

الجلد الثامن

اليام في المنطقة العربية









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المجلد الثامن

# المياه في المنطقة العربية

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٣ ٢٠٢٣ ٣٧٥٢



المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية  
الجزء : ١ - أزمة المياه فى العالم

- 
- \* المؤتمر الدولى للمياه والبيئة  
صفاء موسى      السياسة الدولية      ١      ٩٢/٠٤/٠١ #
- \* الخبراء يحذرون من نشوب حروب بسبب نقص المياه  
٣      ٩٢/٠٥/١٦ #      الا هرام
- \* موارد المياه تتناقص خلال العقدىن القادمىن  
محمد يحيى      العالم اليوم      ٤      ٩٢/٠٥/٢٢ #
- \* حروب المستقبل متذور بسبب المياه  
الرياضى      ٥      ٩٢/٠٥/٢٢ #
- \* الماء مشكلة سياسية فى ال ١٥ سنة القادمة  
الا هرام      ٦      ٩٢/٠٥/٢٥ #
- \* ندرة المياه تقترب  
الا هرام      ٧      ٩٢/٠٦/١٤ #
- \* السنغال وموريثانيا .. وصراع مرير على مياه نهر السنغال  
ايمن مجاهد      النور      ٨      ٩٢/٠٦/١٧ #
- \* نقص المياه اخطر ما يواجه الجنس البشرى  
سهام مختار      المجلة      ١٢      ٩٢/٠٧/٠٧ #
- \* ١١٥ مليون دولا ر .. كل سنة للمياه  
الا هرام      ١٤      ٩٢/٠٧/٠٩ #
- \* إنشاء شبكة مياه لدول حوض البحر المتوسط  
احمد نصرالدين      الا هرام      ١٥      ٩٢/١١/٠٥ #
- \* تنمية الموارد المائية لخدمة المشروعات التخموية بافريقيا  
عصام الدين جلال      الا هرام      ١٦      ٩٢/١١/٢٢ #
- \* مشكلة المياه فى التسمينات  
نديم نحاس      الشرق الا وسط      ١٧      ٩٢/١٢/١٠ #
-



المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية  
الجزء : ٢ - الندرة والا طماع والحلول

- \* تحذير من تناقص المياه بالشرق الا وسط  
الا هرام ١٨ #٩٢/٠٤/١١
- \* خبراء دوليون فى واشنطن يبحثن ازمة المياه فى الشرق الا وسط  
صالح بشير صوت الكويت ١٩ #٩٢/٠٤/٢٠
- \* الشرق الا وسط اكثر مناطق العالم معاناة من نقص الموارد المائية  
محمد يحيى العالم اليوم ٢٠ #٩٢/٠٥/١٩
- \* المياه والبتروال اخطر المشاكل التى تواجه العالم العربى  
محمد يحيى العالم اليوم ٢٣ #٩٢/٠٥/٢٠
- \* المياه الاقتصادية والتنمية  
العالم اليوم ٢٦ #٩٢/٠٥/٢٤
- \* مواقف  
انيس منصور الا هرام ٢٧ #٩٢/٠٥/٢٥
- \* مشكلة المياه فى الشرق الا وسط صعبة تتدهى المزيد من الا اهتمام  
مدحت مكار الشرق الا وسط ٢٨ #٩٢/٠٥/٢٥
- \* نقص المياه والزيادة السكانية وراء الفجوة الذاشبة العربية  
محمد يحيى العالم اليوم ٣١ #٩٢/٠٦/٠٢
- \* " الفار " تعذر من نقص موارد المياه فى دول الشرق الا وسط  
احمد فؤاد الولد ٣٤ #٩٢/٠٦/٠٥
- \* كيف يدير العرب ازمة المياه ؟  
حسن بكر العالم اليوم ٣٥ #٩٢/٠٦/٠٦
- \* ازمة المياه تتفاقم فى الوطن العربى  
الحياة ٣٧ #٩٢/٠٦/١٠
- \* البار يدعو العرب للاهتمام بمشروعات المياه  
العالم اليوم ٣٩ #٩٢/٠٧/٠٢
- \* الوضع فى المومال ومشكلة المياه العربية والا ازمة الليبية  
عاطف صقر الا هرام ٤٠ #٩٢/٠٩/١٢
- \* موسى : اجماع عربى واسع على مشروع مصر بشأن الا من القومى  
اشرف العشرى الا هرام المساشى ٤١ #٩٢/٠٩/١٥
- \* ١٣٧\* مليار م ٢ عجز المياه العربية فى عام ٢٠٠٠  
الشعب ٤٣ #٩٢/٠٩/١٥
- \* تقرير البنك الدولى السنوى يحذر من تفاقم مشكلتى المياه والبطالة  
على ابراهيم الشرق الا وسط ٤٤ #٩٢/٠٩/١٦
- \* تطبيق التكنولوجيا الحديثة لتحشيد استخدام المياه فى المنطقة العربية  
عبد الوهاب حامد الا هرام ٤٦ #٩٢/٠٩/٢٤
- \* توصيات بتحسين استخدامات الا راضى والمياه فى المنطقة العربية  
العالم اليوم ٤٧ #٩٢/٠٩/٢٤





المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية  
الجزء : ٢ - الحذرة والا طماع والحلول

- 
- \*لجنة المياه الاقليمية تراوح في تحديد منهاج عملها  
٤٩ صفوات البشي #٩٢/١٠/٢٢ صوت الكويت
- \*المنطقة مقبلة على ازمة مياه ومشكلة البطالة خطيرة  
٥٠ #٩٢/١٠/٢٥ صوت الكويت
- \*هل يصبح الماء العربي الى من البترول ؟  
٥٢ #٩٢/١٠/٢٦ الا هرام الا اقتصادي ولیم نجیب سلیمان
- \*نقابة المهندسين تناقش مستقبل المياه بعد عام ٢٠٠٠  
٦١ #٩٢/١٠/٣٠ الوفد
- \*وزير الا شغال المصري يدعو الى عمل عربي مشترك لتوفير المياه  
٦٢ كفاح احمد #٩٢/١١/١٥ العالم اليوم
- \*لجنة المياه العربية توصي بتنفيذ توصيات قمة الارض  
٦٣ احمد نصرالدين #٩٢/١١/١٤ الا هرام
- \*الامة العربية لن تفتح على هامش النظام الدولي  
٦٤ امين محمد امين #٩٢/١١/٢٢ الا هرام
- \*السناخ الدولي الراهن يتيح للقانوني ان يقول كلمته  
٦٥ اسامة الغزولي #٩٢/١١/٢٦ الشرق الا وسط
- \*قضية المياه تنحصر مباحثات اوزال ومبارك  
٦٨ #٩٢/١٢/٠٦ العالم اليوم
- \*تعمد البحر المتوسط يحذر من ازمة مياه حادة في مصر وليبيا  
٦٩ #٩٢/١٢/٠٨ الوفد
- 

نهاية الفهرس

---



المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية  
الجزء : ٣ - تركيا وازمة المياه

- \*وزيراً داخلية سوريا وتركيا يبحثان قضايا الحدود والمياه  
العالم اليوم ٧٠ #٩٢/٠٤/١٦
- \*سورية وتركيا تتفقان حول الا من والمياه  
صوت الكويت ٧١ #٩٢/٠٤/١٧
- \*تركيا تسعى لا شعال فتيل المنطقة بعد المناورة بورقنى المياه والا كراد  
عمر عبد الرازق الوفد ٧٣ #٩٢/٠٥/٠٩
- \*سدود المياه التركية تقترب من الا سكمال  
جون موراى براون الحياة ٧٤ #٩٢/٠٥/٢٢
- \*تركيا تستبعد اندلاع حرب مع الدول العربية حول المياه  
الوفد ٧٧ #٩٢/٠٦/١٠
- \*تعاون تركى عربى لمعالجة مشكلة المياه بالمنطقة  
محمد يحيى العالم اليوم ٧٨ #٩٢/٠٦/٢٠
- \*علاقات العرب مع الجيران امن والاقتصاد ومياه  
رفعت القوشة العالم اليوم ٨١٣ #٩٢/٠٧/٠٦
- \*ازمة المياه فى دجلة والفرات وانعكاساتها السياسية  
حسن بكر صوت الكويت ٨٣ #٩٢/٠٧/١٧
- \*ديمييل : تركيا سيدة على مياهها ولا حق للعراق وسورية فيها  
الحياة ٨٥ #٩٢/٠٧/٢٥
- \*انقرة سخط ل "هلال غصيب" تركى والمشكلة تقاسم المياه مع سورية والعراق  
جون موراى براون الحياة ٨٦ #٩٢/٠٧/٢٥
- \*تركيا : لا حق لسوريا والعراق فى مصادر المياه  
الجمهورية ٨٩ #٩٢/٠٧/٢٦
- \*لا يحق لا حد تحويل دجلة والفرات وسيادة تركيا لا تكون فى غرق الا شتاقات  
الشرق الا وسط ٩٠ #٩٢/٠٧/٢٧
- \*رد سورى على تمريحات ديميريل : لا تفريط بمياه دجلة والفرات  
الحياة ٩١ #٩٢/٠٧/٢٨
- \*خبراء القانون والمياه يحللون ازمة دجلة والفرات  
كفاح احمد العالم اليوم ٩٢ #٩٢/٠٧/٢٨
- \*سد اتاتورك يخلف مياه سوريا الى النصف  
الا هرام ٩٤ #٩٢/٠٧/٢٩
- \*بوادر ازمة سياسية بين تركيا وسوريا  
الا هرام ٩٥ #٩٢/٠٧/٢٩
- \*تركيا ومبدأ حسن الجوار  
الا هرام ٩٦ #٩٢/٠٧/٢٩
- \*سوريا تسعى لا اتفاق بشأن المياه  
الجمهورية ٩٧ #٩٢/٠٧/٢٩



المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية  
الجزء : ٣ - تركيا وأزمة المياه

- \* أزمة المياه بين تركيا وسوريا والعراق  
زكريا أبو حرام ٩٨ #٩٢/٠٧/٢٩
- \* الفلاح السوري التركي على مياه الفرات بحثه الهاز مع السفير السوري  
١٠٠ #٩٢/٠٧/٣٠
- \* الحرب قادمة لا محالة  
عربي أصيل ١٠١ #٩٢/٠٧/٣٠
- \* ألا سد يضع مبارك في أجواء بؤادر أزمة المياه مع تركيا  
الحياة ١٠٢ #٩٢/٠٧/٣٠
- \* سوريا تطالب بحقوقها اتفاق لتقسيم مياه دجلة والفرات  
الوقد ١٠٣ #٩٢/٠٧/٣١
- \* تفاصيل التحرك الا مريكي الا سراشيلي لا استخدام تركيا واشيوبيا في النفط  
عبد الستار أبو حسين الشعب ١٠٤ #٩٢/٠٧/٣١
- \* دمشق تؤكد حرصها على احتواء مشكلة المياه  
الحياة ١٠٥ #٩٢/٠٧/٣١
- \* وزير داخلية تركيا لن تترك جيراننا بلا ماء  
حتى\* صوت الكويت ١٠٦ #٩٢/٠٧/٣١
- \* الماء ليس كالنفط  
عبدالله الأشعل ١٠٧ #٩٢/٠٧/٣١
- \* وزير خارجية تركيا يزور سوريا اليوم لبحث مشكلة المياه  
الا هرام ١٠٩ #٩٢/٠٨/٠١
- \* ورقنا مساومة بين دمشق وانقرة : الماء والا من  
عصمت امست الحياة ١١٠ #٩٢/٠٨/٠١
- \* وزير خارجية تركيا يبحث في دمشق مشكلة المياه  
الا هرام ١١٢ #٩٢/٠٨/٠٢
- \* مباحثات سورية تركية حول مشكلة المياه  
العالم اليوم ١١٣ #٩٢/٠٨/٠٢
- \* دأثرة القواء  
سعد هجرس العالم اليوم ١١٤ #٩٢/٠٨/٠٢
- \* تركيا ومبدأ حق الجوار  
الا هرام ١١٥ #٩٢/٠٨/٠٢
- \* شبح حرب المياه يسيطر على المنطقة  
الماء ١١٦ #٩٢/٠٨/٠٢
- \* الا من مقابل المياه معادلة العلاقات بين سورية وتركيا  
سلوى اسطوانى الشرق الا وسط ١١٧ #٩٢/٠٨/٠٢
- \* العرب بين تركيا العظمى واسرائيل الكبرى  
نبية البرجي الكفاح العربي ١١٨ #٩٢/٠٨/٠٣



المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية  
الجزء : ٣ - تركيا وازمة المياه

- \* بادرة طيبة بين تركيا وسوريا  
١٣١ #٩٢/٠٨/٠٤ الا هرام
- \* الموقف التركى : والمراع الجديد بين الدول التنهية  
١٣٢ #٩٢/٠٨/٠٤ الا هرام
- \* تركيا تؤكد التزامها بحق سوريا  
١٣٣ #٩٢/٠٨/٠٤ الا هرام
- \* جهود مصرية لتطويق الازمة بين تركيا وسوريا حول مياه الفرات  
١٣٤ #٩٢/٠٨/٠٤ الوفد
- \* للفرغى التدخل الا جنبى بكل صوره  
١٣٥ #٩٢/٠٨/٠٤ الشعب
- \* تركيا العلمانية بين العرب والرب  
١٣٨ #٩٢/٠٨/٠٤ الشعب
- \* العرب يلجأون للتحكيم الدولى حول مياه دجلة والفرات  
١٣٦ #٩٢/٠٨/٠٤ الشعب
- \* المياه ليست تركية فقط  
١٣١ #٩٢/٠٨/٠٤ الشرق الا وسط
- \* تركيا تحل مشكلة المياه وسورية تؤكد التزامها الا منى  
١٣٣ #٩٢/٠٨/٠٤ الشرق الا وسط
- \* تعليمات سورية لتركيا وانقرة ملتزمة اتفاق المياه  
١٣٥ #٩٢/٠٨/٠٤ الحياة
- \* الموقف التركى يتناقض مع المبادئ والا عراف الدولية  
١٣٧ #٩٢/٠٨/٠٥ الوفد
- \* الصلف التركى نتيجة طبيعية للانهيبار العربى  
١٤٠ #٩٢/٠٨/٠٥ الا هالى
- \* سورية والتصريحات التركية حول مياه الفرات  
١٤٢ #٩٢/٠٨/٠٦ الشرق الا وسط
- \* لسوريا والعرب  
١٤٥ #٩٢/٠٨/٠٩ الا هرام
- \* تركيا تسامم الا طراف العربية بمياه دجلة والفرات  
١٤٧ #٩٢/٠٨/٠٩ النساء
- \* السياسة لا برشامة تركيا .. ومنطق القوة  
١٤٨ #٩٢/٠٨/٠٩ تحمل الدنيا
- \* ازمة المياه مع دمشق مفتعلة واهدائها مكتوفة  
١٥٠ #٩٢/٠٨/١٠ صوت الكويت
- \* اجتماع سورى تركى فى الصكة لتنظيم التعاون الحدودى  
١٥٢ #٩٢/٠٨/١١ الشرق الا وسط





المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية  
الجزء : ٣ - تركيا واظمة المياه

- \*تطبيق اظمة المياه التركية السورية  
حسن بكر ١٥٣ #٩٢/٠٨/١١ صوت الكويت
- \*معادلة المياه والا كراد : عود على ذي بدء ؟  
بشير البكر ١٥٥ #٩٢/٠٨/١٢ الشروق
- \*دمشق ليست ضد سد انتاتورك وشريد اتفاقا ثلاثيا في شان الفرات  
١٥٨ #٩٢/٠٨/١٢ الوفد
- \*تعليق .. حرب المياه  
سمير فواد رمزي ١٥٩ #٩٢/٠٨/١٢ الاخبار
- \*المياه والدور الاقليمي لتركيا  
١٦٠ #٩٢/٠٨/٠٦ الا هرام المساشي
- \*مشاكل سياسية امام مشروعات تركيا المائية  
١٦٢ #٩٢/٠٨/١٦ صوت الكويت
- \*مطلوب اتفاق شامل يتجاوز الا حتواء المؤقت لتصريحات ديميريل  
١٦٣ #٩٢/٠٨/١٧ الوفد
- \*تركيا اسيرة حالة تاريخية في الانزياح الجرافي للحدود  
مازن بلال ١٦٧ #٩٢/٠٨/١٧ الحياة
- \*سورية تدعو العراق وتركيا الى اجتماع في دمشق للجنة الفنية لمياه الفرات  
١٧١ #٩٢/٠٨/١٦ الحياة
- \*الفرات يعيد الا اتصال بين دمشق وبغداد  
١٧٢ #٩٢/٠٨/٢٢ الا هرام
- \*الا ستراتيجية التركية في عصر جديد  
١٧٣ #٩٢/٠٨/٢٢ العالم اليوم
- \*تركيا والبحث عن دور  
فهمي هويدي ١٧٤ #٩٢/٠٨/٢٢ العالم اليوم
- \*كيف تدار مشكلة المياه في دجلة والفرات ؟  
حسن بكر ١٧٦ #٩٢/٠٨/٢٢ العالم اليوم
- \*اعتبار الا نهار الدولية موارد داخلية مبدأ خطير  
١٧٨ #٩٢/٠٨/٢٤ العالم اليوم
- \*كيف تعود مياه الفرات الى مجاريها بين انقرة ودمشق وبغداد ؟  
١٨٠ #٩٢/٠٨/٢٤ الوسط
- \*تركيا تقترح حربا باستخدام سلاح الا من الماشي  
توفيق المدين ١٨٢ #٩٢/٠٨/٢٦ الحياة
- \*تركيا وعقدة المياه (١)  
١٨٤ #٩٢/٠٨/٢٩ الا هرام طة المجدوب
- \*دمشق : اجتماعات منتصف الشهر للجنة الفرات المشتركة مع العراق وتركيا  
١٨٧ #٩٢/٠٦/٠٢ الحياة



المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية  
الجزء : ٣ - تركيا وازمة المياه

- \* تركيا تسعى الى موافقة البنك الدولى على تمويل مشروعات للمياه بازمير  
العالم اليوم ١٨٨ #٩٢/٠٩/٠٢
- \* تركيا تسعى الى موافقة البنك الدولى على تمويل مشروعات للمياه بازمير  
العالم اليوم ١٨٩ #٩٢/٠٩/٠٢
- \* تقاسم مياه دجلة بعد الاتفاق على توزيع مياه الفرات  
عبدالله الدردرى الحياة ١٩٠ #٩٢/٠٩/١١
- \* دجلة والفرات عناصر ربط ام عوامل صراع ؟  
الا هرام طة المجذوب ١٩١ #٩٢/٠٩/١٤
- \* دمشق : لا مشكلة مائية مع العراق  
الحياة ١٩٥ #٩٢/٠٩/١٤
- \* تركيا - سورية : الا من والمياه مشكلنا الحاضر والمستقبل  
وليد عرين الحياة ١٩٦ #٩٢/٠٩/١٥
- \* تركيا تغير لهجتها وتحدث عن حقوق عربية مطلقة فى المياه  
صفوات البنى صوت الكويت ١٩٨ #٩٢/٠٩/٢١
- \* انقرة شوكة جديدة فى ظهر العرب  
محمد على ابراهيم النساء ٢٠٠ #٩٢/٠٩/٢٤
- \* الدور التركى المتزايد فى الشرق الا وسط  
فهد الفالك العالم اليوم ٢٠٣ #٩٢/٠٩/٢٧
- \* الطموح التركى وازمة الهوية  
فهمى هويدى الشرق الا وسط ٢٠٥ #٩٢/١١/٠٢
- \* اقتراحات سورية للحصول الى اتفاق مع العراق وتركيا حول مياه الفرات  
عبدالله الدردرى الوسط ٢٠٨ #٩٢/١١/٠٢
- \* سد اتاتورك وازمة المياه بين تركيا وسوريا والعراق  
عبد العزيز خميس الوفد ٢١٠ #٩٢/١١/١٢
- \* تركيا تحاول ان تلعب دورا فى المنطقة يتجاوز المصالح المشتركة  
الوفد ٢١٢ #٩٢/١١/١٦



المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية  
الجزء : ٤ - أزمة المياه في اسرائيل

٢١٥	#٩٢/٠٤/١٢	الوفد	*مشكلة المياه في اسرائيل ممثلين الصينيين
٢١٦	#٩٢/٠٤/١٨	صوت الكويت	*وماذا بعد ؟ محمد خزعل
٢١٧	#٩٢/٠٥/٠٩	الاهرام	*اسرائيل تعالج مشكلة نقص المياه ككفافية عسكرية
٢١٨	#٩٢/٠٥/١٢	صوت الكويت	*أزمة المياه في اسرائيل حسن بكر
٢٢٠	#٩٢/٠٥/١٦	الاخبار	*مشروع اسرائيلي لتحلية مياه البحر في غزة
٢٢١	#٩٢/٠٧/٣١	الوفد	*المستوطنون الا اسرائيلي يستهلك ١٥ ضعف استهلاك المواطن العربي من المياه

نهاية الفهرس



المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية  
الجزء : ٥ - اسرائيل والمياه العربية عام

٢٢٢	#٩٢/٠٤/٢١	*تركيا واسرائيل ومستقبل المياه العربية خالد النيشاوي العالم اليوم
٢٢٤	#٩٢/٠٤/٢٤	*الدور الا ميريكي المطلوب لفضاء حروب الماء الحوادث
٢٢٧	#٩٢/٠٤/٢٨	*حرب المياه عربي اميل الماء
٢٢٨	#٩٢/٠٥/١٢	*المعرفة - الرؤية عماد جاد الا هرام
٢٢٩	#٩٢/٠٥/٢٨	*السلام وشروط التعاون الا قتصادي الاقليمي العالم اليوم
٢٣٠	#٩٢/٠٦/١٤	*عيب اعمل معروف - عيب سامي فريد الا هرام المساشي
٢٣٣	#٩٢/٠٦/٢٦	*تأثير اللوبي اليهودي على المنظور الا ميريكي عبدالعليم السلابي العالم اليوم
٢٣٥	#٩٢/٠٦/٣٠	*منظمة التحرير تدعو لا اجتماع عربي للتصدي لا ستيلاء اسرائيل على المياه الوفد
٢٣٦	#٩٢/٠٧/٠٧	*الجولان في تفكير حزب العمل الا اسرائيل عبدالله الدردري الحياة
٢٤٠	#٩٢/٠٨/٠١	*حرب المياه المفتار الا سلامي
٢٤١	#٩٢/٠٨/٠٢	*اسرائيل تلعب جنوب النيل حمدي عبد العزيز العالم اليوم
٢٤٤	#٩٢/٠٩/١٢	*ورقة للجامعة العربية عن الا من المساشي تنبه الى نوايا المثلث الحركي الشرق الا وسط
٢٤٧	#٩٢/٠٩/١٤	*تدفق المهاجرين يفوق قدرة اسرائيل على الا استيعاب عزادين سطات الحياة
٢٥٠	#٩٢/٠٩/١٦	*لا اساس لتوقع حرب مياه قادمة مصطفى علوي العالم اليوم
٢٥٣	#٩٢/٠٩/١٨	*المياه كوسيلة لمنع السلام مصطفى علوي العالم اليوم
٢٥٦	#٩٢/٠٩/٢٢	*طبول حرب المياه من النيل الى الفرات يوسف سعداوي
٢٥٩	#٩٢/١٠/٢٥	*بوف قد لا ينتج في احلال السلام في ولا يته الثانية الشرق الا وسط
٢٦١	#٩٢/١١/٠٢	*فوائد اسرائيل من السلام اذا تحقق : المياه والرساميل والسياحة مروان اسكندر الوسط





المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية  
الجزء : ٥ - اسرائيل والمياه العربية عام

- \*سطو اسرائيلى على مياه نهري الاردن والليطانى  
محمود الشاذلى  
٢٦٥ #٩٢/١١/١٠
- \*فانتازيا اسرائيلية وواقعية عربية وحرس بريطانى على الحدود  
اسامة الخزولى  
٢٦٦ #٩٢/١١/٢٥
- \*سعر لحر المياه يفوق سعر البنزين فى بداية القرن القادم  
سعيد السبكى  
٢٦٨ #٩٢/١٢/٠٤
- \*مهم جدا  
الكفاح العربى  
٢٦٩ #٩٢/١٢/٠٧

نهاية الفهرس



المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية  
الجزء : ٦ - اسرائيل ومياه القفة والا رذن

- \*مخطط اسرائيل لتجفيف المياه قبالة غزة للتوسع في  
الا سديطان ٢٧٠ #٩٢/٠٤/١٤  
الا هرام المسائي
- \*اجتماع اردني اسرائيل في ايلات  
٢٧١ #٩٢/٠٥/٠١  
موت الكويت
- \*قرار صير اولك تحويل نهر الا رذن  
٢٧٢ #٩٢/٠٦/١٣  
محمد الفراء الحياة
- \*اسرائيل تتولى على ٩٥% من مياه القفة  
٢٧٤ #٩٢/٠٦/٢٨  
معتز الحديدى الشعب
- \*المفاوضات هي الحل السليم لازمة المياه  
٢٧٥ #٩٢/٠٨/٢٩  
العالم اليوم
- \*المستوطنات الا اسرائيلية تستهلك مياه العرب  
٢٨١ #٩٢/٠٩/١٧  
جهان فوزى العالم اليوم
- \*الا رذن واسرائيل يناقشان موضوع المياه الشهر المقبل في واشنطن  
٢٨٢ #٩٢/١١/٢٩  
الحياة
- \*ساكن مرفوضا بالا مس و هل بات اليوم مقبولا ؟  
٢٨٣ #٩٢/١٢/٠٩  
الحياة عبدة معروف

نهاية الفهرس



المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية  
الجزء : ٧ - إسرائيل ومياه لبنان

- 
- \* الأطماع الأسرائيلية فى المياه اللبنانية  
الأ هرام المسائى ٢٨٩ #٩٢/٠٤/١٦
- \* لبنان فى ميزان التوية  
عبدالخالق فاروق الوفد ٢٩٠ #٩٢/٠٥/١٨
- \* تطورات الوضع اللبناني تلغف من فعالية المشروع الأسرائيلي فى المنطقة  
عبدالخالق فاروق الوفد ٢٩٣ #٩٢/٠٥/١٩
- \* المياه الدولية المشتركة  
الحياة ٢٩٦ #٩٢/٠٦/١٢
- \* إسرائيل تلغف مجرى نهر الليطانى  
حكمت قانصوا صوت الكويت ٢٩٨ #٩٢/٠٧/٠٤
- \* الجامعة العربية تدعو لوقف عدوان إسرائيل على لبنان  
الأ هرام ٢٩٩ #٩٢/٠٧/٠٦
- \* نناشد مصر المساهمة فى إعادة الأعمار والأ من الى بلادنا  
محمّد مطر الأ هرام المسائى ٣٠٠ #٩٢/٠٧/١٣
- \* مناورة بيهكر احبطت فى دمشق  
غادة سلهب الكفاح العربى ٣٠٢ #٩٢/٠٨/١٠
- \* إسرائيل تنسك شبكة مياه الشرب فى الجنوب اللبناني  
الوفد ٣٠٧ #٩٢/٠٨/٢١
- 

نهاية الفهرس

---





النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أبريل ١٩٩٢

## المؤتمر الدولي للمياه والبيئة

(بيلن، ٢٦ - ٣١ يناير ١٩٩٢)

### صفاء موسى

لمعالجة قضايا المياه وإقرار الأولويات وأهداف التنمية في إطار تنمية الموارد المائية .

أولاً : مبادئ استراتيجية معالجة قضايا المياه :  
تم التركيز على مفهوم التنسيق بينية الوطني والدولي وما يستلزمه من الربط بين القطاعات الاقتصادية المختلفة وإقرار لمعية أبعاد تامين دول متوسع وعدم تفلت موضوع المياه بمعدل من الأهداف الانمائية والاجتهادات الاساسية للأنتاسن .  
ويرتكز الى تحرك بصفة أولية على إقرار خطة تنمية المياه وأنها في دلع صلايات التنمية بصلابة للبيئة وهو ما يستوجب منظوراً لفضل الإدارة الموارد المائية بصلابة ووضع خطة عامة تأخذ في الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية عند تحديد استخدامات المياه .

ويشمل مبدأ المشاركة جزءاً هاماً في مجال التحرك وتحليل الأهداف للنهج من تنمية وإدارة الموارد المائية . فلا تقتصر المشاركة على صلايات القرار ولكنها تشمل أيضاً الفاعلين على التخطيط والمستهلكين . ويأتي التأكيد على أهمية تامين سبل المشاركة بمفهوم أكثر توسعاً من أجل تفهيم الرعي العام بأهمية تحريك المياه وبرغبي ضمان فعالية جانيي التخطيط والتنفيذ لاختراع لمدادات واستخدامات المياه .

ويستلزم مبدأ المشاركة الربط من قدرة المؤسسات التي تسمح بتطبيق هذا المبدأ وتشمل التدابير التنظيمية والتنمية وإدارة الموارد المائية توجيه عملية خاصة إلى دور المرأة ومشاركتها في البرامج المنظمة والمياه على كافة المستويات .  
كما تم طرح مبدأ الاختلاف والقيمة الاقتصادية للمياه وما يستلزمه من الاختلاف بها كمنفعة اقتصادية ، وتجهيزها كسل أساسي للناس جميعاً بسعر معقول . ويأتي الاختلاف والقيمة الاقتصادية للمياه في إطار محاولة تجنب الأثر السلبي الناتجة من نمو الاستهلاك المفرط قبل هذا المبريد المعير .

ثانياً : أولويات وأهداف التحرك في إطار تنمية الموارد المائية :

يرتكز ... التحرك لتنفيذ برامج تنمية وإدارة الموارد المائية على تحديد أولويات كميّة بضمحل علاقة الربط والتنسيق بين المياه وأهداف التنمية بصفة عامة وما يستلزم عليه ذلك من تنسيق راسي بين القطاعات الاقتصادية وتأمين الاجتهادات الاساسية للأنتاسن مع التأكيد على لمعية اليد الدول وترجمة الالتزام السياسي الى صيغة واقعية لتعزيز التعاون وتبني الاتفاق من المبدأ .  
فإن المؤتمر على أولوية هدف التخطيط من القطر والرعي عند دراسة الجوانب التطبيقية للخطط المنظمة بالمياه كما يتعين دراسة الكوادر العلمية من مختلف وثائق . ولك ذلك بقرار من قدرة لجهود

عند المؤتمر الدولي للمياه والبيئة في بيلن ، جمهورية ايرلندا ، خلال الفترة من ٢٦ الى ٣١ يناير ١٩٩٢ . وقامت بتنظيمه للجنة العالمية للموارد الجوفية بالتعاون مع وزارة البيئة الأيرلندية وما يزيد من طشرين جهازاً تليها للأمم المتحدة .

وترجع أهمية هذا المؤتمر الى أنه خطوة تمهيدية لتحديد الخطوط العامة لمشاكل المياه وأهم قضاياها في القطر الرامن تمهيدا لأرواحها في جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المزمع عقده في ريودي جانيرو ، بالبرازيل ، في يونيو ١٩٩٢ . والذي يشمل أهدافه في وضع إطار تنقدي لما أطلق عليه جدول الأعمال (٢٦) بشأن سياسات التنمية بصفة عامة في القرن الحادي والعشرين .

هذا وقد شارك في مؤتمر بيلن ممثلو أكثر من مائة دولة وإدارة لمانين من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ونسخت الجلسة الافتتاحية كلمات ليريس وزير ايرلندا .

وزير البيئة الأيرلندي والسكراني العام للمنظمة العالمية للموارد الجوفية والحير التنقدي البرانس الأمم المتحدة .

تكرزت كلمات للجنة الاقتصادية على أبرز مشكلة المياه وهم توليها بالكميات والنصريات المنقوية ويوجه الأنتباه الى ازدياد تفاقم هذه المشكلة في دول العالم الثالث بصفة خاصة حيث تشهيد المياه المارة . على سبيل المثال ، في تكتار حوالي ٨٠ ٪ من أراضيها للمنطق النائية .

ويحد الدكتور مصحلي كاية ، المدير التنقدي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بما سيترتب عليه استنزاف تضاريف استغلال مصادر المياه في ضوء النمط الاستهلاكي الحالي ، من نزاعات خلال العقد القادم ، ولك على ضرورة بحث التوصل الى اتفاق عالم بشأن استخدام مصادر المياه في العالم . وهو ما يتطلب تحديد سبل تطبيق هذا الهدف خلال فترة زمنية معينة وبمحاولة تعريف الصالح العام في هذا الشأن . والتحرك في إطار معالجة المياه كمنفعة تجارية وضع أسساً مرتفعة في الدول المتقدمة لصالح تمويل بعض مشاريع البيئة الأساسية الخاصة بالمياه في القطر النامية .

كما صكبت كلمات المشاركين في الجلسة الافتتاحية أهمية إعادة تقييم المياه كترية اقتصادية ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام والدراسة نحو تحديد استغلالها وبمحاولة توزيعها وبماتل كيفية توفيرها في المنطق التي تعاني من نقص في كميات المياه اللازمة للمياه للاحتياجات الاساسية للأنتاسن .

وتلحظ وزير البيئة الأيرلندي في كلمته لعلم ايرلندا الخاص بدراسة مصادر التربة الجوفية غير المستغلة وبمضيا المياه التي يرتكز عليها برنامج العمل الخاص بالبيئة .

أهم النتائج التي أسفرت عنها مناقشات المؤتمر :  
أسفرت مناقشات مؤتمر بيلن عن تحديد مبادئ استراتيجية







## للنشر والخدمات الصحية والإعلانية

التاريخ :

أبريل ١٩٩٥

## المصدر : السياسة الدولية

مجال إدارة الموارد المائية والتخطيط لمصنعيها والقرار ضرورة بحث التنمية المائية في إطار أكثر شمولاً وتكاملاً ضمن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، وهو ما يتطلب التزاماً سياسياً وتجارياً من جانب المسؤولين الحكوميين على أعلى المستويات مع توفير الظروف الملائمة لضمان المشاركة الفعالة من أجل التحكم في القطاع الاستراتيجي .

ويشمل الهدف الاساسي من الالتزام السياسي في خلق قنوات اتصال تسمح بتبادل المعلومات والخبرة على كافة المستويات ومحاولة التنسيق بصورة أكثر فعالية بين صانعي القرار ومستفيحي المياه .

وبناء على الاعتراف بضرورة الوضع الراهن ، يمكن استخلاص أهمية تحديد إطار زمني في المدى القريب لوضع خطط تحرك إيجابي وفعل من أجل إيجاد طرق معالجة جديدة للتنمية وإدارة الموارد المائية . ويتركز طرق المعالجة الجديدة على القرار حليفة إدارة المياه وعدم توجيه جدول لها فوارصة الحياة وضع عمليات التنمية بحسبة البيئة وتستلزم هذه العملية وتكثيف الجهود لضمان وضع خطط عامة على المستوى الوطني تستند جوانبها التنفيذية على مفاهيم الربط والتنسيق بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المياه .

وبمع أن زيادة الوعي بضرورة التعامل مع مشاكل المياه على أساس تدريجي ومعالجة بعض الدول من عدم توافر الكيانات اللازمة لتنفيذها الانتاجية . وتوقع أن يزداد هذا الاهتمام في حالة عدم تكثيف الجهود لتحسين تنمية المياه ، ينبغي توجيه الاهتمام إلى إدارة النزاعات الدولية حول المياه بحث الدول المستفيدة من مصادر مياه مشتركة حمل أخطاء لولاية كبحر للتنسيق والتعاون بينها في إطار اتفاقات دولية ووضع تخطيط متكامل للتحكم في مصادر المياه ومحاولة تكييفها ومتطلبات وأهداف للتنمية وتكاد على البعد الدولي للتعاون والتنسيق في تناول قضايا المياه المقترح المؤتمر إنشاء مجلس علمي للمياه كمكتبتي للموارد المائية والتنسيق الجهود الدولية من طريق تحديد أهداف موحدة ومعالجة مشاكل المياه من منظور أكثر شمولية ، وهو ما يطرح على اتواء جديد يشير إلى الصياح الجلي لأطار تطهيري يسمح بدراسة الأبعاد السياسية ، إلى جانب المسائل الفنية والاقتصادية ، الخطة للمياه وتنسيق قاعدة عضوية لتتصل على جانب مهني الدول والمنظمات الدولية ، للقطاعات الخاصة وغير الحكومية . وعلى ذلك ، يمكن القول بأن هناك إغارة إلى ضرورة توجيه عملية متزايدة إلى المياه كمختبر له أهمية خاصة عند التعامل مع قضايا التنمية الاقتصادية والسلام الدولي . □

جمع المعلومات وتوفير البيانات اللازمة للتخطيط مسبقاً لتوجيه مواجهة هذه الكوارث . ويجب ، في هذا الصدد ، إيلاء أهمية لتوجيه الاستثمارات اللازمة في مجال جمع المعلومات خاصة في الدول النامية .

وفي مجال التنسيق الراسي بين القطاعات الاقتصادية المختلفة يتعين دراسة فرص توفير المياه في الزراعة والصناعة والاستخدامات المحلية ، كما ينبغي الاتجاه إلى وضع سعر أكثر واقعية للمياه للمحافظة على مواردها وبالتالي الاتجاه من المستوى التفاع مع الدعم الحالي وبحث طرق العمل للإدارة من أجل الاقلال من فاقد المياه وتحديد حالات إعادة استخدامها . ومع ازدياد الوعي بالقيمة الاقتصادية للمياه تزداد الحاجة إلى توجيه الاهتمام إلى الربط والتنسيق بين أجهزة الدولة الخارجية والأجهزة الحكومية وغير الحكومية في الدول النامية .

ويأتي هذه الأهداف في إطار خطة عامة تأخذ في الاعتبار متطلبات التنمية الصناعية والزراعية ومحاولة التوافق بين الإنتاج الغذائي واستخدامات مياه الري وتوفر سبل نقل التكنولوجيا والقيودات . هذا ، إلى جانب توجيه عملية أكبر ، على كافة المستويات الوطنية والدولية ، لصناعة البيئة المائية وضمان استخدامها لأغراض تقدم الانسان والتنمية .

كما أن المؤتمر الدولي على إجراء تقييم دوري لما تم إحرازه في مجال التنمية وإدارة المياه وتصبح مشاركة القطاع الخاص والمنظمات الانتمية وغير الحكومية وتوجيه المزيد من المثالية للتنمية الموارد البشرية عن طريق برامج التنمية بهدف ضمان الالتزام والتأكيد على جميع المستويات وتشجيع القائمين على التخطيط لتوسيع الإدراك بمعامل التنمية وإدخالها وتكثفها على عملية اتخاذ القرار في الأطار التنفيذي للأهداف السابق ذكرها .

وفي سياق البعد الدولي لشكل المياه ، لشار البيان العالمي للمؤتمر إلى أن يزداد احتمالات الصراعات حول المياه ، ومن ثم ينبغي إعطاء أولوية للتنسيق بين الدول من خلال المنظمات الدولية المختصة وفي إطار اتفاقات دولية تساعد على تطوير الجوانب القانونية لتتعلق وتسهيل التعاون في مجال الموارد المائية .

ولا يشمل التنسيق التحكم في مصادر المياه أو كيويتها وتوزيعها فقط حيث تتناول بعض الأهداف الأساسية للتنسيق الدولي في زيادة قدرة الدول على دراسة تخطيط متكامل وعيد النظر في تكييف أولويات سياسات الاستثمار العام والصالح .

أهم الاتفاقيات التي يمكن استخلاصها من مذكور تحليلي :

يتضمن من المناقشات التي دارت أثناء جلسات المؤتمر والمطبات التي طرحها في البيان العالمي التأكيد على البعد الدولي للتعاون في





### الخبراء يحذرون من نشوب حروب بسبب نقص المياه

باريس - ر - حذر خبراء عالميون من أن الحرب ستندلع حول مصادر المياه إذا لم يسارع قادة العالم بمعالجة التهديدات الناجمة عن التلوث والتغيرات وتزايد السكان . وقال الخبراء في ندوة دولية في فرنسا أن مشكلات المياه في بعض المناطق تعتبر كارثة وأن ٥٠ ٪ من سكان العالم يملكون من نقص المياه بينما لا يجد مراً مليار شخص مياه شرب نظيفة . وأضاف الخبراء أن ٩٠ ٪ من الأمراض والوفيات الناجمة سببها نقص المياه وسوء حالة الصرف الصحي وأن ١٤٠ مليون شخص يعانون جوعاً في أفريقيا بسبب الجفاف .





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ جمادى ١٩٩٢

## مؤتمر «فاو» الإقليمي للشرق الأدنى يحذر:

# موارد المياه تتناقص خلال العقدين القادمين

□ كاتب - محمد عطية

يبحث المؤتمر الإقليمي الذي انطلق في القاهرة في ١٠ و ١١ من الشهر الجاري في المياه الجوفية والسطحية في الشرق الأوسط، والذي انتهى بصدوره في طرابلس، ليبيا، في ١٤ من الشهر الجاري. وقد تم خلاله مناقشة الوضع البيئي للمياه في المنطقة، وبحثت فيه أسباب تناقص المياه الجوفية والسطحية، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور.

خلال فترة ندواته بين ١٠ و ١١ من الشهر الجاري، ناقش المؤتمر في طرابلس، ليبيا، في ١٤ من الشهر الجاري، الوضع البيئي للمياه في الشرق الأوسط، والذي انتهى بصدوره في طرابلس، ليبيا، في ١٤ من الشهر الجاري. وقد تم خلاله مناقشة الوضع البيئي للمياه في المنطقة، وبحثت فيه أسباب تناقص المياه الجوفية والسطحية، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور.

خلال فترة ندواته بين ١٠ و ١١ من الشهر الجاري، ناقش المؤتمر في طرابلس، ليبيا، في ١٤ من الشهر الجاري، الوضع البيئي للمياه في الشرق الأوسط، والذي انتهى بصدوره في طرابلس، ليبيا، في ١٤ من الشهر الجاري. وقد تم خلاله مناقشة الوضع البيئي للمياه في المنطقة، وبحثت فيه أسباب تناقص المياه الجوفية والسطحية، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور.

خلال فترة ندواته بين ١٠ و ١١ من الشهر الجاري، ناقش المؤتمر في طرابلس، ليبيا، في ١٤ من الشهر الجاري، الوضع البيئي للمياه في الشرق الأوسط، والذي انتهى بصدوره في طرابلس، ليبيا، في ١٤ من الشهر الجاري. وقد تم خلاله مناقشة الوضع البيئي للمياه في المنطقة، وبحثت فيه أسباب تناقص المياه الجوفية والسطحية، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور.

والتحديات التي تواجهها المنطقة، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور. وقد تم خلاله مناقشة الوضع البيئي للمياه في المنطقة، وبحثت فيه أسباب تناقص المياه الجوفية والسطحية، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور.

والتحديات التي تواجهها المنطقة، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور. وقد تم خلاله مناقشة الوضع البيئي للمياه في المنطقة، وبحثت فيه أسباب تناقص المياه الجوفية والسطحية، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور.

والتحديات التي تواجهها المنطقة، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور. وقد تم خلاله مناقشة الوضع البيئي للمياه في المنطقة، وبحثت فيه أسباب تناقص المياه الجوفية والسطحية، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور.

والتحديات التي تواجهها المنطقة، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور. وقد تم خلاله مناقشة الوضع البيئي للمياه في المنطقة، وبحثت فيه أسباب تناقص المياه الجوفية والسطحية، وبحثت في الحلول الممكنة لمواجهة هذا التدهور.





المصدر : الرياض

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حروب المستقبل ستدور بسبب المياه



صوفيا انتيبو (فرنسا) - رويترز  
حذر خبراء من أن الصراع المستمر في المستقبل بسبب صراعات حول موارد المياه إذا لم يواجه زعماء العالم بسرعة الخطر الناجم عن التآكل والتفتت السكاني والتغيرات المناخية ووجع بيرلوتو المستلزم ويواجه الأمم المتحدة للتمهيد بأن يعد العالم في العالم إذا لم تتخذ الخطوات

الآن يواجه مشاكل المياه التي تصل إلى حد الخطر في بعض المناطق.

وكان بيرلوتو يتحدث في مؤتمر دولي هنا قل أصغره خبراء (خبراء) في ندوة المياه ستكون واحدة من القضايا المهمة في ٩٠ في المائة من الأبحاث في العلم الثالث ينبغي عدم وجود مياه كافية ونقص المياه وصفت الأمم المتحدة قد ذكرت في تقرير نشر أخيراً أن نحو ١.٥ مليار شخص لا تتوفر لهم مياه شرب كافية. والذي الزيادة المتسارعة في عدد

الممكن أن نظام المنطقة في الشرق الأوسط حيث يحتاج لمياه الزراعة

التي قد تكون من المياه التي تم سحبها من الأنهار في الشرق الأوسط

والتي قد تكون من المياه التي تم سحبها من الأنهار في الشرق الأوسط

والتي قد تكون من المياه التي تم سحبها من الأنهار في الشرق الأوسط

والتي قد تكون من المياه التي تم سحبها من الأنهار في الشرق الأوسط

وقال بيرلوتو أن نزاعات مائية تنتشر في مختلف أنحاء أفريقيا حيث يواجه ١٤٠ مليون شخص الموت في مجاعات سببها الأمسي الجفاف

ومن بين القضايا التي تتركز عليها مصائد السلام في الشرق الأوسط

حقوق مياه نهر الأردن الذي يحوز عبر الأردن وسوريا وفلسطين المحتلة

ومن المشاكل المتنازع عليها أيضاً مصادر المياه الجوفية للشرق الأوسط

مرفوعات الضفة الغربية إلى الأراضي المحتلة في فلسطين المحتلة كني

تستغل ٨٠ في المئة من مياه إسرائيل صرة منذ أجالات إسرائيل

الضفة الغربية عام ١٩٦٧ سيجري خبراء فلسطينيون وإسرائيليين

مختلفات مائية حول هذه المسألة في بيت لحم في أكتوبر تشرين الأول

وقال ميلر شوفل بالمجلس النرويجي في القدس الذي يسأله في رئاسة

المختلفات أن حروب المياه قد تصبح قضية رئيسية أمام المحاكم في هذه المسألة





### ■ تقرير لليونسكو :

## الماء مشكلة سياسية في السنة القادمة

باريس - (ا.ب.أ. - ذكرت منظمة الأمم للتمتع للشريعة والطوبى والثقافة - اليونسكو - في تقرير لها أمس ، أنه خلال السنين ١٥ أو ٢٠ عاما القادمة سيصبح الماء مشكلة سياسية وبيئية ، وبمقدور النزاعات امدجة أن الخلافات حول الأراضي والتشط التي كانت تنشب في الماضي ستبدو تعقبة بعمقها .

ويقول التقرير الذي تقدمه للجمعية العامة الأرض في ريو دي جانيرو الذي عقد يوم ٢ يونيو القادم ، أن منطقة الشرق الأوسط قد تشهد على هذه النزاعات ، وكذلك منطقة شمال إفريقيا من مصر وحتى المغرب .

ويشرح التقرير ويذكر أنه : الماء عامل محرج للتمتع بالسلامة ، إلى أنه من المتوقع أن يشهد العالم تغيرات بشأن انهيار تجمعات كبيرة من البلدان والمناطق عالميا يحدث الآن بين تركيا والشرق اللتين تتنازعا على استخدام مياه نهر الفرات ، وحين المكسيك والولايات المتحدة حول نهر كولورادو .





## ريو .. قمة الأرض ..

### ندرة المياه .. تقترب !

تصاعدت شغمة «الزئامات المائية» ، والتفتت بعض الدول من حد الندرة الحادة للمياه ، وتقصص نصيب الفرد السنوي .. الأقل من ألف متر مكعب وسوف تتصارع الأعداء المتنامية من البشر ، على الموارد النادرة للمياه ، ولأن الماء يمثل الحياة للحروب تكون مقليل توفيره .

وفي دراسة لعالم المياه السويدي « ماركين فونسترا » ظهر أن مشكلة المجتمعات من الزئامات المائية كبيرة . ولما ست دول من سبع دول في شرق إفريقيا إلى جانب خمس دول في شمال إفريقيا مصر ، ليبيا ، تونس ، الجزائر والمغرب سوف تؤثر عليها حافة الندرة في المياه ، في الوقت الذي تستورد هذه الشعوب احتياجاتها من الحبوب ، في نفس الوقت يستحيل دعم الاقتصاد الذاتي من الغذاء ، لتلبية طلبات السكان ، وهم يتزايدون بمعدلات تصل إلى ٢٪ سنوياً .

وتظهر خريطة الماء فوق الكرة الأرضية واضحة ، في إفريقيا والشرق الأوسط ، والصين التي جفت ثلث أقاليمها ، وكذلك في الهند تعاني المياه من سوء تنظيم وتدهور تربة ، إلى جانب كل هذا فإن هناك ارتفاعاً في تكاليف الري ، وزيادة ندرة المياه .. وتغير المناخ يتركهم ثلثي الصيد الكرويين وغيره من غلات الصوب في الجوع .. وهذا معناه أن المستقبل لن يكون بسيطاً أو امتداداً لهنوء الماضي .. وهذا هو ما سوف تطرحه قمة الأرض بعد اجتماعات المؤتمر السبعة لطرح رؤية للمياه الرابطة بالمسكن ، والغذاء والأرض ، والائن ، والصود ، والحروب .. لرغمه أن مؤتمر ريو الخطة الآن ..

\*\*\*

قلوا : لن يكون ميسوريا تأمين المياه للوفاء بطلباته الفعلية المتزايدة للغذاء للعالم ، « سائرا بويستيل »

[المحرر]





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

**وموريتانيا**

**السفغال**

**.. وصراع مرير على مياه نهر السفغال !!**

تفتح ملف نزاع الحدود بين الدول الإسلامية

أعد الملف: أمين مجاهد





أن يفلن اليمش ان حدث قرية ( جاورا ) للحدودي الذي وقع في ابريل ٨٩ على حدود الدولتين للمسلمين السنغال وموريتانيا وايد حدث قرى وليس له جاور وهذا كان خطايه ويحتاج توضيح ونصحيح ..  
لأفنيه للأكد ان هناك عدة عوامل قد تركت لعدة سنوات بدون حل فسيبحث في هذا التواتر بين البلدين الجارين وهذه العوامل بعضها ثروفي وبعضها الاقتصادي وبعضها غرائي واجتماعي وحدودي ووله البلدان من تجربة الاستعمار المروية .

بصفة المنطقة :  
تأتي مشكلة الحدود الموريتانية السنغالية والتي انطلقت منها شرارة الأحداث الأخيرة لحد أهم للسلطات السياسية بين البلدين إذ عليها ما يهتم كل طرف للطرف الآخر بشرق الحدود التي تال مواطنو البلدين اللطافين على هذه الحدود يعتبرونها بمثابة حدود مصطنعة وذلك بسبب طبيعة التماشي اليومي والانتماء في تعاملات المواطنين السنغاليين والموريتانيين .

والمعروف تاريخيا ان موريتانيا كانت جزءا من إفريقيا الغربية للفرنسية وكانت تربط لادريا بالسنغال ... ألا ان فرنسا قادت بالرسيم الحدود في المنطقة المسمى النهر السنغال رغم عدم ظهور مشاكل عويصة آنذا واصدرت مرسومين يحدد ان تلك الحدود وهما مرسومين لعامي ١٩٥٥ ، ١٩٦٣

وحتى عام ١٩٦٠ لم يكن هناك دولة باسم موريتانيا ولكنها كانت بعد ان طغيت المغرب بتقسيم المنطقة بينها وبين السنغال للحصول للمغرب على السطات الصحراوية التي يظنها المغرب والميزر والوجود بها خام الحصيد .. بينما تحصل السنغال على النهر .. لكن الرئيس السنغال في ذلك الوقت ( ستجور ) عرض هذه الفكرة ورأها بتحرير من فرنسا التي كانت تهدف ليلقة المنطقة والامة بها دويلات صغيرة ويقفل ثقات موريتانيا سنة ١٩٦٠ لتكون دولة فاصلة بين المغرب والسنغال .

ورغم انمة الحدود بين الدولتين واعتبار نهر السنغال للحدود الفاصلة رغم ذلك فان المواطنين من كلا الدولتين كانوا يتنقلون سعيًا للرزق داخل البلدين من طريق البعاطات الشخصية فقد وبدون تصاريح مسبقة ... ونتيجة لذلك لقد نجح الموريتانيون للتواجد في السنغال والذي يصل عددهم نحو ٤٠٠ ألف مواطن موريتاني نجحوا في ان يخلقوا تجمعات ممتدة على مسيد التجارة وخاصة تجارة التجزئة والتي كانوا يسيطرون على ٧٠ - ٨٠ ٪ من تجارة السنغال الكلية .. ألا ان هذا الوضع مع مرور الأيام لم يعد مقبولا من قبل السنغاليين وبخاصة المعارضة السنغالية التي أخذت أصواتها ترتفع من حين لحين لتتكون من هذه الأوضاع والتخلفات ( شاملة ) للآخرين على أعمال العنف ضد الموريتانيين خاصة في فئة الشباب التي صلت المعارضة على تمثيلهم وصورت لهم بأن ما يمتنيه السنغال من أزمة اقتصادية عند ال التواجد الأجني في السنغال وخاصة للتواجد الموريتاني ويرى فريق من المحللين السياسيين ان انضمام موريتانيا الى معاهدة الآفام والوفاق التونسية







المصدر : **النهار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٤ محرم ١٩٩٢

الجزائرية ١٩٨٣ ثم إلى اتحاد المغرب العربي ١٩٨٩ وممن أن تنسحب من الجماعة الاقتصادية لشرق المتوسط هو أمر يؤدي في النهاية إلى تغير موازين القوى في المنطقة لصالح موريتانيا ..

وكانت موريتانيا قد انضمت إلى منظمة استقلال حوض نهر السنغال مع السنغال ومالي عام ١٩٧٢ من أجل إقامة سددي يهيك مائتاتل وبعد ذلك عادت للانفصال مع السنغال لتبقى نص على قبول السنغال أن يكون النهر جدا لصالا بين الدولتين وليس الضفة العنسي .. الهوية العربية والتدخل الصهيوني !!

أزمات حدة الخلافات الحدودية بين الدولتين حين بدأت موريتانيا في تأكيد هويتها العربية فعلى نول ( مطار ولد داداه ) السلطة في موريتانيا سعي في تأكيد الهوية العربية لبلاده وقام بعدة محاولات في هذا الإطار منها استجابة من المنظمة المشتركة لأفريقيا والملاجل عام ١٩٦٥ ثم فرض اللغة العربية لغة رسمية للبلاد عام ١٩٦٦ ثم انضمت موريتانيا إلى الجماعة العربية عام ١٩٧٢ ... وقد استغلت القوى الإسرائيلية والصهيونية هذا التوجه العربي لموريتانيا لشرع العلاقة العربية الإفريقية وتركز سعي هذه القوى الصاعدة في الفترة الأخيرة المنظمة المنظمة بين المجموعات العربية الموجودة في البلدين ويحب السكان الصهيوني النور الأكبر في هذه المحاولات الخبيثة إذ يحاول جعلها ويكل ما يستطيع من حيل ومؤامرات تعطيل التقلب العربي الإفريقي وهذا ما يفسره التواجد الإسرائيلي الكثيف في جنوب إفريقيا ومحاولاته الدافعية إلى الوصول إلى دول القارة من طريق إقامة العلاقات الدبلوماسية معها وتهدد إسرائيل من وراء ذلك نسب التمهيد بين الأجناس والديانات المختلفة ووضع العربية في مقابل الافارقة والزنوج وبما فعلت تبحث هذه المحاولات الإسرائيلية الصهيونية في تغطية الفترة هذه الأخيرة فقامت الجهات الرسمية في موريتانيا بفتح السنغال بأنها تدعيم المناسبات والحركات المعارضة للحكم اللوريتاني الجوء إليه والخلافه مقرر وقاعده له حتى تمضي الشعب اللوريتاني على كراهية النظام الحاكم وتقال الجهات اللوريتانية الرسمية على ذلك بوجود مقر رسمي لما يسمى ( جبهة تحرير موريتانيا الإفريقية ) في داكار ... كما أن منظمة لنام ( لتفعل الإفريقي ) تتخذ من السنغال قاعدة لها .. كما أن في السنغال بعض الأوساط والجهات تستخدم الاختلاف في العربي داخل موريتانيا والتدخل في وجود عرقية عربية وإفريقية زنجية أربعة في فترة الخلافات داخل موريتانيا ..

ألا أنه في المقابل نجد أن قليل من زنجية في موريتانيا لا تشكل مجتمعا متجانسا فالكثيرة وهم الآلاف إلى السنغاليين يتكونون من البواري الحضر والفلان البدو ولغة حسيديات بينهم وهناك الكوراك وهم عبارة عن حالات وتصل حجمهم إلى حجم التقارير لم السنغاليين وهم يتصرفون أصلا من على .. جهود الوسيلة :

كان منظمة الوحدة الإفريقية الدور الكبير في إيجاد حل للخزاع السنغال اللوريتاني فقد قام الرئيس لئال موسى تراوري بختوسط من أجل الوصول إلى





المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ - ٢٢ ١٩٩٢

تسوية سلمية وشاملة للنزاع وقد طرح الرئيس تراوري استراتيجية من أجل إنهاء هذا النزاع وتضمنت ثلاثة مبادئ أولها إبرام اتفاقية بين وزيرى داخلية كلا البلدين بشأن عبور قطران الخشب للحدود لتفهما بإقبال طريه وترحيل السكان في كلا البلدين لتكفهما أعادة ما تم تصفيره من أموال وممتلكات ... ورغم جهود تراورى فقد باءت بالفشل بسبب ظقت الطرفين وأن كلفت جهوده أحولت اللوائ وعدت من تصاعده ... لم جاءت وساطة الرئيس حسنى مبارك باعتباره الرئيس لمختلفة الوحدة الإفريقية الذى شكل لجنة سداسية كعنى لإنهاء هذا النزاع ولذا لم يدرى الخلفه ..

واستمرت جهود الوساطة من مختلف الجهات سواء عربية أو دولية حيث قام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بزيارة كل من السنغال وموريتانيا في إطار جهود يبذلها لربط الصلح بين البلدين كما توجه عرفات إلى العاصمة الخفية للقاء الرئيس الحالي موسى تراورى لأطلاعته على تطلعاته مع الرئيسين السنغال والموريتاني ذلك لربط العمل المغربى لذلك الحسن الثاني وأدا إلى السنغال وموريتانيا عملا سيطرة التسوية للنزاع القائم بين البلدين وقد صرح رئيس الوفد بعد اجتماعه بالرئيسين السنغال والموريتاني بأنه سس توافقا في وجهات النظر ورغبة في حل المشكلة القائمة أورا .. وعلى الصعيد الدولى بحث الرئيس الفرنسى ميتران معوفين إلى السنغال وموريتانيا لإيجاد حل للمشكلة . ونظرا للجهود المبذولة التى بذلت من أجل إنهاء النزاع السنغال والموريتاني ونظرا للرغبة واستعداد القادات كلا البلدين في إنهاء هذا النزاع والوصول إلى حالة من الاستقرار بعيد ما خربته أيام القطيعة والفرقة نظرا لكل هذه الظروف والملايسات أيدت العلاقات الدبلوماسية مرة ثانية بين الدولتين في الشهر الماضى وأوقفت كل الحملات الإعلامية لكسفة والحرب الدعائية التى استغفمها كل طرف تجاه الطرف الآخر .

لكن يبقى السؤال : هل عودة العلاقات الدبلوماسية إلى ما كانت عليه سلفا ستحقق الاستقرار والأمن على حدود كلا الدولتين وتعمل على دور أى مشاكل ربما ستكبر مائما تقبورت من قبل في أبريل ١٩٨٩ .. أم أن الأمر يحتاج إلى وفاة جادة للوصول إلى اتفاق نهائى يزيل كل استغفم واضعاع على الحدود بين الدولتين وبخاصة في نور السنغال بسبب المشكلة ١١٢





المصدر : المحلة

التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نقص المياه أخطر ما يواجه الجنس البشري

لعل أخطر المشاكل التي  
يواجهها العالم بين كافة  
القضايا التي تناولتها قمة  
الأرض في ريو دي جانيرو  
هي مشكلة ندرة المياه  
وتصاعد الجفاف العالمي.

يعرف أن المياه تغطي ثلاثة أرباع مساحة الكرة الأرضية. لكن نسبة المياه العذبة لا تزيد في الواقع عن ٢٪ من المسطحات المائية. وتتساقط في أنحاء العالم سنوياً كميات تزيد عن ١١٢.٠٠٠ مليار متر مكعب من الماء على شكل أمطار وثلوج، تزيد عن إحتياجات العالم بأسره. لكن مشكلة العالم هي سوء التوزيع حيث تكثر المياه العذبة في مناطق وتقل بدرجات متفاوتة في مناطق أخرى.



ومن أسباب شح المياه العذبة سوء استغلال المصالح الحكومية والصناعية للمصادر الطبيعية، والمياه بشكل خاص، وإتباع أساليب خاطئة في تربية الحيوانات والزراعة، وإزالة الغابات والإفراط في إستعمال المراعي مما يؤدي إلى تدهور التربة والتصحر. فرغم الزيادة الكبيرة مثلاً في عدد سكان بوتسوانا، التي يتشكل ٨٠٪ منها من أرض صحراوية. ما تزال الواشي أكثر تعداداً من البشر. على الرغم من أن هذا البلد الواقع في إفريقيا الجنوبية يدخل الآن عامه الخامس من الجفاف. وكانت هذه البلاد تطفو حتى عهد قريب على طبقة من الصخور المائية كافية للإحتياجات البشرية والحيوانية والصناعية، وخاصة صناعة تعدين الماس. لكن قرار الحكومة باستخراج المياه الجوفية أدى إلى خفض المنطق المائي في باطن الأرض ووداد صناعة الماس وتربية المواشي تستهلك من المياه أكثر مما تستطيع الآبار توفيره.

بعض الحلول المعمول بها حالياً تعتمد على تحلية مياه البحر، أو طلي الشجرة البلاستيكية التي اخترعها الإسباني أنتونيو إيباز إلى الباء، للصمة لقائمة الظروف الصحراوية بجذاب وطوية الهواء إلى أورثها بينما تمتص جدرها أية مياه جوفية في باطن الأرض وتخزنها في الجدر حتى طلوع الصباح، فتبرد الهواء المحيط بها وتكثف الرطوبة الجوية بحيث تساعد على سقوط المطر. ومن الحلول التي درست إمكانية جر الجبال الجبلية العائمة من القطب الجنوبي في مراكب قطر بحري، وتجنب المناطق القطبية اعتماد الباحثين في الحرب لرصد التلوث الجوي وسدلت لزيادة سخونة الأجواء العالمية. وأد إزدياد شح الماء في العالم قد يقس العلماء حجم مياه الأنهار المتجمدة في تلك المناطق. وتعتبر مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أكثر المناطق عرضة لشح





المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٠٠٥ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المياه مستقبلا. فقد انخفضت مستويات المياه الجوفية في منطقة الخليج. وأصبح الاستهلاك العام يعتمد على تحلية المياه لساعة الكلفة. ويعتقد خبراء الماء في المنطقة أن إسرائيل والأردن والضفة الغربية ستواجه أزمة نقص في المياه بين ١٩٩٥ و ٢٠٠٥. وستزداد خطورة باسطنبول. ويعتقد العديد من الخبراء أن تشييد إسرائيل بمرفعات الجولان مرتبط بقيمتها كمصدر للمياه أكثر من قيمتها العسكرية. وما ينكر أن مصالح إسرائيل في إثيوبيا تمدها بمصالح طموحة بإقامة سد على نهر النيل. ومن المشاكل التي تزيد ضغط المياه في الشرق الأوسط أن منابع ثلاثة مصادر رئيسية للمياه، هي الفرات وعجلة والنيل، تقع في أرض غير عربية. فمشروع جنوب شرق الأناضول الذي تملك الحكومة التركية على إنشائه، والذي سيحتجز في ٢٢ سدا قدرا كبيرا من مياه دجلة والفرات قبل وصولها إلى الأراضي السورية والعراقية، سيفيد الزارعين الأتراك، لكنه سيعني تحكم تركيا بتدفق المياه في النهرين. والإقتراح التركي بعد ما سمي بـ خطة السلام إلى المنطقة الغربية في السعودية وإلى منطقة الخليج عبر الأردن وسورية. قد يبدو مفيدا في نظر بعض المحللين الإقتصاديّين، لكن الإعتبارات الإستراتيجية تترك المنطقة تحت رحمة تركيا، التي تستطيع قطع المياه سواء لإعتبارات سياسية أو لإزدياد حاجتها الشخصية إلى المياه. ومن هنا يمكن أن تتحول تركيا إلى بؤرة لإتارة التوتر في المنطقة.

ولعل الأمر الثالث أن ساعة الطبيعة ما تزال تواصل دقائقها بهدوء، وإنّ بسرعة متزايدة. لكن إذا استمر كل شيء على النوال ذاته ولم تتخذ قرارات جريئة تلد بعضا، لربما تدفع علينا أن ونجلس في انتظار مصيرنا. وعزلنا أن النهاية الحتمية للجنس البشري ستكون سريعة بمقاييس التطور. لكن الإنسان الذكي المخلوقات، قادر على تفادي مثل هذه الكارثة إذا أولاهم الاهتمام الكافي. فالمشاكل البيئية الأخرى خطيرة وتهدد مستقبل الجنس البشري على المدى البعيد، لكنها ليست أنية أو ملحة إلحاح نقص المياه، وتبقى ثائبة عن الفرد الذي لا يمس بها غالبا إلا إذا تحدث عنها العلماء. ■

لندن، سهام مختار







المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١١٥ مليون دولار.. كل سنة للمياه

والعالمية لاحتاجت دما لثيرة • ملايين دولار سنويا ، المجموع السنوي لتنمية موارد المياه العالمية ١١٥ مليون دولار . في مصر رصيفنا من مياه نهر النيل كدولة مصب ٥٥ مليون متر مكعب سنويا ، ومع للزيادة السكانية ، ينبغي أن يزيد الى ٧٠ مليون متر مكعب ياترى مآهو نصيب مصر من هذه المساعدات الدولية ؟

في جدول أعمال القرن الـ ٢١ ، وفي الفصل الثامن عشر ، من أعمال مؤتمر قمة الأرض ، خصصت الأجنحة ٤١ صفحة لتنمية موارد المياه وحمايتها ويلزم توفير مبلغ سنوي يقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار لدعم التنمية الوطنية ولجنة ٨ سنوات قائمة . قضايا المياه العذبة والمعبرة للحدود





الأمرام

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

## في ختام مؤتمر المياه لدول البحر المتوسط بروما: إنشاء شبكة مياه لدول حوض البحر المتوسط

كتب - أحمد نصر الدين:

انتهى المؤتمر الثاني للمياه لدول حوض البحر المتوسط مشروع أول مخطط للمياه لجميع دول حوض البحر المتوسط واتخاذ إجراءات فورية لإنشاء شبكة مياه تضم جميع الدول الأوسطية على أن تجتمع مجموعة من الخبراء ممثلين بحكوماتهم خلال ٦ أشهر لبحث دراسات المجموع المتوفرة والاتفاقيات الخاصة بإنشاء الشبكة والخطوات التالية والتنشائية لها. صرح بذلك المهندس جميل السيد وكيل وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وقال إن المؤتمر بدأ بإيطاليا يوم ٢٨ أكتوبر الماضي وانتهى لصالح أول أسس. وأطعن الدكتور محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية بالوزارة، وسأل مصر في المؤتمر، ورئيس اللجنة الدولية للموارد المائية أن الجلسة الأولى للمؤتمر عقدت على مستوى الخبراء وتم اتخاذ عدد من القرارات الخاصة بتطبيق الدراسات المطلوبة بترسيدها وإدارة استخدام الموارد المائية، وكذلك الدراسات اللازمة لنقل المياه لمسافات طويلة بين دول الحوض وطرق الاستفادة المعالجة واستخدمات المياه العامة.





## والى لتدويع بحوث المياه الأفريقية:

### تنمية الموارد المائية لخدمة المشروعات التنموية بالرياح

كتبت - عصام عبد الكريم:

مجموعة ١٥ في مكان، تمكس اعتماد مصر الكامل للضخات الأفريقية الأساسية وإلى مخدمتها تنمية الموارد المائية وتكامل جهود شعوبها في مختلف قضايا التنمية.

تستمر لندوة ٤ أيام يبحث خلالها خبراء من دول إفريقيا وأوروبا وبعض المنظمات الدولية والأممية، تطوير جهود تنمية الموارد المائية في القارة وتكاملها للصحة بها.

وأكد السيد حسين عبده وزير تنمية الموارد في القاهرة أهمية القضايا التي تناقشها الندوة مؤكدا أن ثمة لياها في بعض مناطق القارة وبمصر كضمان استغلالها في مناطق أخرى لعد المشكلة الرئيسية أمام خطط التنمية.

ولستعرض الدكتور فراتى سكراتير عام هيئة مرمض الصحراء والساحل، جهود التنسيق بين الدول الأفريقية واتخاذ لخدمة لنتائج بحوث الأرفس في المياه.

وكان الدكتور والى قد بحث مع وزير تنمية الموارد الطبيعية والتعدين والساحل من القطاع الزراعى أس - سيل تمكين التنمية للتكامل بالقارة الأفريقية.

وحضر اللقاء مدير مركز البحوث الزراعية، والمهندس أحمد فؤاد أبو زيد رئيس هيئة مشروعات التنمية الزراعية.

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ضرورة العمل المشترك بين الدول الأفريقية لتنمية مواردها المائية وتبادل الخبرات ونتائج البحوث في هذا القطاع الذى يعد حوضا هاما لخدمة نمو مشروعات التنمية الزراعية.

وقال نائب رئيس الوزراء - فى كلمته التى ألقاها نهاية من أس الدكتور عادل البلتاجى مدير مركز البحوث الزراعية فى افتتاح ندوة بحوث المياه التى تنظمها وزارة الزراعة بالتعاون مع مرمض الصحراء والساحل بفرطية أن كلمة الرئيس صطفى مبارك أمام مؤتمر





المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٠ ١٩٩٢

## المشكلة

### مشكلة المياه في التسعينات

في التسعينات قد تحول المياه ونهرتها وبالتالي اسعارها الى ما كان عليه سعر النفط في السبعينات. وقد تحول الى مصدر للزاعات الاقليمية والدولية وعيه يرقن كامل القصاصيات للنول ويعباره اخرى قد تؤلر على كل شيء ابتداء من لاحتامات السلام في الشرق الأوسط الى نقص الغذاء العالمي وانتهاء بنمو المدن وموقع الصناعات المختلفة.

وثمة ٢٦ بلداً في العالم الآن لا تستطيع للمياه للتوفرة فيها ان تقي بحاجة سكانها.

وفي بعض دول العالم يزداد التوتر بين سكان المدن والمزارعين حول حصص المياه، ولا سيما في مدن كبرى مثل بكين ونيونلهي واينيكس.

ومع تناقص الموارد المائية فإن تشييد السدود الكبيرة وتحويل مياه الأنهر اصبحا عملية مكلفة جدا ومؤمنة للبيئة في الوقت ذاته.

لذا فإن السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق هو استخدام المياه بتعقل شديد وتوفير كبير عن طريق تسخير التقنيات الجديدة. وهذا يشكّل دالولة الأخيرة بالنسبة الى البشرية.

ويقول العلماء انه من طريق الاعتماد على التقنيات للتوفرة اليوم، بإمكان المزارعين تخفيض حاجاتهم من المياه بنسبة ١٠ الى ٥٠ في المائة والصناعيين بنسبة ٤٠ الى ٩٠ في المائة، ولكن بنسبة الثلث دون التضحية بالإنتاج الاقتصادي، او نوعية الحياة وجونتها.

ولا بد من الاسراع في هذا الاتجاه والا لكانت العاقبة وخيمة بسبب هبوط مستوى المياه الجوفية في كل من الصين والهند والمكسيك وتايلاند وغرب الولايات المتحدة وشمال افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط من جراء الضخ المستمر لها. ثم ان تحويل المياه للتواصل للمزارع والمدن من شأنه ان يعمر الانتفاضة البيئية التي لا يمكن تعويضها، والتي تهدد مناطق الاسماك والحياة البحرية بمقومات الحياة.

والحل الأمثل هنا هو اللجوء الى اعادة تدوير المياه بدلا من طلب المزيد منها مع استخدامها بكفاءة للفشل وخصوصا في قطاع الزراعة، في ما يسمى بـ "الري التطويري" الذي برعت فيه اسرائيل وأخذت تصدره الى العالم لجمع.

ويمكن ان استخدام هذه التقنية قد تضاعف ٢٨ ضعفا منذ اواسط السبعينات ولكنه حتى الآن ما زال يشكل الل من واحد في المائة من مناطق العالم للروا.

ان الاشارات كلها تدل على تفاقم مشكلة المياه واستفحالها الى ابعاد الحدود، ولا بد للعالم حيال ذلك من وضعها في مقدمة مشكلاته الكبيرة المطلوب حلها في التسعينات، والا وصل الامر الى طريق مسدود مع تكثر السكان التي هي مشكلة اخرى كبيرة بعد ذلك.

تدعيم نحاس





مياه العالم العربي

الذرة والأصناف، الحلول





## تحذير من تناقص المياه بالشرق الأوسط فاقد المياه العربية ١٢ مليار متر مكعب

لندن - و. أ. غ. - حذر تقرير اقتصادي صادر بلندن من التناقص المريع في احتياطي المياه العذبة في الشرق الأوسط نظرا لندرة المصادر الطبيعية للمياه في المنطقة التي تروىها ثلاثة أنهار رئيسية هي النيل وجبله والفرات. وأشار التقرير إلى أنه رغم توافر كمية كبيرة من احتياطي المياه الجوفية إلا أن التوسع الزراعي في العديد من دول الشرق الأوسط قد أدى إلى انخفاض مستوى هذا الاحتياطي مما دفع بعض الدول كالامارات العربية إلى فرض قيود على حفر آبار المياه الجوفية. ويذكر التقرير أن كلفة موارد المياه في الشرق الأوسط هي تقريبا من مئتي لا تتعدى واحد استخدم ٧٢٪ من المياه الجوفية لتلبية احتياجات المصنعية و ٢٨٪ في ليبيا.

ويهدد التقرير إلى الاستخدام المفرط للأبار واستعمال التكنولوجيا الحديثة على الطرق نصف القطري تحت الأرض لتسوية موارد المياه العربية وبناء الأحياء الجوفية الأنسية للحصول على المياه من المصادر الطبيعية كالانحطار والتسويل حيث أن هناك ١٢ مليون متر مكعب من المياه تمضي سدى في قنول المروية فضلا عن عدم استغلال مياه الصرف الصحي في استخدامات أخرى.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقرير اقتصادي

### الدعوة الى تفكير تنموي جديد خبراء دوليون في واشنطن يبحثون أزمة المياه في الشرق الاوسط

واشنطن - صالح بشير:

اتفق خبراء الشرق الاوسط عرباً واجانب من ان الانتماء العربي يواجه تحديات ليست بالهينة ولا البسيطة، ولكنها على الرغم من كل تعقيداتها، من غير المستحيل التغلب عليها.

جاء هذا في ندوة رعاهها مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون بواشنطن العاصمة أمس.

وقد كان موضوع النقاش الاخير هو الانتماء الاقتصادي، وقد اطلق المشاركون على الندوة الى ما أسموه بتفكير جديد في ما يتعلق بقضايا التنمية الصناعية والزراعية وموضوع المياه.

ونصح المشاركون بان تكون تجربة المجموعة الأوروبية مثلاً يحتذى به في العالم العربي سواء في السياسات الاقتصادية او من ناحية الديمقراطية. ونظراً لأهمية المياه بالنسبة للمنطقة فقد اشار استاذ السياسة والشؤون الدولية بجامعة برنستون جون ووترجيري الى ان واحد السبل للوقاية من اضمحلال اقتصادي اكبر يتمثل في إنشاء سوق يمكن فيه شراء وبيع الماء مثل أي سلعة أخرى، وأضاف ووترجيري ان أهمية هذا التوجه هو انه (يدخل الدورة) ويوفر قاعدة لانتماء رئيسي في البنية التحتية عبر المنطقة بأكملها. وأوضح بان على البلدان المنطقة ان توافق على وضع مخصصات لتلبية متطلباتها الأساسية من المياه كي يمكن لمصليات بيع وشراء المياه ان تجري على اساس سنوي او فصلي.

وأوضح بان للندوة نتيج من عدم فرض كمية محددة من المياه على أي طرف، بل ان يكون بإمكان أي طرف ان يشتري او يبيع وفقاً لاحتياجاته القائمة، وفقاً للنسبة الاقتصادية الحقيقية للمياه الإضافية.

وقال ان ذلك يشجع على بروز تفكير جديد بشأن الزراعة ونورها.

وركز على انه عندما تنظر بعض البلدان من كتب الى المعائدات التي يمكن ان تحصل عليها من مياهها، فانه قد تختار ان تخصص مواردها لحيالات أخرى واستيراد الغذاء، وربما يجد البعض انه ليس له مستقبل زراعي.

وقال بأنه يجب ان تشجع أسواق المياه هذا النمط من التفكير المتمثل في استعمال المياه حيث يمكن ان تنقل القطن من مكان الى مكان، وقال استاذ الاقتصاد في جامعة (كاليفورنيا سانتا كروز) ان ريتشاردس ان حكومات الشرق الاوسط قد ارتكبت خطأ عندما ساوت بين الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي الغذائي.

وشدد على ان روية عالمياً حرياً مكتب غذائياً مصيرها الفشل على حد قوله بسبب محدودية المياه المتوفرة.

وأكد على ان السعي الدائب من أجل الاكتفاء الذاتي الغذائي ليس الفصل طريقة لضمان الأمن الغذائي، وبدلاً من ذلك يرى ريتشاردس بان احتياجات معظم البلدان يمكن تلبيتها على الفصل وجه من طريق التنمية الاقتصادية واستيراد الغذاء.

وقد حلل استاذ العلاقات الدولية في جامعة جورج أرفست بالمانيا بسام الطيبي إنشاء المجموعة الأوروبية لسوق واحدة، فقال بان هذا يوفر نموذجاً ناجحاً للانتماء العربي للمستقبل، إلا انه في الوقت نفسه حذر من ان تطبيق النموذج الأوروبي على العالم العربي سيطلب مفهوماً جديداً للوحدة العربية.

وأكد الطيبي بان المجموعة الأوروبية تشكل الفصل نموذجاً لتحديد وضع الاقتصادات العربية.





## مصر وإيران والعراق الأكثر استهلاكاً للمياه الشرق الأوسط أكثر مناطق العالم معاناة من نقص الموارد المائية

□ كتب - محمد يحيى ونجلاء وليد:

أنشأت التنمية الاقتصادية بصفة عامة، ومع استقرار وزيادة حجم سكان العالم، وزيادة احتياجات المياه في قطاعات الإسكان والزراعة من التكلفة الاقتصادية والبيئية للاستثمار في المزيد من الموارد المائية إلا أن الوعي بدأ ينتشر بضرورة تحقيق التكامل في إدارة الطلب على المياه بين مختلف القطاعات الاقتصادية. ويتضح من التقرير السنوي للمياه الدولي أن الشرق الأوسط استهلك المياه في مصر (٦.٤ مليار متر مكعب سنوياً) تليها إيران (٥.٤ مليار متر مكعب سنوياً) ثم العراق (٤.٧ مليار متر مكعب سنوياً) أما أقل الدول العربية استهلاكاً للمياه فهي الأردن وسلطنة عمان (٠.٤ مليار متر مكعب سنوياً) والكويت (٠.٠ مليار متر مكعب سنوياً). ولذا نتركز إلى نصيب الفرد من المياه سنوياً شاملاً الاستخدمات المنزلية والصناعية والزراعية نجد الدولة الأولى في المنطقة هي العراق بـ ٤٠٧٥ متر مكعب سنوياً فيها إيران بـ ١٣١٧ متر مكعب سنوياً ثم مصر بـ ١٢٠٧ متر مكعب سنوياً ثم السودان بـ ١٠٨٩ متر مكعب سنوياً، في حين نجد أن أقل دول المنطقة من حيث نصيب الفرد من المياه العذبة هي اليمن (١٢٧ متر مكعب سنوياً) والجزائر (١١١ متر مكعب سنوياً) والصومال (١١٧ متر مكعب سنوياً). ومن المؤشرات المهمة التي تثل مدى كفاية موارد المياه ومدى ما يحمله نقص المياه من مشكلة: نسبة المياه المستخدمة من حجم المياه الموجودة سنوياً. وتزيد هذه النسبة على ١٠٠٪ في أربع دول عربية هي ليبيا (٤٠٤٪) والإمارات (٢٠٠٪) والسعودية (٢٠٤٪) واليمن (١٤٧٪). أما أقل دول المنطقة استهلاكاً لمواردها المائية فهي الصومال والتي لا تستهلك أكثر من ٢٪ من مواردها المائية الموجودة وقرانيا (٨٪) وسوريا (٩٪).

جنوباً بالنظر أن كلا من مصر وإسرائيل تكتفيا

أوضح التقرير السنوي للمياه الدولي أن الموارد المائية في العالم تفتقر كفاية لسد احتياجات كافة شعوب الكرة الأرضية ففي كل عام يتحقق في انهار العالم ومن الأنهار الجوفية ما يكفي لتوفير سبعة آلاف متر مكعب سنوياً لكل إنسان، ولكن بالرغم من ذلك فإن الكثير من بلدان العالم يعاني من نقص شديد في المياه العذبة، فهناك ٢٢ دولة يقل فيها نصيب الفرد من المياه العذبة سنوياً عن ألف متر مكعب أي أنها تعاني من نقص شديد في المياه وهناك أيضاً ١٨ دولة يقل فيها نصيب الفرد من المياه العذبة سنوياً عن ألفي متر مكعب أي أنها تصعد مهددة بصفة مستمرة بالتعرض لازمة مياه.

وبالحقيقة فإن واقع واحصائيات المياه الدولي فإن أكثر دول العالم نقصاً في الموارد المائية هي دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب الصحراء الإفريقية وهي دول تتميز بأكثر معدلات زيادة سكانية في العالم. أما في باقي دول العالم فإن مشكلة نقص المياه لا تعد بنفس درجة الخطورة، باستثناء بعض المناطق في شمال الصين وفي غرب وجنوب الهند وفي المكسيك. وأشار التقرير إلى أن في أغلب الأحيان فإن مشكلة نقص المياه تكون مشكلة اقتصادية. وهناك نحو ٢٠٠ نهر في العالم تقوم بصرف مياه الأمطار المساقطة على أكثر من نصف مساحة الأرض ثم في دولتين أو أكثر كما أن العديد من أنهار المياه الجوفية تقع على الحدود الفاصلة بين دول مختلفة الأمر الذي يخلق مشاكل سياسية حول إدارة هذه الأنهار المائية كما هو الحال في العالم العربي. وأكد التقرير على أن مشكلة نقص المياه أصبحت تشكل فيما ساقلاً على تلبية احتياجات السكان وحل







المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

بالكاد مواريعها اللحية حيث تستهلك مصر ٩٧٪ من مياهها للتجودد مفرقاً أما إسرائيل فتستهلك ٨٨٪ ويقتصر إلى ارتفاع معدلات الزيادة السكانية في منطقة الشرق الأوسط فإن الوضع يتغير ويتفاقم مشكلة المياه في المنطقة مستقبلاً الأمر الذي يستوجب مواجهة سياسات إدارة الموارد المائية وأدوات استهلاك المياه.

من ناحية أخرى تشير التقارير إلى أن مساحة الغابات في الوطن العربي تبلغ حوالي ٦١٠ ألف كيلو متر مربع أي ما يعادل نحو ٤٪ فقط من إجمالي مساحة الدول العربية، وطبقاً للبيانات المتاحة فإن حوالي ستة آلاف كيلو متر مربع من هذه الغابات تدمر سنوياً، وتعتبر السودان أغنى الدول العربية بالغابات إذ تبلغ مساهمة الغابات فيها ٤٧٧ ألف كيلو متر مربع أي ١٨٪ من مساحة السودان ونحو ٧٧٪ من مساحة غابات الوطن العربي ولكن السودان تفتقد كل عام خمسة آلاف كيلو متر من غاباتها وتأتي الصومال في المرتبة الثانية بين الدول العربية من حيث مساحة الغابات إذ تمتلك الصومال ٩١ ألف كيلو متر مربع من الغابات إلا أنها أيضاً تفتقد حوالي ١٠٠ كيلو متر مربع منها سنوياً.

وأكد التقرير على أن مساحة المحميات الطبيعية في الوطن العربي تبلغ حوالي ٤٥٠ ألف كيلو متر أي نحو ٢,٦٪ من مساحة الوطن العربي ويبلغ عدد هذه المحميات حوالي مئة. وتعد المملكة العربية السعودية أغنى الدول العربية من حيث مساهمة المحميات الطبيعية إذ تبلغ مساهمتها ٢١٢ ألف كيلو متر مربع ويبلغ عددها عشر محميات. وللمرتبة الثانية تأتي الجزائر إذ تملك ١٨ محمية مساحتها ١٢٧ ألف كيلو متر مربع، يليها السودان والذي يملك ١٤ محمية مساحتها ٩٢,٦ ألف كيلو متر مربع.





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموارد المائية في الشرق الأوسط					
متوسط معدل استخدام المياه العذبة سنوياً للفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٧)					
الدولة	الإجمالي بالمليون متر مكعب	نسبة الإجمالي من الوارد المائية	نسبة المياه الاجمالية الاستخدام للتنزيل	نسبة المياه الاجمالية الاستخدام للمنطق	نسبة المياه الاجمالية الاستخدام للمنطق
مصر	٥٦,٤	٪٩٧	١٧٠٢	٨٤	١١١٨
السودان	١٨,٦	٪٦٤	١٠٨٩	١١	١٠٧٨
لبنان	١١	٪٣٧	٥٠١	٣٠	٤٧١
موريتانيا	٣,٣	٪٩	٤٤٩	٣١	٤٦٨
الأردن	٠,٤	٪٤١	١٧٣	٥٠	١٣٣
الجزائر	٣,٠	٪١٦	١٦١	٣٥	١٣٦
لبنان	٠,٨	٪١٦	٣٧١	٣٠	٢٤١
السعودية	٣,٦	٪١٦	٢٥٥	١١٥	١٤٠
العراق	٤٢,٨	٪٤٣	٤٥٧٥	١٣٧	٤٤٣٨
ليبيا	٢,٨	٪٤٠٤	٦٢٣	١٣	٥٣٠
الإمارات	٠,٩	٪٣٠٠	٥٦٥	٦٧	٥٠٣
تركيا	١٥,٦	٪٨	٣١٧	٧٦	٢٤١
إيران	٤٥,٤	٪٣٩	١٣٦٢	٥٤	١٣٠٨
إسرائيل	١,٩	٪٨٨	٤٤٧	٧٢	٣٧٥

المصدر : تقرير البنك الدولي للتنمية (١٩٩١)





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. نعمت شفيق الخبيرة بالبنك الدولي لـ «العالم اليوم»:

## المياه والبترول أخطر المشاكل التي تواجه العالم العربي مزيد من الاهتمام بالبيئة في مشروعات البنك الدولي

أعلنت الدكتورة نعمت شفيق الخبيرة الاقتصادية في البنك الدولي ولحد للمحررين الرئيسيين للتقرير البنك الدولي الجديد حول التنمية في العالم أن العالم العربي يواجه مشكلات خطيرة تتعلق بكل من المياه والبترول حيث تعاني الدول العربية من مشكلة قلة المياه للتجديد مما يشكل تهديدا كبيرا للشعوب المنطقة.

وأشارت إلى أن الدول العربية المنتجة للبترول تواجه تحديا كبيرا يتعلق في كيفية تحقيق أقصى استفادة من احتياطياتها من البترول خلال المرحلة المقبلة من خلال الاستثمار الأمثل للعائدات البترولية. وتطُرقت في حوارها مع «العالم اليوم» والذي تم بالقاهرة على هامش الإعلان عن التقرير الجديد الخاص بالتنمية في العالم للبنك الدولي قبل اتجاهها لتولي مسؤولية مكتب تشيكوسلوفاكيا إلى انخفاض تصنيف مصر من الدول ذات الدخل المتوسط إلى الدول ذات الدخل المنخفض.. وفيما يلي نص الحوار:





## حوار: محمد يحيى ونجلاء ولم

تولد الفجر البيئية، وهي الكمبيوترات والبيترول والأسمنت وحجم القنوت الذي ينجم عن هذه الصناعات يخلق بعمق وممرات حجم الشوئ الذي ينتج عن الصناعات الأخرى، والحياتنا يكون حجم القنوت ١٠٠ ضعف حجم القنوت من صناعات أخرى مثل الملابس أو الألبسة..

وتفكر د. نعمت في أنه إلى جانب القنوت الذي ينجم عن بعض الصناعات يوجد هناك خطر جدا لزيادة القنوت وهو الأخطار في استخدام البيترول ومشتقاته فاستخدم البيترول في الدول العربية يقل كثيرا عن سائر البيترول في الدول الأخرى. وفي المصادقة تقوم الدول المنتجة للبيترول ببيعهم لغيرهم لخدمة، مما يؤدي إلى الأخطار في استخدامها ولهذا تأخر حصار على البيئة يفرق أثر إنتاج البيترول.

فالمصانع على سبيل المثال تعتمد على الطاقة بصورة كبيرة، ولا تلجأ المصانع في الدول التي تدعم أسعار الطاقة إلى شراء تكنولوجيا توفر الطاقة بسبب رخص منها. كما أن أصحاب السيارات في هذه الدول يفرغون في استخدامها

## مشروعات البيئة

وحول للمشروعات المتصلة بالبيئة التي يتقدمها البنك الدولي في الدول العربية قالت د. نعمت شافيق إن البنك الدولي ينفذ ممعنا من هذه المشروعات من أهمها مشاريع تهدف لتقليل نسبة القنوت في مياه البحر المتوسط، كما يسمى البنك الدولي حاليا إلى إسهال للمشروعات الخاصة بالبيئة في كافة مجالات عمل البنك.

وهذه المشروعات للبنك الدولي في قطاع الزراعة في العديد من الدول العربية، التي تهتم بالاستخدام الكفء للمياه والمحافظة على التربة حتى تحافظ على خصوبتها لفترة طويلة. كذلك يسمى البنك الدولي من خلال المشروعات التي يتقدمها في مجال الصناعات والطاقة إلى استخدام التكنولوجيا للمحافظة على البيئة.

وأضافت د. نعمت أن البنك الدولي يسعى أيضا إلى خفض نسبة القنوت في الجو، وأعلنت أن البنك يمسد تنفيذ مشروع في مدينة حاربان الصناعية بمرمر يهدف إلى تقليل نسبة القنوت العالي في الجو، والتي تنامي منها البيئة.

## اختصاصات فريق مصر

وتتمتع د. نعمت شافيق من أحدث البيانات في تقرير البنك الدولي الجديد لعام ١٩٩٢، فإفادت إن هذا التقرير أظهر لانتقال مصر من بين قائمة الدول ذات الدخل المتوسط إلى قائمة الدول ذات الدخل المنخفض، حيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ١٠٠ دولار فقط للفرد سنويا. وتقول إن السبب الرئيسي لانتقال مصر من قائمة الدول

قالت د. نعمت شافيق إن كلا من المياه والبيترول تعد من المشكلات الرئيسية المؤثرة على البيئة في الدول العربية، وإلى جانب مشكلة نقص المياه بالنسبة لمجم السكان في الدول العربية، يعاني الوطن العربي أيضا من مشكلة قلة المياه المتجددة مما يشكل تهديدا كبيرا للشعوب للمنطقة ومشكلة المياه الأساسية لا تتعدى في نفس المياه بغير ما تقتل في الاستهلاك غير الكفء لها فإننا نخرقنا إلى قطاع الزراعة على سبيل المثال نجد أنه يستهلك ما بين ٨٥ و ٩٠٪ من الموارد المائية بوجه عام في حين تستهلك الصناعة واحتياجات السكان ١٠٪ فعلا من الموارد المائية.

وهكذا فإن قطاع الزراعة في الوطن العربي يستنزف جزءا كبيرا من الموارد المائية فالإصلاح يستخدم في العادة مياها تزيد على احتياجاته الفعلية.

والتهديد الأساسي أمام الدول العربية سوف يتصل في إعادة توزيع المياه بعيدا من قطاع الزراعة وإلى القطاعات الأخرى.

وتفكر د. نعمت شافيق إلى أن لولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة تجربة مضافة حيث قاموا بإنشاء بنك للمياه، ووفقا لنظام العمل في هذا البنك يقوم الفلاحون ببيع المياه للبنك ويقوم البنك بدوره ببيعها في المدينة. وبذلك استفاد الفلاحون من بيع المياه والمدينة من توفير المياه بها. وتقول د. نعمت إن مشكلة المياه يعاني منها الفلاحون أكثر من الأحياء والفلاحون في المدن يدفعون للحصول على المياه ما يزيد على ١٠ مرات ما يدفعه الأثرياء، والذين يتمتعون بوسائل مريحة وسهلة للحصول على المياه، حيث يكون على الفلاحين شراء المياه وبكميات محدودة من بساتين المياه التقليدية.

## البيترول مشكلة خطيرة

وتفكر د. نعمت شافيق إلى أن المشكلة الثانية هي البيترول، وتتمثلها بأنها مشكلة خطيرة للغاية. وتذكر هذه المشكلة أساسا في أن موارد الدول العربية من البيترول محدودة، أي أنه توجد كمية محدودة من الاحتياطيات البيترولية، والتي سوف تنضب في النهاية، ولكن في نفس الوقت فإن الاقتصاديات الدول العربية سالت تعتمد على البيترول بصورة أساسية.

والتهديد الآن هو كيفية تحقيق أقصى استفادة من كمية البيترول المتوفرة خلال المرحلة القادمة فإمر شيء هو استثمار العائد من البيترول داخل الوطن العربي، حتى تكون هناك استثمارات موزعة للنقل عند خضوب الثروة البيترولية. وتضيف أن المشكلة تظهر بوضوح أكثر في دولة مثل مصر حيث الاحتياطيات البيترولية بها محدودة، وسوف تستمد لفترة ٢٥ سنة قائمة فقط.

وتضيف د. نعمت شافيق أنه من ناحية أخرى، كانت للبيترول أثرا ماثقا في طرقت البيئة في الدول العربية، إذ إنه وفقا لدراسات البنك الدولي هناك ثلاثة أنواع من الصناعات







د. نعمت هليل

ذات الدخل المنخفض إلى قاطبة الدول ذات الدخل المنخفض هو سبب مباشر والأساس لفتح تحرير أسعار صرف العملات، فحري مصر الصرف الرسمي للجنيه المصري أمام الدولار. وتؤكد أن هذا لا يعني أن الأضرار المعيشية في مصر قد تدهورت، ولكن يعني أن الحسابات أصبحت تتم بمسورة أدق حالاً.

وتضيف بأن ذلك قد تكون له بعض الآثار الإيجابية، فمصر الآن تستطيع أن تقرر من وكسالة التنمية الدولية، والتي تقدم قروضا بخروط ميسرة جداً إلى الدول ذات الدخل المنخفض، وذلك على عكس قروض البنك الدولي التي تكون بأسعار فائدة مرتفعة نسبياً وعن الثا، ذلك على الاقتصاد المصري فحالت د. نعمت هليل أن ذلك قد يعطي دفعة إلى صياغة السياسة الاقتصادية في مصر للاعتناء لشبكة انخفاض دخل الفرد في البلاد واليقت مع وسائل لماربة الفقر.

وأشارت إلى أنه يجب أن ننظر إلى أن هذه الأرقام لا تعكس على وجه الدقة حجم الدخل المتولد من القطاع غير الرسمي والذي قد يعطي ، في حالة حسابه بدقة مؤشرات لخبر عن مستوى دخل الفرد في مصر.

### الإصلاح في أوروبا

وتعربت د. نعمت هليل إلى الأوضاع الاقتصادية في أوروبا الشرقية و في تشيكوسلوفاكيا على وجه التحديد، حيث ستولي مسئولية مكتب تشيكوسلوفاكيا في البنك الدولي، وتقول إن تجارب الإصلاح الاقتصادي في أوروبا الشرقية تختلف بمسورة كبيرة من دولة إلى أخرى فهناك دولة مثل النمسا على سبيل المثال والتي بدأت خطوات الإصلاح الاقتصادي منذ ٢٠ عاماً مضت، وعلى النقيض من ذلك توجد دول مثل تشيكوسلوفاكيا، والتي تبنت نظام الاقتصاد المركزي لسنوات عديدة ولم تبدأ التحول نحو اقتصاد السوق سوى، منذ عامين فقط.

كما أنه في حين قامت النمسا في تبني برامج الخصخصة على مراحل وعلى فترة طويلة. قامت تشيكوسلوفاكيا بإجراء تغيرات جذرية في هذا المجال وقامت بعرض جميع القطاعات للبيع مرة واحدة. فقد رأت الدولة هناك أن القطاع العام في البلاد يتحكم في نحو ٩٠٪ من النشاط الاقتصادي، ولذلك رأوا أن عملية الخصخصة قد تستغرق فترة طويلة، إذ لم تتم بمسورة جذرية.

وترى د. نعمت أنه من السابق لأوانه أن تصدر أحكاماً مبكرة عن أي التجارب في الأفضل، غير أن ذلك يشيخ إلى خبرات البنك الدولي من العمل الطرق للتحجج نحو اقتصاد السوق.

### العرب.. وشرق أوروبا

وعن فرص الاستثمار المتاحة أمام الدول العربية في شرق أوروبا ذكرت أنه حتى الآن تعدد لثانياً هي المستثمر الرئيسي في دول شرق أوروبا وإلى لثانياً سائر الدول الأوروبية ثم الولايات المتحدة.

أما فيما يتعلق بالدول العربية فلا يوجد ما يمنع قيامها بالاستثمار في شرق أوروبا فهناك العديد من أرجح التفضيل بين اقتصاد الدول العربية والاقتصاد دول شرق أوروبا إلا أن حالة عدم التأكد من نتائج الاقتصادي في دول شرق أوروبا تعوق تدفق هذه الاستثمارات حتى الآن.

وأشارت د. نعمت إلى أنه قد توجد بعض المخاطر التي تعوق تدفق الاستثمارات إلى دول شرق أوروبا، مثل التدهور من عدم الاستقرار السياسي وخيبات القوانين الخاصة بالاستثمارات وتدهور الشركات من عدم استقرار الأرباح المالية في تلك الدول إلا أنه وعلى الرغم من ذلك تقوم بعض الشركات الأجنبية بالاستثمار في دول شرق أوروبا للحصول على نصيب أكبر من السوق قبل اعتماد المنافسة وقدرهم شركات أخرى إلى شرق أوروبا.

وهول أسلوب العمل داخل البنك الدولي تقول د. نعمت هليل، أن كل دولة يكون لديها حصص محددة يجب دفعها، فإذا فوضنا على سبيل المثال أن دولة ما تعهد بدفع ١٠٠ دولار حصتها للبنك فلها لا تقوم بدفع الـ ١٠٠ دولار مرة واحدة بل تقوم بدفع ١٠ دولارات فقط مع التعهد بدفع باقي المبلغ عند الطلب.

وتقدم البنك الدولي بأخذ هذا التعهد بقيمة الـ ١٠٠ دولار ويحصل بمقتضاها على قروض من الأسواق المالية العالمية. ولأن البنك الدولي يعتبر مقرضاً لمنه، فلهذا ينتج في الحصول على قروض بأسعار منخفضة من الأسواق المالية. ويقوم البنك بإعادة القروض هذه الأموال إلى الدول النامية بسعر يقل عن سعر الفائدة في البنوك التجارية.

وعلى البنك الدولي أن يأتك من أن الدول النامية سوف تقوم بتسديد قيمة القروض في موعد. حتى يستطيع البنك الذهاب إلى الأسواق المالية مرة أخرى للاقتراض بأسعار فائدة منخفضة.

وأرباح البنك الدولي تتمثل في الفرق بين السعر الذي يتم الاقتراض به من الأسواق المالية والسعر الذي تقترض به الدول النامية.

وتذهب الأرباح الذي يملكها البنك الدولي إلى وكالة التنمية الدولية. لأراض الدول الأكثر فقراً بخروط ميسرة ويذهب الجزء الآخر من الربح إلى البنك نفسه حتى يستمر في تنفيذ مشروعاته التنموية.





المصدر : العلم المرم

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المياه والاقتصاد والتنمية

أصبح موضوع أزمة المياه بالشرق الأوسط موضوعاً حيوياً لم يتناوله الساسة الفلسطينيون السياسية العليا باعتبار أنه قد يكون سبباً لحروب وتزعزعات في لجنة من لجان مفوضات السلام في الشرق الأوسط والتي تجري في الكويت

في أن النتائج السياسية لأزمة المياه لا تنتج من فراغ، بل أنها تنبع - في حقيقة الأمر - بصورة مباشرة من الآليات الاقتصادية التي يدخل في إطارها هذا المورد المائي الهام. فالأداء مورد طبيعي لا غنى عنه لحدوث حياة متزايدة الطلب والماء على هذا المورد يتزايد مع النمو الاقتصادي. إذ المياه فيها على صفة أكثر إلحاحاً إذا أنها قد تعوق تطورات اقتصادية كتنمية الاستخدامات المشقة، على شكل ترويض المياه في مختلف كل دولة وفي توزيع المورد للمشي المفرقة بين دول عديدة بواسطة وسائل قانونية خارجية وأحياناً بواسطة وسائل سياسية غير مشروعة كما في حالة إسرائيل التي تحصل على المياه بطريقة غير قانونية.

في ظل هذا التفتت الاقتصادي، الذي ينبع من تزايد الطلب على المياه، وتداخل العوامل السياسية تظهر المياه كأزمة تحتاج إلى حل، وبمشكلة قد تقود إلى حرب وهذا هو الحال في الشرق الأوسط، الذي أصبحت مياهه اقتصادية في دول عديدة وبطريقة بهذا المورد للمشي، الأمر الذي يهدد أي استثمارات وسياسات غير مشروعة لتأمين مصدر مائي كاف وضروري لعملية التنمية.

في هذه الحالة التي أصبحت مثيرة بالخطر، يصبح على الدول العربية بناء استراتيجية خاصة بها لتنمية الموارد المائية في المنطقة وبشكل يدعم مصالحها ولا يدفع المنطقة إلى حالة الحروب. وتقوم هذه الاستراتيجية على حل مشكلة المياه من جانب العرض أساساً بجانب بعض الفرص غير الأثر على التنوع في الطلب. وبخاصة في المشاركة مع دول أخرى، وإلزامها عن طريق إقامة مشاريع مائية، وبشكل الذي يدفع عرض المياه إلى أعلى حتى لا تصبح لها على صفة أكثر الضرورية.

وبالمرحلة الأسفلتية للتنمية، أول ما تقتضي فسخ الاتفاقية التي بين منظمة المياه والسياسة، من خلال التركيز على الجانب التقنية والاقتصادية في الموضوع، والتي تتطلب البحث في إمكانات التعاون فيما بين دول الشرق الأوسط والمؤسسات الدولية المعنية. والاتفاق للتعاون أن غلبت التقدير التي تصورها المؤسسات الدولية لا تتضمن أي مقترحات وأنها تركز على إمكانية الحرب بسبب مشكلة المياه.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢ - رأيت في مزارع في ديار مصر  
أبي حمص سحبا جديدا .. أنهم يروون  
الأرض بلقاء الملح .. وهذا هو الأمل  
الوحيد في مصور الجلف وازمة المياه  
في مصر والشرق الأوسط .  
فلسافيل والندى العربية وتركيا  
تتحدى أن تبدأ حرب المياه ، فتركيا  
هي التي تروى سوريا والعراق ،  
للمسجلة والمقات ينجمان من تركيا ،  
وكان من أحلام تركيا أن تده المياه إلى  
السعودية وبحول الخليج ، ولكن هذه  
الدول تعيش على تحلية مياه البحر ،  
فلمست لها مشكلة . بل إن أحد أمراء  
السعودية كان لديه مشروع جيل أن  
ينقل جبال الجليد من القطب  
الجنوبي إلى ميناء جدة .. ثم ينقل  
الجليد ليأوب في المصانع ويصلبه إلى  
الإنابيب .. وكان هناك مشروع لنقل  
المياه من مصر عبر البحر الأحمر ..  
ونقل المياه إلى السعودية مثل نقلها إلى  
فارس مختلف لانقلية أعالي النيل !  
وأنتهم في مزارع في ديار يرفعون  
المصارف التي هي أكثر ملوحة من ماء  
النيل إلى الأرض يزرعون القمح  
للمتحملة ! فك درسوا أثر المياه  
المحبة على التنبؤات وعالجوها .  
والاستجار بقعة والزهور لامة  
والنحل ينال حبوب اللقاح بجمه  
وتشامت .. والنحل هو الآخر له  
ملاجه من مرض التهاب البروى  
الاختناق .. فكما أن الأسماك تعيش  
في الماء الملح فكذلك الأشجار - الشجر  
الشورى - التي تنبت في شرم  
للشيخ ، لأن شجيرة تعيش على الماء  
الملح .

وهناك تجارب في بلاد كثيرة على  
زراعة التنبؤات في الماء - بغير تربة .  
وأكثر من ذلك هناك تجارب على  
تحصيل للشجرة الواحدة بقطر من  
شجرة . فتكون شجرة البراقال تحمل  
خضن قلاح وخضن كملرى وخضن  
ليمون وخضن جواله ، وهي شجرة  
واحدة .  
وهناك تجارب على زراعة عدة  
نباتات على هرم مدرج واحد : فيكون  
الطابق العلوى أصما والطابق الذى  
يأيه أصما والذى يليه أربا والذى يليه  
بريسما ، وفي مصلحة صغيرة جدا .  
إن العلم والخيال وشجاعة  
الإنسان تفتح له كل كنوز الأرض وإن  
النجاح ثم بلا شوشاه مثل نقل  
النحلة لحبوب اللقاح ، فإن لهذا  
الإنسان بالنجاح وإن الفشل له ألف  
لسان ومالين الآن .

أنيس منصور





حوار مع الدكتور إدوار سموما مدير إدارة دقاو:

## مشكلة المياه في الشرق الأوسط صعبة تستدعي المزيد من الاهتمام

روما: من محدث ملان

في وقت يحسبوه إلى مطلع السبعينيات لم تنفك تتفاقم الظروف حول الوضع المائي مؤكدة أن تسبب للجامعة ما زال بعيدا عن السواد الاطم البشري، وأنه لم يجد إلا في مناطق متفرقة ومحصورة من جنوب شرق آسيا وأفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى. لكن وقتا طويلا لم يمر حتى تعاقبت التطورات الاقتصادية بسرعة البرق الواحد تلو الآخر، ليويد العالم نفسه غارقا في موجة من الهجمات التي لم يسهل لها شيئا من قول إن لم يكن إلا حياسا على الأمداء الهائلة للسكان الذين ملكوا أو أوشكوا على

الحلها يوما. وفي مواجهة هذه الوضعية المستعجلة تمت أن تاتي استجابة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) على شكل مرسوم تنظيمي. حدثت كمنسوخ لها منذ عام ١٩٦٥، حين أعلن عن إنشاء أول هيئة متخصصة تابعة للأمم المتحدة في للتر الرعوي بتهيرورة.

ومن لتتخبط المكشور إدوار سموما، مدير مرفعي منظمة دولية لرواية الفاي في مؤتمر العام للامم عشر سنة ١٩٧٥ (ويعد كل عامين) تمت حل. أن بعيد توجيه بقا السفينة في بحر صاف. فمن جهة تدهورت وضعية الأمن الغذائي العالمي بسرعة خافطة منذ مطلع السبعينيات، وفي وقت لم تشكل في للمنظمة الأممية المستعرة. أو كالتا لتدارك الوضع وار تلبا. ومن جهة ثانية، جاءت الاستجابة الدولية لثقة الأغذية والزراعة لكونه يؤثر باتجاه أن تجد للمنظمة نفسها ما حول ولا قوة، مستعجلة بقرعها في برج عاجي.

وأتد جاءت استجابة الغير أمام الجهد استجابة جذرية تستهدف لتغيير سموما، ومن الأساس، فهي كلمته الانتاجية أمام مجلس للمنظمة

خلال دورته الخامسة والسبعين كلف الدكتور سموما عما قرأه طريقا وميدا الخروج من الأزمة الراهنة، مؤكدا أن منظمة الأغذية والزراعة لا بد أن تواجه التحديات الراهنة بكل شهامة ولا بد أن تتكيف مع التطورات التي يلزمها الزمن عليها.

وأكد تمكن للدير المصري طول سنوات توابه هذه للهيئة المتخصصة لتجارب الدكتور. وهناك من يقر بهذا الفضل في رؤسات موشويعا. وتقول دراسة بحثية أخيرة صادرة من معهد الدراسات الدولية بجنوب والجمعية الإيطالية للمنظمات الدولية بربا. بعنوان منظمة الأغذية والزراعة، بلم سبريجر ماركيز وتاتيتا دي بلانتي.

إن «أعدا لا يكتفك إن هذا الرجل، بما يملكه من انجازات دبلوماسية وإيجابية تمكن أن ياتي منظمة الأغذية والزراعة التطورات السياسية الضعيفة الواجهة التناق كسا نجح في إقرار عدد لا يستهان به من المؤامير الباقية الأممية من قبل للجمعية الدولية وفي مقدمتها ميثاق الأمن الغذائي العالمي».

وأكد أبحاث «المشرق الأوسط» الدكتور سموما في مقر المنظمة بربا، وهاورته حول عدد من القضايا التي تهم المنظمة للبيئة والوقت، وفي ما يلي نص الحوار:

● **لحكم كونها أولى الهيئات الدولية المتخصصة والأوسع خيرة في مجالات التنمية والأمن الغذائي لا شك أن منظمة الأغذية والزراعة الأممية للامم المتحدة (فاو) تنهض بكثير الأدوات فعالية في هذه المجالات الحيوية على الصعيد الدولي، لشامل، ولا سيما في العالم الثالث، فكيف تنعكس هذه الأدوات في المنطقة العربية؟ وكلمة عامة ما هي الأسس التي لطمتها على ضوء الحقائق القائمة؟**

تسمى منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة لأن تاتي مشاركتها ويرامها متجاوبة مع رغبات الدول الأعضاء، ومنها مجموعة الدول العربية، بجانبها إلى صيرورة للتنمية الزراعية والريفية فيها.

ومن هذه القبول بلشرت المنظمة، منذ زمن بعيد وبالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة العامة في إطارها (كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبنية الاستثمار والتنمية الزراعية الغربية، والمستهلك العربي للامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية) ومع قليل مباشرة، تندما بالمساعدة الفنية في العمل الزراعي أو الاتماء الريفي حتى تفيض بهذا القطاع ضمن خطط للتنمية التي وضعتها.

ولمنظمة التعاون التي ساهمت للمنظمة في تطويرها في العالم العربي كثيرة ومتنوعة، وهي تتنوع في النظام الانتاجية قتالية.

١ - الدراسات الشخصية، وبخصوصا التي تدهي في مزيد من التنمية والاستثمار الزراعي في المستقبل، وأهمها دراسات البحوث الاقتصادية والفنية، وهذا النوع من الدراسات يضغط به مركز الدولي في المنظمة بالتعاون مع البنك الدولي ومع الجهات الممولة الأخرى.

٢ - العلاقات الدبلوماسية والترويجية التي تدهي إلى تطوير المنصر البشري الشامل في الزراعة، بتقديم الأخبار المؤسسية للامم المتحدة، والأمن الغذائي، لا يعتقد من يتبين أنه من تعريب المنصر البشري بتعظيم المؤسسات أن يكن هناك لبنا.

٣ - الدعم والمساعدة الفنية في جميع الحقول الانتاجية للاتحاد في

الانتاج الميواني، والتسويق والفن والمصدا، والتصنيف والأشراش والتعاونيات والتأمين الزراعي والأتمام والأرشاد الخ. لا بد في جميع هذه الحقول من رفع مستوى الزراعة في العالم العربي وزيادة الكفاءة والانتاجية في الزراعة، وبقل التكنولوجيا والتفتية للتطوير، من مستوى البحث العلمي إلى مستوى

الزراعة والمزارع في ظلها. ٤ - مجال المعلومات والتشريعات إذ في للمنظمة تد جميع المؤسسات العلمية والحكومية والمنظمات الإقليمية والعالم العربي بجميع المعلومات والتشريعات والإحصاءات التي لتشرها







## المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

٢٥ مايو ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الزراعي والإرشاد لنقل التكنولوجيا الحديثة في الزراعة على مستوى الزراعة والمزارع

### مشكلة المياه والانتفاخ السكاني

● منذ فترة غير قصيرة بدأ الخبراء مؤلفين خضر تحسباً لفجر أزمة مياه وصراعات حولها في مناطق الكثافة السكانية الكبيرة من الشرق الأوسط، هذا مدى للتحديات والزحف في هذه التحولات الخطيرة، وما هو رأي المنظمة والنسبة للمبادرات التي يمكن اتخاذها لحلها.

لقد شهدنا في منطقة الشرق الأدنى وفي مناطق أخرى من العالم أصبحت من المشاكل الحادة التي تستدعي كل اهتمامات واتخاذات، إذ أن الزيادة المتسارعة للسكان وضع الفوارد المائية سيديان إلى مزيد من الضغط على هذه الموارد التي سيستعمل أكثر وأكثر في المستقبل. إن لتقلق على الصراعات المائية التي يمكن أن تحدث بين دولة وأخرى من دول إقليم الشرق الأدنى، وأصني خلاصاً إلى أحدث شيء من هذا أبداً، بل يجب أن تسمى كل دول الأقليم إلى مزيد من المشاورات والمبادرات للتعامل والتوصل إلى حلول في هي صالحي مشورتي.

ولكنني ألفتني هذه المناسبة لكي أبرز نقطة هامة في استعمال المياه في المصرف وضورية التوصل إلى كفاءة أعلى في المنطقة العربية في استخدام المياه على مستوى الزراعة، وضورية متكاملة كالتقني والمياه، والأدلة التي استعمال المياه التي. وتطبيق هذا لا يكون دون دعم التنظيمي ووضع السياسات والبرامج اللازمة لهذه الغاية، ونشر المعلومات والبيانات الأساسية للتخطيط والإرشاد في التنمية إلى الجهود المبذولة في الزراعة نقل التكنولوجيا الحديثة في الزراعة الروية، وإيجاد إصلاحات للزراعات القائمة بدلاً من إنشاء مشروعات جديدة. هذا مع العلم أن مشروعات الري متكاملة كما قلت سابقاً، وقد لا يكون في إمكانات ومقتل بعض الدول العربية تمويلها.

وإذا كنت أتنبئ إلى مثل هذه القضايا في مشروعات الري وإدارتها وتمويلها فذلك لأن الكثافة العالية والانتاجية للزراعات الروية في الوطن العربي ما زالت متدنية، في الوقت الذي لا يوجد فيه أي مبرر لذلك عندما تتدن المياه والأسمدة والمضخات الأخرى للارتفاع. فإذا كانت الانتاجية متدنية في مثل هذه الحالة فذلك يعني أن هناك سبوا في الإدارة للزراعة الروية. وهذا ما يجب كتنه إليه.

● في مطلع العام الجاري

مستوى حلول الأنشال. ذلك كان لا بد من تطوير الزراعة وحديثها في طريق الزراعة الروية. وهذا يتطلب إطاراً مؤسسياً مختلفاً في الإطار المؤسسي التي كان يعني بالزراعة التقليدية للزراعة.

وإذا علم على فقد تركزت جهود منظمة الانتفاخ والزراعة منذ إنشائها حتى الآن في تقديم المساعدة إلى الدول العربية، لتطوير مشروعات الري في هذه الدول. وقد ذكرت بعض الأمثلة في جوانب من سؤاله الأول، وأضيف على ذلك لائحة أخرى عما فاجت به المنظمة في تطوير مشروعات الري في كل من المغرب وتونس وسوريكتيا وليتاني والمراق والمملكة العربية السعودية والسودان ومصر والحب...

ومع ذلك يجب ألا ننسى أن مشروعات الري مكلفة اقتصادياً ومالياً، وبالتالي يصبح من الصعب على الدول الفقيرة، من دون مساعدة خارجية، أن تتخذ مثل هذه المشروعات، وبالتالي كان معنا بلتاني أن تسمى إلى مساعدة الدول الفقيرة، وتوليهما تمييزاً خاصاً في برامج للمنظمة، وبالأخص ضمن البرنامج الذي وضعت للتعامل مع المياه. ونحن نتوقع أن تتهنى اقتصادياً وزراعياً.

من هنا كان اهتمامنا ملحقاً على تنمية المؤسسات والمنظمات والمجموعات الإقليمية في الوطن العربي، إذ أننا نتعاون مع البنك الإسلامي في جهة، والصناديق العربية للتنمية ومنها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في توفير دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروعات التنمية الزراعية، كما نتعاون في ذات السياق مع البنك الدولي للنس المالية.

ولكن هذا لا يكفي إذا لم تكن هناك إرادة وأمية واكيدة وتصميم عند هذه الدول لشرائط بعيدة يجب أن تلتزمها قبل قبولهم إلى قاعدتي قنود. لهذا في التطوير المالي للزراعة في الوطن العربي.

وهذا لا يكون إلا بمنزلة من التطوير، ثم التنوير، ثم التغيير، وزيادة الكفاءة من طريق البحث العلمي

بصورة متواصلة، وتسمى جهدها بأن تكون بالغة العربية حتى تأتي الفائدة أعم وأوسع.

وكان حضورنا في المنطقة العربية، سواء في المكتب الإقليمي في القاهرة، أو في المكاتب القطرية في كل من السودان ومصر وسورية وليتاني والمراق واليمن والمغرب وسوريكتيا وتونس والسودان والبرناتج للكل في المملكة العربية السعودية، حضوراً فعالاً لتأكيد من قرب تنفيذ المشروعات والبرامج التي تنفذها المنظمة في المنطقة العربية، ولا يحضرني الآن في الذائكة عدد هذه المشروعات وتمديدها، ولكن أذكر، على سبيل المثال لا الحصر، بعض الأمثلة التي أعطت فكرة عن نوعية مشروعات منظمة الانتفاخ والزراعة في المنطقة العربية كمشروعات الري مثل ومشروع القاب ومشروع الفرات في سورية ومشروع التدرج والتعريب في الأراضي المنخفضة، والمساعدة في دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لنقل مياه الري من الجنوب الليبي إلى سهل جالطة، وتطوير الزراعة في السودان سواء في مشروعات الزراعة للزراعة أو الزراعة الروية، واستصلاح المياه المالحة التي في العراق وتطوير مشروعات الري من مياه النيل إلى... طبعاً كان يوجد، إن استطاعت جهودنا أكثر فذلك في وطننا العربي، ولكن إمكانات المياه لم تنسج للبلد في ذلك، وإذا كان لي أن أفسر بعمل مثالي متميز أكثر من غيره بعد تطوير اللغة العربية واعتمادها كمدى اللغات الرسمية في المنظمة. وأنه يحضرني أن لري قللة العربية في مصالحي ومستوى اللغات الأخرى الرسمية التي تعمل بها في منظمة الانتفاخ والزراعة.

### مشكلات التخطيط كيف نواجهها؟

● بعداً من مصر إلى سوريكتيا، تعانينا ببلدان شمال إفريقيا من مشكلات تخطيط هيكلي، محدثة، تخطيط مزيداً من تعديلات الجود، للتعامل على مواجهتها. فما هي الوسائل التي نستخدمها للتنمية لتقديم مساهمتها الفنية وغيرها في هذه البلدان؟

لأننا في المناخ في إقليم منطقة الشرق الأدنى، خاصة، وفي المنطقة العربية بصورة خاصة، مع مناخ قاري جاف، وعندما لا يتساقط ٢٠٠ ملم من مطول الأمطار، تتسبب الزراعة مستحيلة. ومع الأمثلة وهذا هو الواقع، فإن الزراعة في الوطن العربي في مجملها زراعة سطحية، والانتاج الزراعي يتذبذب بين سنة وأخرى حسب





نجمت المنظمة نجاحها منقطع النظير برعايتكم الخاصة في استئصال شالة خطي مخيف حل بمقتلة شمال إفريقيا هو آلة ذبابة الدودة الحثولونية (Coeliomyia Homini-v-nx) التي راحت منهدة طعان المنقطة بل وحياة الإنسان فيها، وبدأ فقد جنيت شمال اللقارة بل والشرق الأوسط كل كسارفة محقة، ورغم أهمية الانتاج تولد انطباع بأنه لم يحدث بما يستحق من تقدير في أجهزة الإسلام المختلفة فهل هناك اسباب محددة لذلك؟

لقد لاقى حملة مكاسحة واستئصال الدودة الحثولونية من شمال إفريقيا نجاحا منقطع النظير، وكان نتائجها من جهة، مكثفة وإسكاتية مادية وبشرية بنتائج بسطاء السلطات الليبيرية في الجاهلية العربية الليبية. ولقد اضطلعت المنظمة مهمة للتخطيط والإشراف والتفويض لهذه المهمة من خلال مركز الطوارئ الذي أنشأه في يونيو (حزيران) ١٩٩٠، وأخذ شاركت في هذه الحملة الهامة عدة دول ماحدة، ومؤسسات مالية لجمعية بجانب ثلاث منظمات تابعة للأمم المتحدة. لقد ظلت للمنظمة في حالة تأهب كامل وصل متواصل في تنفيذ برامج الحملة الفعالة المتعددة من خلال مختصين تم تركيزهم في المكسيك وليبيا وإيطاليا. وقد اجتازت للمنظمة أن تلتزم بالحرص الشديد في معالجة وسائل الإعلام والتكثيف في نجاح سابق لأوانه، لكتلة حرصنا في نفس الوقت على إعلام كل الدول الأعضاء في المنظمة، وكل المؤسسات المالية والأقضية من مدى التقدم من خلال نشره شبه شهرية توزع منها ٤٦٦ نسخة واليوستال السنوية في ثلاث لغات (عربية، إنكليزية وفرنسية).

وبعد النجاح الذي أدى إلى تولف عمليات تطبيق تقنية المسمرة العلمية في أكثر من (تشرين الأول) للجمعية، قلنا بعملنا إعلاميا وأسمة لنطاق لكي تضمن العالم زوال هذا الخطر، ولتطلي هذه المنظمة المعرفة عليها في التقدير

الذي تستحقه.

● تمكنت طوال استنصرة رئاستكم لهذه المنظمة الكبيرة من تجميع الكثير من المشاكل البيروقراطية المفاصلة التي كانت تشل حركتها في العديد من الحالات وتطلب عليها انتقادات عنيفة، فما هي تصوراتكم وتوصياتكم بالنسبة لاستئصال منظمة الأغذية والزراعة؟

إذا كنت أفسح بالأعمال التي قمت بها في منظمة الأغذية والزراعة منذ تسلمت مهامها منذ سنة ١٩٧٦ حتى الآن، فاني أفسح قبل كل شيء، بأعضاء، الأولوية والأفضلية في التنفيذ لعمل لذي والتمسح ما أمكن من التوقيع الأثري، بصحت تصحيح الأخطاء اسرع والاستغناء منها لعم وأوسع مع التخلي بالثقافة الأثريه والاختصار من الاجتماعات غير المفيدة، والاقبال ما أمكن من اللشوات التي لسا بصلوة لها، والتوسع إلى أكبر قدر ممكن في الاستزكية في العمل، كما أوصت سابقا، وأن تصل إلى مستوى البلدان في التمثل القطري، والأقليمي حتى تكون منظمة الأغذية والزراعة قريبة من المستفيدين من خدماتها. وأعتقد أن يقع أن جميع هذه التذليل قد أتت ثمارها. ومن هذه التذليل برنامج التأمين لذي، هذا البرنامج الذي لم يكن موجودا قبل تسلمي مهام منظمة الأغذية والزراعة أصبح الآن حققة مكافة، ويصل تقريبا ٢٨ مليون دولار في ميزانية للمنظمة السنوية، تصرف على مشروعات تزين الحاجات السريعة للدول الأعضاء. بالماضي كنا نتنظر دائما الجهات المرسلة ومنها برنامج الأمم المتحدة للتأمين لكي نكرم طينا بالثقافة حتى نقوم بدورها في ضمانة الدول. أما الآن فأصبح بإمكاننا تلبية حاجات هذه الدول بسرعة وبمسر. وقد شئت صلاحية وأهمية هذا البرنامج عندما قلنا مجموعة من الخبراء بتقييم هذا البرنامج لفهمنا توصياتهم بالاستمرار في تنديده وزيادة ميزانيته حتى نلبي الفائدة لهم وأوسع. أما تصوراتي وتوصياتي بالنسبة

لستقبل منظمة الأغذية والزراعة فاختصرها بالتالي وهو الاستمرار والمثارة على المشروعات والبرامج التي بدأتها بها، والتي أقرتها مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة وحسن للجلس الاقتصادي والاجتماعي لتتابع للامم المتحدة ومنها:

١- مؤتمر العليات للتعدي في المكسيك سابقا، والتمر الأخير للمنظمة في باريس سنة ١٩٩١.

٢- مؤتمر الإصلاح الزراعي والجمعية الريفي للتعدي سنة ١٩٧٩.

٣- مؤتمر الزراعة القابلة للاستمرار، في هولندا سنة ١٩٩١.

٤- وشير لشير وأيس لسا إلى التمر العالمي للذات، الذي سيقد في أواخر هذه السنة في روما، والمتمر العالمي لحماية البيئة الذي سيقد في روما في جانوري في البرازيل، في يونيو (حزيران) ١٩٩٢.

كل هذه المؤتمرات عنت بتغيير من منظمة الأغذية والزراعة وتحت وصايتها، والمنظمة في مسرفة ومسؤولة عن تنفيذ توصياتها ومقرراتها. فانت ترى أنه حتى تتمكن من متابعة التنفيذ والاستمرار في تطوير أعمال المنظمة على الصعيد المحلي فلا يمكن المعالجة على الصعيد الفيلق والأني، الحاجات كبيرة ومشكلة الجوع في العالم الثالث من الأهمية بكان، وتغير البيئة والتأثير أسما بعدان فكرة الأرضية، إذن أصبحت للشك من الضخامة بحيث لا نسمح للأمناء، ونحن في مركز لسنوية على الصعيد الدولي، بالتطرق إلى هذه المشاكل بمفهوم شرس، لا بل يجب معالجة المشاكل بكل لآن ويك مسؤولية وعلى لدى الصعيد، لذلك أعجبت التوصيات للنسب للنسب في المنظمة بأمانة طبع: الدراسة العالمية للزراعة سنة ٢٠٠٠، وأصبحت الآن الزراعة سنة ١٩٩٠ بعد أن يؤخذ بين الاعتبار للمستجدات والتطورات التي طرأت على أوضاع الزراعة في العالم ومنها الزراعة المستدامة في صعد الجياح وتغير البيئة وتأثير الجياح.





المصدر : الحياة اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ ع ١٩٦١

د. عاطف بخاري الممثل الإقليمي

للشرق الأدنى لمنظمة «الفاو» :

## نقص المياه والزيادة السكانية

### وراء الفجوة الغذائية العربية

البواردات العربية من الغذاء تقدر  
بـ ٧٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠

على القطار الخاص أن ينهض  
بأعباء التنمية الزراعية

حوار : محمد يحيى

بعد مودة مقر للكتب الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة «الفاو» إلى القاهرة  
و بمناسبة انقضاء الأتس الواحد والعشرين لدول المنطقة في طهران التقت  
«العالم اليوم» د. عاطف يحيى بخاري الممثل الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة  
«الفاو» والخبير الزراعي السعودي حيث أكد أن التنمية الزراعية في الوطن  
العربي تحتاج إلى دخول القطاع الخاص الوطني في معركة التنمية بهدف  
زيادة الرقعة الزراعية وتشجيع الصناعات الريفية مطبقاً إلى أن الفجوة  
الغذائية العربية سوف تصل إلى نحو ٧٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ إذا ما  
استمرت الأوضاع على ما هي عليه.





ويعين الوضع السياسي بين بلدان هذا العالم، وأصبح مجال عمل كل فرد من القوى الأوروبية، سيما في أوروبا الشرقية، متدهورا، ولذا يتفق في القناعات المختلفة دول السوق فيما بينها حول قضايا تجارية، ولكنها تتفق في القناعات الأخرى، وفي ضرورة فتح المجال أمام إنتاجها الزراعي من السوق دول الجماعة الأوروبية، الأمر الذي يمكن الجماعة الأوروبية من أن تصبح إذا لم تكن قد أصبحت بالفعل قوة اقتصادية زراعية هائلة. والتكامل الاقتصادي المطلوب بين دول الشرق الأدنى، لا يعني في الحقيقة تخصيص إنتاج سلع معينة في دول محددة، ولكن المطلوب هو فتح الأسواق أمام جميع السلع في الدول العربية، وجعل أسواقا مشتركة كما هو الحال في الجماعة الأوروبية، ويجب أن يتأثر هذا التكامل الاقتصادي بأي اختلاف في وجهات النظر السياسية.

● ماهو دور منظمة الأغذية والزراعة وشرورها في الدول العربية؟

وماهي أهم التحصينات التي توليها للمنظمة؟

● منظمة الأغذية والزراعة لديها مقرات كثيرة جداً في الوطن العربي، في مصر والأردن وسوريا واليمن والصومال، وهي مقرات تقوم المنظمة على من خلالها بما يتولى من خارج المنطقة أو عن طريقها بما يمس مبرنام التعاون الفني. وما يميز منظمة الأغذية والزراعة هو أنها منظمة متخصصة ومنظمة واسعة جبهة مواءمة الأساس لكنها تشجع بشمول بعض المشاريع وتشجيع تبادل الخبرات والتكنولوجيا وكل ما يتعلق بالتنمية الزراعية ودور منظمة الأغذية والزراعة في الواقع هو مساعدة البلدان في جهودها الإنمائية لئلا تفلت من وزارة زراعتها العالم وليس لها الصيغة التقليدية والناظر المباشر على الإنتاج الزراعي في العالم، لأن الحكومات هي المسئولة عن الإنتاج، ولكن دور المنظمة هو نقل التكنولوجيا الحديثة وعقد دورات تدريبية وأبحاث زراعية، والمساعدة في تنفيذ المشاريع. وبالنسبة لعدد المشاريع الموجودة في إقليم الشرق الأدنى وطبقاً لأحدث الإحصاءات وتشير ٢٥٠ مشروعاً وبلغ مجموع التكاليف التي أنصفت لهذه المشاريع نحو ٤٥٠ مليون دولار. من بينها مشاريع برنامج التعاون الفني التي تتمثل في تقديم النظم الحديثة من مكنزاتها، والذي تموله المنظمة في شتى مجالاته، وما يقارب من ٢٠ مليون دولار.

دولان، وهذا رقم مهول ومخيف ويحدث قلقاً إن شئنا بكل جبهة إلى زيادة الزراعة الزراعية وإلى إيجاد طريقة لتوزيع السكان في المناطق الحضرية وإلى المناطق الريفية ولتوسيع الصناعات الريفية.

ولكن المشكلة هي كلة الاستثمار في الزراعة فالاستثمارات قلما توجه نحو القطاعات الصناعية أكثر مما توجه إلى الزراعة، وهناك بعض التجارب الناجحة في الدول العربية مثل السعودية والتي كانت منذ حوالي عشر سنوات تستورد معظم احتياجاتها الغذائية، أما الآن فقد أصبحت للملكة العربية السعودية دولة مصدرة للغذاء، وذلك بفضل اهتمام الدولة وزيادة الاستثمار في قطاع الزراعة، وهذا مثال صريح يؤكد أن زيادة الاستثمارات يمكن أن تعالج مشكلة نقص الغذاء.

ويجب أيضاً أن ننسى أن في البلدان العربية وللأسف فإن الزراعة لا تزال زراعية تقليدية، ولا يوجد الشرق والتكنولوجيا الحديثة، ما يؤدي إلى استمرار تأخر الانتاج الزراعي في الدول العربية وإلى استمرار ارتفاع حجم المزارع الضخمة.

● ماهي أهمية مشكلة المياه في الوطن العربي وتأثيرها على الإنتاج الزراعي؟

● تقدر ٧٥٪ من الأراضي الزراعية في الوطن العربي على مساحة ١٥٠ مليون هكتار، وتقدر المياه التي من الحدود القسرية للمياه في المنطقة، ففي خلال العقود الثلاثة الماضية زادت مساحة الأراضي المروية من ٢٠ إلى ٢٨ مليون هكتار، وهو سبيل للمثل تستفيد مصر ما يقرب من ٨٪ من مواردها المائية للتجديد وتستخدم ليبيا ٧٧٪ والمملكة العربية السعودية ٧٢٪. وهذه النسب تترفع مرتفعة للغاية، وإذا استمرت معدلات زيادة السكان عند مستوياتها الحالية، وتضيق المياه الجوفية لأن الوضع سوف يصبح خطيراً للغاية.

● في الماضي كانت تطلق شعارات مثل من لا يملك طعمه لا يذوق حريته، وغيرها من الشعارات التي تضع أهمية كبيرة جداً للاعتماد على الذات، ولكن الآن نسمع بعض الخبراء الاقتصاديين يلقون من أهمية الاقتصاد الذاتي، ولكننا نرى أن بعضاً من هؤلاء الذين ينادون بالاعتماد على الذات، خلال الأزمات والمخاضات الحضرية كالصناعة والتجارة والخدمات، فماذا؟

● قد استغفرت حقيقة ولكن يجب أن نتساءل فيها: نحن نعيش في بلدان مختلفة، ونحن في دول عربية ودول الأمم الشرق الأدنى بصفة عامة. وليس من الحكمة أن نحقق الاكتفاء الذاتي في جميع السلع الغذائية، ولكن المهم أن نصل إلى درجة من الاعتماد الاقتصادي، وهو أن نصل إلى التكامل الاقتصادي والتجاري بين بلدان الإقليم ومن ناحية أخرى يجب أن نترقب بين التنمية الزراعية في أي إقليم من إقليم العالم

وقال، وبخاري إنه تحت خلال المؤتمر مناقشة السياسات الإقليمية بالإضافة إلى بعض الوثائق المهمة المتعلقة بالمياه واستخدمات المياه وبما لأراض الجوفية، كما عرضت أيضاً وثيقة عن المؤتمر العالمي للتغذية والذي سيعقد في روما في نهاية هذا العام، ولكن أن المؤتمر بصفة عامة هو تجمع لمناقشة السياسات العامة الزراعية في إقليم الشرق الأدنى، والذي يضم جميع البلدان الأعضاء بالإضافة إلى تركيا وإيران وباكستان وفارس والمملكة المغربية، وأنه يوجد الآن اتجاه لأن تصبح جمهورية آسيا الوسطى الإسلامية - السوفييتية سابقاً أعضاء في منظمة الأغذية والزراعة، وبالتالي يمكن أن تنضم إلى دول إقليم الشرق الأدنى إن أرادت ذلك، وهذا لأحد مبادئ الأمم المتحدة، ويرى أن منظمة الأمم المتحدة.

وأوضح د. بخاري أن المكتب الإقليمي للشرق الأدنى من قبله مؤخراً في روما إلى أن الفترة من شهر سبتمبر للمضي، وأن المؤتمر يدار مسجوماً من قبل منظمة الأغذية والزراعة أصلاً، لكن جهات معينة مثل مؤتمر طهران بقيادة مصر الأولى إذا ما كانت مستعدة لاستضافة المؤتمر الإقليمي الثاني والعشرين القادم والذي سيعقد في عام ١٩٩٠، وقد بلغ الدكتور بخاري في نهاية المؤتمر في المؤتمر هذا أنه توجد لفرصاً ما لم يحدث الوفاء للمصرى على طلب استضافة المؤتمر القادم، وتقدم الأردن لاستضافة مؤتمر عام ١٩٩٤ ثم سوريا، أما عن استضافة مؤتمر عام ١٩٩٦، وأرب، د. بخاري عن رغبته أن لا تتمكن مصر من استضافة المؤتمر الإقليمي بعد ذلك.

● ماهي أسباب الفجوة الغذائية في الوطن العربي وكيف يمكن أن تغلب عليها؟

● الحقيقة أن التسامح للفجوة الغذائية في العالم العربي يرجع إلى أسباب عديدة، فمن جهة المياه والتقسيم الجغرافي للمياه بين دول المنطقة وهذا يضع الكثير من العراق في مشكلة، ومن جهة أخرى في الزراعة وخاصة بالنسبة للأراضي التي تمتد إلى الانخفاض السكاني الذي يعاني منه الكثير من الدول العربية مثل مصر والسودان، فزيادة السكان تساهم في زيادة الاستهلاك الأمر الذي يمكن أن يؤدي إما زيادة الإنتاج - وهذا أمر مستبعد نوعاً ما - إلى أن الأمتثال عن الاستعداد، وهذا هو الاتجاه السائد حالياً. والفجوة الغذائية من الممكن تقويضها في الصناعات العربية إذا ما كانت التركيز على التوسع الزراعي القليل وبأساس، ويجب أن الدول العربية أن تهتم بشكل خاص بالتوسع الرأسي والذي يعني زيادة إنتاجية الأرض، فمن جهة أخرى، وهذا أمر جدير بالنسبة لنا لأن التقديرات تشير إلى أنه إذا استمر الحال على ما هو عليه الآن فإن وراثتنا من الغذاء الغذائية سوف تصل قيمتها سنوياً بحلول عام ٢٠٠٠ إلى ٧٠ مليار







المصدر :

الحال اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

والمشكلة التي تواجه الدول القارية هي أنه في الوقت الذي تسمى فيه ازدياد استثماراتها في قطاع الزراعة فإنها تجد نفسها في ضائقة شديدة من جراء خدمة الديون الخارجية، حيث يستأجر دفع الفوائد المستحقة بالاجانب الأعظم من عائداتها للتصديرية، وقد تفاقمت المصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية من جراء نقص المعونة الرسمية، وبذلك خدمة الديون في العالم الشرقي الأدنى ٢٦ مليار دولار سنوياً تستخدم في الرداء بها ٢٨٪ من مجموع عائدات التصدير في الدول النامية [إن لمصلحة إن من لا يمكنه شراء لايك حربة واستهلاكه هي مقولة سليمة، واكتفى من الدول النامية

وقد نجحت الشركة العربية المصنوعية في ذلك حيث قامت ببناء أساسية قوية في الريلة مما أدى إلى اتساع السكان إلى وبالتالي انتعش الريلة وبنات التنمية الزراعية في المملكة تفرط طريقها بشكل قوي، ومن الضروري أيضاً أن تقوم الحكومات بمبادرات لتوعية المواطنين بضرورة تحديد التسل.

**● أهم تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٢ الصادر عن برنامج الأمم للتنمية الإنمائي** - أكدت الدول بانه بلخ في الدول النامية (أو بصورة قوائد الدول) أكثر صاعاً منها من الدول (أو مقارنات دولاً شاملاً) كما تملكه، وهل هناك تضارب بين المثلثات منقشات ووكالات الأمم المتحدة؟

لا، ليس هناك تضارب، ولكن

تجد تخصصات مختلفة داخل منطقة الأمم المتحدة، والتي الدول هو كأي بلد عادي يقدم قرضاً بسعر فائدة معين، ولكن يكلفه لأن تركم هذه الديون على الدول النامية يؤدي إلى تفاقم الوضع.

**● تقدم الجمعية الأوروبية والولايات المتحدة واليابان طرقي هو أفق جرمي على السلع من الدول النامية ومنها الدول العربية، لذلك تؤثر هذه الدراسات التجريبية على الضوابط الزراعية في المنطقة العربية؟**

- هذه التكتلات الاقتصادية العظمى تقوم بالفعل بفتح للمزارعات، فالسوق الأوروبية مثلاً تضع شروطاً لاستيراد الماشية من بعض البلدان العربية لتحمي زراعة الماشية المحلية بها وهي مشكلة معقدة جداً وحتى لو نورات اجتماعات الجهات، لم تتوصل الأطراف للمزارعة إلى نتائج ملزمة وحلقة إصلاح للتنظيم التجاري المحلي المعايير التجارية الدولية منها خاضة مصالح الدول والتكتلات الإقليمية التي تقوم بوضعها، وهي ليست موجهة عند العالم الثالث بشكل خاص لأننا نجد احتكاكات تجارية بين الدول العظمى أيضاً، ولكن الدول القارية تتعلم الآن أكثر من غيرها.

لأنها لا تملك التصدير إلا بعض المنتجات الزراعية الأولية التي تصنع في البلدان النامية وحسب، فحسباً تعرض حوض جرمي على هذه التكتلات وتحدد أسعارها، ومن الملاحظ أن أسعارها لواء الدول تستورد بها البلدان النامية هي أعلى والزيوت مرتفعة جداً ولكن سعر هذه المواد الأولية منخفض جداً لأن هذا والتم أن تتكامل وسيولة من مصالحها، والتم يمكن في سعر الدول القارية إلى حماية مصالحها بخلق تكتلات إقليمية أو شبه إقليمية يتم لهاها أجراً لتتبادل تجاري، بتدريش الفضل بكثير مما يمكن أن تحصل عليه

لأتمك غداً لأنها مثقلة بالديون. هذه الديون إما مبنية تنمو في ديون عسكري، ونحن نطالب بالاستقرار في منطقة الشرق الأوسط سياسياً وعسكرياً لأن هذا الاستقرار لا شك سيؤدي إلى تقليص موازنة التسلم. والآن لا توجد حرب باردة في العالم وأصبح العالم تسوده درجة كبيرة من الاستقرار نتيجة انتهاء الحرب الباردة وتوقف سياسة التسلم، مما وفر أملاً خائفاً للاستثمارات التنموية. لذلك فإن الاستثمار الأجنبي والسياسي والتسكيري في المنطقة العربية هو أمر جيد سوف يؤدي إلى الاستقرار في تحسين الأوضاع الزراعية. أما بالنسبة للديون غير العسكرية فإنها جزء من نتيجة لاهياء كدالة في الدول النامية، هذه الاهياء تأتي نتيجة لتبني التقاليد والسياسات الغذائية بشكل غير سليم، وكانت تتم السبل من الزراعة الفعليين الذين لم تكن تعرف الفصح وتغيرها من دول الشرق الأوسط، ولكن مع الأسف لم تنته هذه الدول إلى زيادة اعتمادها على مصاصيل لاقتصاد مزارعها، وهذا الاعتماد أدى إلى زيادة الديون.

**● الزراعة المستدامة لتلهم مثل التنمية هناك يقال بالعام، فما هو السبيل لحل هذه المشكلة؟**

- ازدياد السكان قد تحول في بعض البلدان إلى مشكلة سياسية ولذا يجب النظر إليها بعين وجاهة أطول ووجب أن ينظر لها بالهوية النامية لها، مثل إعادة توزيع السكان على مناطق المدن لسكان مصر اعتقد أن لا يجب استيراد كمسهم في المدن الكبيرة كالقاهرة والأندلسية حيث يعيش بها أكثر من ٤٠٪ من تعداد سكان مصر. إن السوف في هذه الحالة يمثل خط يهده أهله تركيزهم وانتاجهم ويتجهون إلى المصايف والمناطق النائية محبياً وراء ذلك أوفر أو خدمات صحية وموافق الفضل، إن من الحلول النامية أن تركز الحكومات على تنمية الرريف وإمداده بجميع الخدمات اللازمة لسكانه حتى يستطيعوا في قراهم ويترسم في زراعاتهم.

الدول النامية إذا تصامعت مع الدول الغربية وذلك تحت ضغط التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والتكامل الاقتصادي المطلوب هو ليس خلق الأسواق العربية ولكن بهدف إلى إيجاد أسواق جديدة لجميع السلع العربية. وعلى الإحصاءات والدراسات على أن تتجاوز البنية في القديم الشرق الأدنى لتتأثر غير ذات أهمية تذكر، فقد انشقت تجمعات شبه القارية مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأفريقي ومنظمة التجارة الحرة للتعاون الإسلامي في باكستان بهدف تحقيق التعاون والتنمية بين البلدان المشاركة في هذه التجمعات وأما كانت الزيادة الخطية متسارعة لأن التنمية تدور إلى بلل الزيد من جهود الزيادة المواجهين القاذبة أمام التنمية بين البلدان وعلى مستوى القديم في جميع القطاعات وعلى الأخص قطاع الزراعة.

**● صاغ كبار برامج الإصلاح والتنمية الشريحي الاقتصادي على التنمية الزراعية؟ وهل هناك آثار سلبية للجمعية للترخيص على القطاعات الأخرى؟**

- لا أظن أن التحدي الاقتصادي له انعكاسات سلبية على التنمية الزراعية، فالتنمية الزراعية تحتاج لقطر إلى إرادة سياسية قوية وجرأة وخجاعة في مراقبة الأوضاع الحالية لكي تتمكن من التحكم فيها، والتنمية الزراعية تحتاج إلى تدخل دول القطاع الخاص وليس في هذه المعركة وأرد أن أشير إلى أن مردود قطاع الزراعة بطيء جداً بالمقارنة بالقطاعات الأخرى كالصناعة أو السياحة، والبيوت الدول ومستوف لتقدم الدول بثمان بالمرور السريع أكثر من المرود البيئي، ولذلك فإن اعتمادها بقرارة يكون أقل بالمقارنة باعتمادها بالقطاعات الصناعية والسياسية وغيرها، ولكن تحقيق تنمية اقتصادية قوية مستمرة بتدوير التركيز بدرجة كبيرة على النشاط الزراعي.





المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢٢٢٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «الناو» تحذر من نقص موارد المياه

### في دول الشرق الأوسط

## إهدار ٦٠٪ من المياه قبل وصولها

### للأراضي الزراعية

أعداد أكثر من ٣٠ مليون (ممثل من الأراضي المروية . وقال : إن ٦٠٪ من المحاصيل في مصر تتعرض لخطر حقيقي . وإن الحكومة المصرية لجأت لإنشاء محطات لمنع استنزاف لقد المياه . وأعلن الدكتور صوماء ، أن الإمارات العربية والبحرين وسلطنة عمان وقطر والتجويد تكثفت من تطوير زراعتها المروية بعد أن كانت تستخدم فقط مصادر المياه الجوفية غير القابلة للتجدد .

المنظمة . إن في الدول النامية تستغل أكثر من ٧٠٪ من مياها للأغراض الزراعية . وإن أكثر من ٦٠٪ من المياه التي يجري تحويلها أو ضياعها للأغراض التي لا تصل إلى المحاصيل . ويتم إهدارها في طريقها إلى الأراضي . أكد الدكتور إدوار صوما مدير عام المنظمة ، أن قلة التربية الزراعية والتفسير اللغوية مشكلتان خطيرتان في دول الشرق الأوسط . ويتم

الصغير . وتشير التقرير إلى أن المياه المتوافرة مضمودة . ولا يجري توزيعها بصورة عقلية خاصة في دول الشرق الأوسط . وأوضح أن العالم يستنزف المياه الصغرى للمياه الصالحة . كما دعا التقرير لابتكار الطرق والوسائل لتقليل زيادة إنتاج الأغذية في حدود الإمكانيات المتوافرة ومصادر المياه المتاحة . وتشير لمنشآت التي أجرتها

كتب - أحمد مؤان : حذر تقرير منظمة الأغذية والزراعة العالمية ، الفاو ، بروما من نقص موارد المياه في الدول النامية ، ودول الشرق الأوسط . دعا التقرير لضرورة الاستفادة من مصادر المياه المحدودة في الشرق الأوسط ، وأكد التقرير أن عدم ملائمة أسلوب الزراعة التقليدية المستخدمة حاليا مع النمو المتزايد للسكان في الوقت





المصدر: العالم اليوم

٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كيف يدير العرب أزمة المياه؟

د. حسن بكر \*

منذ منتصف الثمانينات وهناك حديث ثابت ومكرر في جميع مراكز أجهزته العربية والأجنبية وأجهزة الاتصال الدولية عن أزمة المياه بسبب التغيرات التكنولوجية التي لحقت بالبينة والأسراف في الاستغناء والتلوث وقد تمكن ذلك بصورة واضحة في ندرة

هذا المصدر الحيوي الذي لا غنى عنه لكل كائن حي. ويزيد من تعقيد الموضوع ازدياد الطلب على الماء مع ازدياد المستوطنات التجمعية لبلدان العالم. وقد عبر بعض الباحثين عن ذلك بقولهم إن العالم يجتاز عصر القدرة الصناعية الثالثة مع نهاية القرن العشرين نحو الثورة الرابعة: ثورة البينة والتنمية المرتبطة بها. وقد عطفوا فإن حدة الأزمة لا ترتبط بمنطقة الشرق الأوسط بعينها بل تعدتها إلى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية فزادت حركات الطفر في البلدان النامية بطلقة جديدة هي نقص المياه.

ولدراسة لحساب المياه السويدي وهانز فون كستارم، تحدث عن معاناة متزايدة لبعض البلدان النامية في أفريقيا وآسيا سوف تؤثر عليها ندرة المياه ومنها في شمال إفريقيا مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب. في الوقت الذي تستورد فيه هذه الشعوب احتياجاتها من الحبوب لتلبية حاجات السكان الذين يرتفع معدل الزيادة فيهم بنسبة ٢/٣ سنوياً.

ولا يقتصر ذلك على شمال إفريقيا فالمصنع جفت ثبات أبرها وكذلك مصانع الحديد من سوء التنظيم وتدمير التربة الصالحة للزراعة. في مثل هذه الأوضاع الأرض الذي لنفد في ربيع ١٩٩٢ ثبت أن ١٠٪ من أقطار الفترة من ٣-١٤ يونيو ١٩٩٢ في ١٠٪ من أقطار العالم ملوثة بمياه المجاري والصرف الزراعي. كذلك تآثرت البساتين بمصر الأنهار الملوثة فيها بالأضغلة إلى نسيان البترول مما أثر على القدرة السمكية التي تمائل ٣٠٪ من غذاء الإنسان الليبوني وبالقارة في الدول الصناعية التي تتحمل الوزر الأكبر في تلويث البينة وترحيل مشاكلها إلى دول العالم الثالث المثل بناديين والعرب.

### الأزمة العربية

لما على الجانب العربي فإن يواجه أزمة المياه صارت واضحة من العراق إلى النيل. ففي شهر أيلول عام ١٩٨٩ أقر خبراء المياه من إحدى عشرة دولة عربية في عمان بالأردن بأن أمن المياه في العالم العربي لا يقل أهمية عن الأمن القومي أو العسكري. ومن خلال نتائج الأبحاث التي أجرتها معاهد المياه الأردنية في فيلادلفيا وواشنطن والعربية في القاهرة يتضح أنه مع تزايد معدل نمو السكان في الشرق الأوسط بنسبة ٤٪ ومع انخفاض معدل تساقط المياه إلى دول المنطقة فإن ذلك يجعل من الاستعانة في هذه السبعينات تواجها للأزم اللازم للجيل القادم.

ول تأكيدها من الأزمة كتبت مجلة ناشيونال الجيغرافيك في نوفمبر ١٩٩٠ على لسان بعض أخصائيه الجيغرافيسر الإسرائيلي بجامعة حيفا أن حرب المياه قد تتفجر في الشرق الأوسط في التسعينات ذلك أن كل دولة ستحاول الاستيلاء على ما تملكه الدول الأخرى من حصص وقد تردت نفس القضية في تقارير أمريكية سابقة على ذلك ومنها تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والحولية في واشنطن عام ١٩٨٧ والنتائج السرية للتصدي التي أعقبت.

ولا يمكن فهم جوانب المشكلة في العالم العربي إلا إذا أدركنا أن أكثر من ٦٦٪ من المياه العربية تتبع من مصادر تقع خارج هذا العالم العربي وبالقارة من دول الجوار الأمريكي كليبيا وتركيا وإفريقيا

والإفريقيا على الأقل. هذا يعني أن الاتصالات الإسرائيلية بهذه الدول طيلة الخمسينات من جريدهم لشرب الأمن العربي. إن تركيا تبث من دور جديد بعد حرب الخليج الثانية وانحياز الصهيونية في أهم معلقها بالكتلة الشرقية. وتركيا عضو في حلف الأطلسي ومعلقه للدخول إلى منطقة الشرق الأوسط. وهي بلد إسلامي على غلبت العربي الليالي وهو نموذج يحقق رغبات الدول الغربية بالكامل في مواجهة القرارات الاصولية النارية للحرب. وقد ظهر الدور التركي بوضوح إبان أزمة الخليج الثانية والأزمات القائمة مع جمهوريةات الاسبورية الإسلامية الست في الاتحاد السوفياتي القارم. ويتضح الدور التركي بوضوح في موضوع المياه للتنقل إلى كل من العراق وسوريا. ففي سجل للثلاث فطحت تركيا لتسقي نهر الفرات في شهر يناير - فبراير ١٩٩٠. كما ستأثرك للجدد عند رغبات بغداد ومصر. وقد أدى انقطاع المياه إلى إعادة أزمة العلاقات العربية - التركية كتملأها ذلك وعلى أزمة لاشاء فيها من كل من العراق وسوريا. ومع ازدياد الضغوط التركية في بناء سدود تصل إلى ٢٢٥ سدا في الشريط المسالط القسسي وبالسبب التسليم إلى الشرق الأوسط. ازدياد الضغوط والمخاطر للناس.

...ون نهر النيل ظهرت أسباب جديدة للقلق مع تنكده من وجود خبراء إسرائيليين يجهزون إجمالاً في حوض النيل. وفي ليبيا وأوغندا لأمانة مشروعات الري على النيل ومع انقطاع منسوب المياه قبل عام ١٩٨٨. وقد ضايف من هذا القلق العلاقات التي أقامتها إسرائيل مع النظام الليبي الجديد بمحمد منسي. ويشهد جنوب السودان بقيادة جون قرنق الذي تحول من القسسي اليساري إلى القسسي اليميني ولم يعد يفتي اتصالات الصهيونية سواء مع إسرائيل أو مع مجلس الكونغرس العام.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ شهر ١٩٩٢

المصدر:

الحداد

تقوم باستفهام ٩٥٪ من  
الواردات المالية للتجسدة  
وهو ما يعني خمسة  
أمثال استهلاك الدول  
العربية المجاورة

وقد حاولت إسرائيل من جنود تخفيض كمية  
البيانات المستخدمة في الزرع عام ٨٨/٨٧ بنسبة ١٥٪  
إلا أن هذا التخفيض لم يقلل حجم الضغط المفروض  
على الموارد المالية حسب قول مصادر من دائرة المدير  
عام لوزارة الزراعة الإسرائيلية الولد في واشنطن  
عام ١٩٨٨. المحصور خدعة مركز الدراسات  
الاستراتيجية والدعاية حول أزمة المياه في الشرق  
الوسط. فإذا كان تقريره صحيحاً وهو ما نصل إليه  
وأكثر فإن إسرائيل بطول العام (٢٠٠٠) صوف  
تولج بحوضاً عميقاً (٨٠٠) مليون متر مكعب مياه  
مستوردة وتضاهي الرقم مع إمداد مياه البحر بالأضالة  
السوفيت إلى الدولة العربية. وقد شاعروا بأن يكون  
عدد سكان إسرائيل في هذا العام حوالي عشرة ملايين  
تسمة.

إن إسرائيل كما يقول من يهاجمها فيشاعروا رئيس  
مراق للمياه الإسرائيلي - تزياد أنتمنا حقة فهم من  
لأهمية تستغل آلاف المهاجرين في مدن مياها في أهل  
درجات الاستهلاك والتهافت يقابل ذلك حوض في موارد  
المياه المتجددة. إن ٧٥٠ ألف فلسطيني - على حد قوله  
- في قطاع غزة للحد من المجهود مساهمة حقيقية.  
فصانراً للمياه في غزة قد قوت مياه البحر بالأضالة  
إلى احتلالها بنظام الصرف الصحي الذي تسرب

لأسفل للمياه العذبة.  
لا يمكن حل أزمة المياه كما هو واضح إلا من  
خلال جهود دولية للتعبئة مشتركة قريب توافر حسن  
الزوايا وأنشأت الأنظمة لتجميع المياه أن يبقى لا يندك  
التكاليف المالية ذات صلة توليدية بتجديدهم الأطراف  
المزدهرة عليها. التنازح والصورث اشتراكاً والمقدرة  
للتعبئة هي وسائل الحوسبة إلى. على هذه التقنيات  
للزراعة حول هذا المصدر الحيوي النادر وهو ما جرى  
التفاوض حول في قمة الأرض الأخيرة بعد اجتماعات  
المؤتمرات السبعة لدراسة ورقة الأمم للتربة بعدة  
متغيرات تؤثر وتتأثر بها كالكسكان والمياه والأرض  
والأمن والصعود والحروب الصغيرة للسدة ولا نهاية  
ويمكن في مجال طرح عناصر لوجية عمل عربية مع  
دول الجوار الاستراتيجي - مع استبعاد دبلو ماسية  
الوقت مع دول حوض الأنهار - وهي على النحو التالي:  
- تطوير رؤية شاملة للاستقرار والأمان في  
أحواض الأنهار وإنشاء هيئة مشتركة لحل الصراعات  
التي تنشأ بالطرق السلمية.

- التعاون الاقتصادي والمشاركة للتعاون في  
للشروعات للفرق فيماها في حوض النهر وطرق  
الاستفادة منها.

- إعداد دراسات معمقة مسجلة للمشروعات المياه  
للممكن إيمانها مما يعني المشاركة للتصانوية وأثر نظرياً  
لجميع البلدان الخفلة في حوض النهر للامتياز  
للتقنية.

- إنشاء صندوق لتحويل للمشروعات المصروعة  
على حوض النهر مع العمل على عدم خلق  
للمشروعات المشتركة على النهر مع المشروعات المحلية.  
- إنشاء منظمات العلمية في حوضها - إذا جاز  
التنمير - لحول حوض النهر لتطوير الاستدامة  
للمشركة من مياها. أكثر من ذلك يمكن التفكير من  
الآن في إنشاء منظمة دولية لحول أحواض الأنهار كـ  
(منظمة الدول المصدرة للبرقول ملوكه) على سبيل  
المثال) لتسويق التصانين بين هذه الدول وحل  
مشاكلها بالطرق السلمية.

هذا بالإضافة إلى الإسراع في إنشاء مؤسسات  
عربية ذات طبيعة أكاديمية وبحوثية مشتركة تساعد  
في دراسة وتطوير والتفكير ووضع هذه الأنهار  
مستقبلاً.

أما حوض نهر الأردن فقد أصبح مظهر  
الأساق في حرب المياه العربية الإسرائيلية منذ منتصف  
الستينيات ومن ثم احتلال إسرائيل لمضيق الأنهار  
العربية عقب حرب ١٩٦٧. وتشعر كل الدول إلى أنه  
ما لم تبدأ حل من سوريا والأردن في استقلال بناء سد  
الوحدة على نهر اليرموك بشكل منظم والتنصاري  
فإن يكون بوسع الأردن والذي بدأ في نشر لمصفاة  
في المرافق العامة بالمحاسبة هناك تضرر من الاسراف  
في استخدام المياه. شوق لاحتياجات الأساسية لعام  
١٩٩٥. وما يزيد من مخاطر الخطر أن هذا المشروع  
يحتاج إلى إقامة إسرائيل. وهناك مباحثات غير مباشرة  
جرت قبل مفاوضات السلام الأخيرة لمحيث بهو من  
الكتان والصبرة الشامة للوصول إلى اتفاق ولاتزال  
للتنازح إلى اليوم.

### ماذا تفعل إسرائيل؟

أما على الجانب الإسرائيلي فكما قلنا الأزمة مختلفة  
إلى الحد الذي جعل إسرائيل تطرح موضوع المياه على  
مائدة المفاوضات العربية - الإسرائيلية الجارية  
وبشكل واضح وصريح. وكان من الممكن إيمان هذه  
الحركة في يد المفاوضات العربية لآخر لحظة لعين  
مواصلة إسرائيل على الطلب العربية في إيجاد حل  
للمشكلة الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة عقب  
حرب ١٩٦٧.

وتقوم إسرائيل بشكل يومي بسحب مياه نهر  
الأردن مع الحامل النظري للمياه من الضفة الغربية  
للمتلة وقد أدى ذلك إلى ثلوث المياه في جنوب النهر إلى  
الحد الذي لا يمكن للأردن من استفادته وهي بالتالي







أزمة المياه تتفاقم في الوطن العربي والعجز ٢٦٠ بليون متر مكعب في العام ٢٠٣٠

[illegible]

المشقة - الجليلية

تقديم الأرقام التي فوصل إليها دكتور العريسي  
دراسات المناطق الحضرية والأراضي القاحلة، إلى أن  
الواردات المالية والسياسية والجوية الخاصة في الوطن  
العربي، تقدم بها إلى 3٢٠ مليون متر مكعب سنوياً  
يستعمل منها حالياً ١٧٠ مليون متر مكعب سنوياً  
للإغراض مع تاجم ٥٠ في المئة من الإحتياج الذاتي  
للبلاد.

من العلماء:

وفي مجال العمل على تامين احتياجات هائلات قام معلمي الازم الى ٣٠٠ بائعين من مكتب سنويا. ومع استمرار الازم الى ٢٠٠٠ بائعين الموانع الهولندي من هاجم. بحلول ايام ١٥٥ من مكتب سنويا من هاجم. في عام ٢٠٠٠ سببوا تلعب السجور اللاماني الى ٢٢٠ مليون من مكتب سنويا.

وتشير الازم السائلة الطويلة الى اجتماع الجمعية العامة للتركيز في منطق في نظام الزم.

البناء وشكل سونغ ما يهدد الآن والاستعداد للزمن العربي.





تم استحداثها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وحملت فترة كل من الخطتين الموقعتين بحيث تشتمل الخططة السنوية مع الفترات الزمنية المحددة من قبل المجلس الاقتصادي وذلك على النحو التالي:-  
- للخططة المرحلية الأولى في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦.

- الخططة المرحلية الثانية في الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٠.

وسيعتمد في نهاية كل فترة برنامج سياسة المركز واستراتيجيته وبرامجه في ضوء ما يتم الحصول عليه من نتائج ومخرجات على المستويين العربي والوطني، وسيتم خلال الفترة ١٩٩٢ - ٢٠٠٠ تنفيذ برامج ونشاطات هي بالتحديد دراسات الأراضي والدراسات المائية ودراسة الدفوف المائية ودراسات الدفوف الحيوانية والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والدراسات المائية في جانب المساهمة في المشاريع الطويلة وفي نقل التقنية والتدريب وفي اعداد انواع توثيقية مرجعية تخفي للمعلومات الأساسية للتسمية الزراعية في الوطن العربي.

وبما ان لياها عصب الزراعة اولى المركز العربي مهامه الاساسية في القيام ببرامجيات وابحاث عن موارد المياه في الوطن العربي- وقدم على صعيد الياها المخصصة لدراسة المياه (المياه الجوفية والهيدرواوجي) للواردات المائية السطحية (المياهات والانهار والسمول للموسمية والبيانيق) وتحديد خواصها الهيدرواوجية. ويخضع المركز دراسة شملت الرصد السطحي والحد على تدعيمها وتطويرها وطرق جمع وحفظ للمعلومات ومعالجتها ودراسة طبيعة الترسبات في مجاري المياه والخرانات المائية ومعالجتها من التلوث والاضا والفساد ودراسة اماكن الانتفاع من السمبول الموسمية عن طريق النشر والتخزين السطحي والجوفي، ودراسة الفوائد وبخاصة من طريق القبحر في خزانات المياه السطحية والتسرب من القنطرة والمجاري المائية واستنباط طرق للحد من هذه الفوائد. ودراسة منشآت نقل وتوزيع المياه وسبل تحسين كفاءتها والحفاظ على مياه السمبول

وتتبعها وترشيد استغلالها. وبالتحديد المياه الجوفية يجري المركز العربي للبحر الهيدرواوجي والحد على تدعيمها وتطويرها وطرق جمع وحفظ للمعلومات ومعالجتها ودراسة طبيعة الترسبات في مجاري المياه والخرانات المائية ومعالجتها من التلوث والاضا والفساد ودراسة اماكن الانتفاع من السمبول الموسمية عن طريق النشر والتخزين السطحي والجوفي، ودراسة الفوائد وبخاصة من طريق القبحر في خزانات المياه السطحية والتسرب من القنطرة والمجاري المائية واستنباط طرق للحد من هذه الفوائد. ودراسة منشآت نقل وتوزيع المياه وسبل تحسين كفاءتها والحفاظ على مياه السمبول

ويتمثل المركز العربي أيضاً في دراسات نوعية المياه السطحية والجوفية ومدى صلاحيتها للاغراض الشرب والزراعة والصناعة. ويقوم بدراسة التلوث المائية والتلوثية المائية باستخدام التقنيات الحديثة والحد على تدعيمها وتطويرها وطرق جمع وحفظ للمعلومات ومعالجتها ودراسة طبيعة الترسبات في مجاري المياه والخرانات المائية ومعالجتها من التلوث والاضا والفساد ودراسة اماكن الانتفاع من السمبول الموسمية عن طريق النشر والتخزين السطحي والجوفي، ودراسة الفوائد وبخاصة من طريق القبحر في خزانات المياه السطحية والتسرب من القنطرة والمجاري المائية واستنباط طرق للحد من هذه الفوائد. ودراسة منشآت نقل وتوزيع المياه وسبل تحسين كفاءتها والحفاظ على مياه السمبول

ويهتم المركز العربي بإدارة الموارد المائية وإعداد مخططات لترشيد استغلال الموارد المائية وتحسين كفاءة استخدامها في الزراعة المروية للحصول على اعلى عائد للمنتج المكتسب من الماء.

ويقوم المركز على تصنيف الاوصاف المائية وحسب موازنتها المائية في ضوء نتائج دراسات المياه السطحية والجوفية. ويعمل على اعداد مصورات مائية مختلفة بغية اخراج اياها لياها في الوطن العربي.

ويظهر المركز استراتيجيته المركز ان التركيز الرئيسي منصب خلال الخطتين اللتين على قضية المياه لما لها من جوانب استراتيجيه ملحة تتعلق بالامن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في الدول العربية كافة. وعلى رغم هذه الاعية وقام بعجز اللاني العربي يظهر التقرير مدى سوء استخدام الموارد المائية في الوطن العربي وغياب اهتمام من الاقليمي في هذا المجال على رغم اشتراك الكثير من الدول العربية في امواض مائية سطحية وجوفية اساسية مثل الفرات ودجلة والنيل.





الحام الموم

المصدر :

١٩٤٥

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الباز يدغو العرب

#### الاهتمام بمشروعات المياه

أكد العالم المصري الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية أهمية المياه للوطن العربي حالياً ومستقبلاً. وأضاف الدكتور الباز أن إسرائيل وتركيا تقدران أهمية المياه حيث تقومان بتجميع كميات كبيرة من المياه من الأنهار للثروة المائية الهائلة لهذا. وقال الدكتور الباز إن تربية الوطن العربي تخدم كميات كبيرة من المياه للجوية. وقد أثبت مشروع النهج الصناعي في ليبيا وجهه كميات كبيرة من هذه المياه في صحراء شمال إفريقيا.

داشاه





المصدر : **الأمم المتحدة**

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدورة الـ ٩٨ لمجلس الجامعة العربية تبحث اليوم

## الوضع في الصومال ومشكلة الجلاء العربية والأزمة الليبية

كتب - عاطف صقر:

يبدأ مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية دورته العادية الـ ٩٨ مساء اليوم بمقر الإقامة العامة للجامعة واحة ٢ أيام، يبحث خلالها مشاغل الصومال والجلاء العربية والأزمة الليبية الليبية.

خطة للحفاظ على الأمن القومي العربي، وتقديم تقرير بها إلى الدورة القادمة للمجلس في مارس القادم لمناقشته وإقراره.

ويأتي مشروع القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي في مقدمة جدول أعمال المجلس وهو يد طمأن على جدول الأعمال يتابعه للمجلس في كافة دورته، ويتضمن الجدول مثلهما مشروع الأزمة الليبية الليبية، وقد تقدمت ليبيا بذكرى إلى المجلس حول الولايات المتحدة وبريطانيا وإفريقيا.

كما يتناول المجلس مشكلة عراقية حول منطقة الحضر بجنوب العراق.

ويبحث المجلس قضية الجلاء في الوطن العربي بناء على مشكلة سورية طالب بمصالحات مصادر الجلاء في العالم العربي وتشير إلى التهديدات التي يتعرض لها هذه المصادر، كما تطالب بالعمل على تنمية القوة الذاتية العربية.

ويتناول مجلس جامعة الدول العربية كذلك الجهود العربية لانتقال شعب البوسنة والهرسك الذي يتعرض للموت والحمار من قبل الصرب.

وعلم بالأمر، أنه من المنتظر أن يتم تشكيل ١٦ دولة عربية على المستوى الوزاري، في حين يكون تشكيل اليمن على مستوى وكيل وزارة وممثل المندوبين الدائمون كلاً من السودان والمغرب ورومانيا وليبيا.

وتبدأ الجلسة الافتتاحية للدورة بكلمة من عبد السلام القويكي رئيس الوفد الليبي ورئيس الدورة الـ ٩٧، ثم يتسلم

المندوب عمرو موسى وزير الخارجية رئاسة الدورة الـ ٩٨ ويلقى كلمة أمام الجلسة، ثم

يقدم الدكتور عصمت عبد الجود الأمين العام للجامعة تقريراً حول إنجازات اللجنة العامة في الفترة ما بين الفترتين الـ ٩٧ و

الـ ٩٨، ويتضمن التقرير معالجة الوضع في الصومال والأزمة الليبية الليبية، ويؤكد

التقرير أهمية دعم التضامن العربي والعمل العربي للشراء.

ويبحث وزراء الخارجية جدول الأعمال

الأمين القومي العربي على المستويات

للشقة، وقد تقدمت مصر بمذكرة - في

هذا الصدد، وبالحث فيها بتكوين لجنة من

المسؤولين والسياسيين والقانونيين لاعداد







المصدر : الأهرام المساء

النشر والتذات الصحفية والمعلومات : ١٥ شهر ١٩٩٢

□ في ختام اجتماعات مجلس الجامعة العربية :

## موسى : اجتماع عربي واسع على مشروع مصر بشأن الأمن القومي الأمن العام يحذر من المساس بالموارد المائية العربية

كتب - اشرف العشري - احمد العملة :

أكد مجلس جامعة الدول العربية في ختام دورته ٩٨ اسس بالإجماع مسلئته لدولة الامارات العربية على كفة الاسعدفة الدولية فيما يتعلق بالاحتلال الابرائى لجزر ابو موسى وطلب الكبرى والصغرى ودعم الدول العربية الكامل للامارات عند طرحها لهذا الموضوع لهذه القضية في الاسم المتحدة .



مصر موسى

ببعضة تناول الامين العام لجامعة الدول العربية في الايامر الصحفي طلب ختام اصل الدورة قضية المياه العربية في منطقة الشرق الاوسط واتخذة شسورية تطبيق الفوائد المواتية المعروفة في هذا الصدد والعمل بملكام القانون المولى بالقضية لدول المنبع والمصب واستمرار عمل لجنة المياه وعمر عبد المجيد من خطورة المساس بالمواارد المائية العربية مشفرا الى اننا نحترم القانون الدولي وعلى الآخرين ان يحترموه وحول

الوضع في الصومال كلف الامين العام للجامعة العربية من رفعة استقبال وفد التحالف الصومالي التابع للجيش الفرح صبيد خلال زيارته الحاقية للقاهرة وأضاف ان لقاءه مع وفد التحالف ليس قد تم بعدة الخطوات التي اجرهاها الجامعة مع الحكومة الصومالية المؤقتة وصل عبد الحليم صوماليه تدهور الأوضاع في الصومال على الصوماليين انفسهم ودعا الى عقد مؤتمر للصالحة الوطني يشرح وقت ممكن وطب عمرو موسى على انهم الصوماليين للجامعة العربية بالتصير قللا ان الجامعة قررت بالقرار في بداية الزمة وان مصر طرحت موضوع الصومال على مكتب المحلل الدولية وتم ارسال المصونات والاخيه لافلاحة الصوماليين . وكذا ان معلومات الامين العام للامم المتحدة والكتور عصمت عبد المجيد تسامد بقر كبير في تقرير وجهت للنظر وتحقيق الصالحة القليلة

المشبه الذي يستند الى التفاوض والتركيز على المصلحة العربية في اطار التعاون بين الدول العربية . وحول مشروع مصر بشأن الامن القومي العربي اوضح عمرو موسى ان المشروع المصري حلقى بالجماع عربي واسع وتم الاتفاق على اضافة الموضوع الى مراكز البحوث والدراسات وقال انه سيتم بلورة هذه الدراسات خلال الايامر القليلة القادمة وسيطرح التصور النهائي لمفهوم الامن العربي على جدول اعمال الدورة القادمة في مارس القادم .

واكد موسى أهمية مشاركة الدول العربية في صياغة العلاقات الدولية الجديدة حيث لا يمكن ان يكون علفنا العربي ثوبا للعودان والواراء . وقال ان اسس صالية السلام هو قرارى مجلس الامن ٢٤٧ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مشفرا الى ان صالية السلام تواجه صموديات ولكن يمكن حلها .

وطالب السيد عمرو موسى وزير الخارجية ايران ان تعيد النظر في سياستها واحتلالها لجزر الامارات وحذر من ان استسوار الاحتلال الابرائى سيصعد التوتر في منطقة الخليج التي شهدت حربين متواصلتين . وقال موسى في ختام اصل الدورة ليس ان الاجماع العربي حول جزر دولة الامارات يعد رسالة موجهة وتحذيرا من خطورة المساس باى ارض عربية او جزيرة عربية .

واشار موسى الى ان الخطوات العربية القادمة بشأن الموقف تجاه ايران يتوقف على ظروف المرحلة القادمة مؤكدا ان الامارات ليست وحدها ولا يمكن للعلم العربي ان يظل بذلك . واخرج وزير الخارجية من ارجئيله لتتألف واعمال الدورة ٩٨ لمجلس الجامعة والتي ترأس مصر رئيسها حلفيا مشفرا الى ان وجود ٦٠ بلدا على جدول اعمال المجلس لم يمل دون الانتهاء من مناقشتها على مدى يومين وقال انه لاول مرة تتم مناقشة البند خاصة الهامة بشأن جيد وان هذا الاستطوب سيكون لفتحة خير للعمل العربي





المصدر : الأهرام المسائي

للتشـر والخبـد مات الصـحفية والمعلـومات التاريخ : ١٥ سبـتمبر ١٩٩٢

وقد أعلن د . صصحت عبد المجيد  
أن المجموعة العربية في الأمم  
المتحدة سوف تعقد اجتماعاً على  
مستوى وزراء الخارجية وذلك على  
مجلس اجتماعات الجمعية العامة  
للأمم المتحدة في نيويورك في أواخر  
الشهر الحالي .

وقال الأمين العام للجامعة  
العربية أن هذا الاجتماع سوف  
يكون فرصة للتبادل وجهات النظر  
حول عدد من القضايا المهمة  
وتتبع مواقف الدول العربية  
تجاه هذه القضايا وقد وصفت  
مصادر عربية في القاهرة اجتماعات  
مجلس الجامعة بأنها تطور إيجابي  
على صعيد إعادة صياغة العلاقات  
العربية من خلال التماسك  
والشعور المشترك من أجل دعم  
وتعزيز الأمن القومي العربي .

وقد صرح على عبد السلام  
الخرتكي مندوب ليبيا في لجنة  
الدول العربية للأحرام الإسلامي بأن  
تتبع الاجتماعات كانت إيجابية  
وقال أن المجلس دعا اللجنة  
السياسية العربية الخاصة بمقضية  
الآزمة الليبية الغربية إلى التكليف  
بتدليلها .





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

### ١٢٧ مليار م ٣ عجز المياه العربية في عام ٢٠٠٠

حذرت الجامعة العربية من إبعاد  
للأمم المتحدة الخارجية التي تستهدف  
خلق العرب مائتا، حيث كشفت تقارير  
الشؤون الاقتصادية التي طرحت على  
جدول أعمال الدورة الأخيرة أن العجز  
في الاحتياجات العربية من المياه سوف  
يبلغ ١٢٧ مليار متر مكعب عام  
٢٠٠٠. كما كشفت التقارير عن  
احتياج العراق ٢٠٠ مليار دولار  
حتى عام ٢٠٠٠ لاستصلاح الأراضي.





## دول التعاون باستثناء السعودية سجلت تراجعاً اقتصادياً

# تقرير البنك الدولي السنوي يحذر من تفاقم مشكلتي المياه والبطالة في الشرق الأوسط

لندن : من علي إبراهيم

حذر التقرير السنوي للبنك الدولي للإنشاء والتعمير الذي يذاع اليوم من تصاعد مشكلة ندرة المياه في الشرق الأوسط حتى عام ٢٠٠٠، مشيراً إلى أن أغلب دول المنطقة تعاني من ندرة المياه، وإلى أن التحدي الذي يواجه المنطقة هو الوصول إلى إدارة كفوءة لوارد المياه المتاحة في إطارقليمي. وأشار التقرير في الجزء الخامس منه بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أن أزمة الخليج الفت بظلالها على الاقتصادات العربية في عام ١٩٩١، وأن العام للمضي شهد عودة ترويجية للأوضاع الطبيعية في الاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي العربي الست، وبنهاية يونيو (حزيران) ١٩٩٢ ارتفع إنتاج الكويت النفطى إلى مليون برميل نفط يومياً، وبلغت مائدتها من تصدير نفط مليارات دولار ومن دخل استثماراتها الخارجية ٤ مليارات دولار، وباستثناء السعودية فإن الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي تراجع العام للمضي بسبب محدودية قدرتها على زيادة انتاجها النفطى بينما شامت السعودية انتاجها إلى ٨.٢ مليون برميل يومياً وسجل الناتج المحلي فيها نمواً نسبته ٢.٧٪ في العام للمضي. وأشار التقرير إلى أن دول الخليج النفطية استمرت في الأسهم بدور كبير في التنمية الاقتصادية في المنطقة من خلال مؤسساتها الوطنية والإقليمية والمصعدة الأطراف وأعلنت دوراً في التنمية الاقتصادية في مناطق أخرى في العالم. وأسست دول مجلس التعاون صندوقاً خلساً رأسمالها ٧ مليارات دولار للمساهمة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية في المنطقة، ولكن لمحتاجات المنطقة لنفوق الوارد التنبؤية المتاحة فيها، كما أن للثاكال السياسية والاجتماعية المستمرة منذ عقود في الشرق الأوسط استمرت في التسلل على الأولويات المحلية والإقليمية، ولكن ظهرت أمال لغيرة في الوصول إلى حلول لها.

وقال البنك الدولي للإنشاء والتعمير أن كل دول المنطقة تآثرت بشكل مباشر أو غير مباشر بأزمة الخليج، فقد تأثر ميزان المدفوعات للعربي بأزمة الخليج وتحويلات أوروبا الشرقية، وتراجع دخل السياحة في العام للمضي بنسبة ٢٥٪ بينما انخفض طلب دول أوروبا الشرقية بشكل جوهري، على القويضاات للعربي. وبالنسبة لتونس فقد تآثرت بأزمة الخليج حيث تراجع دخل السياحة فيها بنسبة ٢٢٪، كما تراجعت الصادرات بسبب لفسطاني تصارفتها مع دول الخليج وارتفع الناتج المحلي الحقيقي بنسبة ٢.٥٪، وأشار البنك إلى نجاح تونس في تنفيذ عمليات ميكانيكية في الاقتصاد شملت تحرير الأسعار من ٥٥٪ إلى ٧٠٪ من السلع والخدمات النظام الضريبي.

وسجل الناتج المحلي في الجزائر نمواً مقارنة بتراجع نسبته ٢.٢٪ في العام الأسبق، وارتفعت عائدات النفط من ٩ مليارات دولار في عام ١٩٨٩ إلى ١٢ مليارات دولار في ١٩٩٠، ونتيجة لذلك سجل ميزان الحساب الجاري فائضاً بلغ ٢.٢٪ في العامي ١٩٩٠ و١٩٩١ على التوالي. وبالنسبة إلى مصر قال البنك الدولي أنها تنفذ منذ عام ١٩٩٠ برنامجاً مكثفاً للإصلاح والتعميل الهيكلي، وظهرت نتائج إيجابية هات التوقعات حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بلغ ٢.٢٪ في العام للمضي، وحقق ميزان الحساب الجاري فائضاً بلغ ٢.٢ مليار دولار (بما في ذلك الخت) وجاءت تلك نتيجة إعانات الدين ومنح استثنائية حصلت عليها في العام للمضي، وارتفع دخل السياحة وتدفق رؤوس الأموال الخاصة وتحويلات العاملين في الخارج، وإلى ذلك في ثبات حقيقي الوجهة المصري وارتفاع الاحتياطات إلى رقم قياسي هو ٨ مليارات دولار بنهاية العام للمضي.

ولكن البنك الدولي يرصد أيضاً مجموعة عوامل سلبية تشمل استمرار موقف العجز ضعيفاً حيث بلغ ٢٠٪ إلى الناتج المحلي العام للمضي، ولم يستجيب الاستثمار الخاص بعد للمناخ الجديد. وقال البنك أنه مع تصاعد أرقام البطالة فإن هناك تحديات حقيقية أمام صانعي القرار تشمل الأسراع في عملية الإصلاح وتأكيد مصداقية برنامج الإصلاح. وواصلت إيران نموها الثابت في العام للمضي في ضوء سياسات توفد إلى تحقيق أليات اقتصاد الشرق وخفض العجز الحكومي، ونما الناتج المحلي ٥٪ العام للمضي رغم انخفاض عائدات النفط وتراجع عجز الميزانية إلى ٢٪ من الناتج المحلي، ولكن إيران تواجه مشكلة بطالة متصاعدة تصل إلى ١٥٪ من قوة العمل واحتياجات اتفاق كبيرة.

وبالنسبة للاقتصاد الأردني فقد







## المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

أدت عبوة العمالة في أعقاب أزمة الخليج في ارتفاع البطالة إلى ٢٥٪ وانخفاض استهلاك الفرد ١٤٪، ولكن على الجانب الإيجابي فقد توسل الأردن إلى اتفاق مساعدته مع الصندوق الدولي اعطية اتفاق لمادة جمولة دين مع نادي باريس. ونظم البنك الدولي جولة للدول النامية من قبل المسؤولين الأردنيين كانت نتيجتها ايجابية، ولكن لم يتم بعد توفير الاحتياجات التمويلية متوسطة الأجل للزمن. كما واجه اليمن مشكلة عبوة ٧٥٪ كلاً من العمالة بالخارج في أعقاب أزمة الخليج، ورغم بعض الإجراءات لتخفيف العبء الحكومي فقد ارتفع إلى ١٢٪ من الناتج المحلي بينما انخفض متوسط دخل الفرد ٨٪ ويوصل معدل البطالة إلى ٢٥٪.

وقال البنك الدولي أن معظم الدول التي تواجه تحديات نمو طويل الأجل تحتاج إلى إدارة للسجل لواردها البشرية والهيكلية وقد تم تسجيل نجاحات في بعض الدول في خفض النمو السكاني مثل تونس (١٩٠٪) ولكن هناك دول أخرى يصل المعدل فيها إلى ٢٢٪، كما أشار البنك إلى أن البطالة أصبحت مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية مهمة في المنطقة مع معدلات تبلغ ٢٥٪ في المغرب ومصر وإيران و٢٥٪ في اليمن.

وأشار البنك إلى أن عمليات ائتمانية للمنطقة بلغت ٩.٨٤٢ مليار دولار العام الماضي وهو ما يقل قليلاً عن العام الأسبق، وأنه وجد تضاعف مع إيران وإيران، كما أسهم البنك في برامج إعادة الأعمار في المنطقة خاصة في لبنان حيث أرسل وفوداً لتقديم الاحتياجات، ونظم اجتماعاً لـ ١١ دولة مائة للمساعدات تمهيد بتقديم ٧٠٠ مليون دولار بينما تبلغ الاحتياجات لبنان خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٤ مبلغ ١.٥ مليار دولار.

وعلى الصعيد الدولي أشار البنك إلى تراجع النمو في الدول الصناعية للعام الماضي إلى ١.٩ مقارنة بـ ٢.٨ في العام الأسبق، وذلك نتيجة للركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان في اليابان.





## ■ في ختام اجتماعات مؤتمر إقليمي حول المياه بتونس: تطبيق التكنولوجيا الحديثة لترشيد استخدام المياه في المنطقة العربية

كتب - عبدالوهاب حامد:

طالب المؤتمر المبادئ عشر للهيئة الاقليمية لاستخدام الأراضي والمياه . في ختام أعماله أمس بتونس . بتشجيع الأخذ بطرق الري الحديثة مع مراعاة الأساليب اللازمة لتعميم هذه النظم وتوجيه التدريب الكافي للمزارعين لأدائها وصيانتها . وإجراء دراسات دقيقة على احتياجات المصايل المختلفة من المياه والعناصر الغذائية . ووضع وتطوير التشريعات القومية الخاصة بأشغلة الأسمدة والكيماويات إلى مياه الري .

وشدروا على أهمية إقامة نظم مطروحات متطورة حول استخدام الأراضي والمياه بما في ذلك القطر ، الضخ ، التسميد واحتياجات المصايل في الظروف المختلفة تحقيقا للاستخدام المتواصل للموارد الطبيعية . وتدريب الكوادر الوطنية .

وفي مجال الأسمدة والكيماويات أوصى المؤتمر بضرورة استخدام تكنولوجيا استغلالها المياه الري مما يتطلب أعداد الكوادر الفنية الشابة على استخدام هذه التكنولوجيا وذلك من خلال وضع مناهج دراسية بالجامعات والمعاهد □

وأكد الدكتور عاتق يحيى نوباري المدير العام المساعد والممثل التقني للشرق الأدنى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة . أن دول الإقليم مطالبة بالتعاون فيما بينها لتطبيق أحدث تكنولوجيا ترشيد استخدام المياه . وتوليف الكوادر العربية اللازمة لأجهزة الإرشاد وإدارة المياه على مستوى المزرعة . شارك في أعمال المؤتمر وفود من كل من مصر وتونس وليبنان وإيجييا وموريتانيا والأردن والامارات العربية المتحدة والبحرين . وأكد السيد مولوي لفرزاني وزير الفلاحة التونسي أن هناك حاجة ملحة





العالم اليوم

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

## توصيات بتحسين استخدامات الأراضى والمياه في المنطقة العربية

□ تونس - «العالم اليوم»

اختتمت الدورة الحادية عشرة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضى والمياه في الشرق الاقصى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة أعمالها في تونس واصدرت عدة توصيات في مجالات حصر وتقييم موارد الاراضى والمياه وطرق والقضايا إضافة الاسمدة والكيماويات إلى مياه الري

وإدارة للمياه على مستوى الزراعة والأساليب التكنولوجية التي تحقق الوفرة في المياه وحماية التربة والمياه في الاراضى المتدهرة وتهدف هذه التوصيات إلى تحسين استخدامات الاراضى والمياه في الاقليم بما فيها الدول العربية.

ففي مجال حصر وتقييم الاراضى والمياه اوصت الهيئة بإقامة قواعد البيانات المناسبة عن استخدام الاراضى والمياه بما في

ذلك الغطاء الخضرى واحتياجات الحاصلات في الظروف الأيكولوجية المختلفة تحقيقا لاستخدام القواعد الوطنية للموارد الطبيعية وتدريب الكوادر الوطنية وتعزيز القدرات المؤسسية للتعاطي مع البيانات الخاصة باستخدام الاراضى وتصنيف الدراسات المختلفة التي سبق اجرائها عن استخدام الاراضى ومراجعتها وتحديثها وفي مجال طرق والاقتصاديات إضافة الاسمدة والكيماويات إلى مياه الري اوصت الهيئة بالانماج طرق إضافة الاسمدة والكيماويات إلى مياه الري في المقورات الدراسية وبرامج التدريب في الجامعات والمعاهد العليا واجراء الدراسات الدقيقة على احتياجات الحاصلات المختلفة من المياه والعناصر الغذائية ووضع وتطوير التشريعات الوطنية الخاصة بإضافة الاسمدة والكيماويات إلى مياه الري.

وفيما يتعلق بإدارة المياه على مستوى الزراعة اوصت الهيئة بتشجيع الأخذ بطرق الري الحديثة مع مراعاة الحاجة لتصميم هذه النظم وتوفير التدريب الكافي للمزارعين على إدارتها وصيانتها.





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

كما أرمحت الهيئة بدراسة  
الأساليب التكنولوجية التي تساعد  
على تحقيق الوفرة في المياه ووضع  
وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية  
لصيانة القرية والمياه من ناحية  
أخرى أرمحت الهيئة بأن تقوم  
منظمة الأغذية والزراعة بمساعدة  
الدول الأعضاء في تنفيذ التوصيات  
المساهمة بإعداد الكيانات الفنية  
والخطوط التوجيهية في مجال  
تغطية استخدام الأراضي  
والاهتمام بنشر وتبادل المعلومات  
من الطرق الحديثة التي تساعد على  
تحقيق الوفرة في المياه ودراسة  
الهيئات والوظائف المثلى لأجهزة  
الارشاد اللازم للامتثال لإدارة المياه  
على مستوى المزرعة.

وكان مولدي الزواوي وزير  
الزراعة التونسي قد افتتح الدورة  
الحادية عشرة للهيئة بصفته  
الدكتور / عاطف يحيى بخاري،  
للمدير العام للمساعد والممثل  
الإقليمي للطريق الانسي لمنظمة  
الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

وشاركت في أعمال الدورة وأوب  
من كل من مصر وتونس والبنان  
والجيبوتي وموريتانيا والمغرب  
والامارات العربية المتحدة  
والبحرين. كما شارك في الدورة  
عدد من المنظمات القومية والعربية  
بصفة مراقب.







المصدر: جمهورية الكويت

٢٢ ٤٩٢

النشر والتدغات الصحفية والمعلومات التاريخ:

## سورية تؤكد على أهمية دجلة، للبلدان الثلاثة لجنة المياه الاقليمية تراوح فلي تحديد منهاج عملها

دمشق - صولان البني:

أكدت مصادر سورية لـ «صوت الكويت» أهمية مياه نهر دجلة بالنسبة للجانب العربي في اللجنة الاقليمية المشتركة للمياه الاقليمية التي عقدت اجتماعاً لها في دمشق منتصف هذا الشهر.

وأشارت المصادر إلى ضرورة التركيز في أية مفاوضات بشأن التقاسم المياه الاقليمية بين الدول الثلاث (سورية، العراق، وتركيا) على مياه نهر دجلة ومشروع انضمامها بشكل كامل ومشروع هاماً كما هو الامر بالنسبة لمياه الفرات الذي ينصب عليه التركيز في أي حديث عن التقاسم للمياه الاقليمية دون سواء.

وأوضحت المصادر أنه على رغم كون البحث مازال في الأطوار الشككي لتحديد منهاج عمل اللجنة غير أنه من المناسب التأكيد أن الامر يعني بمياه النهرين على حد سواء.

ويشكل نهر دجلة حدوداً طبيعية ودولية بين سورية وتركيا بطول ٢٧ كيلومتراً، وبين سورية والعراق بطول ٧ كيلومترات وينبع في تركيا ويبلغ طوله الاجمالي ١٧٠٠ كيلومتر، وتبلغ مساحة حوضه المصب ٢٥٨ ألف كيلومتر مربع ووارده المائية السنوي ٥٠ مليار متر مكعب.

ونص بروتوكول عام ١٩٨٠ الذي أحدثت بموجبه اللجنة الفنية المشتركة (السورية، العراقية، التركية)، على ضرورة دراسة المياه الاقليمية المشتركة والعناية بالتصلة بها وخصوصاً مياه حوضي الفرات ودجلة على أن تقدم هذه اللجنة تقريرها إلى حكومات البلدان الثلاثة خلال سنتين أو ثلاث سنوات، وبعد تقديم ذلك التقرير يتم دعوة الحكومات الثلاث إلى اجتماع على مستوى وزاري لتلويح ما توصلت إليه اللجنة الفنية والقرار الطرق والاجراءات التي أوصت بها اللجنة والمؤمنة إلى تحديد كمية المياه للمعقولة والمناسبة التي يحتاج إليها كل بلد من النهرين المذكورين.

وأكدت المصادر ذاتها لـ «صوت الكويت» أن الحديث في إطار اللجنة يتم بشأن المياه الدولية بشكل عام، ويتم التركيز عملياً على مياه نهر الفرات فقط، بينما انطلقاً من الواقع الجغرافي والحدود الدولية والقانون الدولي الذي يعرف الأنهار الدولية فإن نهر دجلة من الأنهار الدولية التي تقتضي الاهتمام بها خاصة وأنه من المعروف مدى أهمية مياه دجلة بالنسبة لسورية الكبيرة نسبياً بالمياه بالمقارنة مع تركيا والعراق، وهذا يتطلب الاهتمام بمياه النهر وتحريك النشاط الفني والتثالي بخصوصه لتحديد الحصة العادلة والمعقولة لكل من البلدان الثلاثة وخاصة

سورية التي هي بأهم الحاجة لهذه المياه، واستناداً إلى القوانين الدولية المتعلقة بموضوع المياه الدولية المشتركة.

وتخطط سورية حسب المصادر المختصة لري ٢٧٢ ألف هكتار من الأراضي من مياه نهر دجلة وقد تم انتاج المخططات الهندسية لحوالي ١٥٠ ألف هكتار وتتضمن اقية الري والصرف وسيتم ري تلك المساحات عن طريق الضخ نظراً لأن سرير نهر دجلة أخفض من منسوب الأراضي التي سيجم رها.

وتعتبر الأراضي التي ستروي بمياه دجلة من أحصاء الأراضي في ما بين النهرين (الجزيرة السورية)، وهي خالية من الجسر وما يسببه من مشاكل تصحيح الزراعة كما توجد في تلك المناطق كثافة سكانية معقولة المخطط الموضوعية تتضمن الزراعات نوعين زراعتين صيفية وشتوية، الصيفية قوامها القطن والأعلاف لتربية الماشية وتنمية الثروة الحيوانية بشكل كامل، والشتوية قوامها محاصيل القمح والبطيول.

وتقوم تركيا حالياً بناء عدد من السدود على نهر دجلة وروافده، وتخطط لري حوالي نصف مليون هكتار من مياه النهر، وفي الجانب العراقي هناك عدد من المشاريع الاستثمارية مرتبطة بمياه دجلة من سدود ومحطات كهربائية وشبكات ري.





المصدر : صوت الكويت

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

## ١ ▶ نائب رئيس البنك الدولي يتحدث عن ٥ عقبات امام التنمية العربية المنطقة مقبلة على ازمة مياه ومشكلة البطالة خطيرة

واشنطن - صوت الكويت: ذكر نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا كايو كوك ويزر ان عملية السلام العربية الاسرائيلية التجارية حاليا، اضافة الى اعادة التفكير في استراتيجيات التنمية الاقتصادية في المنطقة وفترنا فرصة نادرة للدول العربية لتابعة التقدم الاقتصادي والاجتماعي وصياغة سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط.

وقال ويزر في ندوة عقدت الاسبوع الماضي خلال المؤتمر السنوي الـ ٤٦ لمنتدى الشرق الأوسط بواشنطن ان استراتيجيات التنمية في منطقة الشرق الأوسط يجب ان تشمل اصلاحات المحلية والتعاون الاقليمي والدعم العالي. مشيراً الى ان المنطقة غنية بالموارد الطبيعية والبشرية التي من شأنها تعزيز التنمية الاقتصادية، حيث ان تطوير استراتيجيات اقتصادية جديدة تسهل عمالاً هاماً لتعزيز اقتصاديات المنطقة.

واضاف في محاضرة بعنوان «الاصلاح والتعاون الاقليمي» بان اصلاحات الداخلية للظهورية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار

خمس مشاكل تتعلق بالتنمية هي الركود الاقتصادي، النمو السكاني، البطالة، البيئة وندرة المياه والادارة والتوجيه الاقتصادي.

واكد ويزر ان الركود الاقتصادي في الشرق الأوسط انقسم بعمق في فعالية الموارد، وان الازمة الاقتصادية التي بدأت في مطلع الثمانينات من القرن الماضي لا تزال مستمرة حتى الآن، مشيراً الى ان النمو الاقتصادي السنوي المنخفض يشكل حاد في الثمانينات الى معدل ٥.٠ بالمائة سنوياً في الوقت الذي ازدهر فيه النمو السكاني بمعدل ٢.٧ بالمائة. وقال انه في عام ١٩٦٠ كانت كوريا الجنوبية ومصر متساويتان تقريباً في الدخل الفردي بينما نجد الآن ان الدخل الفردي في كوريا اعلى بعشرات اضعاف الدخل الفردي في مصر. واكد ان الناتج المحلي الاجمالي في عموم المنطقة العربية قد فشل في المحافظة على النمو مع النمو السكاني.

وفي المغرب العربي على سبيل المثال فان اصلاحات الاقتصادية في الجزائر قد راجعت فيما شهدت في تونس والمغرب تقدماً

على صعيد الدخل الفردي. وقال ويزر ان العديد من بلدان الشرق الأوسط يكسر نسبة مئوية كبيرة من الموارد للانفاق العسكري بدلاً من الاغراض للتنمية. حيث ان ستة دول على الأقل تقطع أكثر من ١٠ بالمائة من اجمالي انتاجها القومي للتفقات العسكرية، بينما تركز التعليم والصحة معاً ما مجموعه ٥ بالمائة فقط من مجمل انتاجها القومي (انظر جدول رقم ٢) وأشار الى انه خلال التزامات المسلحة فان خسارة الدول ترتفع بشكل منحل، وقال بان تكلفة اعادة الاعمار في ايران ولبنان على سبيل المثال تصل الى ١٠٠ مليار دولار ليرتفع ٢٥ مليار دولار للبنان.

واضافة الى عدم الاستقرار والاحساس بعدم الامن الذي يتلازم مع تجديد النشاطات العسكرية تجعل من الصعب على حكومات المنطقة وضع القرارات الضرورية لتنمية اقتصادية طويلة الامد.

ويشير ايضا الى ان معدلات النمو السكاني المتزايدة في المنطقة قد عقدت ادارة الاقتصاد، وقيدت التقدم الشامل، موضعا





المصدر : صوت الكويت

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٥ ١٩٩٢

ودعا وزير المجموعة الدولية إلى تدعيم برامج الدين في المنطقة وتخفيض تكاليف خدمة الدين باعتباره ضروريا للبلدان للمنطقة لاستعادة قدرتها على الوصول إلى أسواق رؤوس الأموال الخاصة وزيادة مساهمات التنمية خلال الفترة الانتقالية تسمح بمواصلة النمو الاقتصادي.

واستعادة الاستقرار، وتعزيز التنمية. وقال انه يتقدم ان شعبي المجموعة الدولية إلى تقديم ٢٤ مليار دولار لروسيا في عام ١٩٩٢، وأن تبدي اهتماما وانخفا بالجمهوريات السوفييتية السابقة ودول أوروبا الشرقية. لكنه أكد ان ذلك يجب ان لا يضعف التزام المجموعة الدولية بالسلام والأمن في الشرق الأوسط.

- ان القوى العاملة الماهرة وغير المكلفة موجودة بكثرة في المنطقة، إضافة إلى وجود طيف ديمويكية من أصحاب المشاريع والتجار.

- ان الشرق الأوسط يعتبر مصدرا رئيسيا لرأس المال للبلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

- ان المنطقة تتمتع برصيد استراتيجي لبريها من أوروبا وأفريقيا والشرق الأقصى.

لذلك فإن إعادة التفكير في الكفتراتيجيات التنمية الاقتصادية

التي تجري في المنطقة تعتبر خطوة هامة في تحسين الوضع الاقتصادي فيها، حيث ان بلداناً مثل تونس والأردن وإيران والمغرب طُبعت إصلاحات اقتصادية ملموسة.

ويقول نائب رئيس البنك الدولي بأن نجاح عملية السلام في المنطقة قد تلعب دوراً هاماً في التعجيل بسرعة تطبيق الإصلاحات الاقتصادية وهو ما يسمح للأمن القومي ان يتحقق بمستويات أقل تكلفة.

ولدى استعراضه للمخطوات الضرورية للإصلاح الاقتصادي التي ادرجها تحت بند م جدول أعمال للمستقبل قال وزير بأن القطاع الخاص يجب ان يلعب دوراً رئيسياً في الاقتصاد، بينما دعا القطاع العام إلى ان يلعب دوراً أقل، ولكن أكثر فعالية وأن يكون دافعا من خلال التركيز على البنية التحتية والخدمات الاجتماعية. وأن الإصلاحات الاجتماعية يجب ان تتناول مجالات التنمية البشرية، والسياسات السكانية وحماية البيئة.

ودعا إلى تدعيم الإصلاحات الاقتصادية بتأمين ائتماني يستند إلى قوى السوق، مشيراً إلى ذلك من شأنه تخفيض التوريات الأمر الذي يمكن دول المنطقة من تكريس جهودها لتوجيه مواردها بإنهاء التنمية وتعزيز مناخ اقتصادي ملائم، وزيادة إمكانات تحقيق السلام. وأكد على ان التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة يشمل التجارة مع المجموعة الأوروبية.

ان كثيرا من بلدان الشرق الأوسط تمتلك أعلى معدلات نمو في السكان على الصعيد العالمي. وعلى سبيل المثال فقد أورد وزير كلا من إيران والعراق والأردن واليمن نماذج على الدول التي تشهد نموا سكانيا واسعا يزيد على ثلاثة بالمائة وحضر من ان ذلك يشكل متعباً لا سابق له لجماليات التعليم والصحة والسكان.

وفيما يتعلق بالمشكلة الثالثة في المنطقة وهي البطالة فقد وصفها بأنها خطيرة، حيث ان معدلاتها تصل في معظم دول المنطقة إلى ما يزيد على ١٥ بالمائة بطلاة، وإذا ماضيف إليها معدلات النمو السكاني المرتفعة والركود الاقتصادي فإنها يمكن ان تتحول إلى مشكلة قاتلة للانفجار.

اما فيما يتعلق بالبيئة ومشكلة المياه فيعتقد بأن المنطقة مقبلة على أزمة مياه وأن الهجرة إلى المدن وتركز السكان والصناعة والزراعة على طول السواحل وضفاف الأنهار تزدى إلى مشاكل بيئية متعددة.

ومن المشاكل الخاصة للمنطقة والتنمية وهي الإدارة الاقتصادية فقد أشار إلى أن سيطرة الحكومات على الإنتاج والقطاع الخاص، ووجود أنظمة اقتصادية لا تتحمل المسؤولية عما تقدم قد ساهمت في جعل الأداء الاقتصادي في المنطقة مضيقاً للأمال.

وبالرغم من ما ذكره وزير قد يبدو محبطاً للأمال، إلا انه قال بأن العناصر المطلوبة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي متوفرة في منطقة الشرق الأوسط. وقد عددها بالقول:

- ان المنطقة غنية بالموارد وشكل ذاتي احتياطي العالم من النفط والغاز.





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والذمات الصحفية والاعلامات : **١٩٩٢ - ٢٠٠٠** التاريخ :

# هل يصبح الماء العربي أغلى من البترول ؟

الزلازل هو حديث الساعة .. كل الناس - داخل مصر وخارجها - روّعوا بالاحداث التي ترتبت على الحقيقة القاتلة التي هزت مصر وكشفت مآلها من خير وشر ، واظهرت حسنات السنين الطويلة وسبئات السنين الطويلة ايضا . وحديث الزلازل حتى الآن هو انفعالات اللحظة ، اما الدراسة المتأنية فلحاج الى وقت ، ان كانت قائمة على اساس سليم . ولابد ان تفتح ، هليديك ، ملف الزلازل من جميع زواياه ، وهي تدعو الباحثين والمفكرين الى ان يقولوا كلمتهم القاسية على الحقائق والرؤية المستقبلية ، وتحصينهم لذلك فرصة لتأتي الهكاهم ناشئة ومستكملة ... ترى ان هناك ما يمنع من استمرار الحوار حول قضية الماء ، باعتبارها معركة المستقبل ، بل معركة حياة او موت ، قبل الزلازل وبعده ، وفي هذه المرة بمتد افق البحث لمحاولة قضية الماء في مصر الى المواطن العربي كله ، فمصر لن تكون لها حياة بغير شقيقاتها العربيات ولن يكون لها امن او استقرار او رخاء دون ان يكون ذلك جزءا من الامن والاستقرار والرخاء العربي ككل . من هذا تدع مساحه هليديك لكلمة جاءت طويلة نوعا ، لكنها شاملة ، ومتخصصة للمهندس ولهم نجيب سيفين وزير الهجرة الاسبق ، وهو في الاصل خبير في الري ، وعضو في جمعيات علمية مصرية ودولية في هذا المجال . وقد اراد ان يضع في نهية كلمته مجموعة من الوثائق تلبيد الباحثين .

## الماء .. اول عناصر الامن القومي العربي







المصدر : **الأمم المتحدة**

لنشر والتد مات الصحية والعلو مات التاريخ : ٢١ ١٩٩٢

- حلقة الوطن العربي الى المياه تزيد في المجالات الآتية :
- (١) التوسع الزراعي لوجه الزراعة العربية للسكان ومن أجل طعام لكل قسم ..... ومليارات على ذلك من أمور سياسية ضالعة وكما قال السيد الرئيس محمد حسني مبارك ، من أنتمك لونه لايمك حريته او قراره
  - (٢) لمواجهة النهضة الصناعية والخطية توليد الكهرباء من مساحات مائية او حلة المصانع الى المياه من أجل التشغيل
  - (٣) النهضة الملاحية الكبيرة واعتبار المجري المائية والتكامل المائي إحدى التوسعات الرئيسية في النقل وقد تكون أخصها .
  - (٤) مواجهة احتياجات مياه الشرب المتزايدة وما طلبات الإنسان والحيوان فيجده بيئة مائية نظيفة
  - (٥) إيجاد بيئة مائية لتنمية الثروة السمكية وهي أحد مصادر البروتين اللازمة .

**عدد السكان في العالم العربي**  
يبلغ عدد سكان العالم العربي وفق تعداد عام ١٩٨٥ نحو ١٨٩ مليون نسمة ولما كان المعدل المتوسط للتزايد السكاني يبلغ نحو ٢ ٪ فإن تعداد السكان عام ١٩٩٠ يقدر بنحو ٢١٨ مليون نسمة ومن المتوقع أن يصل عام ٢٠٠٠ الى نحو ٢٨٢ مليون نسمة .

**الأراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربي**  
تريو الأراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربي على ٢٠٠ مليون دنان أي أكثر من ٢٠٠ دنان وهي مساحة تكفي لإطعام أكثر من ٥ المرات لو أحسن استغلالها أي أن العالم العربي لو استطاع تنمية كل هذه المساحة لأصبح قادراً على تحقيق الأمن الغذائي لسكانه ملاوة على تصدير ما يكفي لإطعام ٤ اضعاف سكانه لو توفر الموارد المائية .

### وليم نجيب سليمان وزير الهجرة الأسبق

**هيدرولوجية العالم العربي**  
إن ٧٠ ٪ من مساحة العالم العربي مناطق صحراوية تقل معدلات المطر فيها عن ١٠٠ مم وتحيط بهذا القلب الصحراوي منطقتان مئيتان المنطقة الشمالية حيث يسقط المطر شتاء بمعدل بين ٢١٠ مم - ٨٨٠ مم وفي المنطقة الجنوبية صيفاً حيث تتراوح معدلات المطر بين ١٧٠٠ - ٢٠٠٠ مم

**الموارد المائية في الوطن العربي**  
تبلغ الموارد المائية نحو ٢٩٦ مليار م<sup>٣</sup> بينما تبلغ الموارد الجوفية ٤٢ مليار م<sup>٣</sup> أي أن مجموع الموارد المائية المتجددة ٣٣٨ مليار م<sup>٣</sup> وكذلك يوجد مخزون جوي قدره ( ٧٧٢٢ ) مليار م<sup>٣</sup>

**نصيب الفرد من المياه**  
ومن هنا نجد أن نصيب الفرد حاليًا من المياه السطحية والجوفية في العالم العربي يبلغ ١٥٥٠ متر مكعب سنوياً وهي تكفي لاحتياجاته لو استغلها بالكامل أما عام ٢٠٠٠ فيسبيل نصيب الفرد ١٢٠٠ متر مكعب سنوياً وهو يكفي بالكاد لو استغل بكفاءة كاملة لاحتياجاته .





المصدر : الأهرام الاتصالي

للتبليغ والتوزيع : التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

[illegible]





وقد تم وضع تصور لعام ٢٠٢٠ على أساس نموذج ثبات لتزايد عدد السكان الذي وجد أنه سيبلغ نحو ٢٨١ مليون نسمة يحتكزون لنحو ١٧٠ مليار م<sup>٣</sup> أي سيكون هناك عجز في الموارد المائية لقره ١٢٢٢ م بعد استنفاد كافة السبل المتاحة وبطرق الاستخدام الرشيد للمياه.

وقد تزايدت المشاكل تحديدا عام ٢٠٠٠ الامر الذي يتطلب تخطيطا لسواجحة الازمة والتغلب عليها بواسطة استراتيجيات واقعية تأخذ في اعتبارها الظروف والمتغيرات.

#### تصبيب الفرد من المياه

تعتبر العراق من الخفي الدول العربية حيث يبلغ نصيب الفرد من المياه ١٩٢ م<sup>٣</sup> سنويا وفي سوريا ٢٢٦٢ وفي لبنان ٢٢٧١ وفي عمان ٢٠٠٢ وفي السودان ٢٢٦٨ وفي مصر ١٠٠٠ أما باقي الدول فهي تقل عن ذلك بكثير وتعتمد البحرين والكويت وقطر والامارات من الخفي لدول العربية مائيا .. اما اذا نظرنا الى الموارد من وجهة نظر اخرى وهي نصيب الفرد من الموارد التي تقع محليا داخل الحدود فسنجد ان العراق يستغل الخفي دولة لم يكن لعمان واخير السودان.

أما باقي الدول فنصيب الفرد فيها أقل من ١٠٠٠ بكثير وتكون في هذه الحالة الخفي الدول مائيا هي مصر والكويت والبحرين وقطر والامارات. هكذا فوضع الاستكلا محمد عبد الهادي راضي مدير معهد بحوث توزيع المياه وطريق السرى في احد ابعاده.

#### المواقف المائية لدول العربية كيف واجهت مصر السنوات العجاف

لقد واجهت مصر سنوات عجاف في سنة ١٩٧٦ الى سنة ١٩٨٨ حين عجز افراد الخفي عن سد الاحتياجات واذا ما اجرينا مقارنة بين مفسزون السد العالي فهو السنوات المختلفة والمتنفسب للمقابلة لوجينا الحجم الممتد المسحوب من مخزون المياه امام السد العالي لسد الخفي للمخزون ولو لا عناية الال وذلك الصلاني الارباض على طوارف اسوان الذي اصبح رمزا لارادة هذا الشعب وتضحيه لصحت

ما لا يحصى عليه.

وكان واجه هذه الفترة بشجاعة ومصر وعمل جاد وبخلاق وحازم التزليل للفساد للمهندسين عصار راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية ورجله الى ان عبرت الازمة بسلام ولكن لا نستطيع ان نقول ان ازمة المائية قد انتهت فهي لم تنته بعد وهي باقية ما بقيت الحياة ومتطلباتها.

وان كانت حصة مصر من مياه النيل ٥٥,٥ مليار م<sup>٣</sup> الا ان الاحتياجات الفعلية تصل الى نحو ٥٩ مليار م<sup>٣</sup> موزعة على النحو التالي :

٤٩,٩ مليار م<sup>٣</sup> لاحتياجات الزراعة  
٢,٢ مليار م<sup>٣</sup> لاحتياجات مياه الشرب  
٢,٥ مليار م<sup>٣</sup> لاحتياجات الصناعة  
٣,٠ مليار م<sup>٣</sup> لاحتياجات الملاحة والموارد المائية  
ولكن وزارة الاشغال والموارد المائية فشلت هذا الترام ووفرت الكثير حتى وصلت بالاستهلاك الفعلي الى نحو ٢,٥٠ مليار م<sup>٣</sup> وهي تخطو بخطوات رائدة لاستنفاد المائي من وحدة للمياه بالتخلف الا ان :

#### (١) الاستفادة بمياه الصرف الزراعي

بماكد استخدام الصالح منه وهي الان تستخدم ١,٦ مليار م<sup>٣</sup> في السنة من مياه الصرف سيرتفع هذا الرقم الى ٧,٠ مليار م<sup>٣</sup> لسنة قبل نهاية الخطة الحالية هذا ويبلغ لعمال مياه الصرف التي لا يمكن استخدامها نحو ١٢ مليار م<sup>٣</sup> منها :

- حوالي ٤ مليار م<sup>٣</sup> تزيد ملوحتها عن ١٥٠٠ جزء في المليون .
- حوالي ٤,٧ مليار م<sup>٣</sup> تصل ملوحتها الى اكثر من ٢٠٠٠ جزء في المليون .
- حوالي ٢,٢ مليار م<sup>٣</sup> تصل ملوحتها الى اكثر من ٢٠٠٠ جزء في المليون .





المصدر : الأهرام الإحصائي

النشر والتخذ مات الصكفية والإعلو مات التاريخ : ١٩٦١

واند اشارت المقييس والمعايير العالمية صلاحية مياه الصرف لافراض الرى اذا لم تزد ملحوتها عن ١٥٠٠ مليون جزء في المليون وذلك نون حدوث مشاكل كثيرة وعلى الاخص اذا استخدمت في الأراضي الرملية الخفيفة ولانواع من المحاصيل تتحمل الملوحة .  
( ٢ ) التركيب الموصى بالامثل والبعد عن الزراعات الاكثر نهما للمياه واستخراج المطلوب من زراعات اقل نهما مثل استخراج السكر من بنجر السكر وعدم المساهمة مصانع قصب سكر جديدة .

٢ - الاستفادة بالمياه المهدرة في السدة الشتوية مع انفلها لاقى غير ممكن حسي ومسلنا الى ٢, ٣ مليار ٢ فليمن الضروري ايضا الاستفادة بها .

٤ - منع الرى بالرachine كطية .

٥ - الاستفادة بمياه الخزانات الجوفية .

يبلغ المستخدم ملا المياه الجوفية حاليا بالوادى والفلنا حوالي ٦, ٧ مليار م٢ وتتل نتائج الدراسات الحديثة انه يمكن استخدام كمية اخرى تبلغ ٢, ٣ مليار م٢ سنويا وذلك في حدود السحب الاين الذي يحافظ على الاتزان المائى الحال ويمنع تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية العذبة .

٦ - استخدام وسائل الرى الحديثة . خاصة في الاراض الجديدة من رى بفرش وياالتقط .

٧ - الالتزام بالتكاليف لمواعيد المراقبة للزراعات .

٨ - الاستفادة القصوى بمياه الصرف الصحي بعد المعالجة وفي مصر قد تضمنت خطة التوسع الاقنى الاستفادة بذلك في مساحة ٢٠٠ الف فدان حتى سنة ٢٠٠٠ .

٩ - مشروعات تطوير الرى .

١٠ - تطوير نهج النيل والمنشآت الكبرى المعلقة عليه .

١١ - التعاون الكمل مع دول حوض النيل .

١٢ - تسوية الاراضى لرفع كفاءة الرى الكمل .

١٣ - إنشاء منظمات تعاونية لإدارة وصيانة نظم الرى تحت اشراف وزارة الاشغال والمصارف

#### توصيات

١ - ان اولوية تنمية الموارد المائية وحسن استخدامها هي وجود قاعدة بيانات كلفة وسليمة ومتجددة وهذا الامر لم يجلب الاهتمام المطلوب الاس الذي يجب ان تدره كته سرهما .

٢ - ان يحدد استخدام مياه الرى والحفاظ على كل قطره من المياه حتى لا تذهب هباءا ولا تضيع .

٣ - وضع استراتيجية واقعية لمواجهة لزمت المياه تتخذ في اعتبارها الظروف والمناخات .

٤ - وضع النموذج التوليد التي تحمي دول المصب من الاعدامات المائية من دول المنبع ومرافق مع هذا البحث مقال في نشر في المجلة الزراعية بمصر في يونيو ١٩٩١ تحت عنوان هل الحروب للقائمة حروب مياه ؟ وفيه عرض لهذه الاتفاقيات فيما يخص بنجر النيل .

٥ - ايام التحركات دولية بهذا :

أ - حملة المجازي المائية من التلوث .

ب - تقليل الفاقد المائية بعمل مشروعات من شأنها تقليل فاقد التبخر والتسرب الى القصى حد . مثل مشروعات اعال النيل ومشروعات جوتل الذي لم يكتمل لوجود

٦ - لاقى جنوب السودان .

٧ - استخدام وسائل الرى الحديثة من رى بفرش وري بالالتقط والحد من الرى







## النشر والتأخذ من الصحف والمجلات

التاريخ :

١٩٩٢

السطح أو الإلزام منه على الأقل ترغيدا لاستخدامات المياه مع تصنيع وسائل  
الرى الحديثة بدلا من استيرادها .

٧ - إعادة استخدام مياه الصرف في حدود نسبة مألوفة مقبولة .

٨ - استخدام المياه الجوفية في حدود أمنه وإيجاد تخطيط كفاء للمحسب المتوازن  
بين الأحوال الملائمة وتطوير تكنولوجيا رفع المياه حتى تكون للسكان على  
استخدام المخزون المصفي من المياه .

٩ - التنبه إلى المخاطر المألوفة لظهور العريى لأن أسر أثيل مستعهي بكل قواها  
للمسيطرة على منبع أخرى من المياه العربية سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير  
مباشرة حتى لا تكون في حاجة ماسة للمياه خاصة مع تزايد السكان عن طريق

الهجرة .  
مع النظرة الموضوعية من الوطن العربي ويحث الرؤية المستقبلية خاصة

بالنسبة للأشهر التي تقع متعها في دول غير عربية وهو أمر بالغ الحساسية .

١٠ - تدارك غيبة تنسيق المواقف في المؤسسات والمخالف المعنية بأمر المياه  
كذلك فإن استراتيجية التعامل مع دول المنابع غير واضحة كما أنها غير موحدة .

١١ - تدارك عدم وجود تخطيط علمي وعمل على مستوى العالم العربي لتدبير  
المجز المائي وذلك نتيجة لعدم وجود مراكز بحالية وتخطيطية كفاء على مستوى

العالم العربي ككل ويمكن تلال ذلك باستغلال المراكز الفاعلة لتخطيط الإعداد  
المنشودة ونحمد الله أننا في مصر لدينا مراكز للبحوث المائية برئاسة استلا شامس

ومعروف عالميا هو الأستاذ الدكتور محمود أبو زيد .

هذه بعض الملامح السريعة في هذا الموضوع الكبير ومثال ولايزال ملف هذا

الموضوع مفتوحا يتغير بتغير الظروف والمناخات كما يتغير أيضا بتقدم

التكنولوجيا عالميا سواء في الفكر أو وسائل التطبيق وعلى الله قصد السبيل .

وبالنسبة لمصر فإن قضية المياه تلقى دول المصب ولا تلقى دول المنبع ومن هنا

كانت الاتفاقيات الدوائية تحمي دول المصب من اعتداءات دول المنبع ..

وما يشغل بالنا هنا هو نهر النيل وخاصة كلما ظهر في الأفق أية محاولات أو

شائعات بقيام أية محاولات لإقامة خزانات أو خلاص بدول المنبع ولكي يطمئن

القارىء ويستشير رأى العام القدم لمحة عن بعض الوثائق

بروتوكول بين بريطانيا العظمى وإيطاليا سنة ١٨٩١ .

جاء في البند الثالث من هذا البروتوكول وهو المتعلق بنهر عطبرة ، تمهيد

الحكومة الإيطالية بعدم إقامة أى أعمال على نهر عطبرة لأغراض الرى .. يكون من

شأنها تعديل تدفق مياهه إلى نهر النيل على نحو ملموس ..

الاتفاق بين دولة الكونغو المستقلة وبريطانيا عام ١٨٩٤ .

جاء في البند الثالث وهو البند المتعلق بمياه النيل ، تمهيد حكومة الكونغو

المستقلة بأن لا تقوم أو تسمح بإقامة أية أعمال على نهر سلفى أو نهر اسمافو أو

بجوار أى منهما يكون من شأنها خفض حجم المياه التي تتدفق في بحيرة البرت مالم

يتم ذلك بالاتفاق مع الحكومة السودانية ..

المعاهدة بين بريطانيا العظمى وإيطاليا واليويا سنة ١٩٢٠ .

المادة الثالثة وهي المتعلقة بمياه النيل ونصها كالآتي : يتعهد ملك الحبشة

أدى حكومة بريطانيا بأن لا تصدر تعليمات أو أن يسمح بإصدارها فيما يتعلق بعمل

أى شيء في النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السويفت يمكن أن يسبب اعتراض

أى من مياهها إلى النيل مالم توافق على ذلك حكومة بريطانيا مقدما هى وحكومة

السودان .. المذكرات المتبادلة بين المملكة المتحدة وإيطاليا بشأن الامتيازات





المصدر : **المرامح الاقتصادية**

التاريخ : **٢١ ٤ ١٩٩٢** للنشر والذمات الصحفية والاعلومات

الاموال المائية الجوفية في الوطن العربي

الحوض المائي الجوفي	الموقع	مساحة الحوض كم <sup>٢</sup>	السمعة التخزينية للمياه الجوفية مليار م <sup>٣</sup>
تشاد	تشاد	١٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠
النيجر	النيجر	٥٤٠,٠٠٠	٧,٤٠٠
سانوزوالت	جنوب غرب العراق عراق	٤٥٠,٠٠٠	٢,٠٠٠
شمسال	الحرق الغربي	٢٥٥,٠٠٠	٤,٢٠٠
الرياح	شرق العراق	٣٧٥,٠٠٠	٦,٤٠٠
فزان	غرب الصحراء	٤٥٠,٠٠٠	٤,٤٠٠
الكفرة	شرق الصحراء	٢٥٠,٠٠٠	٣,٤٠٠
الصحراء الغربية	غرب مصر	١٢٠,٠٠٠	١,٨٠٠
المجموع		٤,٨٠٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠
الجزيرة العربية	القطر	٢٥٠,٠٠٠	٤,٠٠٠
	الرياض	١٥٠,٠٠٠	٤,٥٠٠
	الربع الخالي	١,٢٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠
المجموع		١,٤٠٠,٠٠٠	٩,٩٠٠
الايصال		٦,٢٠٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠

المختلفة بالقيمة خزان على بحيرة تافا ( ديسمبر سنة ١٩٢٥ )  
تتهدد الحكومة البريطانية من جانبها اعترافا منها بالمخاطر الهيدرولوجية الاولى لكل  
من مصر والسودان بعدم اجراء اية اشغال على المياه الرئيسية للنيل الأزرق والنيل  
الابيض وروافدهما وفروعهما يكون من شأنها ان تضر بمصالح البلدين ..  
انتقالية مياه النيل سنة ١٩٢٩ ..





أبرمت هذه الاتفاقية بين مصر وبريطانيا العظمى والأخيرة نيابة عن السودان  
وكينيا وتنجانيقا وبنغلاديش ، الموقعة سنة ١٩٦٩ ولتس هذه الاتفاقية على تصديق  
القمة أي مشروع من أي نوع على نهر النيل أو روافده أو البحيرات التي تغذيها كلها  
الإمالة مصر وبصفة خاصة إذا كانت لهذه المنشآت مصلحة بقرى أو بنو ليد  
الكهرباء أو إذا ما كانت تؤثر على كمية المياه التي كانت تحصل عليها مصر أو نوارين  
وهو لتك المياه إلى مصر أو إذا ما كانت تضر بمصالح مصر من أية ناحية  
كما لتس المعاهدة أيضا على أن لمصر الحق في إقامة الرقابة على طول مجرى نهر  
النيل من منبعه إلى مصبه وفي إجراء البحوث وفي الرقابة على تنفيذ المشروعات التي  
قد تنفيذ مصر

خطب رئيس وزراء مصر بتاريخ ٧ مايو سنة ١٩٦٩ .  
الموجة إلى المندوب السامي لحكومة بريطانيا الاتقام بغير التفات سابق مع  
الحكومة المصرية أعماله في أو نوايد قوي ولا تتخذ لجرامات على النيل وفروعه  
يكون من شأنها انقاص دهاي إلهام الذي يصل إلى مصر إلى تعديل تاريخ الوصوله أو  
تخليص منسوبه على أي وجه يلحق ضررا بمصالح مصر ..  
رد المندوب السامي البريطاني بتاريخ ٧ مايو سنة ١٩٦٩ .

١ - التأييد للقواعد التي تم الاتفاق عليها كما هي وأردة في مذكرات رئيس الوزراء  
المصري  
٢ - أن حكومة بريطانيا سبق لها القرار بالآتي :  
الاعتراف بحق مصر الطبيعي والتاريخي على مياه النيل ..

الموقف من الخزان بعد السد العالي  
طبلا لاتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان عام ١٩٦٩ تم استفتاء مصر عن  
الخزين في جبل الأولياء .

الاتفاق بشأن خزان أمين بونغندا - مذكرة الحكومة المصرية لبرابر  
١٩٤٩  
١ - حكومة بونغندا والحاجة إلى الطاقة الكهربائية من شلالات أمين  
٢ - تود الحكومة المصرية أن يصمم الخزان بحيث يتيح للخزين في بحيرة  
فيكتوريا في حدود ٣ أمتار

مذكرة السفارة البريطانية بتاريخ ٣٠ مايو سنة ١٩٤٩  
موجهة إلى رئيس مجلس الوزراء المصري  
- أن الحكومة المصرية وحكومة صاحبة الجلالة البريطانية ولفا بروح اتفاق مياه  
النيل لعام ١٩٦٩ لتفقا لهما لبنائها على بناء خزان عند شلالات أمين في بونغندا لنوايد  
للطاقة الكهربائية ولغرض مياه نهر النيل ...

رد الحكومة المصرية في ٣١ مايو ١٩٤٩  
ببول لجانل الكتئين بشأن شلالات أمين





1991-51-11

**للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب**

اتفاق بين مصر والسودان للانتفاع الكامل بمياه النيل عام ١٩٥٩

### — إلغاء معاهدة ١٩٢٩ بين مصر والسودان —

—مواظقة على إنشاء السودان خزان الروصيرص على النيل الأزرق وإى أعمال أخرى  
قراها السودان لازمة لاستقلال نصيبها

— متوسط ايراد النهر الطبيعي عند اسوان (لـ ١٠ سنوات القرن الحالي ٨٤ مليار كم بمقتضاها تصبح حصة مصر بعد السد العالي ٥٠,٥ مليار م<sup>٣</sup> وتصبح حصة السودان بعد السد العالي ١٨,٥ مليار م<sup>٣</sup> — والزيادة تقسم مناصفة

مشروعات استغلال المياه الضحلة في حوض النيل  
ان تتولى السودان بالتعاون مع مصر إنشاء مشروعات لزراعة ايرراد النهر في  
مستنقعات بضي الجبل ويحدر الازفاد ويحدر الفلزل والروعه ونهر السويوط وحوض  
النيل الجنوبي ويمكن صالان لهذه المشروعات عن من تصميم المهندسين مناسفة  
وتحمل كل باد تصف الككليف

**دول حوض وادی النيل**

دول تسع هي مصر - السودان - النيجيريا - أوغندا - كينيا - تنزانيا -  
رواندا - بوروندي - زائير - نرجو ايجاد اتحاد لدول حوض وادي النيل

وان أي نهر من منبعه الى مصبه يعتبر وحدة هيدروليكية واحدة متكاملة وكأي مكان حي شأن أي مشروع يقام في أي جرس من أحبس النهر لو على أحد رؤاه فسرنا مؤثر على ديناميكية حركة النهر في باقي أبعاضه

● ● ● هذا وقد اجتمع رجال القانون الدوليين وأحكام المحاكم الدولية والمبادئ المتضمنة في الاتفاقات الدولية في ظهور لثقافة عام في الرأي منها ... إن المجتمع الدولي المنقعة عن تحويل مجرى النهر أو إنشاء خزانات أو سدود على النهر من شأنها تخفيض أو التأثير على حصص دول أخرى منتفعة وذلك دون التشاور المسبق والاطلاع مع هذه الدول.

مكزون المد العالي من الحياء		
التاريخ	المحتويات	المحسوب
11 نوفمبر 1978	124,550	177,474
10 نوفمبر 1978	75,244	194,448
10 نوفمبر 1987	79,120	162,740
12 نوفمبر 1987	57,772	108,449







المصدر : الوفاء

للتشر والتد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٠١٢ - ١٩٩٢

## نقابة المهندسين تناقش مستقبل المياه بعد عام ٢٠٠٠

قرر المجلس الاعلى لنقابة المهندسين في اجتماعه الاخير . فتح باب الاشتراك الجديد لمشروع الرقعة الصحية للمهندسين واسرهم . يبدأ الاشتراك في بداية الشهر الحال . يبلغ عدد المهندسين المشتركين في عام ١٩٩٢م ٤٠ الفا والمستفيدين من الاس ١٥٠ الف مستفيد . وافق المجلس الاعلى على عمل الترتيبات اللازمة مع اتحاد المهن الطبية لتطعيم المهندسين واسرهم . ضد الثواب الكبد الفيروسي كوقاية من هذا الخطر ويسفر رمزي كما قرر المجلس رفع قيمة المبلغ المخصصة لتمويل للمراجعات لمعارض السلع المعمرة في النقابات الرقعية بمقدار ٢٥٠ الف جنيه . كما وافق

المجلس الاعلى على اسند مشروعات النقابة نيابة عنها الى جهات متخصصة في ادارة المشروعات . واعاد عروض البت فيها من هيئة المكتب مع اشتراك بعض اعضاء المجلس في لجنة البت . كما فوض المجلس الدكتور مهندس محمد علي بشر الامين العام للنقابة بتوفير عقد مشروع تطوير ندى المهندسين باني القدا مع شركة مصر للمقاولات . وبلدت تكليف الرقعة الاولى ٥٥٨٠٠٠ جنيه . كما وافق المجلس الاعلى على عقد مؤتمر بعنوان مستقبل المياه بعد عام ٢٠٠٠ لتحقيق التواصل للموارد المائية . ويقترح ان يقام في شهر مارس او ابريل القادم ويدهي اليه وزراء الاشغال والموارد المائية . والزراعة والاجتماعيون والمهندسين المهتمون بهذا الموضوع . وكانت لجنة المياه برئاسة ولاء عطية قد اقترحت اقامة الندوة كما وافق المجلس الاعلى على عمل عمرة ذاتيا لاراضي المقسة بالسعودية لعدد ٥٠ فردا . وافق المجلس الاعلى على خطة التطوير الاداري للنقابة التي تشمل عمل مورات لاعضاء المجلس ولديري الادارات . كما قرر المجلس تشكيل لجنة تدقيق للتدقيق مهندس فاروق محمد فريد بدران في المخلفات المتسوية اليه . وكذلك فيما مشر في المصنف من التهاكت لهيئة المكتب والمجلس الاعلى للنقابة . ونشر الحقائق كلها في مجلة المهندسين . وارقت تالفة المهندسين المصرية اهداء جهاز نقل الرسائل بالكمبيوترون (فاكسيميلار) كلامة العامة لاتحاد المهندسين العرب .



## وزير الأشغال المصرى يدعو إلى عمل عربى مشترك لتوفير المياه

□ القاهرة - كفاح أحمد :

دعا مصمم رئيسى وزير الأشغال والموارد المائية المصرى إلى عمل عربى مشترك لتأمين الاحتياجات المائية المتزايدة فى المنطقة العربية. وقال إن مصر تشترك مع كثير من الدول العربية فى مسؤولية الموارد المائية رغم ما يبدو أن نهر النيل هو مصدر مياه بلا حدود. وأضاف أن نصيب الفرد فى مصر من المياه حاليا يقل عن ١٠٠٠ ألفه متر مكعب سنويا سينخفض إلى ٢٥٠ متر مكعبا مع بلوغ عدد السكان نحو ١١٠ ملايين نسمة عام ٢٠٢٥. جاء ذلك فى كلمة وزير الأشغال المصرى فى افتتاح الاجتماع الخامس للجنة العربية الدائمة للمياه بدمشق بحضور ممثلين من ١٦ دولة عربية وعدد من المنظمات العربية المتخصصة.





الأمرام

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

## لجنة المياه العربية توصي بتنفيذ توصيات قمة الأرض

كتب - احمد نصر الدين:

طالبت اللجنة العربية الدائمة للمياه بضرورة اتخاذ الخطوات الكافية بالتنسيق بين الخطط العربية في مجال الموارد المائية مع نتائج قمة الأرض لرؤيتها للبرامج العربية. جاء ذلك ليس في ختام اجتماعات اللجنة التي استمرت ٢ أيام ومضمرها ممثلو ١٦ دولة عربية وعدد من المنظمات العربية والدولية المعنية. وصرح الدكتور محمد أبو زيد رئيس هيئة الموارد المائية الدولية بأن الاجتماع أرسى بوضع استراتيجية عربية دائمة للسياسات المائية المتعلقة بالتنمية والحفاظ على الموارد المائية. كما أكد الحق الفلسطيني في موارده المائية خاصة في ضوء الوثيقة العربية الخاصة بالأمن المائي العربي.





# الأمرام

المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

□ عبدالمجيد في الجمعية المصرية للقانون الدولي:

## الأمة العربية لن تعيش على هامش النظام الدولي

تعديل أسلوب التصويت بالجامعة والأخذ بقاعدة الثلثين إلزامية

كتب - أمين محمد أمين:

كتب الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام لجامعة الدول العربية أنه لا مكان لدول تعيش على هامش النظام الدولي الجديد في أي ، وإن امتنا العربية بما تملكه من إمكانات لن تعيش وأن تكون على هامش نظام الدولي الجديد. وأشار في محاضراته التي ألقاها مساء أمس في الجمعية المصرية للقانون الدولي حول الجامعة العربية والنظام الدولي الجديد أن العالم العربي يقع في بقعة جيو بوليتيكية شديدة القابلية بالتغيرات العالمية تؤثر فيها وتؤثر بها.

ولذلك رغم كل ما يوجه للجامعة العربية من انتقادات فلنأخذ لا يمكن أن نترك قيادتها بيد فاعل ومؤثر في معظم القضايا الكبرى. وأوضح الدكتور عبدالجديد أننا إذا لم نتكلم من نحتل مكاننا في النظام الدولي الجديد فسنكون أمة لا تملك من أمي نفسها الكثير وسنمر من مصير بلقنا وجيراننا الذين تنسك في مناطق جبالنا. ونحن لن نكون تعديل ميثاق الجامعة العربية استقرت على ضرورة تعديل أسلوب التصويت إلى الاشتراكية بالثلاثين اللازمة لجميع مع الأخذ بالأغلبية العادية في المسائل الأمنية والأجرائية وبمقاعدة الإجماع في بعض الحالات مثل فصل أعضاء الدول الأعضاء بالجامعة فكله من خلال لشدة ملاصق إلى ميثاق الجامعة الحالي. وبخاصة لحكمة العمل العربية ذلك من الجديد أن يكون لها أشخاص لمساتي وآخر استشاري ولم تكون وإيجها استشارية مع ضرورة اتفاق الأطراف المتنازعة على أحالة النزاع إليها وجواز إحالة النزاع للمحكمة من قبل مؤتمر أمة العرب أو من مجلس وزراء الخارجية. وقال الدكتور عبدالجديد أن الأمة العربية مطالبة بحل مشكلة الجبهة الفلسطينية للزيادة ومواجهة الأخطار التي تعوق لتنظيم اتفاق لبقاء الدول العربية والتمسك بالموقف الثابتة في اللقاء والوصول إلى صيغة مناسبة لإدارة العلاقات مع دول الجوار البحراني وتضمين البنية التكنولوجية. وهذه العناصر تتسببها للدراسة التي تعدها الجامعة العربية حاليا عن الأمن القومي العربي.

والذي رغم كل ما يوجه للجامعة العربية من انتقادات فلنأخذ لا يمكن أن نترك قيادتها بيد فاعل ومؤثر في معظم القضايا الكبرى. وأوضح الدكتور عبدالجديد أننا إذا لم نتكلم من نحتل مكاننا في النظام الدولي الجديد







على جبهات الماء المشتعل في منطقة الشرق الأوسط

# المناخ الدولي الراهن يتيح للقانوني أن يقول كلمته الموروث الفقهي العربي كقيل ياغناء الحوار القانوني المعاصر

لندن من سماعة الخزولي

يتناول الجدل الدائر حول المياه على جبهاتها المشتعلة التي تميزها بالعالم العربي من الشمال والشرق والجنوب، من الرحالة القانونية. ويعد أن غالب المسكن على السياسي والقانوني في الخطاب العربي، معوماً، لغة صلبة، يتفهم للجمال الآن للجهاد القانوني لترسيخه للتصديق السياسي باتجاه البحث من حل للمشاكل للماء المستعملة بين العرب والعرب وبين العرب ودول الجوار.

ويقول الدكتور شبلي ملاط مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة لندن: إننا بحاجة إلى مزيد من التخصص في دراسة المسائل المتعلقة بالمياه في الشرق الأوسط، من الناحية القانونية. وقد كانت التوقعات صغائر مدينة من التخصصيين غريب في هذا المجال خلال المؤتمر الذي عقد في لندن حول مشكلة المياه في الشرق الأوسط. ولكن تبين ذلك أنه ان التخصصيين العرب في مجالات قانون المياه هم شبه منعدمين وبالتالي فإن أحد الأنوار التي تناف هذا المؤتمر في لغات انتباه القانونيين العرب إلى توجيه جزء من اهتمامهم إلى المياه وما يترتب عليها من علاقات وما يتشأ حولها من مصارعات في الشرق الأوسط.

ولكن البحث أوسع من المياه وما يترتب عليها من علاقات ومصارعات مؤشراً من موضوعات القانون الدولي بهيب الدكتور شبلي ملاط بأن هذا صحيح. لكن ليس في النهاية. فبعضها. فهناك قانون دولي مختص بالماء، ومعها الماء والمال وإن كانتا سلمتين. فلهما يتغلغلان عن أي سلطة أخرى ويحتلجان إلى تخصص دقيق ونهاية كبيرة.

والقانون الذي ينظم العلاقات بين الدول الواقعة على سبيل نهر واحد هو القانون النهرية، أو كما يقال بالانجليزية، RIVERIAN LAW. وهو قانون دائم يتطور. ففي عام ١٩٦٦ انعقد لاجتماع للاتحاد القانوني الدولي في جنيف (سويسرا) ووقع فرامد للمعاملات المائية. ثم بدلت اللجنة القانونية الدولية، التابعة للأمم المتحدة، في الفترة الأخيرة جهوداً كبيرة لإعادة النظر في قوانين المشاركة في الماء، وتطويرها، بحيث تصبح الاشترايات البيئية جزءاً أساسياً في قوانين الماء.

القانون والبيئة

ويؤكد هذا الاهتمام من جانب القانونيين باهتمام عالمي بكل ما يتعلق بالعلاقة على البيئة. وهذا يدخل





خسمن ما تضمنه عندما تمتصت عن التطور المستمر للقوانين الحديثة ويرى الدكتور شبيلي سلاط أن الجهد المبني في معالجة مشاكل المياه هو أمر له أهمية الواضحة بالتنمية لنا كعروب، حيث تفهوت نوعية مياه الأنهار العربية تدفورا وانحسار في السنوات الأخيرة، مما يجعل من هذه ظاهرة عالمية، لكنها تكتسب خطورة بالغة بالنسبة لنا، لأن حضارتنا الأولى قامت على ضفاف الأنهار.

فحضرناات المنطقة هي، في رأي الدكتور سلاط، حضارات تدور تاريخها حول الصراع مع الجفاف، وانطلقت ابتداءً منها من محاولة للتدور على حل المشكلة الزراعية هي مشكلة شح المياه، وعندما نقول إن أول حضارة في العالم كله هي حضارة ما بين النهرين، فإن هذه التسمية ليست اعتباطية، بل هي تسمية تطويع على منقول عميق، من حيث الربط بين الحضارة والماء.

مصحح من العالم كله اليوم مشغول بمسألة الماء، من كاليفورنيا إلى حوض نهر الراين، هذا ليس جديداً في حد ذاته، كما يقول سلاط، لكن ما أجد أن البت إليه الأنظار، من خلال المؤتمر هو أن القدرات القانونية العربية يطغى على معالجات أعمال المياه، لم ينته إليها القانونيون المعاصرون، وللأسف، وكما فعل نحن كلنا كعروب، ينال الدكتور سلاط على وجهة نظره بالرجوع إلى اللغة العربية بوصفها مخزون الأفكار والتجارب لهذه الأمة، فيقول: الضرورة لجدينا تدعى المختصر الذي يقضي بأن الماء،

وتطور استخداها لتصبح كلمة «الشرع» تدويراً عن أصله وتوابعه تنظم التقسيم للماء والمشاركة فيه. ثم تطورت لتعني كل ما ينظم أمور الناس وعلاقاتهم، لتعني القانون.

وإذا عدنا إلى النصص القانوني في شريقتنا العربية، وإذا نظرنا في الصلوات للتوراة، أوجدنا معنى من شدة أن يقضي الحوار الدائر حول تطوير قوانين المياه، عالمياً، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك أعمالاً قانونية وضعها فقهاء عرب كبار، يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها.

أعمال فقهية مهمة

مثال ذلك لعمال الفقيه السرخسي، الذي عاش في القرن الحادي عشر الميلادي، فقام السرخسي، ومن أهم مؤلفاته الفقهية المبسوط، للكن من ثلاثين جزءاً وهو من أكبر الموسوعات الفقهية. ويقول الدكتور سلاط لقد اكتشفنا عند السرخسي دراسة من فقهية توزيع المياه ويقع في دراسة السرخسي الأهتمام بالماء، المعروف. ويقول السرخسي مثلاً: «كما جرت العادة عند أهل مصر لا تربي هل توجد مصر الآن، لأن كان السرخسي يعيش في المنطقة التي فيها مسرقتين وبغاري، في آسيا الوسطى، ولكن أياً كانت مرقاهم لله يمسح حكمه على «العامة» أو على «المعرفة» وبضرورة احترامهما، وهذه وجهة نظر فقهية لها قيمتها الكبرى.

وفي موضع آخر يقول السرخسي:

بالمياه والخصائص الدائرة بين دولنا العربية أو بين العرب ودول الجوار يرفض شبيلي سلاط أن يوجه للجانحات العربية المعاصرة اتهامات حاداً بهذه الدرجة. ويحدد الجامعات السورية كمثال على ما فهمته «الإكاديمية العربية المعاصرة من أسماء أطلق هو عليه، ولكنه يدعو إلى مزيد من التقاسم الذي يكلل لجانحات العربية أن تؤثر في ما يسميه هو «الركائز المائية للقرار» بخصوص حسابات جديدة للقانون الدولي المياه، خلاصة أن جامعات تركت إلى ما أشار إليه من تراث في هذا المجال، ويلاحظ شبيلي سلاط أن الجدل القانوني الدائر حول أنهار العرب مثل النيل والأردن واليهان، لا يشار خلاله إلى جهود قوانين الماء لجنياء، رغم أن هذا للجهود من شأن أن يقضي القوانين الدولية ذات الصلة ويكسبها عداً ورفعة.

كسوف إن يؤثر للنخ العولمي السائد، في قرات الزمان، على السماح مجال أوسع للقانون الدولي لصالح مسرعات المياه، أو للتضييق عليه، لقد كانت خلافاتنا مع الخصوم في مراحل سابقة، ذات طابع متناهي يعتقد مبدأ مكل شري، أو لا شري، وألا، وكل قضايا المنطقة مطروحة على طاولة المفاوضات منذ عام، كيف يؤثر هذا على دور رجل القانون؟

السياسي قبل القانوني

يرد على ذلك شبيلي سلاط والتأكيد على أن السياسة هي التي تصمم الصراعات، والسياسي يستعين في تحقيق أهدافه بالتخصص: في شؤون القانون، في شؤون التفويضات (مفوضة المياه هنا) وفي الشؤون المالية... الخ. وإذا كان هناك من يقول بأن العرب القادمة في الشرق الأوسط هي حرب المياه فإن دور القانون هو فتح الأبواب التي يمكن أن تفتح للخطوة ويلاصق الصواب، مرة أخرى، السياسة هي التي تصدر القرار الأخير، لكن القانوني وفاد من الوفاء للهمة لصنع القرار، أياً كان نتاجه.

ورغم أن حرب الماء لم تنشب فإن العالم العربي معاصر بجهيزات مائية مشتعلة لم تشعل بسبب الماء، حتى الآن. لكن لشمسها كان على السواحل الآرين واليهان استنزجت مياهها بندا، غزيرة، شط العرب ابتلا بالمع وإن كان الصراع أوسع وأعمق من مجرد الماء، الغد في الشمال واليهان في الجنوب، يشهدان تآزم

وكان للماء فيه شركة، وهذا المصطلح شبه شركة، هو مصطلح جديد لأنه لا يشترك بالماء، كما يشترك، مثلاً بالمعارف. الماء لا ينفذ لكه جار، ولا يمكن تصدير ملكيته بنفس المصطلح القاطن الذي تمدد به ملكية البشر، لأن هذا الأخير كاذب.

ويمكن أن نجد في المعاصر الكلاسيكي للفقه، وهو المعاصر الذي امتد بين القرنين العاشر والرابع عشر الميلادي، أساليب لفقه، غير ما فهمه السرخسي، وما فهمه آية. يقول شبيلي سلاط، هو أن قرات للفقه العربي فيه ما يقضي تفكيرنا القانوني المعاصر، سواء بما كتبه أبو يوسف أو السرخسي أو الرافعي، أو غيرهم.

دور الجامعات العربية

هل يعني هذا التكاليف كليات الحقوق والقانون في الجامعات العربية أمثال الدراسات القانونية للمنطقة





للعلاقات بين العرب ودول الجوار، أو بين عرب ومصر، فهي هذه الجبهات الثابتة للشملة (مسقط أو مجازاً) كان للقانونيين فيها دور وفاعلية؟

#### جبهة الماء العربية

يود شيلي ملاحقنا لم نضهد حريا مائية. كما اشترنا - وبالتالي فلا بد أن القسطنطين كان له دوره ضمن فعاليات سلمية أخرى. بالنسبة للنيل في العلاقات بين مصر والسودان، على فائزاتها للتكرير، تستند إلى لمس قانونية ما زالت في التي تحكم مياه النيل بين السودان ومصر. والمشكلة أنه لا توجد أسس قانونية معادلة لتنظيم العلاقات الثنائية. مثلاً، بين مصر وإثيوبيا، أو بين السودان وإثيوبيا. إذن... جبهة الماء العربية - الأثيوبية عارية من غطاء قانوني كشاف وواضح، يمكن أن نضعهم إماماً فيها كبقينا من الصالحات العسكرية.

جبهة الماء العربية - التركية في الأخرى لا تعطيهما للقافية أو معاملة خاصة بالماء. هناك إشارات في معاهدات نوبلة تنظم العلاقات بين تركيا وجاراتها العربيتين. بشكل عام، لكن لا يوجد غطاء قانوني مفصل لمسألة المياه على حيويتها. لهذا السبب فإن التزاماً - أي تمهداً - قطعاً على نفسه الرئيس التركي تورجوت أوزال، قبل ثلاث سنوات بتحديد حصص سورية من الماء ما زال يمثل المؤتمر الوحيد والشمولي، والذي ناقشه الأتراك أنفسهم، لما يمكن أن يقال عنه أنه ترتيب حول حصص الماء، لكنه ليس اتفاقاً بالمعنى القانوني اللازم.

أما الجبهة العربية - الإسرائيلية فهي أكثر الجبهات قابلية للانفجار، خاصة أنها حتى الآن بعيدة عن أي ترتيب قانوني يحلها، به وتركن ليدعها لفرق النزاع.





### قضية

### الجهاز تنحدر

### مجاهدات لوزلي ومبارك

تشارك الجامعات التي يجريها اليوم في  
القاهرة الزعمان المصري حسمي  
مبارك والتركي توجهت لوزلي إلى  
بعدة مسائل أساسية، على رأسها بحث  
سبل مواجهة المد الأجنبي في المنطقة،  
وتعزيز التعاون العسكري بين مصر  
وتركي في مجال التسليح، إلى جانب  
مناقشة أبعاد أزمة الجهاد في المنطقة،  
وتطورات أزمة تركيا بين ليبيا  
والدول العربية.









تركيا دائرة المياه





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزيرا داخلية سوريا وتركيا يبحثان قضايا الحدود والمياه

□ دمشق - ق. ن. أ.

الحدودية والأمنية إضافة إلى مشكلة المياه وإمكانية تجاوز هذه المشكلات بإيجاد صيغ محددة تقدم مصلحة الشعبين في البلدين.

وكان وزير الداخلية التركي قد وصل إلى دمشق أمس الأول في زيارة رسمية لسوريا وصلت بأنها مهمة نهرا لكونها تتم في هذه المرحلة التي تشهد فيها العلاقات الثنائية نوعا من الثوار نتيجة الاشتباكات الحدودية بين القوات التركية والمقاتلين الأكراد.

عقدت قبل ظهر أمس جلسة للمباحثات الرسمية الأولى بين الجانبين السوري برئاسة د. محمد حورية وزير الداخلية والتركي برئاسة عصمت سريجهن وزير الداخلية. ولكرت مصادر دبلوماسية أن البحث خلال هذه الجلسة قد تركن حول العلاقات الثنائية بين سوريا وتركيا والسبل الكفيلة بحل المشكلات العالقة بينهما خاصة في المجالات





المصدر: صوت الكويت

١٧ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاسد يقبل دعوة أوزال ولبنان ينفي الانذار التركي سورية وتركيا تتفقان حول الامن والمياه

وعلمت صوت الكويت انه تم الاتفاق على تأجيل البحث في المشروع التركي لد خط أنابيب المياه عبر المنطقة العربية في هذه المرحلة. وكان الرئيس حافظ الأسد قد استقبل ظهر أمس الوفد التركي برئاسة وزير الداخلية عصمت سيزجين وحضور وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حورية، فيما تاهمت اللجنة الأمنية ولجنة المحافظين أعمالهما في مبنى (التصا في الصفحة ٦)

مصطفى - صوت الكويت: تم الاتفاق في دمشق أمس بين الجانبين السوري والتركي على تنظيم العلاقات المشتركة على أسس قوية وواضحة، ومنها ضبط الأمن عبر الحدود وتبادل المعلومات حولها، والتمaan في تسير رحلات جوية استكشافية، وتغذية وسائل الاتصال بين قوى الأمن المدنية في تركيا وسورية، وتسهيل حركة الترانزيت بالإضافة إلى تنظيم عملية تدفق المياه من نهري الفرات ودجلة إلى سورية.







المصدر: صوت الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

## سورية وتركيا

وزارة الداخلية السورية، وأعلن رسمياً قبول الرئيس الأسد لدمشق الرئيس التركي توركوت أوزال لزيارة تركيا.

وحسب المصادر المطلعة فإن للاندخاشات اتسمت بالسرعة والود والرغبة في إقامة قواعد صلبة لعلاقات ثامنة ومتعاونة بين البلدين الجارين.

وأكدت المصادر أن الجانبين وضعوا قواعد متينة على خلفية المصلحة للتبادلة للطرفين في استتباب الأمن بين البلدين والحؤول دون أي وضع يعكر صفو العلاقات.

ولم تحدد المصادر أن تمتد طبيعة الاتفاق بشأن ما قبل من معسكر لحزب العمال الكردي (التركيا)، في سهل البقاع اللبناني، أو وجود زعيم الحزب عبد الله أورغان في سورية. لكنها قالت إن الاتفاق تم على مجمل القضايا المطروحة، مؤكدة حرص سورية على حسن علاقاتها مع تركيا، هذا وبغادر الوفد التركي اليوم الجمعة عائداً إلى بلاده.

وعلى صعيد موضوع مخيمات الاكراد في البقاع اللبناني قال وزير الخارجية اللبنانية فارس بوز حتى الآن لم تكن قد اطلعتنا على تفاصيل هذه المخيمات، إلا أنني أستطيع أن أؤكد أنه خلافاً لما يورد في عدة وسائل اعلام، بأن وزير خارجية تركيا لم يتقدم بتعهدات أو باستغذرات، وأنني لأؤكد بأن هذا

الموضوع هو قيد المعالجة بين الدول المعنية بشكل أو بآخر في تركيا وسورية ولبنان.





## امبراطورية عثمانية جديدة على الأبواب

### تركيا تسعى لانفعال من قبل المنطقة بعد المناورة بورتقنى المياه والأنهراد

تحليل:

عمر عبدالرازق

المعلم العربي بلغ ضمن حزام المنطقة الجلفة. غير ان الدول العربية مجتمعة لم تلم بأية محاولة لاجتثاث الطموحات التركية. ذلك يرجع للرافقون ان الصدام العربي - التركي حول هذه القضية وفيه الحسرة.

#### الاقليات الكردية

كانت مشكلة الاكراد والهجمات التي يلوح بها حزب العمال الكردستاني على اهداف تركيا ان تعصف بعمليات التركية - السورية في الفترة الأخيرة. وطالما الهجمات انقرة سوريا باستعادة عناصر هذا الحزب من خلال القواعد الموجودة لتدريبهم في سهل البقاع الشمالي. ويقرعون من المخابرات التي يملكها في العراق الى حدود ضيقة في المخابرات بين البلدين لأن كثيرا من الخبراء الذين ان التجهيزات التركية سوريا لم تكن سوى محاولة لاختراق تركيا مع دمشق على المدى البعيد. فكلما كان عناصر حزب العمال الكردستاني في تركيا ساقطهم في سهل البقاع ولجأوا الى المناطق المشغولة في العراق حيث يكونون في موقع قريب من اهداف عملياتهم وحيث ضعف السيطرة العراقية على هذه المنطقة يضمن لهم سهولة التحرك عن بقعهم في لبنان.

والحقيقة ان تركيا قلقت في الفترة الماضية بتحويل الاكراد من المناطق العراقية في أراضيها الى المناطق المجاورة من الحدود السورية. ويقتطع الى التحمل للقول مع لزمة الاكراد في تركيا بغیر الثاني الكبير الذي تشهده الدول العربية في تعاملها مع الاقلية التركية في كل من العراق وتركيا. ليمينا يضعف الاكراد في الأراضي التركية نميا لتعصف الطائرات في جبال زاغروس دون اي شعور. ول في الوقت الذي يؤيد فيه الدول العربية منح الحكم الذاتي لكراد العراق الذين لا يتجاوز عددهم ٥ ملايين نسمة. تشجع هذه الدول المطلقين بالكمع اللذان في الاكراد الترك الذين يبلغ عددهم ١٢ مليون نسمة في اقلية التركمانيين. وان تعف انقرة عن استغلال الاكراد كعامل للتفكير في الدول العربية كما يحدث مع العراق وتعمل للتفكير في دول اخرى مثلما يحدث مع سوريا.

لكه هذه الحقيقة يواصل هيرد وزير الخارجية البريطاني لئانه زيارته الأخيرة لآقرة. لكه طالب هيرد المسؤولين الترك باستخدام طائرات التحالف للقواعد التركية في عملية الاكراد التركمانيين وسرعان ما وافقت انقرة وضربت مصطوريين ويجبر واحد اوتها استمرار شغلها على العراق من طريق هذه القواعد وتشجيعا لجباب العرب في عصر نظره مما تعلقه بالكراد في أراضيها.

من خلال هذا العرض نتضح لاهداف الاستراتيجية التركية الناتجة عن التوسع في اسيا الوسطى والاضيق على المعلم العربي. لول هذه الاهداف هو الدافع للنموذج التركي متخوذج يندمج لانه من يقى دول المنطقة. ولول انقرة والتي مستوحاة تركيا في ايديها كعضو كامل في دول الجامعة الأوروبية بعد ان ظل انتقارها كثيرا. ولكن خلال هذه المرحلة بدأنا نرى انقادها عاكسا مع المعلم العربي وهو غير انه تشجع.

انست العلاقات التركية - العربية بالود المتفرد على مدار العقود الماضية. لقد اختارت تركيا منذ اعلان الجمهورية في عام ١٩٢٣ توجهها اوروبيا حادا بعيدا عن المعلم العربي وتشجيعه. وكان هذا التوجه فلتا منها انها تستطيع التكاثر من الطريق من طريق الاتحاد في ارضها العربي. والآن نحن في ذهن الزملاء الاكراد بعد انهيير السلطة الاتحاد من المعلم العربي كسوابق لاجتثاثه من العرب ولكه بعد ان استعمرت المعلم العربي قريبا خمسة قرون كانت شوحيا للبول والقال. ولكن مثلا ولندا على ذلك هو ما فعله كمال أتاتورك قائد الثورة التركية عندما تولى قيادة اللقاة التركية بحرف عربية وجعلها كتابا بلفاتينية على الاثر. وبمطرفة سرعته الى اللقى العرب بلضخ لول حجم المعارسات التركية ضد المعلم العربي. لكه كانت فكرة لول عاصمة اسلامية تحارب روسيا رسميا بيسرائيل عام ١٩١٩. كما كانت نواة لحلف بغداد عام ١٩٥٥ الذي كان يهدف الى ضرب حركات التحرر العربي في مصر وسوريا. وبعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ لعبت تركيا القدرات الغربية الرامية الى ترويض نتائج الأزمة وذلك في مؤتمر لندن الذي عقد لهدا. ول في الوقت نفسه فشل وجود تركيا كعضو نشط في حلف الناتو ترميدا ومباشرا للدول العربية خلال الجولات المتعاقبة للصراع العربي - الاسرائيلي. لول كان الجانب العربي يفتي دائما استخدام الولايات المتحدة للقواصم في تركيا للتفكير لصالح اسرائيل في حقبة الحرب. وبعدتة المشقة التي في المعبر العربي في الوقت الراهن على عدة جبهات اشها لهاد.. والاكرا.

#### المياه

لتزاييد الجدة وفاة المياه في الاودية التركية يعطفر الى انها تشكلت ملكية الانهار التي تعتمد عليها لشقق من كبريات الدول العربية هما: العراق وسوريا. ويذكر المراقبون ان العرب للقدرة في الشريط الاوسط مستكون حربا ملكية وليس للهدوء بذلك حربا عربية - اسرائيلية فقط. وليس من المستبعد قيام حرب عربية - تركية حول هذا العنصر الحيوي وسكون طرفيا العربي (سوريا) او العراقي. وليس خافيا ان احد من هؤلاء تشبها اسرائيليا. تركيا بشأن المياه خاصة بعد تصاعد الهجمات التركية للتفكير في المياه كعضو فلكه البيع والمقتضية - للنفوذ التركي يهدف الى نقل المياه في خطوط انابيب واسدنة من حوضه الاناضول الى شبه الجزيرة العربية مقابل خطوط انابيب تحمل النفط الى تركيا ومستعجرا للخدمة التركية بطول - ماء.

ويذكر خبراء المياه ان التصرف اللذان من المعلم الحالي مستبعد لتفكير الصراع حول المياه بين تركيا والعراق في الاول. حيث من لائق ان يتفكر في كفاية العمل لاسد لتفكير كثير الصمود التركية في دور القوات ورايع كبر سد في المعلم من حيث الحجم حيث يصل ارتفاعه الى ١٧٩ مترا. اما الصود الفللة - نقل اوروبا. ولا تقصر الشريط التركية لاضيقا الى مياه نهري جلة والفرات من اقامة الصود فقط. بل انها تحدث ذلك لوضع دراسات شغلها موسعة تتعلق بزيادة اسداسا لمعلمها في توحيد الكهرماء واستصلاح مساحات واسعة من الأراضي. ومن لائق لمشروعات التركية في هذا الصود مشروع جنوب شرق الاناضول في الاجزاء الجنوبية الشرقية من تركيا. وتشجيع الدول العربية حاليا حلق من اللقى وللشوق يذعن للصحوات التركية فيما يتعلق بمشروع المياه. لا ان ٢٧٠ من





المصدر: اليوم (الاندنية)

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانترنيت يدعون ان سورية والعراق يحصلان على مياه مجانية!

# سدود المياه التركية تقترّب من الاستكمال وسورية متخوفة من استخادامها سلا حاً استراتيجياً





١- النشر -

من جون موراى براون



يتوقع أن يبدأ مجمع سد أناتوره المخطط في جنوب تركيا، الذي بلغت تكاليف إنشائه نحو أربعة بلايين دولار بإنشاج أول كيلومترات كهربالي في نهاية العام الجاري بعد فتح أحد أبوابه الشمالية المزودة بطوربينات سويسرية الصنع.

وأصبح هذا الإنجاز الهنسي الباهر رمز الصناعة التركية في الاعتماد على الذات والتخطيط الطويل الأجل، إلا أنه ولد شكوكاً لدى جيران تركيا المستثمرين من نور الفرات.

ويعد هذا المشروع المتعارف عليه بمشروع مياه، الذي يقيم في منطقة جنوب شرق الأناضول من أهم المشاريع التنموية الضخمة في منطقة البحر المتوسط التي لم تلمت حديثاً.

وعند نهاية العمل من مجمع السدود سوف يقدم للمشروع حوالي ٢٢ مليار ١٩٠ مخطط توليد طاقة كهربائية تستطيع أن تغطي حوالي ثلث حاجة تركيا من الطاقة. وسوف توفر هذه السدود حوالي نصف احتياجات الأراضي التركية من المياه أي نحو ١٧,٢ مليون هكتار من الأراضي الزراعية، وستخدم السدود المشاريع والخدمات التي ستجلبها هذه المنطقة التي تعيش حالة من الانحسار الاقتصادي نحو خمسة ملايين فرصة عمل جديدة.

ومع ذلك وضع المجرر الانساني للمشروع في العام ١٩٨١ لم يفلح في تحقيقه أي ثمرات. وكان لابد من حلول للعام ٢٠٠٠ لتوقع تركيا أن تطلق إصلاحات في ذلك نحو ٢٣ بلايين دولار، وهناك حاجة أيضاً في عشرة بلايين دولار إضافية لإتمام المشروع بكاماله في القرن الثاني.

وكانت ألعاب المشروع شكلت حياً كبيراً على الاقتصاد التركي، إذ تم تأمين المسائل بأكملها عن طريق ميزانية الدولة من دون الاستعانة بمعونات دول الخارجية التي كانت متخوفة من التدخل في شؤون متروكة بنزاعات بين البلدان المجاورة.

ويؤكد القدر من الاقتصاديين أن تكاليف المشروع تعد أحد أهم أسباب ارتفاع نسبة التضخم في تركيا التي بلغت نحو ٧٠ في المئة.

وكان مشروع مياه يمتد حوالي عشرة في المئة من ميزانية الحكومة التركية التي لا تضم أيضاً للمعونات والمساعدات الفنية لشركات القطاع الخاص التي تتلقى في منطقة

السد. وقال أولئك الذين ليس لديهم مشروعات مياه في أنقرة، أن ثرى كل محطات توليد الطاقة الكهربائية كلفة في حلول للعام ٢٠٠٠.

ولا يساور الإنكار شك في أهمية المشروع، فرائيس الجمهورية تورث أوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل صندسان، وكان أوزال في فكرة شجابه خلال مزاوالتة العمل مهتماً كهربالي أيضاً لفترة تدريبه الأولى في مشروع سد كيبان، ولهذا السبب يشرف المشروع على نهايته في سرعة ويسر.

وعندما أصبح مشروع مياه، القدر كان يتنظر إليه على أنه الوسيلة لتأمين مياه للسلطة في ظل المصعوبة التي سببتها أزمة النفط في العام ١٩٧٢.

واقترع للمشروع في الأساس لتلبية هذه الحاجة للسلطة من دون الاستعانة بالقطاع الاقتصادي فيها. إلا أن انعكاس للمشروع على السياسة ليس واضحاً بعد، والوقائع الاقتصادية والصناعية في طريقها إلى الظهور.

لكن مجموعات البناء التركية الكبيرة استغلت من تهيئة للمشروع على شكل خبرات عظيمة لا تقدر بثمن، وتتلقي هذه المجموعات الآن بعض الفوائد من الخبرة التي اكتسبتها من المشروع على شكل مشاريع تقوم بها في المجموعات كسوق المالية والسفلة والتأمين الأخرى.

والإنجاز الرئيسي في مشروع السدود يتجسد في سد أناتوره الذي يعد خامس أكبر سد في العالم خصوصاً أنه يقرب من الانتهاء.

وقال مصطفى بوك الذي يعمل في شركة بي. إس. أي. هيمبوليك للدراسة للمولة يحتاج إلى حوالي سبعمائة أو ثلاث سنوات لملء خزان السد، ويتوقع للمهندسين المختصين إذا ما أخذ في الاعتبار كميات الفيضانات التي تساقط في الشتاء الماضي في صورة فيض عاريف، أن يصل مستوى المياه إلى حوالي ٩١٢ متر في غضون شهر تقريبا. الثاني (تومبر) الثاني مما يسمح بتسهيل التوربين الأول.

ويبلغ مستوى المياه الحالي نحو ٥٠٣ متر تقريباً، وعند وصوله إلى مستوى ٦٢٥ متراً يمكن حينئذ تشغيل فتحات الأوردة لنقل المياه عبرها مما يسمح بزي حوالي ٢٥٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية في سهل حران القريب من الحدود السورية.

وعما لا شك فيه أن السياسيين الإنكار أن يتكتموا عن مدى مساهمة المشروع في حل أزمة المنطقة المائية، يعيش فيها الآلاف المحنطين بالماء قترية. ويلهمو أن أفراد المنطقة لا يعيشون حالة من القوام والاستقرار مع السياسيين في أنقرة، ويعتقدون حالياً دعماً واسعاً لحزب العمال التركي الذي يقاتل من أجل قيام دولة







المصدر : **جريدة (التقدمية)**

التاريخ : **٢٢ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم ينظم أي اجتماع بين الطرفين منذ تموز (يوليو) في العام ١٩٩٠ قبل اندلاع حرب الخليج، لكن عقد حينها اجتماع في ثلاثي ضم كل من العراق وسورية وتركيا. ومن المفترض أن تستضيف العراق قريباً الاجتماع الثلاثي في بغداد في الوقت الذي تقف عن حل في ظل عزلتها نتيجة الحصار الدولي عليها.

والخلاف التي تبينها سورية نتيجة من الحصار التي يمكن أن يخلقها المشروع التركي في خفض فعالية المسود السورية المولدة للتهريب التي توفر نحو ٧٥ في المئة من ثروة سورية على توليد الطاقة. وبمقارنة طاقة أيضاً من التلوث التي يمكن أن تسببها المياه الملوثة فيها إذا استخدمت تركيا المبيدات الحشرية في ريفها الزراعي. وتجاهل دمشق أيضاً أن سد التلوث سوف يلحق الضرر بالثمن من المياه ويتركها من دون طاقة زراعية بعد نقلها إلى أراضيها.

ويرد المصممين الاتراك على المشاغل السورية بأنهم (أي السوريين) بدأوا العمل في سد طيق قبل عشر سنوات من بدء العمل في سد التلوث ولا زالت الآثار لها. أما مغاير سورية الطويلة الأجل للتركيز على احلال استخدام المياه كسلح سياسي واستراتيجي فيها، وهذا ما يقمّر عدم حضورها العام الماضي مؤتمر المياه في استنبول مما أدى إلى الفشل في التفاوض.

وبسبب الخلاف التي تتجسسها سورية فيقيد مساهمة المنتجين الدوليين لزام مشروع مياه خجولة وفي الختام.

وكان لجنة الدولي عزز المشروع بنحو مليون دولار سنوياً ألا أن مبلغ كان مشروطاً بعدم تقديمه أي مشاريع لها علاقة بالزراعة على المياه بين الدول للتجاوز.

وكانت الجانب سمحت تصورها المشروع في مبلغ قيمته حوالي ٦٠٠ مليون دولار، وأكد مسؤول ياباني أن طوكيو غير قادرة على تمويل المشروع إلى حين التوصل إلى اتفاق على المياه المتنازع في شأنها.

وقال فاروق الحيدر العام في شركة جي. أي. أي. لجانب المياه ليست هبة من الطبيعة، بل يجب علينا أن نستورد المياه لأننا نفترق. وهذا يعني أننا بحاجة إلى صنع الخيار وتوزيع الماء وعلى كل شخص تركي مسؤولية الماء الذي يملكه عليها. وهذه المياه ليست مجانية وما يحصل عليه السوريون والملايون مياه مجانية.

كروية مشكلة في جنوب تركيا. وقامت السلطات التركية مؤخراً بإعادة تقييم للولاء الاجتماعية التي يمكن أن تجلبها، إذ يأمل بعض السياسيين حالياً بتجديد لوائح السكان والحد من الهجرة الداخلية التي كان لها الآثار الكبير في تراجع مستوى الخدمات في مدينة استنبول. ومن أبرزين في السنوات الأخيرة. ومن غير المؤكد أيضاً أن يؤدي المشروع إلى المساعدة في تحقيق عملية إعادة توزيع الأراضي. ويتفق الكثير من السياسيين الاتراك على أن تحول المنطقة إلى منطقة زراعية تعتمد الأساليب الحديثة والصناعية إلى مشاريع اقتصادية كبيرة يترافق مع عمليات تملك واسعة ومرجزة للأراضي وإعطاء «الأسوات» والاعطاءيين أو ورائهم سيارة واسعة على المنطقة. وكان مشروع مياه ولجه على المستوى الدولي تنقذات واسعة. إذ أن سورية وتركيا وقعتا في العام ١٩٨٧ بروتوكولاً يضمن تدفق حوالي ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية الواحدة إلى الأراضي السورية عبر الحدود المشتركة بين البلدين. وينص البروتوكول أن هذا الاتفاق سيجب على ساري المفعول طيلة بقية التزامات ملية بالمياه، أي إلى حين التوصل إلى اتفاق دائم على المياه بين البلدين.





المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا تستبعد اندلاع حرب مع الدول العربية حول المياه

القضية التي كانت قد تولقت خلال أزمة الخليج - ولكن بوزار في تصريحات لصحيفة عربية أن بلاده اقترحت على سوريا والعراق تقديم مقاضات تقسيمية بشأن قضية المياه للوصول إلى تسوية شاملة لكافة الخلافات المتعلقة بها .

في الوقت نفسه أكد الوزير التركي حرص بلاده على فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع الدول العربية . وأشار إلى احترام تركيا بدولة فلسطين وفتح سفارة لها في أنقرة والمساعدة التركية الخاصة للقضية الفلسطينية .

أنقرة - وكالات الأنباء : أكد أمس جدير بوزار وزير الدولة التركي والمسئول عن العلاقات العربية في الخارجية التركية أن بلاده لن تخوض حرباً مع الدول العربية بسبب مشكلات المياه . وجدد بوزار حرص بلاده على تصحيح العلاقات مع الدول المجاورة خاصة سوريا والعراق وعلى ضرورة حل الخلافات المتعلقة بمياه نهري دجلة والفرات بين الدول الثلاث . واتهم المسئول التركي وسائل الإعلام العربية بتضخيم الخلافات بين تركيا وسفيلقتها من الدول العربية حول مياه دجلة والفرات . ووجه الوزير التركي نداء إلى دمشق وبغداد مواصلة المفاوضات مع تركيا حول هذه





المصدر: (العالم اليوم)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٢

سفير تركيا بالقاهرة لـ «العالم اليوم»

## تعاون تركي عربي لمعالجة

### مشكلة المياه بالمنطقة

مشروعات تركيا لمد أنابيب

«السلام» مازالت تحت الدراسة

حوار: محمد يسحي

أعلن متعمق ميك سفير تركيا بالقاهرة أن ظروف العلاقات الدولية حاليا تحتم ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الأوسط. وأشار إلى أن تركيا تمتلك خبرات واسعة في مجال التعمير والهندسة والصناعة والزراعة بما يلزمها لدعم هذا التعاون بين دول المنطقة.

وقال إن تركيا تقدمت بعدد من المشروعات في مجال المياه تهدف إلى التعاون الإقليمي في مواجهة هذه المشكلة ومن أهمها مشروع خط أنابيب السلام والذي يهدف إلى نقل المياه إلى المناطق التي تحتاج إليها في مقابل نقل البترول والغاز الطبيعي ومازال المشروع محل دراسة وبحث.

وأكد على أن التوصل إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط سوف يساعد اللجان المختصة بمشكلة المياه على التوصل إلى نتائج ملموسة.





بالمعلم فإن الأولوية ستعود لعدم العلاقات بالجماعة الأوروبية وأما أن اكتسب العملية حينئذ بصفة أخرى للأمم.

● هل تعتقد أن لشبكة السياسية القائمة الآن بين ألمانيا وتركيا يمكن أن تؤثر على العلاقات الاقتصادية؟  
لتركيا وذلك لأنها تعتقد أن تعاونها مع ألمانيا سوف يستمر، وسوف تنقل لألمانيا حقول من نفطها المميز كشرية تجاري ومع زيادة نشاطها الاقتصادي في المنطقة فمن الطبيعي أن تدور في نفس الوقت علاقاتها الاقتصادية مع شركائها خارج الشرق الأوسط وهذا هو الطبيعي ولذلك فإنها تتوقع أن تتطور علاقاتها بجميع الأطراف بصورة إيجابية.

● ما هي الأهداف الأساسية للتعاون الاقتصادي الذي يطمح تركيا

وأيران وباكستان وغيرها من الجمهوريات الإسلامية؟  
هذا الكيان الاقتصادي الذي يضم تركيا وإيران وباكستان تأسس منذ زمن طويل بهدف تطوير الاقتصاد الإسلامي بيننا. وقد انضم إليها مؤخرا عدد من الجمهوريات الإسلامية ومع إزدياد احتياجات الدول المشاركة فإننا نعتقد أن نشاط هذه الشبكة سوف يتوسع في المستقبل ليشمل مناطق أكبر وأنشطة أكثر تنوعا. وجميع الدول المشاركة في هذه الشبكة ترغب في العمل في هذا الاتجاه وفي زيادة جهودها للوصول إلى مستوى أعلى من التعاون والذي اعتقدت أن سوف يزداد تقالا في المستقبل نتيجة لفسخول ومشاركة أطراف جديدة.

### التعاون المصري التركي

● يمثل الزمان التجاري بين مصر وتركيا بصفة لصالح تركيا فكيف يمكن تطبيق هذه التجربة والارتقاء بالعلاقات التجارية بين الاقتصاديين في البلدين؟ وهل توجد أي عقبات في هذا المجال؟

إن تركيا ومصر لا تتفهمان وبما لتطوير العلاقات الاقتصادية التجارية بينهما. وقد اجتمعت مؤخرا في القاهرة للجنة الاقتصادية التركية لمصرية المشتركة، وأما باتخاذ قرارات مهمة تهدف إلى توسيع التعاون الاقتصادي في كثير من المجالات، وعندما يتم تطبيق هذه القرارات فإننا سوف نشهد تحسنا متوازنا في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتركيا من جانبها مستعدة

لنقل أن تقوم بدراسة احتياجاتها ومسح مواردها ثم بعد ذلك يتم تقرير أفضل الوسائل لتوزيع الموارد للثانية بين دول المنطقة.

وقد اقترحت تركيا مشروع خط أنابيب السلام، والذي يهدف إلى نقل المياه إلى المناطق التي تحتاج إليها في مقابل نقل البترول والغاز الطبيعي، ومازال المشروع محل الدراسة

والبحث. وكما هو معروف فإن مشكلة المياه تجري مناقشتها في إطار مباحثات السلام للمتعددة الأطراف ومن المؤكد أن الوصول إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط سوف يساعد الجانب المنفتحة بشبكة المياه على التوصل إلى نتائج ملموسة. ومن المقرر أن تتم في لبنان المياه مناقشة لتسهيل المفاوضات المائية، واعتقد أنه سوف يتم التوصل إلى حلول عملية وقابلة للتطبيق مع تقدم عملية السلام والمفاوضات المتدنة.

● إذا نجحت مفاوضات السلام وتحقق ما يتوقعه البعض من نشأة نظام اقتصادي شرق أوسطي، فهل تعتقد أن تركيا تواجه منافسة قوية من جانب إيران أو إسرائيل؟

لا شك أن السلام في مجالح الاستقرار في المنطقة، وهذا بدوره يخلق مناخا أفضل للتعاون الاقتصادي. وإذا تحقق ذلك، فإن الجميع سوف يجني ثمار هذا التعاون، وهذا لا اعتقد أن أي دولة في المنطقة سوف تقوم بتهدد هذا الاستقرار بأي شكل من الأشكال، لأن شعوب المنطقة تحتاج إلى التنمية الاقتصادية، ولأنها تحتاج إلى التعاون بشكل يحقق المنفعة المشتركة، وهذا هو ما تحتاج إلى وليس السخول في محادثات وتوترات.

### تركيا والجماعة الأوروبية

● ما هي تقييم العلاقات بين تركيا والجماعة الأوروبية؟

العلاقات بين تركيا والجماعة الأوروبية تتقدم ولكن ليس بالسرعة الكافية. وفي الوقت الحالي فإن العالم يشهد تغيرات خفية ويريد ميكل ونظم جموية ما يبعثنا فركز بدرجة أكبر على مشاكل أخرى. ولكن تركيا ما زالت ترغب في التعاون مع الجماعة الأوروبية وحتى تصبح جزءا من النظام الأوروبي والسياسات التركية لا تزال تعمل في هذا الاتجاه ويمجد أن تهما دياح التقييم العنيف التي تصب

● ما هي الرؤية التركية لشكل التعاون الاقتصادي الإقليمي في الشرق الأوسط وما هي أهم المجالات التي تسمى تركيا للتعاون فيها مع الدول العربية؟

إن الاقتصاد اليوم هو إحدى الركائز الأساسية للعلاقات الدولية، الأمر الذي يحتل مع جميع دول الشرق الأوسط ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي فيما بينهم، وخلق نظم وشجع النمو في كافة دول المنطقة. وتركيا باعتبارها إحدى دول الشرق الأوسط لديها علاقات مهمة بجميع الدول العربية. ومن الطبيعي أن تتعاون تركيا والدول العربية في كل مجالات المتاحة. وفي الماضي فإن الكثير من الشركات التركية لعبت دورا نشطا في جهود التنمية في العديد من الدول العربية. ولكن هذا الدور تطل أثناء حرب الخليج، إلا أنه سوف يستمر. تركيا تمتلك خبرات واسعة في مجال التنمية والهندسة والصناعة والزراعة وغيرها من المجالات التي تعتبر مهمة والفرص للتنمية الاقتصادية في المستقبل في الشرق الأوسط. واعتقد أنه يمكننا أن نقول إنه كلما ساهم الاستقرار في المنطقة فإن التعاون الاقتصادي سوف يتكثف وسوف تتمكن تركيا من الدخول في علاقات منفعة متبادلة مع جميع الدول العربية.

● واعتقد أن تركيا سوف تتقدم في المستقبل بمبروعات كثيرة ومتنوعة في مجالات الصناعة والإنشاءات والأعمال الهندسية وخاصة مشروعات بناء السدود والطرق والمباني ومحال الطب والتعليم والخدمات الصحية. ونحن مسؤولون بأن المجال منفتح لزيادة تعاوننا مع الدول العربية.

### مشكلة المياه

● للمياه من أكبر المشاكل التي سوف تواجه منطقة الشرق الأوسط في السنوات القليلة فما هو الإطار الذي تراه تركيا مناسبا لمواجهة تلك المشكلة؟

أكتسبت مشكلة المياه الآن في الشرق الأوسط أهمية خاصة نظرا لتراجع الموارد المائية في ظل الزيادة السكانية الضخمة. وفي هذا المجال قدمت تركيا بالعديد من المشروعات التي تهدف إلى إقناع إسرائيل في مواجهة تلك المشكلة. وهذه المشروعات الآن مازالت في طور الدراسة ويجب مع كافة دول







الاقتصادي في إطار برامج صندوق النقد الدولي والبنك الدولي؟

توصلت تركيا لاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عام ١٩٨٢، ومنذ ذلك الوقت بدأت تركيا في التمسك لتحقيق التكامل بين نظامها الاقتصادي ونظامي الشرق والغرب وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير. والاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ببرنامجيها متصدفة الجوانب، ويجب أن تخلق بالكامل. وبالمثل، فإن كل دولة لها ظروفها الخاصة، التي تجعل درجة نجاح تلك البرامج تختلف من دولة إلى أخرى. واستطيع أن أقول إنه في حالة تركيا تم تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي بصورة ناجحة، حيث تم تحرير الاقتصاد وفرض اليات السوق الحرة إلا أننا نعتقد أننا بحاجة إلى المزيد من الوقت لكي نتجلب في خفض معدلات التضخم والبطالة، والعكس التركيبة تبتذل جهودا كبيرة في هذا الصدد.

وهناك اتصالات وثيقة وصعوبة بين الحكومة التركية والحكومة المصرية لتسهيل التغيرات في مجال الإصلاح الاقتصادي، حيث أن مصر بدأت مؤخرا في تنفيذ برنامج إصلاحات وتحرير الليال الأولية إلى أنه سارف يحقق تقدرا كبيرا من النجاح.

● ولكن هل تأمل تركيا في تصديق مصالح معينة من وراء مساهمة جمهوريات وسط آسيا الإسلامية؟

في الوقت الحالي لا يمكننا أن نتوقع الحصول على أي مكاسب لأن هذه الدول تمر الآن بفترة صعبة للغاية. أما زال طيهم أن يسيروا نظمهم السياسية والاقتصادية، والجواب الأخلاقي المرفوض علينا حاليا هو أن تصاعدهم في هذه الأوقات الصعبة. وإذا نجحنا الآن في مساعدة تلك الدول فإن القلق في المستقبل سوف يذهب عن الطريق. ولكن أهم شيء الآن ألا نترك في المتاح إلى أن يكون مسلموهم للوقوف على قدميهم.

#### تركيا ودول الكومنولث

● تركيا دولة طمأنينة بينما تجد جمهوريات وسط آسيا نوا إسلامية، فهل تستفيد من هذه النقطة يمكن أن تعمق تطوّر العلاقات الاقتصادية لصالح الدول الإسلامية في المنطقة؟

لا أظن ذلك لأن الشعب التركي مسلم بالأساس. وبالرغم من أن ثقتنا ومستورنا طمأنينة إلا أن ذلك لا يحول ليلانا بين ممارسة الإثراء لنهوض ومعتقداتهم. وما نسمي إليه هو الفصل بين الحياة الاجتماعية والثقافية وبين النشاط الاقتصادي والحياة السياسية وجمهوريات آسيا الوسطى لها مطلق الحرية في اختيار النظام الخاص بها وفق ما يناسبها وما يضمن نجاحها في المستقبل في كافة المجالات.

● هل يمكن أن نقيم لنا تجربة التركية في الإصلاح والتحرير

السياسي مع مصر في أي شكل من أشكال التعاون، وأتوقع أن يزداد في المستقبل القريب وأن تتكشف الاتصالات.

وأرد أن أشرح إلى أن لصالح اللجنة المشتركة تعتمد لتشمل الكثير من المجالات كالتجارة والصناعة والاتصالات والطاقة. وقد تم التوصل إلى العديد من الاتفاقيات، وبدأت تركيا بموجبها تشارك في أنشطة التنقيب عن البترول في مصر. كذلك تحاول مصر وتركيا إنشاء شركة قابضة مشتركة للقيام باستثمارات في البلدين أو في أسواق دول ثالثة.

وبالرغم من أنه قد تكون هناك بعض المشكلات في إطار المضي لتكثيف التعاون بين مصر وتركيا وهذا شيء صعب، ولكن أهم شيء هو أن الطرفين يثقان سوفا إيجابيا للغاية، وتتوافر لديهما التية الصادقة والرغبة في التعاون، وهو الأمر الذي يمكن من التغلب على كافة الصعاب.

● ما هو السبب وراء مضي تركيا لتقليل علاقات وثيقة بجمهوريات وسط آسيا الإسلامية (السوفييتية سابقا)؟ وهل توجد متانة في هذا المجال مع دول أخرى؟

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي استقل العديد من الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا، والتي تربط

بملاقات عرقية ودينية وثيقة بتركيا وهذه الجمهوريات تعتبر دول جوار لتركيا. ومنذ البداية أرادت تركيا أن تتعاون مع تلك الجمهوريات الجديدة لكي تتكهن من وضع نظام اقتصادي خاص بها قادر على مواجهة الظروف الجديدة بنجاح والتكيف معها. ونظرا لأن الاتصالات تلك الجمهوريات تحتاج إلى إجراء تغييرات هيكلية، فإننا نرغب في مساعدتها في التغلب على الصعاب التي تواجهها في المرحلة الحالية والخروج منها بأقل الخسائر. وقد بدأت الآن عملية من التعاون بين تركيا وجمهوريات وسط آسيا وتريد تركيا أن تقدم كل ما تدر عليه من مساعدة، ولكن جمهوريات وسط آسيا تحتاج إلى دعم وأوسع انطلاق، ولذا فإننا نعتقد أن المجال مفتوح أمام جميع الدول السعيدة للمساهمة في مساعدة هذه الدول على احتلال مكانتها الصحيح في الحياة الدولية.

ونحن لا نرى وجود أي مشكلة بين تركيا وأية دولة أخرى، بل بالعكس نحن ندعم كافة الأطراف الدولية للمشاركة في دعم تلك الدول.









العالم الموحّد

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ - ١٩٩٢

التاريخ :

العالم، وخاصة بمصطلحاتها تنكّر بالمشاط. ليست فقط لأنها تستثمر الخلال السوري- الأمريكي عند نقطة الاحتكاك، ولكن أيضاً لأنها تطلق سلسلة مرجعية قد تدعّم إليها مستقبلاً إسرائيل في مشاريعها الحالية والوفاء التركي لانقلابية الفرات... والرغبة التركية في القاسم الثانية الشمالية، بدمعان بألسنة الثانية إلى الخط الساخن للأمن القومي العربي عند بوابة الشمالية، وعندئذ، ثم احتمالات لمواجهة العسكرية التركية- العربية، وبالفات التركية- السورية، خاصة أن دمشق متهمه بالثأر لدى أنقرة. بأنها تفرّج مساعدات الدعم للمنظمات الكردية التي تطالب بالانفصال الإقليم الكردي، وهو الإقليم الذي يمثل طوقاً لخطوة العصبية في استراتيجية المياه التركية، ومن ثم، فهو يتحول جيوإقليمياً إلى أحد رؤوس الجسور التي يمر عليها الطموح التركي في رحلته لاستكشاف المثلث القوة الإقليمية العظمى. وبعد، فإذا كانت الأزمة الاقتصادية قد نادت تركيا إلى العالم العربي، ثم تبعها طوحها الانضمام إلى الاتحاد به في مدخل علاقات متعة بغيرها السياسية... وخاصة السياسية الحالية، فإنه لا ينبغي أن ننتظر حتى تتحول الأخيرة إلى إلهام زمن يكتب بنا من حال العالم. حيث ترويض الانحياز لا يحدو أن يكون إلا إشارة مقلدة فوق حظوظ الصاعقة، ولا أقل... إن العالم العربي في حاجة إلى مزيد من الانطلاقات عند أطراف الصاعقة، ومن ثم، فالأمر في حاجة إلى مسطرة تركية- عربية، يفتقدانها يتم ومن تلقى الاستعدادات العربية في تركيا بالولفة التركية على الوصول إلى صيغة اتفاق فاشي حول القرار نسب كروزيه محض الاستخدام لنهر الفرات- إنه القدر الذي يمر به بوابة الشمالية حواسك العربي... ويسوق الصاع وريح السلام... وأيضاً حواسك العربي.

★ استاذ بجامعة الإسكندرية





المصدر: صوت الكويت

١٧ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

# أزمة المياه في دجلة والفرات. وانعكاساتها السياسية.

بقلم: د. حسن بكر

الصراع العربي الإسرائيلي، خاصة مشروعات تركية تنمية طموحة في جنوب شرق الأناضول يجري التوسع فيها على قدم وساق مما قد يؤدي إلى انخفاض تدفق نهر الفرات بالنسبة للبحرين وهو ما سيؤثر بالسلب على كل من سوريا والعراق. ولطوفاً وبالتزامات هذه الخطط التنموية التركية قام الرئيس تورغوت أوزال بتدشين سد أتاتورك في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ في منطقة الأناضول واستوسجيب الأمر تحويل النهر لتغذي مياهه وراء السد للذكر لمدة شهر كامل (أبريل/شباط) مارس (آذار) ١٩٩٠ الأمر الذي شكل مصائب جملة للبحرين والمشاركين العراق وسوريا. وبالنسبة للعراق حيث يشكل النهر أهم مصدر للشرب وإنتاج الطاقة الكهربائية ويرى الأتراك السوي ودا على الطلب العراقي السوي

بحكم قطع المياه عنهما هذه الفترة للحكومة لأنها ستكون كارثة، قال المسؤولين بوزارة الأشغال التركية إنناك إيم أحم بلقاء التي تتبع من عندهم في الوفاء، أولاً باحتياجاتهم للتنمية، لذلك المياه في بحيرة السد زابت من ٦٠٠ مليون متر مكعب إلى ثلاثة ملايين متر مكعب وهي تقضي مساحة مقدارها ٨١٧ كيلومترا مربعا. إن سد أتاتورك هو أكبر سد تركي في مشروع يتضمن إنشاء ٢٢ سدا تبدأ الاستفادة منها في العام ١٩٩٢/٩١. تواجه سورية أزمة مائية مع حلول العام ٢٠٠٠ تقتل في نقص مقاديرها بليون متر مكعب إذا استمر نمط الاستهلاك على ما هو عليه. وتترافق هذه الأزمة مع استمرار انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات وإيجاد حلول للنهر بالمواد الصناعية الكيميائية وإيجاد نسبة الملوحة.

فالإمارات العربية المتحدة. وقد فُتحت شركات بترولات الجوفى الأميركية تكلفة تنفيذ المشروع بحوالي ٢١ بليون دولار. وقد واجه المشروع اعتراضات عربية ركزت على عاملين أساسيين، أولهما أن تلك المشروع يعطي دولة اللينع (تركيا) بعدا هيدروبوليتيكا عاليا في التحكم في مصدر جوفى ومصيري للعرب وثانها وجود إسرائيل ضمن شبكة انابيب السلام كمستفيدة تخلق عقبات ومشكلات سياسية واقتصادية وإمنية مستقبلية. ولا شك أن الموضوع يرمسه الآن قيد البحث في لجنة المياه للفرقة عن المؤتمر الدولي للسلام العربي - الإسرائيلي الذي تمت رعاية الولايات المتحدة.

إن الخلاف بين دول حوض نهر الفرات: العراق، سوريا، وتركيا، ليس جديداً، إذ تعود بواكيره إلى العام ١٩٦٤ عندما وقعت أزمة إنشاء سد كيان التركي، رغم ذلك لم تتوصل الأطراف المعنية حتى الآن إلى اتفاق ثلاثي ملزم يتسبب الاستغناء من النهر وخرق التفاهل معه بل زاد الأمر تعقداً. إن الاجتماعات الكثيرة قادت إلى مزيد من الاتهامات حول الحقوق المكتسبة على النهر وتطورت الخلافات بشكل واضح قبل أزمة الخليج الثانية عندما قامت تركيا بقطع المياه عن سورية والعراق إلى سد أتاتورك بالمياه في شهر فبراير (شباط) ١٩٩٠ مما أثار بشكل ملحوظ في كم وكيف للاء للتدقيق إلى القطرطين الحرييين وعلى الخطط التنموية لبلدهما. وهذا لعب العراق التركي دوره في لفت الأنظار إلى أن هناك أزمة مرشحة للانفجار في العلاقات العربية مع دول الحوض الفراتي الاستراتيجي أو الصلح الثالث في

صلل أزمة المياه في نهري دجلة والفرات وشما غولجيا لازمة المياه في الشرق الأوسط مع نهاية القرن العشرين. فكما هو الحال في حوض نهري النيل والأرين نحن برزاء أطراف عربية وأخرى غير عربية، دول منسحب ودول منسحب، جاز استراتيجي له مصادره وإزبائاته الدولية، وله يحكم القوي والجوار المذكور وشائج التي برابطة الدين الواحد.

تركيا ترشح نفسها اليوم وسط التعقيدات العملاقة في المشكلات الدولية كنموذج يحتذى للعالم العربي والإسلامي وتضرب فيأنتها السياسية (أوزال، ديميريل) على أوتار الاعتدال الإسلامي وسط بحر من الأصولية الإسلامية الممتدة من المغرب لجمهوريات الإسلامية الأسوية. وعلى أنها دولة ديمقراطية علمانية في الشرق الأوسط. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ومن حيث الواقع فهي دولة اللينع لنهر الفرات إذ ينبع منها نحو ٨٨٪ من ماء النهر (وتتقدم سورية بالي). تركيا خصوصا بعد أزمة الخليج الثانية راحت تلعب بورقة المياه والهاجس للثاني التنموي في الشرق الأوسط كخافه ترشيح وترشيح سياسية من خلال مشروع أنابيب السلام (Peace Pipes) الذي طرحه الرئيس التركي تورغوت أوزال إبان زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٨٧ وخروج على سد أنبوريين من المياه إلى المنطقة العربية وإسرائيل. الأنبوب الغربي يهضم إلى سورية والأرين والضفة الغربية المحتلة وينتهي في المنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية، والخط الأخرى يتجه إلى سورية والكويت، فالخطان الشرقي للمملكة العربية السعودية، ثم البحرين، فلطفر.







المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

ولواجهة هذه المشكلات اتجهت الحكومة السورية ومنذ عام ١٩٨٨ إلى إنشاء مشاريع هيدروليكية جارية وسدود وشكل ذلك نسبة ٤٣٪ من الاستثمارات الحكومية في الخزانة مقارنة بنسبة ١٠٪ في الليزانيات السابقة عليها.

وقد قامت الحكومة السورية بدورها بإنشاء ثلاثة مشاريع كبرى على نهر الفرات لمواجهة الاحتياجات المائية في الربع الأخير من القرن العشرين وهي مشاريع سد الفرات لري الأراضي الزراعية وتوليد الكهرباء ودرء الفيضانات وتلطيم مجرى النهر. وقد انتهى العمل في السد عام ١٩٨٠ وكذلك إنشاء كل من سد البعث وسد تشرين لتوليد الطاقة الكهربائية.

قلت الاهتمامات العراقية بالتنمية على نهري دجلة والفرات بسبب

حرجي الخليج الأولى والثانية. ولكن اهتمام العراق لزيادة بسبب مشروع الاناضول القومي في تركيا والكون من ١٢ مشروعا آخر الري والكهرباء على أعالي دجلة والفرات وسيزدي ذلك بالقصع إلى خفض الماء للتجه إلى العراق بمقدار ١٩ بليون متر مكعب إذا ما استكمل للمشروع. ويحدد العراق احتياجه من نهر الفرات بما يوازى ١٧ بليون متر مكعب.

وفي عام ١٩٧٥ على سبيل المثال وبسبب انخفاض منسوب المياه بسبب ملء خزان سد الشورة في سورية تلاح نحو ٣ ملايين مزارع عراقى سلبيا بذلك مما أدى إلى زيادة حدة التوتر بين البلدين في حينه. وأن العراق هي محصلة السب لنهر الفرات فإنها غالبا ما تصاب بأضرار التلوث القادم من أعلى النهر مما حدا به قبل حرب الخليج الثانية إلى استيراد المياه العذبة.

المتطوّر في الأمر أن مشاريع تركيا للتنمية ستلعب دورا خطيرا في خفض منسوب المياه التي تطلوها الجوانب لتركى إلى كل من العراق وسورية وقد سارعت الدولتان في إبرسول (تيسلان) ١٩٩٠. رغم خلافاتهما - إلى توقيع أول اتفاق لتوزيع مياه نهر الفرات بينهما حيث تحصل سورية على ٤٢٪ بينما تكون حصة العراق ٥٨٪.

إن نظرة خاصة لوضع المياه في نهري دجلة والفرات (الذين يتبعان من الجبال الواقعة شمال تركيا) توضح المنطقة الشمالية الشرقية للملح العربي لازمة ما لم تتعاون الأطراف المعنية لحلها قبل نهاية القرن.

• قسم العلوم السياسية - جامعة اسويط





المصدر : الجريدة (الندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

## ديميريل : تركيا سيدة على مهابها والحق للعراق وصورة فيها

□ انقرة ٣ - الحياة

■ أعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل أمس الجمعة، أن تركيا سيدة على مياه الأنهار التي تتدفق من أراضيها وأيس لـسورية والعراق أي حق فيها. وقال: «مصادر المياه لتركيا. ومصادر النفط لهما. نحن لا نقول أننا نشاركهما مصاريفهما النفطية ولا يمكننا القول أنهما يشاركتنا مصاريفنا للمياه». وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول عشية توجهه إلى جنوب شرقي تركيا لافتتاح سدين من السدود المصلافة في إطار مشروع «أتاتورك»:

«هذه مسألة تتعلق بالسيادة وهذه أرضنا ومن حقنا أن نعلم ما نشاء». (راجع ص ٤)

من جهة أخرى، صرح ديميريل عن قلق انقرة من الوضع في شمال العراق. وقال إن بلاده أن تسبكت من وجود قواعد للقواتين اللتين لحزب العمال الكردستاني فيها. وقال: «نفد صبورنا (...) ولا توجد اليوم حكومة هناك. بل كل ما هناك هو حكومة فراغ».

ويذكر أن لقاء كان يلتزم أن يتم ليلا بين ديميريل والسيد جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الذي تلقى عنه الإذاعة البريطانية قوله أنه بإمكانه تأكيد أن الحكومة العراقية كانت وراء حوادث الانفجارات في كردستان بما فيها محاولة تفجير سيارة دانيال ميتران زعيم الرئيس الفرنسي.

«كان طالباني التقى أمس أيضا الرئيس تورغوت أوزال الذي يتوقع أن يلتقي صباح اليوم السيد قبل توجهه إلى الجنوب الشرقي لرعاية افتتاح السدين السيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي طمت الحياة أنه كان ينتظر وصوله إلى تركيا ليلا. وقالت مصادر تركية: «الحياة، أيضا أن بارزاني سيقضي غدا الأحد ديميريل ثم يقادر تركيا إلى الولايات المتحدة لينضم إلى طالباني في إطار وفد للمارضة العراقية الذي سيجري محادثات مع وزير الخارجية جويس بيكر ومسؤولين أميركيين آخرين».





المصدر : الجريدة (الدولية)

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

نفقات الشروع ٣٢ بليون دولار

# انقرة تخطط لـ 'هلال خصيب' تركي والمشكلة تقاسم المياه مع سورية والعراق





□ انقرة -

من جون ماري براون:

FT

بقترب يوم الخميس بسرعة بالشمسية إلى مشرع جنوب شرق الأناضول في تركيا بصرف النظر عما إذا كان هذا المشروع تجربة جريئة في التنمية الاجتماعية، أم أنه بالفعل كبير وهو مورد طبيعي نادر عظيم. ويعتبر مشروع غونيوغوو أناسولو بروجيسي، أو مشروع «الغاب، أكثر استثمارات تركيا العامة طموحاً، وأكبر مشروع أنشائي في الدول المجاورة بالبحر الأبيض المتوسط.

ويختلف المشروع من صند من مصانع توليد الطاقة الهيدروكهربائية ومن شبكة ري تستخدم نهري نجلة والفرات فيما يمران في منطقة الحدود بين تركيا من جهة وبين سورية والعراق من جهة أخرى. وكما أنشأ القمام حاضرة على هذه السهول الخصبة تسمى تركيا أيضاً إلى التحكم بالقوى الطبيعية الموجودة هناك لإعانة «النهال» الخصيب إلى بعض ما كان له من مبدئ.

ومشروع «الغاب» ضخم دعمه أعلى مستويات الذخيرة السياسية التركية التي يهيمن عليها المهنسون. وهو واعد ألا أنه أساء إلى العلاقات بين تركيا من جهة وبين جاراتها إلى الجنوب سورية والعراق.

والخلاف لستمر على تماسك لكاء مع هاتين الجارتين جعل معظم الهيئات الغربية المانحة للمساعدات تمانع من توفير القروض للمشروع. بما يقع تركيا إلى زيادة الاعتماد على مواردها المائية الخاصة التي لا تكتفي على إغراق منتصب واسع إنشائي. وتعيد الحكومة التركية حلياً النظر في سياساتها المائية الاقتصادية بسبب القيود المجددة

التي تفرضها عليها موازنتها المالية. ويحتفل اليوم سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا، بتدشين معلم جديد من معالم المشروع الذي كلف أربعة بلايين دولار، عتسماً وبدأت تركيا تم تركيبه على سد «اتاتورك» الضخم على نهر الفرات، بإنتاج طاقة كهربائية للمرة الأولى منذ البدء في المشروع. وبما أن بحيرة «اتاتورك» الاصطناعية التي تخزن الماء وراء السد صارت تقريباً مملوءة بالماء سيتمكن على تركيا أن تقرر قريباً ما إذا كانت ستعطي في تنفيذ مشاريعها الخاصة بالري عن طريق تحويل مزيد من الماء من نهر الفرات أو أنها ستسعى لملء ذلك في المفاوضات مع سورية والعراق بغية التوصل إلى اتفاق نهائي حول تقاسم المياه.

ويبدو أن لدى تركيا من المواقف ما يجعلها ترقب في السعي إلى الاتفاق، ولعل أهم هذه المواقف ما تقدمه سورية من دعم للقوات التركية الأكراد.

ويرتبط هذا الدعم بمشكلة المياه وكانت تركيا قررت المشي في مشروع لتأثروه عام ١٩٨٣ مما جعل السوريين، في رأي المراقبين في أنقرة، يعمدون إلى البدء في مساعدة حزب العمال الأكراد. وتظهر أدلة التوصل إلى تسوية سياسية، فتركيا ستشرك في الاجتماعات الفنية الخاصة بالمياه في كوتنك، في تطلق محادثات السلام بين العرب والإسرائيليين.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي طرح اسم استنبول لتكون مكان لتعداد مؤتمر ري خاص بالماء إلا أن فكرة انعقاد مؤتمر من هذا القبيل ألغيت بسبب مشكلة حضور إسرائيل.

ودعت تركيا إلى حد طرح فكرة من عنها تتناول تحويل نهريين من أنهرها ما هيحان وسحان اللذين

يمسكان في البحر الأبيض المتوسط لكي يمرا في القبلتين الغربيين. إلا أنه من المؤكد أن يدخل مشروع «الغاب» التركي في الحساب كذا حصلت سورية ثمانية ألاف امل المنطقة كلها.

وبدا التفكير بالمشروع في الخمسينيات ويقول البعض أن كمال أتاتورك نفسه وهو مؤسس تركيا الحديثة، حلم بالمشروع. إلا أن ما حاز السلطات التركية على العمل الفعلي كان الحاجة إلى إيجاد مصدر لريخ للمناطق وإلى خفض ما تسدعه تركيا لأنها لا تستطيع في هذا السبيل خصوصاً بعد أول أزمة بترونية أضر السياسات.

أما اليوم فتوليد الطاقة جزء واحد من المشروع الذي يتناول أيضاً الري والخدمات الاجتماعية ومضخات البنية التحتية.

ويقول المسؤولون الأتراك إن كلفة المشروع الاقتصادية تصل إلى خمسة بلايين دولار.

ويحاول قارئ المليل، ستكون كلفة المشروع الإجمالية قد وصلت إلى ٢٢ مليون دولار بعد أن تكون تم إنشاء شبكة ري واسعة التغطية ٢٠ سداً.

١٩ محطة لتوليد الطاقة. وكانت غاية المشروع المباشرة معالجة عدم التوازن الاقتصادي بين المناطق الميسورة من تركيا من جهة وبين مناطقها الفقيرة من جهة أخرى. عن طريق توليد الطاقة في منطقة تواجد بظالة مستوطنة، وإعني شبكة من النشو السكني في تركيا كلها، بالإضافة إلى الحرمان الاجتماعي والاقتصادي الذي يرتبط بطرق مضي على بلدنا لعاني سنوات.

ومن المنظر أن يبدأ المشروع مساحة الأراضي التركية المروية بنسبة الالف، ومن شأن الطاقة المولدة من المشروع أن تضاعف القوة الكهربائية في تركيا.

ويتمثل مشروع «الغاب» لعاني مناطق ويهدف إلى خفض التضايف الاقتصادية للتنوع التي تلزوا من







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ - ٢٠ يونيو ١٩٩٢

المصدر : **الحل** : (الندوة)

سبيل المثال، سيطلب من الحكومة التركية إعادة النظر في سياسة دعم لاداء الخشبية في ضوء انخفاض التوقع بفضل مشروع «الغاب» وذلك في الخصصا كان فيه دعم لاداء الخشبية يعتبر لفترة طويلة نواه المراجع القطاع الزراعي وموانه.

ويظهر الخبراء في استراتيجيات تصديق مناسبة وهم جريصون على منع المزارعين من الاستثمار في إنتاج خشب من المحاصيل التي يستحيل بيعها.

ويندر حوار في تركيا حول ما إذا كان ينبغي على السلطات المعنية لبقاء الاسر التركية تعمل في الارض ام ان تحاول توفير اعمال بديلة في المدن.

ويكتهن عدد كبير من الخبراء في ادارة الأراضي وللأخذ بالحصائل انه سيتم تبضع مساحات كبيرة من الأراضي في ايدي مؤسسات زراعية ضخمة لأن المزارعين أو اصحاب

الأراضي الصغار لن يمشقوا من تمويل أي نظام زراعي في أراضيهم. ومن شأن تطور من هذا القبيل أن ينفذ مع لحد اهدف مشروع «الغاب» الاساسية وهو مساعدة اهل الريف للقراد.

الا ان اهم عنصر من عناصر الحوار الدائر تكلفة المشروع في وقت تشهد فيه تركيا معدلات تضخم عالية وبعزاً متزايداً في موازناتها.

ويشير الصبـرولون الاتراك ان العائد من المشروع سيسد تكاليفه في غضون سنة أوام، غير ان بعض

التحذيرات تشير إلى أن مشروع «الغاب» مسمو إلى أن ذلك جعل التضخم الذي يبلغ ٧٠ في المئة في تركيا.

ولظهرت أيضاً تناقض التكاليف على الاستثمار والرسوم الخاصة التي فرضت على استيراد السلع الصلبة وعلى منع اشرى الصلبة مشروع «الغاب» هي زيادة التحريف في حسابات الموازنات.

تهيجة البطار الزراعي إلى إنتاج المنسوجات.

ولا يقل الهدف الاجتماعي من المشروع أهمية عن الاهداف الأخرى فاصلاح نظام ملكية الأرض يوفر بامناً شاملاً للمزارعين الفقراء الذين يشعرون بحرية الميون في منطقة تعلق فيها الولوات الاقتصادية.

ويهدف انخاف قضيات زراعية جديدة إلى لاندقة إلى تحديث حياة السكان فيها، ورفع مستوى دخلهم عن طريق انخاف الآلة والعلم في نشاطاتهم مثلاً في السداد الحديث وما يكلف الحشرات.

الا ان للمشروع غاية أبعد من هذا كله هو ولف الهجرة من الريف إلى المدن عن طريق توجيه الاستثمارات الخاصة إلى المنطقة لا هاجرت مجموعات كبيرة من الاتراك إلى المدن لتركيا مثل اسطنبول وأنـمير مما جعل الخدمات العامة فيها تروح تحت الحمل.

ويشير الاتراك الوعد بالحمل وحياء الفضل لامل للندقة طريقاً إلى قلوب الأكراد وعقولهم وصبراً لهذه القلوب عن دعم حزب العمال الأكراد.

ولا يزال للمشروع بعيداً عن الاكتمال وقد تولدت مواعيد الاكتمال مرات عدة في الماضي. ويقول مسؤول رفيع المستوى أن أكثر ما يمكن أن تطلع السلطات المعنية إليه هو اتمام انشاء المسود كليا بحلول العام ٢٠٠٥، أي العام الذي كان من المتوقع أن ينتهي اتمام المشروع كله فيه.

الا أن تركيا جنت حتى الآن فولد كبيرة من مطروح «الغاب» إذ اكتملت المجموعات التشغيلية التركية خبرات واسعة بقت تستخدمها الآن في أماكن خارج تركيا إذ عمل في مشروع الفضل المهنيين والطعام ومخططي المدن الاتراك الذين يفسخرون بما انجزوه من تخطيط وإنشاء.

ومع هذا يشير عدد كبير من الاتراك بوجود التوفيق بين بعض اهدف المشروع المتناقضات وعلى





المصدر: الجريدة السورية

للتشيع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٢

### تركيا: لا حق لسوريا

#### والعراق في مصادر المياه

حذر سلطان دميريل رئيس الوزراء التركي كلا من سوريا والعراق بأنه ليس لهما الحق في مشاركة تركيا في مواردها المائية . جاء هذا للتعليق قبل يوم من الاحتفال الذي اقيم أمس بمناسبة بدء مرحلة جديدة من مشروع تطوير جنوب شرق الاناضول وهو مشروع ضخم يشمل تحويل جزء كبير من مياه نهري دجلة والفرات الى الاراضي التركية في تلك المنطقة .  
ويذكر ان سوريا والعراق للتو تم تخفيضان بدرجة كبيرة على مياه التهربين في الغرب والشرق قد حطرتا في الماضي من ان للمشروع التركي يهدد مواردهما المائية .





# لا يحق لأحد التدخل وسيادتها تتركيا لا تكون في خرق الاتفاقيات

دمشق تؤكد في معرض الرد على تصريح لديميريل

لندن - دمشق - دمشق الأوسط - والحلب

عادت أزمة المياه التي راجعتها العلاقات التركية السورية شعبة الوزارة للزراعة لشخص الوزراء الخارجية التركية، حكمت تشييد وهي اعطاب تصريح رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل، فلا فيه بل يبق تركيا استخدام مياه نهج والفرات

معيها تريد.

رصد أصوات أمس صحيفة «تشرنيك» السورية الرسمية عن «الخدمة

التصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل في شأن مشروع الري والناقل

الناقل في جنوب شرق الأناضول، ووصلت هذه التصريحات عليها عتاقا مع

الاعلان المأثور بين البلدين.

وكان ديميريل أكد الجملة ان على العراق مسؤولية الا بظنا سحب تغذية هذا

المشروع ولكن الفرار بجولة وروادعما على ملك تركيا حتى السحب مع مدين

البلدين وان تركيا سوف ان تستخدمها على ملكها حتى السحب مع مدين

ويستقر وصول وفد الخارجية التركية حكمت تشييد في دمشق في ارباب

الاصلي (أرب) رفعا، وتشيرين، قائلا على تكون سيادة تركيا لشرق الأناضول

المعوية بين البلدين، حول تفرع المياه وتغلب نهج السورين.

وأضافت: لا يوجد أحد يتحول نهج والفرات وتغلب نهج السورين لكانار. وإذا

أخذ كل بلد يتحول الأنهار بحجة أنها موهوبة في أراضيها فإن العالم كله

سيتموه، وأخبر أنزع الانسحاب إيات.

وراء ان حرمان سورية والفرات من مياه القرب والملي بالماء حرمان مصر

من مياه النيل.

وقالت الصحيفة ان ما يوثق على الدفعة والاستقرار بل ان ليست هناك

أية تدافع أو معارضة التصريحات، فالعلاقات بين البلدين طيبة وودية.

وهي عسايها حسمت العلاقات وحسنة السنين في ان واحد، وهذا

يلتزم ان تكون العلاقات أكثر من دية وان تكون السنين في ليس

مصر، والخدمة.

ديميريل تتألف بوجه الأناضول المستقلة وبشأن الجوار بين البلدين.

وأوضحت الصحيفة ان سورية لم تغلب ذلك مهم ان وقع على عمل بين

سيادة تركيا على أراضيها. وهي تستخدم في استيلاء وبعث وتغلب ذلكا الى

تفرع عامل تركيا نهج والفرات بحيث لا يستمر السورين من مياه القرب

والسواء السورية السطحية سرورياتهم وان سيادة تركيا لا تكون يغلق

الأناضول السورية حول تفرع المياه وتغلب نهج السورين لكانار.

من تفرع لخدمة جيشهم، وبالتالي لا يمكن أحد يتحول نهج القرب وتغلب نهج

السورين لكانار.

وقالت الصحيفة ان حرمان سورية والفرات من مياه القرب والملي بالماء

حرمان مصر من مياه النيل في وقت يتطلع فيه العالم الى القتل والفرار وتغلب

الفرار واستخدام المياه وإزالة كل أسباب التفرع والاضراب.

وعدت الصحيفة الى ضرورة إرساء تعاون بين الجانبين. كافة اللياليات

مصرية عن العليا بأن لا يغلب السورين التفرع التي حد لغربي ما ورد في تصريح

ديميريل وذلك الذي يوثق الدفعة والاستقرار.

كما دعت الصحيفة الى ضرورة قيام تفرع القليل على أساس ان يغلب نهج

نهج والفرات رابط تعاون وسدالة لا يستمر تفرع وبشأنات وعدم استقرار في

الناقل.

وقالت مصادر ديميريلية عربية لدمشق الأوس ان تركيا تسمي من وراء

تصريحات رئيس وزراءها التي أجواء معار لتتبع مشغول كانت تد عرفت في

السنين الماضية تحت اسم مشغول المشغول، لئلا القاء في بعض دول

الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل عبر الانابيب الذي يتم كغلقه مشغول، فحين

يدل في المرحلة الأولى. ان القليل العربية استقبلت هذا المشروع بمنزلة

تأثير تجاوبا معه.





## رد سوري على تصريحات ديميريل لا تفريط بمياه دجلة والفرات

□ دمشق - (النبأ)

أكدت سورية أنها لن تفرط بمياهها في الاستفادة من مياه دجلة والفرات استناداً إلى القوانين الدولية والاتفاقات الموقعة مع تركيا. واعتبرت مصادر وزارة الري السورية ليس الموقف التركي مسابقة خطيرة في العلاقات الدولية إذا لمبادءاً سياسية. وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل صرح الجمعة الماضي بأن تركيا مسبية على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها وليس لسورية والعراق أي حق فيها... مصادر المياه لتركي ومصادر النفط لها... نحن لا نقول أننا نشاركها مصابرها النفطية ولا يمكننا القول أنها تشاركنا مصابرها المائية.

وقالت هذه المصادر لـ «النبأ» أن تصريحات رئيس الوزراء التركي الأخيرة هي صافية في العالم إذ لو طبقت على كل الأنهار الدولية لعمت الفوضى كل دول العالم. مشيرة إلى أنها تتناقض والبروتوكول المرحلي الموقع بين تركيا وسورية في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٧، والذي ينص على طلبة من سورية تجاه الفترة. ويقول البروتوكول أنه خلال فترة مدة اثنتي عشرة عاماً أن تتوصل البلدان الثلاثة للمياه بنهر الفرات (سورية وتركيا والعراق) إلى اتفاق نهائي، يتعهد الجانب التركي

بصرف... على مكتب في الثانية على الحدود السورية - التركية. وفي حال تبادى هذا التصرف لسبب ما، يظل الجانب التركي تحويل هذا القرار في الشهر الثاني، ووجهت أن الاتفاق المرحلي الموقع بين سورية والعراق والذي بدأ العمل به في نيسان (أبريل) ١٩٩٠ يضمن بتقاسم مياه نهر الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية بنسبة ٨٤ في المئة للعراقيين و١٦ في المئة للسوريين. وقالت أن تنقل المياه على نقطة الحدود السورية - التركية يتخالف البروتوكول الموقع بين البلدين وهذا يدل على أن التصريحات ديميريل أبعاداً أخرى، غير الأبعاد الفنية.

واعتبرت المصادر نفسها أن موقف نفرة يتناقض أيضاً للقانون الدولي الذي يعتبر الأنهار التي تتفرق القام دولتين أو تفصل بينهما أنهاراً دولية تطبق عليها القوانين الدولية التي تنص على مبادئ حسن الجوار وعدم الأضرار بالغير، وحل الخلافات بالتفاوض وعدم التصرف باستعمال الحق والتهامس القانوني مع الذات والتعاطف مع المياه الدولية المشتركة بشكل عادل ومعتدل.

في ذلك استخدمت أسس وسائل الإعلام الرسمية السورية في التعمير من استهدافها للتصريحات ديميريل الأخيرة وتساءلت عن مغازها ودوافعها. وكتبت صحيفة «تسوية» الرسمية أن تصريحات رئيس الوزراء التركي لا تخلو من المصيبة والتناقض مع العلاقات الودية القائمة بين البلدين والاتفاقات الموقعة بينهما ومنها «شكل مسابقة خطيرة في العلاقات الدولية، وحتى الآن لم تسع دولة في العالم تهدد جاريتها بقطع المياه عنها تحت ذريعة السيادة الوطنية». وأشارت إلى أن تصريحات ديميريل تتعارض بشكل مثير مع طروحات وزير الخارجية الأمريكي شمعون بيريز حين أعلن عن حق إسرائيل بالتعاطف بمياه المنطقة متذرعاً بما يملكه العرب من ثروات نفطية. وقالت «تأمل ألا يكون الموقف التركي يتدرج في إطار السعي الإسرائيلي للضغط على سورية وبهذه الملتزم من حقوق العرب في الاستفادة لأراضيهم للمحطة وتأمين الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني».







المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ / ٧ / ٢٨

## مشكلة مياه بين تركيا وسوريا والعراق خبراء القانون والمياه يهتفون أزمة دجلة والفترات

□ لندن - والعالم اليوم  
□ القاهرة - كفاح أحمد

أشار مراقبون وخبراء معتمدون بقضايا المياه في الشرق الأوسط إلى أن تفقد  
انقصة إزاء حقوق الدول العربية المجاورة في موارد المياه الثارة عبر الأراضي التركية  
قد يهدد لتضرب نزاعات مستقبلية خطيرة في المنطقة. وكانت تركيا قد التفتحت نفس  
الأول وأحد من أكبر السدود في العالم، وهو سد أتاتورك، الواقع في جنوب شرق  
البلاد. ويشتمل المشروع على نقلين للري، طول كل منهما ٢٦ كيلومترا. كما أن  
المياه من ٢٢ سدا ستروى في نهاية المطاف ١٧ ألف كيلومتر مربع من الأراضي  
التركية، الأمر الذي سيقلص بدرجة جوفرية الحصص للتلبية من موارد المياه  
لدول الجوار، وفي مقدمتها العراق وسوريا.

ومن جهة أخرى، أشارت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية إلى أهمية  
الالتزام بالاتفاقات الموقعة بين سوريا وتركيا بشأن موارد المياه المشتركة، وأكدت  
الصحيفة أن تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل تتناقض في  
جوهريها مقتضيات حسن الجوار والروابط التي تربطها للدين والجغرافيا.





المصدر : الرائد العربي

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خبراء القانون والمياه يحللون أزمة دجلة

وأوضحت أن سوريا تحترم السيادة التركية، وتساهم في المأكل:  
هل تكون السيادة التركية بفرض الاتفاقات المبرمة لتوزيع المياه،  
ويتعمد السورين وحرمانهم من ثلثي كمية مياههم.  
وحذرت تقريره من أنه إذا لم يتم كل بلد في تحويل الانهار  
بحجة أنها موجودة في أراضيها فإن العالم سيخضع إلى أخطار نوع  
من الأخطار،  
ومن المتوقع أن يصادف وزير خارجية تركيا حكمت تاشين إلى  
دمشق أوائل شهر أغسطس المقبل.  
ويشير الخبراء في نفس السياق إلى أن الخروج سيؤدي حتما إلى  
خفض تدفق المياه إلى نهر الفرات باتجاه منطقة أم قصر بجنوب  
العراق، كما أنه أدى بالفعل إلى اضطراب إمدادات المياه بشدة إلى  
المناطق الواقعة شمال سوريا والعراق. وكان رئيس الوزراء التركي  
سليمان دميريل قد شبه في خطاب أمام البرلمان سيطرة تركيا  
على المياه بسيطرة العرب على النفط.

وأعرب الدكتور موسى المزاري أستاذ القانون الدولي وعيد كلية  
الحقوق السابق في جامعة دمشق، إن القانون الدولي يعطي الحق  
للدولة التي يمر المياه بأراضيها في استخدام المياه التي لا تضر  
الأخرى إلى الذي المقتضى ولكن بشرط أن تكون لغيرها من الدول  
للجوار حصصا كافية، يتم الاتفاق بشأنها وفقا للقواعد حسن  
الجوار والمصالح المتبادلة.  
وأشار د. المزاري إلى أن تشدد حكومة العراق إزاء قضايا موارد  
المياه للمنطقة مع كل من دمشق وبغداد قد يفتح الباب مستقبلا أمام  
نزاعات خطرة، يمكن أن تهدد فرص الاستقرار في الشرق الأوسط.





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

.. والايجونوميست تقول :

### سد ألتاتورك يخفض مياه سوريا إلى النصف

-- وتقول مجلة الإيجونوميست البريطانية-- من ناحية أخرى-- إن هذا المشروع الطموح يستهدف إنتاج كميات ضخمة من الطاقة تخدم المنطقة الكردية في جنوب شرق تركيا، وهي المنطقة التي ظلت قاحلة جنداء طوال قرون عديدة.

ويعد سد ألتاتورك هو تاسع أكبر سد في العالم، وهو واحد من مشروعات عديدة تامل تركيا الانتهاء من إقامتها في عام ٢٠٠٥.

وتشتمل الطموجات التركية على بناء ٢٢ سدا و١٩ محطة للطاقة الكهربائية. ويشير الخبراء إلى أنه بدأت تحدث تغيرات مناخية كنتيجة لهذا المشروع (خاصة إقامة البحيرات الصناعية وخزانات المياه).

ويقول الخبراء إن هذه المشروعات من شأنها أن تنكص إلى نصف الحجم مياه نهر الفرات القادمة عبر سوريا متجهة إلى العراق. وقد لاحظ المرابطون أن هذه القضية تتوحد فيها آراء رئيس الوزراء التركي ديميريل ورئيس الجمهورية أوزال، رغم ما بينهما من خلافات سياسية كبيرة.

غير أن هذه المشروعات التي تقام على نهري دجلة والفرات لها معارضوها داخل تركيا، حيث تم اتفاق ٩,٢ مليار دولار حتى الآن، ويتوقع أن يتم اتفاق ٢٢ مليار دولار أخرى... فهل يستحق الأمر كل هذه المبالغ، فضلا عن النزاعات السياسية والحدودية مع الجيران؟.





## بعد تصريجات ديميريل حول أحقية تركيا وحدها بصياغة دجلة والفرات

● هناك الآن بوادر أزمة سياسية بين سوريا وتركيا بسبب التصريحات التي أدلى بها سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي من أنه لا حق لسوريا والعراق في المطالبة بصياغة نهري دجلة والفرات ، ووصف

مصدر سوري هذه التصريحات بأنها مشيرة للشبهة والاستغراب، وأنها تناقض جوهراً الاتفاق الموقر التي تنظم سير العلاقات بين الدولتين ، وروح الجوار والفراب التي فرضها الدين والجغرافيا على البلدين. ●

وأوضح المصدر أن سوريا لم تطالب يوماً بما يخص مسألة تركيا على أراضيها ، وأنها تحترم هذه السيادة ، ودعت إلى تفرغ عمل لجان دجلة والفرات ، حتى لا يحرم السوريون من المياه اللازمة لحياتهم وازدهارهم

وتشاقق من :

### هشام فهم

خاصة أن من شأن إرساء دعائم عمل في تفرغ الاعمال تصديق الرضا لجميع شعوب المنطقة.

وقال المصدر أن تعلق نهري الفرات ودجلة في سوريا ، ومن سوريا للعراق يرمي إلى ضرورة التعاون في تنظيم العمل لهذه الموارد .

وأعرب عن أمله في أن يبقى نهري دجلة والفرات عامل تعاون وسلام .. لمجتمع ثواب وشاهدات وعدم الاستقرار في المنطقة بآثارها . وكان سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا قد صرح بأن موارد المياه ملك تركيا فقد تعلق بها مآثره ولا يحق لكل من العراق وسوريا أن



يشاكرها تركيا في موارد المياه. وأن تلك مسألة سيادة .

وقال ديميريل إلى أنه كما أبقى لتركيا أن خطاب بجمعة في بترول العراق أو سوريا فلا يحق للدولتين المطالبة بجمعة في المياه التركية .

وتعبر أنه قد بدأ أسس الأول تنظيم وحديث محركات كهربائية عند سد الفرات على نهر الفرات

في بداية مرحلة جديدة مما يعرف بمشروع تطوير جنوب شرق العراق وهو مشروع هضم يشمل تحويل قسم كبير من مياه نهري دجلة والفرات لري الأراضي التركية في المنطقة . ولتخدم سوريا والعراق اعتماداً كبيراً على مياه النهريين في الشرب والري وكانت قد حلت في الماضي من أن المشروع التركي يهدد مواردها المائية.







المصدر: الأهرام - ١٢ مارس ١٩٩٢

٢٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### تركيا ومبدأ حسن الجوار

تثير تصريحات رئيس وزراء تركيا حول عدم أحقية سوريا والعراق في العلاقات بمياه من نهري دجلة والفرات، دهشة بالغة، خاصة بعد تحسن العلاقات بين تركيا وسوريا في أعقاب زيارة وزير الداخلية تركيا لعمشق وقام سوريا بإغلاق معسكرات حزب العمال للتركي المعارض في منطقة أليقام الليناني، وهي خطوة قوبلت في حينها بإرتياح كبير من تركيا تطورت بعدها العلاقات بين البلدين.

الغريب أن تصريحات رئيس الوزراء التركي ليس لها مبررات أو دوافع في الوقت الحاضر، وهي تصريحات تتناقض مع الاتفاقات الموقعة بين البلدين كما تتعارض مع حسن الجوار، خاصة أن سوريا لم تلزم من جانبها بعمل ولم تطالب تركيا بأي عمل يمس سيادة تركيا على أراضيها، وهي تدعو دائما إلى توزيع عادل لمياه دجلة والفرات... أن الدول العربية جميعا ترجو أن يكون نهري دجلة والفرات من عوامل الربط بين تركيا من جانب وسوريا والعراق من جانب آخر، ولا يكونا مصفاة لتوتر في المنطقة، فالتعاون المرتبطان بحياة ملايين المواطنين في الدول الثلاثة، وهما مصدر الحياة ولا يمكن تصور أن تكون تركيا مصدرا للتهديد إلى هذا الحد.





## سوريا تسعى لاتفاق بشأن المياه

القره - د ب أ :

اعلن السفير السوري لدى تركيا عبد العزيز الرفاعي ان بلاده تسعى لتوقيع اتفاقية بشأن مياه نهر الفرات مع تركيا والعراق .

ولفت وكيلة التسماء الاناضول التركية عن السفير السوري قوله ان هذه الاتفاقية من الممكن ان تكون اساسا لاقامة مخروعات مشتركة بين

الدول الثلاث في مجالات الزراعة والرى ولتتاج الطاقة والضر الى

الاعمية الكبيرة التي يمثلها نهر الفرات لسوريا حيث يمدها بنات استهلاكها من مياه الشرب .





المصدر: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ: ٩٤٠١٠١٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يعد سد الفرات أزمة المياه بين تركيا وسوريا

### والفرات

• زكريا أبو حرام

وقال ديميرل أن الانتهاء من المشروع -الموحد في عام ٢٠٠٥- والذي يتضمن إقامة ٢٢ سدا على نهري الفرات ودجلة اللذين يمران أيضا بسوريا والفرات أن يخلق أزمة في المنطقة لأن هذا المشروع لم يولد أزمة حتى الآن وإن ما يعود لتركيا من مجاري مياه نهري دجلة والفرات فيرواها هو الموجود حتى الحدود مع هذين البلدين: العراق وسوريا.

وقال رئيس الوزراء التركي أن بإمكان تركيا أن تتصرف بها كما تشاء داخل حدودها وأن مساهمة المياه في موارد تركيا كما أن جبال النسط تعود ملكيتها لها أي إلى العراق وسوريا.

والمعروف أن تركيا تمول كليا مشروع إقامة سد ومضخة لتحويل المنطقة الكهربائية على نهري الفرات في إطار المشروع الكبير الذي ولنتاج الطاقة الذي بدأ العمل به في عام ١٩٨٧ وذلك لأنها لم تحصل على أية مساعدات بسبب اعتراض سوريا والعراق على المشروع ويقول إدارة المشروع في المنطقة أن تكلفة النهائية لبناء السد تقدر بحوالي ٣,٢ مليار دولار وهو تسع أكبر سد مصري في

• تحدثت في بداية هذا الأسبوع أزمة المياه بين تركيا وبين العراق وسوريا. فقد افتتح في احتفال رسمي بتركيا سد جديد على نهر الفرات لتوليد الطاقة الكهربائية وقد سمي السد «سد التور» ، والذي سيساهم في مشروع تركي كبير لتحويل مياه نهري دجلة والفرات لري بعض المناطق القاحلة في جنوب شرقي تركيا.. وقد أثار المشروع انتقادات كبيرة في العراق وسوريا اللذين يعتمدان كثيراً على النهرين في الحصول على مياه الشرب وفي الزراعة. وتجاهلت تركيا هذه الانتقادات.

ويعد الاحتفال بالافتتاح لسد قل رئيس الوزراء التركي سليمان ديميرل أنه يوقع لسوريا والعراق المنطقة بمياه نهري دجلة والفرات كما لا تطلب فترة ينظمها مشيراً إلى أنها مسألة سيولة: إن هذه أرضنا ولنا الحق في أن نعلم ما نريد وأن موارد المياه ملك لتركيا وموارد النفط ملك لهما ونحن لا نقول أننا نشاركهما مواردهما النفطية ولاحق لهما القول بأنهما يشاركتنا مواردهما المائية.

والشار رئيس الوزراء التركي إلى أن على سوريا والعراق ألا يلقا من هذا المشروع بلصق التشنج الذي جرى في بداية الأسبوع لسد ومضخة لتوركة للطاقة الكهربائية على نهر الفرات بالقرب من مقاطعة سكيو نهره الذي تقع على الحدود مع سوريا.











المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ يوليو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الخلاف السوري التركي على مياه الفرات بحثه البحار مع السفير السوري

بحث أمين الشؤون الإسلامية البحار وكيل أول  
وزارة الشؤون الإسلامية ومدير مكتب الرئيس للتحسين  
السياسية مع السفير التركي حبيب ميموش سفير  
سوريا لدى مصر الأمانة العامة بين تركيا  
وسوريا وحسم التصريحات رئيس وزراء تركيا  
سلطان ديميريل وألقى كلمة فيها : أن سوريا  
والعراق ليس لهما حق في مياه نهر الفرات . .





المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ - يوليو ١٩٩٢

## الحرب قادمة .. لامحالة

اتمت تركيا مرحلة جديدة من مراحل سد التوروك وفي الاحتفال الخاص ببدء تشغيل وحملات كهرماء على منابع نهر الفرات صرح سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي بتصريح شابهته لهجة التهديد حيث قال ان موارد مياه نهر الفرات التي تعتمد عليها كل من العراق وسوريا اعتمادا شبه كلي على تركيا تغفل بها ما تلتهم ولا يحق لأي من الدولتين العربيتين مشاركة تركيا في مواردها المائية ، بل اضاف ديميريل في اشارة خبيثة لرئيس التي مقاطعة المياه التركية بالتيغول العريس « انه كما لا يحق لتركيا ان تطالب بحصة في تيغول العراق او سوريا فلا يحق للتونين المطالبة بحصة في المياه التركية » .

وبذلك التصريحات الانبائية تكون تركيا قد اقلت بظارها من الآن في وجه العراق وسوريا ودعتهما الى القتل مرصتين ، لأن كلمتي ديميريل لا تحمل سوى معنى واحد هو التهديد بتجويع شعبي العراق وسوريا الذين يعتمدان في كل نواحي حياتهما على مياه نهر الفرات اعتمادا كليا .

والمشروعات التي تنوي تركيا الأوروبية اقامتها على طول النهر داخل حدودها من شأنها ان تخفض كمية المياه المتدفقة التي يجريها العربيتين التي تنصف لقرىها مما يكون له أسوأ الأثر على الأراضي الزراعية في تلك الدولتين

عربي أصيل





**انقرة تؤكد أنها لا تستخدم المياه وسيلة تهديد**

# الأسد يضع مبارك في اجواء بواد رازمة المياه مع تركيا

استخدام الثروات المائية في الشرق الأوسط. وقالت: لم نعتبر إطلاقاً استخدام المياه كوسيلة تهديد أو كعقصر ضغط على جيراننا. أننا مستعدون دائماً للتعاون. ويأتي هذا الإعلان في حين من المقرر أن يقوم وزير الخارجية التركي حكت تلميذين بزيارة رسمية لاسورية بعد غد السبت لتلبية دعوة من نظيره السوري السيد ساروق الشرح.

الى ذلك ذكرت مصادر رسمية سورية ان مساحلة مدينة حلب التمهيلية السيد زيد حصون الذي اسس الفضل العام التركي في مدينة حلب كاتل ايبال ويحث على التضاضيا الحدودية والاجراءات الكلية بتطوير الخدمات التي تؤيدها مراكز الحدود في البلدين للمساكين.

والجسالت للسان ان الفضل لتركيا اعرب عن ارتيحه ضمن الحلات الخاصة بين البلدين. وأكد حرص بلاده على تحقيق توازن الجوار وتطويرها لا فيه مسحة الشعبين التركي والسوري.

تركيا. ويأتي التحرك السوري في إطار التصالات تجريها دمشق مع عدد من دول المنطقة لفهمي مواجهة مع تركيا، اثر التصريحات التي اعلها بها رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل السبت الماضي خلال اللقاء معدين على نهر الفرات ضمن مشروع سد التلوزاء. وان ديميريل قال: لا حق لاسورية او العراق في مياه الفرات. والمياه لنا والنظ لهم.

الى ذلك، زعم دويش اسرائيل بانها علم تمان موالقتها حتى الآن على استئناف المحادثات الثنائية في إطار مؤتمر السلام الشهر المقبل. مشيراً الى ان بلاده ستشارك في الجولة المقبلة في واشنطن.

وقال ان الاجتماع يترك أيضاً في موضوع الخلاف بين العراق واوهم المتحدة في شأن تفويض وزارة الزراعة العراقية.

وفي انقرة (ا ف ب) أكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية التركية فليس ديميجان اس الزمها ان بلادها مستعدة للشعور في شأن

القاهرة، انقرة، دمشق - الجديدة (ا ف ب - تلقى الرئيس حممتي مبارك امس رسالة من نظيره السوري حافظ الأسد تتعلق ببيان الازمة السورية - التركية في شأن مياه نهر الفرات. وتطور عملية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في الخليج والعلاقات الثنائية.

وكان الدكتور اسامة لياز مدير مكتب الرئيس المصري للتشؤون السياسية اجتمع امس مع السفير السوري في القاهرة السيد عيسى دويش الذي صرح بأنه: اطلع مصر على مواقف سورية من مشروعات تركيا للاستفادة من مياه نهر الفرات. مشدداً على ان سورية تعمل للحفاظ على حقوقها في مياه النهر، ويشيراً الى ان الاتجار الدولية تحسبها القوتين والاتصالات الدولية. وان الرئيس التركي نورغوت نوزلي الذي زار دمشق لوكال العام الجاري للقاء مع المسؤولين السوريين على تحديد مصدا سورية من مياه الفرات.

واكد دويش حرص بلاده على استمرار علاقات حسن الجوار مع





المصدر : **الرفوف**

التاريخ : **٢١ يونيو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## **سوريا تطالب بتوقيع اتفاق لتقسيم مياه دجلة والفرات**

دمشق - وكالات الأنباء : دعت امس مصادر رسمية سورية الى توقيع اتفاق عادل لتقسيم المياه بين سوريا وتركيا اعربت المصدر عن املها في سلامة نهري دجلة والفرات . اعربت المصدر الى توقيع اتفاق عادل لتقسيم المياه لتحقيق الرخاء لشعوب الدول المجاورة وبلغ عجلة التنمية فيها . كانت المصنف الرسمية السورية قد انتقدت على مدى يومين مفاوضات التصريحات التي ادلى بها سليمان بغيريه رئيس الوزراء التركي التي أكد فيها حق تركيا في استعمال نهري دجلة والفرات ورواها كما تشاء . وكانت مسألة تقسيم المياه من نهري دجلة والفرات اللذين يبعثان من تركيا الى اقرب الخليج من المشاكل بين انقرة ودمشق وبغداد بسبب بناء تركيا السدود على نهريين . الشرت المصلحة الى حرص سوريا على علاقات حسن الجوار مع تركيا وتأمل في انهاء مشكلة المياه ووضعت تصريحات ديميريل جانبها لتناقض مع طبيعة العلاقات السورية التركية والقانون الدولي الخاص بتنظيم حقوقي التقسيم المياه . من ناحية اخرى أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية من انقرة استعداد تركيا للتعاون حول استخدام المياه .







المصدر :   

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تفاصيل التحرك الأمريكي الإسرائيلي لاستخدام تركيا وإيسوبيا في الضغط على المغرب

كتب : عبد الستار أبو حمسين

للمناضات للصدقة وهو الأمر الذي يستهدف حصول إسرائيل على حصة من المياه العربية مقابل السماح لسوريا والعراق -الذي لا يشارك في الليطات- باستغلال حصتها من المياه من جهة أخرى تدبر للتقارب إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تدخل إسرائيل مكثف في القارة الأفريقية، حيث أجرت اتصالات مع السلطات الأنثوية وعرضت عليها استئناف التعاون معها على غرار ما كان سابقاً خلال فترة حكم مجسوق، وتؤكد المعلومات أن السلطات الأنثوية تجد صعوبة في رفض العروض الإسرائيلية في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها. وتسعى إسرائيل من هذه العروض إلى استئناف تعاونها العسكري في مجال البحر الأحمر وخاصة على جزيرة في فاطمة وغالب، وإعادة تواجدها عبراتها للقنيتين في الوجهة الأنثوية التي تعد النيل بعد ٨٠٪ من مياهه وذلك للضغط على مصر للقبول التعاون للنيل مع إسرائيل. وكانت إسرائيل قد عرضت على مصر المساهمة في توسيع شجرة الإسماعيلية حتى تتمكن مصر من توصيل المياه لإسرائيل في إطار الشروعات المطروحة للتعاون بين البلدين في صحراء سيناء والغلب التي ترعاها أمريكا، وعلى نفس الصعود طلبت إسرائيل انضمامها إلى شبكة الربط الكهربائي بين مصر وهذه من الدول الأفريقية مع أوروبا

تلقت معظم العواصم العربية صدمة بعد تلقيها عروض إسحق رابين لاستئناف ما يسمى بمسيرة السلام، إذ لم تخرج هذه العروض من مشروع الإزماني سامح للحكم الذاتي مع استمرار التعتد الإسرائيلي حيال سوريا وإيران. وعلمت بالصدمة أن العروض الإسرائيلية لا تقضي لنزع الدول العربية إلى عقد اتفاقات للتعاون الشاملة، الأمر الذي دفع كلاً من واشنطن وبل أيبيل إلى استخدام وسائل أخرى لتحقيق هذا الهدف، وتشير المعلومات إلى أن استخدام دول الجوار للضغط على العرب من أبرز الوسائل التي تم استخدامها في هذا الصدد، فقد أعلنت تركيا - بإيعاز من واشنطن - أنه ليس لسوريا أو العراق حق في مياه نهري دجلة والفرات، وأن انقراض لها السرية كاملة في إنشاء ما تراه من سدود وحجز الكميات التي ترافها من المياه خلف سد أتاتورك الذي يقلل المياه الواصلة إلى سوريا بنسبة ٤٠٪.

عند هذا الحد أدبت واشنطن استخداماً للتوسط للتمهيد الانضمام السوري من مشكلة المياه على أن يكون ذلك في إطار





## تفتيتين يبدأ أزيارته للعاصمة السورية

# دمشق تؤكد حرصها على احتواء مشكلة المياه والجامعة تحض انقرة على التزام الاتفاقات

□ دمشق القاهرة - الحياة

أكدت دمشق أمس حرصها على احتواء مشكلة المياه مع انقرة واهمية الاتفاق والتعاون في هذا الإطار. وأعلنت وزارة الخارجية السورية أن وزير الخارجية التركي حكمت تيمشكين سيجالاش مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع خلال زيارته لدمشق التي يبدأها غدا السبت والمساءلة المتصلة بالعلاقات الثنائية والمواضع ذات الاهتمام المشترك في حين أصدرت الجامعة العربية بيانا صرح فيه عن التزامها من التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل وبحث تركيا في التمسك بالقانون الدولي. وقرعت مصادر سورية أن زيارته تيمشكين، التفتيت من التفتيت والهواجس التي أثارها تصريحات ديميريل.

في غضون ذلك تحدثت وسائل الإعلام السورية نقل أراء خبراء في القانون الدولي أمروا بأن دمشقهم

واستفراهم، لتصريحات ديميريل الذي أعلن أخيراً أن تركيا سيدة على مياه نهري دجلة والفرات وليس لسورية أو العراق أي حق فيها. وتعد التصريحات التركية مع العلاقات الثنائية بين الدولتين الجارات، ومع القانون الدولي الخاص بتنظيم حقوق التقاسم للمياه الدولية. وشددت صحيفة «البعث» القاطنة في دمشق المرتب الصالح في سورية على ضرورة أن يبقى الشهران ديميريل استقرار في المنطقة لا عمل دور إضافي إلى كثير من العوامل المسببة التي تكادها. وكثير أن إرساء اتفاق ديميريل في شأن المياه لا بد أن يساعد على تحقيق الرخاء لشعب الدول المجاورة ويقع حجة التفتيت فيها.

وأشارت في أن اللوائح التركية والمخبر كان ملكة دمشق واستفراهم في سورية والوطن العربي والعلماء. وشددت على حرص السوريين على علاقات حسن الجوار واحتواء مشكلة

لها. إلى ذلك عبرت الجامعة العربية عن احتجاجها عن تصريحات ديميريل، وبحث إلى إنهاء كلام من شأنه إثاره زعمات في المنطقة من أجل توفير كل الظروف التي تساعد على نجاح مسيرة السلام في الشرق الأوسط. وأكدت الجامعة في بيان أصدرته أمس ضرورة التمسك بمبادئ القانون الدولي وأحكامها فيما يتعلق بالقواعد التي تحكم الاتجار الدولي، ودعم علاقات حسن الجوار وحسن التفاهات. وبحث إلى دعم الأضرار بالخير والالتزام بتنفيذ الاتفاقات الدولية. وأشار البيان إلى حرص الجانب العربي على دعم العلاقات الأخوية والروابط التاريخية بين العرب وتركيا. وكانت الجامعة استخدمت أمس القلم بأعمال السفارة التركية في القاهرة لزيارة لطفي وأبلغته موقفها وطليعت فيه شكل رسالة إلى حكومته.





المصدر: صوت الكويت

٢١ آذار ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ:

## ◀ دمشق تدعو إلى تقسيم عادل وزير داخلية تركيا: لن نترك جيراننا بلا ماء!

انقرة، حسني محلي:  
دمشق، الحبيب:

الجوار مع تركيا، ومن هذا لتطلق فهي حريصة على امتواء، مشكلة المياه التي أصبحت رويد الفعل في شقتها على ضرورة أن تنجلي في إطارها الطبيعي وإن يتم التفاوض حولها.

واضافت ان المطلوب التركي الماضى من التلويح باحتجاز المياه كان مثار دهشة واستغراب ليس في سورية وحسب بل في الوطن العربي والعالم. وأشارت الى ان العلاقات بين دمشق وانقرة دخلت منذ امد بعيد مرحلة المأزقات الطبيعية والروحية، ولم تشهد حتى الآن ما يهددها.

وكشبت ايضاً ان تصريحات ديميريل متتلفة مع طبيعة العلاقات السورية - التركية، ومع الفخاخ الدولي الخاص بتنظيم حقوق اقتسام المياه الدولية.

ومن جانبها اعرب وزير الداخلية التركي عصمت سازغين لـ بصوت الكويت لمس من قلته في سورية بشأن تنفيذ الاتفاقية المبنية بين البلدين والتي تضمنت احلال مسمكات حزب العمال الكردستاني التركي في سهل البقاع.

ورفض سازغين السويط بين تصريحات رئيس الوزراء سلیمان ديميريل حول المياه والتفكير التي ذكرت ان الدور الاكبر ان التتراء ما زلوا يتلقون الدعم السوري، وقال سازغين انه فعلى الرغم من عدم اطلاق على تصريحات ديميريل الا انني اريد التذكير بان ديميريل خير عالمي في شؤون المياه في العالم، واريء ان ليسمح علماً بان ديميريل يقول دائماً بأنه حتى وإذا لم نريد ذلك فأننا مضطرون لترك كمية معينة من المياه لسورية.

ولكن ان مياه نهر الفرات تكفي حاجة تركيا وسورية معاً وليس هناك سبب يدعو للتنازع.

واكد ان بناء السدود لا يحسن محاولة التحكم، لكن كمية المياه اليومية معروفة، لكن السدود ستفتح التفتشات والتفتيات الترابية. وأوضح الوزير التركي ان طلفهز طبيعته ولا يمكن ان نترك اشخاصا السوريين بدون ماء.

دعت سورية التي يزورها شدا وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين الى عقد اتفاق عادل للاقتسام المياه بينها وبين تركيا. وفي الوقت نفسه أكد وزير الداخلية التركي عصمت سازغين لـ بصوت الكويت ان بلاده لن تترك جيرانها من دون مياه وأن رئيس الوزراء التركي سلیمان ديميريل أكد أكثر من مرة انه حتى وإذا لم نريد قلته فأننا مضطرون لترك كمية معينة من المياه لسورية.

وفي دمشق، أكدت لمس صحيفة «المبعث» الحكومية على ضرورة التوصل الى حل شامل.

وأكدت «المبعث» ان المطلوب ان يبقى نهراً دجلة والفرات عامل استقرار في المنطقة لا عامل توتر يضاهي الى الكثير من العوامل للملحاة، واضافت ان اتفاقاً عادلاً على التقسيم المياه من شأنه ان يساعد على تحقيق الرخاء لشعوب الدول المجاورة وفتح مجلة التنمية فيها.

وكانت الصحافة الرسمية السورية انتقدت على مدى يومين متتاليين التصريحات التي ابدى بها الاسبوع الماضي رئيس الوزراء التركي سلیمان ديميريل واكد فيها ان نهري دجلة والفرات اضافة الى روافدهما مائدة لتركيا التي تستطيع استغلالها كما تشاء.

وقد ابدت مسألة اقتسام مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا الى اثاره مشكلات بين انقرة ودمشق وبغداد. وشدت تركيا السجت الماضي سد قنقور الذي شيد على الفرات في اطار مشروع تركي كبير للري ولتنتاج الطاقة في جنوب شرق الأناضول. وحسني بانشاء اللذين وعشرين سداً على الفرات ودجلة. وكانت تركيا حولت مجرى الفرات الى السد.

واكدت «المبعث» ان سورية «كانت ولا تزال حريصة على علاقات حسن





## مغالطة قانونية في موقف تركيا تجاه نهر الفرات

# الماء ليس كالنفط

د. عبد الله الأشعل \*

وفي حالة تركيا فإن نهري دجلة والفرات ينبعان من الأراضي التركية ثم يسيران مسافة معينة داخل الأراضي التركية حتى يمتد الحدود التركية مع كل من سوريا والعراق وذلك بفتح الحدودان دجلة والفرات من الأنهار الدولية التي يحكمها نظام قانوني خاص يختلف اختلافاً بيناً عما تنص عليه الموقف التركي بالقواعد العامة للأنهار الدولية التي تكونت عبر الممارسات المتصلة للحدود النهرية في مختلف بقاع العالم تؤكد على أن مثل هذا النهج نهري دولي وأن الجزء الذي يمر منه في الأقليم التركي جزء من هذا الانقسام ولكننا وفقاً لهذه التواعد فليس بين تسمية الجزء الأقليمي من النهر تركيا وبين مياه النهر التي تحكمها قواعد القانون الدولي.

وقد هجر العالم منذ وقت طويل نظرية هارمون التي كانت تؤكد السيادة الاقليمية المطلقة للدول النهرية على الجزء الذي يقع من النهر في أراضيها وأصبح لقب والممارسة الدولية تؤكدان على

نظرية الوحدة الاقليمية للنهر والسيادة المحدودة للدول النهرية حيث تتضامن دول الحوض في تنمية النهر والحفاظ عليه والتعاون من أجله وترعى في استخدامها مياه النهر لصالح الدول النهرية الأخرى في إطار وحدة المصالح بين هذه الدول وتشاور الجميع بينها في كل ما يتصل به باعتباره مشروعاً مشتركاً ويقترح عن نظرية السيادة المحدودة التزام الدول النهرية سواء كانت من دول المنبع أو من دول التجميع بأن تتصرف على نحو يحصص دول النهر الأخرى وأن يكون استخدامها لمياه النهر عادلاً ومنصفاً ولا يضر لها أن تحبس مياه النهر من الدول الأخرى مهما كانت

نواياها أو ظروفها. ولذلك فإن الموقف التركي لا يقوم على سند قانوني ويؤثر في إفساحه للحوض في العلاقات الدولية كما يدس سابقة خطيرة في العلاقة بين دول التجميع ودول المنبع في الأنهار الدولية خاصة ولأننا نعيد حالياً لتوليد أجياله الاتفاقية لقانون الاستخدمات غير الملاحة للمياه في الأنهار الدولية الذي تمت اعتماده القانون الدولي

الأمم المتحدة على إنجازها في الوقت الحالي. وهناك بعض المبادئ في هذا المشروع الذي يستند إلى الفهرس الدولي للدول النهرية ومن أهمها مبادئ الانصاف وحسن الجوار والتشاور والتكامل ونضيف إليها المبادئ الإسلامية الراسخة التي تشترك فيها الدول النهرية فالتكامل لكي تجعل الوفاق بينها أولي والزم من غيرها، صحيح أن هذه المبادئ عريقة ولا لا توجد اتفاقية عامة دولية شاملة ملازمة للدول النهرية ولكن للحق أن نقر هذه المبادئ يجعل بين الدول النهرية وضلع بسبب النهر ولا يجوز أن تكون هذه الهيئة الأقليمية محدداً للطرق والفتح والتمتع للمياه في الأنهار أرقاماً يفرضها الله سبحانه وإلهاماً

وإنما كانت تركيا لا وفقت حتى الآن دعوات سورية وعراقية للالتزام حول حصص المياه كما أن الاتفاقات الحالية قد لا تكون كافية ليس من حق تركيا قطعاً الأضرار بحق السيلع للعراق وسوريا والتي تفرق وحدها بما تعتقد أنه من خرافاتها الطبيعية التي تنقل لها فيها السيادة والسلطان.

تقتضي تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل يوم ٢٥ يوليو ١٩٩٢ مخالفة لما انطوت عليه من مقالة، فقد أكد أن تركيا تتمتع بكامل الحرية في استغلال المياه من نهر الفرات وتوجيه هذه المياه بكامل لأغراض مشروعها لنهر الزماني التركية من خلال مشروع خزان أتاتورك المصالح الذي يروي ١٧ ألف كيلومتر مربع ويصل به ثلاثة ملايين من العمال ويؤدي إلى زيادة الإنتاج القوي التركي بنسبة ١٢٪ وسوف يؤدي الإجراء التركي الذي يتكرر للمرة الثانية في حوض المياه للاستخدامات التركية من نهري دجلة والفرات إلى تخفيض المياه التي تحصل عليها سوريا والعراق إلى النصف مما تحصلان عليه الآن وقد أكد رئيس الوزراء التركي على مقولة أساسية بالغة الصعوبة من التوجيهات السياسية والقانونية مؤيداً أن المياه التركية تشبه النفط الذي ومن حق كل من الطرفين أن يصفير في شروته المالية أي التغطية بالمثل الذي يرد.

ونحن إن ننشأنا الاستكساعات السياسية لهذا الموقف لأننا نستعصر تحليلنا على الجوانب القانونية للموقف التركي ولكننا نخرج فقط إلى أن العالم العربي ملول على علاقة صعبة مع تركيا خاصة بعد أن من الخوض وقوام هذه العلاقة الصعبة الجديدة التي تنطق مع الصداقات التركية في نفس الوقت هي البعد الإسلامي والعامل الجغرافي والمناخ الدولي الجديد الذي يدفع إلى تجاوز مخلفات الماضي والتفكير بأمر إلى مستقبل أفضل. ولذلك فإن هذه العلاقة إن تنحصر للجوانب السياسية والاقتصادية كالتجارة بالإشارة التي أوردناها ونزعم أن مثل هذا التصريح لا يلقى ارتياداً في العالم العربي من أقل تقدير.

### الأبعاد القانونية للموقف التركي

هناك نقطتان أساسيتان يجب التنبيه إليهما في الموقف التركي، النقطة الأولى هي الزعم بأن المياه والنفط في مستوى واحد من حيث النظام القانوني.

والنقطة الثانية أن الدولة حرة في أن تتصرف كما تشاء بأراضيها الطبيعية من الماء والنفط ونحن نقسم بالله مياه الأنهار الدولية وأبسط الأنهار البخاخة أو المياه والمستطعات للمياه داخل الدولة.

وتعالج هاتين النقطتين في إطار قضية عامة تجمعهما وهي: الوضع القانوني لكل من مياه الأنهار الدولية والبحيرات من القانونية الشكلية بيد الموقف التركي مقبلاً من حيث أن المياه والنفط ثروات طبيعية للدولة الحق في السيادة الكاملة عليها وترتب على هذه السيادة أن يكون للدولة حق التصرف في الاستغلال والاستثمار وممارسة كافة عناصر الملكية والسلطة على الثروات الطبيعية.

لكن الموقف التركي يختلف الفوارق الصعبة من الناحية القانونية بين المياه والبحيرات وهذه الفوارق تنقسم في الجوانب الثلاثة التالية:

(١) من مياه الأنهار الدولية وإن كانت تنبع من دولة أو أكثر من دول التجميع إلا أنها تمر في نهر يطبق أكثر من دولة ويروى في الأقليم كله الدول دون تدخل من البشر ولذلك فإن الحدود السياسية التي يقطعها النهر هي التي تشبه الصفة الدولية بخلاف النهر الذي لا يلامس ولا يلامس دولاً واحدة مهما اتسعت هذا الأقليم مثل النهر بين دوليات التجمع وغيرها من الدول التي نهري فيها نهر خطية وتقطع فيها حدوداً متعددة ولكنها في نهاية المطاف أجزاء من إقليم دولة واحدة.







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الماء ليس كالنظف

(٢) فإذا كانت المياه على إطلاقتها شروة طبيعية، فاللحمصور المياه الجوفية التي تعد ملكا للدولة ويستوي في ذلك أن يكون ما في باطن الأرض ماء أو بترول أو معادن أخرى ولذا يجب أن تنتج تركيا إلى أن الفرق عظيم من مياه الأنهار الدولية التي ليست شروة طبيعية يخطق عليها مبدأ السيادة الثالثة وبين المياه الوطنية المستعملة في الجوفية التي تخترق حافة قومية لإيجاد فيها الدولة التركية إلى أن تمارس حقوق السيادة الدائمة على شرواتها البترولية ولكن الدولة النهرية لا تملك سوى استخدام المياه وفق قواعد معينة من النهر الذي ينبع إلى يمين أو يسار في أراضيها إن من حق تركيا أن تعظم من مصارف شرواتها وأن تبحث عن الاستغلال الأمثل لأراضيها الطبيعية وأن تبيع المياه المستخرجة من أنهار وطنية ولكن تركيا لا يجب لها أن تستأثر بمياه النهر الدولي خلال مروره أو عند نبعه في أراضيها بما يضر بحمصن يتفق عليها وفق معايير معينة تكفل التوزيع العادل ويحتل مسلم تركيا بحق سوريا والعراق في حصص عادلة لا يعدل كما نكرما منها عليهما أو عطلا على الحالهما ولكن التزام فرضه المبادئ العالمية للقانون الدولي وإيرضا كما ذكرنا مبدأ حسن الجوار والتضامن والمبادئ الإسلامية الزامية التي توجب الدول اللذان.

كذلك لا يجب لتركيا أن تباذل الماء البترول مع سوريا والعراق فبالله في النهر الدولي حق دول أما البترول فعق خالص للدولة الملتجة له وإن كان مسلم أن مياهه القانون الدولي ليست وإسفة في صدد المسألة التي طرأها تركيا وهي مدى حق الدولة النهرية خاصة دول المنبع أن لا تنصرف في حصصها من المياه بالبيع أو التصرف بل أصح لأخر ولكن الأقرار لها بحصة وفق الصنيع المعروفا والتي ليس من بينها مصلحتها كدولة منبع شيء مختلف تماما عن حقها في التصرف في هذه الحصة على النحو الذي تراه.

إن البترول من المعادن التي تستخرج من باطن الأرض، ويصل الإنسان ويكتاليف معينة في القيمة دولة معينة لها السيادة على كل ما في باطن الأقاليم من شروات طبيعية ولها الحق بالتأثر في بيع البترول وفق قوى السوق وهو أمر يختلف في كل مناصره عن النهر الدولي الذي ورسم مجراه وينساب أنسيابا تلقائيا مالم يتدخل الإنسان بتهدية أو تحويل مجراه.

### حقوق كاملة في النفط

ورغم هذا الفارق الواضح بين طبيعة الدولة وسيادتها على البترول بخلاف سلطتها على النهر الدولي لأن سلطة الدولة على البترول ليست مطلقة من كل قيد فلا يجوز لها أن تقوم بأعمال تنقيب تضر بفروات أو حقوق الدول المجاورة المشتركة معها بحكم التكوين الجيولوجي ولا أن تستخدم البترول بشكل يضر بالبيئة الطبيعية للمنطقة ومن نعلم أن قضية شرب سطر الخاصة بالتأثر من المصالح منذ أربعينات هذا القرن كانت اللبنة التأسيسية الأولى للقواعد الدولية لقانون البيئة وحمايتها من قتلوت كما لا يجوز للدول البترولية أن تمارس سياسات عشوائية تضر بالبترول المستملكة على نحو غير معقول ومن المهم أن نوضح هذه النقطة التي طورتها الدول الغربية إبان أزمة الطاقة عام ١٩٧٣ وبموجب التي الغربي لبدء الدول حق التنقيب العسكري في منابع النفط إذ أنه سياسات الدول النفطية في الإنتاج والأسعار إلى حق الدول المستملكة ولكن وجه الحق في هذه النقطة هو أن النفط سلعة مثل كل السلع المعتمدة في المعادن الخام يجب للدولة النفطية أن تستفيد منه أقصى فائدة لخدمة خطط الرفاهة والتنمية لديها كما يجوز لها أن تميز بين الدول المستملكة أو الخالية من السهم والسياسة الكلية باعتبار النفط أداة لخدمة أهداف سياستها الوطنية ولا شأن لها بما قد يصيب دولة أخرى من أضرار إن هي قطعت عنها الإمداد أو رفعت أسعاره بالانسبة لها على سبيل الضغط وريحية من الدول النفطية في استخدام نفطها الوطني أداة سياسية لخدمة أهدافها ولذلك فلا تنحيز على الدول العربية النفطية إن هي تبتع سياسة نفطية سميرية أو إنتاجية تقدم لأهلها النفطية في الخارجية ولا يجوز للدول الأخرى أن تعترض على هذا الحق في

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

التصرف بحجة أن التصرف يفتتها أو يغيرها أو يلوي عليها بشكل لا أخلاقي.

فالبيترول شروة طبيعية وطنية مثل المرحوبات الوطنية من المعادن والنفقات وتتمدد أسعار السوق على أساس قوى عديفة من بينها رغبة الدول المتقدمة وقوى السوق الأخرى وهذا أمر يختلف تماما عما تزعمه تركيا من حق استثنائي مماثل على مياه نهري دجلة والفرات والحق في حوضهما ما يماثل يتيامن من أراضيها ويضمن غير هذه الأراضي لمسافة طويلة بل لا يجوز لها بهذه الصفة أن تستأثر دون غيرها بتصرفها وحدها ومن طرف واحد تطبق ما قد يكون لها من حصص وفق المعايير المعروفة، ويجب اعتبار هذه القضية قضية عامة دون أن يكون في ذلك التفرض السلب لتركيا الصنفية. ضميم أن الخلاف حول مياه دجلة والفرات خلاف قديم نسبيا ولكن يعتمد دائما على طبيعة العلاقات التركية مع سوريا والعراق ولكن طرح التوقف هذه المرة بهذا الشكل يضر سوريا وبالغا بالمصالح المالية النهرية العربية خاصة وأن كل المياه العربية تقريبا تنتمي من أنهار تسيطر على منابعها دول غير عربية ومن شأن السكوت على هذا الموقف أن يكون سابقة تتسلسل بها دول المنبع في كل الأنهار الدولية الأخرى مما يؤولن يطهرون منطقة جديدة من الصراعات الدولية بين الدول النهرية في الذبح والمصب وما يهيم جهور تقنين القواعد القانونية لاستخدام الأنهار الدولية.

ويجب التنويه إلى أن العلاقات الدولية بين تركيا والدول العربية قد تزداد إلى دفع تركيا إلى اللين والتسامح ولكن من الضروري أن توضح القواعد الموضوعية لحكم هذه المسألة ولا تترك هذه القضية الحيوية رها بمؤثر العلاقات السياسية بين تركيا وإيرانها شركاء دولة والفرات.

بالاستشار القانوني لمفظة المؤتمر الإسلامي سابقا





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير خارجية تركيا يزور سوريا اليوم السبت مشكلة المياه

بمطابق وكالة الأنباء - وصل إلى دمشق اليوم السبت وزير الخارجية التركي في زيارة رسمية يبحث خلالها مع مسؤولي نظام حكمها مشاكل المياه في سوريا. وكان من المقرر أن يلتقي الوزير مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق. ومن المقرر أن يلتقي الوزير مع وزير الخارجية السوري في دمشق. ومن المقرر أن يلتقي الوزير مع وزير الخارجية السوري في دمشق.

وقال راجع دمشق إن سوريا تتفكر أن تبني هذه الزيادة المرفوعة والمرفوعة التي تطلبها سوريا لتصريفات رأس وذا تركيا حول مياه جيلة والفرات والتي تطلبها أن تركيا التي في استخداماتها مياهها في أنوار نضمت بعد التفتت العربية والسورية المتحدة بطلبها المياه في نظام إيجاص لها في العاصمة الأردنية عمان وذا المياه والرى والمياه العربية. إلى وضع استراتيجية عملية للعمل العربية





المصدر: **النا** (النا) (11-12)

١٩٩٢ ١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرير  
إخباري

## وزير الخارجية التركي يبدأ اليوم زيارة لسورية ورقتا مساومة بين دمشق وأنقرة: الماء والأمن

□ أنقرة - من عصمت إسماعيل

■ يبدأ وزير الخارجية التركي حكمت تشينش اليوم زيارة رسمية لسورية تستغرق يومين وسط اجواء توتر في علاقات البلدين بسبب قضيتي لواء الأمن. ويترز زيارة تشينش الى دمشق مرة اخرى للزاعم التركية من دعم سوريا للحركة الزعمانية الانفصالية التي تستهدف وحدة أراضي تركيا. وستكون الزيارة بمثابة متابعة لنتائج زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سوزغين الى سورية في نيسان (ابريل) الماضي.

غير ان مراقبين في انقرة يعتقدون انه بالنظر الى حساسية سورية في ما يتعلق بقضية المياه الاقليمية، فإن الزيارة ستحول الى عملية سنبلات تبحث الترك فيها عن الامن بينما يقدم السوريين مطالبهم في شأن عقد اتفاق مياه ثلاثي يشمل العراق. وتسبق زيارة تشينش الى دمشق حملة سورية لاقتذاب الاهتمام الدولي والاقليمي نحو خط تركيا الفاصلة بنهر دجلة والفرات. وهي حملة تدور من مشكلات خطيرة في المستقبل لما لم يوقع اتفاق بخصوص توزيع المياه.

وكانت المنطقة باسم وزارة الخارجية التركية فيلوز يتنصمان قالت للمسؤولين قبل بضعة ايام مدعين ان لتغير لواء موضوعا على جدول الأعمال لكنها اوضحت ان من المرجح ان تكرر سورية هذا الموضوع، واستدركت قائلة ان لقرة لا تية لديها لاستخدام المياه كسلاح سياسي، وان تركيا ملتزمة لمعاد جيرانها ما يكفي من المياه كي لا تصيب لهم النقص.

وفي الانسجوع للخصي، مدير رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل خلال احتفال بالافتتاح وبحث من زعماء سد اتاتورك (الذي يشكل جزءا كبيرا من مشروع تطوير جنوب شرق الاناضول) من وجهات نظر مماثلة. غير انه ليعلم ان لواءه التي تفيض من تركيا هي موارد خاصة بها، بل انه قادها بحقول النفط في بلدان اخرى.

ومع ان مراقبين في انقرة يعتقدون بان دمشق ستطالب بتوزيع اتفاق ثلاثي بين سورية والعراق وتركيا بخصوص المياه، فإن تركيا ستدعم بجبتها الشائكة بان قضية الامن موضوع اكثر حيوية في المحادثات ولا بد لهذه القضية من حل فوري.

وستؤثر تشينش جوانب متعددة من مشكلة الامن، بما فيها اتراء من دعم سوريا مستمر لحزب العمال الكردستاني المحظور على رغم بروتوكول امن وقامه البلدان في نيسان (ابريل) الماضي. ويقتظر خلال هذه الزيارة ان يحصل الجانب التركي للجانب السوري ان لقرة تعيد دمشق

مسؤولا عن السيطرة على نشاطات حزب العمال الكردستاني في المنطقة وان تركيا تدفع تعسيرا مفضلا عن اي خطوات مهمة - اذا كانت موجودة - في مجال كبح نشاط هذه اللقطة الزعمانية. ويشكك خبراء مكافسة الارهاب في لقرة بإمكان تحقيق اي نجاح في شأن خلال الزيارة على الرغم من ان المسؤولين الحكوميين يرسمون صورة اكثر تفاؤلا، ملحا فعلا خلال وبعد زيارة وزير الداخلية التركي سوزغين الى دمشق في نيسان الماضي. وكان الرئيس حافظ الأسد استقبل سوزغين في دمشق ضمنا زيارها ليبلغ السلطات السورية بان لقرة وعدم سوريا اراء ما كان يعطي من دعم لحزب العمال الكردستاني والرئيس السوري بشار الأسد بملاحظات لعت المسؤولين الترك خصيصا من الأمل.

وقال احد اعضاء الوفد التركي الذي رافق سوزغين انذاك ان المسؤولين السوريين وعدوا بعمل كل شيء ممكن لوقف نشاطات حزب العمال الكردستاني في مجال التدريب في المنطقة كما قالوا انهم سيواصلون المعركة اللبنانية من اجل تأمين للاق مسكر التدريب الفرنسي المعروف بـ «كاثيبي» مسجون كوركمان، في سهل البقاع.

ولاحظ سوزغين وقتئذ ان لعد الفدوا في الموقف السوري كان اعتراف المسؤولين في دمشق للمرة الاولى بان حزب العمال الكردستاني يتخذ افعاليه، ويعتد محادثته للكرة في دمشق بأنها كانت ناجحة جدا من وجهة نظر انقرة. وقال للمسؤولين ومسؤولين حكوميين في العاصمة التركية ان لديه امالا قوية بان دمشق ستحاول حل شيء حزب العمال الكردستاني.

ولكن وزير الداخلية يبعد متفائلا اكثر من اللازم في نظر حزب اكم التركي للماراض التي تفسد شائني سنوات في الحكم تعامل خلالها مع المجموعة الانفصالية ويواصلها للخارجية. ويؤكد الحزب ان سوزغين يحمل ملاحظات كرهها السوريين بنشاط طويلا في تمر سياسي.

وتبرز الشكوك حقيقة ان الصحافة السورية خضعت لرقابة مكثفة طيلة ايام المحادثات التركية - السورية ولم ترد فيها اي اشارات الى الموضوع الامني على رغم انه كان جوهر لقراءة. بل ان مسؤولا سوريا وبيع للسوري مضى في حديثه بشيابة الالامه القبريطانية في القول ان دمشق علم توقيع اي بروتوكولات مع اعداء انكركي.

وزاد الشكوك في نجاح المحادثات ان سورية طالت من زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله ابراهان الذي كان يسكن في شقة في دمشق السورية الى سهل البقاع قبل وصول الوفد التركي.





المصدر : **الغد (الندوة)**

النشر والإصدارات الصحفية والإعلامية

التاريخ :

١٩٩٢

وإماضت إمال تركيا في وقف نشاطات تنوير  
مقاتلي حزب العمال ومنع انتقالهم إلى منطقة  
الحدود التركية - السورية في بداية أيار (مايو)  
للمضي. وأعلن مسؤول في الحزب للصحافيين في  
إبنا أن حزبه أخذ مصكرات التعريب.

واستمر سيزجين هذا الإعلان لزيادة مصداقية  
المسؤولية ويصرح بأن هذه الخطوة جاءت نتيجة  
للتصاريح بالسوقين السوريين. لكن مسؤول  
استخبارات في المنطقة رصدت في نهاية أيار (مايو)  
وبدأ حزيران (يونيو) للمضيين حركة انتقال كثيفة  
يقوم بها مقاتلو حزب العمال من سول البقاع إلى  
جنوب العراق عبر سورية. وكشفت مصادر كربية  
عراقية أنها شامت حشرات من اللاتين ينظرون  
إلى الحدود. وأضحت تقارير أخرى أن اللاتين  
بدأوا الانتقال إلى شمال العراق الذي يسيطر عليه  
الكراد كي يستقروا قرب الحدود مع تركيا.

وقال مصدر كربي رفيع المستوى في إنقرة يوم  
الاثين للمضي أن أوجلان عاد إلى دمشق وأنه  
يمضي حالياً هناك وأضحت أن عمليات التعريب  
عادت إلى وضعها السابق في سول البقاع وأن  
المصكرات القائمة هناك لمبدأها.

وأبلغ رئيس جهاز الاستخبارات التركي  
الجنرال توبان كومان لوجماناً في إنقرة أن حزب  
العمال أخذ مصكراته بشكلها وأج في أن  
التقارير التي تصدر إلى بغداد للمصكر كانت  
خطأ فقط وأضحت أن أوجلان يهبط في شقة  
مسلمتها ١٥٠ متراً مربها في بلد مجاور. ويض  
تصديق ذلك الباد لأن تلك سيقود إلى تسمية  
ديوانية. وكشفت مصادر استخباراتية الاسير  
للمضي أن أوجلان يسافر بكثرة إلى البقاع حيث  
يشرف على شؤون اللاتين الجدد. وينضم إلى  
المصكرات نحو ٤٠٠ مقاتل جديد كل أربعة أشهر.

وتكرر سورية واتماً أن على تركيا أن تتأقظ  
فضية حزب العمال الكرستاني مع بيروت وأيس  
مع دمشق. وأكد هذا للمضي السفير السوري لدى  
إنقرة السيد عبد العزيز الراملي في تصريحات  
أوكالا أثناء الاتصال للتركية شبه الرسمية خلال  
الاسبوع الماضي.

ويؤكد أن يوضع تشيدين لسورية خلال لثلاثه  
هناك أن إنقرة ليست لديها شكوك في أن انتشار  
لجوراء ضد الحزب هو من مسؤوليات سورية.  
ويذكر المسؤولون الامتوني الأتراك في ضوء ما  
يحدث في المنطقة منذ العام ١٩٨٠ وبعد الهجمات  
التي تلقها حزب العمال الكرستاني من مناطق  
تسيطر عليها سورية أنه لا أمل في الوصول إلى  
نتائج حسنة لهذه القضية خلال زيارة تشيدين إلى  
دمشق.







المصدر : **الأنباء** - ٢٠ - ١٩٦٣

التاريخ : ٢٠ - ٢٠ - ١٩٦٣ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير خارجية تركيا يبحث في دمشق مشكلة المياه واغلاق معسكرات الانفصاليين الأكراد في البقاع اللبناني

للمرة الأولى - وصل حاكم شتتين وزير خارجية تركيا الى سوريا لبحث في زيارة استغرقت يومين بحث خلالها الخلاف بين دمشق والقرد حول تقسيم مياه نهر الفرات . وذلك بدعم السوري للتمتعين الأكراد في تركيا .

والعراق من النهر .

ومن المتوقع ان يبحث شتتين تمهيد سوريا في ابريل المقبل باق معسكرات التمتعين الأكراد في وادي البقاع اللبناني . وأصراف ان هناك أكثر من ١٠ آلاف شخص قبرا مصرعهم منذ ان بدأ حزب العمال الكردلي في شن للهجوم على القوات التركية عام ١٩٨١ السلطة باستغلال المناطق التي يحتلها الأكراد في جنوب شرقي تركيا .

وقال شتتين انه سيبحث مع الرئيس حافظ الأسد وسجلته رسالة شفوية من الرئيس التركي تونجوج اوزال غير انه لم يكلف عن مشعين الرسالة .

وصرح شتتين قبل مغادرته تركيا ان بلاده ليست لديها أية نوايا لاستخدام مياه نهر الفرات للأغراض بمصالح سوريا . مشيراً الى ان اتفاق المياه عبر الحدود التركية الى سوريا لاتعد قضية تؤدي الى عدم الاتفاق بين البلدين . وكانت تركيا قد بدأت الشهر الماضي في تنفيذ مشروع تقني تكلفه بـ ٢٥ مليار دولار لتوايد الكهرباء والذي من سد انشائه على نهر الفرات ، مما قد يؤدي الى خفض منسوب المياه الذي يصل الى سوريا

□ وفي الزيارات نفسه اعان الأكراد العراقيين ان التمتعين الأكراد في تركيا وساحبين الحكومة العراقية في سد طرق الإمدادات الى الأكراد في منطقة كركستان العراقية .

وقال الأكراد العراقيين ان متعدي حزب العمال الكردستاني التركي يمتصون الشاحنات من ثقل مواد غذائية في منطقة كركستان العراقية ويهيمون مسلكي سيارات الشحن في تركيا ويقتلون الأكراد العراقيين في الفرات يشنونها عبر الحدود .

وقال راديو صوت امريكا اسم من هؤلاء الأكراد ان سمر الفراء الغذائية في المنطقة الكردية بالعراق تضاهل لان حركة النقل عبر الحدود توقفت تقريبا .





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مباحثات سورية تركية حول مشكلة المياه

وصل وزير خارجية تركيا وحكمت شاتينيه أمس إلى سورية لزيارة مستشرق يرمين.  
ومن المتوقع أن تشمل مباحثاته مع المستشارين السوريين تحكم تركيا في مياه نهر الفرات ووعده سوريا بوقف مساعداتها للثوار الأكراد المنشقين عن تركيا.  
وهرح شاتين قبل مغادرته اسطنبول بأنه لا توجد لدى تركيا أية رغبة في الإصرار بالمصالح السورية مستفهمة مياه نهر الفرات الذي يمر عبر الأراضي السورية والعراقية - يورتر.





## دائرة الضوء

## حريق الماء القادم

بدأت إرهابيات حرب المياه في الظهور على الساحة. وأضر الإضرابات المهمة بهذا الصدد تلك التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل مؤخرًا والتي قال فيها إن تركيا سببة على مياهها، بمعنى أنها حرة في التصرف فيها كيف تشاء، فلها الحق في أن تمنع وأن تمنع. وقارن ديميريل بين المساء وبين التورلوه وبما أن البلاد العربية تباع بتورلوه، فإن تركيا لها الحق - من وجهة نظره - في أن تباع المياه التي تنبع من أراضيها إن تشاء، وبالسعر الذي تحدده.

هذا الموقف التركي يستند إلى أمرين:

الأول .. هو سياسة الأمر الواقع. والثاني .. هو مبعدها كان سابقًا في الولايات المتحدة من قبل مفاده أن من حق أي دولة السيطرة على المياه الجارية في حدودها.

لكن هذا المبعده أدى إلى نزاعات خطيرة، وكان طبيعيًا أن يفسح للمراجحة مع تطور القانون الدولي ومحيطات الوضع الدولي المتجدد. وفي هذا السياق تم إقرار قانون المياه في فلسطين عام ١٩٦٦.

وبموجب هذا القانون أصبح من حق كل دولة من الدول التي تمر بها الأنهار الدولية أن تحصل على جزء من مياه الأنهار التي تمر بأراضيها وفقًا لمبادئ متعددة، منها تعداد السكان، ومساحة كمية المياه التي دأبت على استخدامها في السابق، ونسب هذا الاستخدام، وطبيعة المناخ، ومساحة الأراضي المصلحة لاستخدام المياه. الخ.

ومع أن هذا القانون موجود ومقره أكثر من ربع قرن، فإن شأنه شأن أي قانون آخر، أي أن تطبيقه مرهون بموافقة القوى وحقوقه، بالذات الذي تحاول السلطات التركية إجراؤه، وبعبء من الأزمات المائية. لأنكم فقط فيما تشبه من تهديد لسوريا والعراق اللذين تشكّل لهما مياه بحلة والفرات شريان الحياة، وإنما تشكّل أيضًا في أن دولاً عربية أخرى تتدحرج تحت قشة دول المصب، أي أن المياه لا تتبع من أراضيها بل تلتقيها من خارج الحدود. وبالتالي فإن تعمير هذا البلد «المشائره» يضع مصيرها وحياتها في يد دول الشح.

أفرضون إذن شطح.. بل وبالحظ النشورة ويستحق تحركًا عربيًا جادًا وسريعًا لموقف هذا الإجهاد الخفيف السذبي يهدد كل المصرب والقطر والجلال والشمس. وما يزيد إلحاح هذا التحرك المطلوب، أن إسرائيل من ناحية لا تكتفي بسرقة المياه العربية، سواء مياه الأنهار أو المياه الجوفية، وإنما تتكبد للحصول على مياه أنهار بعيدة عنها وبالكثافة مياه نهر النيل وهي تضر على إيراد هذه الكفاية في جدول أعمال مفارقات السلام. ومع أنها ترفض، حتى الآن - مبدأ «الأرض مقابل السلام»، فإنها تضر على المياه مقابل سلام ماء. فهل يوقع العرب من أنفسهم التقليدي.. وهو سرقة واحدة في مواجهة هذا الخطر الملح؟

بسم الله الرحمن الرحيم





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ شباط ١٩٩٢

### تركيا ومبدأ حسن الجوار

اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان تركيا سيدة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها وليس لسوريا أو العراق أي حق فيها، في سابقة تعد الأولى من نوعها إذ يعلن بلد المنبع لنهر دولي أن موارد النهر الدولي تخصه وحده، دون البلدان للجوارته التي يجري لجها للنهر هذا في الوقت الذي ينص فيه القانون الدولي بشأن الموارد المائية الدولية واستغلالها في غير الأغراض للملاحة، أن دولة المنبع لا يمكن أن تقدم على أي تصرف يمكن أن يسبب ضرراً لدول حوض النهر، وأن أي تصرف أو إجراء بعد باطلا ما لم يحظ بموافقة جميع دول الحوض . ومن هنا نجد أن تصريحات رئيس الوزراء التركي تلت في وقت تشهد فيه العلاقات بين دول الجوار في المنطقة بولس للتوتر وربما الصراع حول الموارد المائية، وعليه فإن تصريح رئيس الوزراء التركي يسهم في زعزعة الاستقرار في المنطقة، وربما يؤدي إلى نسف أي أسس لتسكين علاقات على أساس مبدأ حسن الجوار، لا سيما وأن هذه القضية تدخل في صميم الأمن القومي العربي، وليس فقط السوري أو العراقي، الأمر الذي يعني ضرورة تحرك الدول العربية . تحت اطار الجامعة . لدعم موقف سوريا والعراق في مواجهة الاستفزاز التركي .







المصدر: السبيل

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ شهر ١٩٩٢

## بعد تصريحات سليمان ديميريل شبح حرب المياه يسيطر على المنطقة مهمة يانسة لوزير الخارجية التركي!

قبل ثلاث سنوات .. أعلنتقرة أنها سوف تقم سد تتورك لتوليد الكهرباء وزراعة مئات الآلاف من الأفدنة وذلك على  
مبنى نهري دجلة والفرات اللذين يمدان العراق وسوريا بالمياه ..

تصلها بين البلدين وإمكانية حل  
المشكلات القائمة بالتفاوض  
والمحادثات ..  
يقول أحد المحللين السياسيين إن  
حرب المياه قائمة لا محالة .. بعد  
الغضب وترجع للمواجهات  
الصكرية .. والقريب أن مصادر  
المياه التي تفيض الرواد والتهار  
الحرية تنبع من أرض غير عربية ..  
وهذا يزيد دقما من إزباد حدة  
التوتر ..

ولمها خطريت الملائات مع تركيا  
بشكل ملكت .. وملا نحو أسبوع تمت  
الحكومة التركية المرحلة الأولى من  
بناء السد وأعطت تلك تصريحات  
استغرافية لرئيس الوزراء التركي  
سليمان ديميريل .. حول أحقية بلاده  
في الانتفاع بالمياه التي تجري في  
أراضيها دون إعتبار الحصص المائية  
المخصصة لكل من سوريا والعراق  
طبقاً للاتفاقيات الثلاثية المبرمة بين  
الفرقة ومشرق وبغداد ..

وتزامن تصريحات ديميريل مع ما  
تشهده تركيا في الفترات الأخيرة من  
حوادث علف وإضطرابات دموية

بقودها الانفصاليون الأكراد وأعضاء  
حزب العمال الكردستاني الذي يطالب  
بالأمة دولة كردية مستقلة ..

تشير بعض المصادر السياسية إلى أن  
أعضاء من حزب العمال الكردستاني  
يتلقون تدريبات عسكرية بسهولة البلاع  
لبنان والذي تشرف عليه سوريا ..  
وان دمشق تدعم معطوي تلك القوات  
وتستخفهم كورقة ضغط ضد  
الحكومة التركية ..

الجدير بالذكر أن كلا من إيران وتركيا  
والعراق يعارضون إنشاء دولة كردية  
مستقلة نظراً لما يمثله قبالها من  
تهديد لتلك الدول ..

من هنا جاءت زيارة وزير الخارجية  
للتركي إلى سوريا في خطوة وصفت  
لتهمة الأوضاع وإعادة الأمور إلى





المصدر: الشرق الأوسط (المدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أغسطس ١٩٩٢

## رسالة للأسد من أوزال يسلمها تشتين «الأمّن مقابل المياه» معادلة العلاقات بين سورية وتركيا

محقق من ملهى اسطنبولي

الاتصامية والنفابية والاعلامية والفنية، على أساس التعاون المصالح والأذية للتبليغ، وربما يحقق المصلحة المشتركة ويضمن إزالة أي عوائق تعترض مسيرة هذه العلاقات، وأضاف الصابر أن المحادثات تركزت على موضوع المياه، حيث برزت رغبة الطرفين في إزالة أي خلافات أو عوائق تعترض العلاقات بينهما، وكان وزير الخارجية التركي قد اطمأن - فيقول وصوله إلى العاصمة السورية - أن مساندة دمشق لأقربة بشأن الشبكة الكهربائية قد تلتمح الطريق أمام تعاونهما في مجالات أخرى مثل التجارة والطاقة، لأن تركيا تنظر باعتصام إلى هذا التعاون، وتعتبره خطوة مهمة لواجهة نشاط حزب العمال الكردستاني الاتصامي، ولا سيما بعد أن أطلقت سوريا معسكرات تدريب الحزب في سهل البقاع اللبناني، وحظرت نشاطه في الأراضي السورية منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي، وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن البلاشيات تنفضت عن نتائج إيجابية على جميع تجاوز الخلافات بين البلدين، كما أشارت مصادر تركية إلى أن تركيا مستعدة بجمع الحاق في ضمور بسورية بسبب نقص موارد المياه.

أكدت سورية مجدداً التزامها بالحرص على أمن تركيا، وإنما إن تسمح لأي فئة أو فصيلة مهما كان يتجهده من تركيا «كفيلة صعبة» و«جارية عبر الأراضي السورية» أو الإقامة في سورية وتهدد أمن تركيا أو أي من الدول المجاورة، إضافة إلى تمسك سورية بكافة الاتفاقات الموقعة مع تركيا، و«مجرد سورية عن تقديم» بسبب تأثير السجون التركية على حجم تدفق المياه عبر الأراضي السورية، بما يتفق مع احتياجات الزراعة الأوسمية للفلاحين السوريين، بما يهدد الأمن الغذائي لنحو مليون ونصف مليون مواطن سوري، جاء ذلك في ختام مفاوضات وزير الخارجية التركي حكمت تشتين في دمشق أمس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، حيث اتفقا على عدة نقاط عامة بشأن تسعيم المياه والأمن في منطقة الحدود، واستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس الوزير التركي الذي سلمه رسالة من الرئيس تورجوت أوزال، وقالت مصادر رسمية سورية أن الجانبين اتفقا على توسيع نطاق العلاقات بينهما في المجالات





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٧ جمادى الأولى ١٣٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي

## كيف يصبح سليمان القانوني سليمان اللاقانوني؟ العرب بين تركيا العظمى واسرائيل الكبرى!!

ولا شك ان سليمان الميموئل يستفيد بصورة رجل عمل لسهة احتل بغداد في عام ١٥٣٣، ولقد حدث هذا بعد اربع سنوات من تساقط الميموئل العثمانية امام فيينا، وقبل ان مدغمية المدينة كانت تنطق الموسيقى فقط...

ماذا يخفي وراء الاتراك؟

كل الخبراء، بمن فيهم البرييطانيون الذين يعتبرون الاكثر تداية بما يفعله الاتراك وراء عقلمهم، يقولون ان مجلس تركيا العظمى وكاد يسمون، رجال السلطة في انقرة، لها ان الامتداد الطوراني يظهر جلياً في معظم انحاء اسيا الوسطى، فيما يوجد من يبحث عن الخيوط التركية في البلقان، وغير القويون تركي الذين يعيشون في بلغاريا.

الالة التركية لا تتوقف هناك، وهي تنسج مع اكثر من جهة. ولعلنا نريد اسم كل ابيب، لعلورة ذلك الوضع الذي يشع لها تطوير العلاقات مع نحو خمس جمهوريات اسبوية تومسلاً الى مشكلة فيدرالية لا بد ان تساعد على استعادة بعض المناطق في البلقان، وان تكن الاوروبيون،

... وكان ان الكلام ارتفع كثيراً، بعد زوال الاتحاد السوفياتي، عن الشؤون الاتراشي بين تركيا العظمى واسرائيل الكبرى!

لكن الاوساط العربية، على اختلافها، كانت تتصالح الاقتراب من التفاهيل خوها من الصدمة، فالتظرة الى تركيا لا يمكن ان تكون معاللة للتظرة الى اسرائيل. ولجأة يدفعا وليس الوزراء التركي السيد سليمان الميموئل الى هذه الحظيلة المرة، لمشية الاحتفال بتشفيل، وحدثت ضد سد الشارقة على نهر الفرات، قبل في اسطنبول، انه لا يحق لسوريا والعراق المطالبة بمياه نهري دجلة والفرات، كما لا يحق لتركيا المطالبة بتفطهما.

سليمان القانوني يصبح سليمان اللاقانوني بعد نحو اربعة قرون ونصف. ولو اننا بنظرونا لانجبرت الخرافات في كل مكان، حتى ان تقارن، وكان (مع ميسرنيغ ويمساراه) احد الثلاثة الذين ادعوا اوروبا بفسلفة والرؤية البعيدة المدى قال ان الانتهاء مثل اليوم لا تشفع لتسويات سياسية معقدة، فهي اوسع بكثير من الخلق المسبق للسياسة لانها تتطرق بحياة المالك.





## المصدر : الكتاب العربي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

والقلايت ان كل الخطط التركية، او معطها، لتخط مرور الانابيب داخل اسرائيل وكان لهذه الخطط ان تدرس في قمة استمبول للمياه التي دعيت اليها كل ايبب ايضاً لو لم يؤد ارفغس السوري بالشراكة اذا ما حضرت اسرائيل الى، إلغاء الماء.

وهذا يعني ان ثمة مشروعا كان يوضع وراء السطر لاقصة شبكة مياه موحدة في المنطقة، وهذه الشبكة لا تجعل اسرائيل جزءاً حقيقياً

من دورة المياه في الشرق، فلها كقرص الارزاق العربي للمياه التركية.

والواقع ان احداً من العرب ليس ضد النظام (أو التعاون) الحالي مع تركيا، بل كل المعنى من ذلك، لقد كانت تبذل جهود متواصلة لتعزيز الصلاتات العربية، التركية على ذلك يسلم في تكليس الصلاتات الاسرائيلية - التركية التي لا شك ان علماً تاريخية معينة تتحكم ببعض القيادات التركية كانت وراسها.

وكان مطراً للغاية انه فيما امتنعت دولة مثل اليونان من إقامة علاقات دبلوماسية مع كل ايبب (لم حدث هذا في وقت متأخر جداً)، بدت تركيا ان اللغة مثل تلك العلاقات في وقت مبكر.

والقراءة الدقيقة لوالف سليمان ديميريل تؤكد ان تصريحه لم تكن، في حال من الاحوال، لاسباب كريمة، فحزب العمال الكريستلي اقل ضخيمه الرب بلدة الحلوة في البقاع، كما ان وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان أكد لنا، وبعد زيارة وزير الداخلية التركي لدمشق لاشهر خلت، ان هذا الأخير انهي زيارته مفتتحاً بالا علاقة طيبة اسوريا بالاحداث التي تحصل في الاناضول.

## استراتيجية الانابيب... بعد الخيول

هل يمكننا القول ان التصريحات الأخيرة تدخل في إطار تركيا العظمى، واسرائيل الكبرى، مع ما بين الاثنين من توابعات بات أكثر من مرناً؟ فكلما ديميريل جاء بعد ايام من زيارة قام بها الى انقرة حليم مرتزوغ الذي وان كان يشغل الآن منصباً فخرياً في اسرائيل هو رئيس الدولة، فالمحروف عنه انه من كبار الاسماء الاستراتيجية هناك، وقد عمل لسنوات، كبير المعلقين العسكريين في صحيفة «جارديان» وللعلم فقد سبق له وشغل منصب رئيس

كما الاسريكون، يستلزمون فيينا ليقومون حلقاً احمر في وجه العثمانيين الجدد

الخبراء الغربيون الذين كتبوا عن تلك الزحف التركي في آسيا الوسطى كانوا ان لفترة التي تلتها الديمقراطية الايديولوجية، لتتوزع اهتماماتها على الديمقراطية العربية التي تعرضت لكثير من التآكل في تلك الجمهوريات، لتخوف من المفارقة الايرانية التي لا بد ان تزداد حدة، وبعد ان تخرج طوران من المشكلات الحادة التي انتجتها الحرب، فيما يمكن استعمال الميزون الايديولوجي، وبجوية كبيرة، للتآكل في اولئك الذين انقلبوا فجأة من الاستبداد السوفييتي الى الاعتقال، ليواجهوا الكثير من الاثاق البلشمية، على الاقل بسبب الانكسارات الاقتصادية المدوية والغوضوية ايضاً.

وعلى الاثر ان يحصلوا على المال من لشرق الاوسط، وحسباً من النفط ولتلق منها مع صحيفة نظرين، السورية التي الفت الضوء على نقطة التقاطع بين سليمان ديميريل الذي يتطلع، بغشاهة ايضاً، الى النفط العربي، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي لا يجد حلاً للمعضلة الاقتصادية المقلدة في اسرائيل الا بان تصبح هذه شركة في نفط المنطقة، وهذا ما يعكسه الجانب الاسرائيلي من المفاوضات المتعددة الاطراف.

## انابيب اسرائيل...

لكن ديميريل لا يقول انه يعني الحصول على النفط العربي مجاناً، في كلامه دعوة خفية الى المفاضلة، ومع التركيز دوماً على انه اذا كان النفط عملاً في بناء الحضارة فلن نلأه على في بناء الحياة: ما يفترض ان يحصل هو عقد صفقة ما بين السلطة السورية والسلطة الضمنية...

بطبيعة الحال: بين الدولة القوية والدول الضعيفة!

وكما بات معروفاً، فإن اتفاقية كانت، وفيل اندلاع أزمة الخليج، يتسويق العديد من الخطط الخاصة بالحصول انابيب المياه الى بعض بلدان الخليج التي تعاني من نقص في هذه المادة الحيوية، فيما ظهر في الغرب من يترشح جرجيل جليدية من القاب المتجدد الشمالي او من المتجدد الجنوبي الى ساحل الخليج لتمد المنطقة بالمياه التي تحتاجها وايضاً لتعديل الأوضاع المناخية هناك.







المصدر: الصحافة العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ تموز ١٩٨٢

الاستخبارات العسكرية. ليصبح بعد ذلك مشوب بلاءه لدى الأمم المتحدة. وإذا كان سليمان ديميريل سعيداً بالأوضاع التي آل إليها العراق برئاسة صدام حسين. فالمشايخ أن بشموه، مختلف جداً حيال الأوضاع في سوريا والتي تتميز بمستوى عالٍ من التماسك الداخلي. فسوريا وحدها هي التي تلف ضد استراتيجية الانكباب (التي تحمل الآن محل استراتيجية الخيول). ولا يد من الضخمة عليها وفي هذا الوقت بالذات...

واللغات أن كلام رئيس الوزراء التركي جاء مع عودة اسحق رابين إلى رئاسة الحكومة. فما يعني هذا الأخير هو سوريا تحديداً. ولعل هذا ما يحتمل على التساؤل عما إذا كانت هناك صفة ما قد خلقت بين انقرة وثال أبيب ضد... سوريا؟ تسائل هكذا لأن المعلومات التي بين يدينا تؤكد ألا دور لمضيق على الإطلاق في الأوضاع المضطربة في جنوب شرق الانفسول. لا بل أن السوريين منهمكون في مواجهة سياسات الانقضاض التي يمارسها اسحق رابين والتي تستهدف سوريا تحديداً.

وما نستطيع قوله أن الرئيس حافظ الأسد لن يقبل. في حال من الأحوال. بالوقوف التركي. ففكرات يشغل لدى الحلق الاسفسي للحيمة في سوريا. ولا يمكن. أن في القنوين الدول أو في القنوين الطبيعي. المقرة بين الشهر الذي يصير عدداً من العول ويمدها بآباء ويرافق مسطر في تغطية ما (لا يوجد انبوب عملاق للنقل العراقي يصل بين حلق الشمال وسجل البحر الأبيض المتوسط).

هذا الكلام قيل بقلم المائل لانقرة. لهذا يصير حفيد سليمان القنوني أن يكون سليمان القنوني؟

نبية البرجي





المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢

### بادرة طيبة بين تركيا وسوريا

تمثل زيارة وزير الخارجية التركية تشدين للعاصمة السورية تطورا هاما وبشارة طيبة بين البلدين ، بعد تلك الأزمة التي لارستها مؤخرا تصريحات رئيس الوزراء سليمان ديميريل حول سيادة تركيا على مياه نهري دجلة والفرات ، وهي تصريحات تناقضت مع قواعد القانون الدولي والإعراف المستقرة والمنظمة لجرمان المياه عبر أكثر من دولة ، وكل من سوريا وتركيا تجمعهما مصالح مشتركة كثيرة سواء على صعيد المياه أو على صعيد الاستقرار الاقليمي . وليس هناك من يحيد أو يدعو إلى وجود بؤر للتوتر في علاقات هاتين الدولتين نظرا لما في ذلك من انعكاسات غير طيبة على مجمل العلاقات العربية التركية . والأمل معقول على أن تنهى زيارة الوزير التركي لعميق تلك المخاوف العربية .

وليس هناك جديد في القول بأن مسألة إزالة التوتر نهائيا تكمن في التوصل إلى اتفاق يحدد حقوق الطرفين والتراساتهما حيال مياه النهرين . وهو الأمر الذي سيبرز علاقتهما ، وينتج أيضا مناخا للعلاقات العربية التركية على وجه العموم .





## الموقف التركي : والصراع الجديد بين الدول النهرية

يبدو أن علاقات النظام الدولي الجديد سوف تشهد نمطا جديدا من الصراعات الإقليمية لإيجها القديم ، أو قضية معينة تطبل دول المنطقة المعنية ، وإنما مسرح هذا النوع الجديد من الصراعات هو الأنهار الدولية ، وبذلك تصاف هذه الصراعات إلى القائمة الطويلة من هجوم دول الشوق الأوسط . يقول ذلك بمناسبة التصريح الخطير الذي أدلى به السيد/سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي حول حق تركيا المطلق في استغلال مياه نهر الفرات وجبسه عن سوريا والعراق ، وأن حلفا في تلك شبقة حول الدول العربية البترولية على فروانها النفطية .

### د. عبدالله الأشعل

نائب مدير المعهد الدبلوماسي

والدول الحبيسة ، بل وبين الدول الساحلية نفسها التمزقة جغرافيا والفقيرة جغرافيا ، ولأنه لا نجد هذه الاختلافات في المصالح صفة مبالغة ترضى الجميع في إطار ضمان المجتمع الدولي .

أما من الناحية القانونية فليس صحيحا أن تركيا حرة في التصرف في مياه الفرات مادام النهر ينبع ويسير في أراضيها ، فلو اذعن القانون الدولي العرفي في هذا المجال يؤكد أنه لا فضل لدول النهر على دول المصب ، وإن الدول النهرية جميعها أشرفاء وتتمتع بحصص عالية من مياه النهر وتلتزم بالحفاظ عليه وتطويرة وتتكبد مصالحوها المشتركة فيه على أساس الفهم الكامل لعلاقات حسن الجوار ووحدة المصلحة في الحوض ، فلم يجد العالم يقبل المنطق التركي الذي كانت تمثل نظرية السيادة الإقليمية المطلقة على النهر التي روج لها هارمون في أواخر القرن الماضي وبفضلها في حينه الإدارة الإسرائيلية . ولعل مشروع لجنة القانون الدولي حول قانون الاستخدامات غير الملاحية لجاري الأنهار الدولية يعكس الفهم الدولي الذي تواتر عبر عصورات الزمن واتجه مختلف مصاصير القانون الدولي بدما بالمعايير ، فالمعرف الدولي فليبادي العامة للقانون في الدول الديمقراطية ، فحكم الحكام الدولية والوطنية وأخيرا كليات كبار فقهاء وقرارات للمنظمات الدولية المختلفة ، والتي تؤكد كلها مبادئ الاستخدام المنصف والعامل لمياه النهر دون الأضرار ببقيع دول الحوض ، وترتكز هذه المبادئ على قاعدة طويلة من الكائنات الأخلاقية والسياسية والقانونية ، فضلا عن مبادئ شريعة الإسلام التي تقبل دول حوض الفرات الثلاث . أما القول بأن حق السيادة على الماء وشبقة حق السيادة على البحيرة خاصة بين الدول الساحلية

وتحت ناما لا يكون هذا التصريح مؤثما نهائيا لتركيا ، وإن يكون مجرد تمهيد عن رغبة تركيا في تحقيق أقصى منفعة من قدراتها المائية الهائلة في وقت تعظم فيه الحاجة إلى الماء وتوشك حروب الجاه أن تكون من سمات النظام الدولي الجديد باعتبار المياه أخطر من مصاصير الطاقة بـتختلف

أموالها . ويطلق الخطر من الدلالات السياسية لهذا الموقف وضروته قرانه في غزو الظروف الإقليمية والدولية خاصة بعد تصاعد الدور التركي إبان أزمة الخليج وحوالات الأرواح في الاتحاد السوفيتي وأسيباً القوي لا أن الدولة القانونية لهذا الموقف ربما أخطر من دلالاته السياسية ، وإن الدولة السياسية الأمم قد تشمل في تاج الخلاف بين تركيا من ناحية ، وسوريا والعراق من ناحية أخرى وهو خلاف قديم يضاهي إلى سبل الخلافات العديدة بين الجانبين ، ولكن الدولة القانونية تتجاوز دائرة العلاقات الثنائية بين تركيا والدولتين الشقيقتين ، وتنتقل القضية من هذه الدائرة الضيقة إلى دائرة أوسع هي دائرة العلاقة بين الدول النهرية في الخليج ، ودول المصب في ذات الحوض .

وبهذا أن فصل بين علاقات تركيا السياسية بالعالم العربي وهي علاقات تعرف طريقها إلى النمو والازدهار ، وبين قضية الموقف التركي وخطورته القانونية والسياسية . فمن الناحية السياسية نرجو ألا يؤدي هذا الموقف إلى خلق انطباع باتخاذ المصالح بين دول الخليج من ناحية ، ودول الوسط والمصب في أحواض الأنهار الدولية من ناحية أخرى خاصة وأن العالم مقل على تقنين قواعد الاستخدامات غير الملاحية للأنهار الدولية التي يبلغ عددها اثنين وخمسين نهراً من أصل الألف في العالم وعددها مائتان . فلتكن أنه خلال مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للقانون البحار من ١٩٨٢ . حدثت لتعامات عديدة بين دول العالم حول مصالحها البحرية خاصة بين الدول الساحلية

والنفطية أن تتصرف في هذه القوة الطبيعية كما تشاء ، فهو قول يتطلب بعض الإيضاح . فالدول حرة فيما يقع تحت أديمها ودخل أراضيها من ثروات سواء كانت مياها أو بترولاً أو غيرها ، فالدولة تتمتع بالسيادة الإقليمية على النهر الوطني كما تتمتع بالسيادة الكاملة على مياه النهر بوصفه ثروة طبيعية ، أما النهر الدولي فلا تستطيع دولة واحدة بما فيها دول النهر أن تدعي السيادة على المياه وإن كان لها باطلح السيادة على النهر نفسه باعتباره جزءاً من ترابها الوطني . وعلى خلاف ذلك ، للدولة حق السيادة التامة على النهر في أراضيها وبغيره من لغمان ، وحق التصرف فيه بالمع أو الاستغلال ، ومع الأضرار بهذه السيادة المطلقة على لغمان بدا لجسامة يقلل من شأن هذه السيادة ويعدو إلى ضبط تصرف الدولة في بعض لغمان الحيوية أو الاستراتيجية التي يكون في بعض أنواع التصرف فيها إفساراً بمصلحة المجتمع الدولي ، والأصل في الصلة الدولية هو التمسك بالضمائم والتكافل بين أعضاء المجتمع الدولي وهو شعور صار من بديهيات التعامل الدولي على تفكير الواحد . بل إن الدولة الانطليبية التي تشترك مع غيرها في حقل واحد يجب حيوها لا يمكن أن تستغنى كما تشاء . تخضع مما تقدم أن دولة النهر نهر دول ليست حرة في التصرف في مياه النهر وإنما هي شريك مع غيرها من دول النهر وفق قواعد القانون الدولي ولكل حصص عالية وفق معايير مستقرة ، أما سلطة الدولة على بترولها فهي مطلقة ، كما أن سلطتها مطلقة على المياه الأنهار الوطنية ومصافي المياه السطحية أو الجوفية الأخرى فاصحت لأمر غير محدود دولة وتبصرها في غيرها .





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا تؤكد التزامها بحق سوريا في ٥٠٠ متر مكعب كل ثانية من نهر الفرات

دمشق - وكالات الأنباء: - أكدت سوريا وتركيا في بيان مشترك أمس - في ختام زيارة حكت شتين وزير خارجية تركيا إلى دمشق - التزام البلدين ببيروتوكول التعاون الاقتصادي والكتي المشترك الموقع في دمشق عام ١٩٨٧ والذي التزميت تركيا بمقتضاه بتوفير ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الواحدة من مياه نهر الفرات إلى سوريا - وبيروتوكول التعاون الأملي لعام ١٩٨٧ .

ويقال شتين في مؤتمر صحفي مشترك معه أمس مع قانوني الشرع وزير خارجية سوريا: أن لهاتما فنية من العراق ، وسوريا ، وتركيا ستجتمع قريباً لبحث قضية المياه بين الدول الثلاث . وأضاف: أن ممثلاً سرياً وزير الداخلية السوري سيؤيد تركيا قريباً لبحث التعاون الأملي بين البلدين وقال الشرع: أن سوريا ملتزم

بتطبيق الاتفاق الأملي الذي تم التوقيع عليه في أبريل الماضي . وتضمنت فيه دمشق باقتطاع قواعد حزب العمال الكردلي في وادي الفراع اللبناني وأكد الشرع: أن أناني سوريا لم يمان أن تستخدم لزعزعة استقرار أمن تركيا مشيراً إلى أن وسائل الاعلام تسعى إلى تصوير أن جالت أناني يقع في تركيا بأن وراءه جماعات من خارج تركيا ، وهذا غير صحيح .







المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## جهود مصرية لتطويق الأزمة بين تركيا وسوريا حول مياه الفرات العراق طلب تدخل الجامعة العربية للحفاظ على حقوق بغداد ودمشق من المياه

كتب - عبد الله عبد الستار :

تتلخص مصر حالياً جهودها دبلوماسية مكثفة لتخفيف حدة التوتر الراهنة بين سوريا وتركيا . بسبب التجهيزات التركية بالتحكم التام في مياه نهر الفرات . كان الرئيس السوري حافظ الأسد قد طلب من الرئيس حسني مبارك . التدخل لدى السلطات التركية لمنع تصعيد مشكلة المياه . في أعقاب تصريحات سادمان ديميريل رئيس الوزراء التركي حول حق تركيا في التحكم بمياه نهر الفرات . وتسمى القفزة . لاستثمار علاقتها القوية مع انقرة . لتطويق الأزمة التركية - السورية . وحالبت الحكومة العراقية جامعة الدول العربية بالتدخل لحماية

التقدم لمجلس الجامعة يوم ١٢ سبتمبر المقبل . وأكد أن قضية المياه مطروحة على مجلس الجامعة منذ الدورة السابقة . وكان السفير أحمد خليل الأمين العام المساعد للجامعة قد اجتمع يوم الخميس الماضي مع القائم بأعمال السفارة التركية بالقاهرة . لإبلاغه رسالة من الدكتور عياد الجديدي أن الحكومة التركية . حول ضرورة التوصل إلى اتفاق مع سوريا والعراق بشأن المياه . والمطالبة على العلاقات الثنائية بين تركيا والدول العربية .

حقوق العرب في نهري دجلة والفرات . وأبلغ الدكتور فهد نجم التتريسي مندوب العراق لدى الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة مؤكداً وأنه من مصلحة المياه مع تركيا . والمحادثات العراقية للتوصل إلى اتفاق ثلاثي بين تركيا وسوريا والعراق لتقسيم المياه الواردة من نهري دجلة والفرات . وحفظ حقوق الدول الثلاث . ونفى الدكتور نجم تقدم بلاده بطلب رسمي للامانة العامة للجامعة العربية لتراجع مشكلة المياه ضمن جدول أعمال الاجتماع





المصدر: الشـ

التاريخ: ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من أجل إسعاد الحق والكرامة

# فلنرفض التدخل الأجنبي بكل صورة ولنعارض الوجود العسكري الأجنبي في بلادنا

بقلم لواء متقاعد:  
طلعت مسلم

هل سمعتم أبداً لساناً بالتهديدات الأمريكية للعراق بترك الخيار العسكري مفتوحاً بما يسمح بتوجيه ضربة عسكرية إليه؟ وإذا؟ حتى يسمح بفتحش وزارة الزراعة؟ هل تتكبرون دعوات وجهت للعراق بالانسحاب من الكويت وبعد بالوقوف إلى جانبها؟ أما زلت تتكبرون قرار مجلس الأمن ضد ليبيا بأمره المظفر الجوري وتخفيض التمثيل الدبلوماسي؟ هل تعلمون أنهم علي ذلك مزلومة القرار ويصد إصدار قرار أشد؟ هل سمعتم أو قراتم تصريحات رئيس وزراء تركيا سليمان دميرل عن حل تركياً للخطر في التصرف في مياه نهر الفرات دون اعتبار لصالح أي من سوريا أو العراق؟ هل سمعتم أو قراتم تصريحات اسمع رابين حول قضية الجولان وأنه لن يصحب معها؟ هل قراتم حديثه المستوطنين بأن الحكم الذاتي الفلسطيني لن يمسهم، أي أنه يريد ما سبق أن قبل: الحكم الذاتي الذي لا علاقة له بالأرض؟ هل سمعتم ما قاله عن استقرار جسمه لجيش انطوان لحد في جنوب لبنان، وأنه سيقيم في الوجود الإسرائيلي هناك؟

□ إلى جانب كل تلك الحسابات نجد ظاهرة عجيبة، نجد رئيس وزراء لبنان يتحدث إلى فرنسا ليحصل على تلميذ فرنسا لإجراء انتخابات هناك، ومعارضة عراقية تلعب القذافي جيس بيكر لتساعدكم ضد الحكم العراقي، ومعارضة سوريانية تبذل عن تلبية أجنبي ضد حكومة السودان وهكذا كما لو كان طلب المساعدة الأجنبية ضد الحكومة المحلية أمراً مقبولاً.

ما أظن عربياً أو مسلماً مخلصاً يتأمل بأن نحن فيه، وما إذن أن ما يريد به الوضع الحالي بأن إذا ما فعله الرئيس العراقي صدام حسين أمر مقبول، فليضع هو وضعنا نحن، والإمانة إلهتنا نحن، والأمر لا يتكاد يمس الرئيس العراقي بحال من الأحوال، ثم دعونا نتساءل هل لو ترك

لمست أمري ما إذا كان بعضنا نسي أو تناسى لنتساءل القومى والديني وأنتع نفسه بما يسمى بالنظام العالمي. هل استطاع البعض فعلاً أن يتنزع من نفسه شعوره بالكرامة واحساسه بالمهانة مما يجري على الأرض العربية وأن يقنع نفسه بما يقال له من تهديدات سواء كانت بالقاء للسفلية على هذا الرئيس أو ذاك؟ هل استطاع أحدنا أن يقتنعوا أو يبدسوننا من أرضنا وما من أمثال؟ هل نسينا العلاقات التي تربطنا بالشعب العربي في فلسطين وفي العراق وفي ليبيا وفي الصومال، وفي اليمن؟

إننا لم يكن ذلك قد حدث فاجتروا بريكم أين هي لجنة دعم الانتفاضة الفلسطينية؟ وأين هي لجنة التضامن مع الشعب العراقي والأخري مع الشعب الليبي؟ وماذا فعلت هذه اللجان، بل لخيرتي أي حدث ارتفع به الاحتجاج على ما يجري في فلسطين، من الذي أبدى رفضه لزيارة اسمع رابين لجنوب لبنان؟ من الذي مازال يتكبر أن إسرائيل مازالت تحتل قضية الجولان السورية؟ من الذي لجحت على انتهاك لفرق الولايات المتحدة الذي يرتدى زي الأمم المتحدة لسيادة العراق؟ من الذي أدرك خطورة ما وصلت إليه لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت وما يمكن أن يؤدي إليه من عدوات بين الشعبين العربيين حتى بعد زوال حكمهما الحاليين؟ من الذي مازال يتكبر ما قاله حول قانونية الاتهام الأمريكي لليبياني الليبي وما قاله عن التضامن مع الشعب الليبي؟ من الذي مازال يتكبر ما قيل عن المحافظة على وحدة الأراضي العراقية وقد أجريت انتخابات في المنطقة الكردية في شمال العراق تحت حماية الدول الغربية، وقامت حكومة كردية مثله من الذي اهتز للألمة الشعب العربي في الصومال ومن الذي تقدم لسانعته من الدول العربية، وأخيراً من يستطيع أن يفسر لنا أن تتفاوض بين اليمن والملكة السعودية حول الحدود بينهما في جنيف وكان الوطن العربي قد ضاع فلم يجد فيه مكاناً ليعطي فيه ممثلوا الدولتين.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس العراقي مفضي بهاية طريفة من الطرق مستعمر الوضع؟ وإذا كان مستعمر فإلى أي اتجاه؟ هل تتوقعون أيها السادة إذا ذهب الرئيس العراقي أن يحل محله رئيس وطني يبحث عن مصالح العراق والأمة العربية. أم أنه بالضرورة سيكون حبيلا غريبا ياتمر بأوامره وينفذ تعليماته ولا يوصي له أمراء آل نوري تصرفاته بأنه لم تعد هناك إلا محيطية واحدة وأن طينسا لن تكون دواعمين، ألن يتجهج بالشرعية الدولية ليصدق للقوى الأجنبية التي لا ترجو لنا إلا أن تكون تابعين لها. وأسموا ل أيضا أن تتسائل. هل إذا ذهب الرئيس العراقي صدام حسين وتركه مفضي الآن ستدخل الحكومة للكرية الحالية وينتهي للانتماء شمال العراق من وسطه وجنوبه؟ هل ستؤلف التفرقة بين شيعة العراق وسنة؟ أم أن تقسيم العراق سينكسر؟ لأن تكون تلك بداية لحرب أهلية جديدة في قلب الجزيرة ما أثن الأمر يفتل بالنسبة المعارضة الليبية التي تستعدى القوى الأجنبية والغربية بصفة خاصة ضد الحكم في ليبيا، والذين يريسون توقيع العقوبات على ليبيا (أما في الإطاحة بحكم العقيد القذافي. فما أثن أن تطيق حلمهم سيؤدي إلى إقامة حكم وحزب أو عربي في ليبيا. وإذا لا بد وأن يؤدي إلى قيام حكم صيل للقوى الغربية. ياتمر بأمرهم يحقق مطالبهم ولا يبطئ مجرد الخوض في الحساق والتقدم العظمى والاستقلال الوطني والنسب الاقتصادي والقوة العسكرية.

هكذا يمكن الحديث عن كل ما يجري على أرض الوطن العربي، فما أثن أن إجراء تغيير مما نصح عنه يمكن أن يؤدي إلى مصالحة وطنية أو ثورية إذا كان هذا التغيير يستند إلى تأكيد أي سلطنة أو دعم أجنبي. ولا يضي هذا أن نؤيد بالضرورة هذا النظام أو ذاك على أرض الوطن العربي خلسة وأنه يمكن القول بأن غالبية هذه النظم - إن لم تكن كلها - تشارك في المستولية عن الوضع القومي المتردى الذي ربما أصبح أسوأ مما كان أيام الاستعمار. أيام كان التفتل من الاستعمار واستعادة الوحدة أملا في الخروج من الأزمة واستعادة النهوض القومي لكننا إذا كنا نتحدث ونعترض بهذه نظمة الحاكم فإننا نرفض بكل هذه أن يتحقق هدفنا على أيدي قوى أجنبية أو بمصالحاتها أو تأييدها. انطلاقا من أن هذه

القوى لا تبقي مصالحنا وإنما تبحث عن مصالحها هي، وإنما مستعمر. بمجرد تحريكها لنهالها في إزالة الحكم الحالي إلى تحقيق مصالحها هي وتغرب بمصالحنا عرض الحائط، ولذا في التاريخ العربي سوابق كثيرة تؤكد ذلك، حينما استعان قادة عرب ومسلمون بقوى أجنبية. أن تغيير نظم الحكم في البلاد العربية هو شأن عربي محض يجب أن تتصلع به عند الضرورة للقوى المحلية متمسدة على انتمائها ميتعة من القوى الأجنبية مهما كان ذلك صعبا، ومهما كان مطغورا بالمشاعر. فنظم الحكم الحالية رغم كل الانتقادات التي تتعرض لها أفضل من تلك التي تأتي بها القوى الأجنبية.

لا بد هنا من أن تشير إلى السبب الرئيسي في تدهور الأوضاع العربية، وما نعوض فيه من وضع مهين ويسد البوق أمام أي تقدم ومواكبة العصر والإسكاف بأسباب القوة، إنه الوجود العسكري الأجنبي بمسوره المشتقة. إن الوجود العسكري على أرض دول الخليج ولج مياه الخليج، وإن البحر الأحمر والبحر المتوسط، وإن تركيا هو السند الرئيسي لتهديد كل الدول العربية كما أن الوجود العسكري الإسرائيلي وهو أيضا وجود عسكري يشكل وسيطل يشكل تهديدا لامن كل عربي وكل دولة عربية. (ما أثن لحدنا يضي أنه في الوقت الذي حاصرت فيه فرق الأمم المتحدة أماكن عراقية نجد هذه الفرق لا تفكر في زيارة إسرائيل بحثا عن خليفة خنزونها النشوية ويرتسجها لبناء أسلحة القنصير الضال والمواريخ (الاستية) ما أثن أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تستطيع أن تهدد العراق لو لم تكن لها قوات على أرض الكويت والسعودية، وألا لها تجرى مشاورات مشتركة مع الكويت وألا لها وقعت اتفاقيات دفاعية مع كل من الكويت والبحرين وقطر. ما أثن أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانوا يسيطرون على وينفذوا العراق أي غير لو لم تكن لهم سفن حربية في الخليج وبحر العرب والبحر الأحمر والبحر المتوسط، وأولم يكونوا يطمسون أن دول عربية تستطيع لهم بإشرافها دول الجوية بطائراتها وصواريخها، ولو لم تكن هناك دول أخرى تسمح لاصطليهم بزيارة سواحلها والتزود بالاحتياجات من هناك وبالإسقاطات من منصات الموانئ، بالإضافة إلى تخزين الأسلحة والمعدات والمواد الأمريكية شيئا على أراضيها.

ما أثن إسرائيل كانت قادرة على تهديد دول عربية أو لم تتساعدا دول عربية وحل راسها الولايات المتحدة الأمريكية في بناء وتطوير وإنتاج صواريخ بالستية تصل إلى أراضى سوريا ولبنان والأردن والعراق والصعيدية مصر وليبيا والسودان في الوقت الذي تطارد فيه أية محاولة عربية لإنتاج صواريخ يزيد مدله على ١٠ كيلومترات. بل لقد بلغت الصلابة والمهارة عد أن يقول رئيس الوكالة العراقية للطاقة الذرية في ندوة عقدت بالقاهرة في شهر مارس الماضي أنه من حق إسرائيل أن تحتفظ وتملك أسلحة نووية لردعها «التفوق العربي» من حولها في حين إنه يحرم ذلك على العراق. وما أظنه كان يمكن أن يقول ذلك لو أنه طعه بالوجود العسكري الأمريكي في إسرائيل.

ما أثن تركيا كانت تستطيع أن تتجهج بالتهديد واحتجاز مياه نهر الفرات ثم باحتجازها فصلا وإنهاء حلقا في استقلال مياهه دون اعتبار مصالح سوريا والعراق لولا الوجود العسكري الأمريكي والفرنسي والبريطاني على الأراضي التركية وخاصة القاعدة الأمريكية السريكية.





المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢

\*\*\*

□ إذا كان لنا أن نخرج من الأوضاع الراهنة التي نعيشها فإن الأمر يتطلب أولاً أن نعلن ونفصحنا له بكل الانتماءات المسلحة له سواء يستعمل بالفرعية الدعاية أو انتهاء الحرب اليبادة، أو بأنها نتيجة لبقاء هذا الرئيس أو تلك، فإذا انقلبتنا على ذلك كان لابد لنا أن نرفض التدخل الأجنبي في شؤوننا الداخلية بكافة صورته، ولا نلجأ إلى قوى أجنبية لتقوم عنا بتحقيق أي هدف نصمي إليه، وحتى لا تكبل الأسرى بمكاليج نوالق عليه حينما نراه يتفق مع أهدافنا، ونعارضه في عكس ذلك، لئلا نطينا أن نطالب بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي بكافة صورته على أراضينا وإلى مياضنا الإقليمية وإلى لجاننا وإلى الدول المجاورة، وإلى المياه الدولية للحرية وأن نسمي إلى تحقيق ذلك بكل ما نستطيع.

إن الخطرات السابغة هي الخدمة الحقيقية لاستعادة الحق والكرامة مصرياً وعربياً إذ يجب أن تتحقق أولاً في مصر قبل أن نطالب دولاً عربية أخرى بأن تتوجه نفس المنهج، ولكي تتحقق في مصر يجب أن نمر منها فربما وجماعياً، يجب أن يسأل الفرد نفسه أولاً، ثم يسعى إلى الوصول إلى اتفاق جماعي حوله في الحزب، وفي النقابة، وفي الاتحاد ومسا إليه، ثم يجب بعد ذلك أن نتفق على وسيلة للتعبير عن هذا الرأي وهذا العزم، بحيث لا نتيح فرصة لأحد للاستخدام بشيء أو بآرائنا وأصوات الشعب أو تشجيع الإرهاب والوسائل كاذبة والمجاز يتسع إذا صبح العزم، لكننا ونحن نفكر في ذلك لابد وأن نتذكر أن الأمة العربية كلها ويدون استفتاء قد وفقت إلى جانبنا ولم تبخل علينا بشيء، حينما حصلت إسرائيل، أراضينا، وحينما تعرضنا للصمود الإسرائيلي للدمع من الغرب سواء كان هذا الغرب بريطانيا وإفريقيا عام ١٩٤٦، أو انضمت إليهما أمريكا عام ١٩٦٧ وما بعد ذلك، وأن أسننا لارتباطنا بأنفسهم كما ارتبط أنهم بأننا.

أما الرابطة العربية فلفنتنا بساحة إلى البحث عن وسيلة لحصصها بعد أن أصبحت جامعة الدول العربية حالياً وسيلة للتفريق بين العرب وتقييد حركتهم بدلاً من تجميعهم وتوسيع مجال حركتهم، وبعد أن أصبحت تقابل تجاهلها ليس من القوى الأجنبية فقط، وإنما من الدول العربية أيضاً، وربما كان من الواجب أن نجد بديلاً لها وأن مؤلفتنا كطائر للعمل العربي المشترك.







المصدر: الش...

نفسه ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأزمة التركية السورية

# تركيا العلمانية بين العرب والغرب

إلحاق صليبة التنصيرية الجارية فإنها تلقى إلى جانب إسرائيل، باعتباره الأخيرة وكيل الفسبوس الميسلر في المنطقة.

ويذكر هنا ما كتبه صحيفة تشرين السورية في العدد على تصريحات ديميريل، من أنها تتقاطع بشكل مثير مع أطروحات وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز حين أعلن عن حق إسرائيل بالتمتع بمياه المنطقة متذرعاً بما يملكه العرب من فروات نظيفة.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن معظم الاقتصاديين الغربيين يشككون في قدرة تركيا المالية على إقامة سد انتاتورك كما كتبت الفايضا نهجبال تيميز الأسبورق للنفس، إلى جانب أن اليابسان لشصحت من المظروع تحت ضغوط سورية بعد أن كان يتوقع مساهمة اليابان بـ ٢٥٠ مليون دولار في هذه المرحلة، فإنه يمكن القول أن تركيا تحاول استخدام قضية المياه لخلق سمورييا والعراق في سياق الضغط الأمريكي لإسرائيل عليها، خاصة على سوريا لأن لحظهما للقول يكامل للتنصور الأمريكي

فيها تركيا إلى جانب التحالف الأمريكي الأطلسي ضد العراق، والأتراك يتجهون غرباً بعيداً عن الإطار العربي الإسلامي الأقرب إليهم تاريخياً وجغرافياً (أي حضارياً). وقبل شهر كان ديميريل في واشنطن وصرح علناً أمام الكونجرس ومع بوش أن تركيا جاهزة لأن تكون جسراً (كوبري) لأمريكا والغرب للنفاذ إلى الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى، والتي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي السابق، وذلك لمواجهة أي نفوذ إيراني محتمل في هذه المنطقة.

وبينما تسمى تركيا مجنداً إلى حروح ضمها للسوق الأوروبية المشتركة، وهو الطبق الذي رفض مراراً (لكن) تركيا دولة إغلبها من المسلمين وإن لم يملن ذلك مرحلة، فإنها حريصة على إبعاد أقصى مرونة ممكنة في العمل لصالح المخطط الأمريكي المنطقة الشرق الأوسط. ومن خلال مشاركتها في المفاوضات المتعددة في

شهدت العلاقات السورية التركية توتراً ملحوظاً في الأيام الأخيرة بعد تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل حول مياه الفرات خلال افتتاح سدعين على النهر ضمن مشروع سد انتاتورك الأسبورق للنفس، والتي جاء فيها أن تركيا مسيدة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها، وليس لسورية أو العراق أي حق فيها. مصادر المياه لتركيا ومصادر النفط لهما نحن لا نقول أننا نشاركهما مصادرهما النفطية ولا يمكنهما القول إنهما يشاركاننا مصادرنا للثاثة.

وبعض النظر عن الردود القانونية المستندة إلى الاتفاقيات الدبلوماسية التي تنظم علاقة الدول التي تشترك في أنهار (ندرية)، أي تمر في أكثر من دولة، يمكن القول أن تصريحات ديميريل تحمل أكثر من دلالة سياسية تتجاوز مشكلة أمتار من مياه الفرات وإن كان ذلك مهم في حد ذاته. فمعدن حرب الخليج التي شاركت





المصدر : الشبيح

التاريخ : ١٩٩٢ أغسطس النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويؤكد هذا أيضاً أنه عملية جارية  
مساهمة للمفاوضات المتعددة، لم  
تشارك فيها سوريا، فجرت تركيا  
قضية حزب العمال الكردستاني الذي  
تدعي أن سوريا توعده، كما أنه ومنذ  
عام ١٩٨٩ ترفض تركيا التوقيع على  
أي اتفاق مع سوريا والعراق حول  
تنظيم مياه الفرات، مما يؤكد أن تركيا  
والخيرة في الإبقاء على ساحة للضغط  
تستعملها عند الحاجة.

والطبع ليست للشعرين الخارجية  
هي العامل الوحيد في سلوكه التركي  
تجاه سوريا والعراق، فهناك أيضاً  
تقاضي وتصادم التيار الإسلامي في  
تركيا، وليس أدل على ذلك من أن  
حزب ديميريل نفسه اسمه «المرابط  
للتحرير» وهي تسمية تؤكد أنه  
يدلج في المسار الإسلامية القوية في  
الداخل.

وربما كان تصور الطامحين  
الأتراك من بقايا التتريك (أوزال -  
ديميريل) أن التسلط مع العرب  
والسلمة (ليران مثلاً) سيكون ذا أثر  
في مخرجات على تصاعد قوة  
الإسلاميين الأتراك مما يهدد بقاها  
الأولين في السلطة، وأن الأتجاه أكثر  
بالعرب وإسرائيل كقيل يتلهم  
كرواسيم في الحكم والسيطرة على  
التيار الإسلامي، وهو تصور تثبت  
الأرقام فعله واستمراره بل ربما  
التسلط على العملية يتكسب ما  
يشتهون.





المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٩ نوفمبر ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العرب يلجأون للتحكيم الدولي حول مياه دجلة والفرات

كتب صلاح بلويكي:

ذكر دبلوماسيون من الجامعة العربية لـ «الشرق» أن الجامعة أعدت لها عرض قضية المياه بالمنطقة أمام التحكيم الدولي. إننا لم تنجح المحاولات التي تبذلها الأطراف العربية حالياً لإيجاد حل مرضي يوافق على حقوق سوريا والعراق في مياه

دجلة والفرات. ولذاً للالتزم الدولي. وأرضعت المصادر أن إدارة الشؤون الاقتصادية بالجامعة أعدت ملفاً كاملاً من مذكرات المياه بالمنطقة العربية. أثبتت فيه خطورة المشروعات التركية على نهر الفرات والتي سوف تهدد ٨٠٪ من مياه سوريا والعراق.

جدير بالذكر أن الجامعة العربية كتلت أبلغت تركيا قلقها من تصريحات رئيس الوزراء التركي حول مياه الفرات ونجاءه. ولقد انتابه استغياض الشك والاضطراب التركية في القاهرة وإبلاغه رسالة لحكومة بلاده.

وكان العراقيون قد فسروا ما أطلته رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل مؤخراً من أن تركيا الحق في السيادة على مياه دجلة والفرات بأنه ود فعل على ما للوع مكرهاً من أن أعداء من الأطراف العربية وإسرائيل قبل لفتوا على إقامة مشروعات محطات توليد مشتركة لتوليد مياه البصر. واستغلها في الفزعاء نظراً لأن تكاليف توليد الماء أكثر من ٢٠ دولار في حين تبلغ تكاليف نقل الماء المكعب من المياه من تركيا لإسرائيل عبر خط الأنابيب السلام الذي كان مقترح إنشاؤه ٥ دولارات.





## المياه ليست تركية فقط!



بقل

أحمد حنيوه

يستأنف هذه التصريحات أيضا مع الانسحاب التركي الذي سبق أن تقدمت به بطلب المياه من أنقرة (سيفين وجيخون) والذين يمد تركيا ويصيان في البحر المتوسط. وأيس من دولة أن القوات الذين يتعلم استغلالها لارتفاع الكثافة خلال أنابيب في فريجن أحدهما يوصل المياه إلى سورية وآلان والمسيحية، والذين يوصلها إلى دول الخليج، وهو المشروع الذي تبلغ تكلفته الإجمالية حوالي ٢١ مليار دولار وأطلق عليه اسم (خط أنابيب السلام)، والذي لم يرحب به الدول العربية كثيرا لارتفاع تكلفته من جهة، ولأنه إقليمي المياه التي يمكن أن يفسدها حيث لن تزيد على مليوني متر مكعب سنويا وهو ما يعادل خمس الكمية التي تستعمل عليها تركيا من حصص سورية والعراق في مياه نهر الفرات بعد إقامة سد أتاتورك الذي يمتد لمسح أكبر سد في العالم، بالإضافة إلى خطر من الاعتداء في قضية المياه على أزمة دولة خارجية في تركيا.

وهذا يجب أن يشير إلى التطور الهائل الذي قامت به السعودية في مجال تنمية المياه، حيث بلغت القدرة مصانع التطوير السعودية ٥٠٠ مليون جالون في اليوم وهي قدرة لا تملكها دول العالم مجتمعة، كما أن هناك خطا لزيادة هذه القدرة.

وعلى سبيل المثال فإن مصانع تطهير الجبل على الخليج تنتج ٢٠ مليون جالون في اليوم لتغلبها الأنابيب إلى العراق، وتشكل هذه الأنابيب شبكة لنقل المياه الصالحة للشرب إلى السكان للتدبير في أنحاء الدولة التي بعد ترتيب مساحاتها المائية مشجرة في العلم والتي تقيم فيها حوالي ١٨٠٠٠ سدا.

وهكذا تراجع مشروع (خط أنابيب السلام) إسماء هذا التطور الهائل في السعودية والذي يرجع إلى عدم الاعتداد على سد الحقلية السعودية من المياه من مصادر خارج الحدود، خاصة في نظام يستخدم الأنابيب يمكن التمتع بكمج، والنازرة.

وحتى تصديعات سليمان ديميريل في تويات ملين، فهو يمثلها قبل أيام من زيارة وزير خارجيته حكمت تشدين للزيرة إلى

بعد تنديده والكتمال للمشروعات التركية أن يتسولا كبرهوجيا في باين يقران صوفا متزايدا في إنتاج الغذاء للنفس المياه من جهة وزيادة السكان من جهة أخرى وعلى الرغم من أن سورية والعراق حارلا مع تركيا مرورا قشمان على السوي القنالي فإن تركيا بدأت مشروع (اتسويق) من استشارة وهو المشروع الطموح الذي يستهدف بناء ٢٢ سدا، و١٩ محطة الطاقة الكهرومائية، والذي يتوقع الخبراء أن يتصل إلى النصف مياه نهر الفرات القادمة عبر سورية متجهة إلى العراق.

وإن صرح سليمان ديميريل أيضا في مؤتمر صحفي مله في استانبول، وأن المسؤولية لا تقع على تركيا، فتن من حلها استقلال المياه إلى آخر نقطة على الحدود، تلك أن سورية والعراق لا يستغلان مياه مجلة والفرات بشكل علمي وتكنولوجيا، وهكذا حاول رئيس الوزراء التركي في رسالة تورية تولته من تهمة حرمان سورية والعراق من المياه السورية، محققا بذلك الانسحاب والقوانين الدولية، متطورا لوصول المسألة وحسن الجوار.

والتصريحات التركية في جوهريا تناقض مع الحقائق الطبيعية وهي توضح أن سياسة تركيا لا تكون يشرق الاتفاقيات الدولية بين اللقرة ومعتق، والتي تشارت إليها الحصف السورية وهي توضح أن سياسة تركيا لا تكون يشرق الاتفاقيات الدولية حول توزيع المياه وتغلب ملايين

أطن سليمان ديميريل، رئيس وزراء تركيا أثناء الانسحاب سد أتاتورك على نهر الفرات أنه يرفض تقديم أي ضمانات مستقبلية لسورية والعراق حول كميات المياه التي يمكن أن تتدفق للدولتين من تركيا، وأوضح وجهة نظره قائلا أن تركيا لا تخطأ بطلب من الدولتين، ولذا فليس من حكمة المطالبة بالمياه، أي أن سوارر القسط لهما والمياه لتركيا!

والمصريح وزير مياه تركيا لا يدير من مواقف جديدة، فالمسألة المياه قائمة منذ بدأت تركيا التفكير في إقامة السدود لاحتجاز المياه وتوليد الكهرباء، إضافة لاستصلاح حوالي مليوني هكتار من أراضي تركيا القليلة التي يمكنها الزراعة كروية، والتي سوف تستمد على ٧٨٠ من مياه الفرات و ٢٧ من مياه مجلة.

وإن وضع تقرر سورية والمشروعات التركية منذ أواسط الثمانينات حين أدى نقص المياه الجارية في الفرات إلى أراضي سورية إلى انقطاع الكهرباء في جميع أنحاء سورية عدة مرات خاصة في موسم الأمطار الشحيح من أكتوبر إلى ديسمبر. وقد وصلت هذه المسألة إلى نورتها في صهي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حين انخفض مستوى الفرات إلى أدنى مستوى له منذ فريجن عاما مضى وهو الأسر الذي دفعها في تلك الوقت إلى استيراد مليوني طن من الصوب لسواجه الجفاف، أما سوريا والعراق فيترفع السدود







المصدر: الشرق الأوسط (الدمية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢

مسوية في اوتل المصطفى، وكانت التكون  
وسيلة ضغط على الحكومة السورية لانهاء  
النظر في فكرة (خط التاييب السلافي).

وقد تمرد الى كلمات لاهيا مستشار  
رئيس الوزراء التركي للشؤون الخارجية  
اسي مؤتمرا للقاء عام ١٩٨٧ عندما  
مهر من انه في ان يصلي هذا المشروع  
(خط التاييب السلافي) ترمي من الوجهة  
الوطنية المستقلة، ولكنه انفسا له  
بمجرد اعتماد هذه الدول على الخطن  
لموافق يساعد ذلك على تقوية وضع تركيا  
السياسي في المنطقة الى درجة كبيرة.

هكذا قال مستشار رئيس الوزراء في  
مصرامة، ومن اجل هذا تامل المؤتمر التل  
اللقاء الذي دعت اليه تركيا في نوفمبر  
١٩٩١ لاختلافات سياسية بعد رفضها بداية  
الصعيد في اي اقتراحات للتفاوض حول  
كميات للقاء التي يمكن تخصيصها لكل  
دولة، واعتبرت ان ما تقدم به هو حق من  
حقوقها لا يخالف القوانين الدولية، وذلك في  
مؤتمرا للقاء الذي عقد عام ١٩٨٧.

والتي ان تصريحات سليمان ديميريل  
ثالثا، لانتاج سد التكاور، لم تقتصر على  
رفض البيت في انضمام اليه لخط، ولكنها  
تعرضت ايضا لمشكلة الاكراد التي تشكل  
للقا دائما الحكومة التركية، لقد قال: "لا  
لقد صيدرتا واننا ان تلك مكتولي الايدي  
على يتسمل هؤلاء، من شمال العراق  
وقوموا باصالحهم المدنية التي تومي بجملة  
العشرات من عناصر الامن والجيش  
اسيرهماء.

ولا يعرف احد مالا يمكن ان تاتي  
اليه كلمات التهديد التي اطلقتها سليمان  
ديميريل، والتي لا يمكن مبررهما من  
تصريحات له في (عشق ايام) ثلثا، زيارته  
لتركيا استشاري تعدد فيها من القوية  
لتركيا ووجهة الدول المنطقة بالتركية، او  
عن التجمع الذي دعا اليه للدول المجاورة  
بالبحر الاسود في استانبول، وهي تمركزات  
تدل على طموحات تركيا الاقتصادية، والتي  
يمكن ان تشكل خطرا وتوسيعا لها  
استخدمت فيها اللقاء كسلاح اساسي  
للضغط على الشعوب والدول المجاورة، وهو  
امر يجب ان نتكلم جميعا في مواجهته  
في اطار الجامعة العربية، فاللقاء ليس  
تركي فقط.





المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقارب جديد بعد الأزمات التاريخية تركيا تحل مشكلة المياه وسورية تؤكد التزامها الأمني

دمشق: من ستوني استوائي  
لندن: والشرق الأوسط

استطاعت سورية وتركيا تفادي نشوب أزمة في علاقاتهما بالتحديد مبدؤاً على الأساسيتين اللتين كانتا قد إعتصماهما عام ١٩٨٧، وذلك في ختام إحصائيات التي استمرت ٤ أيام بين وزير الخارجية التركي حكمت تشلين والمسؤولين السوريين في دمشق التي غابها اسم.

وقال بيان مشترك صدر في ختام المحادثات التي أجراها تشلين مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري إن البلدين ولقيا على العمل معاً من أجل إقامة علاقات أفضل وأوثق بينهما.

وكانت الأزمة بين البلدين قد تفجرت في الشهر الماضي عندما بدأت تركيا في طغش حجم المياه التي تصل إلى سورية عبر نهر الفرات. كما نقل عن رئيس الوزراء التركي مصلحان

ديميريل تصريح يقول إن تركيا تملك استخدام المياه كسلاح تلوها سعي للضغط على سورية.

وكانت العلاقات بين البلدين تتسم دائماً بالترقب منذ أن ثلثت تركيا ضياع سورية بسقوط الامبراطورية العثمانية ولكنها ظلت تشعر بامتلاكها من وقوف سورية إلى جانب الدول العربية في الحرب العالمية الأولى. وبذات المستويات وسورية وتركيا تتحان في معسكرين متقاربين. فبينما ظلت تركيا عضواً مهماً في منظمة حلف شمال الأطلسي كانت سورية تبرز علاقاتها مع الكتلة السوفييتية.

وأعرب الأتراك عن استيائهم من سورية في ثلاثة مجالات: الأول اتهامهم بسورية بمواصلة المطالبة بالماء الاسكترونية. ومع أن السلطات السورية لا تعلن ذلك صراحة فإن الفكرة تزد بدسك والفسح في ما تكتبه

الصحافة التركية في البلاد. الجبال الثلجية ضعب تركيا من المساعدة الزعرية التي تقدمها سورية إلى اللاجئين الأرمن الذين شقوا حروباً إقليمية عند انقراض خلال السبعينات والثمانينات.

أما الجبال الثلاث فهو اتهام تركيا عدايتها لسورية في عدة مناسبات. بأنها تلعب عزب الصلح الفكري الذي يسعى إلى شمل التنازل السوري عن تركيا. كما لعبت السلطات التركية في عدة مناسبات أن عناصر هذا الحزب يثلثون القديري في سبيل البساح الخاضع لسيطرة سورية.

وحسب الضغط الرئيسي الذي يمكن لتركيا أن تلجأ إليه ضد سورية هو بطبع المياه من خلال مضطربها على نهر الفرات الذي يمتد مسافة ٧٨٠٠ كيلومتر ويتر عبر شمال سورية إلى العراق حتى يواقي نهر دجلة مكوناً معه شبه العرب الذي يسبب في الخلل.

وفي عام ١٩٨٧ استغضمت تركيا نهر الفرات مسلحاً لافتتاح سورية بإسقاط حمورها في وجه اللاجئين الأكراد والعرب والأرمن والأتراك المأمنين لثقة. وفي ١٤ أبريل (نيسان) من ذلك العام وقع إيليدان على بروتوكول التساهل بينهما في مجال الأمن مما أدى إلى تشكيل نظام مشترك لوكالة الحدود وتبادل المعلومات عن تحركات اللاجئين فيها. واستجاب الأتراك لهذه الخطوة فوعلوها على ثقلان في ١٧ يوليو (تموز) لطلبه مطلب سورية من المياه. وبعقب ذلك الانكشاف ضمنت تركيا سورية الحصول على ٥٠٠ متر مكعب من المياه كل ثلثين.

وأظهرت الأزمات الخسيسة للفسية أن هذا العمل يمكن في الواقع أن يمثل تشظيها كبيراً في معمل المياه اللازمة في أوقات الأزمات. لا سيما حين تكون العملية مبنية على الأراضي الزعرية. ويعني آخر دليل في رسم تركيا أن تنفذ التزاماتها القانونية نظرياً. ولكن في رسمها من الناحية الواقعية أن تقدم الماء لسورية حين لا تكون بحاجة إليه وتحررها منه حين تنسح حاجتها إليه. إلا أن الجانبين لفتا الآن على صيغة جديدة لتفاهل حدود الأزمات.





المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

ولكن لصبح على سورية الآن ان  
تعيد النظر بصورة جذرية في نظام  
الري المستخدم فيها، ويضع بعض  
الشبراء ان نظام الري السوري الذي  
يعتمد على النمط السرياني رديء  
وسريع.

ولذلك فإن الحكومة السورية بدأت  
تعيد النظر في اساليب الري على امل  
تحسين الانتاج الزراعي وإصلاح  
مصادر الري.

كذلك ولدت سورية على تشاغل  
اجراءات مشتركة ضد اللقائين  
للثانين للتركيا. الا ان محقق ومفت  
الساح للقرات التركية يتعقب للثانين  
في الأراضي السورية. وكانت تركيا قد  
حصلت على موافقة العراق على هذا  
الاجراء عام ١٩٨٢، وهو ما فعلته  
القرات التركية في مرات عديدة في  
هجماتنا ضد قواعد حزب العمال  
الكرديستاني.

وكان رئيس الوزراء التركي قد  
اتجه خطا متشددا طوال فترة الأزمة  
الاعيرة. الا ان الرئيس تورجوت اوزال  
تبني خطا أكثر ليونة. ويرى بعض  
المراقبين ان الرجلين تصورا عبدا بهذه  
الطريقة على أساس ان بلوح لدمعنا  
والعصا بينما يلوح الثاني بالجزء مما  
أدى الى نجاح الحزب الديمقراطي  
التركيا ونكسة قوية للمسلحين الذين  
يمارضون الحكومة التركية.

وقد أكد المشروع وتبني في مؤتمر  
صحافي مشتركه معناه أسس نهج  
الحادثات، وتعمل البلدان الى التفاوض  
للتعاون الثنائي وللتقدم حول المسائل  
الاقليمية والدولية.

روصف وزير الخارجية التركي  
للمحادثات بأنها كانت بنامة ونهجا

وجرت في جو صاف وصريح وبما  
للغاية. وأمل ان وجهات النظر كانت  
متفكة على كل الاثر التي تولدت  
خلال المحادثات سواء ما يخص  
العلاقات الثنائية أو الثنائية في  
المسائل الاقليمية والدولية.

وأشار الى ان مشكلة الزعماء  
والقضاء على متصيرة تستجبر من  
القضايا الملحة بالنسبة لتركيا، أفك  
واقع الجانبين على مساهمة التفاوض  
التي الخاص بالاتفاقية الأمنية للولمة  
عام ١٩٨٧.

وقال انه شكلت لجنة لدراسة وتقييم  
الاتفاقية الأمنية التي ستجتمعت كل ٢  
اشهر بالتناوب في العاصمة السورية  
والتركيا.

ونفى ان تكون تركيا قد تبت  
موقفا من مسألة المسائل بمصالح  
سورية خاصة في ما يتعلق بالمياه.

وقال الفرع ان سورية ستبقى بكل  
ما وقعت عليه رغم كل الظروف. ومن  
وجود عهد الله ابراهيم الامين أمام  
الحزب العمال الكرديستاني ومحركات  
تدريبه في لبنان. قال: انه ليس للدم  
اين يوجد ابراهيم وانما الامم في ان  
أسن تركيا الجارة لا يمس من جانب أي  
مفسد تستخدم لراعي سورية لهذا  
الفرع.

وأضاف الفرع بأنه جرى  
الاتصال والتقدم مع لبنان حول أهمية  
إزالة كل ما من شأنه ان يخلق الضرر  
بتركيا من جانب عناصر متطرفة. وقال

ان سورية ليست معزولة عن حوادث  
أمنية تقع داخل تركيا.





المصدر: الجيش (الاسبوعية)

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرع سيثير موضوع الثوار الأكراد مع لبنان

## تطمينات سورية لتركيا وانقرة ملتزمة اتفاق المياه

الوزير لشركي، أكد التزام بلاده  
البروتوكول الموقع بين البلدين حول  
المياه في عام ١٩٨٧ وتجاه تركيا أن  
تعلن عبر نهر الفرات ٥٠٠ متر مكعب  
في الثانية على نقطة المصب  
السورية - التركية، وأضاف أن  
الرئيس السوري أعرب عن ارتياحه  
للتكديرات التركية، خصوصاً بعد  
تصريحات رئيس الوزراء التركي  
سليمان دميريل. وتقال للشرع عن  
الأسد لتكديده للوزير التركي التزام  
مضيق بوجرمها التأكيد على أمن  
واستقرار البلد الجار والصديق  
تركيا، وأشار إلى أن سورية معروفة  
بالتزامها تعهداتها وهذا ما يعرفه  
العدو قبل الصديق.

☐ دمشق - والحياة

☐ أنقرة - من صفحات السبت

■ أكد الرئيس حافظ الأسد لوزير  
الخارجية التركي حكمت تشيلين،  
حرص سورية على أمن البلد الجار  
واستقراره فيما شدد الوزير التركي  
على موقف بلاده المبدئي الذي يدعو  
إلى عدم المساس بحقوق الدول  
الجاورة في المياه. وأعلن أمن في  
خادم المحادثات السورية - التركية  
التي استمرت يومين عن التزام  
الجانبين الاتفاقات الموقعة بينهما في  
شان الأمن والمياه.

وقال وزير الخارجية السوري  
السيد فاروق الشرع في المؤتمر  
الصباحي الذي عقده مع تشيلين  
قبل مغادرة الأخير إلى أنقرة أن







المصدر: الجريدة (الأنباء)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ع ١٩٩٢

ووصف الشرح محادثته مع نظيره التركي لها كانت متلحجة وإيجابية ومثمرة كما توقعناها، وقال أنه أبلغ الأتراك ولا يغيروا اهتماماً لحالاتهم، الأمر أن ثلاثة تستهدف تخريب العلاقات بين البلدين أو الإساءة إلى الاتفاقات التجارية، وأضاف أن الجانبين تلقوا على طاعة الاتصالات وأن يجتمع وزير الخارجية مرة في العام في إحدى العاصمتين، ويجتمع معاونو الوزيرين كل ستة أشهر وأجراء الاتصالات بين المسؤولين الاثنين مرة كل ثلاثة أشهر.

وقال وزير التركي من جهته أن المحادثات التي أجراها في دمشق كانت جيدة وبناءة وجرى في جو ودي صافٍ، وأشار إلى أن التعاون السوري - التركي في الأمور الثنائية والإقليمية بمصلحة الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها، وأضاف أن فكرة جعل جهودها لإقامة السلام بالاستمرار ومن هذه الزاوية لا يمكن لها أن تتجنى أي موقف من شأنه المساس بمصالح جيرانها خصوصاً إذا كان الجار سورياً.

وسئل عن الأثر الذي تركته القمة ٢٢ بدأ في تركيا على صعيد سوريا من الجوانب فأوضح تلميذ أن السدود لا تقيم عليها على نهر الفرات وإنما على نهر حجلة أيضاً، وأكد مجدداً أنه لا يمكن أبداً أن تتجنى سورياً بغير مصلحة سورياً، مشيراً إلى وجود لجنة ثلاثية سديري دراسة فية لتفصيل.

وعن استمرار وجود الأمن العام تحزب العمال الكردستاني، عودته لوجبات في إبدان ومضمارات التخريب في العراق قال الشرح طيس لهم أن يوجد الجانبين بل لهم أن أمن تركيا الجارة لا يمس من جانب أي عناصر تستخدم أو من سوريا لهذا الغرض، وأشار إلى أنه جرى التماس مع الحكومة اللبنانية على شأن لعمية لزيارة كل ما من شأنه الحفاظ لقرار بتركيا، وقال ما دام هناك التماس ومحضر اجتماع بين وزير الخارجية في البلدين فمن واجب الطرفين متابعة تنفيذ ما اتفق عليه من مؤن التفتار تقرير من هنا وسامعة خاطئة من هناك، وأضاف مترجماً لا تعتمد بعض المعلومات الخاطئة والمصاحبة لأنها لا تليق بالبلدين.

وعن لفر التطويرات الحكومية في تركيا على الاتفاقات تجاه سوريا في صياحي الأمن والبناء قال تلميذ أن لا يستطيع أي حكومة جديدة أن تقول أنها غير مسؤولة عن الاتفاقات السابقة، إلا أنه أشار إلى أن الدول قد تعيد التفكير في الاتفاقات الإقليمية والدولية، واستقر أنه لا يبعد الاتفاقات الموقعة مع الجانب السوري.

وصرح عن الجانبين في ختام محادثتهما، التي تضمنت مباحثات بين لعت سورية فيه ولجاءها جالزاً صلاها، بموجب بيروتوكول التعاون الأمني لعام ١٩٨٧ ويمتصمون للخاصة التي وقعت خلال زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سيزغن إلى العاصمة السورية في نيسان (أبريل) الماضي، يومها الجانب السوري أقره إلى عدم الاتفاقات إلى كل ما يناقض الالتزام السوري، فيما أكد الجانب التركي أن مصكه بيروتوكول التعاون الاقتصادي والعلمي وعدم المساس بحقوق الدول المجاورة وجاء في البيان أن الوزيرين تلقيا على أهمية الاتصالات والمبادرات واستمرارها وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والإعلامية والعلمية والطبية وعقد الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية السورية - التركية في طرب، وأت يمكن وأشد الجانبين على ضرورة الحفاظ على منظمة

المعلومات.

### انقرة

وفي انقرة (الجديدة) صرح تلميذ لدى عودته من دمشق بأن زيارته لسوريا خلقت أهداهما وأن كل المسائل المتعلقة بأمن تركيا تولت. وأكد أن محادثته مع الأسد وناقش الأمور أن السوريين أقرروا الالتزام على خطوات مهمة لردع الهوة بين الجانبين، ونقل عن وزير الخارجية السوري قوله أن بلاده مستعدة مع لبنان فتح أي اتصال مؤاتية تستهدف تركيا انطلاقاً من هذا الجدل.

أما لوسلماً برلمانية تركية فشككت في كفاءة وزير الخارجية مشيرة إلى أن التلاحم نفسه مع التعاون السوري بلغ نشاط حزب العمال الكردستاني بموجب الزيارة التي قام بها وزير الداخلية دمشق في نيسان (أبريل) الماضي.





المصدر: الوفاق

التاريخ: ٦ تموز ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## أبعث التصعيد التركي بشأن قضية المياه



تورجوت اوزال

اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان بلاده تتمتع بالسيادة المطلقة على الموارد المائية للأنهار التي تتبع من أراضيها ، وأنه ليس لأى من الدول العربية المجاورة لتتركيا الحق في هذه الموارد . ويأتي هذا التصريح الخطير ليهند بتصعيد التوتر في العلاقات التركية - السورية - العراقية . ومن هنا نتساءل عن مغزى وبعد هذا الموقف التركي الجديد وما يمكن أن ينطوي عليه من مخاطر ؟

## الموقف التركي يتناقض مع المبادئ والأعراف الدولية

الخلاف حول الموارد المائية : يلاحظ ان منطقة الشرق الأوسط والقلب منها ملئنا العربي يعاني من شدة الموارد المائية لا سيما في ظل التزايد المستمر من الاحتياجات نتيجة الزيادة السكانية واحتياجات التنمية . وتكمن المشكلة الاساسية بالنسبة الى الموارد المائية للعالم العربي في ان الأنهار الرئيسية تتبع من خارج أراضيهم وتتحكم في المنبع دول جوار لا تحتفظ في كثير من الأحيان - بعلاقات ودية مع العالم العربي . ول





المصدر: **الرفعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٢**

على لسان رئيس الوزراء للتبني بعد  
سبقة أولي في العالم حيث لم يسبق  
واعنت دولة منتج لنهر دجلة. في أنوار  
للأمة للنهر شخصاً وحده دون الدول  
المجاورة لها والتي تشترك في حوض  
النهر سواء كان يجري في أراضيها أو  
بشغليها. كما أنه يخلق كافة قواعد  
للقانون الدولي التي تؤكد صيرها إن مياه  
النهر الدولية تعد ملكية مشتركة لجميع  
دول الحوض وأنه لا يجوز لأي دولة من  
دول الحوض القيام بأي تصرف متطرف  
يشكل استغلالاً للنهر للأغراض الخاصة، لا  
بعد موافقة جميع أطراف الحوض. وهو  
مصرحت سوريا على تأكيد لا ريت  
سوريا على تصريحات رئيس الوزراء  
التركي مؤكدة أنها لن تفرس حقها في  
الاستفادة من مياه دجلة والأنهار استناداً  
إلى القوانين الدولية والاتفاقات الموقعة  
مع تركيا. وأكدت أن لواء التركي  
بشغليها والقانون الدولي الذي يعتبر  
«الأنهار الدولية التي تخترق لحدود دولتين  
أو أكثر بينهما أنهاراً دولية تطبق عليها  
القوانين الدولية التي تنص على مبادئ  
حسن الجوار وعدم الإضرار بالغير وحل  
التنازلات بالفاوض وعدم التصرف  
بالمياه لصالح دولته»  
ووضحت سوريا أن التصريحات  
التركية تشكل سابقة خطيرة في العلاقات

هذا الإطار استخدمت دول الجوار قضية  
الموارد المائية في الضغط على العالم  
العربي. ووضح ذلك في استخدام ليبيا  
لأنوار مياه نهر النيل في الضغط على مصر  
أو التوقيع بذلك من خلال التعاون مع  
إسرائيل. ويجوز التعميد الأساسي في  
استخدام تركيا لأنوار نهر الفرات في  
الضغط على سوريا والعراق. ولوحث  
تركيا أكثر من مرة بأهلها في أنوار  
المائية التي تنبع من أراضيها وتشغليها  
بشغليها طبيعي إلى الدول المجاورة لها  
لا سيما سوريا والعراق. وخضعت هذه  
القضية لطبيعة العلاقات بين تركيا  
وسوريا والعراق. على أحداث أنوار  
لنهر الفرات بمشاهدة نهر مواليا. إلا أن  
تركيا وسوريا وقعتا في يونيو ١٩٨٧  
بروتوكولاً مرجحاً نص على تسليم أنوار  
مياه نهر الفرات خلال فترة مدته  
التي لا تتعدى ١٠ سنوات للمبدأ الثلاثة  
المعدية بنهر الفرات إلى العراق. وهي  
وحدن البروتوكول المرحل من طرفه  
الجانب التركي. بتصريح ٥٠٠ متر  
مكعباً لليرة من الصعود التركي.  
السورية. وأنه في حالة تنفي هذا  
التصريح لسبب ما، يقبل الجانب التركي  
تحويل هذا المبدأ في الشهر الثاني.  
واستكمالاً لذلك تم توقيع اتفاق مرحل بين  
سوريا والعراق بدأ العمل به في أبريل  
١٩٩٠ يقضي بتقسيم مياه الفرات عند  
قنطرة الحدود السورية - العراقية بنسبة  
٨٠٪ للعراق و٢٠٪ لسوريا. واستمر هذا  
الاتفاق سورياً إلى أن قطعت تركيا قنطرة  
المياه إلى خزان سد القنطرة الآسي الذي  
أضر كثيراً بسوريا والعراق وعدم توافق  
مستويات أنوار الكروية والبالا الأراضي  
الزروعة. وهو ما أفرج عن أحقاد مودة  
تتعلق الحياة مرة أخرى بعد ملء خزان  
السد.

ومنذ ذلك الوقت بدأت تركيا في  
استخدام قضية أنوار المائية من أجل  
الضغط على سوريا والعراق وإجبارهما  
على تقديم تنازلات سياسية. وهو  
ما وضع في القفوس مع سوريا لأفلاق  
مصفحات تدريب الأكراد في قنطرة  
التيبانية...  
وفي هذه الأثناء جاء تصريح رئيس  
الوزراء التركي سليمان دميريل في ٢٤  
يونيو الماضي والذي قال فيه: «إن تركيا  
سيادة على مياه الأنهار التي تنبع من  
أراضيها. وليس لسوريا والعراق أي  
حق فيها». مصارعاً لمياه تركيا ومصر  
المنظمة لها. نحن لا نقول أننا نطردكم في  
مصارعها المائية. ولا يمكننا القول  
أنها مشتركة مصرية لثانية.  
والخلاصة أن هذا التصريح الذي جاء

للدولية. فعلى الآن لم نسمع دولة في  
العالم تهدد جارتها بقطع المياه عنها تحت  
الريشة للسيادة الوطنية.  
والمراد هنا أن تركيا تقسم لها  
مياهها هذا بشلل تماماً مع كافة  
الأمم والأمم المتحدة الدولية المستقلة.  
والقواعد القانونية التي أرسيتها الاتفاقات  
الخاصة باستغلال مياه الأنهار الدولية  
في غير الأغراض الخاصة. الأمر الذي يجعلها  
على القول أن هذه أبعاداً سياسية وراء  
التصريح التركي لا سيما بعد أن ولدت  
تركيا اتفاقاً مع إسرائيل يقضي ببناء  
الأخيرة بما بين ٢٥٠ - ٣٠٠ مليون متر  
مكعب من المياه سنوياً عن طريق  
البنات المائية. كما أنه باتي في وقت  
لاحق طرح تركيا المشروع الذي أطلق  
عليه «المشروع السلام» والذي يسعى إلى  
مد يدها لشبكة المياه عن طريق خطين





للتصريحات التركية الأخيرة تاتي في سياق الضغط على سوريا لاجبارها على التخلي عن لطلب والضغط للتزكية من دول الجوار لاختلاف مواقف أكثر حزماء تجاه مطلب هذه الدول بل استطاعت في لواء العربية . وتكثر ما يقع الاستغناء في هذا الموقف التركي هو الاستغناء الى لواء العربية . وعان استياء بعض الدول العربية لواء تطعية مبرر لاطلاع هذه الدول في موايد المقام العربي علم يحدث من قبل ان اعطيت دولة ما طرف في نهج دول . انها سوف تلتزم سيادتها الوطنية على الفرض لأن الدول الأخرى للشرعية في حوض البحر لديها لروات من موايد أخرى . ولا يوجد مير تلك سوى الخطى الاستعماري أو مطلق القوة . فلما الاوضاع المتصورة للمقام العربي . مكان يمكن لتركيا ان تدم على مثل هذا التصريح . كذلك فإن الشاؤون التركي - الإسرائيلي على حيث هناك تضييق وتعاون في الاثارة والمواقف والقطاعات وجميعها يفرش على المقام العربي ان يتحرك سريعاً ومن خلال جامعة الدول العربية بعد اجتماع على مستوى الخبراء لبحث هذه التصريحات التركية الضخيرة واسمى بيان يصرح عن موقف جامعة الدول العربية المستند للعراق السورية والعراقية حتى لا تقامى تركيا في تصريحاتها الاستغناءية التي يمكن ان تتحول بسهولة الى سرسقات واقعية لتصبح حوافز عربية جديدة بعدما فشلت أخرى كلياً بسبب لعممت العربي .

للتعليق تستفيد منها بلدان الخليج العربي واليمن واسرائيل . وهو المشروع الذي تحفظت عليه الدول العربية ورفضت مناقشته الا في اعقاب التوصل الى تسوية سلمية للخطية الأرضي العربية التي تحتلها اسرائيل . ومن هنا لا يمكن فصل الموقف التركي الأخير عن سياق الضغوط التي يتعرض لها المقام العربي في الآونة الأخيرة من دول الجوار المجراة التي تضييق من اراضيها موايد الانجاز للدولية التي يندش عليها المقام العربي بشكل رئيس . فهي اعطى للمعلومات التي توالت حول مساعدة اسرائيل لاثيوبيا في بناء مجموعة من المصود على مجرى نهج النيل كنوع من الضغط على مصر . جاء الاعلان للتركي ليعطي للحد تركيا درجة في ممارسة الضغوط على سوريا والفرانك . وقد ذكرت سوريا هذه الزيادة الخطية للموقف التركي . وهو ما اشارت اليه صحيفة بخبرين ، السورية التي ذكرت ان تصريحات ديميريل تتناقض مع تصريحات شيمون بيريز حين أعلن عن حل اسرائيل في الشجع ببناء المنطقة - مشدداً بما فعله العرب من لروات خطية . ورفعه منها في نهجته للواتر مع تركيا وفي نفس الوقت التحذير من نهاية التحقيق التركي - الإسرائيلي أكدت للمصلحة داخل بالاكين الموقف التركي يتدرج في اعطى لسمي الاسرائيل للضغط على سوريا ولتجلب للفرانك عن حقوق العرب في استعادة أراضيهم المحتلة وتأمين الحرية والاستقلال للمسلم الفلسطيني .

شخص بما سبق في التعليق على ان







## أزمة مياه الفرات :

### الصلف التركي نتيجة طبيعية للانهايار العربي



رغم محاولة وزير الخارجية التركي في زيارته هذا الأسبوع لدمشق للتخفيف من حدة الطفق الذي انتاب سوريا من التصريحات التي أطلقها رئيس الحكومة التركية قبل أيام قليلة من الزيارة بشأن حق تركيا المطلق في التصرف بمياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان منها ويمر أن بأراضي سوريا والعراق . إلا أن هذه المحاولة لم يكن ممكناً أن تهديء من المخاوف السورية وقد يكون ذلك مطلوباً - خاصة وأن المسؤول التركي تجاهل تماماً المطالب السورية بضرورة إبرام إتفاق لتوزيع المياه بين الدول الثلاث . وعلى العكس من ذلك فإن الوزير التركي كان حريصاً على إبراز أن هدف زيارته هو التركيز على الجانب الأمني المتعلق بوقف هجمات حزب العمال الكردلي . التركي . من الحدود السورية .

وإذا كان يمكن تفسير هذا التركيز التركي في الوقت الحالي على أنه مسموكة بالمياه مقابل قيام سوريا بدور فريقي الحدود السورية التركية . فإن ذلك لايجب أن المظالم التركية في حقوق العرب المائية قديمة ومستمرة منذ الثلاثينيات من هذا القرن وقبل نشوء . مسألة كردية . أدى تركيا .

أوزال

الأسد

وعلى عكس السوابق التركية الماضية التي كان آخرها في يناير عام ١٩٩٠ عندما ألزمت تركيا حيس مياه الفرات لمدة شهر إلا أنها طلبت ذلك بأسباب فنية والاقتضاة تتعلق بتتبع مشروع تركي للسدود ولم تجرؤ على القول وقتها إن الأمر يخصها وحدها باعتباره يتعلق بسيادتها الوطنية كما تعلن الآن .

والجديد في الاستخفاف التركي المستمر بحقوق سوريا والعراق في مياه النهريين هذه المرة هو صراحتة . الواضحة في إضفاء الطابع السياسي على الموضوع باعتباره أمراً يتعلق بسيادة تركيا وحلقها في التصرف بمياه النهريين الدوليين رغم مخالفة ذلك للقوانين الدولية .





المصدر : الأمم المتحدة

نفسه ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويمكن البحث في أسباب هذا التصعيد الأخير في سلوك تركيا العنصري تجاه العرب فيما حدث في الحقل العربي بعد يناير ١٩٩٠ وبالتحديد منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠ وما تلاه من انهيار عربي شمل بعد حرب الخليج في نفس الوقت الذي تعمزت فيه مشكلة تركيا الإقليمية.

وإذا كان بعض العراقيين قد استبعدوا عقب أزمة يناير ١٩٩٠ أن يؤدي التصراع على المياه إلى تطويع حرب فإن هذا التوقع يكسب المزيد من المصداقية في ظل التدهور المستمر في الموقف العربي بعد حرب الخليج لخصوصاً ليست متوقعة عسكرياً على تركيا إضافة إلى إنشقاقها الداخلي بالكتواتر على حدودها الجنوبية الغربية إسرائيل لها العراق فاته يعني من تضعف مع لونه .

ولربما ينس هذا العامل المتعلق بحساسيات القوة والضعف فانه أيضاً أن يكون هناك مجال لإبرام اتفاق عمل لتوزيع المياه بين الدول الثلاث إذ ليس هناك ما يدعو تركيا لعدم استئصال ضعف جيرانها

فالمرجح أن ظل هذه الأوضاع أن سوريا والعراق سوف يتعيان لتوزيعها على الدول التي بلاد تعاني عجزاً في انتاج الغذاء.

عمر احمد عمر





المصدر: الشرق الأوسط (الدمشق)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦... ١٩٩٢

# سورية والتصريحات التركية حول مياه الفرات

إدريس جوفوش كتب من الملاحظات السورية التركية الأخيرة حول قضية مياه نهر الفرات وقواعد حزب العمال الكردستاني. يدعى أن التصريحات التركية الأخيرة حول مياه نهر الفرات تهدد بمسألة المياه في المنطقة إلى الأبد.





# المصدر : الشرق الاوسط (الاسبوعية)

الطبعة ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسي من كل جانب. وحسب في ذلك ان السياسيين الترك وبتجنيدون الاجابة في وضوح حول ما اذا كان هذا ان القنصلان يبعثان في تركيا توبين تركيين، لم «دواوين» ولا يحدون في الشاؤون الدولي ما يفرض عليهم توزيع هذه الانذار بطريقة معينة من الاراضي المجاورة، كما لا يحدون ما يتفقون. الا اذا كانت التناقضات الثنائية تنظم هذه العملية بطريقة معينة. والحقيقة ان بين تركيا وكل من سورية والعراق تناقضات من هذا النوع اخرها اتفاق سوري- تركي بين الرئيسين الاسد واوزال يحدو في سنة ١٩٨٧، ويغطي سورية الحق في ٥٠٠ مسر مكعب في الثانية من نهر الفرات، وهو الاتفاق الذي تمت الاشارة اليه، كلما حصل خلاف حول هذا الموضوع. وحسب هذا الوضع، تشكل قضية المياه في إطار تشعيبا لثري على الجدول نفسه، ومن هذه القضايا مسألة الأمن على الحدود السورية بين البلدين (٩٠٠ كيلومتر)، وقضية اللواصمات للتعديلات الاطراف التي عقدت بعض جلساتها برعاية امريكية - سورية، وهي تشكل موضوع توزيع الثروات المائية في المنطقة والتضام، وقد جولة واحدة من المادثات المائية في ليبيا في مايو (ايار) الماضي، تلتها على سورية واثبات، فيما حضرها الطرف الاخرى وممثلون من الحكومة التركية، التي وجهت اليها دعوة خاصة، وللمع سائر الجانب، لتركيا انهم يريدون ان تلتزم الياء يجب ان يشمل المنطقة بكاملها. وادوا تصفحات على طريقة تعامل سورية مع هذا الموضوع، رغم انما تحصل - في نظري - على الحصص التلقط عليها من مياه الفرات بموجب الاتفاقات الثنائية. كما ذكر ممثل الحكومة التركية ان سورية تحول مجاري نهر الفرات الذي يتبع من لبنان ويمر عبر لوزنبيها، ما ينطوي في الجفاف في بعض ارضي منطقة الاستكثرون الصمودية، وعرضوا

الاتفاقات بمرور ٥٠٠ سنة على دخول اليهود الى تركيا. وتتسائل اللواتين للاتفاقات السورية - التركية الآن هل تغطي التصريحات الرسمية الاجابية والبيانات المشتركة الاثر الذي لمنحه سوف ونسب الحكومة لتركيا بل هم يتباطئون ايضا؛ ياي سوف من اللواقف التركية تأخذ دمشق هل هو موقف ديموريل لم سوف وزير خارجيتها مسيح ان الوزير اياغ الرئيس حافظ الاسد خلال استقبله ان تصريحات رئيس الوزراء لا تعكس السياسة التركية الحقيقية، يحمل فيه رسالة في هذا الاطار من الرئيس التركي تورغوت اوزال، وان الرئيس السوري وحيد بهذا التوضيح كما جاء على لسان لاناظق باسمه غير ان الامر ليس مسود خلافا في وجهات النظر او تناقضات تركية بلغية، بل يتعدى ذلك في ربط قضية المياه بتوزيع العلاقات الثنائية بين البلدين ويعطيهما في مرحلة معينة، مما يعني ان هذه القضية تبقى مسلحا، في يد تركيا لتضخيمه اذا شئت، سواء والتصريحات او حتى بالوسائل العملية، مما حصل قبل عامين، عندما قامت بقطع مياه الفرات لمدة شهر عن سورية والعراق، بمجة على التناقضات في سد التتوكة. وعلى رغم الخلافات السياسية الداخلية والحزبية في تركيا، ومنها الخلاف بين ديموريل، اليسيني (٨٠ سنة)، زعيم حزب، الطريق المسجيد، والذي يطلق عليه لقب «شطب السويدي» لتركيا - وزير خارجيتها تكتلين، لعد الزمن اليساري والوزير البارز (في السابق) لزعيم حزب، للشعب بولند ليجونيت عزله الجيش عن السلطة في انقلاب العسكري سنة ١٩٨٠، وبقاء خارج العمل السياسي مدة عشر سنوات، على رغم هذه الخلافات كان مسألة تسيير مياه الفرات، وحق سورية والعراق في استثمارها الى جانب تركيا، هي مسألة غير محسومة في تركيا، وفي ذلك دافعا للاستقلال

لثقت المادثات السورية - التركية الاخيرة حول قضية مياه نهر الفرات وقرعنا حزب العمال الكرستني، في ان «كل شيء على ما يرام» والاتفاقات المعقودة يجرى تنفيذها وكل لغة من جانب كل طرف اي من جانب دمشق فيما يتعلق بالمسألة الثانية ومن جانب انقرة فيما يتعلق بالمسألة الثانية، حتى ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال بوضوح ان التوتر جدد الاجواء ايجابية والمادثات بانه، فيما جاء في البيان المشترك على اثر زيارة وزير الخارجية التركي في دمشق ان المادثات تناولت ما صغر مؤخرا حول موضوع المياه وتم التكد من عدم صحتها. وهذه إشارة بالغة لتهدئة الرقة الى الضباب الذي اقاده رئيس الحكومة التركي سليمان ديموريل قبل اسبوع من زيارة وزير الخارجية حكمت تشينير الى العاصمة السورية وذلك خلال افتتاح مشروع سد اناطورك الضخم الذي بني في اطار ٢٢ سدا على نهر دجلة والفرات. وفي ذلك الضباب الذي اعتبر مائلا ومائلا بصراحتة ومنته والفة المباشرة التي استخدمها، قال ديموريل ان الفرات دجلة وروافدها هي ملك لتركيا حتى الحدود مع سورية والعراق. وتبسطح تركسيا ان تستفهمها مائلا تريد. وجهات ربه الفعل السورية على هذا التصريح جادة وروية ويضفي بين موقف تركيا ومواقف اسرائيل. وقالت مسجيد «تشرين» في سد تطويقها، نال ان لا يكن موقف رئيس الوزراء التركي جزاء من محلة اسرائيل الرامية الى الضغط على سورية ويضعها للتنازل عن حق العرب في استعانة لراضيهما للملحة بل ان البعض في دمشق وجد حالة بين موقف ديموريل السياسي من مسألة المياه والزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الامراتلي حايين مرتزاق الى اسطنبول، والتي استمرت زيارة تاريخية، لانها كانت الاولى من نوعها، كما انها جاءت في إطار







وإن تشديداً كبيراً على نشاط هذا الحزب في القول المجاور كان فعلاً، فإن تركيا ترى أن من الممكن الحد من كثافة هذه الحملات ومواجهتها. وبالفعل أصادت القضية الأنسية مكاناً مهماً في المناقشات واستطاعت تركيا أن تحصل على اتفاق مع دمشق يضيء بتشكيل لجنة أمنية مكانة السهر على تطبيق الجانب الإنساني على أن تتجنب مرة كل ثلاثة أشهر، وأكّد الوزير التركي أن محادثات جلت لندائها في هذا المجال كما قال الشرح أنه ليس من المهم معرفة مكان وجود زعيم الحزب التركي عبد الله أوجان (زاداً على ما ذكر من بوجوه في دمشق) بل الأهم منع الأسماء في تركيا من جانب عناصره. وإذا كانت المسألة الأمنية قد وحصدت الحل بالشكل الذي يرضي تركيا، وتحتوت زيارة وزير الخارجية إلى مناقشة قضية أمنية ليست أصلاً من اختصاصه فمأذون عن قضية المهاد وحسن سوريا فيها؟

يخضع المسؤولون السوريون في هذا المجال أن لا يتم الربط بين السوريين، فمستقلاً بأشخاصين يستخدم لاء سلاح ضد الجيران، وكفك لا يفيان توجهه الاتهامات اليوم بأنهم يحدون قواعد التطرف الأكراد إلى ورق في وجه السياسة التركية. وقد استطاعت الحكومة السورية بعد تصريحات فيديول أن تجد لهما حرياً حول مواقفها من قضية المهاد الفرات، من شكاك اتصالات على مستويات عالية مع قادة المنطقة ومن خلال موقف رسمي اتخذته جامعة الدول العربية، وبما أن، أدها، الكلام الذي من شأنه إثارة أزمات في المنطقة وإثارة كل الظروف التي تساعد على نجاح مسيرة السلم في الشرق الأوسط.

وكشور بما تعلق دمشق في التصريحات الأخيرة أن يكون هذا الموضوع قد تحول في أيضاً في وسيلة للفتنة على غيره في إطار مناقشات السلم، ومن هذا كان التسعي إلى سحب كل الأعلام من يد الاتهامات التركية، وبينها الأعلام الأمينة. وبذلك كي لا تتحول قضية الفرات من مجرد مياه يهر حول البقيين، في قضية سياسية تدور في طريقها لتكسر من التناقضات التي تعرضت دمشق على التعامل معها بحسن في هذه الظروف، لشدة في الاشتباكات الروم الغامض التي تتمتع به تركيا وفيهها الصلاوات المزمعة بين البلدين الجارين.

وزارة وزيرهم بتجراح الحصول على اتفاق مع سورية جاء فيه الاعتراف بمسؤوليتها عن ذلك من خلال كالألفة على إقتبال قواعد الحزب في منطقة البقاع، وإفادة الأهل الذي، وعدم إلقاء الأرميين ومنهم من عبور الحدود من ياد إلى لثر. ورغم السماح لأي منظمة بغيرها أحد الطرفين غير سورية أن تبني في أراضي الطرف الآخر أو تقديم نظمها أو تمارس نشاطاً عدائياً أو تجري تفرقات من أي نوع، وفي الفترة الأخيرة من الاتفاق الذي وقع عليه الوزيران التركي والسوري صعد حربة جاء بالحرفه إلى أن الجانب التركي عبير عن الزعامة من نشاطات حزب العمال الكرستاني وتطرق إليها بالتقصير. وإبان الجانب السوري في هذا الحزب منظمة غير شرعية في سورية وإن أعضاءه سيمتثلون ويسلمون إلى السلطات في بلاد التي يتبعون إليها.

والآن يقول مسؤول لني كبير في لقرة أن نشاط هذا الحزب عاد كما كان، فزعيه عبد الله أوجان عاد إلى شقيقه في دمشق، وحملات القوي عادت كما كانت في سهل البقاع. وذلك بعد ما كانت قد رويت تقارير في السابق أن مقاتلي هذا الحزب أخذوا يتنقلون إلى المناطق الجبلية اللبنانية الحدود مع تركيا. وفي إلهام لني هذه في لقرة وترامه رئيس للفيارات العسكرية الجنرال تومان كومان، تمت مناقشة تقرير تضمن معلومات حول نشاط الحزب الكرستاني (الخطير في تركيا) وفيه أن هذا الحزب لاني صمكراته مشكليه في البقاع، وأن المصور التي عرضت وزيت على الصحف كانت لهذا الغرض فقط. كما أن أوجان لا يزال ويشرف على التفرقات التي تجري في سهل البقاع.

ولهذا السبب اعتبر المسؤولون الأتراك قضية زيارة وزير خارجيتهم إلى دمشق أن القضية الأنسية في بالنسبة إليهم أهم من قضية لاء، في هذه الظروف، لمعمل الذين يسقطون ذنل كل أسير في المناطق الشرقية والجنوبية في تركيا، أو حتى في اللن الرئيسية على يد حزب العمال الكرستاني، يصل إلى أربعين شخصاً.

استعدادهم لسحب مشروعاتهم القديم التعلق بعد التأييد للاء من لهرى سيجان وبيجان (قرب مدينة لاء الجنوبية) إلى دول الشرق الأوسط، والذي أطلق عليه أوزال اسم خط أنابيب السلام. وإذلاً أن تبرع ذلك أن دول المنطقة لم تجد استعداداً وبدأ للتعاون مع الدولة التركية وإصبتها بتصريحات سياسية، وللغرض أن أي من دول المنطقة لم تبصر في طرح مشروعات هذه الأنابيب في تركيا وإن المشروع هو صيرورة فكرة تركية كان يقصد بها تبادل لاء «التركي» مع «الأتراك».

وعلى رغم الفطرية التي سحب بها هذا للمشروع، والتي جرى تبريرها بأنها تعود إلى رفض الحرب له فقد كان الغضب التركي واضحاً حيال رد الفعل العربي من عدم التعاون في هذا المجال. وأكاد كان ربط سليمان فيديول في نصيحتي الخط والاء معير في خطابه الأخير، إذ قال: إن مياثنا لاء مائلاً لهم لنقوم، فمن لا تقاسمهم للخط ولا تليل منهم أن يتقاسموا معنا لاء.

وبقول وزير الخارجية السوري طارق الشرح أن استمرارية حيال هذه التصريحات الأخيرة يعود إلى أنها متجانسة مع مبرر لها. فالعلاقات مع تركيا تدر في لامن المراحل التي عرفتها منذ الحرب البالية الثانية، ومن المبادرات غير الموهوبة في المعاصرة السورية أن حملة التصعيد التركية ضدها تأتي دائماً كحكمة لزيارة مسؤول تركي إلى دمشق، ففي أبريل (نيسان) الماضي، وشية زيارة وزير الخارجية عصمت سيجان، لثرت المصنف ويختلف وسائل الأعلام الرسمية التركية قضية معز العمال الكرستاني، في البقاع وقواعده وصلايات ضد تركيا، ومع أن نشاط هذا الحزب لم يعد في ذلك الوقت، بل هو مدنت لمسنوات طويلة، فإن الربط بين نشاطه ومسؤولية سورية عنه كان غير متوقع قبل الزيارة. واستخدم الأتراك





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

## .. سوريا والمغرب

حق علينا ، بل واجب عربي وقومي أن نشير ونسرد بعض مواقف المفاوض الأخيرة التي خرج بها عليتنا سليمان ديميريل ورئيس وزراء تركيا . نتابعها بعناية ونناقها مآخذ الجد ولا نعتبرها مجرد مشكلة ثنائية بين سوريا وتركيا ، بل نضعها في حجمها الحقيقي باعتبار أنها تمثل تهديدا داهما للأمن القومي ، بل ولقد تكون طاقة إندثار لمسجل حرب المياه الناعمة في المنطقة .

### إحسان بكر

التحيز السياسية التركية . وخبراء الري العالميين يقولون أنه بحلول قرن الميل يكون قد تم انقضاء ٢١ سدا و ١٩ محطة لتوليد الطاقة ولقائمة شبكة ري واسعة ، وبذلك يتحقق ما كان يحلم به كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة .

وبعد يوم واحد من إعلان تصريحات ديميريل أكدت سوريا رسميا أنها لن تفرط بمحطها في الاستفادة من مياه بحلة والفرات استفادة في الاتفاقيات المبرمة مع تركيا . وإلى القوائم الدولية . واعتبرت المصادر السورية الموقف التركي سابقة خطيرة في العلاقات الدولية .

وقالت أن هذه المواقف أو طبقت على كل الأنهار الدولية لعمت القوقاز في كل دول العالم . فهي تتناقض والبروتوكول المرحلي الموقع بين تركيا وسوريا في يونيو ٨٧ ، والتي اعتبرت وقت توقيعها بمثابة خطوة إيجابية من جانب دمشق تجاه أتاتورك . ويقول أتاتورك : أنه خلال فترة ما بعد أتاتورك وإلى أن توصيل البلدان الثلاثة لمنطقة نهر الفرات وهي سوريا وتركيا والمراق ، أي الثلاثي نهائي ، تبعد الجانب التركي بتصوير ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الحدود السورية - التركية . وفي حال تبنى هذا التصديق أصبح ما يطلق الجانب التركي تعديل هذا الفارق في أشهر الذبي .

للمصادر السورية أوضحت أن الاتفاق المرحلي الموقع بين سوريا والعراق والذي بدأ العمل به في أبريل ١٩٩٠ يقضي بأن يتخاض البلدان العربيان مياه نهر الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية بنسبة ٧٥٪ للعراقيين و ٢٥٪ للسوريين . وقالت أن تدفق المياه على نقطة الحدود السورية - التركية يتقارب لبروتوكول الموقع بين البلدين مما يميل على أن التصريحات سطحية ديميريل إعادة أخرى غير الإيماء الفنية .

والمسائل المطروح هو : هل لوائح التركي الأخير يشكل أدلة شطط على كونه دمشق أربع يوما واتفاق معها لميدافله أوجلان زعيم حزب

في واحدة من أكثر الأمور استفزازا واستهزاء بالمشاعر العربية والقومية خرج علينا رئيس وزراء تركيا بأدعاءات توسع جديدة تقول بالحرص الواحد : «إن تركيا سيدة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها ، وليس لسوريا والعراق أي حق فيها» . وأضاف في مناقشة معشوقة : «إن مصداق الجاه لتركيا .. ومصدر التظلم ليهما» . مرردا في الواقع مقصود نفس ادعاءات وزير خارجة إسرائيل شيمون بيريز المطالبة بحق إسرائيل في المياه العربية ، حيث أن العرب يمتلكون النقط .

ويبدو أن تركيا لا تريد أبدا أن تطلق ملفات خلافاتها مع الأطراف العربية ، فهي قوات التي يتحيا فيه الجانب العربي أحاطت السلام مع إسرائيل في ولشطن تعد بحق اختيارا عمليا لدى جنية راين تجاه السلام ، فتلحق حكومة انقرة مشكلة تريد أن تمارس بها ضغوطا على سوريا لإضعاف موقفها في لبنان ، ولكي تظيل بالشرط التصفية المعروضة عليها حتى الآن في

مباحثات السلام حول الجولان . سليمان ديميريل احتفل منذ أيام بلنشين حسين من أسود العلاقة في إطار مشروع أتاتورك ، وأعلن في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول عشية توجهه إلى جنوب شرقي تركيا : «إن هذه مسألة تتعلق بالسيادة ، وهذه أرضنا ، ومن حقنا أن نعمل ما نشاء» . ومشروع الفلب هو

أصبح استخدامات تركيا للمعلاقة ، وأكبر مشروع انتشالي في الدول المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط ، ويتكلف ٢٢ مليار دولار ، وبه عدد من مصانع توليد الطاقة الهيدروكهربائية ، وشبكة ضخمة للري تستخدم ممرى بحلة

والفرات حيث يمران في منطقة الحدود بين تركيا من جهة وبين سوريا والعراق من جهة أخرى . المشروع يعني باختصار أن تركيا تسعى إلى التحكم في القوى الطبيعية الموجودة هناك وإعادة الهائل الخصيب التي يعني ما كان له من بعد غابر ، ثم أن المقصود دعمه على مستويات





العمل للتركيبات التي بشن حرباً على تركيا منذ عام ٨٤ من أجل إقامة دولة عربية مستقلة . ويشترط أنه موجود حالياً في دمشق ويدير منها مخيم الحزب في وادي البقاع اللبناني . لكن يريد على ذلك أن هذا كله كان في الماضي أيام أن سادت أجواء التوتر بين دمشق والقاهرة وأن سوريا ملتزمة منذ إبريل الماضي بتطبيق الاتفاق الأمني الموقع بين الحكومتين ، وأن دمشق انضمت بالفعل لمواعد حزب العمال الكردلي في وادي البقاع وتجهزت بضم إيواء مكاتب الحزب للناشطين في تركيا .

أم أن تركيا تريد بالفعل أن تلعب بكرة المياه - وحاجية كل من سوريا والعراق إليها شديدة ، لإنهاء قضية حجاب أو موت - كي تمارس سطوتها السياسية على دمشق قبل محادثات السلام القادمة ، خاصة أن القضية ليست فقط قضية الجولان ، بل أن قضية المياه في المنطقة تشكل واحدة من القضايا الرئيسية الكبرى للدول المعنية في منطقة الشرق الأوسط .

على أي الحالات فإنه يمكننا القول إن أزمة استغلال مياه بحلة والفرات - القضية الجديدة - قد طوقت دوائرها وأفاق لكف - إلى حين - بإزالة الأخيرة التي قام بها لمسحق حكمت شحيد وزير خارجية تركيا والتأكيد السوري التركي خلال بيان مشترك صدر يوم الأحد الماضي بإعلان تجسيد التزام البلدين ببروتوكول التعاون الاقتصادي والفني المشترك الموقع عام ٨٧ وبروتوكول التفاوض الأمني والتأكيد على أن لمعاناً لغية من العراق وتركيا وسوريا ستجتمعت قريباً لبحث قضية المياه بين الدول الثلاث .

ويقال إن نقول إن ملف المياه في المنطقة لم يفلح بعد ، وإن إعلان رئيس وزراء تركيا أن تركيا ستمد على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها وليس سوريا أو العراق أي حق فيها ، هي سابقة خطيرة تعد الأولى من نوعها ، إذ يعلن بذلك التوقيع لهر بولي أن موارد النهر خصمه وحده دون البلدان المجاورة التي يجري فيها هذا النهر شارياً عرض الحائط بمضمون القانون الدولي بشأن للوارد المائية واستخدامها في غير الغراض الثلاثة وإن دولة للتعب ليمكن أن تقدم على أي تصرف يمكن أن يسبب ضرراً لدول حوض النهر ، وإن أي تصرف أو إجراء يعد بطلاً ما لم يحفظ بموافقة جميع الدول .

لذا لا إه تقضية لا تمس سوريا والعراق وحدهما . لذا إزاء قضية تمس جميع الأمن القومي العربي الأمر الذي يتطلب تحركاً عربياً جماعياً على أعلى مستوى تحت مظلة جامعة الدول العربية لجمع مواقف كل من سوريا والعراق والممثلين العرب في مجلس جامعة الدول العربية في مواجهة عملية قرصنة قاسية بدأ تنفيذها بالفعل وإن يجري معها صيور بيانات مشتركة بينا للتاريخ القادمة على أرض الواقع تخالف ذلك تماماً . إن التطور عصمت عبيد الجدي بكل ما يملكه من صفة الرئيس والمسؤول عليه مسؤوليات كبيرة تجاه الخروج بموقف عربي حاسم وموحد لتعاقب قاسية تحمل في طياتها الكثير وتهدد شعوباً عربية بمرقعة مياهاها . إن صفحات القف لم تخلف بعد ، ولكننا نقول إن أولى صفحاته قد فلتت بالفعل .





# تركييا تساووم الاطراف العربية بمياه دجلة والفرات!!

كان لرحلان كويلا، ومالكي، على أن تركيا تستحق واكتشاف مياه مراحيل سد لتتذكره في المضيق إلى أقصى درجة ممكنة على جاريها العربيات سوريا والى التتبع تشتركها مياه نهر الفرات في طريق تشجيع ومطحن جسمينها من المياه ١٩٧٧ ج صاحب سياسية كويلا، غير أن الاتصالات التي جرت مؤخرا على مستوى الجنتين السوري، التركي قد هيئت بينهم هذا

الرحلان في حد ما،  
لكن ٢٥ بوابك الماسخي واكتشاف الاخطار  
بالفتح احدى مراحيل سد شمال لتتذكره  
الذي سيجعل المياه فيه شمالا عام  
٢٠٠٥ اطلق سليمان محمود رامبو  
الفرات التركي وهو جيل مياه سولي  
لصيرحات غير متوقعة الكلام تعاون  
بوت تركيا التي على ارضها صاحب  
نهر الفرات وبين سوريا والفرات  
التتبع تعاون على تعلق مياه النهر  
الى اراضيهم.

طريق الحوار  
التتبع الوثائق ايضا يهودي-كويلا  
التعاون الاقصى الموضع بينهما عام  
١٩٨٧، وتجارا ما حدث في اواخر  
عام ١٩٨٩ عندما اعلنت تركيا والفر  
تعلق مياه نهر الفرات تكل من العراق  
محمدا لمدة ثلاثين يوما ليستكمل  
بعض الاتصال المتقطعة بقطاع سد  
الافنديل، إلا أن التتبع التركي  
لترجوت اوزال جاد واكاد عام ١٩٩٠  
قد أن يلحق مياه نهر الفرات مرة  
اخرى تحسبا لهذا الموقف التركي  
صاحب اليد العليا في المسألة، وكنت

سوريا في اربيل من هذا العام تقالا  
ولكن بوقا لقاط حزب قسري التتبع  
غير السوي المشتركة كما تم الكسر  
سليما، واما عن الفرات أن اراضي سوريا  
أو اربيل أن تستكمل لا حرجة استكمال  
ومن تركيا كما كان في طريق الحوار  
كسوية مشقة سدات السفلى الرعي  
السوريين والفرات في كلا الطرفين  
والفرات معلقة لمدة اثنين واربعين  
عاما

ويذكر ان العلاقات التركية - السورية  
شبهت خلال فترة الأخيرة فورا هذا  
على الاقتح تركيا لند التتبع  
نهر الفرات، والفرات في اربيل  
مشرع تركي كويلا لاستكمال مياه نهر  
نجم والفرات في بنائها لرى بعض  
المتعلق القاطنة في جيلهم قري  
الافنديل، وتتضمن القاطنة التركية  
بناء اثنين وعشرين سدا ١٩٠ محطة  
للتاقة الكهربائية.



سليمان محمود

## طارق عجلان

الفرات، وتتذكر سوريا وشغل تكل من  
الفرات فيها نهر دجلة إلى جانب مياه  
الفرات، لكن المسألة هي أن العراق

ويضمها العالي لا تتخيل استسارية  
عجلة الفرات مع تركيا حول زيادة  
جديدة مياه السورية التي تروي في  
البنية وحلوة مياهه كقائمة البحر  
جسد حشيتها في المياه خصوصا بعد  
تدبير أتبيا العسكرية في جوب الفرات  
ولتراجع قرارها السياسي منها  
لأن أن فرات الاقليات الدولية تتص  
على أنه لا فصل لنهر الفرات على طول  
النصب، فإن الدول للفرات جميعا  
فرام وتكتف ويحسم مائة من مياه  
الفرات على أسس كالأزمات حين  
البحر، ومن أجل رادسية جميع  
للشعب لأن سد لتتذكره التركي وشكل  
كليا زمنية موقوفة تكل عليها الدول  
لكن المتصل المتناحرة في استغلال  
مياه نهر دجلة والفرات، تهدد  
بالإضرار في ارضه.







## السياسة x برتنامة

### تركيا .. ومنطق القوة

في منتصف الشهر الماضي أطلق سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا الشارة الأولى في كهرياء سد انتاتورك وهو واحد من أكبر السدود في العالم . وقد احتل بهذا الانتاج ان مياه بحلة والفرات تكدان من الاراضي التركية وهي بكتال حرة في التصرف فيها ، تملكاً كالعرب الذين يملكون النفط وهم أحرار في التصرف فيه ولا يشاركهم فيه احد .. وقامت الدنيا ولم نهدا حتى الآن رغم محاولات وزير خارجية تركيا الذي سارع بزيارة سوريا لمعاتتها على حلقها في مياه نهري الفرات وبحلة والفرات يعتبران مورد المياه الرئيسي لكل من سوريا والعراق .

ولكن بين هذين الرايين للمتعاضدين ثغلي حقيقة واضحة وهي ان مشروع سد انتاتورك يمتهدف انتاج كمية ضخمة من الكهرياء تخدم جنوب شرق تركيا وهي المنطقة التي ظلت قاحلة طوال عدة قرون . ويعد سد انتاتورك هو التاسع لأكبر سد في العالم . وتشتمل الطموحات التركية على بناء ٢٢ سداً و١٩ محطة للطاقة الكهربية ويقول الخبراء انه من شأن هذه المشروعات ان تنقلهم إلى النصف حجم مياه نهر الفرات القادمة عبر سوريا إلى العراق .

حقيقة أخرى .. هي ان تركيا وهي تقيم على هذه المشروعات الطموحة والتي يتوقع لها ان تكلف ٣٢ مليار دولار تمت بدون ان يتم التباحث حول حقوق الدول الاخرى التي تمر فيها مياه هذين النهرين . والناش ان هناك عرفاً دولياً يحدد وينسق العلاقة بين الدول التي يمر بها نهر واحد ، حول حق كل منها في مياه هذا النهر وفقاً لتعدادها والمسافة التي يخرتها النهر في كل بلد .. وهو ما لم تقطعه تركيا حتى الآن .

وتركيا وهي تعمل على تحدي الدول العربية . إنما تظف بهذا التحدي مجالاً للحركة والتواصل . بينما هي في نفس الوقت تبحث لنفسها عن دور ثلثة مع المجموعة الأوروبية التي تحاول اللحاق بها والانضمام إليها قبل الوسائل . بينما تظف اليونان أطمها معارضة لهذا الانضمام . وترة تبحث لنفسها عن دور شرق اوسطى محاولة بهذا ان تفتح لنفسها أسواقاً





المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ تموز ١٩٩٢

جارية وتكرر أخرى تمد بصورها إلى آسيا الوسطى تحت ستار الاستعداد الحضاري والثقافي واللغوي الذي يربط بينها وبين دول الكومنولث المستقلة في هذه المنطقة وهي أوزبكستان وتاجيكستان وكازاخستان وتركمانيا والتي كانت جزء من الاتحاد السوفياتي السابق .

ولعل ما تقوم به إسرائيل من محاولة الاستيلاء على مياه المنطقة التي تحتلها في فلسطين وجنوب لبنان ومحاولاتها لتحويل مياه الأنهار التي تمر بها مثل نهر الليطاني ، مثل آخر على منطلق القوة والأمر الواقع وإن كانت المفاوضات المتعددة الأطراف واللجنة التي تناقش قضية المياه هي أحسن وسيلة لوضع الأمور في نصابها . وحتى لا يكون المياه والنزاع حولها سببا في قيام حرب كما يتنبأ البعض وحيث سيأتي وقت تصبح فيه المياه أكثر ضحاً من البترول .

ومع تنهاتها المستقلة الناصية وصمتها على هذه الاعتبارات وهي تتعامل مع نهر النيل في الدول الخمسة التي يمر بها النيل وروافده ، ولعلنا ما يعرف باسم الإنشور ، الأخيرة ، وذلك لتنظيم طرق ووسائل الاستفادة من هذا النهر العظيم وكيفية تهديته والسيطرة عليه في الجذب وذلك لكي لا تصبح قضية ما لا يستعز من غلبته . أنها تمتدح الأخوة وأعطاء كل ذي حق حقه فتمتدح من يتنهد السلام بين الدول المعنية وهذه هي السياسة التي يجب أن تتبناها العالم بعد نزول الحرب الباردة .

نجي زعملي





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ - ١٩٨٢

# تركيا تتناغم مع إسرائيل في تمديد الأمن المائي العربي ازمة المياه مع دمشق مفتعلة واهدافها مكشوفة

أبعاد سياسية

ومنذ انفجرت الأزمة الأخيرة من تصريعات ديميريل تحركات سورية على غير صعيد لتطويق هذا الموقف التركي والذبح في اتجاه الفتنة، مؤكدة على أنها لن تفرط في جعلها في الاستفادة من مياه مجلة والفرات استغناءً إلى القوتانيين الدولية والاتفاقات الموقوفة مع تركيا.

وقد اعتبر المسؤولون السوريون أن الموقف التركي يشكل سلباً خطيراً في العلاقات الدولية ولم يهاد سياسياً. وحشد الجامعة العربية تركيا على التوصل إلى اتفاق مع سورية والعراق بشأن مياه الفرات ورات الجامعة لا اتفاق تركيا مع القوتين العربيتين لا بد له أن يتم استناداً إلى البروتوكول للبرم والوئع من قبل الدول الثلاث في العام ١٩٨٢، ونحن على أن تسمح لشركة ميمور ما لا يقل عن ٥٠٠ متر مكعب من مياه الفرات في الثانية الواحدة إلى كل من سورية والعراق، وفي حال دخن هذه الكمية من المياه لسبب ما، على الجانب التركي تعديل هذا الاتفاق في الشهر التالي. وكان الاتفاق الرضائي للوئع بين سورية والعراق، والذي بدأ العمل به في نيسان (أبريل) من العام ١٩٨٠، يخضع بتفاسد مياه نهر الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية بنسبة ٨٤ في المئة للفراتين ٤٢ في المئة للسوريين.

ويخلص الموقف التركي الذي أطلقه سلفه من ديميريل في تصريعاته القانون الدولي التي بعد الاتهام التي تعاقب القائم قوتانيين أو تحصل بينهما اتهاماً دولية تطعن

باجمة الدبح جارتهم إلى التزام الوائين والمهود التي طعنوا لهم ونفذت بعضها في وقت سابق من هذا العام عندما فككت من البقاع اللباني وبعض المناطق السورية معسكرات للثوار الأكراد. في حين اعتبرت دمشق تصريعات ديميريل خريبة وتسلطت من مخرها ودوالها، لاسيما في اللغات التي جرت في دمشق بين وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشينين والمسؤولين السوريين، الذين أكثر له على رغبتهم في علاقات ودية مع تركيا، ولكن من دون أن يعود ذلك إلى أي تفرط بالموقف السوري في المياه.

وما شغل السوريين في محاولتهم استقراء تصريعات ديميريل هو خوفهم من أن يكون تقاطع هذه التصريعات حول المياه مع

تصريعات إسرائيلية مخفية له ولاه في الخطاب التركي بما يتعدى مسألة المياه إلى مسائل أخرى تتعلق بالقرارات التجارية الآن بين إسرائيل والغرب، ونقطة التفاوض أن تكون هذه التصريعات موطقة في رصيد إسرائيل وفي سياق الخطط على العرب، خصوصاً أن الذي صرح من بين الإسرائيليين حول مسألة المياه هو مشعون بيريز الشخصية الثانية في حزب العمل الإسرائيلي ووزير الخارجية الحالي، وقد وصف السوريين تقاطع تصريعاته مع التصريعات التركية بأنه مشير. وكان مشعون بيريز قال ما معناه أن لإسرائيل الحق في المياه العربية ما دام العرب يملكون نسطاً.

لندن، بصوت الكويت: تراجعت الأزمة التي فجرها تصريح رئيس الوزراء التركي سلفه ديميريل حول حق تركيا بكامل المياه التي تجري في أراضيها، بما في ذلك نهرا مجلة والفرات وعادت أنقرة لتؤكد على حق جارتها (سورية والعراق) في مياه النهرين وفقاً للاتفاقيات الموقوفة بين الأطراف الثلاثة.

وكان رئيس الوزراء التركي صرح في أواخر الشهر الماضي أن تركيا سيدة على مياه الأنهار التي تنبع في أراضيها وليس لسورية أو العراق أي حق فيها. ومن ما قاله ديميريل أيضاً، وكان سبباً في اندلاع الأزمة بين تركيا وسورية بأن مصادر المياه في تركيا ومصادر النفط لهما (يقصد سورية والعراق) نحن لا نقول أننا نشارك في مصادرهما النفطية، ولا يملكهما النفط لهما يشاركنا مصارنا للثروة.

ويبدو أن الدبلوماسية التركية اعدت مسبقاً خطة تحرك لاحتواء قضية ديميريل ونفعا باتجاه محدد رمت له تركيا حيث انتقل وزير خارجيتها حالاً إلى دمشق للقاء المسؤولين فيها وبالتالي واد الأزمة في مهدها بعد حفظ ثمارها ولكن لا تظهر أحداً في وضع مخيفه إلا ما تحولت القضية إلى هيئة تحكم دولي. وهذا ما خسرته العاصمة السورية الأعداء له.

ويبدو من القبول أن زيارة وزير الخارجية التركي هدفت إلى إبراء اشتاق مع دمشق على القضايا الأمنية، والخطبة للثاني على سورية ليس سوى وسيلة وجدها الأتراك





## قنبلة ديميريل بشأن مياه دجلة والفرات لابتزاز سورية امنيا أم للضغط على المفاوض العربي لصالح اسرائيل؟

لثمة على مياه الفرات وينسب ٢٠ في المئة على مياه دجلة. وأن يقل النص الذي سوف تعاني منه كل من سورية والعراق عن ١٠ الى ١٥ مليار متر مكعب، وهو عمليا نصف كمية المياه التي تحصل عليها سورية عادة من تحلق مياه الفرات عبر الحدود التركية السورية.

ويقال لا تنفذ تلك التطمينات التي طالتا أطلقتها تركيا في اتجاه سورية من أن التنمية المدنية في استخدامات المياه بعد بناء السدود سوف تتيح الفرصة للمحافظة على قدر أكبر من المياه.

### استغلال قضية المياه

ويخشى النظر عما توصل اليه السوريون مع التركيين خلال زيارة وزير الخارجية التركي الى دمشق، فلان مشكلة المياه في المنطقة سوف تظل مرشحة للاستغلال السياسي، وللتخفيف في كل لحظة ما لم تلتزم الأطراف بالبروتوكولات للمصلح لها.

العراق على تحقيق الاكتفاء الذاتي. وفي مداخلته حول مسألة المياه بين تركيا وجاراتها سورية والعراق، قدمها د. محمود سمير أحمد في إطار معالجته ورويته لأشكال المياه في المنطقة نشرها مؤخرًا في كتاب حمل عنوان معارك المياه للحيلة في الشرق الأوسطة لأخذه الباحث أن علاقات سورية بتركيا كانت دائما مشوهة شيء من التوتر القديم، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حينما ضمت تركيا لواء الاسكندرون عذوة بموافقة الحلفاء، وحرمت سورية الحديثة الاستقلال من هذه اللوحة الشمالية من اراضيها. كل من تحريك تركيا لجيوشها على حدود سورية سنة ١٩٥٨ كوسيلة ضغط عليها للانضمام الى االحلاف الغربية معناه لخلق السوريين ومسايرتهم الى طلب الوحدة القومية مع مصر جمال عبد الناصر.

وتتضمن خطة تركيا التي اسهمت سببا في النزاع بينها وبين جارتها، ولتسيما سورية الاستفادة من مياه

عليها القوانين الدولية التي تمنح على مبادئ حسن الجوار وعدم الاضرار بالغير، وحل الخلافات بالتفاوض وعدم التمسك باستعمال الحق والتجاسس القانوني مع الذات وتقامس المياه الدولية المشتركة بشكل عادل ومعتدل.

والتمثل لخط سير الملائمة السورية التركية يدرك انه ليست هذه هي المرة الاولى التي تنسب فيها المياه بنزاع بين سورية وتركيا، فالطلب التركي المتزايد على المياه وما قاد اليه من اشياء لاخضغ سد في المنطقة هو سد انتابورت دنع بالترك التي توترت العلاقات السورية التركية على نحو لم يسبق له مثيل عندما قروا في ١٢ يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٩٠ خضض امدادات المياه السورية والعراقية مدة شهر كامل. وكانت تركيا قد لجأت حين هذه الخطوة لمل سد انتابورت على الفرات من ملحتها.

ولي اصل للمشكلة ان حجم مياه الفرات يصل في بعض السنوات الى ٢٢ مليون متر مكعب تقريبا، في حين تنخفض سنوات الشح هذا الحجم الى النصف تقريبا، ما يتسبب في مخاطر جمة للفول الثلاث المعنية.

وقد لجأت سورية والعراق لتجديدا لهما في بناء سدود وصحيرات لتجديدا لهما، فقامت سورية بعمارة الأسد وسد الشوكة، الا ان اعمال الانشاء على السد اتت الى نقص في المياه والكهرباء، في شهور الصيف في دمشق وحلب، ويستفيد العراق من مياه دجلة في بعمارة زئار شمال بغداد التي تربط بين مجرى نهري دجلة والفرات لتعويض الشح الذي يسبب مياه الفرات المتقلبة اليه من سورية.

### الحاجة لمياه تزايد

وكما يؤكد الخبراء، فان عجز سورية من امداد المياه قد يصل الى مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ في حين ان توازن مياه دجلة يساهم

بين البلدان التي تشترك في نهرا لها طابع دولي. وإذا كانت الأزمة الأخيرة قد تعاطفت مع الأزمة القائمة بين لبنان واسرائيل التي تسرق مياه الليطاني وتذهب لنهجا باستعمار تكون القادري مستغلا على السيطرة على مصبات المياه، فان التدخل الاسرائيلي في سورية، بسبب الارض محصلا نظريا، وماليا، بسبب المياه السوري مخالفة موضوع المياه اطار المفاوضات مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم فعلي في اقتراحات لاستعادة الأراضي الفلسطينية المحتلة، الى جانب الأراضي العربية وعلى راسها الجولان، وبالتالي فإن المسألة معقدة جدا، ولا نقاش في المدى للنظر حول المياه مع اسرائيل التي تقوم عمليا بجر المياه اللبنانية سر وعلاوة، وموضوع نهر الليطاني سبق ان اثير على مستوى يولي من قبل لبنان من دون ان يوازي الامر الى خطرات عميقة من قبل المجتمع الدولي تجعل اسرائيل تتراجع عن سرقة المياه.

الفرات بكميات تمتزجها سدود عديدة ألقيمت على الفرات، اكبرها واكثرها تعميلا لسورية والارز للنزاع هو سد انتابورت وتقرر هذه الكميات في المياه بعشرة مليارات متر مكعب سنويا وإذا كان حجم انزاد نهر الفرات قبل تطويره مئوليك تركيا حوالي ٢٩ مليار متر مكعب سنويا، حسب الاعلانات التركية، رغم اختلاف التقديرات السورية لهذا انزاد، فان سورية لا تزال منها سوى ١٧ مليار متر مكعب في السنة بعد تنفيذ مشروعات تركيا، وقد يعد الوضع تدريجيا بين سورية وتركيا قيام الفرات بانشاء خزانات على نهر الفرات لتوليد الكهرباء واستصلاح مليوني هكتار من الأراضي القفرة التي تسكنها اغلبية كردية، ويبلغت الاعمال الهندسية في تلك السدود حسب الدكتور محمود سمير أحمد مرحلة متقدمة، سوف تشهد ذروتها في العام ١٩٩٤. ومن المتفق ان تعتمد تلك الأراضي المستصلحة عمليا بنسبة ٨٠ في







المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

## أنقرة تفرض طوقاً أمنياً حول مدينة ديار بكر /

# اجتماع سوري تركي في الحسكة لتنظيم التعاون الحدودي بين البلدين

دمشق، من سلوى الاسطواني

أطروحة - احذية عبد مسؤولين  
للنظرة الحديتين للجوارتين في  
سورية وتركيا اول اجتماع رسمي لها  
امس منذ زيارة وزير الخارجية التركي  
لدمشق وذلك في مدينة الحسكة  
السورية في وقت أعلنت فيه السلطات

التركية لفضال الحرق المؤدية الى مدينة  
ديار بكر الحدودية تحمينا لظاهرة قد  
ينظمها انصار حزب العمال  
الكرستاني الانفصالي.  
شارك في الاجتماع الحسكة امس  
وليد تركي برئاسة يحيى كور والي  
مدينة ماردين الحدودية وولد سوري  
برئاسة مصطفي مورو محافظ مدينة  
الحسكة السورية.

وتناولت المناقشات مختلف القضايا  
الحدودية بين البلدين وسور الأعمال  
والتعاون المشترك بين الجانبين  
للمحافظة على الهدوء والاستقرار  
وتسهيل تنقل المسافرين والتبادل  
التجاري بين البلدين وتقديم المزيد من  
التسهيلات لبيضات الحدود وسيارات  
التراكتورات عبر أراضي البلدين.  
وصرح والي ماردين يحيى كور ان  
تركيا حرصت على تطوير التعاون  
والعلاقات وخصوصا على التعاون  
الاقتصادي والحدودي مع سورية.

وهذا الاجتماع السوري والتركي  
هو الاول الذي يصادف بعد زيارة وزير  
الخارجية التركي الى دمشق للشهر  
الماضي تنفيذاً للبروتوكول الموقع بين  
البلدين الذي ينص على اجراء اتصالات  
عمرية بين الأطراف المعنية وعلى التعاون  
للمشاركة بين سلطات البلدين لرقابة

الحدود المشتركة التي يبلغ طولها ٩٠٠  
كيلومتر.  
وتزامن هذا الاجتماع مع اعلان  
قادة امس ان قوات الادع التركية  
بدأت في مزاولة فوات للوطنين  
الانترك على محطل مدينة ديار بكر  
الغربية من الحدود السورية وحظرت  
على الجميع باستثناء المسؤولين  
والرئيسي دخول المدينة لتنظيم  
الانفصاليين الاكراد لظواهرتها.

وقال مسؤول في ديار بكر ان هذا  
التقرير تقرير اثر مطومات اشارت الى  
ان مقاتلي حزب العمال الكرستاني  
يعمدون لظواهرات في المدينة بعد تشجيع  
أحد عناصرهم قتل في مواجهتها مع  
قوات الادع الاسيور للماضي لسرب  
معية ليقط الجاورة  
وأوضح مسؤولون محليون ان  
اعداداً من السيارات تمسده عند  
محطل ديار بكر لكن الاجواء هناك  
خير منقطة

وكان حزب العمال الكرستاني قد  
طلب منذ عدة اشهر من انصاره  
مضامعة نشاطهم حتى ١٥ أغسطس  
(١٥) الحالي موعد الذكرى الثامنة لبدء  
حملتهم ضد القوات التركية والاهداف  
الكردية للتحمية بالتعاون مع الدولة  
التركية.





## تطويق أزمة المياه التركية. السورية

بقلم : د. حسن بكر

في بداية شهر يوليو (تموز) الماضي انطلقت الرسالة الأولى في حرب المياه وجاءت هذه المرة من تركيا في ظل المتغيرات الجديدة في الشرق الأوسط. هكذا ارتفع الستار من بوابر أزمة جديدة في حوض دجلة والفرات بين تركيا وسورية. فقد أعلن سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا أن موارد المياه في دجلة والفرات ملك لتركيا تقبل بها ما تريد ولا يحق لكل من العراق وسورية أن يشاركها في مواردها المائية لأن تلك مسألة تخص السيادة التركية. وقال ديميريل إنه كما لا يحق لتركيا أن تطلب حصص في يتروى العراق أو سورية فلا يحق للولايتين المطالبة بحصة في مياه التركية.

ما هي الأسباب الحقيقية لهذه الأزمة وكيف أمكن تطويقها في مدة زمنية قياسية وأثار ذلك على حروب المياه في المنطقة العربية؟ هناك مجموعة من الأسباب الكامنة والظاهرة التي نادت إلى هذه التصريحات التركية وما أعقبها من تهركات في العالم العربي. فمن المعروف أن تركيا ترتبط بالعالم العربي بوشائج وصلات حضارية ودينية واقتصادية قوية لا تتعارض مع ارتباطاتها الدولية. أول هذه الأسباب تعارض الخطط التنموية التركية مع جارتها العراق وهويها. ف رغم أن تركيا تسيطر على منابع النهرين إلا أن ١٠٪ من أراضيها الجرداء التي تقع جنوب شرق الأناضول تعاني من نقص عام في المياه ولمعالجة ذلك تم التفكير في مشروع هضبة الأناضول (GAP) وهو عبارة عن سلسلة من ١٢ مشروعا فرعيا تتكلف من سدود الري والهيدروليكا بما فيها سد أتاتورك العملاق، تقع سبعة منها على الفرات بينما الستة الباقية على نهر دجلة وسوف تحتاج الحكومة التركية من خلال استثماراتها الحالية إلى ما يقرب من خمسين عاما لإكمال المشروع. وقد أثار هذا المشروع القلق العراقي والصوري حول إمكان توفير المياه لشراحيهما الزراعية والصناعية. وتخشى سورية والعراق من أن يحول سد أتاتورك لمياه إلى سهل لأرواء التركية مما يجبرهما على الاعتماد على مياه التركية. وتدعي العراق التي تتشكك دائما في مشاريع التنمية السورية على نهر الفرات أن إنشاء سد أتاتورك سوف يقلل تدفق النهر إلى العراق بمقدار ١٥ - ٢٢ مليار متر مكعب من المياه (حوالي ٥٠٪). وقد أزمات حدة الأزمة للاستمره بسبب الجفاف الحالي والذي نتج عنه انخفاض مهم في مستوى نهر الفرات. وفي المتوسط السنوي تدفق طاقة النهر بحوالي ٢١ بليون متر مكعب ماء وهي تكفي لإشباع إكثار الثلاثة ولكن مستوى الماء في البلدان الثلاثة. وقد أدى هذا الوضع إلى حدوث توتر دائم في حوض النهر انعكست آثاره على العلاقات السياسية. ففي عام ١٩٧٥ وحلت العلاقات العراقية - السورية إلى حافة الحرب بسبب تخفيض سورية لتدفق الفرات لما خزنت الثروة مما أثار على ثلاثة ملايين مزارع عراقي. وأدعت تركيا وجود مؤامرة سورية لنسف سد أتاتورك وفي عام ١٩٨٧ قالت تركيا إنها ستقطع تدفق الفرات بسبب دعم سورية للارهابيين الأكراد... الخ.

والأكراد هم السبب الثاني في التصريحات والسلوك التركي تجاه سورية بالإذات. ويظهر ذلك بوضوح في إدارة الأمر من قبل وزير خارجية تركيا حكمت تشدينات لملحق في مطلع شهر أغسطس (آب) الجارى عندما طالب بالبقاء بالانتماء السوري بإغلاق مسكرات المتطرفين الأكراد في وادي البام القبيضي. والمعروف أن أكثر من أربعة آلاف شخص لقوا مصرعهم في تركيا منذ بدأت حركة المقاومة التي شنها حزب العمال الكردلي للمطالبة باستقلال مناطق الأكراد في جنوب شرقي تركيا.





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٧

وكان من نتيجة زيارة وزير داخلية تركيا لمعشق في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٩٧ إغلاق معسكر لتدريب حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع حيث يشتغل الجيش السوري لكن تركيا اعتبرت ذلك غير كالا وأعلنت أنها ستواصل مساعيها لدى سورية وإيران لطرد جميع عناصر الحزب من لبنان. ويعتقد كثير من المحللين أن زيادة ضربات حزب العمال الكردستاني في داخل تركيا وتعاونها مع صدام حسين في سد طرق الإمدادات أمام الأكراد العراقيين المذاويين للسلام الحاكم في بغداد قد أدت إلى حدوث هاجس الأمن والأهاب لدى المسؤولين الأتراك.

السبب الثالث يظهر أيضا في حديث وزير للخارجية التركي بأن فكرة تقترح النظر إلى جميع موارد المياه في المنطقة وليس الفرات فقط. وتتهم السلطات التركية سورية بأنها تتلاعب بمياه نهر «العاصي» الذي يحتجز الحدود التركية مما يؤدي سنويا إلى فيضانات أو جفاف على هضبة «أميك» الخصبة. أما السبب الرابع فموجه إلى البترول. إذ يرى بعض المراقبين أن تركيا لا تزال بحاجة إلى موارد البترول العراقي الذي تولف ضخته وتسويقه عبر موانئها منذ أزمة الخليج. فإذا أضفنا إلى ذلك حجم التوقعات الهائلة التي قدرها الخبراء لاكتشاف البترول في سورية لمرافنا مغزى إشارة رئيس الوزراء التركي إلى مفهوم المشاركة في البترول كما في المياه وأن ذلك سيكون عنصرا من عناصر المساومة على تقاسم المياه في المستقبل.

وكذا جاء الرد السوري مقسما بالهدوء والصكمة والتعاضد المشترك. فقد أكدت على احترام السيادة التركية على أراضيها وضرورة توزيع مياه دجلة والفرات توزيعا عادلا بين الدول المشتركة في حوض النهر. وفي حالة تحويل النهرين سيكون ذلك كارثة في وقت يسمى فيه العالم إلى التفتت وتجهت اندلاع أشكال جديدة من التوترات والصراعات.. وإن من شأن إرساء التعاضد في توزيع المياه لتحقيق الرغاء لجميع شعوب المنطقة.

تركيا من ناحيةها فتحت بابا مواريا لتطويق الأزمة من خلال دبلوماسية القوة. فقام وزير خارجيتها بزيارة عاجلة لسورية لدراسة تقاسم مياه الفرات وموضوع حزب العمال الكردستاني بالإضافة إلى الموضوعات المشتركة الأخرى. وأكد وزير الخارجية عبد العزيز أن تصريحات رئيس الوزراء التركي قد أسد فهمها. بل وأبدى الأتراك استعدادهم لمشاركة سورية في بناء سدود على نهر الفرات والمياه في عقد مؤتمر ثلاثي لدول الحوض لإزالة التوتر حول موضوع تقاسم المياه.

ولسوف يظل موضوع المياه أمرا متارا في منطقة الشرق الأوسط طوال العقد المقبل ويصعدا خصما لإثارة التوترات بين الدول العربية ودول الجوار الاستراتيجي عالم يتم تدراك الأمر منذ الآن في اتجاهين: أولهما تطلب والمناخ المتغير من دول الجوار على حساب وفائض الصراع مع الاحتفاظ بالأخيرة في إطار مخطط من دبلوماسية القوة والإقناع والعنف. وثانيهما إيجاد اختلافات مشتركة تقترن تقاسم المياه بين دول الحوض الواحد متعا حدوث التوترات في وقت الأزمة مستقبلا.

ومن الواضح أن الأزمة قد انعكست على العالم العربي برمته إذ دعمت للمنظمات العربية والدولية للتعنية بقضايا المياه في ختام اجتماع لها في العاصمة الأردنية عمان وزراء المياه والري والزراعة العرب إلى وضع استراتيجية مائية لدول العربية ولإستغلال المياه العربية لفصل إستقلال.

\* قسم العلوم السياسية - جامعة الكويت





المصدر: السيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

## سوريا-تركيا معادلة المياه والأكراة: عود على ذي بدء؟

تركيا تربط موضوع المياه بامنها، وتفتح الملف من وقت الى آخر،  
وتحديدا في اتجاه سوريا والعراق، والعنوان الدائم القرات.

الثلاثة المعنية بنهر الفرات (سورية، العراق، تركيا) الى اتفاق نهائي، يتعهد الجانب التركي بتصريف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الحدود السورية - التركية، وفي حال تدني هذا التصريف لسبب ما، يقبل الجانب التركي تعديل هذا القدر في الشهر الثاني، ويقضي الاتفاق الرعي للوقع بين سورية والعراق، والذي بدأ العمل به في أبريل - نيسان العام

١٩٩٠، بتسلم مياه الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية بنسبة ٥٨ في المئة للعراق، و٤٢ في المئة لسورية. وأشارت سورية الى ان تدفق المياه على نقطة الحدود السورية - التركية يخالف البروتوكول الموقع بين البلدين، وهذا يهدد على ان لتصريفات ديميريل ابداء اخرى، غير الامداد الفنية، وانتقدت الصحف السورية تصريحات ديميريل، وقالت جريدة تشرين الرسمية انها

تتقاطع بشكل متكرر مع طروحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس، حين أعلن عن حق اسرائيل، بالتعدي على المياه المنقطة عندها بما يملك العرب من ثروات نظفية. وقد بدأت سورية تحركا شديدا بعض العواصم، وخصوصا القاهرة، لشرح وجهة نظرها، وتباعدت مواجهتها مع تركيا، وكذلك الاحتكام الى القوانين والاتفاقيات الدولية التي تعكس توزيع مياه الانهار التي تمتاز أكثر من دولة. والشرق، سالت خيرا اوردوبس عن رايه في الازمة، فقال ان موقفه انقرة

باريس - يشي العكس في الوقت الذي يزور فيه دمشق وفد تركي عالي المستوى، عانت مشكلة المياه بين سورية وتركيا، لتفتح ملف ازمة قديمة، مهددة بتطورات سلبية على العلاقات التي عرفت بعض التفاهم خلال العام الحالي، على اثر البروتوكول، الأمن، الذي وقع بين البلدين، في أبريل - نيسان الماضي، لتطبيق نشاطات حزب العمال الكردي التركي ضد سلطات انقرة التي تهتم دمشق بتكديس تسهيلات للحزب المذكور.

جاءت الازمة الجديدة، بعد ان قامت تركيا في الاسابيع الاخير من يوليو - تموز الماضي، بتدشين المرحلة النهائية من سد «اتاتورك» العسقلان القائم على نهر الفرات، والذي كلف تعميره ٢,٨ مليار دولار، لسه حاجات منطقة وشرقي الاناضول، ذات الغالبية السكانية الكردية من مياه السري والكهرمان. يضاف الى ذلك التصريح الذي لفظه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل - والسدي اعتبر الشرارة الاساسية للخلاف الحالي، وقال فيه ان «تركيا سيدة على مياه الانهر التي تنبع من اراضيها وليس لسورية او العراق، راي حق فيها.. مصادر المياه لتركيا ومصادر النفط لهما» نحن لا نقول اننا نشاركهما مصاريفهما النفطية، ولا يملكهما الدول انهما يشاركنا مصادرنا المائية.

واشتعلت الازمة عندما اعتبرت سورية تصريحات ديميريل سابقة في العالم، لا لو طرقت على كل الانهار الدولية لعمت الغرض كل دول العالم، مشيرة الى انها تتناقض والبروتوكول الموقع بين تركيا وسورية في يونيو - حزيران العام ١٩٨٧، والذي يعتبر ملقة طيبة، من دمشق تجاه انقرة، ويقول البروتوكول انه خلال فترة حله سد «اتاتورك»، وان لا تتوصل البلدان







المصدر: السرف

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ كانون الأول ١٩٩٢

يناقش القانون الدولي الذي يعتبر الانهار التي تتصلق اقاليم دولتين، أو تفصل بينهما أنهاراً دولية، تطبيق عليها القوانين الدولية، التي تنص على مبادئ حسن الجوار وعدم الاضرار بالغير، وحل الخلافات بالتفاوض وعدم التمسك باستعمال الحق والتجانس القانوني مع الذات، وتلتمس المياه الدولية المشتركة بشكل عادل ومعقول.

### وثيقة تركية

وتجدر الملاحظة ان تتلسم مياه الفرات بدأ يلج

مشكلة منذ ان قامت تركيا في يناير - كانون الثاني العام ١٩٩٠، بقطع مياه الفرات لمدة شهرين لانه سد انتابوركة، وعملت على تقنيته بعد ذلك، وهاهي اليوم انجزت المرحلة الاخيرة من السد، إضافة الى ١٦ سدا صغيرا على الفرات، بحيث صار يمشورها التحويل الكلي لمياهه.

وتكتسب مسألة معدلات سحب تركيا من مياه الفرات أهمية خاصة بالنسبة الى سورية التي تعتمد على مياه الفرات لتوليد ٧٥ في المئة من الطاقة، ولتسهم مهم من احتياجاتها من مياه الشرب والري، كما انها تكتسب أهمية بالنسبة الى العراق لان نهر الفرات هو المورد الرئيسي لمياه الزراعة العراقية في منطقة الفرات الأوسط. وإضافة الى انخفاض معدلات تدفق المياه الى نهر الفرات فان قيام تركيا بملء سدودها وخزاناتها يؤدي الى مشكلات بيئية وتردي نوعية الماء الذي يصل الى كل من سورية والعراق على الرغم من تأكيدات انقرة انها ستحاول الميولة دون ذلك.

ويتوقع الخبراء ان يؤدي انخفاض معدلات تدفق مياه الفرات الى سورية

بالاقتران مع ارتفاع نسبة آثار الاسمدة والمبيدات المضرة الى تلويث الفواكهات الجوفية على الجانب السوري من الحدود المشتركة. ويعمل من هذه الاعتبارات العلمية، فان كلا من دمشق و بغداد تخطيان من تزايد اعتمادهما على انقرة وحسن توافرها لضمان دفع كاف من المياه.

وسريت الدوائر السورية مؤخرا وثيقة رسمية صادرة عن وزارة الخارجية التركية تلخص في الملحق موافق انقرة من قضية الفرات. والطريف ان الوثيقة التركية تقول ان تركيا بلد يماثي من نفس حالي ومتوابع في المياه، لا تتصل مواردها المائية السطحية والجوفية السنوية الى ١٦٦ مليار متر مكعب، وتبلغ حصة الفرد من المياه ثلاثة آلاف متر مكعب سنويا، وتعدى الوثيقة ان حصة الفرد من المياه في العراق تصل الى ٦٥٠٠ متر مكعب سنويا، وفي سورية الى ٣٣٥٠ مترا مكعبا سنويا. لذلك لما ان الامم اوجدت لافاق مائي لدى تركيا غير حقيقي.

والتناقض الرئيسي في الوثيقة التركية يعود

الى تاريخ الموقف التركي من قضية المياه والتعاون الاقليمي في هذا المجال، فتركيا التي طرحت مشروع دلتايب السلام، اي نقل مياه نهري سيحان، وهيجان، الى باقي دول المنطقة لم تشر آنذاك الى نقص في مواردها المائية، بل اكدت وجود فائض يسمح لها ببيع معظم مياه نهجين النهرين، وما اشك فيه ان احد اسباب التمسك في الموقف التركي، رفض سورية حضور قمة مياه الشرق الاوسط التي دعا اليها الرئيس التركي تورغوت اوزال ل طرح مشروع دلتايب السلام، الذي تمارضه سورية لجهة استفسادات اسرائيل، منه من جهة، ولربط تنفيذه بإتفاق ثلاثي صديق - تركي - سوري - عراقي لاقتسام مياه الفرات من جهة ثانية. مصادر مطلعة على ملف الخلافات السورية - التركية، خلال الاعوام الاخيرة، تقول ان الازمات بين البلدين ارتبطت بمسائلتي الاسن والمياه، فكلما خضعت تركيا بيان لمنها العمودي مهدد، صدرت الى التوقيع اسورية بوثيقة المياه، وان سورية كانت ترد الفعل في كل مرة، حيث تلجأ الى مواجهة





المصدر: **السبع**

التاريخ: ١٢ شباط ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضغط المالي التركي يورقة حزب العمال الكردستاني.  
أضافت المصادر أنه في كل الاجتماعات السابقة، سواء في المستويات العليا أم التي تتم عادة بين المشافير المعنوية، كان كل طرف يلقي بالبول على الآخر فتركيا تهتم سورية ببايواء عناصر قيادية من حزب العمال وخميسوا أمينه العام عبيدالله أوغلان في دمشق، وهي تقدم لمزببه التسهيلات في الحركة ونقل السلاح والتدريب في معسكرات في البقاع اللبناني، وفي مناطق الحدود الحادية لدن شرقي الأناضول، وخميسوا ديار بكر، ونصيبين، وفتح اناضلة للحزب موجبة الى داخل تركيا، وثبتت على اللوحة القصيرة من منطقة دعامودة، في شمال سورية.  
وأشارت المصادر الى انه بموجب الاتفاق الأمني، الأخير تمهدت سورية باستتكار عمليات حزب العمال، ووافقت على تصنيفه في خانة الإرهاب، وقامت بتسليم تركيا ٥٠٠ من عناصره كانوا قد شيطروا وهم يمارون التسليل الى تركيا عبر الحدود السورية الشمالية، كما أغلقت معسكرين لأنصار الحزب في وادي البقاع، الا ان تركيا التي تعتبر محاربة الحزب للذكور على رأس قائمة أولوياتها، بسبب الحرب التي يشنها ضدها منذ العام ١٩٨٤، وأنت الى سقوط آلاف قتيل بين عناصر الجيش والفرق وبعض العاملين في السفارات الأجنبية، تعتبر حتى الآن ان سورية لم تحترم التمهيدات التي وردت في ديموثوكوليه الأخير، وقسالت مصطفها، عشية أزمة الليلة، ان عبيدالله أوغلان

موجود حاليا في دمشق، ويدير متفها مخيم الحزب في البقاع على الرغم من «الهرتوكول الأمني»، وأكدت أن المخيم نقل من بلدة «المولة»، الى مكان آخر في البقاع أيضا. وكان رئيس الوكالة القومية للاستخبارات التركية الجنرال مبرمان كومان، أشار الشهر الماضي الى أن «أوغلان».. يقم في شقة مساحتها ١٥٠ مترا مربعا، وأن لفترة ترصد تحركاته وكل دقيقة.. وأضاف أن الشقة تقع في بلد مجاور لا يريد تسميته لئلا يثير أزمة دبلوماسية، واعتبر أن اغلاق مخيم البقاع ثم في شكل صوري، وأشارت مصادر كردية تركية في باريس الى أنه في اليوم الذي جرى فيه توليع «الهرتوكول الأمني» السوري - التركي في ابريل - نيسان الماضي للحد من نشاطات حزب العمال، كان الحزب يفتح جبهة على طول الخطوط الحدودية السورية - التركية، ناشرا ثلاثة آلاف مسلح، قاموا بعرض قوة، ثم اختلوا في القرى والجبال، الأمر الذي يعني أن الورقة الكردية التركية ليست في يد سورية، بل ان من يستطيع الامساك بها، من شأنه ان يؤثر كثيرا في السياسة التركية، وهنا سر عدم معاداة سورية للأكراد.  
وسواء حصل اتفاق أمني سوري - تركي جديد أم لم يحصل، فإن الحل هو بتقاسم كردي - تركي، وهو حل لا يمكنه ان يأتي من خارج الحدود. ■■





المصدر: **الجريدة (الأممية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

## مسؤول تركي وصل إلى الحسكة لتنفيذ المتعاون الأمني دمشق ليست ضد سد أتاتورك وتريد اتفاقاً ثلاثياً في

### شان الفرات

□ دمشق - الصحافة:

تحدث سورية أن تركيا تلتزم بنود البروتوكول للرعي الفراتي الموقع بين البلدين في حزيران (يونيو) في عام ١٩٨٧. وأن دمشق تعترف بحق الاتراك في الاستفادة من مياه نهري جولة والفرات. وقالت مصادر سورية مطلعة على ملف الفرات - الصحافة أن تركيا تزم عبر مجرى نهر الفرات تكثر من الحجم الخلف عليه في البروتوكول للرعي من أن حجم التصريف في الشانبة الواحدة على نقطة الحدود السورية - التركية ارتفع من ٥٠٠ متر مكعب التي تخطت انقرا بتصرفها في العام ١٩٨٧.

وأوضحت المصادر أن الاتراك عادوا والزموا بحجم التصريف منذ بداية زيارة وزير الخارجية التركي حكمت تقيتدين إلى العاصمة السورية في الأول من الشهر الجاري. وأشارت إلى أن الزيارة في التصريف كان تكون للتوضيح المعجز للتصريف الذي نتج عن خفض حجم المياه المصرفة قبل زيارة تقيتدين إلى العاصمة السورية وفق البروتوكول الثلاثي الذي يقول أنه في حال انخفاض التصريف من ٥٠٠ متر مكعب الجانب التركي الانخفاض في الشهر التالي وكان حجم التصريف قبل الزيارة نحو ٤١٠ متر مكعب في الشانبة. ويذكر أن سورية تزم للعراق ٥٨ في المئة من مجمل منسوب الفرات حسب الاتفاق الموقع بين الجانبين في ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٨٨.

وأضافت أن دمشق ليست ضد

سد أتاتورك وتصرّف بحق تركيا الحصول على جزء عادل ومطلوب من مياه نهري جولة والفرات. كما أن سورية والعراق حق في مياه هذين النهرين وفق القوانين الدولية المعمول بها في هذا المجال. وأوضحت المصادر أن ما تريد سورية تحكيمه قريباً هو إبرام اتفاق ثلاثي (عراقي - سوري - تركي) حول التسليم استخدمات مياه النهرين بشكل عادل ومطلوب بين الدول الثلاثة. ويذكر أن تركيا تعتبر الفرات نهراً تركياً يمر بأراضيها الغير وليس نهراً سورياً.

وأشارت أن سورية لا تطلب من تركيا تكثر من تطبيق مبدأ التجانس

القانوني مع ثلاث مجتمعي أن تركيا معونة لإبرام اتفاق ثلاثي على فرض الاتفاقيات التي أبرمها انقرة مع الاتحاد السوفياتي (الاساق) لتقسيم استخدمات مياه النهر الأخص ومع بلغاريا واليونان في شان نهر مايسترا.

وقالت المصادر أن موقف الجانب التركي لهذه المحادثات التي أجراها وزير الخارجية التركي في دمشق كان إيجابياً للخليفة على نفس التصريحات التي تعن أدل كل زيارة لمسؤول تركي إلى سورية. ولقدارت بين أن الجانب التركي لم يحاول الربط بين قضية مياه الفرات وبين التعاون الاقتصادي

الواسع في شان المياه في إطار المفاوضات للتعمدة الإفراحي. وكانت مصادر تركية رسمية لعت أن واحد أسباب عدم التوافق السوري - التركي في شان الفرات هو رفض سورية للتقدم في مجال التعاون الاقتصادي في شان المياه.

وتتقيداً لاتفاقيات التعاون الأمني والصحوني بين دمشق وانقرة وصل إلى مدينة الحسكة في شمال شرقي سورية أول من أسس محافظة منطقة مارين التركية يحيى كور الحايطة محافظ الحسكة محمد مصطفى ميرج البحث في القضايا الحدودية والتجاري





### مختصر

#### حرب المياه ..

ذكر تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن ان عدم التوصلات ستكون على الصراع على موارد المياه المحدودة في الشرق الأوسط. ويذكر التقرير على احوال الأنهار الثلاثة الرئيسية في الشرق الأوسط وهي الأردن والفرات والنيل مشيراً الى أن الدول التي تتولاه تقعياً حاداً في الموارد المائية هي مصر والأردن وسوريا والعراق ولبنان وإسرائيل. وبسبب هذه الموارد المائية سيشهد القرن الحادي والعشرون تعرض أكثر من ٢٠٠ مليون شخص للخطر المطلق في آسيا وإفريقيا. وما يثير مخاوف زيادة التوتر في المنطقة بسبب الصراع على المياه، التصريحات التي أدلى بها سليلين تيمويل رئيس الوزراء التركي مؤخراً حيث أكد ان موارد المياه ملك للعراق، فعمل بها ما تريد ولا يحق لتركيا في مواردها المائية. وأشار تيمويل الى أنه كما لا يحق لتركيا أن تطالب بحصة في نهر الفرات، فهو سوري لأنه لا يحق كذلك للولايات المتحدة بحصة في نهر. والواقع ان الحجج التي يسي عليها تيمويل تصريحاته كطوى على حقيقة كبيرة أن هناك عرقاً كبيراً بين مدى السيطرة والاستفادة من النهر للدول وبين الأنهار التي تشترك أراضي عدة دول.

ويذكر ان تركيا تقوم بتنفيذ مشروع لتطوير جنوب شرق الأناضول والذي يشمل تحويل قسم كبير من مياه نهر دجلة والفرات لري الأراضي التركية. ولا يقال ان تقوم على دولة بتحويل مصدر الأنهار بحصة منها موجودة في أراضيها لأن ذلك يعرض العالم كله لخطر الاضطرابات وانحدار الحروب. وبالأضافة الى التهديدات للتركة فقد قامت إسرائيل بالاستيلاء استوياً على ملء ثلاثمائة مليون لتر مكعب من مياه نهر الأردن في الموجة الأخيرة ونهر الليطاني اللبناني. وقد أكد وزير الخارجية التركي حكمت شين أثناء زيارته الأخيرة للمنطقة التزام تركيا بحق سوريا في ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من نهر الفرات. ويقترح من أن هذه التصريحات تأتي بعد تصريحات تيمويل التي يجب على الدول العربية وضع استراتيجية عربية مشتركة مع الآخرين من سرقا المياه والتهلك للوفاق الدولية في هذه الخصوص. كما يجب ان تتعاون اللجنة العربية مع المنظمات الدولية لتنفيذ هذه الإستراتيجية. ويجب طرح الموضوع الأستراتيجي في المياه العربية على ملادة المفاوضات للوصول الى حل على المسألة نفس المياه.

مصدر: هؤاد حمزى







المصدر : الارام المماتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٩٩

## المسائل



### المياه .. والدور القلبي لتركيا

جاءت الأزمة التي لاحت مؤخرا في لجوء المملكت التركية السورية بسبب مشكلة المياه لتكشف بوضوح عن مدى خطورة وحساسية الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه المشكلة خصوصا في تحديد مصير مستقبل المنطقة التي تعني اساسا من شدة في مصادر المياه .

وبالرغم من انه تم تسوية الخلاف المائي الذي ظهر في اغلب تصريحات رئيس فيها سليمان بيميريل ورئيس وزراء تركيا تقديم أي ضمانات مستقبلية لسوريا والعراق حول كميات المياه المتدفقة من الأنهر التركية . الا ان معظم التقارير تجمع على ان الفترة تزيد دورا كبيرا في المنطقة يحاق طموحاتها ويلازم استثمارات تزي لها تؤهلها للعب دور قوة اقليمية بعدد بها في المنطقة خاصة بعد خروج العراق من الساحة . هذا الدور - كما ترى تركيا - يمكن الوصول اليه عبر : المياه .

ولمما تعني تركيا في علاقاتها مع سوريا من ثلاث مشكلات رئيسية تشمل مخزئها من مواصلة السوريين لطلبية بلواء الاستكثرونه وهو ملتزمه بمسئ رسيا ، إضافة الى تقديم سوريا دعما مزموما للملكين الارمن الذين يقومون بعمل انكفافية ضد تركيا خال السيمينات والتمانيات . ثم القول بان سوريا تؤيد وتساند حزب العمال الكردي وتوفر له مسكنات لتدريب في منطقة الباغ اللبنانية الخاضعة لسيطرة السوريين . فان السلطات التركية تريد حريصة للغاية على اللعب بورقة المياه ، من وقت لآخر مع سوريا . حتى ان هذه المسألة تبدو وكأنها لدى وسائل الضغط التي تعارضا انقرة ازاء جاراتها العربية .

وربما تكون هذه الظروف قد اسفرت حقيقة عن بعض المكسب خال الزيارة الأخيرة التي قام بها حكمت شين وزير الخارجية التركي لدمشق حيث تم خلالها توقيع عدة اتفاقيات للتعاون الإنسي فيما يتعلق بوقف أنشطة الانفصاليين الأكراد والأرمن .

ولذلك ان ذلك سوف يفتح حكومة انقرة على التمدد في استغلال هذه الولاية التي تحتبرها رابحة للقلية وتحاول توسيع نطاق استخدامها مع دول أخرى ان يكون اهمها تلك الواقعة في منطقة الخليج .

فقد سبق لتركيا ان روجت المشروع ضمن التوسيع المياه من نهري سمجون وبيجون الواقعين وسط اراضيها عبر خطي انابيب الاول للمعوية والأرمن وسوريا والثاني لدول منطقة الخليج وذلك على امل تعظيم دورها في المنطقة وتحقق مكسب اقتصادية ضمة ربما تحوشها جزئيا عن فطرها على الان في الاستفادة القصوى من المجموعة الأوروبية التي لاتزال عاجزة عن الانضمام لمعضيتها .

لكن من الواضح - وبذلك ذلك الأزمة الأخيرة - انه يرغم فشل هذا المشروع لارتفاع تكلفته فان تركيا لاتزال تطلق املا بحيرة على درونها القلبية .





المصدر : المراسم المساندة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

في هذا الشأن لا يمكن تجاهل الإشارة إلى أن هذه لجنة المياه بين الجانب  
الخمس التي الرقها مؤتمر مفريد للسلام بواسطة المبعثات متعددة  
الاطراف بين العرب واسرائيل بشأن صياغة مستقبل المنطقة .  
وإن مل ذلك على شيء . فلما بقيت أن القبول ليس وهذه الكثرة التي  
يمكن أن تتدخل وسيبها الحروب . فصر المنطقة أنها محدودة الموارد المائية  
بينما هناك تخضع سكتي هائل يتوزع بين دول تتقاطع مصالحها أحيانا  
وتتعارض في أحيان أخرى مظلما هو بين العرب والآتراك أو العرب  
واسرائيل .  
من ثم فإن المياه في ظل هذه الصعوبات يمكن أن تتحول إلى سبب قوي  
للغاية لتوتر الأوضاع في المنطقة .  
يعز ذلك السبب الذي تترجمها كل من تركيا واسرائيل في هذا الصدد .  
للاول الوجه منذ فترة غير قصيرة إلى القضاء سوده على نهري حبله  
والفرات للمعظم استغلالها منها للحد الأدنى وإلى الوقت نفسه تمكينها من  
التحكم في كميات المياه المتجهة إلى سوريا والعراق  
لما في اسرائيل . فإن المستوطنين اليهود وعلى سبيل المثال - يستهلكون  
٤٤ ٪ من الماء المتاح في الضفة الغربية بينما يستهلك الفلسطينيون ١٢ ٪  
فقط . إضافة إلى ذلك أصبح من المعروف أن اسرائيل تقوم بعمليات سرقة  
المياه من نهري اللبطلاني والكينثاني . ويرجع الجيش اطماعها في الجنوب  
اللبناني إلى رغبتها في السيطرة على مياه النهر .  
نخلص من ذلك إلى أنه قمة أضرار تكثر بالخطر في المنطقة بالنسبة  
لشكلة المياه يتعين على الدول العربية أن تنتبه إليها وتعتبر موقفها أن هذا  
الشأن خاصة وأنه لنجها مبعثي من الأزمات والمفاسد التي تدفعها إلى  
خلة الجيش عليهم والمظلومين على أديم .

**المصدر**







المصدر: الأهرام



التاريخ: ١٧ - ١٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## تركيا .. ومحاولات الاستئثار بمياه الفرات

رغم ما يبدو من مؤشرات شحاح في احتواء الأزمة التي اندلعت مؤخرا بين تركيا وسوريا بسبب تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل التي أكد فيها أن بلاده تتمتع بالسيادة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها وأنه ليس لسوريا والعراق أي حق فيها . مشيراً إلى أن البلدين يتمتعان بمصادرهما النقطية وأنه لا يمكنهما مشاركة تركيا بمصادرهما المائية . إلا أن ذلك لا يعني أن مشكلة المياه قد تم حلها نهائياً . حيث يتطلب الموقف التوصل إلى اتفاق شامل ينظم حقوق الدول الثلاث في النهر بما لا يجعل من قضية المياه سلاحاً يمكن استخدامه من قبل تركيا ضد سوريا والعراق في ظروف سياسية معينة .

### مطلوب اتفاق شامل يتجاوز الاحتواء

### المؤقت لتصريحات ديميريل







مستقلة في تلك سيطرتها على مياه الفرات. وبهذا الصدد لم يمكن أن يتحول مشروع انقياب المياه الى وسيلة ضغط قوية على الدول العربية. وهو امر ان تتواني تركيا عن استخدامه كما فعل مع سوريا والفرات واقتبس مياه الفرات -

ايعاد تصريجات ديميريل

ذلك ان تصريجات ديميريل الاخيرة تجد تفسيرها في سعي تركيا لضبط على سوريا والفرات من اجل وقف منشوات حزب العمل الكردي الذي ينش حربا على الحكومة التركية منذ عام ١٩٨٤ من اجل القامة دولة كردية مستقلة وحسب مسعر تركية فان زعيم الحزب الكردي يقدم ان دمشق وان حربه لا يزال لديه جميع تدريب في البلقان البلقاني على اقل الاطلاق الحدودي الذي لم يتوصل اليه بين البلدين وتمتعت فيه دمشق بمضم ايواء مطلقا هذا الحزب والاتاق الخميني ومن السوابق ذات الفلاحة ان هذا الحال

ان تركيا تقاطعت مع سوريا في الاجراءات عام ٥٠٠ متر مربع من المياه في الفلاحة عام ١٩٨٧ في مجرى الفرات مع مفوله سوريا طليل القاطع في امن الحوض. ولذلك تصريجات ديميريل الاخيرة على

شورية ان تسمى سوريا والفرات الى العمل على ان تكون مسألة المياه خاضعة للايواء ايا كان نوعها. كما ان تكرار للجانح السخايات التركية الى قطع الترام عن جارتها يولد على وجوب الاسراع بالانقاص الدول الثلاث على اسلوب تنظيم توزيع المياه بينهم - ويري للمصار السورية ان التنازل كذا هو المسجل الوحيد لوضع حد نهائي للاعداء والتمسك حول حقوق المياه وتجاوز للتنقصة حول حقوق المياه الذي خلال الرئيس في العراق التركي الذي يعتبر الفرات نهرا تركيا يمر ياراضي الشرق. ويوسف سوريا والفرات الذي يعتبر ان الفرات دولي تجوز عليه انكار من دولة وانه بالاقبال تنقضي عليه انكار الدولية في مجال تقسيم مصار المياه المشتركة

ولذا غلت وزارة الخارجية لتجديد وزير الخارجية التركي لشمش في اوائل اغسطس للتحل في بحث اجواء الفتور باشرته ان تصريجات رئيس الوزراء ديميريل قد اتم فيها وتأكيد الوزراء بالامم بالاتفاق الذي لم مع سوريا بشأن منها بمياه الفرات. واستعدادا تركيا

خاضعة سوريا في بناء سدود على نهر الفرات. فمن ذلك كما اشترط لا يمان حل جارتها للسكنة. ومع ان الرر السوري كان سوريا في تعيين عن زراعات سوريا وفلها ان تصريجات ديميريل واستعدادا بيشتر لقد تلمس هذا الرد بجاهوده

ان عدد سكان العراق سيقفز عام ٢٠٠٠ الى نحو ٢٤ مليون نسمة وال زيادة حاجتهم من مياه الفرات من ٨.٦ مليار متر مكعب الى نحو ١٠ مليارات وهكذا الامر باقتضية سوريا التي من المتوقع ان يلفز بعد سنتها الى ١٨ مليون نسمة وارتفاع حاجتها من ٤.٤ مليار الى ١٢.٤ مليار لفة بهذا التصور لا يتناول تركيا سوى ملياري متر مكعب. ومع الاخذ في الاعتبار ان عدد سكان تركيا سيقفز الى نحو ٧٠ مليون نسمة يمكن لنا تصور مدى الذي يوصل اليه الصراع على المياه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق لتتقاسم حقوق الدول الثلاث - ويبرز من تحديد الموقف الفروقات والخلف التركية على النهر والتي من أبرزها مد التورق. وهو مشروع بدأ العمل فيه سنة ١٩٨٦ ويتطلب الى ١٢ مشروعا منها ٧ من حوض نهر الفرات والتاسة البقية في حوض بحلة ويهدف الى تزويد المناطق الحدودية بالقطعة ومصفاة الرى وبشيرة اكبر تلمس مد في العام ويوار نحو خمس المنطقة الكهربائية التي تحتاج اليها تركيا. كما يخدم السد اراض زراعية تقدر مساحتها بـ ٨٠٠ الاف كيلومتر مربع. ويؤمن السد الذي يفتح اوزال وديميريل مرحلة منه منذ ايام نحو عشرة مليارات متر مكعب من المياه. وهو يعد تاليزا على امدادات المياه لصوريا والعراق. هذا فضلا عن الخلاف من ان يولى السد الى حوز الطسى المهم للتخصيب القوية وتنسعي تركيا من خلال السد الى ان تتحول سعة خبز الشرق الاوسط ضمن رعايتها على المنطقة العربية كمجال لحل مشكلتها الاقتصادية.

مشروع انقياب السلام

ويقدم هذا ال احتلال قضية المياه مشكلة هامة في المخططات التركية سواء على مستوى اجتماعياتها المائية او على مستوى صوبحتها الاقتصادية. وشخصيا لهاها لقد سحت تركيا الى عقد مؤتمر المياه في نوفمبر للتحل لا انه فشل في ضوء الخلاف حول الدول التي يجب ان تحضر المؤتمر حيث رفضت سوريا مشاركة اسرائيل فيه. كما طرحت تركيا مشروع انقياب السلام. والذي اقترحه الرئيس التركي اوزال في منتصف الثمانينات ويصمي لتسوية لدى الدول الخارجية وينشمن المشروع والذي تقدر تكلفته بـ ٢٠ مليار دولار مدخلى تانيب كعبرين يمكن ان ينقلها من نهرى سيحان ونهجهان اللذين يتسمن بوفرة مياههما الى الاربن تركيا. حيث يتجه امدالخطن الى الاربن وسوريا حينما يتجه الآخر الى البحرين والكويت وعمان ولفر. وقد رفضت الدول العربية هذا المشروع حيث من الواضح ان تركيا تسعى الى لعب دور التماسي

واذا كانت المياه تحتل احدى القضايا المحورية في مستقبل المنطقة العربية. فان مياه الفرات وبحلة تمثل احد المصادر الرئيسية للصراع في الفترة القادمة حيث تشتمل مشكلة التوافق المائي بين دول النهرين الثلاث - تركيا وسوريا والعراق - الى سعي تركيا لتسيطرة على مياه الفرات وبحلة وهو ماكانته تصريجات ديميريل الاخيرة. ففي اواخر فبراير عام ١٩٩١ اعلنت وزارة الخارجية التركية عن وقف تدفق نهر الفرات في اتجاه الاراضي السورية لمدة اسبوع وذلك لما اسعته بانبساط امنية وهو ما اثار مخاوف سوريا بشأن نيات تركيا واستدعى الامر قيام وزير الخارجية التركي بزيارة لدمشق للتحقق فيادانها ضمن محادثات تناولت موضوعات اخرى ولم يان هذا سوى مواقف تركية فتلر بالخطر مجرة موقف بيسمى يدل على مدى حساسية الوضع بين دول النهر الثلاث. فلم تكن هذه المرة الاولى التي تجمس فيها تركيا المياه عن سوريا او العراق - ففي نهاية الاربينات قامت تركيا بتحويل مجرى نهر قويل الذي ينبع من اراضيها ويمر في سوريا وكان هذا النهر بعد معاملة حلب اكبر المخططات السورية بمياه الغرب ويورى مستعات زراعية كبيرة مما تسبب في اضرار فادحة لصوريا في ذلك الوقت - والفة اخرى خاضع بنهر الفرات هذه المرة وكانت في نوفمبر ١٩٨٩ حينما اعلنت تركيا عزيمتها على سحب مياه نهر الفرات وتحويلها نحو سد التورق الضخم لاه بحيرة السد فسد هذا التوافق يتوقف خلافا جريان مياه النهر نحو سوريا والعراق. وهو ما يثار بيشنة أزمة حادة بين العراق وسوريا من جهة وتركيا من جهة اخرى حول نهر الفرات الثلاثي لذلك بالاعتقاد ان حوز المياه ان يزال على المسة الاجتماعية للفرقة للبلدين.

مستقبل الاحتياجات المائية

لزم ان تركيا اعلنت اكثر من مرة على اسرار مسؤوليها انها لن تستخدم المياه لتوليد الكهرباء اياها في سدودها او استراتيجيتها الى ان مستقبل الاحتياجات المائية في دول النهر الثلاث والمشرق هو التركية على النهر تمثل مشروع صراع التورق على المياه خلال السنوات القليلة - مدفوف على المياه خلال السنوات القليلة - فتتمة نهر الفرات للمصرف منه تبلغ نحو ٦٦ مليار متر مكعب من المياه سنويا لتصل ٢٨٠ من مجمل استهلاكات المواج للمياه العراقية و ٦٨٠ من مجمل المواج المائية السورية. ولذا كانت التقديرات تذهب الى





المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٢

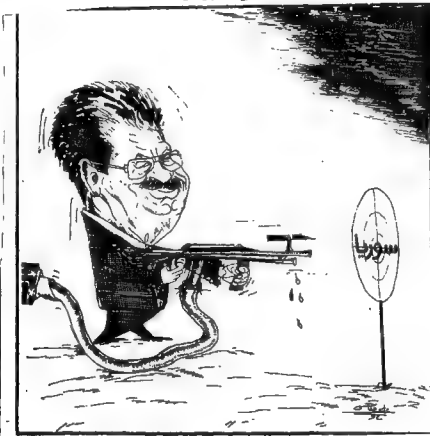
والصحة وتأكيد على أن المواقف التي  
مختلف لمقاعد القانون الدولي التي تكفي  
بضرورة ألا يؤدي استغلال دولة للجزء  
من النهر الواقع في أراضيها إلى الإضرار  
بغيرها من الدول المشتركة معها في ذلك  
النهر، وحتى لا تؤدي ادعاءات المواقف في  
المستقبل إلى نشوء الأوباش بين دول  
النهر الثلاث. لقد بات من الضروري  
التوصل إلى اتفاق يتجاوز حمود الصناعات  
بما يحقق مصالح الأطراف المختلفة.



المصدر: البيان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٢







## العلاقات السورية التركية

# تركيا أسيرة حالة تاريخية في الانزياح الجغرافي للحدود كرسها خط بروتوكسيل

□ دمشق - من مازن بلال

■ بالتفكير للقاء القادم للمصادقات المتحدة الاطراف والتي تمت سورية مع مشاركتها بها، الذي مسجلة بالنظام الاقليمي للتسويق معجز للحدود المتحدة الاطراف نواة تمهيدية تستند اليها لتكملة النظام الاقليمي، لا يملك تصديقات واضحة تضع الدول المعنية في علاقة متوازنة، خصوصاً في ما يتعلق بعلاقة سورية مع تركيا والكيان العربي، ويشكل عام فإن طرح «النظام الاقليمي» أمراً ليس جديداً، فمشروع ثوري المسعد كان شكلاً من أشكال النظام الاقليمي، وحلقت بفساد شكل أيضاً محاولة جادة لرسم خريطة شرق للوسط وفي نظام الاحداث والاستقطابات التي ساد بعد الحرب العالمية الاخيرة، ولا تختلف الحداثة الحالية على كل المشاريع السابقة من حيث فشل على الاقل تركيا والدولة العربية وشكلان موزناً، وبقي الدول المنظمة سياسياً تستند إلى هذا المركز، ومن خلال الفهم الدولي للنظام الاقليمي، تتضح العلاقات داخل منطقة الشرق للوسط على اساس سياسي بالدرجة الاولى، ويشمن الحفلات على شرق للوسط كجاذبية محور للمصالح الدولية، سواء تعلق الامر سياسياً بطريق الهند، أو التوسط والياء الدافعة في زمن الحرب البارز، أو حتى الحفلات على التوازن في فترة ما بعد حرب الخليج.

هذا الفهم الدولي للعلاقات في شرق للوسط هو الذي صور العلاقة

السورية - التركية في مرحلة الثمانينات على انها متعلقة بالياء والمسألة الكردية، محاولاً نسب تاريخ هذه العلاقة وإنجازاتها إلى مشكلة سياسية متعلقة عموماً بالنظام السياسي، ويعتبر الكثيرون أن هذه العلاقة متعلقة عموماً بالنظام السياسي، وما يستتج منها من ترتيبات أمنية، وإذا كنا لا نغفل هذا الامر فإن الشأن الأكثر تعقيداً في العلاقة السورية - التركية هو اصطدام النظام الدولي بالترتيبات السياسية التي يعتمدها، وتكسد تحديداً الحدود السياسية ما بين سورية وتركيا للرسمية عبر خط بروتوكسيل في ١٩٢٠/٧/٢٣ (١٩٢٠/٧/٢٣) حيث وجدت كلمة النظام السياسية ملابح متحركة بالنتائج المترتبة من انزياحات في الحدود الجغرافية لسورية والحراك مع تركيا، فاعتلت مشاكل الاقليات والياء والأقوز قديموغرافي للتفكير على طول خط بروتوكسيل. هذا الدليل هو الذي جعل تركيا تدخل في صلب موضوعي الأمن والسلام للتحليل بسورية، وحصد

بالقائي معيار العلاقة بينهما، ويروي موضوع الياء لخدمة أيده العلاقة وليس سبباً، فهو نشأ منذ عام ١٩٦٢، أي في مرحلة متقدمة على طرح العلاقة السورية - التركية، سواء في مرحلة الانحداب الفرنسي أو الحكم الوطني في سورية.

العلاقات في النظام الاقليمي قبل عقدين كانت الهوار داخل النظام الاقليمي، وأضحت اقرباً عضو في حلف الناتو، وتعلم خط حدوده فربط مع الاتحاد السوفياتي سابقاً، واستبدل على جهازها السياسي طابعاً قريبا من التفكير السياسي السوفييتي - التركي، هذه التغيرات جعلت منها الدولة الاسوي في أي مشروع لنظام الشرق الاسوي، ولم يكن التفكير الدولي نحو سورية متصباً على قاعدة المشاركة، لذلك كانت العلاقات السورية - التركية مشوّرة بشكل دائم، وبقي الامر على هذا الوضع حتى لوقائع التسعينيات، عندما استطاعت السياسة السورية، كسر حاجز الجمود، حين جرت تشرينات حيث دخلت تركيا، وفق الفهم الاستراتيجي، منطقة عبور للجسر الجوي الذي يربط التسليحة نحو سورية أثناء الحرب، واتضحت العلاقة في تلك المرحلة القاصية بالعلم كل الكشاح للترتيبات من التفتتات الحدودية، فوافقت البحث في موضوع الياء، واستطاعت الحكومة العراقية







# المسألة الكردية

المصدر:

١٧ تموز ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحركة، كي لا تصبح الدولة معبرية وتركيا في جانب واحد، وبقيت كافة القوات السياسية مفتوحة ولم تحاول سورية الثورة لتشكل العلاقة ولا حتى عبر أجهزة الإعلام.

٢ - ثمة القوات الاستيعابية مفتوحة خصوصاً ضد تجارة البري بين تركيا ومنطقة الخليج عبر سورية وإتالي ضمنها يعطى للمصالح التركية مقابل عدم الثورة لتشكل العلاقة.

٣ - تأسيس علاقة قوية مع اليونان وبلغاريا، لضمان توازن دولي في مقابل العلاقة الجارية مع تركيا.

وعندما جاء الحكم العسكري في تركيا كانت حدة الاستقطاب في النظام الدولي في أوجها، حيث أدت إلى ظهور حلف للمصالح في المسألة الكردية داخل تركيا، ولكن العلاقة السورية - التركية بهذا الـ، حيث امتدحت تركيا إقامة عقد كامل، أن سورية مسئولة عن تماسك الإكراد داخل أراضيها، ويعرض هذا الموقف التركي للمصالح حتى الآن اميرين:

أولاً: مجازاة تركيا للمصالح الدولي في نهام سورية بالزهاب.

ثانياً: الهروب من المسألة الكردية ومحاولة تحويلها عبر انخراط ضمن قطر من دولة وإتالي عليها مسألة محقة لا علاقة لها بالجنرال - السياسية للمنطقة التي سادت منذ أوائل القرن.

ومارس الحكم العسكري في تركيا إجراءات مشددة على الحدود السورية - التركية، ولعب دوراً مزدوجاً في النظام القائم بعدد تشويه الحروب العراقية - الإيرانية ونقل العائلة السورية - التركية نحو تشاكية لقيام وأنزهاب، فهو يرى أن المسألة الكردية

تركيا هي الأولى في الحفلة بينما تعيش اليونان على هامش هذا التكتل العسكري، ومن جهة ثانية كانت البرص وهي تضم قاعدة البيروطنية فيها، وباعتبارها كشي مركز تجسس في العالم تشكل خطراً استراتيجياً بشأ على سورية، وهي تلك الحرب نقطة لمساوحتها، ولكن هذا الوضع غير المريح لم يكن يعني بغنسية للسياسة السورية أن تحول الجيوش التركية في البرص فتمتلك البرب لعدة بحرية لسورية وأصبح الموقف السوري الذي مع انهاء الحكم العسكري في اليونان، ومع عدم وجود علاقات دبلوماسية لليونان مع الدولة العبرية، أدخل هذا الموقف العلاقة السورية - التركية مرة أخرى في مرحلة من الخضوع من جديد للنظام الدولي السائد، أي مرحلة الاستقطاب ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

لم تكن تركيا خلال المراحل السابقة كلها، سواء طرح موضوع انتقام الاقوامي أم بقي موقفاً، فرض أن يكون النظام في مالاتها من سورية للصحة المشتركة للبلدين لمط بل كانت تنظر لثورها الدولي وثني على أساسه هذه العلاقة، أما سورية لأن علاقاتها بانتقام الدولي كانت، ولا تزال منصبة على الصراع مع الدولة العبرية، ولم تكن معنية بهذا النظام في جوفره إنما بقتباكه مع الصراع في شرق المتوسط، لذا، ومع ربط تركيا لعلاقاتها مع سورية بانتقام الدولي، اضطرت الأخيرة إلى ضبط علاقاتها مع تركيا ولحق الصراع والحرب العراقية مع الدولة العبرية هذا التكتل من العلاقة الطرفين:

١ - عدم القوصل إلى عملية التفتة

في تلك الفترة تدهلة الوضع مع الإكراد عبر لتفاني الحكم الذاتي، وإذا كانت معظم أراضيها وصلت إلى سورية في تلك الفترة سكت طريق البحر، لا أن الجسم الجوي الوحيد كان يمر عبر تركيا، من دون أن يعني ذلك حسم الخلافات نهائياً، ووقع الحال أن كسر الحواجز في العلاقة السورية - التركية لم يكن ليتحقق في تلك الفترة لو أنه ترافق مع إعادة طرح النظام للشرق الأوسط، ففي أوائل السبعينات توقف مثل هذا الطرح نهائياً في الحال الدولي.

المنطقة الثانية والمهمة في هذه المرحلة هي البرص العبرية في ١٩٧٤ لا وصلت سورية إلى جانب البرص ضد التكتل التركي، هذا الموقف وإن كان لا يؤثر في مجرى الأحداث لكنه يحمل دلالات مهمة فمن جهة: تنازلت السياسة السورية للصحة العبرية من دون أي اعتبار لعلاقاتها المتجدة مع تركيا، فهي اعتبرت أن الموقف التركي قبل حرب تشرين لا علاقة له بما يجري في البرص، وإتالي لا يفرض عليها مواقف محددة، ومن جهة ثانية: كانت السياسة السورية ترى في خلاف بين تركيا واليونان، وهما عضوان في حلف الناتو، شيئاً لا يمسها مباشرة، ولكن انحصار تركيا يعني تضييق أواصر حلف الناتو في قبرص لأن





شبان ازدهي والمياه هي الحاصل للضغط باتجاه سورية والعراق. هذه الشائخية لا زالت قائمة حتى الآن مع احتفاظ تركيا برؤية خاصة لمعالقتها في ظل مشروع النظام الفسوق الأوسطي المطروح، فسهي خلال الامتيازات لم تتوصل عن متابعية مشروع المياه على نهر الفرات والصرف باسم جيات، كما انها طرحت مشروع السلام القاضي ببيع المياه لكافة البلدان في الشرق الأوسط بما فيها الدولة العبرية، مما يعطي دفلة على تمسكها بمورها في النظام الامني الذي يرسم علاقتهما مع دول هذا النظام عموماً، وسورية بشكل خاص.

حدد العلاقة السورية - التركية قبل قرابة اى شكل مستقبلي للعلاقة السورية - التركية، يجب ان ترسم حدود تركيا بشكل دقيق، اي القويحات التي تضمنت اليها في علاقاتها مع دول شرق المتوسط. أولاً: تركيا هي الدولة الوحيدة الموجودة في حلف الناتو، على رغم تغير صور هذا الحلف، اي انها كانت الارب لولاية الاستراتيجية الاميركية، وبالتالي فان مؤسستها العسكرية متمسكة مع المؤسسة العسكرية الاميركية، وهي ترافق على هذا القنان من اجل دور التي في الشرق الأوسط ثانياً: تستحكم تركيا بالاصغرين والاستانيين للمياه، الفرات وجبله، وتحتكرهما نقاط الضغط الاساسية باتجاه سورية والعراق، كما تلك مصادره عالية ضخمة تصاعدها على نقيض هذه السياسة.

ثالثاً: تركيا دولة اسلامية، وهي تلعب بهذه القوة في كسب موافق داخل المؤتمر الاسلامي على الاقل حيث تبنى تواترنا سياسياً لها بين الدول الاسلامية خصوصاً الدول الفاعلة مثل المملكة العربية السعودية، رابعاً: يعكس كل التوقعات فان الدور التركي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي لم يتغير او قل اعمده، فالجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى بحاجة في استقطاب قوي ويظهر اليوم تنافساً ايرانياً - تركيا في هذا المجال، ولا شبه في ان الولايات المتحدة وبولفها السياسية ترافق هذا الامر بحذر، خصوصاً ان بعض جمهوريات آسيا الوسطى تملك قواعد نووية.

في المقابل تملك سورية علاقة متوازنة مع الولايات المتحدة، وهي تحاول عدم ابراج العلاقة السورية - التركية في مجال اتصالاتها مع واشنطن، ولجحت في هذا الامر خصوصاً باتجاه عدم ابراج مقولة الولايات المتحدة، ومن جهة ثانية ولجحت سورية قبل تركيا، اتصالات تشارل ديبولماسي مع كل جمهوريات اسيا الوسطى، كما استقبلت رئيس جمهورية ارمينيا، وجات هذه الخطوات باتجاه ايجاد توازن دولي لها، من دون ان يعني تشكلاً بين الصراعات الدائرة هناك خصوصاً بين الاربجان ورمينيا.

وبالنسبة الى المياه هذا يشير الكثير من المخاوف السورية لضع ربط تركيا لكافة مشاريع المياه بمقولة السلام، لا ترى سورية الامر بهذا الشريك، فقد وافقت المشاركة في مؤتمر المياه اذن الدولة العبرية مشاركة فيه ولجحت المشاركة في المفاوضات للمتحدة الاطراف، والتي

ستتطلع هذه الاضطرار قبل التوصل الى شكل من الشكل لتدوير، اما مشروع السلام، لجر المياه فهو شأن سابق لوانه.

وبينما الشان الهام والذي تفرش الكثير من الضغوط الدبلوماسية وهو المسألة الكردية، فتركيا ابدت والمفارات طويلة دعم سورية لحزب العمال الكردستاني، وطالبت بالفلاحين مسكراته في البقاع اللبناني، كما حاولت توليع اتصالات امنية بهذا الخصوص، تعكس المسألة الكردية من جديد سواء على الحدود السورية او العراقية مع تركيا، اللحدائق المتغير في الحدود منذ اتفاقية اوزن، لان الافراد والاقتصاديين والتركيبات والسياسيين مؤسسون على طول خط بروكسل وآرام، وخصوصاً الافراد، متواجدين بشكل مكثف في مناطق عسكرية التي كانت تابعة سابقاً لسورية قبل اتفاق سايكس - بيكو والمعادلات المختلفة من مؤتمر الصلح في باريس بعد الحرب العالمية الاولى، وما مشكلة لغاه سورب انتفض ايضا لرسم خطوط الحدود، التي جسطت عمالة المتابع للخطية ضمن الحصة التركية.

ولا يعني ما سبق اننا للمسألة الكردية هي التي ستدرس للعلاقة

لتركية - السورية لما الحدود والتقسيمات الجغرافية في المنطقة بهذه العلاقة، ويضخ هذا الامر انظر في العراق حيث تشكل للوصل حدود الفواتر القائمة بين تركيا والعراق، وفي هذا القنان ترى تركيا علاقاتها مع سورية ثلاثية الابعاد، فبعد الاول متعلق برؤية انسجام سورية مع النظام الدولي الجديد، وبالنسبة لدخولها في النظام الاقليمي، وفي هذا البعد تطرح تركيا الى بناء علاقة مع سورية يتم فيها تثبيت الوضع القائم للاسراء على طول خط بروكسل، وتنفيذ مشاريع المياه اضافية لوجه القنان الاخرى، والبدء لافني بتمثل بعلاقة سورية مع الافراد، اي حسم مسائلهم وافق ما يجري لحد دخل العراق وعدم اعتبار باقي خطوط المسألة الكردية شيئاً ذا اهمية، وبعد الثالث هو السلام مع الدولة العبرية، لا لا ترى تركيا حسب بيان وزارة خارجيتها ١٩٨٨/٧/٣ والذي يشترط جريدة تريش دايلي ثوب، ان السلام انهاء لمسألة الحرب الجسبي، لما العيش بالانجام من دون حساسية دول وتوترات، فكتسب زاد ارتباط دول الشرق الأوسط بعلاقات اقتصادية سلمية طالت الفترة الزمنية لقوام هذا السلام.

وبالنسبة الى سورية فان الامر مختلف تماماً، فسهي على رغم سياسيتها للتوازنة ازاء النظام الدولي لا ترى تركيا علاقة بالتصوية القائمة، وفي الوقت نفسه لا تتحيز لخطام الاقليمي هو الحل الامثل، وهي ما





## المصدر: الجبهة (الديمقراطية)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ تموز ١٩٩٢

لأنها ستبقى أسيرة خطر بركسيل بما يفعله من مشاكل سواء في القديم أو لوصول للحاجز التركيكي، أو مناطق كبرى التي تعتبر المنطقة جغرافية الأكثر أهمية لتشاطحزب العمال الكردستاني.

وفي المقابل سيقبل تركيا تولجها المعارضة السورية لمشاكلها في صلب النظام الأمني بطول الطوق، لذلك فإن علاقتها مع الدولة العميقة، في ظل حكومة العمل الصافية، مرشحة للتطوير من أجل الضيق للتصديق للتدابير المالية للتركيا، فالسياسة التركية في ظل انتهاء حال الحروب الباردة تعود من جديد في حالة سباتة تجسد دوراً القوي بعد ثقتها، ما يجعلها تحسب دليلاً من دورها التاريخي في آسيا الوسطى ويؤكد هذا الأمر مبالغة على الوضع في حدودها الجنوبية، حيث تجد نفسها، وفق رؤيتها للدور الاقليمي، مضطرة للعب ادوار خاصة وتستخدم هذا الشكل الجديد في السياسة التركية خلق موقفاً خاصاً فزاعها من قبل أوروبا، التي تدرك اليوم أن تركية - تبحث عن نفسها في آسيا الو- على وضعت للتوسط.

زالت تسمى عيسر دول الطوق، محاصرة المتاربع المتعلقة بانتظام الاقليمي، إذ أن اتفاقها مع دول مجلس التعاون ومصر الواقع في دمشق هو استباق لظهور مثل هذا النظام، أما بشأن المسألة الكردية، فما زالت سورية تعتبر ما يجري في جنوب تركيا حالة لا علاقة لها بها، وتبقى إلى الأكراد الموجودين في سورية على أنهم سوريون لهم كسالة الحقوق ولواجبات التي يتصلح به المواطن السوري من دون حظر على وجود اشغال ثقافية مثل الكتب الكردية، أو التي تبحث في الشأن الكردي.

وهذا التقاطع في تشكيل العلاقة مع تركيا يبدو مستمراً، الصورة تظهر في هذه العلاقة من زاوية محددة وهي المصلحة المشتركة بين البلدين، كماي دولتين متجاورتين، بلبل عدم التاريخا طوال الفترات السابقة لشكة لواء الاستعماريون الذي ما زالت تعتبره تحقيق سوريا، بينما لا تستطيع تركيا الحفاظ على هذه العلاقة إلا من خلال دورها الدولي.

إن العلاقة السورية - التركية ليست مثالية في الوقت الحاضر على التوازن أو الانعراج، بل سيقبل ضمن حالة عادية على رغم كل الضغوط التي تمارس من وراء الكواليس، ولكن أي شكل مستقبلي أو ترتيب يحاول النظام الدولي فرضه سيجد نفسه وجهاً لوجه أمام حالة تاريخية في الإنزاج الجسري إلى الحدود بين البلدين، وأن تركيا ستبقى أسيرة حالة تاريخية أيضاً لهذا الإنزاج الذي اعطاها نوعاً دولياً قصية في قنوات التفتحة عن هذا الإنزاج.





المصدر: الجزيرة (الاندلسية)

١٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سورية تدعو العراق وتركيا الى اجتماع في دمشق للجنة الفنية لياه الفرات

□ دمشق - والحياة □

القاحلة  
وهذه المرة الاولى التي تمكده فيها  
اللجنة اعمالها منذ اجتماعها الاخير  
في نظيرة قبل اندلاع أزمة الخليج.  
وعان من القرار ان تستضيف بغداد  
الاجتماع الحالي الا ان السلطات  
العراقية فشلت ان يتم في دمشق وقد  
قالت الحكومة السورية استضافته  
تلقيا لجمعية للتواضع التي منطرح  
فيه.

وترى المصادر السورية انه لا  
يمكن للبحث بجدية في قضايا الفرات  
من دون مشاركة الاطراف الثلاثة  
خصوصا ان الاجتماعات الثلاثية  
تحت طابع دولي لتهور الفرات في  
كل الاعامات التركية بأنه نهو ترمي  
وير في اراضي الغير.

■ وجهت سورية أمس الدعوة  
الى كل من تركيا والعراق لمعقد  
اجتماع اللجنة الثلاثية الفنية في  
شأن المياه في دمشق قريبا بعد  
انقطاع نام انظر من مهن.  
وقالت مصادر سورية مطلعة على  
ملف الفرات ان الدخيلة ان الدعوة  
وجهت نتيجة لصالوات بين الاطراف  
الثلاثة تمت بعد زيارة وزير الخارجية  
التركي حكمت تشيلدين الى دمشق في  
بنية الشهر الجاري وزيارة وزير  
الزراعة والري العراقي عبيدقوهاب  
المصباح الى دمشق الشهر الماضي  
للمشاركة في اعمال اللجنة العامة  
للمتكمة العربية لدراسات الانهاس







المصدر : **الأهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٢ - شهر ١٩٩٢

### الفرات يعيد الاتصال بين دمشق وبغداد

حتى إذا رغبت الدول العربية في تحقيق تطويقها مقابل توجيهها العربي، فإن حقائق الجغرافيا والموارد المشتركة ترفعها على تنبؤ عكس ما ترغب فيه. تنطبق هذه الحقيقة أكثر ما تنطبق هذه الأيام وخاصة مع الإعلان عن قرب اجتماع اللجنة الفنية الثلاثية المشتركة (تركيا - العراق - سوريا) لمبحث توزيع مياه الفرات في دمشق.

وكانت أعمال اللجنة قد توقفت منذ ما يزيد على عامين مع غزو العراق لكويت ونشوب حرب الخليج. ورغم عمق الخلافات العراقية - السورية التي زاد عمقها خلال أزمة الخليج، فإن البلدين وجدنا نفسيهما مرغمين على استئناف أعمال اللجنة، لمواجهة الخطط التركية الرامية لزيادة استخدام مياه نهر الفرات. للفتراء - على حسب حصص البلدان العربيين - وبميتما كان البلدان قد نجحوا في التوصل لاتفاق بينهما بشأن توزيع مياه الفرات في أبريل ١٩٩٠، فإن تركيا وجدت في أزمة الخليج فرصة سانحة لكي تروج من أي التزام يعد أن كانت قد أشارت لدة طويلة إلى أن الخلافات هي أساسا بين كل من العراق وسوريا. وكانت دمشق قد نجحت عبر الاتصال مع انقرة في التوصل إلى تفاهم مبدئي جديد حول قضية للماء وجملة الاجتماعات المشتركة بين البلدين. ويأتي من ثم موقف العراق الذي وافق على نقل الاجتماع الذي كان مقرراً في بغداد إلى العاصمة السورية لتزيد من قوة الموقف العربي في مواجهة دولة للبحر، وربما كان هذا ضوفاً ولو ضئيلاً في نهاية التناق العربي للظلم.





المصدر: العالم اليوم

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاستراتيجية التركية

### في عصر جديد

تبدو تركيا إحدى أكثر دول منطقة الشرق الأوسط تأثراً بالتطورات الدولية منذ انتهاء عصر الحرب الباردة وما أدى إليه من انعكاسات على دورها في الاستراتيجية الغربية كما تتأثر تركيا بتطورات الإقليمية محيطة بها مثل تلك الاتحاد السوفييتي السابق واستقلال جمهورياته التي ترتبط شعوب بعضها في آسيا الوسطى بروابط تاريخية معها فضلاً عن مستجدات المشكلة الكردية وأزمة المياه في المنطقة فكيف تتعامل الاستراتيجية التركية مع هذه التطورات، هنا رأيان حول جانبين رئيسيين لهذه الاستراتيجية.





## ترکیا .. والبحث عن دور

وكان من الواضح أن مجموعة دول البحر الأسود هي مجموعة سياسية اقتصادية تتولى تركيا فيها موقع الزعامة، وتستعد بدلا لسفرتي الهندو اتاريخي الذي قامت به القسطنطينية كمرکز تجاري يربط الشرق مع اللطان إلى القوقاز ومن روسيا إلى البحر المتوسط ولذلك فقد سلّمت تركيا بوضع أحد مؤلفيها للعلاقة بين البحر الاسود ومينئتي سراييزنه، اخضع لارمينا وانريبيجان اللذان لا تطلان مباشرة على البحر ومثلتا تجار في حوز.

شماره ۱۰۰۰

كانت تركيا تتطلع إلى الانضمام لشركاء في الغرب  
ثمة ولغزها في التطلع إلى الخارج. أما الآن  
فقد سادت تتطلع إلى جيرانها القردة في الشمال  
والشرق على أسس أنهم شركاء.

وبدأت الحكومة التركية تتعاقد بالفعل لتحديث  
البنية الأساسية والطرق والكباري وخطوط السكك  
الحدودية وخطوط التليفونات والحدود الصفر  
الصحي. كما بدأت في تقديم خدماتها الدول للجموع  
في حالات إدارة الخدمات العامة والبنوك والتعليم.  
ويستعد القنصل التركي في هذه اللحظة إلى جانب

المصالح الاقتصادية على وجود نسبة عالية من المسلمين تصل إلى ما يزيد على ٥٠ مليون نسمة تعيش ما بين البحر الأسود وجمهوريات آسيا الوسطى تتحدث اللغة التركية ويربط بينها الأصل المشترك.

وإن إطار الصراع التركي الإيراني على القيام بدور قيادي في الجمهوريات الإسلامية بمسألة خاصة يلعب التعليم دوراً بارزاً ولا سيما بالنسبة للصوف الأمجدية الجديدة.

المعروف أنه في ظل الاتحاد السوفيتي كانت هذه الصعوبات تستخدم بأبجديات اللغة الروسية. أما الآن فتحاول تركيا استبدال الأبجدية باللاتينية المستخدمة في تركيا بينما تسعى إيران لأن تكون الأبجدية الجديدة هي الأبجدية المستخدمة في اللغة الفارسية. ولا يزال هذا الصراع مستمرا ولم يحسم بعد وإن كانت التوقعات كلها تدفع إلى انتصار تركيا على ما يمكن التوصلات التي تعمل عليها من الغرب ومن أولويات اللجنة الأتوميكية خاصة في شكل أجهزة ومعدات... إلخ... تحمل العيوب اللاتينية.

ولذلك لا يمكننا عزل المجموعة الاقتصادية حول البحر الأسود عن الصراع بين تركيا وإيران في التطلعات الجمهورية الإسلامية. فمما لا شك به أن لفترة أسرع بالدعوة لإقامة هذا التكتل لكي يخلق الأبواب أمام الطموح الإمبراطوري.

فبينما كانت طهران تسعى لاقامة ما يسمى  
بـ"جموعه الاقتصاديه لدول اسيا الوسطى" واحياء  
عظمة دول ايكو التي لم يكن لها اى وجود الا على  
رديق فقير، كانت انقرضت تلك بلاد ايكو.

[illegible]

☆ محمد قہس

لا يختلف فيها أحد على خطورة الآلة التركية في اليد الأمريكية.. ورابعها أن الولايات المتحدة اكتشفت بعد عاصفة الصحراء أنها ليست في حاجة لوسيط تركي في منطقة الخليج.

## مجموعة البحر الأسود

ومن هنا جاء التفكير التركي للنظري بالانتهاء نحو جمهوريات وسط آسيا والتسليم مع الولايات المتحدة لاحتواء النشاط الإيراني.

[illegible][illegible]





العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

والثانية لكي تقوم على التعاون الاقتصادي بين دول حلف المستقل القديم وتضم كلا من تركيا وإيران وباكستان. ووجهت طهران الدعوة بالحلف للدول الثلاث وطعوا لاجتماعات مطولة في العاصمة الإيرانية وانقلوا على توسيع وضع دولة العنقودية وضم جمهوريات الدريهستان وأوزبكستان وتركمان لمجموعة الأيو على الحدود وضم كيرجستان وتاجيكستان وكازاخستان في مرحلة ثانية. ولما اجتمع امريت تركيا على ضم اثنين من الدول السبعين هما ارمينيا ورومانيا لكي لا يبدو التجمع اسلاميا مثالا لسوق الأوروبية.

وكان من الواضح منذ اللحظة الأولى لوصول رئيس الوزراء التركي توجوت اوزال إلى طهران أنه جاء لنصف المؤتمر فقد مد يده التي مبرجة من الطائرة مشددا باللغة التركية. وطالب بأن تكون اللغة التركية هي لغة المؤتمر بينما كان الاتفاق على أن تكون الانجليزية هي لغة الاجتماع. وأصر على أن تكون اللغة التركية هي لغة الحوار في المستقبل.

ومن الشبهى أن تتر الحظا التركية لانتباه الفكر الاستراتيجي الإيراني إلى أن ثقافة ضمني لغرض سياستها لقم استبعادها من الاجتماعات اللاحقة وإحداث طهران في إحياء منظمة ليكو مرة أخرى.

ويجوز تكوين المجموعة الاقتصادية لدول البحر الأسود تحت زعامة تركيا. اسرعت الحكومة التركية بإجراء التفاوضاتها مع المجموعة الأوروبية في بروكسل من موانع جديد واكدت على أن المجموعة الاقتصادية لدول البحر الأسود ليست منافسة للمجموعة الأوروبية وإنما هي مكملة لها. وأن تركيا على استعداد للتنسيق بين المجموعتين وأنها لا تزال تأمل في اللامعة على الطلب الذي كانت قد قطعت به سنة ١٩٨٧ للانضمام للمجموعة الأوروبية.

ولما كانت اليونان تضر على مصالحها على انضمام تركيا للمجموعة الأوروبية فقد عرضت الحكومة التركية مولفتها على ضم اليونان لمجموعة دول البحر الأسود في مقابل موافقة اليونان على انضمام تركيا للمجموعة الأوروبية.

وإذا تذكر ذلك فإن تركيا توافق على ضم اليونان لمجموعة البحر الأسود لكي تكون هزمة الوصول بين المجموعتين وذلك إلى أن يحين الوقت لضم تركيا للمجموعة الأوروبية.

وهكذا يجري الصراع بين تركيا وإيران في ظل إعادة التشكيل السياسي لعام ما بعد الحرب الباردة ونتمنا ونحن اليوم من شكاه سيكون العالم قد تغير فعلا.

✽ مراسل العالم اليوم في بيروت







## كيف تدار مشكلة المياه في دجلة والفرات ؟

تمثل مشكلة المياه في نهري دجلة والفرات وشعباً نموذجياً لازمة المياه في الشرق الأوسط مع نهاية القرن العشرين فكما هو الحال في حوض نهري النيل والأردن، نحن بآزاء لطراف عربية وأخرى غير عربية، دول منبع ومول مسية جوار استراتيجي له طموحاته وأهدافاته الدوائية، وله بمكم القوي والجوار للذكور وغلاف معينة.

تركيا ترشح نفسها اليوم وسط التغيرات العملاقة في التكتلات الدولية كنموذج يمتد إلى العالم العربي والإسلامي وتضرب قواعدها السياسية على أوتار الاعتكالي الإسلامي وسط بحر من الأصولية الإسلامية المتعنة من الغرب للجمهوريات الإسلامية الأسيوية، وعلى لها دولة ديموقراطية في الشرق الأوسط، فهي من

د. حسن بكر \*

حيث الواقع دولة للتع لفرات إذ يتبع ملها نحو ٨٨٪ من ماء النهر، وتتقدم سوريا الباثية. تركيا خصوصاً بعد أزمة الخليج الثانية، راحت تلعب بورة المياه والهاجس اللقي التتدوي في الشرق الأوسط كاتلة ترتيب، وترتيب سياسية من خلال مشروع اتفاقية السلام الذي طرحه الرئيس التركي توجرت أوزال إبان زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٨٧، ويقوم على من التبريتين من المياه إلى المنطقة العربية وإسرائيل. وقد قدرت شركات دراسات الجوى الأمريكية تكلفة تنفيذ للمشروع بملاي ٦١ بليون دولار، وقد واجه المشروع اعتراضات عربية ركزت على صالطين أساسيين، أولها أن ذلك المشروع يعطي دولة الخليج متفكياً بعداً هيدروبوليتيكياً عليها في التحكم في مصدر جوى ومصرى للمصب وشأنهما وجود إسرائيل ضمن شبكة أنابيب السلام كمنطقة يطلق عليها ومشكلات سياسية واقتصادية وأمنية مستقبلية. ولأشاه أن الموضوع يرفع الآن قيد البحث في لجنة المياه للفرات من اللزور الدولي للسلام العربي - الإسرائيلي تحت رعاية الولايات المتحدة.

### مشكلة حوض الفرات

إن الخلاف بين دول حوض نهري الفرات : العراق، سورية، وتركيا، ليس جديداً، إذ تصود بواره إلى العام ١٩٦٤، عندما وقعت أزمة إزفاء سد كيسان التركي، رغم ذلك لم تتوصل الأطراف المعنية حتى الآن إلى اتفاق ثلاثي ملزم بنسب الاستفادة من النهر وخرق الاتفاق مع، بل زاد الأمر تعقيداً. فالاجتماعات المتتالية قامت إلى مزيد من الاوساعات حول الحقوق المكتسبة على النهر. وتطورت الخلافات بشكل واضح قبل أزمة الخليج الثانية عندما قامت تركيا بطبع المياه من سوريا والعراق إلى سد انتورك والمياه في شهر فبراير ١٩٩٠، مما أثار بشكل ملحوظ في كم وكيف الماء المتدفق إلى القطرين العربيين، وعمل الخطط التتدويية ليهما. وهذا لعب القرار التركي دوره في لفت الأنظار إلى أن هناك أزمة مرشحة للانفجار في العلاقات العربية مع دول المجر الاستراتيجيية أو الفشل التكتل في الصراع العربي - الإسرائيلي.

والواقع أن شدة مشروعات تركيا تتدوي طموحة في جنوب شرق الأناضول يجرى التوسع فيها على قدم وساق مما قد يؤدي إلى انخفاض تدفق نهري الفرات للمصبب القادي وهو مأسوئثر والصب على كل من سوريا والعراق. والواقع بأن التزامات هذه الخطط التتدويية التركية قام الرئيس توجرت أوزال بتكثيف سد انتورك في يناير ١٩٩٠، في منطقة الأناضول واستدوجب الأمر تحويل النهر لتفريغ مياهه وراء السد للذكور عدة شهر كامل طيارير - مارس ١٩٩٠.





الامر الذى شكل مصاصب جملة الجاريتين اللشاريتين، وستواجه سوريا بمصفا خاصة لانتاج سائله من حلول عام ٢٠٠٠ تم تشكيل في بعض بلدين تم مركبة الى استمر تحت الاستهلاك من ماصو صواب وتتركب خدمات الاثمة من استمرار انخفاض المنسوب الىاء في نور الفرات وازيد ثلوث تلوث، فالمراد الصناعىة والكيمواوية وازيدك مصفاة الملححة، ولواجهة هذه المشكلات انشئت انصبة المعالجة السريعة ومنذ عام ١٩٨٨، الى انشاء مشاريع هيدروكهرباية جبارة وسودر وشكلت كذا نسبة ٢٤ من الاستثمارات الحكومية في الجزائرانية ومكانة بنسبة ١٠٪ من الازديات العامة عليه.

كما قامت الحكومة السورية بإنشاء ثلاثة مشاريع كبرى على نهر الفرات لمواجهة الاحتياجات المائية في الربع الأخير من القرن العشرين وهي مشاريع سد الفرات لمرى الأراضي الزراعية وتوليد الكهرباء ودرء الفيضانات وتنظيم مجرى النهر. وقد انتهى العمل في السد عام ١٩٨٠، وكذلك إنشاء كل من سد الباطنة وسد تشرين لتدبير المياه الكروية.

### الطلاق الأول: في حب الماء

بدأت حرب المياه في الشرق الأوسط مع نهاية شهر يوليو ١٩٩٢، إذ أعلن سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا أن موارده للياق في مجلة الغرات ملك لتركيا وحدها تعمل بها مائزيد، ويقال لي ايق لكل من العراق وسوريا أن يشتركاها في مواردها المائية لأن تلك مسألة تخص الإنسانية كلها وحدها.

هذه المرة بدعت تركيا بالأزمة في الصعود إلى ميدانها العالمي  
السليم لإيجاد إجابات جديدة عن قضاياها القديمة والجدالات  
التي تركت: إلى أين السراويل في جواربها؟ كيف أصبحت  
والتي تعارضت في أحيان كثيرة بين جواربها وفساتينها؟  
أوضاعها التي جعلت من جنوبي تركيا المستعمرات والبلدان التي  
تحتلها من قبل القوى العظمى في العالم. من الذين بدأوا  
توسعهم صاعداً إلى إنشاء المستعمرات في آسيا وأفريقيا  
والتي كانت تحتلها القوى العظمى في العالم. من الذين بدأوا  
الفرار إلى الشرق الأوسط في عام ١٩١٥-١٩١٦ م.  
الفرار من الجبال إلى الشرق الأوسط في عام ١٩١٥-١٩١٦ م.  
الاستمرار بسبب الجبال التي والى هذه من اختلافات  
في مستوى نهج الحريات والديمقراطية الحديثة  
تتدرج إلى الأمام نحو عام ١٩١٦ م. بين تركيا  
التي لا تزال إلى الآن مستعمرات ولكن كسبى لها  
في عام ١٩١٦ م. إلى عام ١٩١٦ م. كسبى لها

[illegible]

### حل الأزمة .. كيف ؟

[illegible]

وكانت كل من سوريا والعراق قد تولعتا حدوث أزمات بهذا النوع لهذا سببنا إلى إيجاد حلول لمنع وقوع كوارث مشابهة ولم الأمل قصير. فكانت أزمات سوريا وجمعة أحد من الثورة إلا أن أعمال الإنسان في السدات إلى قطع الكهرباء عن المدن مع توقف وحل في شهر الصيف. كذلك يقوم العراقي ببناء سدود على نهري دجلة وجمعة ترشار شمال بغداد التي تترويح بين مجرى نهري دجلة والفرات لمنع وقوع كوارث في مناطق أخرى.

في ١٩٤٥، وبعد أن تم طرد النازيين من ألمانيا، تم إنشاء جمهورية ألمانيا الديمقراطية في شرق ألمانيا. وقد تم إنشاء جمهورية ألمانيا الديمقراطية في شرق ألمانيا، وهي دولة اشتراكية، في ٧ أكتوبر ١٩٤٩. وقد تم إنشاء جمهورية ألمانيا الديمقراطية في شرق ألمانيا، وهي دولة اشتراكية، في ٧ أكتوبر ١٩٤٩. وقد تم إنشاء جمهورية ألمانيا الديمقراطية في شرق ألمانيا، وهي دولة اشتراكية، في ٧ أكتوبر ١٩٤٩.

✶ مدرس العلوم السياسية - جامعة أسيوط





المصدر : العالم الجديد

٢٤ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الخبر الدولي الدكتور رشدي سعيد لـ «العالم الجديد» :

## اعتبار الأنهار الدولية موارد

### داخلية مبدأ خطير

## مشروع السلام التركي جدواه

### الاقتصادية ضعيفة

بمياه الأردن، وهي دولة «مصب»، ومع هذا فهي تستول على كل مياه نهر الأردن تقريباً دون أي اعتبار للدول الأخرى التي تنبع منها المياه، وما هي تركيا بنفس المياه، خصوصاً وأن العرب في وضع ضعيف.

وضع دجلة والفرات

ولهم هذا أن يبيعهم نفسه هو الذي وضع هذا المشروع الكبري، وساعده فيه أورثا، وكانت تنقل عليه كل الأحزاب التركية، ويوقع في المنطقة التي يتجمع فيها الأكراد، وهي المناطق الفقيرة جداً في تركيا، وكان جزء من عمل هذا المشروع يهدف إلى توليد المياه والرياحات والأرض للأكراد للمساعدة على حل المشكلة الكردية، غير أن سوريا كانت ترد على ذلك بمساعدة الأكراد، ولكن ذلك كان في الفترة التي كان العرب تربي من الآن.

□ واشنطن - والعالم اليوم:

الليبياء - تلك المشكلة التي فرضت فجأة إلى مقدمة المشكلات التي تواجه دول الشرق الأوسط في الوقت الراهن وأصبحت أكثر الموضوعات سخونة في أبحاث خبراء الاستراتيجية ويتوقع لها أن تكون سلاح المستقبل القريب:

في ظل الهواجس التي تلحها مشكلة المياه بقضايا الخدماء بأن منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص تشهد ندرة في موارد المياه قريباً بحيث تصبح المياه وليس النفط محور الصراع والفتور في المنطقة؟ وهو ما ظهرت بوادره مؤخراً في تصريحات رئيس الوزراء التركي بالحكومة التركية في

وفاًراً لحسوبة وخطورة تلك اللحظة التي العالم اليوم - بالدكتور رشدي سعيد خبير المياه بالأمم المتحدة ورئيس لجنة الشؤون الخارجية السابق بمجلس الشعب المصري لاستطلاع وجهة نظره حول توزيع المياه بين تركيا وسوريا والعراق.

يقول د. رشدي سعيد: تصريحات سليمان ديميرل تعكس الجوانح الزامن من الضيق العربي وانتهاء العراق تقريباً، وهو يعتقد في الواقع على مبدأ أن ساحة في الولايات المتحدة. وهو أنه من حق أية دولة السيطرة على المياه الداخلة في حدودها، ولكن القانون الدولي الجديد في السك في العالم حالياً تغير، وأصبح من حق كل دولة من الدول التي تمر فيها الأنهار الدولية أن تحصل على جزء من المياه طبقاً لمقاييس تنطق عليها القياس. مثلاً: تعداد السكان، استخدامها للمياه في السابق، نمط هذا الاستخدام، المناخ، مساحة الأراضي المساحة لاستخدام المياه، إلى آخر هذه الاعتبارات، وهي قائمة طويلة ومُعقدة وضعت في قانون لقرنة الدول سنة ١٩٦٦ في مونتريكي وأصبحت ملزمة للدول في مونتريكي، غير أن القانون الدولي شيء، وهناك القوة شيء لنزاعه لاسلمة والقوانين الدولية لا تحكم في كثير من الأحوال - وهذا أنت ترى ما نقفه إسرائيل

لما الأتراك لإنهم يتناولون إلى نهر دجلة والفرات من منظور لهما نهران داخلان، لقد كانوا كذلك حتى انهيار الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى حيث أصبح نهر الأردن دليلاً لحدود بين دولتين مشتركين بين دول متعددة، وأصبحت هناك دولتان جديدتان هما العراق وسوريا وكنهما كانتا تحتضمان للاثبات البريطاني والفرنسي إلى سنة ١٩٢٢ وأدت تسوية المشروع بين تركيا من جانب ودولتي الائتلاف - تركيا وفرنسا - من الجانب الآخر في نورثان، وهي معاهدة لتسليم الحدود بين سوريا والعراق، ولكنها أصاب أيضاً سوريا وكنتيجة للمياه في دولة والقرارات لكل من دولتي لتسليم وهما سوريا والعراق وإن كانت لم تتحدد بالرقم، ولكن قبل أيها أن لهما حقاً في هذه المياه، وأنه لا ينبغي يتم أي مشتات على هذا الفهر من شأنه أن تغير من نمط الفهر أو نمط سريان الفهر كمشات متغيرة أو ضعيف أو غيره دون الاتفاق مع بقلي الأطراف.

وفي سنة ١٩٦٦، أعيد هذا للتأكيد مرة أخرى في مساعدة للمحكمة التي أقرت بين تركيا والعراق، التي اتفقا فيها على أن يلتزما ولا ينبغي لحيهما مشتات على الفهر إلا بالاتفاق مع الطرف الآخر في التفاوض على الاتفاق.





## المصدر : العالم العربي

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

والواقع ان الدول الثلاث - تركيا والعراق وسوريا - تتساوى تقريبا في عروبها، ولكن سوريا اثبتت اعتمادا على النفط، والنفط الذي تستلصق عليه الامطار في العراق في اراضي الاكراد، من هنا ليهل عندما يتقلب الاكراد مع بيكر، تتسرع من مغازلة من تركيا العراق. انما خد دولة كرمستان، لانه في اثبت دولة كردية في العراق، فسوف تصاري تركيا وتكون بمثابة مشكلة كبيرة لتركيا حيث ان نسبة الاكراد في تركيا تصل الى ربع سكانها كما نعلم.

### المشروع التركي غير الاقتصادي

ويهدف الدكتور رشدي سعيد ليقول: لكن تقوم بزعامة ٢٠ مليون لبنان بازمنا ما يقرب من ٢٥ مليار دولار، وهذا الرقم لا حد ذلك لا يتصور الاقتصادي المشروع نقل مياه نهر الفسطة الاستثمار الذي يتطهيه. الامر الآخر الذي نقوله تركيا انما لا يتاح في امداد المياه من خلال مشروع لها يقضي بعد سواصر مياه من نهريين سفهين للغاية بثمان من تركيا وروميان في الجيش الايطالي المتوسط، وليس اولا ليهل صفة بديلة في الفرات، مدان الفراتان هما سويحتيهم وديجيان، ويرى المشروع التركي مد خط انابيب من ملين الثورين ليعمل هذا الخط بكل من سوريا في طريق حمص وحماة وحلب ودمشق، من يتجه الى عمان، والى الفلبين الى

اسرائيل. وبعد ذلك يتجه الى القسطنطينية ثم فرع اخرى يتجه نحو الكويت ثم الانبارات واربع اخر يتجه نحو بحر المتوسط. وهذا المشروع في اتمل الكثافة الخطية لهذا المشروع الى ٢٠ مليار دولار، هذا المشروع التركي سوف يظل ٢٠ مليون من تركيا، بامام صالحة للفرق في لبنان التي سوف يمر عليها، واثنى اشرا فيها هذا في وايد ان نأخذ في الاقطار ان كثافة هذا المشروع توجب ان يامس الى اتمل عام ١٩٩٧.

ومن التوقع ان تصل الكثافة لثمة للربع من مياه الفرات للفرق الى حوالا اربعة دولارات وهو امر مرتبط بكثافة باعثة لاستغلال المياه بدرجة غير الاقتصادية باثرا تخريج من الفائدة العملية والفعلية.

ويقال «هالمع انبي» الدكتور رشدي سعيد عن تواس هذا المشروع بضرورات اخرى من تحلية المياه. ليقول ردا على ذلك ان تحلية المياه اوسع بكثير، انصف الى ذلك ان امدان لا يستطيع ان يتحكم في امدان مستورد المياه، انما حدث ما يمكن صلا جو العلاقات بين البلدين. وهو امر كما نعلم قائم وراي سويح، طرف عدم الاستقرار في السياسات الخارجية للمنظمة. وهو الامر الذي اشد بواجب معه زيادة في المصروف العلاقات الثنائية. وقد رايها هذا بوضوح مرة بين الارمن والعراق ومرة اخرى بين العراق وسوريا. لذا لا يتصلح ان هذا المشروع في اتملها وظروف سياسية خارجية غير مستقرة.

ويؤكد الدكتور رشدي سعيد ان حال هذا المشروع لا يهدد مديروها الاقتصادي ولا يهد في ذات الوقت مديروها حليها، غير انما ترى ان تركيا قد اطلعت بدمية كبيرة لثقت فيها حسن نيتها عندما لفتت اليها اصابع الاتهام بانها تستعمل على المياه التي تنص على ان جرافة، هذا في الوقت الذي يهد في حال هذا المشروع غير متطلي يقضي على نظرا لان كمية المياه للثقة عنه اشد قلة للغاية وهي لا تاتي حليها تقريبا السكان والموال التي تدر بها. لا يمكن ان تتصور ان ٢٠ مليون متر مكعب من المياه يكفي لكل هذه الدول التي سوف يمر بها كما وانه يكفي لكل هؤلاء الناس بها.

## النشر والخدمات الحدية والمعلومات

واكن هذا كله تعبر، وتركيا اليوم تقول: هذه المياه تنبع في ارضي ومن ثم تستطيع ان تصرف ليهلها كما لاهلها، وانذاك فقد بدأت في اولى انشاءات في بناء سد ضخمة للغاية، وهي مشروع الاناضول العظيم، الذي من شأنه ان يدر ٢٠ مليون فدان في المياه ويكثف ما بين ٢٠ و ٢٥ مليار دولار، في جانب تزايد الطاقة الكهربائية وكثافة مياه في من نسط بريان نهر الفرات.

### اتفاقيات حول المياه

ومن اجل تقرير الصورة: فإن نهر الفرات يحمل ما متوسطه ٢١ مليار متر مكعب من المياه، بينما يحمل النيل ٨٤ مليار متر مكعب، ولكن مياه الفرات يجرى تصليها في شهرين اثنين هما ايلول وميار، وفي ذوابان الجليد في جبال الاناضول، ويجرى تصليها الاخر في اتمل الفصول العشرة الاخرى، وقد اتمت سوريا هذه سدود صالحة لتنظيم المياه على مدار السنة، ولكن سد الاناضول سيعمل خزانا لنحو ٤٢ مليار متر مكعب، ولكن فعلا الفرات يقضي ان توافل جريان الفرات لمدة شهرين الى اتمل الشتاء، ويقع هذا في يناير - ١٩٩٠، واحداث سوريا بشدة والامر الاكراد، ثم التوافق بين تركيا وسوريا على ان تترك تركيا ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى نحو ١٠٥ مليار متر مكعب من المياه في السنة لسوريا في العراق، ثم انقلعت سوريا والعراق على ذلك على ان تلتزم سوريا ٤٢ في المائة من هذه المياه، وانذاك العراق ٨٠ في المائة منها، واستمرت افعال على هذا، وايدت سوريا يقضي الاتفاق، ولكن الاتفاق في الثانية. ويقضي مشروع بدمي انبه يرفل حتى هذا الاتفاق على معدل ٥٠٠ متر مكعب في اتمل في الرواق وراي: سائل ما اريد، وهو مينا في الرواق - ثاية في الخطوة، لا انا في اتمل اتمل كل السدود القديمة التي اتمت في سوريا على اساس تغلف ماتي معين، مما يقضي تحديد حجم الزراعة التي تستطيع ان تقوم بها الفرات، وبالحقيقة سيؤثر ذلك على العراق بشكل خطير.

وقالت تركيا بكماء اتمل في الدول التي سائل في معدلات المياه في الفرات، سائل كما في حلي في دولة. لا ان كل المشاريع التي ستقومها على دولة ستكون بضرر دولي للكهرباء وليس استعمالها في الزراعة، «هضم ايضا تفسر بالثق»

وردا على سؤال من «هالمع اليوم» عما اذا كان هذا يهدد نوما من التصوييف، قال الدكتور رشدي سعيد: لا ليس تخوفا ولكن ان الاراضي الخصبة بديلة في تركيا غير صالحة للزراعة لانها لا تستطيع التوسع في الزراعة فيها.

ويجوز الجيولوجي المصري بالقول: ويبدو ان يتجر هذا الية لشد الانزعاج لمر ايضا لانا - ليست دولة منبع، ومن هنا لينا تصحيح تحت حدة دول النبع، لانه ليست هناك تقية مياه واحدة من مياه النيل، تجيء من مصر، او حتى من شمال السودان، وكل المياه لجيء من دول ليبيا، فلذا كانت دول النبع ستأخذ بهذا الية لتصبح امدادها خلية جبال، والبالغة الثمانية في اتمل في صلبة توزيع المياه عليها الامكانيات الزراعية، فيمكن للسودان ان يقول ان ليه امكانيات زراعية هائلة، ومعنى هذا ان يحصل على مياه تتناسب مع امكانيات الزراعية وليس بالتساوي لعدد السكان، والسودان لديه ملايين اللاجئين، ومصر لديها كم اقل بكثير، وهذا ما تقوله تركيا، فهي تقول ان لدى الاراضي الصالحة، ومن هنا فانا استعمل مياهها اكثر.

وسائل «هالمع اليوم» عن نسبة الزراعة - سواء في تركيا في العراق - الذي يعتمد على اتملها، فليقل الى الاناضول التي تضط على مياه

الفرات. اتمل انبه عند تقسيم المياه ليهل ليس مطلقا ومصر سوي يقضي الامطار الخفيفة للغاية على السهل الهضالي، ويقضي المياه الجوفية التي تؤخذ في الاخرى في الاعتبار. وانما تقدر في الرواق كل الامكانيات الجوفية لدى الدولة.







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٦٤

المصدر : الوسط



سد الحديثة

## بين انقرة ودمشق وبغداد؟ الى مجاريها كيف تعود مياه الفرات

اثارت تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميرل اخيرا حول حق سورية والعراق في مياه نهر الفرات، ما يكفي من الغبار الساخن لابقاء ملك المياه مطبقا، لا بل حاسما وقادرا للانفجار في أي لحظة، مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه العام الماضي حول تسوية تدفق المياه الى سورية والعراق.

والجديد الذي طرحه تصريحات ديميرل، وهو يشن حملتين لتوحيد الكوياء على سد القنطرة، ليس حجم الحصة السورية والعراقية، وإنما حق حاجتي الدولتين اساسيا في مياه النهر، انطلاقا من اعتبار تركي انه حق وطني يمتل في إطار السيادة، شاملا كما هو حقوق سورية والعراق في حوزتها النخيلية.

وتستند انقرة في ادعائها الحق المطلق في مياه نهري دجلة والفرات الى مجموعة اعتبارات، أبرزها ان تركيا اكثر حاجة من غيرها للمياه، وهي تساني في الوقت الحاضر من نقص حاد في مصادر المياه ومحسب التقنيات التركية فإن حصة القنطرة التركي من المياه الصالحة للاستخدام تزيد عن ٢٠٠ ألف متر مكعب سنويا، في حين ان النسبة المئوية للتعريف عليها هي ١٠ آلاف متر، وتزطع في بعض البلدان الى ١٢ أو ١٣ ألفا. وفي التقديرات التركية أيضا، ان حصة النواحي التركي من المياه هي اقل حتى من الحصة القنطرة القنطرة في كل من العراق (١٥٠٠ متر مكعبا وسورية ٢٢٥٠ متر).

وستند الادعاءات التركية الى اعتبار آخر يمثل في حاجة انقرة الى توفير الري لحوالي ١,٧ مليون هكتار من الاراضي، مع ما يستتبع ذلك من اعادة احياء الزراعة في مناطق تركية كثيرة مجرها لعلومها بسبب ضعف الرمود الزراعية نتيجة عدم توافر الري الكافي. وتلخص الاتراك فرص العمل الجديدة التي سيوفرها ري الاراضي الجديدة بحوالي ٥ ملايين فرصة





الوسط

المصدر :

٢٤ آذار ١٩٦٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمل، من شأنها ان تقضي على البطالة المفعلة الموجودة في مناطق شرق الاناضول، وقرى الحدود مع سورية، وتحد من الهجرة الريفيه الى المدن.

وقد انقذت انقرة على سد انتاتورك حوالي ٤ مليارات دولار حتى الآن في حين ان التقديرات المتعلقة بالكلفة النهائية، تصل الى ٢٧ مليار دولار، اضافة الى ١٠ مليارات دولار لانتهاء تنفيذ المشاريع للحلقة به، بدءاً من العام ٢٠٠٥، ويربط خبراء الاقتصاد بين ازدياد بين المستويات المرتفعة للضغط في تركيا (حوالي ٧٠ في المئ سنوياً) والعبء الذي شكلته عملية تمويل اشغال السد، في ظل غياب الاوضاع والمساعدات الخارجية. ويقر هؤلاء الخبراء ان عملية تمويل المشروع استهلكت ما يصل الى ١٠ في المئة سنوياً من الموازنات التركية في السنوات الـ ١١ الماضية، مع بدء التنفيذ في العام ١٩٨١. كما عمدت الحكومة التركية الى توفير مجموعة حوافز ضريبية ومساعدات مالية للشركات الخاصة التي تنقل الى منطقة السد، في اطار سياسة تستهدف اعادة احياء المنطقة واجتذاب الاستثمارات اليها.

وفي التدابير الحكومية التركية، ان "سد القوزك" سيكون عند انجازه اكبر مشروع صناعي وتنموي في بلدان الشرق المتوسط. فهو سيؤمن الري لنصف الاراضي الزراعية في تركيا من خلال لقامة ٢٢ سدا فرعياً، كما سيؤمن الطاقة الكهربائية النشطة لتغطية ثلث احتياجات البلاد عبر لقامة ١٩ محطة توليد للطاقة.

وحاولت انقرة طوال السنوات الماضية التركيز على الطابع الاقتصادي والاجتماعي للمشروع، في محاولة لانقاذ شبح الخلافات السياسية. وعمدت في العام ١٩٨١ الى تنظيم بروتوكول شافلي مع دمشق، وضع حداً اعني لتسليم المياه الى سورية هو ٥٠٠ متر مكعب في الثانية لكنها ما لبثت ان خرقتة اكثر من مرة في السنوات الثلاث الماضية.

بمجة حاجتها الى مياه السدود الجديدة نتيجة الجفاف الذي اصاب المناطق الرئيسية للمياه. الا ان هذه المماولات غالباً ما اصبحت بحدود دولي من المشروع ويعتبر متكررة لانقرة لتسوية ملف الخلافات السياسية مع جيرانها فقد سمحت الحكومة للبابلية عرضها بتوفير ارض بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتصويل مشاريع الري كذلك سحب البنك الدولي اعترافاته بتبلغ قيمتها حوالي المليون دولار لتغطية جزء من تكاليف المشروع. وبرر البنك انسحابه من المشروع، وكذلك فعلت طوكيو، بضرورة توصيل انقرة الى تسوية نهائية مع جيرانها، خصوصاً دمشق وبغداد.

من غير اللائق ان تمثل تصريحات ديميريل الاخيرة الموقف النهائي لتركيا، على اعتبار ان نهر الفرات ليس نهراً محلياً تنطبق عليه القوانين المحلية، ويخضع للسيادة الوطنية. وهو القرب في وضعه الى نهر النيل الذي تشارك دول عدة في الافة منه في اطار حقوق تم لتفاهم عليها. الا ان الاكيد ان انقرة ترهض حتى الآن الازدياد بالتناقضات نهائية حول تقاسم مياه النهر الذي يعتبر ثقله في سورية، كما في العراق، اساساً لمشكلات المشاريع الزراعية والكهربائية والملايين المواطنين السوريين والعراقيين الذين يعيشون منه.

وعلى رغم تأكيد سورية حاليها في حصتها المقررة، كما هو حق العراق بحصته (٥٨ في المئة من حصة سورية)، الا ان دمشق ما تزال تفضل على ما يبدو التعامل مع المشكلة بحد. كما تفضل على ما يبدو ابقاء باب الحوار مع انقرة مفتوحاً لمعالجة أية خلافات قد تنشأ بين البلدين كما حصل اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية التركي الى دمشق. ولعل الاتفاق الوحيد القائم حالياً بين دمشق وبغداد هو الاتفاق على الموقف الموحد من موضوع مياه الفرات، لا يعتبر السوريون، ان للصحة السورية ضاماً، كما للصحة العراقية، تقوم على تنسيق مواقفهما وعدم السماح لتركيا بالافادة من اي ثغاب بينهما ■





## المياه والبحث عن توسيع الدور الاقليمي لتركيا

# تركيا 'تقترح حرباً' باستخدام سلاح الامن المائي

### توفيق الميمني \*

الجزيرة، ويزود البلاد بنحو ٦٠ في المئة من حاجتها الى الكهرباء. اما حجم الاضرار التي منتهك بها العراق فهي كبيرة أيضاً، فتلحق بليون متر مكعب من المياه سيؤدي في نقصان ٢٠ ألف تون من الاراضي الزراعية، كما سيؤدي هذا الوضع الى ارتفاع نسبة اللوحة في الارض مع ازدياد نقص المياه الاسر الذي سيؤدي بالضرر على ٤٠ في المئة من الاراضي المزروعة في حوض الفرات، أي ما يعادل ١,٢ مليون تون. كما ان الاضرار ستنال محطات توليد الطاقة في سد القاسية الذي ينتج ٤٠ في المئة من مجموع حاجة العراق للطاقة الكهربائية، وسيؤدي كل ذلك على ٥,٥ مليون نسمة يستفيدون من مياه نهر الفرات ويعتمدون عليه في حياتهم ومعاشهم.

وهذا، شأن أصبح ديميرول الاخير، يسطر مياه نهري الفرات وحلة حراً مطلقاً على تركيا، من حيث الاستغلال والاستفادة، يعتبر انتهاكاً صارخاً لسيادة الجمهورية العربية ولتهدية السيادة الاقتصادية الزراعية والكهربائية في كل من سوريا والعراق. فنهري الفرات نهر دولي، وبالتالي فان الدول الثلاث المعنية لها حقوق ومصالح في الاستفادة من مياهه بحسب القانون الدولي والاصول والمبادئ العامة الدولية.

في القانون الدولي يشترط لجماع مفوضات بين الدول الثلاث المعنية بهدف التوصل الى ايرام اتفاقية تنظم

تركيا وسورية والعراق، في حين ان نهر دجلة مشترك بين تركيا والعراق فقط. ويبيع نهر الفرات من الأراضي التركية، ويؤونه فيها (اللقاء والقاء الرئيسي) بقر بنحو ٤٤٠ كيلومتراً، وير عبر الأراضي السورية قاطعاً مسافة ١٧٥ كيلومتراً، الى ان يصل الى الأراضي العراقية حيث يلتقي بنهر دجلة، ويؤونان معاً شط العرب الذي يصب في الخليج العربي، ويبلغ طول نهر في العراق ١٢٠٠ كيلومتر. ويتردد معدل حجم المياه للندفة الى سورية والعراق الآن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، وتعتبر هذه كمية غير كافية على الاطلاق، إذ انها بالكاد تؤمن نصف حاجات سورية والعراق من المياه، فكيف سيصبح الامر الآن بعد تشييد السد، ومحاولة التهديد بالاستئثار المطلق بحبس مياه الفرات ودجلة عن دمشق وبغداد، بموجب قرار تركي لحدادي الجانب.

لا شك من ان هذه الخطوة ستؤثر بشراً واسعاً لاسيما وكيفية تحقق بالانحصار المون في كل من سورية والعراق، في ما سيؤدي لزامات كبيرة، خصوصاً اذا استمرت سنوات الجفاف الجفاف خلال المرحلة المقبلة لسورية ما زالت مهددة بالجفاف الكبير، واي حوض جديد لمياه الفرات سيؤدي في تحسين لزراعة الزراعة الغذائية، وتربية السمك، ويهدد مساحات اراضي، وتؤدي الطاقة الكهربائية علماً بان سورية تملك سددين كبيرين على نهر الفرات، لهما سد القاسية الذي يروي اراضي

التي يمتد لـ ٤٩ بليون متر مكعب من الماء، حيث ان البحيرة المطلوب ملؤها تبلغ مساحتها ٨١٧ كيلومتراً مربعاً خلف السد، الذي يبلغ ارتفاع خزانه ١٧٠ متراً، وتستخدم مياه في ري مناطق جنوب شرقي تركيا دائر بنحو (٧٠٠) ألف هكتار في سهول مارين التركية، إضافة الى تزايد الطاقة الكهربائية التي تزيد عن ٢٤٠٠ ميغا واط، وبالتالي الآلة بنية تلبية للاقتصاد زراعي صناعي، مركب، تجل من تركيا نوعاً اقليمياً كبير في الشرق الأدنى، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

ومن المعروف ان نهر الفرات هو نهر دولي مشترك بين ثلاث دول هي





المصدر: الحياة (الارنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٤٨

الاستفادة من المياه، وتحدد حق كل دولة في حصص أو نسبة معقولة من المياه، وتحترم الحقوق التاريخية للدول المضطادة في الشهر الدولي بحيث تكون كل دولة السادة على استغلال حصتها من المياه من دون أن تتلحق ضرراً بمصالح الدولتين المتشاركين في مياه النهر.

وبشكل تصريح يميز دول سابقة خطيرة، بل نظيرها يصرف التناظر من الظروف السياسية الداخلية التركية التي جاء فيها، وبخاصة الصراع المستمر بين رئيس الحكومة ورئيس

الدولة تويغوت اوزال، فهو في مضمونه السياسي والاقتصادي والجيوبوليتي حرب مكررة على العرب. وهذه الحرب للتحريم باستخدام سلاح الأمن للثاني، التي ظل تقاسم الزمة الفلكية في الوطن العربي بسبب التدهور الذي لحق بالزراعة ومسألة التو السكاني الكبير والهجرة المكثفة من الريف الى المدن إضافة الى تقاسم أزمة البيوتية الخارجية للدول العربية، واتحاد ضغوط الدولتين والمؤسسات المالية الدولية عليها.

والتي هذه الحرب للتحريم من جانب تركيا، في نطاق ممارسة الضغوط على سورية بهدف ابتزاز تنازلات سياسية على جبهة الصراع العربي - الصهيوني، ولعلها اندماج المنطقة العربية في المنطقة العربية، ولخطط السلام الامبري، خصوصاً وأن تركيا عضو في منظمة شمال الحلف الأطلسي، وتساعد استراتيجية امريكية متقدمة في منطقة الشرق الاثني خصوصاً أن هناك تياراً داخل الحكم التركي يريد تطوير العلاقات مع إسرائيل، والعودة

الى قضية مختلف ملاري، معاد للعرب يقدم تركيا وإسرائيل والصويبا، كما نقل من بين سورين في زيارة مسرودة الى القاهرة في آب ١٩٨٨، يستهدف تطويق الأمة العربية، كما أن الحرب للفوز جزء من استراتيجية تركية شاملة تسعى تركيا من خلالها إلى أن تصبح دولة لخدمة للوطن العربي، لمزيد من الانتماء لخططها المتنامية مع تحرير الأمة العربية واستقلالها السياسي والاقتصادي

ه باحث فرنسي ملوم في دمشق







المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية استراتيجية:  
**تركيما وعقدة الميهام (١)**  
**مشروع الغاب.. وقانون الغاب**





## طه المجدوب

### مستقبل العراق للشئون الاستراتيجية

كذلك حق تركيا في التحكم في مياه مدين التهرين حتى آخر نقطة حدودية مع العراق. وأنه ليس من حق سوريا والعراق أن يتخفوا من مشروع مجنوب شرق الأنشور، ولأنه يتضمن بناء السدود على نهري بجلة والفرات لأن المشروع مرتبط بالسوية التركية الويتية على كامل الشراى التركية؛ وأهل أعجب ما قاله «أنه من حق سوريا والعراق أن يقيموا ما يشاءون من مشروعات على أراضيها فليسوا بمرادى التهرين كما أن لنا موارد المياه». وبكنا لا ندعي نحن المشاركة في منابع التهرين التي يمتلكها، وليس من حقها أيضاً الخالية بالشاركة في موارد المياه التي من حقنا أن نتحكم فيها داخل الأراضي التركية. كما نلخص بديهي أيضاً أنه أن الظروف الحالية والفرص المتاحة بين العراق وسوريا من جهة والعراق وإيران من جهة أخرى وسوريا من جهة الشمال (بمجرد النزاع العربي الإسرائيلي) تمنح التوصل إلى تعاون القوي من مشروع المياه. بمعنى ذلك أن تتدور تركيا حول التصرف في موارد المياه دون الرجوع إلى الدول المعنية في تحقيق تعاون القوي شرقى لهذا المشروع العربي. وبمثل ذلك سأبذل دوافع شديدة للضرورة. يتحول بموجب مشروع الغاب... إلى ما يشبه قانون الغاب.

وكان لابد أن تثير هذه التصريحات عذبة شديدة في الأوساط العربية والعربية خاصة الأوساط الرسمية السورية. حيث لم يسبق لأي مسئول تركي أن أصدر مثل هذه التصريحات من قبل وما نعلم من تهديد دول تتلفظت عذبة للثلاثين والفرق العربيين. كما أنها قد صدرت في وقت شهدت فيه العلاقات بين البلدين تحسناً ملحوظاً في الآونة الأخيرة. خاصة بعد عقد الاتفاق الأممي مع تركيا أثناء زيارة وزير الخارجية التركي لسوريا في شهر أبريل الماضي. كما أن الرئيس الأسد أدلى بتصريحات إيجابية عن العلاقات مع سوريا التركية في شهر يوليو الماضي. ورغم ذلك جاءت هذه التصريحات ليس فقط متناقضة مع روح الصداقة وحسن الجوار، بل إنها تعادل لحدراً كبيراً من الخصية والدونية.

وليس هناك شك في أن لتركيا الحق في تطوير مشروعاتها المائية والاستفادة

عنها أرات تركيا أن تعيد بناء وضعها السياسي والإستراتيجي في المنطقة وأن تسعى إلى تعزيز وضع مكانتها الدولية والاقتصادية. ونحن نفوذ مؤثر لها في منطقة الشرق الأوسط. وجدت في لدرتها الاقتصادية المتعثلة فيما تملكه من كميات هائلة من مياه الأنهار ضاللتها للضرورة الصالحة ليس فقط كأداة لتطوير سياستها الداخلية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولكن كذلك كوسيلة هامة يمكن استخدامها بفعالية في تحقيق أهداف سياستها الخارجية الموحدة.

متطلبات اللزائيات الموحدة... وفي نفس الوقت تمسح احتمالات استكمال المشروع لنهائياً أمراً موضع تساؤل.

●●●

وفي الأسبور الأخير من يوليو الماضي حضر سليمان ييجيرل رئيس وزراء تركيا احتفالاً كبيراً خاصاً بتدشين أول محطة لتوليد الطاقة يتم إنشاؤها في نطاق مشروع الغاب. وفي محطة ضخمة تملك أحد المعالم القياسية للمشروع وقد تكلفت لرمه مليارات من الدولارات. وتم تركيبها على سد التهرين، أضفتم سدود المشروع الواقع على نهر الفرات. وتتم خلف بحيرة التهرين الضخمة التي تخزن كميات كبيرة من المياه وقد امتلأت تقريباً بالمياه بعد إزنة حادة وقعت في فبراير ١٩٩٠. وفي نفس تركيا وكل من سوريا والعراق. وفي ظل الأزمات المالية والسياسية بعد تدهور هذه المرحلة أصبح يتعين على تركيا أن تقرر ما إذا كانت مستعدة في استكمال مشروعاتها الخاصة بالماء والتي تتطلب تحويل المزيد من مياه نهر الفرات. لم أنها ستحاول السعي لولا للتفاوض مع سوريا والعراق للوصول إلى حل مقبول حول تقسيم المياه بمقتضى لتركيا القفرة على مواصلة العمل دون أن يتلقوا أزمات جديدة مع سوريا والعراق.

ولكن تصديق شمساعة هذا المشروع الذي يهدف إلى توليد الطاقة يرى مساهمات واسعة من الأراضي. نجد أنه يضم إنشاء ٢٧ سدا تقع برى مساحات واسعة من الأراضي الجديدة تبلغ ثلاث مساحات كل الأراضي المزروعة في تركيا. وكذا إنشاء ١٩ محطة لتوليد الطاقة. تصاعد حجم الطاقة الكهربائية المزروعة حالياً في تركيا. فضلاً عن إقامة مشروعات البنية الأساسية التي تغطي هذه المساحات الهائلة والخدمات الاجتماعية اللازمة لتخمة هذه المناطق التي تتميز بالفرق الشديد.

وكان لابد من شمساعة للمشروع أن تتطلب سوريا والعراق بضمسات مستغنية مؤكدة حول كميات المياه التي ستتركها تركيا كمخصص متفق عليها لكلا البلدين من نهري بجلة والفرات. وفي تخير ملحقه عقد بيجيرل مؤتمراً مسعياً بمناسبة تدشين محطة توليد الطاقة الجديدة. أعلن في رفض تركيا تقديم أي ضمانات لسوريا والعراق حول المياه. ولم يكف بيجيرل بذلك بل أعلن

ولابد أن تكون قد وضعت في الاعتبار كل هذه المعلمات عندما بدأت في تخطيط مشروعات الضخ من أجل الاستغلال الأمثل لثريتها المائية في منطقة جوبي شرق الأنشور، ليس فقط كخبرة جربة في مجال ما يسمى به «الهندسة الاجتماعية» ولكن كذلك كعمل إقتصادي كبير له أبعادها الخارجية واتكاساته الدولية والاقتصادية.

إن مشروع «دونيوجو» أنشأه بروجيس، أي مشروع غاية الأنشور يعتبر أكثر المشروعات التركية طموحاً واستثماراً. كما أنها حجماً من التنمية الانشورية. مقارنة بالمثل للمائة لها. والغربية منها في نطاق منطقة الشرق الأوسط والبحر الأحمر. ويقوم البنية الأساسية لهذا المشروع على إقامة عدد كبير من محطات توليد الكهرباء أو الطاقة وإقامة شبكة ضخمة ومتكاملة لى تستخدم منها مياه نهري بجلة والفرات اللذين يمران من أراضي العراق حيث يصب النهران في الخليج منطقة شط العرب. يمتد عبر مساحات الفرات في الأراضي السورية.

والواقع أن مشروع الغاب المخطط، مصنف بالخصائص الاقتصادية والسياسية. لذلك لا يمكننا القول أن هذا المشروع ميسر تماماً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً كبيراً. ما لم ينجح أولاً في تحقيق هذه الأهداف دون أن يثير موريا طبعياً شديداً. وثانياً دون أن يسهل أضرار بالغة إلى العلاقات بين العراق وسوريا. خاصة أن الخلاف ناشب فلا بين الطرفين منذ سنوات طويلة حول تقسيم المياه بينهم. وبين ناحية أخرى فلا شك أن الخلاف يحمل طابعاً سياسياً خاصة حول ما يدور من نزاع بشأن قضية الأكراد. الأمر الذي دفع معظم الهيئات القومية الملائمة للسادات إلى الامتناع عن تمويل المشروع الضخمة اللازمة للمشروع. وبالتالي وضع تركيا في وضع اقتصادي حرج. رغم ما تنهله من جديد الزيادة الاعتماد على مواردها المائية الخاصة التي لا تكتفي للثلاثين على هذا المشروع والتدبير الذي تبلغ ثلثه فيما لم اكتمل تنفيذ ٢٧ مليار دولار. لذلك تولاه تركيا مشقة اقتصادية كبيرة تضطرها إلى إعداده لخطر كل من سياساتها المائية في محاولة للتغلب على القيد للندجة الذي تفرضها عليها





الخارجية في المنطقة كجزء من الدور التركي للتصاعد للربط بين المصالح العربية وقبول المجاورة العربية من تركيا ومن أبرزها في الوقت الحاضر مجموعة الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى.

مثل هذه الأبعاد قد تدفع تركيا إلى الأقدام على تجاوزات لائمية، ولكنها ستكون ضارة دون شك بمستلزمات الاستقرار في العلاقات العربية التركية وذلك بما تصبغ هذه التجاوزات من عناصر جديدة للتوتر في المنطقة قد يخلق حالة من الاضطراب في بعض أجزائها المجاورة، الأمر الذي لا يتقدم مصلحة السلام في الشرق الأوسط كهدف حيوي يسعى إليه الجميع الدولي. إذا كان الأمر كذلك فكيف تفسر حقيقة التحرك السياسي التركي الأخير... الذي بدأ في استقطاب مؤتمر صحفي عقده رئيس وزراء تركيا ويستكمل بزيارة وزير الخارجية التركي لدمشق في نفس الأسبوع وما إذا كان هدفها مجرد تصعيد آثار الضغوط التي أثارتها تصريحات رئيس الوزراء... أم محاولة الاستغناء من هذه الضغوط في مسائل سياسية وأمنية تحول مشروع القاب في قانون القاب؟

في المقابل تتعالى منحاوون أن تلقى مزيداً من الضوء والإيضاح.

باستغلال مياه الأنهار وانفداد كل من سوريا والعراق بحقوق استغلال مواردهما من التبول حيث تمثل الأنهار في هذه الحالة منفعة دولية مشتركة تفرض حقوقاً لكل الدول الملتصقة عليها سواء عند التبع أو عند المنبع أو فيما بينهما. أما مواردها التبول فهي تابعة من باطن القشرة الوطنية وهي لا تشدد أو تصب في دول أخرى. فهي مورد محلي يخص الدولة صاحبة السيادة على الأرض... لذلك لاستغلالها مقصور على صاحب السيادة وبذلك الأرض. ومع وضوح كل هذه الأبعاد للتناقض والمخاطرة... يتوزع اتصال ملح حول ما هي إذن الأبعاد الحقيقية للزعم الكاذب وراء إقدام تركيا على طرح مثل هذه الأبعاد المفاجئة خاصة وأنها تكررت أكثر من مرة، رغم ما يربط العرب بتركيا من علاقات سياسية واقتصادية طيبة ومتنامية خيلاً عن الروابط التاريخية والدينية.

يرى البعض أن تركيا تتحالف مع القوى الأجنبية السياسية بمارسة ضغط على سوريا لأضعاف موقفها من مباحثات السلام التي بدأت مؤخرًا في واشنطن، وفي نفس الوقت الحصول على منافع ذاتية خاصة تتعلق بأمن الحدود ومشاكلها مع الأكراد... يرى البعض الآخر أنها تتحالف من خلال ربط المياه بالهتول خلق سبيل مساهمة عند المساومة في أجل حل النزاع حول المياه.

ورغم ما قد يبدو من شخصية النزاع التركي السوري أو التركي العراقي... إلا أن ذلك لا ينفي ارتباطها العميق بمساعي تركيا لتحرير نفسها من الانتماءات ودفع نفوذها السياسي في المنطقة... فمن المعروف أن ظروف أزمة الخليج قد أتاح لها فرصة عامة لكي تنظم دوراً استراتيجياً عسكرياً لصالح التحالف. ليس قدما باعتبارها دولة شرق أوسطية ولكن باعتبارها دولة حليفة للغرب وعضو في طيف شمال الأطلسي. وفي هذا الإطار سمحت للولايات المتحدة الأمريكية بالعلاقة باستخدام قواعدها الجوية للقيام بأعمال قصف الاستراتيجي ضد العراق إزاء الحرب كما قامت بمشدد قواتها على الحدود مع العراق لكي تتعزز جزءاً أساسياً من القوات العراقية أمام جبهتها بعيداً عن جبهة الكويت. لذلك ربما كان من بين الأهداف الكائنة محاورات لدعم النفوذ ونشر الهيمنة وخضعة المخططات

بما لديها من مواردها المائية، ولكن بشرط ألا يكون ذلك مخالفاً للقوانين الدولية... ولا يكون جرحاً شعوب أخرى عاشت دائماً تبارس حبشها هي الأخرى في الحصول على حاجتها من مياه هذا النهر الذي ينبع من بلد مجاور ويصر في أراضيها.

إن أي محاولة لحرمان شعبي سوريا والعراق من حقها الأثري في مياه دجلة والفرات وبما للحصص المتفق عليها والتي يمشان عليها... يعتبر أضراراً للمبادئ التي الشعوب المجاورين وفوق وجه حق. مثل هذا السلوك يعني أن الضغوطات التركية بدأت تشكل تهديداً للدول المجاورة لتركيا باستخدام المياه كسلاح سياسي يهدد حياة وأمن الدول المجاورة ويهدد على قوتها الحيوية... ويخلق صراخاً لا مبرور له يعرض الاستقرار الاقتصادي للشعوب ويضر بالمصالح المشتركة الكبيرة التي يمكن أن تجمع بين الدول الثلاث... ولكن كذا في نفس الوقت بالسلوك الإسرائيلي المتعدواني في التعامل مع الشعب العربي... الأمر الذي يخلق توتراً جديداً للتوتر في علاقات الدولتين العربيتين مع تركيا من ناحية وما ينعكس ذلك من آثار سلبية على جمال العلاقات العربية التركية من ناحية أخرى.

●●●  
وحتى لا نسوق هذه الأقوال من فراع... فقد أجمع الخبراء ورجال القانون الدولي من العرب وغير العرب على أن هذه التصريحات تحتوي على قدر كبير من التناقضات التي تجسد مفاداً كبيرة. وتبدو جساماً للتهديد في أن التصريحات قد تجاوزت دوماً حدود القانون والمعروف الدوليين وبمجة الاتفاقيات والسوابق التي تنظم حصص الانتفاع من مياه الأنهار المشتركة وتحافظ على حقوق كل الدول التي تنبع منها أو تعبرها أو تصب فيها هذه الأنهار... وترسخ للمفاهيم المتعلقة بتوزيع المياه... بل وتجرد المفاهيم مشروعية وتضعها طرف واحد من الرجوع إلى الأطراف الأخرى المتفهمة. والقي من شأنها تغيير مجرى الأنهار أو الإضرار بحقوق الغير في الانتفاع من مياهها.

إن غايل هذه المفاهيم للتحالف يراعى إلى الإخلال بالعلاقات الدولية... وقد ينتهي هذا الإخلال بنشوب صراع مسلح من ناحية أخرى أكد الخبراء ورجال القانون الدولي لتصلد الأسس التي تسمح بالمقارنة أو المساواة القانونية في حقوق السيادة... بين لفرد تركيا





## دمشق: اجتماعات منتصف الشهر للجنة الفرقة المشتركة مع العراق وتركيا

سورية ستحاول ترتيب اتفاق على اقتسام المياه خلال عام

□ دمشق - «الجمهورية»

صرحت مصادر مطلعة في دمشق، «الجمهورية» أن اللجنة الفرقة الثلاثية السورية - العراقية - التركية التي شُكلت للفرقة المشتركة في العاصمة السورية في الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيلول (سبتمبر) الجاري في جنيف، ستعقد من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول الجاري في الجانب السوري من جنيف خلال هذا الاجتماع للحصول على موافقة تركيا للتوصل إلى اتفاق في شأن اقتسام

المياه للفرقة المشتركة من واحد من اجتماع اللجنة وكان الجانب السوري طرح هذا الاقتراح أثناء زيارة زعيم اللجنة الخارجية لشركاء حكومتها في دمشق، الدكتور أسمر علي الزهراني، لا يتقبل يدعو صرحه ومن الواضح أن فكرة تريد الانسحاب من مساندة فريق الاعتماد على سد التلوزك وبمجرد الاتفاق الثلاثي مع سورية والعراق، ذلك أنه لو لم يوافق الآن أي قبل انتهاء اجتماعات لجان حصة تركيا ستكون من أن الاتفاقية يتم على أساس عدد من

الاعمال اعلمتها مساندة الأراضى المستعمدة والقدرة على إدارة الأراضي وهذه المساندة في تركيا سترافق في فصل تسيير عند تمام مشروع الاتفاقية عام ١٩٩٢. وهذا المساندة يوافق سورية والعراق في المساندة والتوصل في الاتفاق الثلاثي في الجانب السوري استطلاع الحصول على اتفاق من الآن أنه في شأن وقف نهري الفرات فبقية كان الجانب التركي يعرض على الجانب السوري اقتسام المياه السورية وعمل به. الجانب التركي المساندة للمياه من الجانب الشمالي للفرقة

الجوار في لبياء ما يعني الفرقة طابعا لها. وتظهر المصادر أن الجانب السوري والعراق سيحصلان على المياه على هذا التقسيم في مساندة على القرار بشأن اقتسام المياه للفرقة على أساس أنه كان من موافقة الجانبين. ويذكر أنه كان من المقرر أن تجتمع اللجنة في بغداد إلا أن الاجتماعات لم تكن طيبة من سورية استضافتها كلاً من الجانبين في العراق خصوصاً العلاقة مع تركيا. وعلمت المصادر أن سورية لم تلتزم بعد بتوقيع وصية على الدولة التي وجهها إلى العراق.







العام اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢

## تركيا تسعى إلى موافقة البنك الدولي على تمويل مشروع للمياه بأزمير

□ انقره - العالم اليوم :

تسعى هيئة الأشغال للبلدية التابعة للحكومة التركية إلى الحصول على موافقة البنك الدولي على تعيين لشوفير المياه، يرتبطان بسد «طهالار» بالقرب من أزمير. وكانت المعطاة الخاصة بالعقدين قد تم تقديمهما في الربع الماضي، وصرحت مصادر اقتصادية بأن البنك الدولي سيقدم للتمويل اللازم للمشروع.

وكانت هيئة الأشغال للبلدية التركية قد اختارت نقل المعطاة لتكلفة وهي شركة لكي للطينية وكاسلجرائد الإيطالية لتوريد الآلات التي تكلفت بمئة ألف ليرة ويتضمن ذلك مد خط أنابيب طوله ٣٠٢ كيلومتر بين طهالار ومستودع كراياياجا.

والتوقع أن يغزو بالمعدن اللاني شركة مابيا للطينية مع شركة ديجريبات الفرنسية بمئة ألف ليرة ويتضمن هذا المعدن بناة منشآت تصريف المياه بما

في ذلك ست محطات ضخ كل منها بطاقعة ١,٥ متر مكعب في الثانية وخط لأمق قوته ١٢٠ متر بطول ٥٠٠ متر.

وتتوقع هيئة الأشغال للبلدية التركية وصول وفد من مجلس التعاون الاقتصادي لما وراء البحار الياباني في أوائل سبتمبر لتقييم الاحتياجات اللازمة لموالي ٦٠٪ من المرحلة الأولى للعمل في خطة كبرى لإمداد أسطنبول بالمياه من نهر ميلين على البحر الأسود والتي تتكلف ١٠٠٠ مليون دولار.

وكانت شركة فيسون كوى اليابانية قد أجرت دراسة تمهيدية للخطة التي تتضمن ست مراحل، تشمل خط أنابيب طوله ١٤٢ كيلومترا من مصب نهر ميلين على البحر الأسود وخط أنابيب من مستودع أوميرلي بغير اليوسفور إلى كاجيتان، ومشروع معالجة في كرمهويرث على الجانب الأوروبي للمجرى للملح، وخط أنابيب من كرايزيديسوي إلى سهل ومشروع معالجة في كرايزيديسوي وتضمنع وتسلم الأنايب.





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا تسمى إلى موافقة البنك الدولي على تمويل مشروعين للمياه بأزمير

□ أنقرة - العالم اليوم:

كل منها بطاقة ١,٥ متر مكعب في الثانية وضخ لأعلى  
لونه ٢٠ متر بطول ٥٠٠ متر. وتوقع هيئة الأشغال  
للمائية التركية وصول وفد من مجلس التصانين  
الاقتصادي لما وراء البحار الياباني في أوائل سبتمبر  
لتقييم الاحتياجات اللازمة لمواصلة العمل في المرحلة  
الأولى للعمل في خطة كبرى لإمداد اسطنبول بالمياه من  
نهر ميلين على البحر الأسود والتي تكلف ١٠٠٠ مليون  
دولار. وكانت شركة نيمون كوي اليابانية قد أجرت  
دراسة نهجية للخطة التي تتضمن ست مراحل. تشمل  
خط أنابيب طوله ١٤٣ كيلومترا من مصب نهر ميلين على  
البحر الأسود، وخط أنابيب من مستودع أوميرلي يمر  
لديوسفوري إلى كاجماتلي، ومشروع معالجة في كرمهوريث  
على الجانب الأوروبي للمجرى اللاني، وخط أنابيب من  
كيزيميرلي إلى سهل ومشروع معالجة في كيزيميرلي،  
وتصنيع وتسليم الأنابيب.

تسمى هيئة الأشغال للمائية التابعة للحكومة التركية  
إلى الحصول على موافقة البنك الدولي على عقدين لتوفير  
المياه، يرتبطان بسد «طهطال» بالقرب من أزمير. وكانت  
العطاءات الخاصة بالعقدين قد تم تقديمها في الرابع  
للمضي. وصرح مهندس اقتصادي بأن البنك الدولي  
سيقدم التمويل اللازم للمشروعين. وكانت هيئة الأشغال  
للمائية التركية قد اختارت نقل العطاءات تكلفة وهي  
شركة إلكي المحلية وكاساجراند الإيطالية لتوريد الآلات  
التي تلقت بمطاء قيمته ٢٣,٨ مليون دولار للعقد الأول  
ويتضمن ذلك سد خط أنابيب طوله ٣٠٢ كيلومتر بين  
طهطال ومستودع كيزيميرلي. والمتوقع أن يكون بالعقد  
الثاني شركة مابا المحلية مع شركة بيجيريمات الفرنسية  
بمطاء قيمته ٣٠,٤ مليون دولار. ويتضمن هذا العقد  
بناء منشآت تصريف المياه بما في ذلك ست محطات ضخ





### القاريخ :

1991-11

من عبد الله الدويهي

[illegible][illegible][illegible]





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والاعلامات

ذات امير السجدة :

# وحدة والفسر ات مامر رباط مواصل مسراع ؟

بم بات زايد الهولاحس والتكنيات ولطاع حدة القوار حول عدة المياه في الشرق الأوسط من  
 قريخ ليل أن ذلك كله استمر وتطور وتحسن فعلا طوال السنوات العشر الأخيرة .. ولكن دون  
 تحديات أو أحداث طغت التفر أو كتلة الانهيار .. باستثناء المجاعات التي تفرها تركيا من وقت  
 حول هذه القضية الحساسة .. كان آخرها ما اتاره رئيس وزراء تركيا سنان بويرل  
 المستعانة الأخيرة من زبوت فعل جديدة .. خاصة من جانب العراق ويوريا .. بينما قضية المياه  
 هي مشكلة الشرق الأوسط مطروحة برمتها على المستوى الدولي سواء في الأمم المتحدة .. أو من  
 خلال الأوسر المعقد الأطرا للسلام في الشرق الأوسط ..

طه المحذوب  
 مستشار الامم المتحدة  
 الامم المتحدة





الفيوم التي بدت سماء هلالها  
 ذكريتك السوية. فقد كنت وزير  
 الخارجية المصري بالجمهورية  
 السابق اقراهم من ايام افقرات  
 ان اتفاق عام ١٩٧٤ م في مائة  
 سوريا بحسنة الأمن والاستقرار  
 من الجديدين. وفي لقاءه  
 الخارجية مع الرئيس حافظ  
 الاسد كان التزامك من الجانبين  
 بالاتفاقيات بينهما من حيث  
 تنحس الجاساسيا على امن  
 القوي لفترة. بينما أكد  
 الرئيس الشكر على التعاطيات التي  
 صدرت مؤخرا حول موضوع  
 هذه من صيغة وال الجانبين  
 منمسان بيرونوكول الحازون  
 الاقتصادي والفكر المشرك.  
 وازمنا تركيا بغير مبرير  
 ٥٠٠ من كعك في الشايفين من  
 مائة شهر الفرات التي سوريا من  
 عدم المساس بصديق الدول  
 المجاورة في المياه. وتذكر التزام  
 الجانب السوري بالوفاء  
 بالقرارات المحددة في بيرونوكول  
 الامن الاتني بالوفاء  
 للمصالح التي توفيقها خلال  
 زيارة وزير الداخلية التركي في  
 الماضي. من ناحية اخرى

لكل ما يروق وزير الشرع السوري عدم الالتفات للمحاولات التي تستهدف تخريب العلاقات بين البلدين أو الاسماء التي اتخذت للحيادة بينهما . وأن أمن تركيا الدولية المجاورة يجب ألا يمس من جانب أي عناصر تستخدم الأرض السورية لهذا

لذلك يفضل النظر عن ابعاد التسوية التي تمت بين سوريا وتركيا كحل زيارتي وقائية الخارجية التركي لتسوية دون نقل مشكلة المياه في المنطقة مشروعة دائما للاستقلال السياسي والاقتصادي في اية لحظة من التاريخ الاطراف بما تحت عليه التبرؤوكولت للعقول بما في الجدلان المتطرفة في النهر الدولية واتما لذلك ايضا ان نمر على التصريحات والادعاء دون ان ننحصر في معالجة هذه الاوضاع والتحليلات المتعددة الجوانب السياسية والقانونية والاقتصادية

[illegible]

أنهى هذا الصراع في وقت مبكر من العام  
عصره فتولى القضاء على هذه  
مخيمات التهجير إلى إسرائه  
سوى البقاء اللبناني الذي تم  
عليه سوريا، وهكذا  
السلطان التركية في الخط  
على سوريا والعراق  
استخدموا هذه المياه،  
في كل من سوريا والعراق  
والبحر الأبيض المتوسط  
تحتفظ في البحيرات شارة  
خزان المياه التي سوريا  
العراق في المياه التي  
وجه. ولكن يبدو أن  
الطابق التركية المملعة  
تستخرج المياه من  
في مسوعة وفي تاليف  
أحيات تصيرحت أن سوريا  
تركها في تاليف المياه  
البلدية والقانون

ويبدو من الصورة التي  
والتحليل من نشاطه السياسي...  
في الحكومة التركية قد أحدث  
سلباً على الفكر القومي التركي  
لأنه ما بين وبينه وبين  
مقدّمه بدموع... وفيه إلى  
من قبله الخائف للرجوع، قد  
أن يقف التناقض في أي  
قد قام وزير الخارجية التركي  
زيارة سرية لدمشق بعد أيام  
قليلة من صدور التصريح...  
بأنه قد عاد إلى العمل  
بمستشار... والوصول إلى بعض  
للأمن في سوريا، والتعاطف  
أصبحه القضايا التي  
ويبدو أن أصبح  
والبيانات التي صدرت... إن زيارته  
التي تضمنت وزير الخارجية  
الحكومة... وقد خلقت من علاقة

وقد كان غريبا اختيار الوقت الذي تقدمت فيه تركيا إثارة الجدل بقرار في قضية المياه بين تركيا وبين المفاوضة السلمية مع سوريا، ولعلنا نتعامل مع قضايا حقوق الأوساط ذات الأهمية، ونفكر أيضا مشكلة المياه، حتى لا نتركها في تفكير القضية في هذا الوقت، الذي نسميها «تعاملاً» إن تسبق ما قد يخصص عن لجنة المياه التي هي في المؤتمر. إن نرفض عرضها أو إعادتها لقضية المياه، قبل أن تطرح وتبحث.

لذلك لم يكن سبب غضبه  
الوطني العربية والاسورية  
مقصورة على التصدي  
والمنافسة في تصريعات  
مستعجلة فحسب بل كذلك  
الناطقة للوقوف على صدرتي في  
سواء انسانية للغرف الدولية  
والوجود المبولة ليحت مشقة  
المياه او بالنسبة للغرف  
الايمنية حيث يسود القاع الودي  
والعلاقات بين تركيا وسوريا  
ويوجد الاتفاقات التي تنظم هذه  
العلاقات . الامر الذي جعل من  
هذا التفسير ، سادسة خطل في  
العلاقات الدولية . اذ لم يسبق ان  
هتكت نوك جارتها بطعم المياه  
من جهة احدها الوطنية .

[illegible]





تماما مع مبادئ القانون والعرف  
والأعراف والتقاليد واحكام الحاكم  
الدولية.

لما حق السيادة على البترول  
والتي قارنها بميراث السيادة  
على المياه فالامر هنا يختلف  
تماما فأي دولة لها حرية التمتع  
بما لديها دلائل لأراضيها من  
ثروات ولها السيادة على كل  
مورد ينبع من أراضيها اما اذا  
خرج هذا المورد عن إطار المليم  
الدولة في المجال الدولي ووجود  
مشاركة مع دول أخرى تتعلق  
بحصة هذه الدول فان الامر  
يختلف تماما وايدى في هذه  
الحالة من تنظيم العلاقة بين هذه

الدول على اسس قانونية دولية  
لما منابع البترول الواقعة داخل  
الدولة فهي مورد وطني تسمى  
عليه قواعد السيادة الوطنية شأن  
السيادة التي تسمى على جزء من  
جسم الشهر الدولي الذي يمر فيها  
باعتباره جزءا من ترابها  
الوطنية. اما مياه لهذا شأن  
لشر تنظمه القوانين الدولية.

وهنا فلا يفرقنا ونحن نتحدث  
عن ابعاد هذه القضية الحساسة  
.. ان تفسير في اهمية التزام  
الدول بالمواديات السياسية  
والاقتصادية المرتبطة بالسيادة  
الصينالية للدول الفاصلة  
وبالمختلطة بالوجود ذاته .. لذلك  
فان التلاعب في مثل هذه الامور  
الشديدة الحيوية هو لعب بالذات  
فسياسيين دولة ان تفصيل  
الاساس بمصدر وجودها وسوف  
تتحرك بكل طاقاتها لافساد  
هذا الوجود .. وبالتالي فان  
السلوك السياسي والاقتصادي  
للدولة يمثل هذه الامور الحيوية  
يجب ان يتسم بالاعتدالية  
والحرص والتسديد عن روح  
للمعاملة.

والخيرا فان حدوثنا عن أزمة  
المياه بين تركيا من ناحية  
وسوريا والعراق من ناحية أخرى  
هو حديث يستهدف الحرس على  
الصلوات المتشركية وعلى خلق  
الفرار العام الطب للعلاقات  
العربية التركية وليناقش ذلك لابد  
من العمل على إزالة اسباب  
الكون والفرار وتطبيق الاستقلال

التركي ، حتى الدولة القانونية  
للتصريحات التركية لكثير لعمية  
ذلك لان الدولة السياسية مهما  
اتسعت يظل تأثيرها مقصورا  
على المناطق المحيطة بتركيا اما  
الدلائل القانونية فان اثرها  
يتجاوز دائرة العلاقات الاقليمية  
بين الأطراف المتنازعة ويتغلل في  
مجال اوسع كثيرا هو الدائرة  
الدولية وذلك في إطار العلاقات  
بين الدول المستفيدة من الانهار  
الدولية على مستوى العالم كله  
سواء دول المنبع أو دول المصب  
ويمثل هذه الانهار ٢٥ ٪ من  
مجموع الانهار التي تحتويها  
الكرة الأرضية والتي يبلغ عددها  
٢٠٠٠ نهر.

أما من القانون التي عكستها  
رئيس الوزراء التركي بين حرية  
استخدام مياه الانهار الواقعة في  
الأراضي التركية وحرية استغلال  
منابع البترول في أراضي الدول  
الجاورة فهي مقارنة تقوم على  
مفاهيم قانونية ومنطقية  
جسيمة فمن الناحية القانونية من  
الخطا القول ان تركيا تلك حرية  
التصرف في مياه الانهار الواقعة  
في أراضيها حيث تؤكد قواعد  
القانون الدولي والعرف ان دول  
المنبع لالتصديق بمبدأا تقضيانية  
تحمي لشاكرين منها من دول  
المصب من حقه في مياه النهر  
فجميع شركاء في مورد واحد  
يتفقون بحسن عاقل من عند  
هذا المورد .. ولايتصالح ذلك الا  
بالالتزام الكامل لكل الأطراف  
المشاركة باحترام هذه الحصص  
وفي نفس الوقت الحفاظ على  
حالة النهر والعمل على تطويره  
في افضل شكل هذه العلاقة  
السيادة يجب ان تقوم على فهم  
كامل لحقوق الآخرين واحترام  
لعلاقات حسن الجوار .. واعتبار  
مصلحة دول الحوض مصلحة  
واحدة .. إذ يمكن ان تتحول إلى  
مصالح متضادة في هذا الشأن بل  
في جزء من المصلحة العامة التي  
تشارك فيها كل دول الحوض دون  
استثناء وبالتالي فان موضوع  
السيادة الاقليمية المختلفة على  
النهر لدولة المنبع امر ينتج

فلا يمكننا ان نفصل الدلالات  
السياسية التي يحملها مثل هذا  
الموقف او ان نتكرسه بمر دون  
قراءة له في ضوء المتغيرات  
الاقليمية والمحيطات الدولية ..  
وانعكاساتها على ماحدث من  
تطور حاسم في الدور التركي  
عامة .. وتناميه لثأ صرب  
الخليج وبمعه .. ثم ماحدث من  
تحولات جذرية في الاقتصاد  
السوفيتي السابق .. وماجى عنها  
من اوضاع اثرها تفكك الاتحاد  
الى العديد من الجمهوريات ،  
خاصة بالنسبة للجمهوريات  
الست الاسلامية الواقعة في اسيا  
الوسطى والمتاخمة لتركيا  
وأيران.

وفي هذا الاطار حاول وزير  
خارجية تركيا في مؤتمر  
الصحفي الذي عقد في دمشق  
الثناء زيارته الأخيرة .. ان يؤكد  
اهمية الدور التركي ، ليس فقط  
في الشرق الأوسط ولكن كذلك في  
اسيا وأوروبا ، حيثما قال :

وان الوضع الجيوسياسي لتركيا  
يعتبر شديدا الأهمية لاستمرار  
المنطقة ككل . خاصة أنها تلوس  
جورا شديدة التوتر في البلدان  
القوزاق والاتحاد السوفيتي  
السابق الذي اصبح مجموعة  
ممثلة من الجمهوريات المختلفة  
يرتبط بعضها بخمسة مشتركة مع  
تركيا كما ترتبط كذلك بروابط  
تاريخية ودينية واجتماعية اما  
فيما يتعلق بالعالم العربي فان  
تركيا تتطلع في إقامة علاقات  
جيدة مع العرب عامة ومع سوريا  
بوجه خاص.

ورغم اهمية هذه الاتصاف  
السياسية ، والذاهو للتحفلة  
والثراء والمستقبل وانعكاسها  
على طبيعة السلوك السياسي





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخبذ مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ١٤ جبر ١٩٩٢

وتعزى علاقات الدول ببعضها  
على أسس من الإعتماد المتبادل  
والتعاون للتجارة والصناعة  
للتوازن وهي المبادئ التي يجب  
توفرها لو أردنا إقامة نظام سليم  
للمن الإقليمي لمنطقة الشرق  
الوسط  
إن الدول العربية تتطلع في  
وجود هذه الظروف . إن تشكل  
نهر دجلة والفرات حلقة ماسية من  
حلقات الربط بين تركيا والعالم  
العربي من العلاقات للتركية  
السورية العراقية الوثيقة لا أن  
يكون مصدرا للنزاع ومنبعها  
للثوار في المنطقة لالأسريس  
حيثة عثبات الملايين من البشر  
الذين يعيشون في المنطقة  
ولا يمكن تصور أن تمثل تركيا  
عنصر تهديد لحيات هؤلاء الملايين





المصدر: الحية (الزنبقية)

**للنشر والتوزيع: دار الكتب والوثائق**

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

**دمشق: لا مشكلة مائية مع العراق**  
تاجيل اجتماع لجنة المزارع الثلاثة بعد تغيب تركيا

[illegible]

ولقد تم مشروع جدول الأعمال المتبادل للمعلومات بين الدول الثلاث في شأنها في إطار اتفاق لاتاري لتفاسد مياه البحر وهو ما ترفعه تركيا على سوريا ولبنان للمصارف نفسها لا في سوريا بل في منطقة في شأن المياه بين سوريا ولبنان. والعراق، لا يلتزم بأي جانب من جوانب اتفاقية التبادل، بل في الحالة في مجال المياه بين العراق وسوريا، وفي الحالة في المياه بين العراق ولبنان، وفي الحالة في المياه بين العراق وسوريا.

المفاوضات والخمس قبل تحقيق تقدم  
جمهوريات الخمس من المفاوضات  
التي

■ **عانت** والقياداء ان اجتماعات اللجنة الثلاثية العليا السورية العربية - التركية الخاصة بالحدود المشتركة بين الدولتين قضيها مساء يوم الاربعاء اجتمعت في ٢٨ من الشهر الجاري بسبب ازمة الحدود العسكرية التي يشهدها في الوقت الراهن بين البلدين. اجتماعات اللجنة الثلاثية من اجتماعات لجان الحدود المشتركة بين الدولتين.







# تركيا-سورية: الامن والمياه مشكلتا الحاضر والمستقبل

وليد عرييد \*

العربية الجواب على ذلك يتطلب مراجعة دقيقة لتاريخ المنطقة لا سيما ان الدولتين تربطهما حمود مشتركة وريبط تاريخي قديم.

في الحرب الكونية الاولى انضمت الامبراطورية العثمانية الى جانب اللاتية، بينما انضمت الحركات العربية الحلقية بالانفصال عن الترك مع الحلفاء وارت اولى الحكومات العربية في المنطقة النور بعد خروج العثمانيين من دمشق.

هذا العامل وغيره دفع الشعب التركي الى النضال بين الحق والظلمة الى الحرب لانه يعتبرهم مسؤولين عن انهيار الامبراطورية العثمانية. واذك حل الفتوى الفرنسي - البريطانية حول الترك بموجب

القانون سايكس - بيكو الموقع عام ١٩١٦. بينما تقسم دور تركيا وبيانات تنسب نحو جمهورية بقيادة جنرال مصطفى كمال اتاتورك. الزعيم التركي الجديد فشل الاصلاح بالارتداد تدريجياً عن الخلافة العربية - الإسلامية لايها ملك مركز الخليفة الاسلامي (امير المؤمنين) والقرب كثير فاعاد من الغرب بالقاء القلة المسلمانية واستبدالها بالقلة التركية الغربية.

رأه مصطفى كمال بذلك ان تصبح تركيا دولة اسلامية عثمانية وديموقراطية على

النضال الغربي. بينما ربح لبنان وسورية تحت الانداب الفرنسي بموجب

قرارات الامم المتحدة. وفي اطار حركاته القومية التحريك ما يسمى بالحركة التركية، واسما حركه مع ايران والاعراق حلف سعد اباد عام ١٩٢٧.

ومع بداية الثورت القوي الذي بدأ ينشر حرب عالمية ثالثة. سارعت لندن وباريس عام ١٩٢٩ للتحرك من اطار عارضين عليها تحالفا استراتيجيا لرفض فيه تركيا المساعدة الاقتصادية الكاثنية مقابل تمويل بريطانيا ليات مجموعة من المصانع لتركيا. ويتقدم اقرض قرضه ١٠ ملايين جنيه استرليني. بينما فرنسا التي كانت تعاني من مشاكل اقتصادية لم تستطع تقديم ما لطلبه بريطانيا لتركيا بل سمحت لتركيا

تتصدر الاحداث الاخيرة التي طرأ عليها نظراً للاهمية الجيو - سياسية للدولتين في منطقة الشرق الاوسط. وللحال مادي كاشفاً لتدخلاته قبل غياب الاتحاد السوفياتي عن ساحة التوازنات الدولية. المعروف ان دمشق وثقرة ظللتا لفترة طويلة تشكلان خطاً أحمر لما يسمى بـ الصراع بين الشرق والغرب، تركيا حليفة الولايات المتحدة وسورية للاتحاد السوفياتي.

من هذا الموقع شهدت علاقات البلدين تغيراً واصل الى حد الواجهة المسلحة قبل ان يسريه المفاوضات. وكل ذلك ارتبط من ان ذلك يحوال جيو - ستراتيجية. يستند الى الجوانب التاريخية لعلاقاتها. بعد التوقيت الامبراطورية السوفياتية لما نجح من تغييرات على الساحة الدولية خصوصاً حرب الخليج تزايد دور تركيا في المنطقة. كما ان سورية اكتسبت دوراً ذا أهمية استراتيجية اركز بعضه على الصراع بين العرب - الاسرائيلي فاصبحت حجر زاوية

عسكرياً في لعبة الشرق الاوسط. وعاد الدور الذي مثله بعد تصحيح رئيس الحكومة التركية سليمان ديميريل الذي قال فيه: ان تركيا سيدة مياه المتوسط التي تنبع من اراضيها وليس اسورية او غيرها أي حق فيها. مصادر المياه لتركيا ومصادر النفط لهما. تربت سورية بانهما كفت انتفا بخصوص مياه بحلة والقرات جاباً مع انقرة ولن تفرط بحقوقها في الاستفادة من مياه القران وبحلة مستنداً على القوانين الدولية والاتفاقات الموقعة مع تركيا.

والاعتقاد السائد حالياً لدى كثير من المحللين في الشرق الاوسط ان مساهمتين رئيسيتين هما في الوت الحاضر للمنطقة بين دمشق وانقرة مسألة المياه التي لها بعد ستراتيجي القوي والمصلحة التركية التي لها بعد داخلي في تركيا والليبي في المنطقة.

وانطلاقاً من هذا ان المياه بمثابة النفط يتحرك السؤال: هل تحاول تركيا استثمارها مع اسرائيل كفتي كماله ضد سورية





## النشر والتخدرات الصحفية والمعلومات

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

الجزيرة (اللاذقية)

بان تبسط سبيلاتها على جنوب الاسكندرية لضمه بالذلي في جمهورية اتانورا، ما سبب فيها بعد ثورتا دالما بين البلدين.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدائية ما يسمى الحرب الباردة بين الجبارين وسراهما على الشرق الاوسط لاسباب عديدة اهمها ان تركيا انضمت اكثر فاكتر تحت الراية الاميركية بدما بتجنيتها مشروع مارشال وصولا الى مشاركتها في الحرب الكورية وانضمامها الى قوات الحلف الاممسي فاصبحت ركيزة اساسية لسياسة وزير خارجية الولايات المتحدة السابق جون فوسستر دالاس التي ارتكزت على تطوير الاتحاد السوفياتي والحد من

فيما بعد لتعزيم مناهج التوتر والحذر في علاقات سورية بتركيا، خصوصا ان دور سورية بين التلميذا كقوة اساسية في الدفاع عن الامة العربية في وجه التحددي الصهيوني.

وفي عام ١٩٨٠ جاءت مائة ميله نهري الفرات وجبلة لتصرع العلاقات الثنائية بين البلدين بعدما قامت تركيا بتحويل المنطقة المتناحرة لحدود سورية الى ورشة من المشاريع للثانية وكان مشروع الطاقة الكهربائية يتطلب بناء ٢١ سدا سائليا ١٧ محطة لتوليد الكهرباء ليصل من تركيا الى المستقل احد اهم الممرات منطقة الشرق الاوسط.

انتقالا من كل ما تقدم يؤكد اكثر من محفل ان مسالة ليايا مستحفل دورا مهما في جانب البترول، على الصعيد الجيوسياسي في الشرق الاوسط، لا ان السيرة على منابع المياه تهدد لتخفيض موارثن القوى مما يسلج الدول على اقامة تحالفات لتد تصبح حاسمة في الصراع العربي - الاسرائيلي.

وفيما تعجز افكاره ان انكبيدها، اي انابيب السلام، في المنطقة العربية، تضعها دورا سياسيا في النظام الدولي الجديد للشرق الاوسط، فإن سورية لم وان تلك متوفرة اليوم وان كانت تكتفي حاليا بمرأية الوضع عن كذب على حوزها الشمالية من ان تخشى من وقت لاخر

الفتكيز جوان لسط مياه الفرات بعد مسافة لا مقل لها في العالم، كما ورد على لسان وزير الري السوري عبدالرحمن الكسبي، وسورية قادرة على لعب ورقة اصية - سياسية في مواجهة تركيا اذا انها غشت الفخر من وجود حركات ثورية ارمينية وكربية عرفت بدلائها للثقل التركي.

ويجب الا ننسى ان هناك عسالا تركيا دخلتيا يؤثر بقتل او يفر على طبيعة هذه العلاقات، وهو للتباين بين رؤية الجيش واستراتيجية الحكومة في ما يتعلق بعقيدة التعامل مع العديد من القضايا، خصوصا قضية لكرام تركيا التي حولها حزب العمال الكردستاني في مواجهة عسكرية مدمجة. ففي عام ١٩٨٧ زار الرئيس تورغون اوزال وكان لذلك رئيسا الحكومة التركية

معتنق ووقع اتفاقا لتهد فيه لسورية بتصرف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من نهر الفرات على الحدود السورية - التركية مقابل ان تتعهد بحفظ الخلال معسكرات حزب العمال الكردستاني، واكثت سورية مرورا بحزمها للالاقين مستفجرة الصواريخ التي اعلى بها ديميريل واعتبرت انها مخالفة بل خطوي على بعد اخرى واشتت بمشق الى ان تصريحات رئيس الحكومة التركية للتحالف بشكل مشير، مع طروحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز من اعلى عن حق اسرائيل بالامتنع بعامة المنطقة مقترعا بما يملكه العرب من ثروات نفطية.

وتخوف دمشق من ان يكون اللولف التركي متوجها في اطار المعنى الاسرائيلي للضغط على سورية وبدمها للقتال في حلقين العرب في استعادة اراضيهم للتحفة ولذبح الحيوية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

وارتكت افكرة سقوطه تصريحات رئيس حكومتها لاصوات تميزها، فاعان وزير خارجيتها حكمت تميزين ليل وصله الى دمشق وان مسندته سورية لتركيا بشأن المسالة التركية لند تسحق الفريق لاسام تعاونهما في مجالات اخرى مثل التجارة والطاقة لان تركيا تلتزم بالعام في هذا التعاون ولتجده خطوة مهمة لمواجهة خصوصا بعدما اطلقت سورية معسكرات نشاط حزب العمال الكردستاني الانفصالي، شربب الحرب في سهل البقاع اللبناني وحظرت نشاطاته في الأراضي السورية.

وتوجت المرحلة الجديدة في علاقات البلدين بانفلقها بعد لقاء اشهر - تستعين على لقاء مهمة بشأن التسديد ليايا والامن في المنطقة الحدودية، اكدت سورية حزمها على ان تركيا وياياها افرة بالقتل على انها سلاترزم عدم الحاق اي ضرر بسورية بسبب نفس موارث ليايا.

ولكن في ظل التصريحات الاجابية يبقى الاساس هو الفراق الاموال بالمال لا سيما ان اجواء ايجابية معاملة كانت سادت بينها سائليا، وأقل التغيرات التي حصلت في المنطقة والعالم اكدت البلدين خصوصا لكرام، وان سبسية الكفالة، غالبا ما تكون سببا لا حددين.

مصادر في العهد الفرنسي للتاريخ للامس في باريس.

**هناك عامل تركي داخلي يؤثر بشكل اوبأخر على طبيعة العلاقات مع سورية، وهو التباين بين رؤية الجيش واستراتيجية الحكومة في ما يتعلق بكيفية التعامل مع قضية الاكراد.**

الد الشيوعي.

ويعد من والتمنن تم توسيع محفل يدها عام ١٩٥٥ بين تركيا والعراق وايران وباكستان فاصبحت الدول العربية بموجبه شبه موطلة، ولا سيما سورية، وفي محاولة دمشق لكسر هذه الطوق اعلنت تحالفا مع مصر والتملة العربية السعودية لم يدم طويلا لا تخلت الرياض عن التحالف فيما بعد، بينما تعيد دمشق والافرة الى ايد من التحالف بان اعلمنا لوجود بينهما عام ١٩٨٨ تحت شسمية الجمهورية العربية المتحدة.

هذه الوحدة اثارت حساسية تركيا لانها تزامت مع انهيار حلف بغداد، بعد خروج العراق منه في اعقاب سقوط الحكية ولسام عبدالكريم قاسم السلطة، وتوالت التطورات





## سورية تخوض «معركة المياه» على محورين عربي واقليمي تركيا تغير لهجتها وتتحدث عن حقوق عربية مطلقة في المياه

دمشق - صفوان البني

ان القانون الدولي ينظر الى مدى توفر او عدم توفر مصادر بديلة اقتصادية وغيرها في اخذها لعوامل التقسيم للمياه، مثل التبريل، حيث لا تتأثر سورية بالعراق في هذا المجال، ومثل المياه حيث لا يمكن مقارنة المصادر السورية مع المصادر التركية، وعليه لهذه المعطيات تعطي سورية زعما تقاضيا اقليميا ودوليا جديدا، وتؤكد مصادر حكومية سورية ان سورية تحترم الحقوق التركية والمصرية وتعترف ان للدول الثلاث حصة عادلة وبمقتضى مياه الفرات فقط علما ان من مهام اللجنة الفنية السورية - العراقية - التركية اقرار اقتسام مياه نهري دجلة والفرات معا.

وتعني الحكومة السورية بتطبيق القانون الدولي بكامل بنوده التي امر بفتحها بعين الاعتبار وأتلاقا من الماضي الغريب وسير للمباحثات في إطار اللجنة الفنية المشتركة وبوساطة البنك الدولي التي يعود تاريخها الى العام ١٩٨٥، حيث تقررت النسب المأهولة وهي ثلث مياه الفرات لتركيّا والثلثين لسورية والفرات تقاسمها حسب اتفاق ١٩٩٠ للشار اليه (٥٨٪ للعراق، ٤٢٪ لسورية) بما يمر من المياه عبر الحدود السورية - التركية.

وهذه النسبة تتطبق على ستة مائة وسبعة، أما الكميات لتقدير حسب الموارد البشري المعنوي للفرات، وأحماطاته عن طريق الانصاف الجوية العالمية المراد الدولية حيث تتحدد الكميات.

تمويل جزء منها بفروض عربية، وأن هذا الأمر يحتاج الى وضع أسس ومعايير له بحيث لا يستخدم للال العربي ضد المصالح العربية، بل يسهم لهما ايجابيا في صياغة علاقات متوازنة تقوم على أسس احترام القوانين والأنظمة الدولية، ويحرص على تنفيذها وليس عرقلتها. وأعربت المصادر عن ارتياحها لمواقف الأطراف العربية لهذا الطرح وتقدمها لوجهة النظر السورية وبخاصة ان المنطقة مقبلة على مرحلة سيكون لمسألة المياه فيها جانب كبير من الاهتمام والأهمية.

وقد صدر عن الجامعة العربية قراران سياسي واجتماعي وتم دمجهما في قرار واحد في ما بعد أكد على المستوى العربي أهمية القضايا المشتركة لاقتسام المياه الدولية وبخاصة حق سورية والعراق بمياه الفرات واقتسامها بشكل عادل ومشترك ودعم مصاعبهما بشكل مكثف.

كما أقر مجلس الجامعة مبدأ تطبيق القانون الدولي ذاته في ما يخص باقتسام المياه الدولية حتى مع إسرائيل في حال تقدم محادثات السلام.

ويصن القانون الدولي على تقاسم مياه الأنهار المشتركة بعدم الانحياز بالفرز، والاقتسام العادل والمقبول بعد أخذ عدة عوامل تتعلق بطول النهر، وعرضه والهيكل الطبقي. وتركز سورية في تحديد احتياجاتها من مياه دجلة والفرات على الاحتياجات الاجتماعية للسكان في محيط النهر وحوضه والبلد ككل، غير

علمت «صوت الكويت» ان زيارة وزير الداخلية السوري محمد حورية الى تركيا كانت ايجابية وإن الجانب التركي أبدى استعدادا للتعاون المطلق مع الاطراف المعنية بتقاسم مياه نهري دجلة والفرات التي تحكمها اتفاقية مؤقّتة تعود للعام ١٩٨٧، ومذكرات تاهم ثنائية بين سورية والعراق تعود للعام ١٩٩٠.

وكشفت مصادر سورية مطلقة لـ «صوت الكويت» ان الحكومة السورية تفقد «معركة المياه» الدبلوماسية على محورين، محور عربي ومحور اقليمي من أجل ضمان حقوق العرب في المياه المشتركة حسب ما نصت عليه القوانين الدولية. ففي المجال العربي كانت سورية الدولة الوحيدة التي تقدمت بمذكرة خاصة بشأن قضية المياه الى اجتماعات الجامعة العربية التي انعقدت في القاهرة الأسبوع الماضي، وقد طلبت سورية تحديدا في مذكرتها ان تضع الدول العربية معايير خاصة في تعاونها مع بعض الدول على الصعيد الاقتصادي وفي ما يخص بالاقراض التنموي، بحيث ترتبط هذه المعايير بمواقف تلك الدول بالنسبة لتجاوبها مع جيرانها العرب بخصوص المياه وتقاسمها وفق القوانين الدولية بما فيها تركيا. وأكدت سورية اضافها العرب في الاجتماعات ان ان بناء السدود في تركيا وغيرها يتم





غير ان اتفاق عام ١٩٨٧ يغطي  
لتركيا ٥٠ بالمائة من الواردات  
المائية السورية للوسطية للنهر،  
وهذا الموقف يعتبره الاتراك لفتة  
طيبة من جانب سورية تجاه  
تركيا وايداء حسن نية تجاه  
الدولة الجارة والصديقة، غير ان  
هذا الاتفاق ابرم من اجل حاجة  
استثنائية لملء خزان سد انتورك  
خلال فترة زمنية معقولة وعند  
تحقيقه ذلك خلال نهاية العام  
للقبل ١٩٩٢ فليس هناك ما يمنع  
من وجهة نظر سورية، ومن  
وجهة نظر قانونية دولية اعادة  
النظر بنسبة النصف، والاتفاق  
على نسبة الثلث التي تعتبر نسبة  
عادلة ومنسجمة مع احكام  
القانون الدولي مع المحافظة على  
اتفاق ١٩٩٠ بين سورية والعراق  
ويتسع خزان انتورك لـ ٤,٨٥  
مليار متر مكعب.







المصدر : **الأسبوع**

النشر والخدمة : **الصحف والمعلومات** التاريخ : **٢٤ أبريل ١٩٩٢**

لجنة أمريكية في الشرق الأوسط ..

# **التهديد .. شوكة جديدة في ظهر العرب ..** **أرسل الغمط على سوريا .. في مفاوضات البعث ..** **دأتورك .. سياسة تركية - اسرائيلية مشتركة**

قبل شهرين خرجت مجلة ( تايم ) الأمريكية بفلاف آثار صهيونية وسياسية في العالم العربي والاسلامي . حيث ظهر الغلاف وعليه بندقية كلاشنكوف وإلى جوارها ملتهب .. وفي الخلفية يتلوح نور القمر .. وهي إشارة واضحة إلى أن الاسلام المسلح سيسود العالم ... كان الغلاف يحمل بالطبع انتقارا وتحديرا للقرب من خطر الاسلام الذي حل محل الشيوعية كتنوع أول ..

وتعرفت الحكومة التركية لهجمة حرسه في الدول العربية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي المسلمة وبأية حول





وتلقت رسائل حق بسوريا والعراق في موارد حشود البشردول الخاضعة لسيادتهما ..

### ضغط تركي

وفي الواقع فإن ضغط تركيا بوزارة العمارة العربية بجوء في وقت تزامن فيه عدة عوامل تتحد وتجانس لتشكل عجزاً في موارد المياه الطبيعية .. فقد طرأت قواهر ضخمه وعاصميه على ضوء الاختلالات التي طرأت على شبكة الانابيب في المدن الاخريين ، وقد انعكس ذلك بشكل مباشر في ارتفاع درجة حرارة الشمس ، وما دلت عليه في عدة اجزاء من المدن من كورث متعددة كالتصحر والجفاف والتجفاف ..

ونظرا لانه من مواصفات الشوكه لو ( قشري ) الذي تزرعه امريكا في منطقة ان خلافت اللاتون ، طمان ان ( بيت لكل ) تسميه (وعالم حبه ، فان تركيا لم تخرج عن القاعده في تهديدها لسوريا والعراق .. فقد انتهكت كافة القوانين الدولية التي تنظم حقوق الدول المطلة او التي تجرسها الانهار ( والاتفاقيات هنا تشمل دول المنبع ودول المصب على السواء .. ) ومنها اتفاقية برنلونه عام ١٩٦٦ ، وجنيف ١٩٦٢ وسانكتسكي ١٩٦٦ .. هذه الاتفاقيات كلها تنص على شيء واحد هو تجريم القاعده مشروعات من طرف واحد .. لان ذلك من شأنه الاضرار بحق الغير في الاتفاق بموجب المياه ..

وقد قابلت لاسيوجيس رئيس الحزب الاشتراكي القبرص ، والخصخصة السياسية الهامة في بلاد وصديق الحزب كما يصفونه وكشف لي عن اسرار عرفها من حضوره لعدد من مؤتمرات الاشتراكية الدولية وغيرها ..

قال ان القوى العالمية تنهت الى حقبة هامة ، وهي ان العرب يشربون مياهنا تنبع من اراضي غير عربية او تسيطر عليها من دول غير عربية ..

واضاف ان الفرنسيين يولون ان احد اسباب حروب محمد علي مع الباب العالي في القرن الثامن عشر هي تأميم امتيازات مصر وسوريا من المياه ، لذلك سعى للتخفيف للسودان وفق اسواق القسطنطينية لتلبي السبب ..



رسالة  
قبرص  
محمد علي  
ابراهيم

ونظرا لان في شوكه لابد ان تكون لها معلومات ، تستطيع معها ان ( تفرس ) في قطعة الدم التي ستنقلها لهم النظام العالمي الجديد ، فلما ان تكون مواصفات معينة ، فلما ان تكون ( صلبة ) لتتفرس في الدم الناشئ في الذي لم يضح بعد على آثار الامريكية الهائلة او الصانبة مثل العراق .. وفي نفس الوقت ينفذ ان تتميز بالمرهنة ، تتفرس في اللحم ( الطري ) او ( الصغور ) .. الذي يسلم لثائرة الامريكية اول ماينش آثار هذا الدم او الفريسه لو استمتنا مع شوكه صلبة ربما لا نستمتع ( بنصه ) .. ولشبهه اللحم الطري كثيرة منها قبرص ولجمهورية الاسلامية السوفيتية ، وأوروبا الشرقية .. وغير ذلك الكثير .. والنظام العالمي الجديد لا يتخلى عن مواصفات ( الشوكه ) في أي منطقة ، فضاء مثلا كان لنا مع دول الخليج وصليا في مواجهته مع مصر ايام عبد الناصر .. وماركوس كان لنا مع ( نمور اسيا ) .. وصليا مع فيتنام وكوريا الشمالية وغيرها ..

ودعونا نتعرض هذا المثلثة الاولى في حرب المياه التي من المتوقع ان تكون الحرب القادمة في شرق الاوسط ، وكيف سيحدث امريكا ( شوكها ) تركيا في الضغط على سوريا والعراق .. من خلال مياه نجلة والفرات الذين يتناهم من أرضها ..

بدأت المناوشات ( وهي عادة متسبب الحرب ) عندما أعلن سليمان ديميرل رئيس الحكومة ان ملكية بلاد الخاضعة لمياه نهري نجلة والفرات هي مسألة سيادية لا حل سوريا والعراق فيها .. وانشأت مضخا في قلب الحقلق رأسا على حلب .. ان حقا وملكيتها لمياه نجلة

العالم الاسلامي ، لان الجميع يعرفون مدى قرب القعدة من دول صنع القرار في البيت الابيض .. الدولة الوحيدة التي لم تهاجم الغلاف هي تركيا .. وتساءل الجميع عن السبب وهي دولة اسلامية كبرى ترعص الدجاج عن مصالح المسلمين ..

وهرفنا الالامية هذا الاسبوع في غلاف مجلة تايه ايضا الذي ظهر عليه عنوان يقول « تركيا .. الجسر الذي يربط الاسلام بالغرب » وظهر ان امريكا تريد اسلما علمانيا بدون بالراء لها وبمنحها القواعد الجوية والبحرية على أرضه حتى ترضى عنا سيده العالم الجديدة .. والا وهي تها تشرت في الدليل صورة تكرار متكررين يابدي الترك وقالت في تعليقها ان تركيا تتكبد الكثير لتبقى على وحدتها وسلامتها .. رغم ان هؤلاء الاكراد هم من تهاجرت بهم امريكا وتركيا من قبل وقالت انهم يهرون من جميع بصداء في الجبهة التركية .. ولكن المصالح والملكيات الجديدة حوت الجبهة في جميع لهم بموافقة امريكا وفي التحقيق التالي تعرضت لاساليب الضغط المتعمدة التي بدأت واشتغل بمارسها على العالم من خلال ربيبتها الجديدة ..

قلت من قبل ان النظام العالمي الجديد يتجلى في احلى زياته في قبرص .. والواقع ان هذه الجزيرة بها كل متطلبات النظام العالمي .. فهي متقل بعد الاستقلال في ظل وجود ٢٥ ألف جندي تركي يشكلون الجزء الشمالي من الجزيرة وعلى أرضها قاعدتان بريطانيتان تتمتعان بالاستقلال التام وحرية الحركة طيلة الخمس والعشرين سنة على احترام سيادة القواعد البريطانية احتراماً تاماً وعدم التدخل في شؤون افرادها او لحد من حركتهم .. ويبدو ان بريطانيا اكبر قوة مستمرة في الزمن القديم ، قد رسمت الساحبة المصاندة الجهد الذين يملكون النفوذ في السلاح النووي .. وكما قامت بريطانيا بخرج اسرائيل في العالم العربي بوجد بالفر ، حيث اعطى من لا يملك وحداً لمن لا يستحق ، فان الولايات المتحدة زادت تركيا لتكون شوكه في ظهر العرب ، فحين استمرتهم سايلا ، وأوروبا التي فصلت ناعيا عن حلف الناتو ..





المصدر : **الشرق**

للتشر والخد مات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢٤ ١٩٩٢

سألكه ولكني أتمجب جدا من موقف تركيا  
ونصرحت رئيس الحكومة للمواجهة  
حول الديمقراطية ، واعتزامهم الانتهاء من سد  
التأثيرك مهما كلفهم ذلك .. ويخش النظر  
عن أي خلافت لا تتشأ مع دول المصعب  
سوريا والعراق !!

قال .. تركيا ترتبط بالعرب بملاقات  
سياسية واقتصادية اضاله إلى التاريخ  
والاسلام لدرجة انها استضافت مؤتمر  
القمة الاسلامي الأخير حول الأوضاع في  
اليومنة والهرسة .. كل ذلك شيء ..  
والمصلحة السياسية لطفا شيء آخر ..  
وفي رأي أن تركيا بموقفها للمواجهة  
للطام مياه بحله والقرات ، كما تنفذ  
المخطط الامريكسي المشهور الذي  
يستهدف اضمال سوريا اقتصاديا  
والضغط عليها بشده واخراجها من لبنان  
مهبشة النجاح ، وفي النهاية القبول بكل  
الشروط الاسرائيلية انظمة المعروضة  
عليها في مفاوضات لتسلم ..





المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢-٢٤-١٩٩٢

## الدور التركي المتزايد في الشرق الأوسط

د. فهد الفاسك

وأعتراف المصاهر أن تجربة جمع حرب إسرائيل تعبّر نموذجاً لا سيحصل للعرب تأسيساً أن حرب إسرائيل القليلة محرومة من الدولة والقرار. لإسرائيل هي التي تتخذ القرارات اللازمة لهم تماماً كما تتخذ القرارات التي تطبق في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يجعل الثالثة المتكاملة غير وارودة.

إسرائيل تملك خطراً جدياً على الوطن العربي، فإلّا لن نلحق في تحليل عناصر هذا الخطر ونطرح مفاهيم وعقيدة غير ملقمة. وإذا كان الواقع أكثر من كاف لما حاجتنا إلى الفيل.

لنستعنا في محاضرة الششمان، والقراري لعظم الأدبيات العربية حول الخطر الاقتصادي الإسرائيلي في حالة السلم، يزداد قلقة بعدم أهمية هذا الخطر.

وإذا كان الحل السلم فإمامه فمن الأول أن نبحث في وسائل حماية الاقتصاد العربي وأسس مسؤوله بدلاً من التهويل حول مفاهيم وعقيدة ماحقة.

ويذكر الحديث عن مستقبل السور السور الإسرائيلي في المنطقة وتأتيه طلبة قضية علاقته بالدور التركي للتصاعد بمكس ما كان متوقفاً عندما وضعت الحرب

الباردة لوزارها بين الشرق والغرب. فكان المفروض أن تقلد تركيا فيقتها الاستراتيجية والتسوية للعرب في مواجهة الاتحاد السوفييتي، وكانت تركيا تتراسي على أبواب الحملة الأوروبية إلا أن ثلثي قهر السور.

لكن أزمة الخليج والدور الأساسي الذي لعبته تركيا أمام دورها الاستراتيجي كقاعدة للغرب في المنطقة، ثم جله انهيار الاتحاد السوفييتي، وانسداد جمهوريات آسيا الوسطى.

والنتائج على إحتواء هذه الجمهورية وجبايتها من الإصصالية الإسلامية.

فهذه تركيا مرة أخرى كشركة مؤهلة لتصل مصالح الغرب الاستراتيجية، خلاصة أن معظم شعوب المنطقة من أصول تركية. لم يكن غريباً إذن أن يقول رئيس وزراء تركيا أن القرن القادم سيكون لتركيا.

استعنا في مؤسسة شومان الأردنية إلى محاضرة الدكتور جازم ششار حول إخطار إسرائيل الاقتصادية في حالة الحل السلمي، وكذا توقع الجديد ولكننا حصلنا على خطية عصماء.

صرف المصاهر نصف ساعة من أصل البعقث الخمس عشرة المخصصة له في سرد تاريخ تأسيس إسرائيل وتذكرنا بطبيعتها العدوانية. وقد أورد كلمة أميرالية مرة على الأقل في كل جملة، هذا إلى جانب تعبيرات ومتشابهة من مصطلحات البرجوازية والرأسمالية والكونيالية والصهيونية، مما جعلنا نظن أنه يقرأ أحد منشورات الحزب الشيوعي في الضميمة.

كل هذا قد يكون صحيحاً وبديهي، ولكننا سمعناه ألف مرة، وأساساً بحاجة إلى محاضرة جديدة تذكرنا بأن إسرائيل أداة بيد الاستعمار، وأنها تفصل للشرق العربي عن المغرب، وكان الطريق ضمن بلدان الشرق سالكة، منع أن الحواجز التي تفصل بيننا لسما من الحاجز الذي يفصل للشرق العربي عن مصر.

وختيماً دخل المصاهر في الموضوع في البعقث الأخيرة من المحاضرة، أنشأنا بأن إسرائيل تستولي في حالة الحل السلمي على الموارد الطبيعية العزبية وفي مقدمتها النفط، ولم نعرف كيف ولماذا سيحصل ذلك.

أما مصادر القوة الإسرائيلية كما يراها المصاهر فهي التلويح في جميع الحالات بل إنه ذكر المصاحبات الخارجية المالية التي تخصص عليها إسرائيل ضمن عناصر القوة لا الضعف، وتوقع أن تصبح السلع الإسرائيلية الأسواق البريية، وكان الصناعة الإسرائيلية تتوقفة على الصناعة اليابانية والألمانية.

أما الصناعة الإسرائيلية فقد حدد المصاهر مشاكلها بنقص الأسواق والمواد الخام والمغالة، ولا أدري ماذا يلي وكيف يمكن لهذه الضعيفة البسيطة أن تتسبح الأسواق العربية التي تدرج فيها البعيل اليابانية والأوروبية والأمريكية وتخرج.







## المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٢ ٢٤ ١٩٩٢

فهناك عالم تركي يهتف من بهر الأيرانياتيكي إلى بهر الصبح، مما يفتح آلياب انتظام تركي جديد تلعب تركيا في دور الدولة القائمة، ولا يقل مساهمة ومكانة عن العالم العربي.

من ناحية أخرى فإن تصحيح قوة العراق العسكرية، والنزاع المستمر بين العراق وسوريا، ساعد تركيا على التفصيل حصتها من المياه. فالمصباح رئيس الوزراء التركي يخلص بأن مياه دجلة والفرات ليست ميسها دولية بل تركية.

ويتصرخ السخود التركي في جمهوريات آسيا الوسطى للتحدي الإيراني للسلح بالأصولية الشيوعية، لكن إمكانيات سوريا تركية بالقضية أكبر، لأن معظم سكان الجمهوريات المنقطة من السنة وهذا الذي يجازي، ومن أصول تركية لا فارسية.

ويعتقد كثيرون أن مسألة انضمام تركيا إلى الجماعة الأوروبية أصبحت مسألة وقت، وأن الأوروبيون لم يصوبوا قنصلين على تجاهل ورفض المحاولات التركية للانضمام إلى أوروبا كبديل لإقامة نظام إسلامي تركي.

المتظاهرون من المصرب يرون أن الخطر التركي على الوطن العربي لا يقل كثيرا عن الخطر الإسرائيلي، وأن تركيا كانت ستلعب دور الحارس على المصالح الغربية في الوطن العربي لو لا قيام إسرائيل واضطلاعها بهذا الدور.

لكن المتظاهرين يرون أن تركيا جاز أصلي لا بد من التعاون والتفاهم معه، وأن التمثال صراع عربي تركي بناء على رؤسب تاريخية متراكمة لا يقدم سوى أهداف إسرائيل، وإذا كان هناك عالم تركي تمت التذكير الآن فإن من مصلحة العالم العربي أن يتفاهم معه، ويتبادل المصالح السياسية والاقتصادية. فلهذا لا نختار جوروشة ولكننا نقرر طبيعة العلاقة التي نريها بها.

✽ مستشار مال واقتصادي أردني  
وكيس تصوير نظرة «مستند الفكر العربي»





# الطموح التركي وأزمة الهوية!



بقلم

نوري توبراك

هل يصبح القرن القادم - الواعد والمضروب - هو حقا قرن «الترك»؟ دعنا نذكر ان الرئيس التركي توركوت اوزال يوم الجمعة الماضي في اقترعة، أثناء افتتاح اول قمة لتركيا ودول اسيا الوسطى والقوقاز، وقال ان «شمة» رسالة تاريخية، تقرأ على الشعوب التركية ان ثلاثين وتعاون فيما بينها، لكي تكس الإقليم للتركية وتقدم ترواجا للثمانون الاقوي الذي تنطق اليه تلك الشعوب.

لمن نحن من هؤلاء البسباء، ونحن فروع في الشجرة لسلالة نفسها، وننتهي الى الخلافة - القليلة - قليلة.

لمستغفري للمرة الأولى التي يشير فيها الرئيس اوزال الى ذلك المعنى، قليل لشهر معوية تحدث عن «العميد التركي» الذي يمتد من الاناضول الى سور الصين، ولم يكن الامر مجرد كلام، فلي لعلي، لتهيار الاتحاد السوفيتي وتفكيكه انشأت وزارة الخارجية في اقترعة ادارة خاصة باسم «العالم التركي»، وشمة لصوت تدعو الى تمويها الى وزارة تكس لتنظيم العلاقات المختلفة مع تلك العالم، وقد باعرت الحكومة التركية الى اتخاذ خطوات عدة لاعادة وصل القوشائج التي انقطعت مع الشعوب التركية طيلة اكثر من قرن من الزمان، حين لامتلتحت روسيا القيصرية «فخاناته» الاسلامية القائمة في وسط اسيا، وانصبت الدولة العثمانية للعداء، ثم حين قامت الامبراطورية السوفيتية، واتحدت تركيا من خلال حلف «البناتوه» بالمسك للمعاني لها.

لقد سارعت اقترعة الى ارسال مكاتن للطباعة ذات الحروف اللاتينية لاجواء اللغة التركية في وضعها للسجدة، وكثفت من برامج ارسال التلفزيوني الى تلك المناطق، وهدت خطوط الاتصال الهاتفي المباشر مع مراسمها، ولم تنطق قروعود التركية التي ليصيح في حالة حضور دائم وبمختلف جمهوريات اسيا الوسطى والقوقاز، ويشكل موارز ليهناك اتصالات مستمرة مع الكيانات الاسلامية للجمهورية «الروسية» التحولية، التي يجري لتساوير بينها حول انشاء ما سمي «الاولا» «الاولا».

## حلم بلاد طوران؟

هذا الطرح ليس جديدا في بابه، فالحديث عن متركيا الكبرى، يتردد منذ بداية القرن، ويذكر ان الفيلسوف والشاعر شيا، الذين كالب كان لحد ابرز دعاء لحياء ذلك الحلم، وعلى حد تعبيره، فالبلاد التي تحدث عنها، لم تكن تركيا ولا تركستان، وانما هي بلاد واسمعة وايجيا، انما بلاد طوران، وهذه البلاد التي ارهاها «البرلمانين» تضم كل الاراضي الناطقة بالتركية، من «قروولي» الى الصين.

غير ان وجود الاتحاد السوفيتي ظل يبال المعقبة الكبرى التي حالت طيلة العقود التي انقضت دون الجهد والحديث عن بلاد طوران، وهي عقبة زالت الآن تماما، والجميع لا يفرق مواتيا لشترك تركي حديث على ذلك المعقبة، وهو لشترك الذي في سنياله باشرت لفترة لثمانيتها وهددت وشلتها مع قيادات الشعوب التركية خلال الستين، الاخيرين، الامر الذي نزع القلمة الكبيرة، حين لم يستطع الرئيس التركي ان يخفي انتماله بها، فذال في خطابه «انها للمرة الأولى التي يشترك فيها قروواتنا واخوتنا ايجيانه» في اشارة الى حضور رؤساء دول اسيا





## المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الوصول والوصول الاحتفال بالذكرى تأسيس الجمهورية التركية  
أذ فضلاً عن الأنشطة المختلفة التي يجري إحيائها، على مجموعي التعاون  
الاقتصادي والاتصالات، فتمت حديثاً تمكنت تهرته حديثاً لأحياء، طريق الحرير،  
وهو الطريق الذي طالت التجارة بين الشرق والغرب عبره طيلة ألفي عام، حتى  
اكتشف الأوروبيون رأس الرجاء الصالح، وتم افتتاح قناة السويس في منتصف  
القرن الماضي، فقد أهميتهم وتحول إلى قار من القارات  
ولقدما عرف حديثاً، فإن دراسة موسعة حول الموضوع بدأ الجولان بواسطة  
منظمة «البيتسكو» منذ عام ١٩٨٧، وكان الأتراك من بين عناصرها الأساسية، ولكن

نتائج هذه الدراسة ظهرت إلى اللور بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وعرف أن  
المشروع الذي لاكتدل لأحياء، «طريق الحرير» يبدأ من إسطنبول وينتهي عند الصين،  
وفي مساره فإنه يمر عبر المناطق التالية: أذربيجان - أرمينيا - تاجيكستان (جورجيا).  
باكستان (البريجان) - بنغالي - سريلانكا - ميانمار (بورما) - لاوس (لاوس) -  
كافشور - هامي - (وهي تقع في مقاطعة سينكيانغ الصينية التي كانت تعرف في  
الماضي باسم تركستان الشرقية) - ألتونوز - كينان.  
شمة تضيق لأمر آخر من طريق الحرير يبدأ من الشطوط الغربية للاتصال  
ويمر بالعراق وإيران وينتهي في بنغالي وسريلانكا وباكستان.  
من هذا المشروع قال البروفيسور تاجي تاجيكوف، أحد أساتذة جامعة  
مصر، سئل: في إسطنبول، وهو من كبار المستثمرين في دراسات أترك آسيا  
الوسطى وفي الوقت ذاته عضو اللجنة الاستشارية لمشروع اليونسكو، أن عملية  
تنفيذه يمكن أن تحدث تحولا كبيرا في المنطقة، إذ أنه في تلك الحالة سيساعد على  
تأسيس الاتحاد التركي، الذي كان في الماضي، على نحو جديد، يقوم على التعاون  
الاقتصادي بالدرجة الأولى.

خلاصة ذلك كله أن حلم بيلك طوران، الذي يراود القيادة التركية بصورة  
مستمرة، كما هو ظاهر، أصبح يطرح لفترة للاتجاه شرقاً، باستثناء الشرق، أو الشرق  
التركي، وقد تحول إلى هاجس تقوى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، لكن ذلك ليس  
الهاجس الوحيد، فبعد أن يبرز إلى الوجود كانت لفترة تمتد للاتجاه جنوباً  
إلى عمق العالم العربي، طمساً في الوصول إلى قلب الجزيرة العربية.

### الاتجاه جنوباً وغرباً

كان سبيلها إلى ذلك هو «التأليب للسلام» تلك المشروع الثاني للشيخ، الذي  
فكرت تكايله بعدة حضرات من مبادرات الدولارات، وبدأ تنفيذه منذ أكثر من عشر  
سنوات، ويصعب إلى الرئيس أوزال، الذي كان رئيساً للوزراء، إنقاذ.  
تطمع للمشروع لشروطاً مهمة، وأثار تنفيذه الأزمة للشهوة في العام الماضي  
بين تركيا وكل من سورية والعراق، حين صمدت الأولى إلى سحب ميداء للفرات  
لتحريكها وراء صمد القذافي، وهو واحد من عشرة سدد (أكبرها في العراق)  
مطلقة في إطار المشروع التركي، ولقدما هو معلوم، فإن المشروع سيشهد فضلاً عن  
رئ عشرات الآلاف من الأتراك في التأصيل وإعدادات ما سمي بثورة زراعية، نال





## المصدر : الشرق الأوسط ( اللندنية )

## النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للاء من انهار تركيا جنوبا الى سورية والارمن واسرائيل والجزيرة العربية  
ولا بدا ان المشروع يفتح البابا واسعة للتعاملات الفركي . العربي (أو شرق  
الاطلسي) كما يقولون) حيث يقول تركيا الى دولة مهيمنة على الخصومات  
القرابية وعلى مصادر المياه . وهي الامم . في اللحظة . ذلك ايضا طرح في سياق  
دور سياسي تركي لتدوم فيه بهمة للنسق بين العرب واسرائيل . وهو الدور الذي  
احتفظت تركيا بتصديق لها فيه . منذ قامت دولة اسرائيل . حيث كانت اول دولة  
اسلامية تقيم علاقات مع اسرائيل .

قبل . البروسفويكا . كانت مؤشرات انتهاء تركيا نحو العالم العربي قائمة  
بشكل ظاهر . فتمشور لمصالحات عام ١٩٨٠ الى ان قيمة المصارف التركية الى  
ثلاثة بلدان عربية ما يزيد على مليون دولار . وبلغت قيمة تحويلات العمال الاتراك  
في بلدين عربيين حوالي ١٧٧ مليون دولار . كذلك بلغت قيمة المداخيل التي كانت  
تنتقلها الشركات التركية في بلد عربي واحد . خلال تلك المرحلة حوالي اربعة  
بلايين ونصف مليون من الدولارات .

فخلا من هذا وانفسه فالتفان ان تركيا لم ترفع اصبعها عن العرب منذ  
« الثورة الكمالية » التي عصمت بالخطاة الاسلامية في سنة ١٩٢٤ . وقررت لنفسها  
بعيدا باتجاه الضباب الغربي . الى حد الاستمرار على تعبير ازاء المسلمين  
وابجودتهم . ولا يضي في هذا الصدد ان تركيا « الكسالية » فبعت في صميمها  
للتصالح بالعرب الى درجة ايفاء جنوبها الى كوروا الجنوبية في عام ١٩٤٩ .  
لهاجروا جنبا الى جنب مع قوات « الحظاء » ضد الشيوعية .

منذ ذلك الحين أصبحت تركيا طرفا في كل مشروع عربي عسكري او  
سياسي له صلة بالخطاة . او بالذراع عن المصالح الغربية .

ليس ذلك فقط وإنما لارتبط لقتصادها ارتباطا وثيقا بالعالم الغربي . ففي حين  
صمرت تركيا للعالم العربي بشتات بما قيمته مليون دولار سنة ٨٠ . فإن قيمة  
مصارفها الى ست من دول السوق المشتركة . في العام ذاته . بلغت ثلاثة بلايين  
دولار . الامر الذي يعني ان أوروبا هي أكبر مستورد للبضائع التركية .

لهذا الى ذلك فلا تزال أوروبا هي أكبر مصدر تعتمد على السياحة التركية .  
ولا تزال حصة تحويلات العمال الاتراك في الدول الأوروبية تمثل ثلاثة ارباع  
التحويلات القادمة من البلاد الى الخارج .

لذلك كله فلم يكن مستغربا ان تقدم تركيا بطلب للانضمام الى السوق  
الأوروبية المشتركة . وان كان المستغرب هو لتباطؤ الأوروبي في الاستجابة الى  
ذلك الطلب وتأجيل البت فيه الى العام القادم (١٩٩٢) .

ليس سرا ان الدول الغربية والولايات المتحدة تعمل الكثير على الدور التركي  
في اسيا الوسطى . بل في الشرق الأوسط ايضا . ويبدو ان الامم الغربية المعقولة  
على تركيا اكبر مما تتصور بكثير . حتى اننا نجد مجلة وصيفة مثل  
«الايكونوميست» البريطانية تقول صراحة : انه اذا ارادت أوروبا ان تعيش بامن  
في القرن الواحد والعشرين (من شرق الاصولية الإسلامية) فليطعن ان تدعم  
تركيا لتصبح نموذجا يمتد في العالم الاسلامي (بعد ١٢ سبتمبر ٩٢) .

للماركة الثلاثة للشرق هذا ان تركيا التي تمثل تلك الدول الكبير تمنان من  
ازمات داخلية معقدة . سياسية واقتصادية . جددت الحديث عن احتمال تدخل  
الجيش لتدعيم النظام . على نحو ما فعلت «التيدينت» البريطانية في التاسع من  
الغشور الماضي .

من ذلك التشتت الفركي بين الشرق والغرب والجزير بل يعكس طموحا واسما  
لفظ ولكنه يجر في جوهرة من لزمة هوية . حيث لم تعدم الدنيا الحاكمة مونتيا  
يعد هل هم طروانيون ام ابرويين . ام مسلمون  
فالامم من الغربة ان تتراعى الفرية والامم من الائتلاف ان تعرف الجهة . وانما  
لم تكن مفركا الى اين كنت ذاهب . فلا عسقولب ان ضللت الطريق والاند الفتي الى  
ماتركيا







# اقتراحات سورية للتوصل الى اتفاق مع العراق وتركيا حول مياه الفرات

دمشق - عبدالله الفريدي

ما زالت قضية مياه الفرات مصدر توتر في العلاقات بين سورية والعراق من جهة وتركيا من جهة اخرى، بسبب فشل الاطراف الثلاثة في التوصل الى اتفاق ثلاثي لتقاسم مياه النهر. فبعد اسبوع من الاجتماعات في العاصمة السورية بين ممثلين عن الحكومات السورية والعراقية والتركية قالت مصادر سورية مطلعة على ملف المياه ان اللجنة الفنية الثلاثية لم تتوصل الى اتفاق لتقاسم مياه الفرات خلال اجتماعها الاخير الذي عقد في الشهر الماضي. وعزت المصادر هذا الفشل الى ان الخبراء لم يتمكنوا من البحث في تفاصيل تقاسم المياه بسبب رغبة الجانب التركي الذي ترأسه المدير العام لمؤسسة مياه الدولة رئيس اوزنجي الافانه من الوقت الى حين الانتهاء من بناء المشاريع المائية على مجرى النهرين وفرضها كامر واقع على الجانبين السوري والعراقي. وهذا الاجتماع هو السادس عشر في سلسلة اجتماعات اللجنة الفنية الثلاثية التي تأسست عام ١٩٨٠ بين العراق وتركيا وانضمت اليها سورية عام ١٩٨٢، وكان مقرراً ان يجري الاجتماع في بغداد بموجب ميثاق اللجنة الذي يقضي بتناوب للمواضيع الثلاث على تنظيمه مرة كل ثلاثة اشهر، الا ان دمشق استضافته بناء على طلب الحكومة العراقية.

وتعزو دمشق فشلاً الى ضرورة التوصل الى اتفاق نهائي ثلاثي سوري - عراقي - تركي لتقاسم مياه نهري دجلة والفرات. ويرتكز الموقف السوري على الاسس الآتية:

- للتوصل الى اتفاق نهائي بين الدول الثلاث يتسجم مع الهدف من اقامة للجنة الثلاثية المشتركة، وهو «التوصل الى تقاسم عادل لمياه الفرات» بحيث يحفظ حقوق سورية والعراق ويحترم حقوق الجانب التركي.

- اقرار اتفاق ثلاثي يلبي للعمل بالاتفاقيين السوري - التركي من جهة وللمسوري - العراقي من جهة ثانية، حيث ينظم البروتوكول الوطني الثلاثي الواقع بين نفقرة ودمشق في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٧، العلاقة بين البلدين ويمنحهم الاتراك تصريف ما يزيد عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية في نقطة الصود السورية - التركية، وذلك «خلال فترة ملء سد اتاتورك»، وفي حال تدني هذه الكمية تموضها تركيا في الشهر الذي يليه. وتمهدت سورية للعراقيين منذ بدء العمل بالاتفاق الثلاثي بين بغداد ودمشق في نيسان (ابريل) في عام ١٩٨٠ تصريف ٥٨ في المئة من الـ ٥٠٠ متر مكعب التي يمررها الاتراك وتحفظ لنفسها ٤٢ في المئة منها، بموجب الاتفاق الموقع بينهما في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٨١.

- الانسجام مع البروتوكول الوطني التركي - السوري، الذي يتم العمل به «خلال فترة ملء سد اتاتورك»، وتزى دمشق ان خزان السد اصبح يحتوي الآن على نحو ٢٨ بليون متر مكعب وتشكل هذه الكمية ٥٠ في المئة من استهلاك الخزان تعمل عليه عناقيلان من عتقات توليد





المصدر :

٢٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الكهرباء، وهذا ما يسمح بالتوصل الى اتفاق نهائي لحصص المياه، الا ان الجانب التركي يرى ان ملء المد لم ينته ولا يمكن للتوصل الى اتفاق نهائي قبل امتلاء خزان السد الذي تصل طاقته الى ٤٨,٥ مليون متر مكعب.

• احترام حاجات ومشايير كل من سورية والعراق من مياه النهرين، واحترام مبادئ القانون الدولي المختلفة بتقاسم الانهار للتوايية بين الدول المشتركة به، بما يتناسب مع مبادئ حسن الجوار والتي تدعو الى «عدم الاضرار بالغير وعدم التعسف باستعمال الحق والتجانس مع الذات وتقاسم المياه الدولية المشتركة بشكل عادل ومعقول». وتطالب سورية والعراق تركيا بتطبيق المبادئ نفسها التي اتبعتها في اتفاقات مائية مع بلغاريا وروسيا تتعلق بتقاسم المياه الدولية.

• تطبيق للتوجهات السياسية التي صنت لث زياره وزير الخارجية لتركيا شحلتن الى دمشق ومحادثاته مع نظيره السوري للسيد فاروق الشرع والتي طالبت بضرورة «تسريع عمل اللجنة».

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان الوفد السوري الى اجتماعات اللجنة الذي ترأسه المدير العام لمؤسسة استصلاح الاراضي ابراهيم مخول، قدم في الاجتماعات اقتراحات «عابية» لتسريع التوصل الى اتفاق نهائي يركز على «الاتفاق على اللوارد المائية الطبيعية في النهرين وتحديد الحاجات لثائية للمشايير المختلفة والخطط لها على النهرين في البلدان الثلاثة، وتحديد الاسس القانونية التي تستند اليها القسمة» ثم يرفع تقرير في هذه النقاط الى الوزراء للعنيين مرفقاً بتوصيات الخبراء الفنيين «القرار حصه كل بلد من مياه النهرين كل نهر على حدة». وأشارت المصادر الى ان الجانب العراقي ليد الاقتراحات السورية «لتي تختصر الزمن»، والا يجب على الاتراك رفع حصه سورية والعراق الى ٧٠٠ متر مكعب في الثانية بدلاً من الـ ٥٠٠ متر مكعب، الا ان الجانب التركي كرر موقفه السابقه التي تشير بوضوح الى رغبته في تأجيل أي اتفاق حتى الانتهاء من المشايير التي يلجها على اللارات، وطالب بضرورة اجراء دراسات حول القياسات المائية وتصنيفات الزرية ودراسة الجدوى الاقتصادية للمشايير الزراعية» في البلدان الثلاثة على النهرين. وتعتيز دمشق ان الطلبات التركية «غير مألوفة في القانون الدولي وفؤدي الى التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد وهو ليس من مهام اللجنة».

وقد اظهرت المحادثات رغبة سورية كبيرة في ايجاد ملا للقرارات عن لقتوترات السياسية الالهيية التي تحص سورية والعراق وتركيا وابعاد الخلافات السياسية بين الدول الثلاث عن هذا الموضوع الجيوي الحساس بل واظهرت المحادثات تفاهما سوريا - عراقيا كبيرا للمطاط على الحق العربي في نهر الفرات بما يؤك ان اهمية مستقبل مياه النهر تتجاوز اهمية الخلاف بين دمشق وبغداد على القضايا السياسية الاخرى





## معد انتتوره وأزمة المياه بين تركيا و سوريا والعراق

من رأى كلام من المواقين للمولين ان الخلاف حول المياه في الشرق الأوسط سوف يكون أكثر أهمية من أية خلافات أخرى لأن المياه أصبحت أهم من النفط . كما ان المياه لها أهمية استراتيجية ومن الممكن ان تكون سببا في اندلاع حرب في الشرق الأوسط .. ومن هنا تكلمت سيطرة تركيا وتحكمها في مياه بحلة والفرات أهمية خاصة .

يبلغ طول نهر الفرات ٢٨٠٠ كيلو متر. وينبع من تركيا، ويمتدّز سوريا والعراق. وتنتهي سوريا حالياً ٥٠٠ متر مكعب من مياهه في الخزينة طبقة لالغلق  
مؤات موقع مع تركيا في عام ١٩٨٧.

اما نهر جلعاد فيبلغ طوله ١٩٥٠ كيلو مترا، وينبع من تركيا ايضا. ويرسم خط الحدود بين سوريا وتركيا قبل ان يدخل الأراضي العراقية، ويصب مع نهر الفرات فيما يعرف باسم شط العرب في الخليج.

وقد انشأت تركيا مداما عملاقا على نهر الفرات في المنطقة الجنوبية الشرقية من أراضيها هذا المدام من وجهة النظر التركية - يعتبر أساسا لأجر مشروع تنمية في تركيا. ويعمل انشاء ١٥ مداما تركيا و ١٨ محطة طاقة تعمل بالرياح. ويستهدف بالإضافة الى ذلك رفع مستوى منطقة شرقي تركيا المتخلفة كي يتناسب

مستوطنا مع السنوي الموجود في غربي البلاد.

و تقرير لوزارة الخارجية البريطانية جاء من الجاه التي تدفق من تركيا الى سوريا والعراق سوف تصبح في منتصف التسعينيات للسلطة الرئيسية في العلاقات بين هذه الدول، حيث ان سياستها تركيا لتتكون من خلال سد اتقواها القائم على التراث في المصادر الرئيسية للياه للتصديق لمعاهدة في سوريا، وبصفة خاصة في كمية المياه التي تتدفق الى تلك الدول.

وجاء بالتقرير انه الى جانب المياه، سوف يلحق النخيل نوعية المياه. وفي  
الاعوام التالية لسنة ٢٠٠٠ سوف تشرع سوريا والعراق بتأجير مشروع الانقشور  
الضخم ليعيدلا سوف يلحق. من النقص، الى المياه.

عليه ان تركيا صرحته بانها لا تؤولي استخدام اذنية كداة ضغط سياسية. ثم  
 في سبيلان ديميريل رئيس وزراء العراق الحالي وصرح ان استوفيل بين البلدين  
 مبعثاتنا كما ان البترول كما ان يوجد عهده، استعمل ديميريل اياها ان تركيا  
 وفدت السائح يبعث ٥٠٠ متر مكعب من مياه الفرات الى الفلوجة لاسوريا  
 والعراق. وقد سوريا والعراق بين كمية المياه التي كانت ارد ان الدولتين كمية  
 متوسطا السنوي الى الفلحي اربعين ٢٠٠ متر مكعب من الفلوجة. لذا ان كان  
 ٥٠٠ متر مكعب التي تعرضها لتركيا تحتمل تفتين جديد. والمطلب سوريا  
 انما ان كان جميع اذنية للفلوجة الى ٢٠٠ متر مكعب في الفلوجة.

وقد انعقد اجتماع الخبراء السوريين والعراقيين والترك الذين عقد مؤرخاً في دمشق واستغرق ستة أيام دون انقطاع بينهم حول القسام مياه دجلة والفرات. وكان السبب في فشل الاجتماع ان تركيا رفضت الالتزام بأى زيادة في حصص سوريا والعراق عن المياه، وطالب الوفود التركي باستضافة حكومة قبل الرد على المطالبات السورية والعراقية.

ومن ناحية أخرى صرح ميريل رئيس الوزراء التركي بأن الكمية التي حجبها رئيس الجمهورية تورجوت أوزال بخمسائة متر مكعب في الثانية تعتبر كبيرة. وأن المفروض أن تحصل كلتا الدولتين على ٢٥٠ مترا مكعبا فقط في الثانية خلال العقد المقبل.

ولاح سوريا على ضرورة إبرام اتفاق نهائي حول السعة مياه الفرات خاصة بعد أن وصلت المياه التي يخزنها سد الفرات إلى 28 مليار متر مكعب، بينما ترى تركيا أن سعة الخزان التي يتعين أن يخزنها السد يجب أن تصل إلى 48 مليار متر مكعب.





ويذكر أنه في عام ١٩٨٦ اقترحت تركيا مد خط الكهرباء تحت اسم خط انابيب السلام يحمل المياه إلى منطقة الخليج التي تعتمد اعتماداً على تحلية مياه البحر . وطالبت سوريا والأردن بأن يتولى إدارة المشروع لتحل مسكلاً يشم مستلزمات للدول التي يمر بها خط الأنابيب . وهو ما رفضته تركيا في حينه .

وتقوم تركيا وحدها بتحويل مشروع مد الكهرباء . الذي تكلف حتى الآن ١٧٦ مليار ليرة تركية دون مساعدات اجنبية ، إذ أن البنك الدولي رفض منح تركيا أية قروض بحجة أنه لا يقدم دعماً إلى المشروعات التي قد تؤدي إلى نشوب خلافات بين الدول . وسوف تنتهي أعمال البناء في مد الكهرباء التي بدأت في ١٩٨١ في عام ٢٠٠٥ . وتخطط حكومة انقرة لتحقيق مكاسب من الطاقة الكهربائية المستخرجة منه . بالإضافة إلى التنمية الزراعية في منطقة تبلغ مساحتها ١,٧ مليون هكتار . ويشمل التخطيط علاقة على ذلك ايضاً فرص عمل جديدة لثلاثة ملايين شخص من طريق بناء مدن صناعية جديدة . وتكثيف زراعة الفواكه والخضروات . وزيادة مساحة الأراضي المزروعة قطناً .

وعندما ينتهي بناء مد الكهرباء ستعرض مدينتان للشرق بالإضافة إلى ١١٠ قرى . وسوف تعمل محطات الطاقة بكفاءة على الطاقة ٧٢٪ من احتياجات تركيا من الكهرباء ، حيث يتوقع ان تصل كمية الكهرباء المنتجة من السد إلى ١١٨ مليون كيلو وات سنوياً .

ويذكر بعض الخبراء ان السد سوف يؤدي إلى مشاكل بيئية خطيرة . أهمها ان المسكر ان يستلزم تحويل ضغط المياه في بحيرة السد . وقد بدأ المصارع عملاً في التخلص ، مكثوا على توقيع عقود لتغيرات في المناخ نتيجة لتغيرات المياه الهائلة التي سوف تفيض من البحيرة .

سيد المرزوق











وتشعر بمصاعير مختلفة إلى أن السياسة التركية تشهد تحولات مهمة في مرحلة ما بعد انتهاء حرب الخليج، وهي تحولات تثاررت العديد من الأسئلة حول مصيحات وإبعاد السلوك التركي تجاه الدول المجاورة لها بصفة خاصة، وتجاه الدول العربية بصفة خاصة، وتستند تلك الأسئلة إلى واقعين درايين، أولهما بأن أية دولة من دول الشرق الأوسط - والعالم كله أيضاً - قد اعتنقت على إقامة نوع من التوازن التقني في علاقاتها بالدول الغربية منها، في اللاسعة لها في التشارك معها في القضايا الأساسية المطروحة على الساحة كقضية الأمن، أو التنمية، أو الكفاءة الاقتصادية، بحيث لا تتردد حالة من التوترات الحاد في العلاقات بين هذه الدولة وتلك الدول الأخرى حتى إذا كانت هناك مبررات حقيقية لتظهر مثل تلك الحالة، ويمكن مصدر التوازن هنا في أن الجمهور اللبناني شهد تحولات تركية عميقة لذلك الواقع الذي يترقى إلى مستوى القناعة السياسية، فقد لعبت تركيا بمبدأ التعاملها مع سوريا بخصوص المشكلات للثقة بينهما، ولعبت بمبدأ إيفاء في تعاملها مع دولة العراق بخصوص مسألة حزب العمال الكردستاني، وأجود في الوقت ذاته، وكذلك تريد فرض مشروعها وأهدافها الإسلامية على الخليج فربما حتى لو لم يكن أحد يرغب في ذلك.

#### مخيمات السياسة التركية

هناك عدة تفسيرات أساسية للسلوك السياسي التركي تجاه المنطقة العربية في العهد الحالي للسياسة التركية، فمن ذلك أن الانضمام تصد في السياسة التركية منذ فترة، وقد تم التمييز بين تلك الحالة بصورة رسمية أكثر من مرة، لعل أهمها تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل التي صدر فيها بعض القول المجاورة من حواشي «ديزفكس» حسب التفسير الذي استخدمته تركيا، والذيها أن هناك حسابات معقدة تتحكم حاليا في رؤية الدولة التركية لبرامج ومصالحهم بصورة تجعلهم يميلون إلى عدم القضايا المتعلقة مع الدول المجاورة مرة واحدة، ومن خلال أساليب يطلق

عليها بعض المحللين «السياسي مرتفعة الصوت»، وذلك وتفسير للسلوك من خلال تصريحات في تصريحات بخوض تهيئة الخناج الضالفة الذي يدع الطرف الآخر إلى التفاوض أولاً، ثم التفاوض من موقع ضعف ظاهري، وذلك تلك كثر، فقد قررت تركيا - حسب تلك التفسير - أن تدل مشاكلها مع الدول المجاورة من طرف واحد

#### توجهات السياسة التركية

بدأ على مأسوق، حاولت تركيا والاتحاد - لدخل المنطقة من بوابة الليلة التي تمتد واحدة من أهم القضايا المطروحة في الشرق الأوسط كسحب محتمل للترتيب وعلى هذا للسوق طرحت تركيا مشروع إنشاء خط «الأنابيب العديدة التي انطلقت الكثير على قدرات القضاة به، لكنها لم تستطع حتى الآن أن تروج لهذا المشروع، وأما بعد في أي وقت من دول المنطقة توافق على مثل هذا المشروع، وهو أمر وضع أساساً في كفاءة القضاة والمؤتمرات الدولية التي تناقش هذه المسألة، والتي كان لتركيا دور أساسي في ترتيبها

لعملاء، والاتحاد مع تلك - تركيا تنصر على أهمية تنفيذ هذا المشروع، وسوف تطرحه بصورة مكشوفة مرة أخرى في المرحلة القادمة.

على مستوى كثر، بدأت تركيا في إرساء خط متعدد لاحتلالها مع الدول العربية المجاورة بصورة يبدو منها أنها تهتم إلى حل مشاكلها الملحة، وفيها القضاة ويصرف النظر من أية اعتبارات أخرى، وهو ما يفسر أساساً في تعاملها مع مشكلة حزب العمال الكردستاني الذي يمارس نشاطه في أراضيها، لا سيما تركيا منذ البداية سياسة للتخفيف بشأن من هذا الطرف الذي تعتبره «إرهابية»، وفي السياسة التي أتت إلى تسويق موجهات «دشوننا» بين القوات التركية وكوادر الحزب، والتي استعملت لها قدرة بصورة مكثفة، إلا أن أهم

وقتها القضاة بين لتناظر للقائم حول تلك المشكلات ويمكن - في هذا الصدد - رصد عدد لفر من التفسيرات الأساسية ومصيحات السلوك التركي، لكن للاعتناء الأساسية هنا هي أنه وقدر مظهرين كل تفسير من تلك التفسيرات بخصوص مشكلة معينة لها - ينطبق على مشكلة أخرى، فلقضاة التركية تميز علاقاتها مع كل دولة مجاورة فيما انطلق خاص يترافق على طبيعة علاقات الجيران وبطبيعة المشكلة في للسلوك محل النزاع، وبالتالي فإن مصيحات السلوك التركي تجاه اليونان تختلف عن ميولاتها تجاه سوريا، أو إيران، أو العراق، وهي كلها أطراف توجد لتركيا مشكلات مختلفة معها.

ونظراً أهم التفسيرات العامة - بعد كل ذلك - لصيحات السلوك التركي تجاه المنطقة العربية في الفترة الماضية، هي أن تركيا قد بدأت تتعامل مع الدول العربية المجاورة لها من منطلق «القدر» وليس من منطلق الصالح، فقد كانت لسياسة التركية تجاهها تقوم على أهمية الاتفاق والتخفيف حول المشكلات الخاصة بينها وبين الدول المجاورة بما يخلق مصالح الطرفين القضاة، وبما يفسر قضايا النزاع، وبما لا يؤثر على الدول التركية في المنطقة، لكن المرحلة الحالية تشهد تصاعد مخاطر «القدر» الذي يعني وضع الدول التركية للتصور في مرتبة أولى بحيث يتحكم في السياسة التركية بعض النظر من مصالح الآخرين، وبمعرفة هذا لنفس على أن الظروف المعقدة بتركيا لا تجعل لها فرصة ممارسة دورها بصورة كافية، أو مستوى أكثر ثقة، فإن تلك الظروف تظهر أن تركيا غير مؤهلة، أو قادرة على





المصدر: **الوطن**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

بورقة واليهاء كورقة مستقلة، فقد كانت لفترة فوط فلما بين قيامها وبكتفهم حول مشكلة اليه مع سوريا، وبين تعاون سوريا بشأن مشكلة الاكراد، وظلت للمعارضة تدور في إطار تلافيم تركيا بشأن اليه مقابل وقف سوريا لعملية دعم حزب العمال الكردستاني في ان تطورت الأمور الى تهديد تركيا بالتهام مشكلة دعم سوريا للاكراد بوساطتها الخاصة عن طريق التهديد بقصف معسكرات القويب للغة في سهل البقاع اللبناني كوسيلة ضغط جديدة في القوت الذي باتت تصدر فيه تصريحات تركية جديدة شاملا حول مسألة اليه لديها التصریح الذي سمىه خديلة يهوميرويه والذي نكر فيه رئيس الوزراء التركي ان تركيا سوية معه الانكار الذي توجع من ارفضها، وليس لسوريا في العراق في حق اليه، ورغم القتراب للتركس السريع بخصوص هذا الموضوع الا ان السلوك التركي اللاحق اثبت ان هناك رؤية تركية جديدة للضفة اليه في المنطقة، واحتمل الاطراف الاخرى بخصوصها، واكاديمية حل تلك المشكلة بين الأطراف ذات العلاقة بها.

يوضح ماسبق ان السياسة التركية تجاه المنطقة العربية بعد حرب الخليج قد دخلت مرحلة جديدة تلمس من خلالها تركيا ملتصدة له "دور" متجاوزة في حد كبير تلك النظرة التقليدية لأهمية المصالح المشتركة بين الدول، وهي سياسة سوف تتضح كليا ايضاً في المرحلة القادمة.

جاءت تلك السياسة ظهرت معما تدفق الأمر بمواجهة تحولات حزب العمال الكردستاني التي تنطلق من أراضي الدول المجاورة، فبموجب من أية قواعد متعارف عليها للمتعاين في المنطقة، في أية حسابات قد لا تكون مستقلة في قوت العالي قامت القوات التركية وبخوف الأراضي العراقية للامثلة عناصر الحزب في شمال العراق، وكذلك تلك القوات قد دخلت الأراضي العراقية لأول مرة عام ١٩٩١، الا ان مصلحت في الأيام للضفة كان متجاوزاً للتصورات السابقة حول الذي الذي يمكن ان فعل اليه هذه العملية، فقد توغلت القوات التركية للدعم بالعمليات حتى استطاعت زاعوا وتجاوزت الغارات الجوية تلك المنطقة الى الخطوط العراقية، ربما لميلان في الحكومة التركية ترغيب بصورة نهائية في التخلص بنفسها من كوار حزب العمال الكردستاني

بمعاً عن أية محاولة لفرض يمكن ان تحقق لها اهدافها بصورة نسبية، فلم تعترف تلك الحكومة بالانكسارات التي شت بين الاكراد العراقيين وحزب العمال الكردستاني حول سحب مقاتلي الحزب من المناطق الحدودية بين العراق وتركيا، ولم تلتفت كثيراً الى التمهيدات التي تضمنت من جانب بعض الدول المجاورة للعراق بخصوص هذا الموضوع، لتتجهز في تركيزات تهدف الى حل مشاكلها بصرف النظر عن سياس هذا لحل مشكلة العراق.

بالنسبة لسوريا بشأن الأمور تسير بنفس الصورة تقريباً، وإن كانت تختلف في بعض تفاصيلها مما يحدث بين تركيا والعراق، فقد بدأ أسياداً ان تركيا ليست على استعداد لزاماً للمصالح السورية الخاصة باليهاء، وهي مسألة جديدة محللة بين الجانبين منذ فترة طويلة، الا ان الاختلاف الأساسي بين المعالجة التقليدية التركية لها وبين المعالجة الحالية للمستجدة لهذه المسألة هي ان تركيا باتت تلمس



الأطماع الإسرائيلية في  
المياه العربية

أزمة المياه في إسرائيل







المصدر: الوفيسد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢



ترجمة: مصطفى الحسینی

## مشكلة المياه في إسرائيل

الافتتاحية يديعوت أحرونوت ١٩٩٢/٣/٨

تحتل مشكلة المياه في إسرائيل جانا كبيرا من الأهمية حيث أنها للتصديق جعل أي تفكير في المستقبل وللوقوف على مدى أهمية هذه المشكلة وعلى مدى انشغال الجهاز الحكومي والإعلامي في إسرائيل بهذه المسألة لابد أن نعرف منسوب المياه في بحيرة طبرية التي تمثل بالنسبة لإسرائيل الترمومتر والمقياس الحقيقي للمياه في إسرائيل من حيث الزيادة والنقص.

وخرج منها إلى نهر الأردن جنوبا والبحر الميت ١١٠ مليون لتر مكعب في مقابل ذلك يستحقون يوميا ١.٤ مليون لتر مكعب من الخط الرئيسي بصفة خاصة بهدف اشباع المنطقة الصحراوية على الشاطئ غير أن النقص في بحيرة طبرية يال وفي خلال الأربع والخمسين ساعة الأخيرة انخفض المنسوب بمعدل ٢ سنتيمترا.

ويوضح طوفيق مدير فرع المضخات البشرية في شركة مكوروت أننا نواجه مأزقا ونحذر من الوصول إلى منسوب عال أي الإبقاء هناك مكان في البحيرة لأنه من المحتمل أن تحدث امطار غزيرة ولا نستطيع حينئذ السيطرة على المنسوب.

ومن الضروري التوصل إلى الحل وضع وعندما خط لتسهيل إلى دفع في حسنة على شيء. بما في ذلك تكلفت هيئة الأرملة على مدى القصير ولكنه من الضروري الاعتراف بأن التنازل والمقايير لا تعمل بدقة في مثل هذه الحالة لشدة التي ليس لها مثل. ويشير إسرائيل.

أورنتنبرج إن لا مائل أن هذا المستوى ستحدث مؤزعا وإذا وصلنا إلى الوضع الذي يبقى فيه في البحيرة مكان غير مستقر فهذا شيء محتمل ولكن ليس هناك ما يؤدي إلى حدوث هذا الأمر.

تتمثل بحيرة طبرية جسدا متراس الأطراف وتشبه المربع الذي يعني عدم انتظام ضغط الدم حيث يتدفق من الدراع اليمن وهو نهر الأردن الشمال كميات كبيرة من المياه إلى بحيرة طبرية من ناحية أخرى يتدفق الدراع اليسر وهو نهر الأردن جنوبا البحر الميت بكميات ليست قليلة وليس الخبراء ضغط دم المريض.

نوع أي خوف من الشرق. وقال أنه في نهاية شهر أبريل عندما سينتهي الموسم أن يذكر أحد المخوف التي كانت موجودة من الشرق في البحيرة والذي سيميل هو حطام الزرع في المنطقة.

وكان منسوب المياه خلال القياسات

التي جرت مؤخرا ناقص ٢٠٩.٢٠ سنتيمترا من خط الذروة وفي كل هذا كان سه دنجية ملوفا على أشرف وكانت شدة التصحيبات سراعوا وأن سحب جوال مئة لتر مياه في الساعة في البحيرة أي بمعدل ٨.٥ مليون لتر مكعب يوميا مياها ضخمة وقال إسرائيل طوفيق مدير فرع المضخات البشرية أننا نوافق على سحب مياه من البحيرة ولم يندب هذه السحب بعد وهناك كل الاحتمالات في زيادة بعض الرواسب والتي يتسبب في ذلك مكان لها. وقد استوعبت بحيرة طبرية من بداية الموسم حوالي ٧٢٠ مليون لتر مكعب مياه





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وماذا بعد؟

حملت لنا الأنباء الصحافية أخيراً، المشرع الاسرائيلي القديم الجديد الناحري بشق قناة باسم «قناة البحرين» تصل ما بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت من أجل تلبية التكان الصهيوني بالياه والقرى الكهرمانية، ولي سيب دعم مشاريعه النووية.

وما أن قرأت الخبر تبادرت الى ذهني عبارات لأحد الزعماء العرب قالها منذ سنوات قليلة جداً: «أمامنا نحن العرب، عقد من الزمن ملغى، لنا استمطنا أن نضع أسس للحد الأدنى من العلاقات القضاةية والتنسيق الاقتصادي في ما بين دولنا» نبحر الى القرن المقبل وفي أفراسنا شيء من الطعام، ولأنا لم نتمكن من عمل شيء خلال ما تبقى من القرن الحالي سيستقبلنا عام ٢٠٠٠ ونحن جوع نهش أجساد بعضنا البعض.

وعندما يلق كل واحد منا ليلتي نظرة على الماضي محاولاً التعرف على ما حققناه من إنجازات، لا يجد أمامه سوى المزيد من الانكسارات والأحباطات على إمداده. ساحتنا العربية، والحق يقال أن عملية الفزو العراقي للناظم للكويت كانت هي الأسوأ في هذه العملية من تاريخنا لما تركته من آثار مدمرة على نفسية المواطن العربي وطموحاته، حيث سبغنا نطق المزيد من الشان ذلك الفزو وأسوأ من طوية مقيلة. في وقت اتسعت فيه مساحة الأمل أمام أعيننا عند انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية التي دامت ثمان سنوات، حصلت الأرواح، وتمرت الاقتصاد، وعطلت التنمية والتطور لمشوار السنين، وأخترت عبور هذه الأمة الى مرحلة جديدة من التضامن العربي، كانت الظروف الموضوعية مهيئة لها آنذاك، من أجل انطلاقا جديدة انطلاقاً من وضوح للشططات الاستراتيجية الصهيونية الباهظة ليس إلى احتلال المزيد من الأرض، وزيادة عدد المهاجرين اليهود إلى التكان المعادي لحسب، بل والعمل من أجل السيطرة على جميع القارات.

## المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢

الاقتصادية في الوطن العربي، ولي مفعمتها للياد. وفي غمرة هذه التراجعات والاضطرابات في جسد الأمة، فإن المواطن العربي لا يطلب للاستحيل، بل يطلب بكل من الممكن تحقيقه، بحيث لم تعد تشغله الشعارات الكبيرة... كالوحدانية العربية، التي أصبح الحديث عنها ضرباً من الاستحيل، وربما باليهب ولا التضامن العربي الذي أصبح في غير كان، وليس بهاجسه السؤال بعد اليوم عن خطط اللقاء المشترك للرؤية التي ماتت قبل استكمال رسم خرائطها، ولا عن الصناعات العربية للشركة والاسواق الموحدة والقاء جوارات السفر بين المقارنات... الخ... الخ.

أن كل ذلك الشعارات والتمسكات أصبحت وكالها أحلام لعمياء. وإن جل ما يشغل بال المواطن في بلادنا للفراتية الأطراف مسافة كيب طلعين إلى مصيره، وإلى تأمين لقمة الخبز، ويضمن مستقبله دراسياً ومعيشياً لأطفاله. والحد الأدنى الذي يأسل تحليه هو ليهاد وتنسيق معين، ومهما كانت محدوده بين دولتين عربيتين متجاورتين أو أكثر من دولة يجمعها إقليم جاف إلى واحد كخطوة أولى على طريق بحث الثقة بعمل عربي مشترك.

ويبقى السؤال مطروحاً، ماذا بعد؟ من مشاريع مستقبلية في جعبة العقل الصهيوني بعد أن يحفل مشروعه بشق قناة البحرين: الأبيض والميت؟ والسؤال توجهه إلى انفسنا وتاريخنا ومستقبلنا. هل وصلنا إلى مرحلة نصح فيها تسميتنا بـ «مرحلة العصر للرب» الذي أختت نهش لسه الذئاب العربية واليهودية وأرضه سائبة لحملة «السياسة» لتفطيع أوصالها بعد أن مرعها وكشفها لفران الزمن الرب؟

محمد خزل





المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

□ خبير مصري :

### إسرائيل تعالج مشكلة نقص المياه كقضية عسكرية

والفلسطين - مكتب الإعرام : حذر الدكتور رشدي سمير، استاذ علوم الجيولوجيا ورئيس قسم دراسات الحوض المائية بجامعة القاهرة من أن ندرة المياه مقارنة بالطلب للتزايد عليها ستكون سببا لسراعات جديدة في الشرق الأوسط مالم تتوصل دول المنطقة إلى اتفاقات لمعالجة هذه المشكلة وتوزيع مواردها فيما بينها .

وقال الدكتور رشدي سمير في ندوة بجامعة ميريلاند نظمها اتحاد الطلبة العرب والمسلمين في إسرائيل تعالج مشكلة المياه باعتبارها قضية عسكرية وإنها مستعدة لخوض الحروب من أجل ضمان احتياجاتها من المياه كما فعلت في حرب عام ١٩٦٧ ولم تكن خلالها زيادة إمداداتها من المياه بنسبة ٢٥ ٪ بسيرة المياه . من لبنان والأراضي السورية المحتلة .

والخلف الخبير العلمي أنه ليس أمام إسرائيل إلا خيارات ثلاثة إما أن تستورد المياه أو تتغلب عن الزراعة أو تستكشف الحروب لزيادة حصتها من مياه المنطقة . وقال إن بإمكان العرب استخدام سلاح المياه لفرض السلام على إسرائيل لأن إسرائيل لا تستطيع أن تحصل على المياه إلا في إطار السلام الدائم والتكامل مع العرب .





المصدر : صور الكوبية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

## أزمة المياه في إسرائيل

بقلم : د. حسين بكر

تواجه إسرائيل مشكلة حقيقية تنذر بولائها بمواقف وغيمة في منطقة الشرق الأوسط. هذه المشكلة مبر عنها أكثر من مسؤول إسرائيلي وعربي على السواء وحذروا من آثارها في إطار الأزمة العامة في الشرق الأوسط. فالمنطقة بصفة عامة تعاني من التناقص السريع في احتياطي المياه العذبة في الأنهار الكبيرة التي تغذيها: حجلة والفرات، والنيل، ونهر الأردن. وقد أدى التوسع الكبير في الزراعة والتنمية عموماً إلى انخفاض مستوى احتياطي المياه العذبة مما دفع بعض دول المنطقة إلى فرض قيود على استخدام المياه ليس فقط في أحواض الأنهار بل وحتى المياه الجوفية. أما في إسرائيل فالامر يعود إلى عقود مضت ووضع الأزمة قائم فيها. ففي ١٩٦٥/٨/١٥ أصدرت سلطات الاحتلال العسكري الأمر رقم (٩٢) فتوات إليه للحاكم العسكري تحديد كميات المياه التي يحق للعرب استخدامها وضعت قيوداً وضوابط لسر الأبار وروض المعلومات بحق الفلسطينيين وفي عام ١٩٨٢ دمجت إسرائيل مصادر المياه في الضفة الغربية بالكامل ضمن شركة كلوروت الإسرائيلية.

وتجسد تنطه لاء بؤرة الحلم الصهيوني القائم على إنشاء مملكة خضراء في وسط الصحراء. فالإيديولوجية الصهيونية ومنذ البداية في التفكير في إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مع نهاية القرن الماضي طرحت فكرة البحث عن موارد المياه اللازمة لتحويل الصحراء إلى حقيرة. وتظهر ذلك بوضوح منذ عام ١٩٠٢ عندما تقدم تينور هرتزل بخطة الخريفية إلى أولطين اليهود في شبه جزيرة سيناء فوطنة للهجوم على فلسطين. وقد تقدم هرتزل بخطة تلك إلى الحكومة البريطانية في عهد الملكة فيكتوريا والورد سالسبوري وجوزيف تشمبرلين وأثر بنفور وإلى الحكومة المصرية في عهد الخديوي عباس الثاني بهدف تحويل مياه النيل إلى سيناء وهو المشروع نفسه الذي ردمه الرئيس السادات عام ١٩٧٩ ولكن المعارضة تصدت له بحرف خاصة للمهندس عبد العظيم أبو الصا وزير الري المصري الذي قاله السادات واعتقله في حملة سبتمبر (أيلول) ١٩٨١ ومات في سجنه ثم توالت للشارع الصهيونية بين هذين التاريخين لتعكس الهاجس الذي في البحث من نقطة لاء.

ويبدو وضع الأزمة في إسرائيل إلى عديد من الأسباب منها ما هو محلي وما هو إقليمي وما هو دولي فالاستهلاك الإسرائيلي الداخلي للمياه يفرق خصف معدلاته في الدول العربية. أضف إلى ذلك على المستوى الإقليمي وضع ظهور أزمة المياه في المنطقة بإقرارها وبدء تضروب مصادر المياه للتجندة الجوية والعلوية والصناعية. أذنا تهم قادة إسرائيل للتوسع وإنشاء إسرائيل الكبرى. وفي ظل مشاريع شارون والتوسعية وأحلام شامير العامة للصراع مع العرب فإن إسرائيل سيكون لديها حشرة ملايين مواطن مع نهاية القرن العشرين. وإذا كانت إسرائيل تعاني من وضع الأزمة الآن ولديها خمسة ملايين مواطن تقريباً فمن الممكن تصور الأمر وقد تضاعف عدد السكان بهذا الشكل الضخم على حساب نصيب العرب من المياه داخل وخارج إسرائيل. فإذا علمنا أن لمة أزمة بيئية دولية تزدى إلى انخفاض مصادر المياه للتجندة والذفات في المناطق السارة لتضخم ملاح حرب المياه العربية. الإسرائيلية لليلة.

إن محدودية الموارد المائية الإسرائيلية مع صهي إسرائيل العالم الاستفدام أكبر عدد ممكن من اليهود ولوطنهم بعض النتل عن المكائات الاقتصادية المحدودة يدفع إسرائيل وأنصارها من يهود العرب إلى تضخيم الحديث عن أزمة المياه لدرجة تدفع ببعض كتاب الدولة العبرية إلى مطالبة الجيران العرب على مائة للفرقيات بتأمين المياه اللازمة للعرب للوجود داخل الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. ومن المفارقات العجيبة في هذا الأمر أن إسرائيل تهيب الموارد المائية في الضفة الغربية بشكل دائم ومتنظم ويصل معدل الضخ إلى ٩٠٠ مليون متر مكعب مياه جوفية.







المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وتؤكد إسرائيل مبدأ المشاركة العربية - الإسرائيلية في المياه أي سرقة المياه العربية بدلا من اللجوء إلى الحرب. وفي هذا الإطار ركز وزير مياه إسرائيل الإسرائيلي العسكري في ندوة يواشعطن عام ١٩٩٠ على سياسة الاعتماد المتبادل بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين في الداخل، مؤكدا أن أي اتفاقية مستقبلية بين الطرفين لابد أن تتعلق إلى المشاركة في موارد المياه ولذا حاجة كلا الطرفين. إن عدم التطرق لهذا الموضوع معناه ترك أمر مهم وحساس من الممكن أن يؤدي إلى قيام حرب مستقبلية.

إن إسرائيل بحلول العام ٢٠٠٠ سوف تقل مواردها المائية بنسبة ٥٠٪ إما لم توجد بدائل أخرى. وقد أدت حاجتها الملحة للماء حاليا إلى سرقة المياه العربية داخل وخارج الأرض المحتلة. ويزداد مؤشر الضغط لارتفاعها مع تكريس إسرائيل لسياسة الأمن المائي، أي أن حدود إسرائيل هي حدود أمنها المائي. وهذا يفسر الضمار التقليدي الموجود على جدران البرلمان الإسرائيلي «أرضك يا إسرائيل من اللرات إلى اللبله».

✧ مدرس العلوم السياسية - جامعة الكويت





المصدر: ... الأجنبي ...

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ محرم ١٤١٢

### مشروع اسرائيلي لتحلية مياه البحر في غزة

تل أبيب - وكالات الأنباء :  
ذكرت صحيفة يديوت احريوت  
الاسرائيلية أمس ان اسحق شامير  
رئيس الوزراء قد اقر خطة مشروع ضخ  
مياه غزة النقل لتحلية مياه البحر  
بمبلغ تكلفته ٢٥٠ مليون دولار .





المصدر : **الرفوف**

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالأرقام ..

## المحتوطن الأسرائيلي يستهلك ١٥ ضعف استهلاك المواطن العربي من المياه في الضفة الغربية

القدس للحملة - ١.ش. : أكدت دراسة فلسطينية عن المياه في الضفة الغربية للحملة أن أبناء الضفة لا يستهلكون سوى ١٧٪ من كمية المياه المخصصة . بينما تستهلكه إسرائيل ٤٤٪ منها . أوضحت الدراسة أن سكان الضفة العرب الذين بلغ عددهم مليون شخص عام ١٩٨٩ استهلكوا ١٢٧ مليون متر مكعب .

والن متوسط  
استهلاك الفرد العربي  
١٢٧ متراً مكعباً  
سنوياً . بينما استهلك  
١٠٠ ألف مستوطن  
إسرائيلي في الضفة ١٦٠  
مليون متر مكعب .  
وقالت الدراسة

الصغيرة عن الدولة  
الاقتصادية بمنطقة  
التحرير الفلسطينية .  
أن المحتوطن الإسرائيلي  
يستهلك من المياه ١٥  
ضعف ما يستهلكه  
المواطن العربي في  
المنطقة الواحدة من

أبناء الضفة الغربية .  
ولفتت الدراسة أن  
الإسراع الإسرائيلي  
وعندها ٢٥ بلواً تضخ  
سنوياً ١٨ مليون متر  
مكعب . بينما تضخ  
٣١٤ بلواً فلسطينياً ٢٨  
مليون متر مكعب



إسرائيل والمياه العربية

عام







# مستقبل العلاقات الاقتصادية في ظل «شرق أوسط» جديد تركيا وإسرائيل ومستقبل المياه العربية

تتبع التطورات المتسارعة من حولنا تساؤلات متعددة حول مستقبل منتقلتنا، والعلاقات الاقتصادية فيها وخاصة على الصعيد الاقتصادي، ومن أهم تلك التطورات عملية السلام العربية الإسرائيلية والرافعة، وتزايد الدور الإقليمي لكل من تركيا وإيران، واستقلال جبهويات آسيا الوسطى والقوقاز بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ولذلك نفتح «العالم اليوم» حواراً يستهدف تحديد تأثير تلك التطورات على العالم العربي عموماً وأوضاعه الاقتصادية خصوصاً، ويتناول الكاتب في مقال اليوم لحد جوانب مشكلة المياه بالمنطقة وتسلخ غياب مشروع عربي تجاه مشروع إسرائيل وترياقها.

## خالد الفياضى \*

يشكل حرجا مصر باعتبارها أنها ستمد أتياء لسلطات الحكم الذاتي المقترض أن تنتهي إليها للتأريض العربية، وأن الأمر يتم في إطار مساعدة الفلسطينيين والاسلمة في دعم السلام الإقليمي أما تزويد لانتب بمياه النيل أسبقاً لتزويد إسرائيل للفلسطينية بالمياه.

وليس هذا كل الأمر، بل هو جزء من مشروع إسرائيلي لإقامة شبكة ضخمة لنقل المياه من النيل، والفرع والجليل إلى إسرائيل، والقناة العربية والقناة كسلا عن مشروعات تعاون مشتركة لاستثمار للمياه العربية بين إسرائيل والأردن وليبنان ومصر والقناة والقطاع.

والا كانت أنجوبيا ويكأن منافع النيل، ولضمت مشروع قساعات في الأور اسبوعات تزويد النيل بالمياه، لقد عرفت إسرائيل أن التنبؤات ذلك أصبحت تنقل شبكة كسلا من الصالح على بأن منافع النيل، وخاصة في مجال المياه، وإقامة مشروعات لتزويد النيل في كل من ليرنا وأتوبيا فاجرت في العام للنسب سمها لشبكة ضوهر نهر الكرنف بين بعثتي فيكتوريا والبرت في ليرنا، وضمت مشروعا لتنظيم الري بالمنطقة والى بلف - حتى الآن - بسبب مشكلة التحويل، كما أسهمت في إبعاد مشروع بحر الغزال بمنطقة لعال النيل مع أوتدا وولاني، في أنجوبيا لتزويد النيل، وتزويد الكوربا، وكل تلك للمشروعات لا يتقاسم سوى القسري، وإلا أنه في تلك الاسماعات الإسرائيلية في مشروعات منافع النيل تعول إلى الضخمة على مصر وتهدد مساهمنا المالية بشكل قد يضطرها لقصوع لمشروعات إسرائيل في صحة من مياه النيل، كما أنها قد تؤدي لعدم معارضة دول منافع النيل اد المياه

١٩٦٧ ثم القسرو الإسرائيلي لجنوب ليرنا عام ١٩٨٢ والسيطرة على نهر النيل، وانتهت بمشروعات إسرائيل للاستفادة من مياه نهر النيل. ويعتقد العديد من الرائيين أن المياه إحدى القضايا الرئيسية في شرق الأوسط السياسية بين العرب وإسرائيل، فالأخيرة لا يمكنها الاستغناء من المياه العربية التي تسيطر عليها سواء من نهر الأردن أو الضفة الغربية والقطاع غزة أو الجنوب الليباني والتي تقارب في مجموعها إلى أكثر من ٧٠٪ من استهلاك إسرائيل من المياه.

وكانت المسائل قد حاولت إغراء إسرائيل بمد مياه النيل إلى مصرها لنقل نظم نقل المستوطنات الإسرائيلية من الضفة والقطاع إليها، وإقامة الدولة الفلسطينية إلا أن المشروع قد تنصل لأن إسرائيل رفضت التدخل من الضفة والقطاع، كما عارضت دول منافع النيل والعديد من القوى المعارضة وبعض أجهزة الدولة المصرية هذا المشروع.

والآن، مازالت إسرائيل تطمح لنقل مياه النيل للضفة الغربية والقطاع غزة ومصرها لنقل، في حدود حوالي مليار متر مكعب سنوياً باعتبارها كمية محدودة بالقسوة مياه النيل، ويمكن تعويضها من مياه الضفة الشرقية (أ) مياهات متر كمعباً، لتجهة اليسر في شوري بصمير ويغادر، ولتأهيل قسوم إسرائيل بيشتر مياه موجهة خرباء، التي توجهه الآن إلى منطقة لتتطلب إلى الضفة الغربية، أي باختصار تزود مصر النيل الإسرائيلي بمياه النيل، مقابل تزويد إسرائيل للضفة الغربية بمياه مطروية.. والمشروع كما يتصوره إسرائيل لا

في إطار الحديث حول النظام النيل الوسطى المتعلق بزيادة كمبيل للنفاء الإقليمي العربي، تزود لضفة المياه بين العرب ودول الجوار الجغرافي إحدى لشبكة التي ستضم مناجنها إقامة شبكة كسلا من العلاقات لدى تفرع الصراعات.

ولعل ما يضغط الموقف المصري أساساً في الصراعات حول المياه أن ١٧٪ من المياه العربية مصدورها دول الجوار، فنهر النيل ينسج من مهابب الحبة والبحيرات ونبكة والضررات بنيمان من حبة الاناضول.. وقد حالت الخلافات بين البلدان العربية ودول منافع الأنهار وبين البلدان العربية وبعضها البعض دون الوصول لاتفاقيات مستقرة لتقسيم المصص وتضمنة الوارد المائية واستثمار الفاسد حتى جاءت أزمة المياه التي تتخذ أبعادا دولية بعد أن اتجه العالم للتعامل معها كسلة وتطورت وسائل نقلها من المقاييس للأسواق، ولم يصبح حوض كسلة هو الوسيلة الوحيدة التي تتحكم في توزيع المياه، بعد قيام شركات الأنابيب الضخمة كسولة لإعادة توزيع الماء.

ول هذا الإطار طرح مجموعة من المقاييم والخشوصات حول استثمار المياه وإقامة شروعات في الشرق الأوسط، ويتضمن تلك المشروعات كل من تركيا وإسرائيل بعد أن تحترق كل الجبهوي والمشروعات لتخلق شبكة تعاون ملتي عربي.

## المشروع الإسرائيلي

ولما كانت المياه موضوع اهتمام خاص في إسرائيل.. بدأ من مشار أقام الدولة بين النيل والقوقاز، وسوريا والصراع حول نهر الأردن في الستينات والذي كان إحدى مقدمات حرب





المصدر : **الحام اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢١ صفر ١٩٩٢**

لإسرائيل، خاصة وأن موقف بلدان حوض النيل ضعيف، حيث تهدر كميات ضخمة من المياه وتعجز عن إقامة مشاريع مشتركة لتقليل الفاقد من مياه النيل.

### تركيا ومياه الأناضول

وهناك للمشروعات التركية للسيطرة على مياه دجلة والفرات تون صراعات لاحقق سوريا والعراق، ودعوتها لبدأ أشد خطورة حيث ترى ضرورة معاملة المياه كمشكلة فلكية دول منابع الأنهار الدولية ولها الحق في تخزينها وبيعها سواء لدول حوض النيل أو لغيرها. وتستند تلك الدعوى إلى واقع ندرة المياه وتزايد الاحتياج لها.

ول هذا الأثر تطرح تركيا مشروع الأناضول وسد أتاتورك ليداء ١٢ محطة هيدروإلكتريك لتزويد الكهرباء من نهر الفرات، وينتهي العمل في سد أتاتورك هذا العام، وهو تلمع أكبر سد في العالم، ويتسع إلى ٤٨ مليار متر مكعب، ويرتفع عن سطح حرمليان سوريا والعراق من ثلثي إيراد النهر. وتعد تركيا خط لتسليم السلام، لتتبع المياه لسوريا والعراق والأردن والبحرين والكويت وقطر والإمارات وإسرائيل والأراضي المحتلة. ويستغرق تنفيذ هذا المشروع ١٠ سنوات بتكلفة ٢١ مليار دولار، ولما كانت القضية التركية تقترن للقسط بينما يفتقر عرب الجزيرة العربية والهلل الخصيب للمياه.. يلغى المشروع التركي بمبادرة المياه للنقل. وإذا كانت تركيا تلح على هذا المشروع منذ السبعينيات إلا أن الرئيس الأمريكي عاري شومان اقترحه منذ أن أنشأ الأريافيات. وتزداد الإمكانات الآن لتنفيذ سدهم أن يستكمل بناء سد أتاتورك والجمعة الصناعية خلفه، ولم

تستلم سوريا مواجبة للمشروع وأن يستقم لحد أعمارها العراقية له. وخاصة بعد أن ارتفعت أسهم تركيا للعب دور سياسي واقتصادي وعسكري أكبر في المنطقة.

إن تصاعد تقوية دول الجوار العربي وضغطها اللغية على البلدان العربية لا يرجع فقط لكون مناج المياه العربية تأتي من تلك البلدان، بل لأن الدول العربية لم يستطع منذ استقلال بلدانه الحصول لانتفاقيات مستقرة لتوزيع المياه أو تنظيم استخدامها وإقامة مشاريع استثمارها وتقليل الفاقد منها بشكل مشترك، ولم تطرح استراتيجية عربية لتأمين المياه ولا حتى اتفاقيات ثنائية. بل إن سوريا قطعت مياه الفرات عن العراق في أواخر السبعينيات لتتلاءم خزان سد الفرات، فسيقت تلك تركيا في قطع المياه من سوريا والعراق في بداية ١٩٩٠، كما لم تقم مشروعات خزيرة الكويت وبعض بلدان الخليج العربي بمياه سد العرب بسبب الخلافات والتوجسات السياسية. فضلا عن عدم الوصول لاية اتفاقيات مقبولة بين البلدان العربي ودول الجوار الإفريقي التي تجمعا أنهار دولية مشتركة، ويبدو أنه في غياب مشروع عربي لتنظيم استغلال المياه في المنطقة ولق غياب رؤية عربية للمشروعات التركية والإسرائيلية ستكون الفرصة سانحة لغرض مشروعات غير عربية خاصة وأن بعض تلك المشروعات يكاد يصحح أمرا واقعيا في الوقت الذي يتصاعد الاعتماد الدولي بتزعم حروب المياه المتوغل نشوبها خلال سنوات.

**بجهد مصري**





اسرائيل وتركيا تلتقيان على رغبة التحكم بانهار الشرق الاوسط

## الدور الاميركي المطلوب لتفادي حروب الماء!

السيطرة على منابع النيل وذلك بهدف تضيق الخناق على شريان الحياة في كل من الدولتين العربيتين: مصر والسودان.

ولا بد كذلك من الالتفات الى التمرعات التركية الاخيرة الهائلة لعقد مؤتمر دولي حول المياه في الشريان الابني والاقوسط، والى تدبير التوزيع الطبيعي لمياه نهر الفرات من طريق عقد صفقات تجارية لتياح فيها المياه.

ونهر الفرات الذي ينبع واهده الكبيكان (سور) و(قراصو) يمر في سوريا على بعد ١٥٠ كيلومترا من البحر الابيض المتوسط ثم يشرف شرقاً ليخيل الأراضي العراقية من الشمال الى الجنوب.

وجعلت الجغرافية الطبيعية من هذا النهر مصدر مياه بالغ الأهمية للثلاثة بلدان هي تركيا وسوريا والعراق. مما يجعله نهراً دولياً، مع العلم بأنه يشغل ٨٠ في المائة من موارد المياه السورية و ٤٨ في المائة من موارد المياه العراقية ونسبة عالية من موارد المياه التركية.

والمشكلة المبرحة من السيطرة الحالية تتمثل بان توازن هذا الواقع الطبيعي بات مهدداً من جراء مشاريع تركيا الاعادية التي تهدف الى ري هضبة الاناضول. طما بأن تركيا ليست مجاملة لكل هذه المشاريع في قولها الرافض على الاقل.

ويبدو ان تركيا بدأت تكعب على هذا الصعيد دور اسرائيل مع اختلاف اللواقح. حيث ان اسرائيل هي دولة، مصب تحول السيطرة على للنهر وتركيا هي دولة منبع تحاول التنازع على دول المصب وهذا ما حدث بالفعل في عام ١٩٩٠ حيث بدأت تركيا بتنفيذ خطة لبناء عدد من السدود اصحها سد القنطرة الذي يقم شرقي هضبة الاناضول بغية ملء بصرة اسطخانية تكونت خلف السد

تلتحق دلائل كثيرة الى ان المنطقة العربية ستشهد خلال القرن المقبل ركزا خطيراً يمتثل بقتل حاد في مصاري مياهها او تلوث هذه



العناصر.

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية قد كتبت في اواسد الثمانينات ان طرفة لمتكن على الاقل في العالم معظمها في الشرق الاوسط يمكن ان تكون مسرحاً للحروب بسبب الخفاف على تقسيم حصص المياه الاخذة بالقتل والترويح. فالمعلم العربي المتمدن من المحيط الى الخليج لا تخشاه الا ثلاثة انهار كبرى هي النيل وبنجلة والفرات، شامت الاقدار ان تكون منابعها في دول واريض غير هربية، مما يدفع الى الخطبة من ان تقوم هذه الدول بمحاولة السيطرة على تلك المنابع كداة ضغط وسلاح تهديد للامن المائي العربي الذي هو اساس الامن الغذائي بآسره.

ولا شك في ان أهمية هذه القضية لا تبرز بسبب تركيز وسائل الاعلام العربية عليها. بل من خلال ادراج الولايات المتحدة لموضوع المياه ضمن بنود خطتها الاستراتيجية المعروفة باسم «المشروع الاستراتيجي لمنع عملية السلام في المنطقة».

والعروف ان الحركة الصهيونية دأبت منذ اوائل القرن الحالي على محاولة السيطرة على المياه الطبيعية والجوفية ليس في فلسطين فحسب وإنما في الدول العربية المجاورة مثل ايران وايران وسوريا ومصر. وغني عن القول ان مشاطة المياه جعلت دولة عربية كبرى كعصر تقيم سبيلتها الاغريقية على اساس موضوع المياه وذلك لأن نهر النيل ينبع من بصرة قنطرة واهضبة المصينة.

ومنذ بداية هذا القرن بدأت الحركة الصهيونية بالتحام





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن طريق تخفيض تعلق المياه باتجاه سوريا والعراق معا.

وبالإضافة إلى هذا ستقدم تركيا خلال السنوات المقبلة على تنفيذ برنامج كبير من الصود والمشاريع المائية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية يبلغ عدد الصود المدرجة ضمنه ٣١ سدا بما فيها سد لتقوية الذي يبلغ طوله ٢٠٠٠ متر وارتفاعه ١٦٦ متراً وخلفه بحيرة مساحتها ٨٧ كيلومتر مربع لتسع لحواي ٤٨ مليون متر مكعب ولا تفصلها عن الحدود السورية سوى ٦٠ كيلومتراً.

ومن الواضح ان تكون لهذه المشاريع التركية انعكاسات خطيرة على كل من سوريا والعراق ذلك ان المشاريع التركية ستحرم سوريا من ٤٠ في المائة من مياه نهر الفرات. أما بقضية الى العراق فإن النسيبة ستكون اقل من ذلك بضعف، ذلك لأن نهر الفرات الذي يعتبر الشريان الحيوي لكل من العراق وسوريا سيصبح بفعل المشاريع التركية مجرد مجرى مائي أرباب ما يكون الى (ترجمة) ما لم يتم توزيع المصنع على كل دولة حسب حاجتها ومن غير كيمي بين واحدة وأخرى.

لقد جندت تركيا مؤخراً مشروع ما يسمى بـ خط أنابيب السلام، والذي سيتكون من فرعين، الأول فرعي لنقل المياه الى الكويت ولفرق شبه الجزيرة العربية ويبلغ طوله حوالي ٦٨٠٠ كيلومتر، والثاني فرعي لنقل المياه الى بعض المدن التركية وسوريا والأردن والكيان الإسرائيلي ويبلغ طوله حوالي ٤٠٠٠ كيلومتر تقريباً.

ولا شك في أن مثل هذه المشاريع ستحرم بلداناً كانت تستفيد من المياه بشكل طبيعي، وستوفر المياه بشكل استثنائي لدول أخرى سعيها لتحقيق اغراض تجارية من جهة واغراض استراتيجية وعسكرية من جهة أخرى.

كذلك الحال بقضية الى إسرائيل فإن الماء بشكل عاملاً أساسياً في صراع الصهيونية مع العرب، وإن الخيار المائي الإسرائيلي لم يكن في وقته إلا خياراً عسكرياً في جميع الظروف والأحوال، وهذا ما يؤكد لنا من خلال احتلال الكيان الصهيوني لجنوب لبنان ونقصه شريد من فصل شمال فلسطين عن جنوب لبنان.

والمعروف ان لبنان اغني بالبدان العربية بغتونه ويتنوعه المائية، وتجدر الإشارة هنا الى أن معظم اشهر البلاد المجاورة تنبع من لبنان كتهر العاصي والزبداني في سوريا وفهر الأردن في فلسطين وللملحة الأردنية، هذا بالإضافة الى ان يتنوع سوريا وفلسطين والأردن تنوع من المياه الجوفية اللبنانية.

ولا شك في أن ذلك كله يعطي الأهمية الجغرافية لواقع لبنان والذي يبالي دائماً وأبداً مطاً انتظار القادة الصهيونية منذ انتهاء هذا الجسم الغربي في قلب العلم العربي. وهذا ما تفهمه بعيريت صموئيل، أول مندوب سام بريطاني على فلسطين الذي قال عنه أول رئيس للكيان الصهيوني (حاييم وايزمان) عبارة الشهيرة أنه صموئيليتا.

وقد ذكر صموئيل في مذكراته عن فلسطين، والتي وزعت لذلك على أعضاء الحكومة البريطانية عام ١٩١٥

أن حدود فلسطين تبدأ حيث تنتهي حدود مصر في جبل لبنان.

## المصدر: الجوائد

التاريخ: ٢٤ - ١٩٩٦

والمصروف ان التوسع المائي هو من صلب الاستراتيجية الصهيونية منذ مطلع القرن. وهذا ما تؤكدته المذكرة الصهيونية العلنية التي قدمت الى المجلس الأعلى لحزب السلام في باريس سنة ١٩١٩ والتي كان مضمونها السيطرة على المياه في المنطقة دون ما متنازع. كما ان الجيش الإسرائيلي نفذ ذلك خلال غزوه للبنان سنة ١٩٨٢ لتحقيق حلمه القديم وتحقيقاً ما ذكر في المذكرة الصهيونية القديمة.

وتعتبر إسرائيل جبل الشيخ السوري «أباً المياه» حالياً وهي تنصب من مياهه ما يقارب الـ ٣٠ في المائة من مجمل المياه التي تحصل عليها من شبة الجزيرة السورية المحتلة. وتعمل كذلك على جر ١٥٠ مليون متر مكعب من مياه الليطاني كرحلة أول لري ٢٥ ألف هكتار في شمال

فلسطين وكذلك لاستيعاب الهجرة التزايدية من اليهود الى الأراضي المحتلة.

وكان لبني لشكل أحد الزعماء الصهيونية قد أكد في صيف سنة ١٩٦٧ لصحيفة يهودوند، الفرنسية ان اليهود يخططون مع العرب معركة المياه وعلى خضبة هذه المعركة يتوقف مصير الكيان الصهيوني في فلسطين.

وهذا ما يفسر اصرار إسرائيل حالياً على ربح استحقاقها من جنوب لبنان وفق القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي بترتيبات أمنية وخصوصاً بالأمن المائي على حد التحيز الإسرائيلي.

وتخشى إسرائيل ان تهدد في السنوات المقبلة نقصاً كبيراً في المياه في الوقت الذي تجري مفاوضات السلام مع العرب الآن. إلا ان الخبراء الإسرائيليون يخططون نقصاً شديداً في المياه سيبدأ مع وصول مهاجرين جدد الى فلسطين المحتلة.

والجدير بالذكر ان المياه تدرج في إسرائيل بصرى امنى من كافة توزيعها المحلية وقد استحوطت في عام ١٩٩٠ حوالي مليوني متر مكعب استخضمت ١٣٥٠ مليوناً منها للزراعة.

وتستولي السلطات الإسرائيلية حالياً على ٤٠ في المائة من المياه الجوفية في شمال شرق وشمال غرب الضفة الغربية لري سبيلها السيلبي والذين المستوطنات الإسرائيلية موازنة مالية بكثافة اكبر على حساب السكان الاصليين اصحاب الأرض في حين تصعد الادارة الإسرائيلية الى خلق الأباريق وبيع الماء بصرى باهظة الثمن للفلسطينيين.

ففي حين يدفع للمستوطنين اليهود ٦ سنتات أمريكية للتر للتر للتر من الماء فإن الفلسطينيين يدفعون خمسة اشعاعاً من الماء اي ٣٠ سنتاً.

ويشهد قطاع غزة شناعة حليفية نتيجة نفاذ المياه المحلية وذلك بسبب شدة الضخ حيث يعمل الاستهلاك السنوي الى ١٢٠ مليون متر مكعب أي ما يعادل ضعف الكمية التي يمكن ان تتجمع من ماء الانطار مما يؤدي الى







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م

الأردن والعراق وذلك لاستخدام جزء من مياه هذين النهرين بدلاً من أن تصب في الفجوة في البحر الميت. ويقول الخبراء أن إقامة سددين لهذا الغرض على شطآن نهر الأردن والعراق من شأنه انتقاد الأردن من المعجز المائي الخمس سنوات المقبلة على الأقل.

حوالي مليون يهودي من المتوقع أن يصلوا إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفييتي سابقاً وهذا يعني أن عدد المستوطنين اليهود في مجمل فلسطين المحتلة سيصل إلى ستة ملايين شخص بحلول عام ٢٠٠٠ مما يجعل على الاعتقاد بأن إسرائيل ستعمل على تجريد الفلسطينيين في الضفة الغربية وإخضاع غزة للمحتلين من كل الطرفة ماء حتى ولو كانت غير صالحة للحرب أو الري وذلك لتوفيرها للمحتلين الجدد من اليهود.

والخوف أن القطاع الزراعي الإسرائيلي يشغل خمسة في المائة من الناتج الإجمالي الإسرائيلي، في حين أنه يستنزف أكثر من ٧٠ في المائة من مياه فلسطين المحتلة.

ومن الواضح الآن أن إسرائيل لا تفكر من الناحية العملية احتياطات مائية في مستودعاتها، وإن يكون بإمكانها توفير المياه بكيفية ونوعية كافية إلا إذا افترضنا حرباً جديدة تستلزم السيطرة على بعض المصادر المائية في الدول العربية المتحالفة للفلسطين المحتلة أو الرضوخ بأسرعة سلام حقيقي يتم بموجبه تقاسم الحصص المائية بين دول المنطقة وفقاً للطريقة الدولية المتبعة بقرارات الأمم المتحدة على هذا الصعيد.

ولا شك أن ذلك كله يقضي قيام الولايات المتحدة الأمريكية الحليف الإسرائيلي الأول لإسرائيل بمص دور أكثر فعالية والضغط على الحكومة الإسرائيلية لتوفير محل سلمي عادل وشامل ودائم وإدخال القضية العربية الأوسع، كما يقضي منها باعتبارها زعيمة النظام العالمي الجديد التدخل لفتح لقاع بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة ثانية وكذلك مصر من جهة واليوبييا من جهة ثانية لتقسيم مياه نهر الفرات وحجامة النيل بحيث يتم الرفاه المنطقة بأسرها. تونس - والحوادث

ارتفاع خطر في نسبة الملح ويقلل إلى عدم صلاحية الماء للاستهلاك والري. وأكدت الإحصاء أن المياه المعدنية في لطار غزة مستنفذ بعد ثلاث سنوات نتيجة للتصرفات الإسرائيلية.

على صعيد آخر بدأت خلاصات تظهر على السطح بين الأردن وإسرائيل بسبب المياه ويقول الخبراء أن استهلاك مياه نهر الأردن الذي يمر في الأردن وفلسطين المحتلة يتم من قبل إسرائيل بنسبة تفوق بكثير تلك هذا النهر مما يؤدي إلى تناقص متسارع بشكل مضطرب. ويتوقع هؤلاء الخبراء أن يصل متسوب المياه في نهر الأردن في عام ٢٠٠٠ إلى ٣٠ في المائة عما هو عليه الآن.

والمؤسف أن الكيان الصهيوني يستنزف كل مياه نهر الأردن الذي تبلغ طاقته ٦٤٠ مليون متر مكعب سنوياً. في حين أن الأردن لم يحصل حتى الآن على حصته البالغة ١٠٠ مليون متر مكعب حسب ما نصت عليه خطة جونستون، التي وضعتها الولايات المتحدة عام ١٩٥٥ والمتعلقة بتقسيم مصادر المياه بين كل من الأردن وسوريا ولبنان من جهة والكيان الصهيوني من جهة ثانية.

وعندما حاول الأردن بناء سد يحمل اسم سعد الوحدة، على نهر الأردن قامت إسرائيل بنسف الجدران ومعدات البناء بعد ثلاثة أيام من تركيبها في مواقع العمل.

وتقدر نسبة المعجز في المياه الأردنية حالياً بمحوال ٤٠ في المائة.

وكان الأردن في عام ١٩٨٩ يعاني من معجز في المياه مقداره ٢٦٠ ملايين متر مكعب. ويقدر الخبراء أن يرتفع هذا المعجز إلى ٣٧٠ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠. ولتر وصول حوالي ٣٠٠ ألف أردني وفلسطيني من الكويت وبلدان الخليج الأخرى إلى الأردن - أي حوالي ١٥ بالمائة من مجموع السكان في الأردن. فلن وزارة المياه الأردنية تقول أن معدل الاستهلاك السنوي من المياه بات ٣٧٠ متراً مكعباً حالياً.

ويعتقد الخبراء أن الحل الوحيد للقضايا تخص المياه في الأردن يكمن في بناء سددين أو أكثر على شطآن نهر





المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

## حرب. المياه

لا شك ان ملكية الشرق الاوسط  
ستشهد في فترة القادمة صراعا حادا  
حول الموارد المائية والتحكم في  
مصادر المياه .. او ما يمكن تسميته  
معرب المياه. ولكه الحرب اطرافها  
معروفون لكافة والخاصة بمد ان  
اصبحت الحرب العسكرية التقليدية -  
وهي ذات جدوى ومن ثم بدأ التركيز  
على لوجست وسبله شطوطية تتمثل في  
هيمنة السيطرة على الموارد المائية ..  
واستخدام الاساليب القتالية في سحب  
المياه الجوفية من مسافات بعيدة جدا .  
والامه العربية مستهدفة في موردها  
المائية بالطعن فطن سبل المثال لفت  
تركيا مثلا لحر حامين تقريبا .. والامه  
ما حارب بعد اكتشاف تلخيش حصه  
المياه لكل من سوريا والعراق .. ثم  
مختبره من ايام القويما بمطوقه  
اسرائيل ببناء سدود على النيل  
لتلخيش حصه مصر من مياه النيل ..  
حيث من المعروف ان سوريا تمد مصر  
بمائتي ٨٤ بالمئه من السحه  
المائية ..

ولذا ان الماء شريان الحياة ..  
واكسر اليقاء فان للثلاث به يهدد  
مستقبل الشعوب والبلدان .. ونحن  
نرى انه من الضروري رسم خطة  
مستقبلية محددة .. لهدف منها صون  
الموارد المائية وصيانتها وحتم تركيا  
للصوت .. ولتصان مع دول حوض  
النيل ، لمنع اي محاولة شر مصولة  
من قبل اسرائيل وغيرها ، ولكه من  
اجل الحفاظ على سلامة النيل وعدم  
مساسه .

فلس الامر يطبق على سوريا ولبنان  
والاردن والممارات التي تملكها  
اسرائيل لتتشر على السحس  
المائية .. وهذا لله لا يسوق  
« وجنابا من الماء كل شئ » ..

**عربي اصيل**





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ - ٢٤ - ١٩٨٢

## المعرفة <sup>□□</sup> = رؤية

العدد الخامس

### مركز الفالوجا للدراسات والنشر

صدر العدد الثامن من دورتي مركز الفالوجا للدراسات والنشر ووثقا للتقليد الذي استحدثه المركز. فقد تم تخصيصهما لمحت صممه استراتيجيات التعاون الاقليمي في المسئلة وقد تزامن صدور هذا العدد من الموريتين مع اجتماعات لجان العمل الاقليمي التي تجت "رلة مظهر الصراع العربي - الاسرائيلي وتسمين روابط تعاونيه بين شعوب واسرائيل. ومن هنا تأتي اهمية الدراسات العبرية التي حوت سبها نفرة ، المعرفة ، حيث تقدم لنا صورة متكاملة عن الاهداف الاسرائيلية من وراء التطبيع وايضا المجالات الرئيسية التي ترى اسرائيل ضرورة التعاون بمصدها ومن أبرز الدراسات التي جابت هنا الاقتصاد السياسي للشرق الأوسط ، الخصائص التعاون في الشرق الأوسط ، التعاون بين مصر واسرائيل في مجال صناعة التسميع والمخمس ، الاستف ، السعد وشمه الزاوية ، التعاون الاقليمي في مجال استخدام الطاقة ، البترول ، حسيب التعاون الاقتصادي بين الفلسطينيين والاسرائيليين واخير ' نحترة المحتملة بين اسرائيل وجيرانها .

لما لظليل العربي والممثل في ، رؤية ، فقد احتوى على عشر دراسات تتناول عطف الاهداف الحقيقية للتطبيع وحقيقة الدور الأمريكي ومن أبرز هذه الدراسات الخريطة الجديدة للشرق الأوسط ، التطبيع في الاسر ناحية الامريكية ، مفهوم التطبيع في الاستراتيجية الاسرائيلية ، التمسح بين العرب واسرائيل ، الاهداف الاقتصادية الاسرائيلية من وراء مفاوضات السلام ، التطبيع والمياه العربية ، واخيرا دور التطبيع في اعارة تشكيل الذاكرة والخيال الجماعي للعرب ولختتمت - رؤية ، يستطلاع رأى عدد من أبرز المفكرين والمفكرين المصريين في قضية التطبيع ومخاطره على الوطن العربي .

عمر جاد





### السلام وشروط التعاون الاقتصادي الاقليمي

منذ ان وقعت معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في عام ١٩٧٩ ظهرت مؤسسات إسرائيلية جديدة تتحدث عن التعاون الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط. وتشهد العديد من المؤسسات والمراكز البحثية والأكاديمية والجامعات الإسرائيلية المعنية بالبحر المتوسط والتي تركز العديد من المشروعات البيئية والصناعات العديد من الدراسات والتقارير حول إمكانات التعاون الاقتصادي فيما بين إسرائيل ومصر والبلدان العربية الأخرى.

وبالذات أن هذه الدراسات ركزت على أمرين أساسيين هما القضية التكنولوجية الإسرائيلية، ووجود طرف ثالث من الخارج كطرف غائب ما يكون أمريكا أو إحدى الدول الأوروبية. ويعبر هذا عن إحساس إسرائيل بالتناقض على جعلها من الدول من ناحية. كما يعبر عن إحساسها بعدم الأطمئنان والأمن من تعاونها مع دول المنطقة من ناحية أخرى. وهذا امران يحدان من فرص التعاون فيما بين إسرائيل والدول العربية. فبسبب أن اتهما يؤثران على عملية السلام التي هي شرط ضروري لأي تعاون إقليمي.

ومن بين المشروعات المقترحة للتعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط، المشروع الذي أعدته مؤسسة دارماتخامس التابعة لجامعة تل أبيب والتي تأسست في عام ١٩٨٠، والتي تهتم أساساً بالدراسات المستقبلية القائمة على التعاون في مجال التجارة والاستثمار المشترك ومشروعات البنية الأساسية بين إسرائيل والبلدان العربية المجاورة.

وقد أصدرت المؤسسة، مؤخراً، دراسة حول مستقبل التعاون الاقتصادي بين إسرائيل وهذه البلدان بعد تحقيق السلام. وبحثت الدراسة ثمانية مجالات للتعاون أهمها التعاون في مجال المياه والطاقة والزراعة والتجارة التجارية. ورغم أن الدراسة ركزت على المشروعات طويلة الأجل التي تسعى للاستفادة من إمكانات التعاون بين مصر وإسرائيل والأردن ولبنان والسفلة الغربية، إلا أنها شأنا شأن الدراسات الأخرى شهدت على ضرورة وجود طرف ثالث يساعد من خلال التصدير، على زيادة إمكانات التصدير الاقتصادي، كما أنها ركزت على ضرورة ألا يكون التصدير الذي يشهده على إسرائيل وأي من الأطراف العربية على تطوير القدرة التنافسية، بحيث لا تشكل قوة استراتيجية. وبما يسمح في الوقت نفسه بالاستحباب في حالة التصدير. ويعبر هذا عن خول إسرائيل، من السخول في مشروعات تنتمي إلى لسياسات التعاون في المنطقة على نحو يلقاها ما تضمنه أنها تمتلك كفاءة ونوعية نسبية.

وبالرغم من خلال التحقيق في تصميمات التعاون في مجالات كالمياه والطاقة أن إسرائيل تريد أن تستفيد دون أن تحدد بوضوح ماذا سوف تقدم من القليل. وعلى أية حال فإن مثل هذه الدراسة وغيرها تبين أن شروط التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والدول العربية لم تتطابق بعد، وتبين كذلك أن أي مدى سيكون مثل هذا التعاون ممحياً مطلقاً لم تتوافر شروطه الضرورية.







- المصدر : - الأهرام المساء -

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ٢٤ - ١٩٩٢



## عيب اعمل

# مخروف .. عيب !!

يكتبها اليوم : سامي فريد

توافد لوبيجات المد والفرس ٢٠٪ من تلك  
الكثيرة .  
والأزمة خطيرة ينبغي لنا أن نواجهها  
بجدد اليقظة ، فوكالات الأنباء قد طورت مؤشرا  
لما انتهاء الخبراء الصهيونية من اللغة أربعة  
سعدو على روك نهر النيل ومنها النيل الأزرق  
أضافة إلى ٢٨ سدا آخر من المقرر الانتهاء منها  
عام ٢٠٢٥ علم بأن النيل الأزرق يعد مصر  
بـ ٨٥٪ من حصتها في مياه النيل .  
في نوفمبر ١٩٩٠ نشرت صحيفة « عل  
مفسح » الإسرائيلية خبرا يقول أن الخبراء  
الصهيونية لقوا بالفعل ببراء مسح شغل  
لجميع منابع النيل ومعملوها بتحويل من الجبل  
للنهر .  
وإذا نظرتنا إلى التقارير الصادرة من مراكز

بحوث المياه في مصر نجد أنها تؤكد أن خطط  
التنمية المستقبلية في مصر حتى عام ٢٠٢٥  
تتطلب تجهيزا على أنجاز شق قناة جونيل  
التي ستوفر مصر ٢ مليار متر مكعب من المياه ،  
ويطرح مستلزمات وادي الخزان ووادي  
شمال النيلين سيوفران مصر ٣٠ مليار متر  
مكعب من المياه سنويا والتي لم تقدر أية بؤرة  
حتى الآن لتتلاءم إجمالها بسبب القصر في  
جنوب السودان والذي كان يطلق دعما في  
لتوبييا لمجلسو وكندا وإسرائيل والمندبا  
الغربية والولايات المتحدة الأمريكية ، علمنا بأن  
مصر ستكون في لس الحلقة لهذه اللبارات من  
الامتار للتنمية من المياه لاستصلاح ٣٠ مليون  
فدان موزجة في الضفة الخصبة القانية وهذا  
يهدد بخص مصر الفوسح الأراضي  
واستغلال الرعيها ..  
كل الدلائل والإشارات الصادرة عن مراكز  
البحوث المتخصصة أو عن المستويين  
السياسيين أو المهنيين يستدلان للخطوة تؤكد  
أن تعريب القارة في منطقة الشرق الأوسط في

مخطط إسرائيل لغشركتنا في فترة الماء التي  
تقريبها ونزوي بها أيضا لم يعد خفيا على  
أحد ..

خلال حرب الخليج الأخيرة جاءت تلميحات  
بمقر وزير الخارجية الأمريكي تطالب بضروة  
مد إسرائيل بجزء من المياه . وبعد الحرب وعند  
التصديق عن تسوية القضية الفلسطينية جاءت  
تصريحات شامير « ببجاجة » تطالب بأن يكون  
لإسرائيل « نصيب » في مياه المنطقة كأحد  
شروط تحقيق السلام مع العرب ..  
المخطط القديم .. وبرزه على السطح جاء  
بمسبب أزمة المياه الممنعة التي يعانيها السكان  
الصهيونيين حاليا والتي قد تصل إلى النقص في  
عام ٢٠٠٠ . بعد فاشلان للهجريين اليهود من  
شقي بطام الأرض إلى فلسطين للوصول  
بإسرائيل إلى « ملكيين يهودي » ..  
هم إذن في إسرائيل يعمرون المؤامرات منذ  
بداية هذا القرن - حتى شل لشده كيلوم -  
أسيرة مياه المنطقة .

وإن كانوا قد تمكنوا من توريث تركيا في  
المؤامرة بتحويلهم للمسروع جنوب شرق  
الأفغانول للشمس ٢٢ سدا على نهر الغرات  
مقابل مدهم بـ ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه .  
وقد تم ذلك بالفعل في العام الماضي مقابل ٥٠٠  
مليون دولار بدنه على مذكره تقرير السفارة  
الصهيونية في تل أبيب . وإن كانوا قد تمكنوا من  
ذلك كله فاتهم وعلى نفس الخط يتفكرون مؤامرة  
الكبر بتحويل أمريكي عند منابع النيل على  
الأراضي الأثيوبية لإفشاء الجهد من السودان  
والفراتات ستؤدي في النهاية إلى تحويل مجرى  
النيل إلى صهيون يتحكم الصهيونية في أدلته .  
وتقول تقارير لاري أن ياكندا في عام ٢٠٠٠  
ستكون في حيلة أن « ٣٠ مليار متر مكعب من  
المياه زيادة على متاستهلكه حاليا ٥٥ مليار متر  
مكعب . لآنجاز مشروعات التنمية . ولطفا في  
« عانيا جانيا بسيطنا من أزمة المياه في عام ١٩٨٦  
عندما انخفض منسوب النيل بسبب عدم سقوط  
الأمطار على بحيرة « تانا » الأثيوبية ، لحد  
المصالح الرئيسية لنهر النيل ، مما أدى إلى قسمة





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - شهر ١٩٩٢

بمعنى أن بين إسرائيل والعرب ستكون حرب أليام.

لمعظم الدراسات المستقبلية تعلن أنه مع حلول عام ٢٠٠٠ سوف تصبح نقطة المياه في الشرق الأوسط أعلى من نقطة للنظر لفترة وجود الأنهار في هذه المنطقة من العالم والتي تطلب على جغرافيتها المناطق الصحراوية الشاسعة حيث تعتمد البلاد العربية فيها على سقوط الأنهار وحلبة مياه البحر وتخزينها. ويقول تقرير للأمم المتحدة أنه بحلول عام ٢٠٠٠ فإن ٤٠٪ من سكان أفريقيا بما في ذلك مصر سيحتاجون من كمثرى المياه وتلوثها. وأن ٤٠ ألف طفل يموتون يوميا في مناطق مختلفة من العالم بسبب الجوع أو لمرض الكوليرا من كمثرى المياه وتلوثها.

مسألة المياه إذن تكتسب أهمية تزايد إذا نحن نلقنا النظر في القطاع الاقتصادي وللعنى السياسي لنقطة المياه في وطننا العربي وفي قلب مصر. حيث أن هناك عدة دول مجاورة للبحر العربية تتحكم في أكثر من ٨٥٪ من منابع الموارد المائية لها وهي : ليبيا ولوغندا وكينيا وزانير والسندغال وغينيا والتي تتحكم في منابع النيل كما أن تركيا تتحكم في منابع نهري دجلة والفرات اللذين يمدان سوريا والعراق بالمياه.. ولهذا فإن خبراء المياه من إحدى عشرة دولة عربية اقروا خلال اجتماعهم في شهر أبريل عام ١٩٨٩ بأن : أمن المياه في العالم العربي يشكل أهمية من الأمن القومي والصحة ..

وفي نفس العالم ظهر تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية في لندن يؤكد من جديد أن حربا للسيطرة على المياه سوف تندلع في الشرق الأوسط إلى جانب الصراع العربي الإسرائيلي. والصراع على النفط أو بسببها نظرا لتفصير الأعداد المتزايدة من البشر لاستهلاك أكبر حصص ممكنة من تنفق المياه للشبيل.

ولنشر التقرير كذلك أن أن الأزمة سوف تولد على الظهور قبل نهاية القرن الحالي الأمر الذي سيؤدي إلى وصول الوضع إلى نقطة التحول من ميعاد لها مليل : أما الأبحاث التي أجرتها معاهد المياه الأمريكية لاسيف إبيولوجية أو غير إبيولوجية في كل من كيانكيا وواشنطن فتوضح أنه مع تزايد معدل نمو السكان في الشرق الأوسط - بلغت نسبه ٤٠٪ - ومع انخفاض معدل تنفق المياه إلى دول المنطقة فإن ذلك يجعل من المستحيل في حد التسميكتات توفير الماء اللازم للحيلول الكم.

وقد كان نتيجة ذلك الاستشراف للمستقبل أن صعدت إسرائيل اتصالها بدول الجوار العربي التي تنبع فيها الأنهار خاصة ليبيا وكينيا وتركيا. والتي تسمى بالشرق الاستراتيجي الثالث في الصراع العربي - الإسرائيلي. بل أن إسرائيل شاركت في نوب ما امتعتها من الأنهار والمياه الجوفية لحرب الحق الإسرائيلي العربي في عقد الأمن المائي.

صحيفة الجارديان البريطانية قالت منذ عدة أشهر أن المفاوضات الرئسية تنهت منذ أكثر من خمسة عشر عاما بأن هناك عثر يقع في العالم مرادفة للقيام بحروب بها من أجل الماء تبرز في مقدمتها منطقة الشرق الأوسط ومن بينها على وجه التحديد مصر والأردن وإسرائيل وسوريا وهي مناطق يتزايد فيها السكان وتتناقص فيها الموارد المائية بشكل واسع.

ويؤكد هذا الكلام بشكل قطع التقرير الرسمي الذي أعدته السفارة المصرية في تل أبيب عام ١٩٩٠ حيث يؤكد أن إسرائيل تعاني حاليا من عجز متزايد في المياه بلغ حوالى مليون متر مكعب بعدما وصل النقص السنوى إلى أكثر من ٤٠٠ مليون متر مكعب. وهذا يجعل الدراسات الإسرائيلية تشير إلى أن مشكلة المياه ستشكل خطرا رئيسيا في أى محاولة سياسية للتقريب الأوسط لدرجة أنها تأتي في المرتبة الثانية بعد الأمن الإسرائيلي.

وقد أوردت صحيفة «ها أرتس» الإسرائيلية في ١١ يونيو عام ١٩٩٠ المكتورة، جويش ستر، البيلمكة في معهد الاستراتيجية العاليية بواشنطن قالت أن الصراع على مصادر المياه يمكن أن يكون أحد أسباب تفوق حرب في الشرق الأوسط في المستقبل القريب وأعطت في مؤخره صحنه على إيبب خلال زيارة عمل لها أن مسألة مصدر المياه متحرج في أى محاولة محتملة بين إسرائيل والفلسطينيين كمشكلة من الدرجة الأولى. وحذرت البيلمكة من أن العجز في استهلاك المياه سيصل إلى ٢٠٪ في كل من إسرائيل وسوريا والأردن.

وفي إسرائيل نفسها جبر النساب «ماتيا هوبيلد» والذي كان واحدا من أهم الجنرالات في جيش الدفاع الإسرائيلي من طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي قللا : أن أحد أهم حروبنا ستكون من أجل المياه ولابد للعالم أن يتفهم بالقيمة «أ» حلجات إسرائيل الاستراتيجية.. ومعنى هذا ببساطة أنهم في إسرائيل سيواصلون البحث والتشخيص لسرلة المياه من الدول المجاورة. أو السيطرة عليها بقوة السلطة أو بغسلط السياسي.

وواضح أن نهر النيل هو المرشح الأول الآن لكي تلور عليه رضى حرب المياه القادمة. وسيلحق الضرر أول ملحوظ بتدبير مصر من مياه هذا النهر العظيم. ولذلك لفتنا أن كل تنمية وبسطة لهذا الخطر المكم يلقى إيببنا بمعك أسواق تلامي بمكة ملاباة قلقة.. هذه بعض فقرات من قراءة في كتاب «حرب المصنح ضد مصر» لكايف الزميل شعبان عبدالرحمن عرسها مون تحقيق ليبيا وحدها كل الفنى والوضوح عن أى تعليق □ عجيب أمر هذا التكليزيون. وأعجب منه أمر القلمين عليه.. وألا لماذا نكل من كمثرى التفتيد الذي يحدث فيه والذي يمكن أن يفسد جهد العلمين فيه الرائع والواضح لكل الفضليين.. ولمحدث يوم الأريامه للنشى





المصدر : ..... النصر المصنوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ شهر ١٩٩٢

يوضح امر تلك الخطب والتجولجية التي تقع بين القنوات ربما بسبب الارتجال أو الاستعجال لانه اعلم ..

الأرماء المضي عرفت القناة الثانية برنامجا عن فن التولوج استضافت فيه نخبة من النجوم منهم جمال بخيت وثريا حلس وبخيت بيوس وسامح الصريهبي ومنير الوسيحي وفرج المكنزي وعبدالله احمد عبدالله . والبرنامج انتكر كان مشوقا وممتعا ومفيدا لكن الثالث للظن انه في نفس التوقيت تقريبا كانت القناة الثالثة تلحق - ايضاً - برنامجا عن فن التولوج ، وايضا فلو كانت فيه القناة ثريا حلس صاحبة التولوج للشهور ، هي افضل معروف ، وكان نفس التناول - تقريبا - لنفس الفكرة .. ليست البرامج في التليفزيون خريطة ١ - اعلم هذا ، وليس للخريطة من يراجمها ؟ انظر هذا .. ان فساد هذا الذي حدث ؟ .. الاخطر من كل ذلك انه يختلف التوضيح الذي وقع فيه التليفزيون بسبب بعض قيادته « نصف الكم ، التي لاتستطيع ان تتصرف بوعي من انفسها بالوقت وتقدمها ووزنها للكون بدافع من مولعها في المسلووية . وانما تتصرف فقط بالامر للظن من مسئول كبير ..

هكذا تخلف التليفزيون مساء الاثنين الماضي عن متكمية حدث انطلاق الرصاص على كتف فرج فودة فلم يورده في اي من نشراته الاخبارية . كما لم يلم بالقتل باي تغطية ميدانية له . لكنه فيما يبدو انه تمت تغطية هذا المعز وللصنوع في اليوم التالي مباشرة . ربما بسبب وصول الاوامر للبالترية من المسئول الكبير .. عيب بالتليفزيون والله !!





## مشكلة المياه في الشرق الأوسط:

# تأثير «اللوبي» اليهودي على المنظور الأمريكي

عبد العليم الأبيضي

تولى مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة أهمية كبرى لمشاكل المياه على مستوى العالم بسببها عامة وعلى مستوى المناطق التي تتدفق بها المياه بسببها خاصة . وتأتي مشكلة المياه في الشرق الأوسط على رأس مشاكل المياه في العالم.

لاستيلاء إسرائيل على مصادر مياه الضفة الغربية وغزة واحتلالها للجزلان، معصدة معظم المياه التي تغذي نهري الأردن واليرموك ثم تحكم تركيا في منابع مياه نهري دجلة والفرات ثم مشكلة مياه نهر النيل حيث تتحكم إثيوبيا في النيل الأزرق الذي يغذي نهر النيل بنسبة ٨٥٪ من مياهه بالإضافة إلى مجرى وادي النيل الأخرى وأهمها النيل الأبيض يشأتي نهر الريفية.

يعتمد ذلك ضرورة التوصل إلى اتفاقيات ثوبية تضمن تخصيصاً عادلاً من المياه لدول النبع ودول الصب مع مراعاة الحقوق التاريخية لتلك الدول. والقضية للمياه وبخاصة في الشرق الأوسط وهي قضية صعب أو سلام ولا خلاف على ذلك في كل الدراسات القديمة والحديثة حول تلك المشكلة.

ويواجه العالم بأسره مشكلة المياه حتى في الدول التي تتوفر فيها مصادر المياه العذبة لأسباب شتى وبأشكال كما هو الحال في ولاية كاليفورنيا أو نظراً للثروات الشحيحة للمياه الأنهار كما هو الحال في بلدان أوروبا الشرقية وجنوب شرق أفريقيا والكمونوات. وبخاصة بحر الأورال في آسيا الوسطى وتحوله إلى صحراء وقطيفة ليرة هي ندرة المياه على مستوى العالم بأكمله.

وعلى سبيل المثال مع حلول القرن الحادي والعشرين سوف تصبح كمية المياه العذبة في العالم تشكل لنحو ٢٪ من إجمالي المياه الموجودة على سطح الكرة الأرضية. ومن هذه النسبة لا يمكن استغلال إلا ٨٧٪ منها إذ أن الباقي موجود إما في صورة جبال جليدية لا يمكن الوصول إليها أو مغلفة تحت سطح الأرض وهناك ٢٥ دولة في العالم الآن تواجه مشاكل مياه حادة وسوف يقلق عدد الدول هذه إلى ٩٠ دولة في نهاية هذا القرن أي بعد ٨ سنوات.

ملاحظة على ذلك فإن الزراعة تستهلك ثلثي المياه المستهلكة على مستوى العالم. ففي عام ١٩٠٠ كان حجم الأراضي التي تعتمد على الري ٩٩ مليون فدان والى عام ١٩٥٠ قلص هذا الرقم إلى ٢٢٥ مليون فدان والى عام ١٩٨٠ وصل الرقم إلى ١٩١ مليون فدان.

إن التوسع في الري يتطوّر على التلازم للعمليات مما يؤثر على كمية المياه والقدرة بالإضافة إلى زيادة نسبة الفترات نتيجة لاستخدام اللبشات والأسمدة الكيميائية. ومن ثم فإن العالم يستيقظ على حقائق مره الأيد من مواجهتها بحزم وإرادة ولا كانت الأزمات.

كما تواجه جميع بلدان الشرق الأوسط هذا تركيا مشاكل سوف تزداد تعاقباً بحلول القرن الحادي والعشرين وسوف تعاني مشكلة المياه على مداخلها من مشاكل وقد ينتج عنها حروب ومراعات دائمة عالم يتم التوصل إلى اتفاقيات ودرجات محددة.

وبعد كل ذلك بين إسرائيل والفلسطينيين وبين إسرائيل والأردن وسوريا من الغنى للملك للقيادة للانحياز وخساسة في ضوء تسليح إسرائيل على مياه الضفة الغربية وغزة وسوريا على القسب الأكبر من مياه نهر الأردن على حساب الأردن والفلسطينيين وإرغامها على نهر الباطني بإيدان بإيدان الحديث عن هذه المشكلة وإسليب إسرائيل في المفاوضات الجارية حول مشكلة المياه دعماً لاستمرار مشاكل المياه في هذه المنطقة بعدما وضعت.







حيث تعرض الزراعة الاسكندنافية القروية حادة إلى كميات إضافية من المياه، ومصر تعتمد اعتماداً على مياه النيل فليس لديها مصادر أخرى للمياه، إن نصيب مصر من مياه النيل طرأاً لالتفاقيات الأخيرة مع السودان هو حوالي ٥٥ مليون متر مكعب بينما قبل جون ويلز يرى الاستاذ بجامعة برنستون لمتطلبات مصر من المياه عام ١٩٩٠ حوالي ٧٢ مليون متر مكعب وسوف تزداد المشكلة تعقيداً إذا ما أخذت دول حوض النيل على الأمانة مشروعات مائية على واد النيل، وتوجد مشاكل مياه خطيرة بين كل من تركيا وسوريا والعراق، فبعد سلسلة التمسك بشا في مياه نهري دجلة والفرات وترفض تركيا الشفوي في اتفاقيات دولية حول المياه وكان من أثر ذلك الزراعة في كل من العراق وسوريا، ويقام للمشكلة على ما هي عليه تهديد بالانتحار مالم يتم التوصل إلى صيغة مقبولة لجميع الأطراف وهذا هو الحال أيضاً بشأن مشكلة المياه في إطار الصالح العربي الاسرائيلي، لقد نشطت اسرائيل ومؤيدوها وخاصة الولايات المتحدة في الترويج للمفهوم مجدد لمشكلة المياه يقوم على ألبديء التالية:

- إنها لا علاقة لاحتلالها للضفة الغربية وفترة بمشكلة المياه وإنه يمكن للتوصل إلى اتفاقيات حول تنظيم المياه مع استمرار تمككها في مياه الضفة وقسرة ونهر الأردن

- أن مشكلة المياه سوف تؤدي إلى حروب ومعارك في المنطقة مالم توجد الحلول للامانة من وجهة نظر اسرائيل

- وضع مشكلة المياه بينهما وبين الأردن والفلسطينيين وسوريا في إطار دولي دون التعرض لاستقلالها على المياه بالقوة، ومن هنا كان القوي اليهودي في الولايات المتحدة أساساً وراء فكرة نقل المياه عبر أنابيب من تركيا إلى دول المنطقة في هذا الصدد تخطط جويس ستان أحد أعضاء الكونغرس الأمريكيين في مجال الدعوة لهذا المشروع كما يشهد أيضاً عضو بارز من أعضاء الكونغرس الأمريكي هو جورج جروين الأستاذ بجامعة كولومبيا والذي صرح أن له دراسة حديثة بعنوان أزمة المياه أوجهة نظر اسرائيل ويأبى بالمشكلة على سوريا ويسر عرفت بل يوجه انتقاداً لصر لولها

يحت تزويد اسرائيل بمياه النيل





المصدر: **الوفد**

٢٠-٢١ يونيو ١٩٩٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والأعلامات

## منظمة التحرير تدعو لاجتماع عربي للتصدي لاستيلاء اسرائيل على المياه

الرياض - ا. ش. - دعت منظمة التحرير الفلسطينية، لوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة محاولات اسرائيل لسطو على مواردها لغياه. اقترح زعماء الفلسطينيين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، عبد الجبار علي، لاجتماع لاجتماع اسرائيل من السطو على لغياه العربية.

ودعا لواجهة مشروع لتكيب السلام، والذي يتكامل معه دور الفترات من تركيا الى اسرائيل. وقد استنداد اسرائيل للتوطن مليون يهودي في حاجة الى ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا. ولتعزيز اسرائيل لواقع هذه الكمية من دور الفيرموك ونهر الاردن والتبطين والمشاريع الترتبي. ودعا الممثل الفلسطيني، مجلس الأمن الى ضرورة وقف عمليات اسرائيل على مواردها لغياه العربية، ولتأمين الشعب الفلسطيني والوقول العربية من السيطرة على مواردها للثيرة.





# الجولان في تفكير حزب العمل الإسرائيلي

اما الاسباب المالية فهي واضحة إذ ان لزيادة السيطرة في الجولان تشكل ربح موارده بحسرة طبريا، هذا ان للمالي الرئيسي لإسرائيل ومن مفاوضات حزب العمل ان جيل الشيخ هو، ابو الياسر، كل هذه العوامل جعلت التفكير العملي وراء الجولان لا يختلف كثيراً عن التفكير البكري بل ان نواب حزب العمل في الكنيست ومنهم رابين شغلوا عجايبه كسقة الـ ٧٧ التي طالت بفرش القوافل الإسرائيلية على الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وقررتها الكنيست آنذاك بالفدية للقطعة.

القرار الأمريكي  
العام عن الأمن سبب للخبر في شق الجولان في مؤسسة الأرض، قال ان إسرائيل لا تملك قراراً مستقلاً في ما يتعلق بمسئول المسلمين في التسليم الإسرائيلي لقراره لتأمينها المرتكزة على التحالف مع الولايات المتحدة منذ نشأتها وهي تلك ليست حرة في اتخاذ القرار، ولي هذا الجدل ان يوم كشمير افريق بين البكر والعمل ان القرار الأمريكي هو الذي يحدد السياسة الإسرائيلية.

وأشار سبب ان ان موقف العمل الإسرائيلي سيكون نتيجة للموقف الأمريكي ونتيجة لسياسات متغيرة تقوم بها اوساط الحزب حاليا الموارنة بين مكاتب السلام مقابل الاستسلام، في مجال الامنية الجولان تقول بعض اوساط الحزب ان عرض الجولان لا يتجاوز ٢٥ كلم وهي لم تعد تشكل حاجزاً أمنياً حقيقياً في وجه السوريين في ظل تحالف دمشق للاستراتيجية للعودة والعودة على ساحة الجولان، اما سلام والتمتع بالحد سمحت خطر الهجوم السوري على أراضي ما قبل ١٩٦٧ خصوصاً وان جميع المصنع الإسرائيلية تستغل الجولان لتفرض تجريد المرتفعات من السلاح.

اما العامل المالي فإن حزب العمل سويون بين استمرار الاحتلال والحرب مع اختلافه ببعض المصادر في المنطقة وبين السلام والتجارة في كل موارد المنطقة المالية، اي بلا من استقلال إسرائيل حصة من البكرات وتحتسب إسرائيل حصة من البكرات والجسرود والقدل وربما الفرات وجلة.

اما من الناحية الاقتصادية فإن

آخر مسلم الكولونيات في ما يتعلق بالعملية السلمية لا سيتم التركيز على الحكم الذاتي والتتابع مع الزمن أولاً ومن ثم جنوب لبنان ومنه إلى الجولان، وسيكون حزب العمل ينفذ استراتيجية للتقليدية بتقسيم الجولان وتجزئة لولاها العربي من الناحية الاستراتيجية يؤكد العمل الذي يستند إلى مفاوضات أمنية أكثر منها لقرارية على ان الجولان في محاطة للملكي الأمني لإسرائيل ضد الخطر السوري الدائم، فإسرائيل لا تنظر إلى موضوع الخطر السوري كتحدياً بل استراتيجية من ناحية عشاء سورية القاري في ظل حكم اجني في فلسطين وكذلك ان سورية هي القضية الرئيسية أمام توسيع للجال الفلسطيني للحدود التي حكم اجني في فلسطين وهو التمسك. هذه الاعتبارات هي التي دفعت حكومات العمل إلى احتلال الجولان عام ١٩٦٧ واستمرارها اقتصادياً واستيطانياً بشكل كامل.

وهذا يربطنا إلى الاعتبارات الاقتصادية التي تلعب حزب العمل للاحتفاظ بالجولان بعد ان طور المنطقة بشكل واسع لحكومة العمل

وكان السنوات العشر بين الاحتلال عام ١٩٦٧ ونهاية من سنة الحكم عام ١٩٧٧ استثمر ٧٥ للغة من أراضي الجولان زراعياً والسلم مشرعين رئيسين لجر المياه شمال الغربية وجنوبها وإقام تلال المستوطنات اليهودية حالياً في المستوطنات التي وصلت إلى ٩١ مستوطنة. وقد تابع الحزب عمليات الاستيطان في الجولان حتى بعد دخوله إلى المعارضة. إضافة إلى القاعدة الصاعدة التي لهاها حزب العمل في الضفة خصوصاً منطقة التيز الذي صدرت منه إسرائيل نحو ٥٠ ألف زجاجة عام ١٩٧٧ إلى الدول الغربية فإن حكومة العمل طورت الصناعة السياحية في الجولان لتستوعب نحو مليوني سائح سنوياً. ويذكر المبادئ الاقتصادية السوري الجولان لإسرائيل بنحو مليون دولار، وبما ان حزب العمل بني برنامجاً الاقتصادي على مساعدة تحسين الخلفي عن هذه الموائد. والواقع الخلفي عن هذه الموائد. والواقع الاقتصادي للمستوطنات يعني أنها مكدية ذاتياً وبذلك هي غير معنية بتجديد الاستيطان واستباب مالية.

ما زالت سياسة حزب العمل إزاء مرتفعات الجولان السورية يتقلبها بعض المواقف على رغم التغيرات بعدم الانسحاب من الضفة وعدم وقف الاستيطان فيها. فما هي حقيقة موقف العمل واسحق رابين تحديداً من مستقبل الجولان وتأثير ذلك على مستقبل السلام مع سورية؟ يقول الباحث ابراهيم عبد الكريم من مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، التابعة لوزارة الدفاع السورية بأن هناك ثلاثة تيارات رئيسية داخل حزب العمل في ما يتعلق بالجولان، فهناك مجموعة قنادي بـ «الصالحات الإسرائيلية» أي القادسي من الجزء الأكبر من الجولان مع لواء عمليات في جنوب ما قبل «حزيران (يونيو) ١٩٦٧» مقابل «مواجهة سلام سياسي واقتصادي وقانوني وأمني شاملة مع سورية». كذلك هناك مجموعة تشكل لأغلبية قليل بالانسحاب الجزئي للرحلي عبر صيغ مثل استئجار الجولان لمدة ٢٥ عاماً كما صرح بذلك حاييم رامون رئيس كتلة العمل في الكنيست، أما القديار الثالث فهو الرافض لفكرة الخلفي عن أي جزء من الأراضي والاقتصاد على القوة الذاتية الإسرائيلية لفرض الأمر الواقع على سورية.

ويلاحظ ان التيارات الثلاثة تهمل مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان لكنها تختلف على المسألة التي يجب الاحتفاظ بها في الجولان وللخلفي للخطوط من سورية مسكاًل هذه المسألة. أما عن رابين شخصياً فإنه حاول التوفيق خلال الصيغة الانتخابية بين التيارات الثلاثة فاطبق تصريحاته لفرض تعاضد الخلفي عن الجولان بمعنى مقابل سلام كامل مع سورية، بينما لعب في تصريحاته أخرى إلى احتلال الخلفي عن بضعة كيلومترات من الضفة.

ويجسد عدد من المقدمات الإسرائيلية التي تحكم تفكير حزب العمل إزاء الجولان فالضفة ذاتي في

□ دمشق -  
من عبدالله الدويري





المصدر : **الجريدة (النندية)**

٢ ٢٠١٧

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشروع الاسيركي للمنطقة الذي سينفذ من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف سيفتح أسواق المنطقة أمام اسرائيل بشكل كامل وسيغطيها المساعدات والدعم الاقتصادي المطلوب وتصبح الموائد الاقتصادية للتحكي عن الجولان باعتبار ذلك شرطا أساسيا لتحقيق السلام، تقول المليون دولار سنويا التي تجنيها اسرائيل من احتلالها للمضيق.

ولا بد من الإشارة إلى تمييز رابين بين المستوطنات الاسيركية والسياسية فمع تجميد السياسية تبقى الامنية التي وصلها في نيسان (ابريل) الماضي باتها «مؤقتة» فهم امنية مصفاة أي انها تزيل بزوال الحائجة اليها ويستطيع رابين من خلال هذا المنطق أن يفتح الآف الاسيركية بمقتضى ضمانات القروض بقيمة ١٠ بلايين دولار. ويؤكد في هذه الحال ربط مستقبل المستوطنات الاسيركية في الجولان بشروط الأمن التي يريدها والتي سيسعى لكي تشارك اسرائيل من دون مناقش حقيقي في الشرق الأوسط.

إن رابين يريد عزل سورية واقصائها وربما اخراجها في المستقبل القريب فليس من المستبعد أن يطرح انسحاباً جزئياً من القرى العربية القريبة من خط وقف إطلاق النار الحالي ويطلب سورية بتنازلات مقابل تلك خصوصاً الفارسية في متعددة الأطراف. وقد عكس الحال للمعسكر الاسيركي المعروف زعيم شيف يعرض من تفكير رابين بالقول سيسعى إلى سلام مفرد مع الأردن والفلسطينيين وقد يكون من الممكن الشروع في تسويات مع الفلسطينيين لكن أن يكون ممكناً إنهاء النزاع وربما يتجه رابين إلى تحقيق تقدم نحو حل من دون سورية.

ويجمع الباحثان سطلان وعبد الكريم أن حكومة العمل ستراوغ كثيراً في ما يتعلق بالجولان وهي تضع نصب أعينها تحقيق الهيمنة الاقتصادية والعسكرية التي ترى في سورية العنبة الرئيسية أمامها.







المصدر : البيانات (اللتدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ ١٩٩٢

### الجولان

١٨٦٠ كيلومترا مربعا	- مساحة الجولان
١٢٥٠ كيلومترا مربعا	- للقسم المحتل
١٠٠٠ متر وسطيا	- يرتفع عن سطح البحر
٢٨١٤ مترا	- اعلى قمة (جبل الشيخ)
٧٧٥ ميليمترا	- معدل الامطار السنوي
٥٠ مترا مربعا/ ثانية	- غزارة نبع بانياس
٦٠ في المئة من المساحة الكلية	- المساحة الصالحة للزراعة
١٥٣ الف نسمة	- عدد السكان قبل ١٩٦٧
٥٠ الف نسمة	- عدد سكان مدينة القنيطرة
٨ الاف نسمة	- بقي في الهشبة من القرى بعد الاحتلال
٣٩ مستوطنة	(مجنل شمس - بقعاتا - مسعدة - عين قنيا - مسحيتا)
١٥ الف اسر الديلي	- عدد المستوطنات الاسرائيلية
كثريين لتسويج ٢٠ الف نسمة	- سكان المستوطنات حاليا
	- اكبر مستوطنة





### ميثاق أبناء الجولان

■ نتيجة لسياسة التهجير التي اتبعتها سلطات الاحتلال ضد أهالي القسبة أصدرت في ١٩٨١/٢/٢٥ وثيقة وطنية عبرت فيها عن التزامهم لمرويتهم ورفضهم الأم سورية جاء فيها:

- ١- قضية الجولان المحتلة هي جزء لا يتجزأ من الوطن الأم سورية.
- ٢- القضية العربية السورية صفة ملازمة لنا لا نزيل وهي تنتقل من الآباء إلى الأبناء.
- ٣- لا نعتز بباي قرار تصوره إسرائيل من أجل ضمها لأي الكيان الصهيوني ورفض رفضاً قاطعاً قرارات حكومة الكيان المجهري الهادفة سلباً شخصيتنا العربية السورية.





المصدر: المختار السلاوي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

حروب

المجاهد !!!

تستقره المياه أو تنظم من  
الإقامة أو تستقرب العرب  
لزيادة حتمتها من مياه  
كثافة..  
والمنعريف أن المختار  
الإسلامي كانت أول من  
أطلق على الطماع أسير لنيل  
في مياه العرب حجارة وحرب  
المياه معكروا ذلك في وقت  
مركز لفته إلى خطورة القفلة  
التي كانت المسيطرة على المياه  
في المنطقة العربية.

□ حذر د. رشدي سعيد  
استاذ علوم الجيولوجيا  
بمؤرخ قسم دراسات الصحة  
القائمة بجامعة القاهرة من  
أن أسير لنيل تعالج مشكلة  
المياه باعتبارها قضية  
ضخمة، وأنها على استعداد  
لشوش العرب من أجل  
ضمان احتياجاتها من المياه.  
كما قلت في حرب ١٩٦٧  
أنه كانت هناك محاولات  
أمداداتها من المياه بصفة  
٢٥/ بمسألة المياه في لبنان  
والأراضي العربية المحتلة  
والتي كانت الضيق المالي لله  
ليس أمام أسير لنيل إلا  
خيارات ثلاثة إما أن





المصدر: ..... العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٢ ١٩٩٢

خبير المياه د. حمدى الطاهرى يحذر:

# إسرائيل تلعب جنوب النيل

□ ٨٠٠ مليار متر مكعب عجزاً في

المياه الإسرائيلية عام ٢٠٠٠

□ أنهار النيل والأردن والفترات

والليطاني هي جبهات الحرب القادمة







## □ القاهرة - جمدي عبد العزيز :

اعتباراً من عام ٢٠٠٠ ستصبح لواء سلعة استراتيجية في منطقة الشرق الأوسط وستولج إسرائيل تقصا في لواء يصل إلى ٨٠٠ مليون متر مكعب في العام وهو ما سيؤثر على إنتاجها الزراعي. هذا ما يحدده الخبير الدكتور حمدي الطاهر ويؤكد أن بؤر الصراع اللغني في الشرق الأوسط ستتمركز بحلول عام ٢٠٠٠ على ثلاث مناطق رئيسية وهي منطقة حوض النيل - مصر - أوغندا - والسودان - إثيوبيا. ومنطقة نهر الفرات تركيا - سوريا - والعراق. ومنطقة نهر الأردن وحضانات الأمطار الأردنية. ومنطقة نهر الفلباني التي تعمل إسرائيل على تقليص مياهها القديمة فيها. وأخطر ما في الأمر أن إسرائيل بدأت منذ الآن في نصب جنوب النيل.

مرتقيا من مصادر المياه العربية إلى ١٢٠٠ م متروياً بعد استيلائها على الأنهار اللبنانية والذي يملكه عام ١٩٦٤ باستيلائها على نهر الحماني ومنذ القرن الإسرائيلي لجذب لبنان عام ٨٢ (سعى بمحاولة الفلباني) وضعت بعدها على مصادر المياه للنيل وسحبها إلى أرضها. ويعد الأردن من كميات المياه التي تسمى إسرائيل ستروياً من مياه نهر اليرموك بـ ١٠٠ مليون م. يتنقل أكثر بجمرة طريا وهو مليحاً حلة جونسون بمسؤول ٢٥ مليون م. للمصاح من مياه اليرموك.

وتخطط إسرائيل لسحب ٧٠ مليون م. سلوبيا من مياه اليرموك. كما تقوم بعمليات حفر من المياه الجوفية وأكثرت هذه الدراسات وجود خزان مياه جوفية في الصحراء للتخفيف للحدود المصرية - الإسرائيلية تمتد إلى حق كبير وتقدر مياهه بحوالي ٢٠٠ مليون م. مشيرة لضرورة استغلال هذه المياه.

فالطروحات الإسرائيلية لم تتوقف عن سحب المياه. ولما تم إسرائيل جعل سد في منطقة التفتة قرب الحدود المصرية لمنع شرب المياه إلى الأراضي المصرية.

وأي الامان الإسرائيلي عن تخطيطها لسحب مياه اليرموك إلى أن تسمى سوريا منكرة في تنفيذ خطط لحجز مياه اليرموك وإقامة عدد من السدود السطحية الصغرى لحجز مياه الأردن والنيابيع بما أدى إلى انخفاض المياه للتفتة من سوريا إلى الأردن من ٤٠٠ مليون م. في سوريا إلى ٢٢٠ مليون م. مما زاد من صعوبة الموقف الأردني بخصوص المياه.

## صراع الفرات

لما نهر الفرات الذي تمتد تركيا بالقسمة له دولة للتعبير وسوريا دولة للمصري والعراق دولة المصعب أول الصراع حوله يشتد والخوف السوري والعراقي أصبح الآن ولما بعد أن تمتد تركيا بانه سد تنشرونه طبع وحجوز تنقل للمياه تماماً في الفرات عدة شهر من ١٢ يناير إلى ١٢ فبراير ١٩٩٠ أنه خزان هذا السد

ويؤكد. د. حمدي الطاهر أن تطوير الموارد المائية مشكلة ملحة في الوطن العربي مشيراً إلى أن تحقيق الأمن الزراعي العربي يتطلب توافر ٢٢٦ مليار م. من المياه عام ٢٠٠٠ ونحو ٢٧٨ مليار م. عام ٢٠٢٠ وأن الطلب على المياه للاستعمالات البشرية يقدر أنه لن يصل إلى حوالي ١٢,٤ مليار م. عام ٢٠٠٠ ونحو ٢٦ مليار م. عام ٢٠٢٠.

وتشير التقارير بوجود تباين وحذر طوسين في استعمالات المياه والوطن العربي لانخفاض كفاءة نظم الري المستخدمة لا يقدر ما يهدد حالياً من مياه الري ٥٠٪ أو حوالي ٨٠ مليار م. سنوياً. والمعالجة لمعالجة التصنيع نظم الري في العالم العربي عامة.

فالأردن يعاني من نقص حاد في أساليب المياه يبلغ ٥٠ مليون م. سنوياً وفقدت احتياقاته عام ٢٠٠٠ بحوالي ١١٠ مليون م. بما يعني تجاوز الكميات للثمة حالياً بحوالي ٢٥٪.

والشور بين إسرائيل والأردن أن يكون سبب القنص على مياه نهر الأردن لفظ ولكن أيضاً لمرحلة إسرائيل للمحرمات الأردنية على نهر اليرموك. فتوقف العمل في بناء سد الوحدة الذي تطلعت الأردن وسوريا على إنشائه داخل الأراضي الأردنية وعلى بعد ١٠ كم من الحدود مع إسرائيل لعدم إمكانية التوصل إلى اتفاق حول توزيع مياه النهر بين الأردن وسوريا وإسرائيل.

ويقدم البنك الدولي تمويل مشروع نهر الأردن واشترط للمساهمة في تمويله مع مجموعة البنوك الأمريكية والأردنية والبالغة (٢٦٠) مليون دولار الاتفاق على انقسام مياه النهر بين الدول الثلاث.

والمعروف أن حرب ٦٧ وفرت لإسرائيل ٥٠٠ مليون م. من مياه الضفة بينما وفرو الاحتلال الإسرائيلي لجذب لبنان حوالي ٨٠٠ مليون م. باستيلائه على الأنهار اللبنانية.

## السفينة مستمرة

وسيرة إسرائيل للمياه العربية عملية مستمرة منذ قيام إسرائيل وحتى الآن فقد ارتفعت كميات المياه التي





والبحيرة الواقعة خلفه شرقاً إلى الشمال.

ويؤكد د. حمدي الطمري أنه رغم وجود قانون دول يحكم المياه للشركة.. فإن تركيا ليس من مصلحة أن تعقد أي اتفاق لأنها تستعملها وسيلة ضغط على كل من سوريا والعراق لتوافق التفاوضية وأمنية. وسبق أن مهدت سوريا بقطع المياه عنها إن لم تحل مشكلة الكوادر في البعاج والذين يعيشون على الحدود العراقية والسورية والتركية خلال ليونيل الماضي.

كما سبق لتركيا أن بورت حوالي ٢٠٠ ألف إنسان في سوريا منذ تسويق من ٢٠ عاماً لأنها التأت سد الطبيعة. وتسوفس ناديا التفاوض للتوصل إلى حل الصراع على نهر الفرات بجهة مودا السيادة للطلقة على الكوادر المحلية معتبرة أن نهر الفرات ليس نهراً دولياً بل هو نهر تركي يخترق الحدود.

وتسعى تركيا بوضع سياسي إلى إقامة وتأمين السلام وهي تسعى لتسوية عربياً وبما لتتخطى له عام ٨٦ واتتبه ونحن لأنه يتكلف ٢١ مليار دولار بالإضافة إلى أنها كانت ستأخذ بقرراً من دول الخليج

مقابل المياه.

أما الاقتراح الثاني لالايبي للسلام التركية فهو توصيل المياه عبر سوريا ومعنى هذا أن سوريا ستظل خاضعة للضغط الإسرائيلي ولن تستطيع حجز المياه عنها أو تمنعها عن الضفة الغربية ولطاع غزة وهذا يضر للتمتد الإسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني وغزة والشريط الأمني في بيروت وهو ليس بغرض الأمن ولكن المياه. فإسرائيل تستخدم بسبب المياه من نهر الأردن الفلسطيني وتدر عبر للسلطة الأمنية بما يتكلف صراحتها للمياه.

واتهمت إسرائيل عدة أصاليب لتقريبه استعمار السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة. فالتسوية الإسرائيلية له حق استعمال المياه كما يفاه أما الفلسطينيين فلا يسمح له بحفر آبار للزراعة.. وغير مسموح له إلا بآبار معين سوريا حتى لو لم يك يعاوجه لأرضه. وكل يند لاستخدام المياه للفلسطينيين عليه هذا. وهذا من الأصاليب الرئيسية في تسك إسرائيل بالضفة والقطاع دون إعطائه هذه للتأق الحكم الفعلي أو في تقرير الصغر. ولذلك كانت هناك لجنة خاصة المياه في المباحثات للتحدية الأخرافه.

### التوسع المائي

○ كيف تروى الاضام الإسرائيلية في مياه النيل والشرق الأوسط؟. وماذا عن المستقبل؟

— يهيب د. الطمري: بالضفة لصغر معروف أن كمية

المياه التي تحصل عليها بعد السد العالي ٥٥ مليار متر مكعب. ونحن في حاجة للتوسع المائي لاستصلاح الأراضي. ولعلنا الأفريقية جيدة. ولو لم تتعرض العمل الأفريقية للصندوق الإسرائيلية لاستعملنا تكيف مبروعات التحكم في المياه من المياه خاصة بالسلطة الاستوائية مثل قناة جولدول وتكلفتها ٩٠ مليون جنيه والتي تولدت بعد حركة جون جارلج في الجنوب السوداني. ونأمل في ظل النظام الجديد للصحة أن يستكمل المشروع لمصلحة مصر والسودان والسلاف هناك العديد من الخبراء الإسرائيليين في الدول الأفريقية ومنها الجديدة وأرضنا. وبعد الحجة أهم مصدر مائي لصدر السودان حيث يرد منها حوالي ٨٥٪ من إيرادات النيل. وأي نقص في التوزيع المحلية سيؤثر على إيرادات نهر النيل. وهناك مشروعات مقترحة يمكن أن تزيد مصر والسودان المحلية. ومصر حل استعداد لتعمل تكاليف إضافية على خزان بجهة نيل.

وكذلك بات إسرائيل كما كبيرة على وعد الرئيس الراحل أنور السادات أثناء مباحثات كامب ديفيد على إكمال مياه النيل إلى صحراء النوب.

وحذ ذلك التاريخ وإسرائيل تسمى وتسمى بكل الطرق والوسائل للحصول على نسبة من مياه النيل في مؤتمر عقد بليبنا عام ١٩٨٨ طالب للندوب الإسرائيلي ونسبة ٢١٪ من مياه نهر النيل. وفي الاقتراح الإسرائيلي لنسباً طاليا للحصول على المياه الضفة التي تسبب في البحر المتوسط وتدرها حوالي ٤ - ٥ مليارات متر مكعب وتوجد لديهم الأمل خفما بدأ العمل في حفر بركة السلام التي تدر سواها.





المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ شهر ١٩٩٢

ببحثها مجلس وزراء الخارجية العرب

# ورقة للجامعة العربية عن الأمن المائي تنبيه الى نوايا المثلث التركي. الإسرائيلي. الأثيوبي





**القاهرة : الشرق الأوسط**

بدأ مجلس جامعة الدول العربية دورته في القاهرة أسس على مستوى وزراء الخارجية لثلاثة جملة من القضايا الجوهرية يتصدرها موضوع الأمن القومي العربي والأمن الذاتي العربي، وكانت الأمانة العامة قد اقتصرت من إعداد ورقة متكاملة حول الأبعاد السياسية والأمنية لشكالة الياء العربية تنفيذ القرار مجلس الجامعة في دورته السابقة.

حرصت الأمانة العامة للجامعة على استبعاد دور قليل من الدراسة المتصلة بالموارد المائية والأحواض المائية المشتركة بناء على طلب مصر. أوجد اتفاقيات دولية تحكم تقسيم مياه بين ٦ دول بينها ٧ دول غير عربية.

أشارت الدراسة إلى أن قضية المياه تستلزم ورقة مهمة في الصراع السياسي والاقتصادي في المنطقة، موضحة أن المياه قد تكون لبثل الاشتغال المحتل في النزاعات الإقليمية بعد استنزاف دول مدينة في المنطقة لحساب المياه للوجوب.

أكدت الدراسة على أهمية وضع خطة عربية على مستويات تقنية وعربية وعلى مراحل تحمي وتحديد أولويات توزيع الموارد المائية وتحديد درجة الاكتفاء الذاتي ومعالجة استكشاف موارد مائية جديدة وتسمية الموارد المتاحة منها مع مراعاة التكامل بين الموارد السطحية والجوفية وترشيد استهلاكها.

ورصدت الدراسة الموارد المائية بأنها تمثل أهم مقومات الأمن القومي ووجدوا استراتيجيا للأمن الغذائي.

تشكلت الموارد المائية للبحر في الوطن العربي نحو 7٤٪ من الموارد المتاحة على المستوى العالمي رغم أن مساحة الوطن العربي تبلغ ١٤ مليون كيلو متر مربع بما يوازي 2٨٪ من مساحة اليابسة.

ويبلغ نصيب الفرد العربي من المياه ١٧٤٤ متر مكعب سنويا بينما يصل للعدل العالمي إلى ١٢٨٠٠ متر مكعب سنويا.

وتتركز مشكلة المياه في الوطن العربي حول عدة محاور في مجتمعاتها النهر السكاني وازدياد حجم الطلب وتطور العمران الذاتي في عدد من الدول ولتفاقم على توسع البنية التحتية والمزيج غير المتوازن بين مصادر المياه ومناطق الاستهلاك واستثمار معظم الأحواض المائية القروية من مواقع الاستهلاك.

وتعد الدراسة على وضع خطة عربية شاملة لتحقيق الأمن الغذائي العربي

تتضمن :

- ١ - وضع سياسة مائية وطنية تحمي وتحديد أولويات توزيع الموارد المائية المتاحة وتحديد درجة الاكتفاء الذاتي من الغذاء.
- ٢ - متابعة استكشاف الموارد المائية وتقييمها كما ونوعا ورصد تطور الطلب عليها.
- ٣ - تنمية الموارد المتاحة مع مراعاة التكامل بين الموارد الجوفية والسطحية.
- ٤ - ترشيد استهلاك المياه وتحفيز القطاع في استخدامات المياه.
- ٥ - تطوير الأوساط القيسية والتشريعات المائية.
- ٦ - تنمية قطاعات البنية التحتية والقطاعات المائية.

**لجنة الأقليمي للمشكلة**

لم تواجه المنطقة العربية أي أزمة المياه قبل أيام إسرائيل واستغلالها على الأرض وتوقيع المياه لواء المزيد من المستويات استنامت لظواهر الجوع.

وتسعى بعض الأطراف الأجنبية لاستنزاف الموارد المائية العربية لإحداث أزمة حقيقية للمياه مثل قيام تركيا بإنشاء السدود على مجرى الفرات ضد انتقروهم وروافد دولة وتحكمها في كميات المياه في الفجيرة على حساب مصالح سورية والعراق.

وتعرض سوريا لشغب شديدة إقليمية على مدى مجرى النيل والتأثير على مصوب مياه النيل في كل من السودان ومصر.

وتتهم الدراسة مراكز أبحاث ومصادر «ميسر» محليّة بتقاضي العديد من المؤتمرات ونشر الدراسات للتخيل من أزمة مياه حادة في المنطقة خاصة في مصر والأردن والعراق وسورية والمنطقة القروية وتركيا وإسرائيل.

وتستعرض الدراسة مشايروم تركيا وإسرائيل لحاصرة الأمن الذاتي العربي، لكثف ليداد للمزاورة لأخطورة على الأمن القومي العربي وتهددات دول الجوار الجار إلى أبدا الأمن.

يعرف المشروع لاختصارا باسم مكانه وهو مشروع متعدد الأفراس والحوادث ويشمل ١٢ مشروعا أساسيا عربي واتفاق الكوراء من طريق إنشاء ٢١ سدا منها ١٧ سدا على الفرات و٤ سدا على مجرى واطلة ١٧ محطة كهربائية على النهرين وروافدهما فضلا عن مشروعات أخرى في قطاعات الزراعة والصناعة







## المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

### للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٢

والواصلات والاتصالات والصحة والتعليم  
ينتهي المشروع ٦ محافظات في جنوب شرق تركيا مساحتها ٧٢٠ ألفا و٨٧٢  
كيلو مترا مربعا ويتكلف المشروع نحو ٢٠ مليار دولار ومن المقرر الانتهاء من تنفيذه  
عام ٢٠٠١.

ويوفر للمشروع التركي المياه اللازمة لزراعة ١٨ مليون هكتار في المناطق  
الجنوبية الشرقية وما يعادل نفس مساحة الأراضي الزراعية الحالية في تركيا.  
كما يوفر إنتاج ٢٧ ألفا و٧٨٨ مليار كيلوات/ساعة من الطاقة الكهربائية سنويا  
ويوفر ١٦ مليون فرصة عمل جديدة من المشروعات الزراعية والصناعية والخدمية  
في منطقة المشروع.

ويتيح للمشروع إمكانية زيادة الإنتاج السكاني في مديريات المشروع إلى حوالي  
٤٩ مليون طن سنويا، وزيادة حصة تصدير الماصلات الزراعية إلى البلدان  
العربية من ٢٢٢ إلى ٢٢٥ عام ١٩٩٤.

وتشعر الدراسة إلى الآثار السلبية للمشروع على سورية والعراق بسبب  
انخفاض منسوب المياه التي تصل إليهما من بحلة والفراوات  
تتبع مشكلة نهر الفرات من عدم إيراد اتفاقية دولية لتقسيم المياه بين البلدان  
الثلاثة (تركيا - سورية - العراق) وهي مشكلة ترجع لعام ١٩٦٧ عندما بدأت  
مفاوضات بشأنها بين هذه الدول.

وتتألف المشكلة نتيجة إصرار الجانب التركي على التصرف في مياه النهر  
دون التشاور مع سورية والعراق أو لنشد محليهما وبين الاعتبار في ٩  
سبتمبر (أيلول) بدأ الأتراك بملء بحيرة سد «كوبان» على الفرات وتسم تركيا  
بممر أكثر من ١٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه واستمر هذا الوضع حتى عام  
١٩٧٨ عندما وقع العراق بروتوكولا مع تركيا اشككت بموجبه لجنة فنية مشتركة  
لأهداف تطوير خلال عامين بشأن احتياجات كل بلد من مياه الفرات... وولفت  
سورية على الفور وتؤكد عام ١٩٨٢ لتوليه بملء، واستقر في تركي بالإعلان عن  
تفويض تلقى مياه الفرات من ٥٠٠ إلى ١٢٠ مترا مكعبا في الثانية لمدة شهر، لإمداد  
منسوب المياه خلف سد التاتوزيل.

صاحب القرار التركي تحرك دبلوماسي مكثف لشرح وجهة نظر تركيا للدول  
العربية لامتصاص غضب عربي ضد اقتراحه  
وأنصحت الدوافع السوري والعراقي من هذه المشكلة في مصلحة تركيا بتقليص  
فترة تنفيذ القرار التركي خاصة وأن القرار الحق لفرنسا فإذاعة بسورية في  
المصالح المشتركة وترققت سبع وحدات بمساحة كهرماء سد الطبقة من العمل كما  
أدى القرار إلى توافر محطة كهرماء سد الفاصسية من العمل نهائيا خلال عام  
١٩٩١.

واستمرت التجهيزات التركية بمرور على سورية والعراق من جنوبها للتأريض  
في مياه نهري بحلة والفراوات، وفي ٢٥ يوليو (تشرين الثاني) ضرب رئيس الوزراء  
التركي سليمان ديميريل عرض لحامته بكل أحكام القانون الدولي أمام القواعد  
والقوانين والمبادئ التي أقرتها جمعيات ومؤسسات القانون الدولي المتعلقة  
بالأنهار المشتركة حيث أعلن ديميريل حق تركيا في التحكم في مياه التهورين.  
وتحركات الجامعة العربية للحفاظ على الحقوق السورية والعراقية في مياه  
التهورين وأسفست القام بأصاها السفارة التركية في القاهرة لإبلاغه بطلب الجامعة  
إزاء المواقف التركية من نهري بحلة والفراوات ومنع تركيا إلى تسمية المشكلة  
بالتحكم ببيانات ولكام للقانون الدولي العام وعدم التضرر بالغير حرصا على  
العلاقات التاريخية التركية - العربية.

تشير الدراسة إلى أن المعون المالي في إسرائيل سيصل إلى ٨٠٠ مليون متر  
مكعب سنويا عام ٢٠٠٠ وتصل لإسرائيل سنويا على ١٧٠٠ مليون متر مكعب  
والإضافة إلى ٢٢٠ مليون متر مكعب من نهر البجلة الأرضي وهو ٢٠٠ مليون متر  
مكعب من المياه الجوفية في قطاع غزة.

ومرعات إسرائيل مشروع الوحدة السورية - الأرمنية لاستغلال مياه نهر  
اليرموك بسبب نفوذها لدى القبة الدولي لمول للمشروع والشروط الحصول على  
١٠٠٠ مليون متر مكعب من مياه النهر سنويا. وتؤكد الدراسة أن ٢٧٪ من استهلاك  
إسرائيل من المياه حاليا تحصل عليه سنويا من مصادر المياه العربية. وهي تحصل  
على ٢٢٥ من احتياجاتها المائية من مياه الضفة الغربية و٢٢٪ من مضخة هجولان  
السورية الممتدة ٢٦٠ من جنوب لبنان.

وترى الدراسة أن إسرائيل تريد استمرار سيطرتها على مصادر المياه العربية  
وأضافت، حصة الشرعية على هذه السيطرة من خلال المفاوضات للتسعة الأطراف.  
وتتوقع الدراسة أن تقضي إسرائيل على العرب الموافقة على مشروع اتفاقية  
السلام التركية. وتوقع الدراسة الدول العربية إلى اتخاذ موقف عربي متحد إزاء  
مشكلة المياه. وتلزم بعدم الموافقة على أي تعاون تقني مع إسرائيل في مشروع  
المياه قبل التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية وأنسحب إسرائيل من  
الأراضي المحتلة.





## تدفق المهاجرين يفوق قدرة اسرائيل على الاستيعاب ويشجع على العدوان

عز الدين سطاس \*

فرص العمل إضافة إلى العامل الاجتماعي، وغير ذلك من العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار حتى تصبح عملية الاستيعاب.

في معالجة السمة، الطرف الأول متحول، ويمثل السكان، في حين الطرف الثاني ثابت ويمثل مساحة الأرض. والأمور الطبيعية في هذه المعادلة، أن يكون الطرف الثاني كبير من الطرف الأول. أي أن التوازن يرتكز على التقليل من الجانبين. كلما كان عدد السكان أقل، كلما كان التوازن أفضل.

من طاقه الأرض على الاستيعاب وبالعنى يشمل الكرامة ويشكل الوصول إلى مرحلة التوازن الاجتماعي في معالجة السمة السكانية حال خطر، تستدعي القيام بإجراءات فعالة للحد من تزايد الطرف الأول.

وعوماً هناك تكتسب من خبر إمام الدول التي تبلغ مرحلة التوازن السكاني، فوجها على النحو الآتي:

الأول: يتمثل في محاولة الحد من تزايد الطرف الأول، أي محاولة الإبقاء على عدد سكان شبه ثابت أو على نسبة تزايد قليلة جداً، وذلك عن طريق تحديد الفصل ومنع أي هجرة خارجية، والحد من الهجرة إلى الخارج.

الخيار الثاني: يتمثل في إحداث تماثل في الطرف الأول أو الطرف الثاني، بزيادة التماثل في الطرف الأول أو بزيادة التماثل في الطرف الثاني، بزيادة التماثل في الطرف الأول أو بزيادة التماثل في الطرف الثاني.

والى الحال الإسرائيلية، نجد أن الخيار الثاني هو المتأخذ به فقد بلغ إجمالي عدد سكان إسرائيل في مطلع العام ١٩٩٠ نحو أربعة ملايين و٧٠٠ ألف نسمة، ويوقع أن يصل هذا العدد إلى خمسة ملايين و٣٠٠ ألف نسمة في نهاية العام ١٩٩٥. وذلك على أساس معدل النمو السكاني العام في تلك الفترة الذي يقدر بنحو ٠.٤ في المئة. فإذا أضفنا إلى هذا الرقم عدد المهاجرين، لنحظى بالرقم، حتى العام ١٩٩٥، وهو في حدود مليون مهاجر لأن عدد السكان سيبلغ نحو ستة ملايين و٣٠٠ ألف نسمة، أي بزيادة قدرها مليون و١٣٣ ألف نسمة، وهي زيادة كبيرة جداً، ولها آثار من مدلول ومغزى.

أن وصول عدد السكان إلى ما يزيد عن ستة ملايين نسمة في العام ١٩٩٥، يعني أن هذا العدد سيصل في نهاية القرن الجاري إلى سبعة ملايين ونصف المليون نسمة تقريباً، وأن يصل في العام ٢٠٢٠ إلى نحو عشرة ملايين نسمة. فهل إسرائيل في حدود عام ١٩٩٥ قادرة على استيعاب هذا العدد؟ سنستعرض هذه الزيادة على مساهمة في مسألة التكلفة الاقتصادية. إن بلوغ عدد السكان في إسرائيل نحو عشرة ملايين نسمة، يعني أن التكلفة

تتسعى إسرائيل إلى زيادة عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي سابقاً إلى مليون مهاجر أو ما يزيد، فهل إسرائيل في حدود عام ١٩٩٥ قادرة على استيعاب هذا العدد؟ وماذا تفعل إذا كانت غير قادرة؟

بداية، لأي رقعة جغرافية ثابتة المساحة، طاقة محدودة لاستيعاب السكان، مهما كانت خصائص هذه الأرض ومواسماتها الطبيعية، ومهما بلغت التكنولوجيا من تطور، مثلاً هوامد تبلغ مساحتها نحو ١٣٩٥٨ ميلاً مربعاً، وفادت غيرها من الدول في مجال استغلال الأرض واستثمارها، لا يمكن أن تستوعب سكاناً بلا حدود.

وفي الصحافة الإسرائيلية حديث بأول من سعة الاستيعاب لإسرائيل كبيرة، من هؤلاء عالم الجغرافيا وتخطيط المدن الشيخ إفرات الذي تحدث عن الموضوع وقال: «إن سعة الاستيعاب كبيرة جداً، وذلك وفق المخطط التخطيطي القبطي لتوزيع السكان، وإضافة من أجل استيعاب الموجة القادمة، لا حاجة لأرض إسرائيل الكبيرة جداً، فهناك إمكانات مستقبلية لاستيعاب نحو مليوني نسمة».

يمكن طرح العديد من الأسئلة على النحو الآتي: أولاً: ماذا يعني الشيخ إفرات بعبارة «أرض إسرائيل الكبيرة جداً» ما هي مساحة هذه الأرض؟ وفي أي الاتجاهات تمتد؟ في حدود مسطوحاً لا توجد أرض ثانية حول إسرائيل.

ثانياً: يتحدث إفرات عن موجة الهجرة الحالية، ويشير بعبارة إسرائيل على استيعاب هذه الموجة، وذلك وفق المخطط التخطيطي القبطي لتوزيع السكان، والسؤال: ماذا بشأن الموجات القادمة، ما دامت الهجرة بلا سقف في التوجه الإسرائيلي؟ أين سيتم استيعاب هذه الموجات؟ وهل مستقبل الاستيعاب لتتضمن فقط في عملية الترقية الجغرافية، أم أن للاستيعاب مشاكل أخرى لا تقل أهمية عن مشكلة الترقية الجغرافية؟ وإذا كانت أرض إسرائيل الصغيرة، عاجزة عن الاستيعاب فهل هذا يعني توطينهم في «أرض إسرائيل الكبيرة جداً» إن هذا يؤكد الفناء الإسرائيلية في الاستمرار في سياسات التوسع والعدوان.

ثالثاً: هناك فارق كبير بين السعة النظرية والسعة الواقعية، ففي الأولى يمكن وضع مخططات لتغطية قادرة على الاستيعاب، أما في الثانية فإن عملية الاستيعاب ليست بهذه السهولة. فهناك عوامل واعتبارات غير عامل المساحة تجعل من الاستيعاب في الواقع مسألة خاضعة للتكامل، من ذلك عامل المناخ والماء، ومدى قدرة الواقع على توفير





## المصدر : الحية (الأندلسية)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

تقريباً حول الليام، وتحدثت عن أزمة فلسطينية من حين لآخر ضجة  
ويجود إسرائيل وتحويل أن توجه الانظار نحو  
مصدر الليام في الدول المصنوعة للفلسطين وأن  
أصوات للشراع الإسرائيلي، ولأري العلم العالمي أن  
من حق إسرائيل استغلال هذه الليام مصنوعة  
لوالعها، تارة بأن هذه لليام ذهب حمراء، وتارة  
أخرى بأنها ناعم صمناً ما يسمى في اصطلاح  
الصهيوني، أرض إسرائيل لكثير أو قناريخية،  
وحيث تقوم دولة عربية من دول التولية، باستغلال  
اليام التي ناعم ضمن أراضيها في مشاريع تنمية  
تقوم إسرائيل لليام ضد هذه الدول، وتحويل  
الكلب الري العلم العالمي ضدها، وعلم أن حق استغلال  
اليام في المنطقة لملك إسرائيل وحدها، أو  
بغيره أخرى، وكان الصيغة لمسلم من حق  
الإسرائيليون وحدهم.

وفي الحقيقة، تحاول إسرائيل أن تجعل من  
اليام ذريعة للتوسيع، وأعلم عنوان ١٩٦٧ يوضح  
مثال على ذلك، وكذلك عنوان ١٩٨٢ على لبنان، الذي  
استغل في ما استغل السيطرة على مياه نهر  
الليطاني.

في المحل الإسرائيلي للتوسيع، تستلخص  
إسرائيل حالياً ٩٧ في المئة من مجموع الموارد  
المائية المتاحة، وتشكو من عجز سنوي يراوح ما بين  
٢٥ - ١٠٠ مليون متر مكعب، ويبلغ حجم الفقد  
الإسرائيلي من الماء المستهلك نحو ٥٠٠ متر مكعب  
سنوياً.

ويذهب على ما تقدم، وفي ضوء الحقائق  
الإسرائيلية أن زيادة عدد السكان في السنوات الأخيرة  
فإن الحاجة إلى المياه ستزداد، وذلك نتيجة ازدياد  
عدد السكان من جهة، وازدياد الاستهلاك في  
القطاعين الزراعي والصناعي من جهة أخرى، ويظهر  
حجم الزيادة في استهلاك الماء بنحو ٨٥٠ مليون  
متر مكعب في العام ١٩٩٥، أي ثلاث الأستهلاك  
الحالي تقريباً، وفي كمية كبيرة لا شك، فمن أين  
ستحصل إسرائيل على هذه الكمية في الوقت الذي  
تتكو فيه الآن من عجز سنوي، وإذ لا تستلهم كل  
هذا العدد من المهاجرين، ما زالت عاجزة عن تأمين

حاجتها من المياه في الوقت الحاضر  
حاولت إسرائيل منذ سنوات عدة إيجاد حل  
محلي، لمشكلة الماء، وأجأت في أكثر من حل، من ذلك  
مثلاً، تحلية مياه البحر، واستغلال الجيوب، وتحويل  
مياه مصرف لأغراض استهلاكها، وازدياد الطلب  
للمصالح المستوردة، واقتراح بعضهم استيراد المياه  
من تركيا، عبر بطونيات بلاستيكية ضخمة، غير أن  
جميع هذه الحلول جاءت بالفشل المصاحب، غير أن  
ذلك ارتفاع التكاليف، وقلة الأرباح، وعجز مصدر  
المياه المستوردة من زيادة التخليق، واتسعت الجهود  
في مصفاة الاستيراد، وبين استعراض جميع هذه  
الalternatives التي عاجزة عن حل المسألة الحلقية، تعيد  
بالعجز الاستراتيجي.

في مصفاة السكان / لليام الأمر الطبيعي، أن  
يكون الطرف الثاني، وهو الماء لتعبر من الطرف  
الأول، وهو عدم السكان، أي أن المعادلة في الحال  
الطبيعية ليست متوازنة في المفهوم الحسي،  
ويشكل الوصول إلى مرحلة التوازن الحسي في  
معادلة السكان / لليام حال طبيعية لها مؤشرات

التكاملية العامة، مستغل نحو ٤٨٣ شعبة في كل  
كيلومتر مربع، وهي كثافة عالية في كل الأحوال،  
وهذا فارق كبير بين الكثافة القروية وبين  
الكثافة العامة، ولا تعبر الأخيرة عادة بطفة عن واقع  
الاعتدال، التي تختلف من منطقة لأخرى، ويظهر  
اعتبارات عدة، مثل المناخ والتربة والماء، وغير ذلك  
من العوامل التي تؤثر عادة على التوزيع الجغرافي  
للسكان، وفي إسرائيل نجد أن الكثافة العالية من  
السكان، يتجمعون في المستطيل الممتد طولاً من  
عسقلان إلى حيفا، وعرضاً بنحو ١٠ كم من الشاطئ  
في القسم الداخلي، إضافة إلى مدينة القدس  
والمنطقة المحيطة بطريق القدس - لاء، ولهذا  
السبب، ولأسباب أخرى، تحاول إسرائيل توجيه  
المهاجرين إلى مناطق الجليل والقبيل بهدف إيجاد  
عائدين، يهودية في منطقة الجليل لم تهويدها،  
وبهدف تطوير منطقة القبل والحدود إلى منطقة  
ذات كثافة بشرية عالية، يمكن أن تشكل حاجزاً  
بشرياً بالقرب من الحدود للصورية ولتقليل التلوث

### لعمري العوان مستقللاً

غير أن معظم المهاجرين الجدد رفضوا التوجه  
إلى القبل، باعتبار أن المصادر الإسرائيلية، وهذا أمر  
طبيعي، فأفهاجر يحدد التوطن في المناطق الأكثر  
سلامة للحياة والأقل خطراً، ولا تعهد أن المهاجر  
الجديد، سيقتدي بتوجيهات من غورون ويذهب إلى  
لواء الجنوب، الذي هو مصراع القبل، إذ ليس من  
السهل أن يتلاءم مع المصراع من ولد وعاش في  
أجواء مدينة يختلف مناخها كلياً عن مناخ المصراع  
ومن كان دافعه الأساس للهجرة هو الدافع للادي،  
والسبب دافع الانتماء الصهيوني، كما لا يمكن أن  
المهاجر الجديد يحدد التوطن في منطقة تضم غالبية  
عربية مضطهدة، كما هو الحال في منطقة الجليل،  
وتشكل منطقة توتر دائم لأكثر من اعتدال، من ذلك  
مثلاً، الانسحاب الإسرائيلية في كل من الجنوب  
الليطاني والجلول السوري.

إن توجه المهاجرين الجدد إلى المناطق الأكثر  
كثافة، سيؤدي إلى ذلك في نتائج أزمة الكثافة  
الشريفة، وهو أمر غير مرغوب فيه إسرائيلياً لأكثر  
من اعتبار، وإزاء هذا الواقع، لجأت إسرائيل إلى  
لعمري معشوقة، تمثلت في توجيه بعض المهاجرين  
القادمين إلى المناطق المحتلة، بغرض تحقيق هدفين  
في آن الأول هو المساح المجال أمام المهاجرين الجدد  
للتوطن في الإنسان للثلاثة من دون أن يؤثر ذلك  
على مسألة الكثافة التكنولوجية، والثاني هو  
التخليق من جهة الضغوط الدولية، التي تطالب  
بعدم توطئ المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة  
وكان التكتلة مشكلة مهاجر الدم ومهاجر جديد.

يتضح مما تقدم، أن السعة السكانية الإسرائيلية  
في حدود عام ١٩٨٨، التي تحدث عنها الشيخ الفرات،  
هي في الطريق إلى التناقص، أمام تدفق مليون  
مهاجر جديد، فذلك يعطيني كما يرى المرء





المصدر: **الحل** (الندبة)

## للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: ١٤ جم ١٩٩٢

خطيرة جداً، لأن الطرف الأول مضمحل في حين يتميز الطرف الثاني بثباته العالي مع احتمال التراجع.

عموماً هناك خياران أمام الدول التي تلحق مرحلة التفاوض الحاسم، وتلحق هذه الدول عادة إما بالخيارين معاً أو ب أحدهما. الأول يتمثل في محاولة الحد من تعاطف الطرف الآخر، ومحاولة الإبقاء على عدد سكان شبه ثابت أو على نسبة تزايد قليلة جداً. والخيار الثاني يتمثل في زيادة التعاطف في الطرف الثاني، أي زيادة طاقته مصاصر للقيام بالحل. وإذا تم هذا، وتضمن الحد من تعاطف الطرف الأول لسبب ما، كلما الدول عادة في حل خارجي، يتمثل في تأمين مصاصر خارجية تلبى الحاجة إلى المال أو تخفف من وطأة هذه الحاجة، كما هو الحال في الكثير من الدول التي تعاني من قلة المياه.

وفي الحال الإسرائيلي، نجد العكس تماماً. على رغم تحذيرات خبراء المياه منذ ما قبل قيام إسرائيل، وتأكيدهم على عدم قدرة مصاصر المياه في فلسطين على تلبية متطلبات لشروع الصهيوني. فإلى إسرائيل، يشهد الطرف الأول (السكان) نجاحات متواصلة، ويونان سريعة غير طبيعية، لا يتبلغ نحو ٣,٧ في المئة سنوياً، إضافة إلى استثمار تدفق موجات المهاجرين، لا سيما إذا نجت حكومة رفيع في الحصول على ضمانات القروض الإسرائيلية لمعالجة مشاكل الاستيعاب، في حين يشهد الطرف الثاني (المياه) عجزاً تاماً عن معالجة التعاطف في الطرف الأول، وفق المعطيات الإسرائيلية نفسها، وهكذا يزداد الفرق بين طرفي المعادلة لصالح السكان بدلاً من أن يكون هذا الفارق لصالح المياه. وتواصل إسرائيل منذ قيامها أن تصالح هذا الخلل بحل خارجي، يتمثل في محاولات الاستيلاء على مصاصر المياه في الدول العربية المجاورة لفلسطين، والمطالبة بالمشاركة في استثمار بعض هذه المصاصر، وفي كلتا الحالتين، يبقى التوجه الإسرائيلي في حل أزمة المياه توجيهاً عموماً، وتبقى إسرائيل أزمة المياه في إسرائيل غير طبيعية، وتعبر عن الرغبة في التوسع تحت نوبة المياه. إن أزمة المياه في إسرائيل أزمة مغلقة أو مستغلقة لأنها ناجمة أصلاً عن الإصرار على حل موجات المهاجرين، على رغم المعرفة للشامة مسبقاً بعدم القدرة على تلبية حاجاتهم من المياه محلياً.

ويذكر أن الأوضاع في الدول العربية المجاورة لفلسطين نظرت كثيراً منذ مطلع الخمسينات وحتى الآن، بعد أن شهدت هذه البلدان تطوراً كبيراً في كل ما يتعلق بالسكان، والمطامير الزراعية والصناعية، ما خلق لها طبيعة اقتصادية، ولا يبق لأحد فكرة هذا الحق حقلها الطبيعي، ولا يبق لأحد فكرة هذا الحق على هذه الدول، كما تحاول إسرائيل من حين لآخر، ويعاني بعض هذه الدول من أزمة مياه، ويسبب تعاطف الطرف الأول للمصاهرة (السكان) مع إسرائيل محدودية الطرف الثاني (مصاصر المياه) لهذه هذه الدول، في سياسات ترشيده الاستهلاك المحلي، للتخفيف من عيه الأزمة.

• باحث في مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية - دمشق.







هل يمكن بناء نظام للتعاون المائي بالشرق الأوسط؟ (١-٢)

# لا أساس لتوقع « حرب مياه قادمة »

مصطفى علوي \*

للصراعات الإقليمية الحادة في المنطقة أكثر مما كانت هي نفسها مصدراً لتلك الصراعات. فالتحلب بالياه أو مقاومة مشكلتها من جانب إحدى دول المنطقة ارتبط دائماً بتصلد في الصراع الأساسي القائم بين هذه الدول ودول أخرى مجاورة. أي أن تقلم مشكلة المياه كان ناتجاً في الغالب عن تقالم أو تصاعد صراع سياسي أو سياسي - استراتيجي أكبر فيما بين أطراف العلاقة المائشة المعنية. ولقد استغندت مشكلة المياه أكثر من مرة كأداة لإدارة الصراع العربي الإسرائيلي أو كأداة لإدارة الصراع في الخليج وحوله سواء أثناء الحرب العراقية الإيرانية أو أثناء حرب الخليج الثانية وفيما بعد.

وكان لكل من إسرائيل وتركيا النصيب الأوفر في استخدام المياه كأداة في إدارة الصراع مع الدول والأطراف المجاورة والتي كانت دائماً دولاً والمطراف عربية مثل الأردن ولبنان وسوريا والشعب الفلسطيني في الضفة وغزة في حالة إسرائيل، وسوريا والعراق في حالة تركيا. ولكن ليس من السهل القول بأن مشكلة المياه نشأت أو أنتجت صراعات من عدم بين أطراف تلك

لا يزال البعض غير مبكوط لطبيعة المرحلة الجديدة التي يعيشها العالم بعد انهيار الشيوعية والاتحاد السوفيتي السابق، وما أدى إليه ذلك من انتهاء الحرب الباردة. وينفس الدرجة لا يقف هؤلاء على حقيقة الأوضاع الجديدة في منطقة الشرق الأوسط بعد حرب الخليج الثانية وبدئية مفاوضات السلام العربية الإسرائيلية.

ولذلك فإن بعض مقولات المرحلة السابقة على تلك الأحداث الكبرى لا تزال تتردد في كتابات وأحاديث البعض منا. ومثال ذلك القول بأن «الحرب القادمة في الشرق الأوسط ستكون حرب مياه». فتلك المقولة انطلقت في النصف الثمانيني من

## مقولات انتهى عمرها

على العكس من ذلك يتجه هذا القائل إلى تحدى مقولة «حرب المياه القادمة في الشرق الأوسط». ذلك أن تحدى مقولات انتهى عصرها الافتراضي ولقدست حقيقتها ومصادقتها لوه أمر مفيد في مجال التجديد الفكري ورفض الشجر وحصار النفس بلعل أمر قديمة غير مجدية. وفضلاً عن أن تحدى مقولات قديمة ومراجعتها هي من قبيل الممارسات المنطقية والعقلانية النافعة. فإن الشرق الأوسط يعاني من مشكلة مياه، وليس من أزمة مياه. وشرق بين للشكك والأزمة، فالمشكلة توجد وتستمر لفترة غير قصيرة دون أن تتبل بسالفة ضرورة مصدراً لتهديد حال وخطر للإنمومي. أما الأزمة فلا فهي يحكم تمريرها مصدراً للتهديد. ومن ناحية أخرى فإن مشكلة المياه كانت في أحد أبعادها - انكساراً

بطبيعة الحال، ليس لنا مصلحة في تحديد هذه المقولة دون تحصيل وتعليل ما إذا كانت توجد الحقيقة والواقع البراهن أم لا. والأمر في حقيقة لا يعدون أن يكون اتباعاً للفرد بدون علم.

فاحياناً ينزع المرء إلى مقولات اكتسبت قوة وحجية لدى الفكر فأصبحت لا يمتازها أحد حتى





المصدر :

العالم اليوم

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

التاريخ :

١٤ سبتمبر ١٩٩٧

### المياه أداة للسلام

ومعكنا بشر تاريخ الصراع في المنطقة إلى أن المياه لم تكن أبدا سببا في الحروب التي وقعت بين دولها، ولم تكن أيضا مصدرا لسفك الدماء، بقدر ما كانت ناتجا من خواتمه. كما أن مستقبل المنطقة السلمي تصفحه التصحركات، والمفاوضات الرافعة الرامية إلى بناء السلام والاستقرار والتنمية، من خلال التعاون بين دول المنطقة، بينة بأن مشكلة المياه في الشرق الأوسط لن تتحول إلى أزمة حادة، كما أن حربا جديدة لن تقع بسبب تلك المشكلة بين دول المنطقة، فالسلام وتسوية النزاعات وبش هدفنا لدول المنطقة وعلى بأعلى درجات الأهمية والجدية والمصداقية، فهذه الدول لن تحتاج إلى السلام لأنه بدون سلام لن تتحقق التنمية، وبدون تنمية لن يكون أمن وتنمى الاقتصاد والتنمية والبيئة والتنمية والاستقرار، كما أنه

بسبب مشكلة المياه الاسكندرية، فضلا عن الدور الذي تلعبه سوريا في التأثير على الصراع بين الحكم في تركيا والاكرد الأتراك، وتطبيقات الصراع بين الفلسطينيين هي التي أدت إلى محاولة تركيا لتوظيف المياه كأداة للتأثير على سوريا، ولرفعها عن تبنى سياسات مؤثرة إزاء مشكلتي الاسكندرية والاكرد الأتراك.

ورغم أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وتركيا كانت في السنوات الأخيرة علاقات متنامية وشخصية، فإن التنافس بين الدولتين على الزعامة والتأثير في أوضاع وسياسات منطقتي الهلال الخصيب والخليج، فضلا عن التنافس في توجهات السياسات الاقتصادية والاستراتيجية الرسمية لليبيين، وبن العلاقات والتمتعفات الدولية لكل منهما، قد أدى إلى صراع كان فيما بينهما حواره حرب الخليج الثانية إلا أن تنافس وصراع سافر وعلمي، وفي إطار هذا الصراع استخدمت المياه وإماداتها كأداة من جانب تركيا في التأثير على الإرادة السياسية للعراق سواء في مرحلة الصراع الكامن، أو، بصورة خاصة، في مرحلة الصراع السافر الذي استخدمته فيه أدوات عديدة أخرى من جانب تركيا بالإضافة إلى التهديد بالتأثير في موارد العراق من مياه الفرات.

المشكلة وإن كانت أسهمت في مفاصلة أو تصعيد نزاعات سياسية عامة قائمة أصلا بين تلك الأطراف.

فلم يكن الصراع بين إسرائيل وكل من سوريا أو الأردن أو الشعب الفلسطيني بسبب المياه، ولم تكن المياه هي السبب الرئيسي للحروب في مسار الصراع العربي الإسرائيلي، أما الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ فقد قيل إنه كان بسبب المياه، ولكن دوافع ذلك الغزو تمثلت في عوامل أخرى ترتبط إما بالوجود العسكري والسياسي الفلسطيني في الجنوب اللبناني وانعكاساته على أمن إسرائيل، أو بالوجود العسكري والسياسي السوري في منطقة البقاع وتأثيرات ذلك على التوازن الإقليمي بين سوريا وإسرائيل في منطقة الشام، أي أن المياه لم تكن الدافع الوحيد، كما لم تكن السبب الأول والأهم، الذي يفسر ذلك الغزو.

وبالمثل لا يمكن رد الصراع بين تركيا وسوريا أو بين تركيا والعراق إلى مشكلة المياه بين تلك الدول، بل إن الصراع بين هذه الأطراف الثلاثة قائم قبل أن تعرف العلاقات فيما بينها وجوبا لمشكلة المياه.

فالعلاقات التركية السورية تعاني من صراع تاريخي بين الطرفين





المصدر : ... العالم اليوم

النشر والتدريس : ... الصحافة والمعلومات

التاريخ : ... ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

و بعد أن تحققنا من أن التعاون في مجال العلاقات الثنائية هو الهدف النهائي بين دول الشرق الأوسط في المستقبل للتطور، وأن الصراع حول المياه لن يكون هدفاً كما أن يكون هدفاً لحرب جديدة أو صراع جديد فإنه من المناسب أن نعرض في مقال قادم لعناصر مشكلة المياه الراهنة في المنطقة والحفظة بشأن نظام التعاون السلمي في مجال العلاقات الثنائية بين دول المنطقة.

استناد العلاقات الدولية  
جامعة القاهرة

بدون تنمية لن يمكن المحافظة على السلام الذي سيجعل هذا عزيزاً تحقق بعد طول صبر وانتظار. والمجسدة والتعاون الثنائي دور أساسي ومهم في تحقيق التنمية. ومن ثم يمكن للتعاون الثنائي أن يلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على السلام، بل ويمكن أن يلعب دوراً مكملاً في صناعة السلام لبقائه.

أما بالنسبة للقوى الدولية الكبرى الراعية لمفاوضات السلام العربية الإسرائيلية فإن الاستمرار في الشرق الأوسط في المرحلة المقبلة يمثل هدفاً أصيلاً لسياساتها تجاه المنطقة لأنه يعمل على المحافظة على مصالحة وتثبيتها. وبدون الاستمرار يمكن أن تهدد تلك المصالح من خلال قوى عدم الاستقرار التي يمكن أن تنمو وتزدجر في حالة غياب السلام، أو في حالة فشل مفاوضات السلام والتسوية الراهنة. ولن نلحظ هذه القوى الدولية بتحقيق السلام من خلال حل أو تسوية النزاعات الثنائية بين إسرائيل وكل من الأطراف العربية المعنية والفلسطينيين، سوريا، الأردن ولبنان. ولكن السلام الحقيقي الذي يشهد إلى الاستقرار لا يمكن أن يتحقق إلا بتعاون إقليمي شامل في مجالات التنمية والمياه وضبط الصلح والبيئة والأجئين. ولذلك كانت مفاوضات السلام متعددة الأطراف. وهكذا كان التعاون الثنائي هو أحد مساهمات صنع السلام والتنمية والاستقرار في فلسفة المفاوضات الراهنة. أي أن التعاون الثنائي بين دول الشرق الأوسط سيكون أداة سلام بدلاً من أن تكون المشكلة الماثلة المستمرة أداة لتصفيد صراعات المنطقة المكملة.





هل يمكن بناء نظام للتعاون المائي بالشرق الأوسط؟ (٢-٢)

# المياه كوسيلة لصنع السلام

كيف تكون لنياه طريقاً إلى السلام؟ هذا هو السؤال الرئيسي المطروح على مفاوضات وأعمال لجنة المياه التي بدأت جولتها الحالية يوم الثلاثاء الماضي ضمن مسار المفاوضات متعددة الأطراف. وحتى تكون لنياه طريقاً إلى السلام، فلا بد أن تبحث لجنة مفاوضات لنياه في وضع نظام قانوني يتضمن قواعد تنظيم علاقات لنياه بين دول المنطقة. كذلك يجب البحث في طرق تنمية موارد لنياه أو على الأقل الحفاظ عليها، وفي إنشاء مركز إقليمي لمعلومات لنياه أو تنظيم إقليمي يهتم بكافة وظائف الممرات والتخطيط والتحقق. وأخيراً فإن مساعدة العلاقات المائية في صنع سلام الشرق الأوسط يمكن أن يكتمل بواسطة الاتفاق على مفاوضات تنمية مشتركة بين الدول المشتركة في مورد مائي واحد في مجالات الري والزراعة والكهرباء والصقل... إلخ.

## د. مصطفى علوي\*

ومن الناحية القانونية تمانى العلاقات المائية من غيابها أو وضعها الإطار القانوني اللازم لتنظيم تلك العلاقات بما يضمن عدم التنازع بين أطرافها ليس هناك اتفاقيات دولية ثنائية أو متعددة الأطراف لتنظيم العلاقات المائية بين دول الشرق الأوسط. وإن وجدت بعض هذه الاتفاقيات فإنها غالباً غير نافذة عملاً. تأتي المشكلات والمراجعات السياسية الإقليمية لتكتمل حلقة مصادر مشكلة لنياه، فالمراجعات الإقليمية تنعكس سلباً على علاقات لنياه، فبترتب على ذلك قيام خلاف ما يستتبعه الحوار الثنائي لطرف آخر بغير حق. ويؤمن سند قانوني، أو تحكم طرف ما بقرار مفرد في موارد دول أخرى بما يؤثر في حصة دول أخرى تقع على نفس النهر، فإسرائيل مثلاً تستغل الجزء الأكبر من مياه الأبار الجوفية في الضفة وغزة لصالحه المستوطنين

غير أن النجاح في مهمة تحديد أليات إسليم لنياه في صنع السلام يستلزم وضوحاً في فهم واستيعاب عناصر مشكلة المياه وإيجادها وحلها وأطرافها. فمشكلة المياه في الشرق الأوسط مشكلة مركبة لتعدد أبعادها ومصادرها. فالمشكلة لباد الاقتصادية، وأخرى فنية، وخالية قانونية، وراية سياسية. وهذه الأبعاد متداخلة متراصة، ولي داخل كل من هذه الأبعاد تتفرع العوامل التي تتشعب مشكلة لنياه.

## العرض .. والطلب

ويتمثل البعد الاقتصادي للمشكلة في ندرة موارد المياه بصفة عامة في المنطقة باعتبارها منطقة جافة. وتزداد حدة المشكلة في بعض أجزاء المنطقة. ولكل سبب للسدود المرتفعة للنس السكاني، وتنامي مفاوضات التوسع الزراعي والتطوير الصناعي. وتتخصص للمشكلة في جانبها الاقتصادي في ظل بين العرض والطلب.

ومن الناحية الفنية هناك عدد المصادرات المائية يعود إلى تزايد معدلات الفاقد في المصارف وباطن الأرض - في وعن طريق البض، فضلاً عن تزايد الاستهلاك غير الرشيد للموارد المائية في المنازل أو في الري، بسبب التخلف التكنولوجي.







أولاً: لا يمكن التفكير في إقامة نظام للتعاون المائي دون الاتفاق على ضرورة إنشاء إطار من القواعد القانونية للتعاونية اللازمة لتنظيم العلاقات المائية بين دول المنطقة. والعلاقات المائية التي تحتاج إلى قواعد منظمة لا ترتبط فقط باقتسام المياه، وإنما تمتد كذلك إلى معالجة كافة الموضوعات الاقتصادية والبيئية والملاحية الأخرى المتعلقة باستخدام واستغلال موارد المياه المشتركة وبخاصة الأنهار الدولية، خاصة أن بعض هذه الموضوعات الأخيرة حظيت باهتمام قليل من جانب القانون الدولي القائم في معالجته للسبيل المرتبطة بالأنهار الدولية كمواقف دولية مشتركة.

وفيما يتعلق باقتسام مياه النهر الدول ينبغي أن تتعامل المسألة من حيث الكم والنوع، أو الكيف، لأن واحد أي أن تراعى قواعد العدالة المستقرة في المبادئ الدولية للعدالة في الأنظمة القانونية الدولية للأنهار الدولية في مناطق أخرى من العالم، وبخاصة في أوروبا وأمريكا الشمالية، وذلك سواء من حيث كمية المياه التي يحصل عليها كل طرف أو من حيث نوعية تلك المياه، كأن لا تكون حسنة لحد الأطراف مماهاً تزيد المياه نسبة الحقبة إلى درجة تعرض أراضيها الزراعية للخطر وهذا يمكن الاستشهاد بمبادئ فلسفي، وأعمال لجنة جينيف التي تقوم باستعراض مبادئ فلسفي، فضلاً عن الخبرة السابقة في مجال إدارة العلاقات النهرية فيما بين دول الحوض، وغيره من أنهار أوروبا والدول العربية، وكذلك اتفاقية تقسيم مياه نهر كولورادو لتقسيم مياه النهر بين الولايات المتحدة والمكسيك عام ١٩٢٢.

إن عدم الاتفاق على مثل ذلك الإطار القانوني الضامني يعني استمرار تعرض العلاقات المائية بين دول المنطقة لنفس مشق القارة والأشياء، وليس هناك الفرص فثانية حالاً من جانب القانون، أما وصول الأطراف إلى اتفاق بشأن أهمية مثل ذلك الإطار القانوني فهو نقطة البداية لإحداث نقلة نوعية في مجال العلاقات المائية تقتضي بوضع مبادئ وقواعد مثل ذلك الإطار. وعند وضع قواعد التقسيم للمياه في الشرق الأوسط ينبغي الاهتمام بالتدخل في المنطقة، فإنها ما الشكالات المائية المتضمنة للقانون في المنطقة، فإنها ما انتهى الأمر مثلاً بتقليل نصيب سوريا من مياه نهر الفرات لأنها قد تنجم إلى تقليل نصيب إسرائيل والأردن من مياه النهر. إن هناك اعتقاداً متبادلاً ينبغي وضعه موضع الاعتبار عند الاتفاق على أسس عملية الاقتسام بحيث تأتي تلك الأسس متكاملة تعطي كافة أبعاد الصورة المرئية.

ثانياً: ينبغي الاتفاق على طرق تنمية الموارد المائية أو الحفاظ عليها وتعميرها كافة المستطاعات الضرورية لتحقيق هذا الهدف من رأس مال وتكنولوجيا وخبرة بشرية. ونحن نطرح هنا بعض المسوق التي يمكن التفكير فيها في هذا الصدد وهي: تخزين الفائض المائي

البيرو، كما تستفيد من مياه الليطاني في جنوب لبنان، ومن نزحها ليد نهر الأردن إلى بركة طرية، مستفيدة من واقع الحلال أو السيلارة. أما تركيا فإنها صحت أكثر من مرة إلى أعمال أو تهديدات من شأنها التأثير في الموارد المائية والمصالح الوطنية لكل من سوريا والعراق مستفيدة وأهم منابع الفرات بغل أراضيها.

وأي مستطاع مفاديات المياه أن تحلق إنجازاً لا بد لها من الاتفاق على حدود الشبكة المائية ومباينتها طرحه منها على المفاديات ومباينتها إيقاظه خارجها، ثم لا بد أن تطرح الأطراف المختلفة مواقفها وتصوراتها بشأن حل الشبكة بوضوح وانفتاح والانطلاق من قاعدة تنمية المصالح المشتركة وتبادل المنافع.

ول هذا الصدد فإن إبقاء نهر الفرات خارج مفاديات المياه الزراعية يؤدي إلى زيادة فرص نجاح تلك المفاديات. فالتنقل، وإن كان مصبه يقع في مصر التي هي جزء من الشرق الأوسط، يمر بالعديد من الدول الأفريقية التي تقع خارج ذلك الإقليم تماماً. ولأن معظم الدول الواقعة في حوض نهر النيل لا تنتمي إلى إقليم الشرق الأوسط، فإن المشاكل التي قد تثار بشأن ذلك النهر لا يمكن أن تكون مشاكل شرق أوسطية، بل هي بالأساس مشاكل أفريقية، وينبغي معالجتها في هذا الإطار. أما إدخال هذه المشكلة الأفريقية ضمن جدول أعمال مفاديات المياه في الشرق الأوسط فإن يؤدي إلى مزيد من التعقيد والإرباك لتلك المفاديات.

### المياه طريق إلى السلام

ليس من المعروف بعد سماعي المواقف والمقترحات المصدرة لأطراف مفاديات المياه بشأن حل الشكالات المائية بشرعية تسهم في صنع السلام في المنطقة. فالمفاديات لا تزال في مراحلها الأولى، ول في هذه المراحل الأولى تأخذ المفاديات متصدة الأطراف شكل حلقات التفاهات، وهي من قد، لم تنتقل بعد إلى مرحلة تقاسم مقترحات محددة أو مواقف معينة.

ولكن بالفراض أن صدف هذه المفاديات هو إتاحة نظام لملي التعاون المائي بين دول المنطقة. كجزء من عملية صنع السلام الدائم والشامل فيها، يمكن للمرء أن يتأمل فيطرح أفكاراً في هذا الشأن على النحو التالي:





وقت القليضان، معالجة مشكلة البيرة، تحلية مياه البيرة إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي بعد إعادة معالجتها، تطوير أنظمة الري، التصاريح في مجال إنشاء السدود والاتفاق على سجل تأمينها ضد التبعيدات، ضبط استخدام مياه الأبار الجوفية، مناقشة جدوى مشروع تثقيب مياه السلام التركي مع مراعاة عدم تأثيره على حصص دول النهر الأصلي، ترشيد الاستهلاك، ثم زرع القمح ونفى عن البيان أن الاتفاق على مثل هذه الأساليب لتطوير وتنمية الموارد المائية يحتاج إلى استهلاك طاقة للتصاريح والسلام من جانب كل الأطراف وليس بعضهم، كما يحتاج إلى غبرات وتقنيات السدود الصناعية المتقدمة المشاركة في دراسات المياه وإل مساهمتها المالية، فضلاً عن توفير وتطوير الغبرات للتخزين لسدود المنطقة ذاتها في مجالات الري والمياه.

ثالثاً: العمل من أجل التوصل إلى اتفاق بين دول المنطقة على التصاريح في مشروعات مشتركة في مجالات تنمية وتحسين وتطوير أنظمة الري والزراعة والصرف وتوليد الكهرباء، وغير ذلك من مشروعات وبرامج التنمية المتكاملة المرتبطة بمشروعات المياه، ويمكن أن يتدرج في ذلك الإطار أيضاً مشروعات الربط الكهربائي بين دول المنطقة، إن ذلك، إن تحقق، سيسهم في تنسيق المنطقة إلى مرحلة أخرى مغيرة تماماً ما سبيل إرسائها التعاون مع الآخرين من أجل خير ومصالح الجميع حتى لو ترقب على ذلك التنازل عن التمسك ببعض مآكن يمتد إلى وقت قريب جزءاً من السياسة الوطنية وهو لم يعد الآن كذلك بعد التغير الجوهري في مفهوم السيادة ذات.

رابعاً: ولا يكتمل الإطار السابق لإقامة نظام القانون المائي في العراق الأوسط إلا بالاتفاق على إنشاء تنظيم إقليمي للمياه في العراق الأوسط يضم كسركو لأمطار مياه المثلثة التي يحصل عليها من دول المنطقة بصورة وسهولة وكذلك من الأمطار الصناعية، ويصل كجوة اختصاص في مجال التخطيط لمشروعات القانون المائي وغير ذلك من مشروعات التنمية للترتية بالمياه مما سلب الإشارة إليه، ثم التحق في واقع الدول التنظيم من الماء والإحكام بحيث يمتلك القدرة على إرسال بيانات للتفتيش كوسيلة للتحقق.

ويحتاج هذا الإطار المقترح للتعاون المائي إلى دعم كبير في مجال رأس المال والتكنولوجيا من الدول الصناعية المتقدمة الغربية. وأخيراً فإن هذا المقترح للأنظمة للتعاون المائي ينبغي أن يأتي في إطار استراتيجية شاملة متكاملة لكافة المشاكل والتحديات المطروحة على مياهيات العراق الأوسط القادمة.

✽ استلام الملاحظات الواردة بواسطة القلم ✽





الحرية

المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

# طبل حرب المياه من النيل الحرب .. إلى الفرات !! .. الجوع .. التعاون .. إحتمالات مستقبل مياه الشرق الأوسط

مخاطر جسيمة للمشروع التركي لمياه لدول الخليج العربي

• ما هي الاهداف الحقيقية وراء التعاون الانثويي - الاسرائيلي ؟

مطلوب

تقسيم مياه الفرات بين  
سوريا والعراق وتركيا





مع نهاية هذا القرن سيصبح الصراع في الشرق الأوسط صراعاً عرقياً وسيوف تتعدى إسرائيل في سرقة مياه العرب وتنفذ تزيكيا مشروع التناضول الذي يحرم سوريا والعراق من ثلثي نهر الفرات .. اما دول حوض النيل فسوف تعاني نقصاً خطيراً في ايراد النهر مع حلول عام ٢٠٠٠ بسبب جفاف المنابع الانعزيمية واقتنوا للذلل للسكان

هذه مسطور من تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والاعتماد في واشنطن توضح  
في الحرب الأهلية في إسرائيل استعانت بمسبب تكتيكية في العدو وأن العلم  
العمومي بعد بزيادة الخسائر في قتال له منها هو استخدام هذه الأسلحة  
الفرص التي لانتاج أجود... ويقال للفرق في مصر والغارات في سوريا  
والعراق والبلطقي في لبنان لم يولد الصراع اللبناني في التسليح  
ولأن إسرائيل تسعى لتحقيق حكامها الشرقيين من قبل الال غارات كان  
موضوعها المباشرة للكمين الصهيوني فقلة تلكه تجمع بين الزعامة  
والقيادات الفلسطينية في حين جويون في الشاير  
فما هي الخسائر التي تهدد صيدا على الجانب العربي؟ وما هي احتمالات  
استغلاله؟ وما يمكن أن تنتجها من هذه الفرضية؟

حکم قدیم

[illegible]

**التي هي من اسرار الله والقيل**

ولكن ما هي المخاطر التي تهدد الحياة العربية ؟

أولا مخاطر مياه الصرف ..  
مخاطر المياه المبرية في العالم الاسرائيلي  
مخاطر السخنة للحصول على المياه العربية  
يبدأ ومشروع قنزل عام ١٩٠٢ بهدف  
مياه مياه البحر في صحراء سيناء  
تطمين الاسرائيليين فيها ، وعندما رأى  
السلطات اسرائيل وتحدث عن توصيل مياه  
النيل الى القدس من هنا قنرائيل تنظر  
منذ زمن طويل الى هذا عمل على ان يحصل  
على سيجل شكلها الجبل في المستقبل  
الذي سيظهر باسوارهم اتم  
ملاقاتها مع اثيوبيا مصر واتصع علاقتهما

### تحقیق :

**یوسف سعداوی**

[illegible]

موانئه قدم فيها تكثير لوجها في  
أحداث وتطورات السودان والقصة  
مقتضات عسكرية في جزيرة مدغشقر  
ويؤكد انه اعاد اليها في مصر ان تنفيذ  
المشاريع الانشائية سيحل مشاكلها ويحضر  
حدث يبلغ اجمالي واردات مصر لثلاثة  
حوال ١١٠ مليار متر مكعب ياتي منها  
٥٠ مليار من تكتيل النفط  
استصلاح مايقرب من اربعة ملايين  
فدان حتى عام ٢٠٠٠ وهذه المساحة  
تحتاج الى ١٧ مليار متر مكعب من

لغاية.. وقبل هذه المشروعات للزمج  
الاستثمار على الفئيل الأزرق يقتطعون بين  
اسرائيل واليهودية من شأنها ان تحرم  
مصر من نسبة كبيرة من لغاية بالانظمة  
الى تهديد أمنها القومي الامر الذي حدا  
بوزير الحرية السامي فبو عزالة الى  
القول بغية اى سمس بلقنيل ليحضى  
بمى الحرب

من المقررات

صارت على الفرات  
ولمدا من نهر اشهل الفرات  
ببلغ طوله ٢٧٥٠ م منها حوال  
م داخل الأراضي التركية وقدر  
١٠٠٠ بالانكليزية السورية والى دخل  
الانكليزية العراقية الى ن الفرات هو  
شهران حوال في ن الدول الثلاث  
تركيا وسوريا والعراق. ولقد هذه  
الدول في الماضي القريب ابتداء من  
الحدود الى واديان التكريت وهي  
الآن يصعد القلعة شمال ن زبدية  
الاستقامة من طاقول اشهل، وقرى  
تركيا عام ١٩٩٠ وقد كسر خط مياه  
ن الفرات في سيلية ن الى ن











## التصور الأمريكي للشرق الأوسط خلال السنوات العشر المقبلة

# بوش قد لا ينجح في إحلال السلام في ولايته الثانية حروب المياه تشكل الخطر الأكبر بعد زوال الحرب الباردة

عمان : الشرق الأوسط

شارك ممثلون كبار من وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي وعدد من الممارسون الذين يمثلون مراكز مرموقة في أجهزة المخابرات الأمريكية (سي آي إي) في مؤتمر هام عقد في المعهد العسكري الأمريكي في مدينة تكساس في ولاية تكساس تحت رعاية المجلس الوطني للملاقات العربية الأمريكية ومؤسسة جورج مارشال للأبحاث القومية للمعهد العسكري الأمريكي وخزيرة بترويل

تضمنت محلات التلاقي والندوات التي دارت في المؤتمر الذي يستمر عقدين والولايات المتحدة والشرق الأوسط. عقد من التحدث والتشوير، حديثاً عملياً حول السياسة الأمريكية الحالية في الشرق الأوسط وتصور هؤلاء المعلقين لهذه السياسة في العشر سنوات المقبلة.

ومن أهم ما جاء في محلات هذا المؤتمر الذي خصصت «الشرق الأوسط» على نسخة من محاضرات حيث لندواك نيويورك مدير مكتب شؤون دول الخليج في وزارة الخارجية قال فيه : إن هناك تغييراً كبيراً يجري في الشرق الأوسط الآن بخمس مئتين ألفاً المصري، الإسرائيلي يهود الفضل فيه إلى الجهود الديبلوماسية التي بذلها الرئيس جورج بوش وقدر الخارجية السابق جيمس بيكر من أجل جلب جميع أطراف النزاع إلى طاولة المفاوضات.

وأضاف نوميان أن بعض الخطر عمن سيكرين في الجيت الأبيض بعد شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل فإنه يتوجب على الولايات المتحدة مواصلة جهودها من أجل إحراز تقدم في عملية السلام، ويحذر نوميان أن التكتلات من إحراز تقدم سريع في

عملية السلام قللاً. لذا مثلكون من أن هذه العملية ستكون عملية شاقة وطويلة وقد لا يحقق بوش السلام في الشرق الأوسط في فترة رئاسته الثانية لذا ما أعيد انتشابه ومع ذلك فإنه إذا ما توفرت الزاوية عند الولايات المتحدة وجميع الأطراف الأخرى فإنه بالإمكان مواصلة هذه العملية السلمية ويبقى دور الولايات المتحدة دوراً أساسياً في هذه المرحلة.

ويخوِّص الأرباب قال نوميان : هناك تشجيع وبهالة في هذا الموضوع الآن، مستفيداً من فرص الموت في شوارع أمريكا ومحاولات سيارات أكبر كثيراً من خطر الموت بسبب الأرباب وعزراً لتجاهل الأمريكي في مقاومة الأرباب إلى السياسة الخلقية التي انتهجتها الإدارة الأمريكية برفض التدخل أو التنازل مع الأرباب.

وإلا أن هذه السياسة هي التي جعلتنا ننتهي بسلام مرحلة لمراتين الأمريكيتين في لبنان مؤكداً أن الولايات المتحدة في حروبها ضد الأرباب قد طورت العديد من البنيات العمل (قوات روح الأثر ماب) للعمليات الجوية اللام (للمتحدة) لوضع شغوب على دول مثل ليبيا، حسب قوله.

وترى الدكتور فيبي مار لشيرة في شؤون العراق في معهد الدراسات الاستراتيجية لتتابع لجامعة الدفاع الوطني أن تدخل الولايات المتحدة في الخليج وعدم تدخلها لحل القضية الفلسطينية قد واجه استعصام لدى العديد من القوى المحلية. وأضاف أن عدم إحراز تقدم في عملية السلام العالمية سيكون له أثر مدمر على الاستقرار وعلى المصالح الأمريكية في المنطقة. واعتبرت عملية السلام العالمية من أهم التجاوزات التي سجلتها السياسة الأمريكية في أعقاب حرب الخليج.

وصف جون مور، مسؤول قسم المعلومات المتعلقة بالشرق الأوسط، وجنوب آسيا والأرباب في وكالة المخابرات العسكرية، المبراهيم العربي الإسرائيلي في مصر، حيث أنه في التسليح وأسلحة القنابل الشامل في الشرق الأوسط بأنه يتراجع ويحذر، وإن إسرائيل قد تفكر الآن بتراجع أخرى لهذا التراجع بعد سقوطها عملية السلام. ويعد سقوطها مبدأ تبادل الأرض بالسلام، كما وصف مور أيضاً عملية السلام بأنها خطوة في الاتجاه الصحيح، وبنه إلى أنه بالرغم من التعامل مع النزاع العربي الإسرائيلي من خلال عملية السلام، فإن النزاع بين العراق وإيران قائم وكذلك ما زال قائماً بين العراق والكويت ولم تزال أسباب هذه النزاعات حية الآن.

والتي الدكتور تراس ستولير، كبير الخبراء المعروف والذي يعمل حالياً في معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة جون هوبكنز، محاضرة حول مشكلة المياه في الشرق الأوسط ذكر فيها أن للشرق الأوسط مشكلة حقيقية تتمثل في التحول الديموجرافي الذي يحصل في النهر السكاني الكبير وكذلك مشكلة ندرة المياه في المنطقة وعدم أدائها أدلة سليمة.

وحذر الدكتور ستولير من احتمال نشوب حروب ونزاعات قاسية في الشرق الأوسط بسبب مشكلة المياه ويضرب أمثلة على تلك النزاعات المحتملة بين كل من مصر وليبيا والسودان حول مياه النيل، وبين العراق وإيراق وسورية حول مياه الفرات كذلك بين سورية والأردن وإيران واليمن واليمن واليمن.

وأوضح ستولير أن إسرائيل غير مسالة للمياه واستخدامها بطريقة مكررة





## المصدر : الشرق الاوسط (الدينية)

## للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٥ ٢٥

عام ٨٥ من للفرق حتى لبياء ، انه كانت هناك حوالي ١٧ شخصية مؤهلة للقيام بانقلاب ضد القذافي وقد حاولوا جميعا ، ولكنهم لم ينجحوا وما يزيد الامر تعقيدا ان القذافي ما زال شديدا وامسك سنوات طويلة ، واضاف انهم من ان النخبة في ليبيا لا تتدخل في السياسة ولا تريد لابتها لتتدخل في السياسة ايضا وتعلمهم التعاقب مع القذافي . ولم يتوقع الدكتور بوفيد بونج ، المدير في معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة الدفاع الوطني حدوث اي مشاكل في الخليج ، ولكنه أكد ان العراق وايران دولتان معاديتان ويجب مراقبة ما يجري فيها من تغييرات بمرور الوقت . وحضر المشاركون في ختام المؤتمر اهتمامهم بدور مجلس التعاون الخليجي ، حيث دعا المشاركون لامتداد تدعيم هذه الدول لكي تصانف على انها

وقال ستوفير ان دول الشرق الاوسط لم تبد اهتماما جديا في المحادثات للتحديد الأطراف للتطلة بالبناء وانه يقرر ان الدول العربية لا تريد مواجهة هذا الموضوع الآن . وتحدث حول التغيير في جهات الشرق الاوسط نظرا على السنوات العشر للقلبة بروس هاروكسل أحد كبار موظفي دائرة الامن في وكالة المخابرات المركزية (سي آي ايه) . إذ قال ان نظام خلافة الحكم في حالة وفاة الزعيم لا يعني بالضرورة تغييرا في نوع واتجاه هذه الدولة ، ومع ذلك فان هناك تغييرات كبيرة تجري على مستوى احوال وتغييرات اجتماعية في المنطقة يجب التعامل معها بحد شديد . وقال هاروكسل ، لقد كان جهندا في الماضي قبل انتهاء الحرب الباردة يتركز دائما حول هم السماح لاتحاد الاتحاد السوفياتي بالوصول الى رأس السلطة في دول الشرق الاوسط أما الآن فتمتصها مسألة الاستقرار في المنطقة .

واكد ان الولايات المتحدة تسعى لاحلال تغيير في كل من العراق وايران حيث لا تزال الدولتان معاديتان للولايات المتحدة . وفي العراق تسعى الولايات المتحدة الى تطوير نظام محكم حصين اما في ايران فتسعى الى وصول الجولاصاتيين الايرانيين الى السلطة حيث من السهل التعامل معهم . واضاف هاروكسل ان هناك تغييرا عاما يجري في اسرائيل قد يؤدي الى تغيير موانعها وذلك بسبب الاعداد للترابطة لهجرة اليهود السوفيات . وقال انه مع استمرارنا في عملية السلام في الشرق الاوسط ومع حدوث نتائج لهذه العملية فاننا نتوقع تغييرا كبيرا قد يكون له الاثر الواضح على المنطقة وقد يملك هذا التغيير على ظهور عناصر قيادية جديدة في كل من سورية وايران وبعثان وكهنة بين الفلسطينيين .

اما فراك لندرسون رئيس قسم الشرق الاوسط في وكالة المخابرات المركزية (سي آي ايه) فقرر ان ليبيا لا زالت مشكلة السياسة الامريكية حيث ما زال القذافي يترويع على السلطة . وقال لندرسون الذي ذكر انه سافر برا

جدا ، وقال ان ٤٥٪ من لبياء التي تستقها اسرائيل تأتي من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واعتبر ستوفير هذا الامر يعد ذاته بمثابة مشكلة في طريق لسلام لأن اسرائيل ان تتخلى عن مصابر هذه الكمية الهائلة من المياه ضمن تسوية سياسية موضع ان استخدام المياه في اسرائيل يحدث بنسبة ٢٥٪ من الاستهلاك للشؤون البلدية والمكانية و ٧٥٪ للأغراض الزراعية مضيفا الى انه في حالة تخلي اسرائيل عن ٤٥٪ من مصابر المياه التي تحصل عليها من الأراضي المحتلة فإن يكون أمامها حل سريع لتفويض الانتاج الزراعي والاستثمار على الواحات الزراعية في المستقبل .

وعلق ستوفير على مشروع النهر الاصطناعي في ليبيا قائلا ، انه بالرغم من كل التشاؤم التي توهكت على القذافي وعلى هذا المشروع الذي كلف ليبيا بين ٤ و ٦ مليارات دولار ، فان المشروع يعتبر مشروعا ناجحا من الناحية الاقتصادية ومن ناحية تكلفة المياه اللازمة للاستخدام المنزلي والري في السواحل الليبية .





١٩  
المصدر : الشرق الأوسط

٢ كانون ١٩٩٢

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمة العامة والصحفية والمعلومية

وجهة نظر

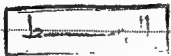
## فوائد إسرائيل من السلام إذا تحقق: المياه والرساميل والسياحة وتخفيض النفقات العسكرية







المصدر :



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٢

### بقلم مروان اسكندر

الدول العربية المعنية الى درجة انهم أصبحوا يتقبلون، نفسياً، فكرة الانكسار، علماً بأن ساحة الانتصار كانت ولا تزال في مجالات الانجاز البشري، حيث العرب، وخصوصاً الشباب للهزم منهم، غير مقصرين في مختلف مجالات الانجاز.

إن اتفاقيات السلام، اذا تحققت، ستكون الاسرائيليين من المتعاطي مع الواقع من دون هوس عسكري وبإدراك أن مجتمعهم تأخر عن التطور الإيجابي سنوات بسبب الانشغال بالمعسكرية، فيما المجتمعات العربية بررت سياسيات قمعية وتوجهات مظلمة وانفلاقات في وجه بعضها البعض استناداً الى ضرورات الوجود.

أهم نتائج السلام، اذا تحققت، سقوط التشجيع لدى الطرفين، والنشأ في تركيز الاسرائيليين والعرب على شؤون الأبناء، وفي هذا المضمار لا بد للطرفين من درس إمكانات التعاون وفوائده، إن وجدته، ويمكن تصوير الخطوط العريضة للوضع، في حال تحقق سلام، على الشكل الآتي بالنسبة الى اسرائيل.

### طبيعة السلام

يفترض أن تكون اتفاقيات السلام شاملة وعامة تزيل مخاطر الهجوم من أي طرف عربي كما تنقذ القوات العسكرية الاسرائيلية، خصوصاً النووية منها ضمن التزامات مضمونة دولياً.

بالقابل يفترض أن تكون العلاقات بين اسرائيل وجيرانها طبيعية وتفسح مجالاً للتبادل الجيولوماسي والتجاري والسياسي وفرض العمل الوطني الدول المختلفة في ما بينها، في حال تحققت شروط معينة للسماح بالتبادل البشري للطاقات والمواهب.

إن اسرائيل، بالثأكيد، تترك منافع السلام أكثر من غيرها من الدول العربية المحيطة بها لأسباب عديدة أهمها أنها تنعقد من ضيق العزلة عن الجيران، ولا شك أن اسرائيل حققت بعض الانشقاق برأ نتيجة معاهدة السلام مع مصر، أن علاقاتها الوثيقة مع قبرص توسع مدى انفتاحها

مفاوضات واشتد تفيد عن حصول تقدم نحو السلام بين اسرائيل والدول العربية المشاركة في المفاوضات. لكن من الخطأ استنباط الأمور والجزم بنتائج المفاوضات الجارية. كذلك من الخطأ التعامي عن مجريات التطورات السياسية الدولية والأقليمية. فقبل حرب الخليج كانت إمكانات السلام في المنطقة تبدو مؤجلة، وبعد الحرب لم يعد هناك من عثر للولايات المتحدة كي لا تضغط على اسرائيل في اتجاه السلام. لكن ما تحقق حتى الآن إضافة الى الامكانات المتاحة ناتج عن إدراك للدول والشعوب المعنية بأن استمرار اجواء الحرب يعني تأخرها جميعاً عن ركب التطور، وربما الحضارة، ولهذا السبب ونتيجة التعاون العربي - الأميركي خلال حرب الخليج، والحماية الأميركية بصواريخ الباتريوت لاسرائيل، تسارعت خطوات المفاوضات عن السلام وأصبح السؤال عن توقعات ما بعد السلام شرعياً وضرورياً، لكن ماذا على الصعيد الاقتصادي؟

قبل استعراض الخطوط العريضة للتأثيرات الاقتصادية لاتفاقية سلام على اسرائيل والدول العربية لا بد من تهيئة ضروري يركز على ما هو أهم من الجوانب الاقتصادية، أي على الجوانب النفسية والنظرة السياسية للاسرائيليين وضعوب البلدان العربية المحيطة باسرائيل.

لقد عاش الاسرائيليون دائماً في ظل الخطر العسكري المفترض، وخصوصاً الكثير من الموارد التي توافرت لهم من الخارج لأغراض البناء، وأصبحوا في العصر الحديث كمواطنين اسبرطة أيام الاغريق، لكن التشدد العسكري الاسرائيلي مع الفلسطينيين أضعف صناعية الانفتاح المفترض لدى مواطني دولة تقول بأنها تحترم الديمقراطية والحريات، ولم يكن غريباً أن تنتشر المفوضية العامة للجيش الاسرائيلي تقريراً هذا العام يظهر التفتيش النفسي لدى الجنود الاسرائيليين وتدني مستويات الكفاءة والالتزام والخصار الرغبة في الحرب والانتصار وزيادة اللجوء الى السلام.

في المقابل، برزت المجتمعات العربية المواجهة والمتخمة لاسرائيل سياسة التجهيد والانفاق والتعامل مع الحريات التي إلهجتها، بررتها بالفضال القوي ضد اسرائيل. لكن الانحياط العسكري العربي هيمن على نفسية مواطني





## للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات

المصدر :

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

في المنطقة.

وثبرز منافع السلام لاسرائيل على اكثر من صعيد، فمن جهة أولى تفطحات التسليح التي تتبجح ما يزيد على حجم كامل الحال القومي في لبنان يمكن تخفيضها تدريجيا الى نسبة ٢٥ في المئة من مستوياتها الحالية خلال خمس سنوات، خصوصا ان اسرائيل كانت ولا تزال حتى الآن تواجه مصاعب اقتصادية كبرى بسبب تخصيصها جزءا كبيرا من مواردها للقضايا التسليح ونفقات الجيش، وبما ان عدد سكان اسرائيل ضئيل نسبيا، فان السلام يتيح مجال زيادة نسبة الشباب الشغور في عملية الانتاج بدل ان ينخرط هؤلاء في الجيش ويشكلوا عبئا ماليا اضافيا.

اما المنطقة الكبرى لاسرائيل فستظهر من تشبيط قطاع السياحة بقوة، فالسياحة الاوروبية والأميركية الى اسرائيل كانت محقة دوما على الظروف الأمنية في المنطقة وبالحل لاسرائيل، وكانت تشتغل الى حد بعيد بالجهود التشجيع واتفاقيات سلام تمكن اسرائيل من استقطاب ما يزيد على مليوني سائح سنويا من أوروبا والولايات المتحدة، وربما نصف مليون سائح من البلدان العربية، وقد يصبح بالامكان تنظيم رحلات الى البلدان العربية واسرائيل في آن معا للسياحة وزيارة الأماكن

الخاصة والنخل من للسياحة بالغ الأهمية لاسرائيل التي تعاني جزأ في ميزان الميزونات تسد الميزونات الخارجية، وهذه الميزونات لا بد ان تخفض بعد توسيع اتفاقيات السلام لأن الميزونات كانت تبررها حاجة اسرائيل للصمود في وجه الحرب الأهلية وميزوناتهم لبعضهم البعض.

لكن إمكانات اسرائيل من الاستغناء من الاسواق العربية لن تكون في مجال صادرات الأسلحة التي تشكل نسبة ملحوظة من صادرات اسرائيل لأن اتفاقيات السلام يفترض ان تقلص نفقات التسليح في اسرائيل والدول العربية المحيطة بها، كما ان صادرات اسرائيل من الباس الصناعي لا تجد لها سوقا طبيعية في الدول العربية، الا في مجال البحث والتطوير عن النفط حيث يستعمل الباس الصناعي في بعض جوانب هذه العمليات.

والفضل الفرص المتاحة لاسرائيل للاستفادة من واقع السلام اذا تطرق لتدبير في مجال تقديم الخدمات الفنية والمنتجات التقنية للزراعة الصحراوية حيث حقق الاسرائيليون تقدما في هذا القطاع، كذلك فان اسرائيل تنتج معدات

طبيعية متطورة يسهل استعمالها في المستشفيات المزودة في العالم العربي، لكن صادرات التسليح والمنتجات الزراعية، وهي تعتبر من الصادرات الاسرائيلية المهمة، لن تجد لها اسواقا واسعة في العالم العربي لأن القوات والطائرات العربية في هذا القطاع متطورة وأسعار منتجات التسليح والفخاخ ادى في سورية والاردن ومصر منها في اسرائيل ولا بد ان يوجه المخططون الاسرائيليون اهتمامهم نحو فرص الاستفادة الاقتصادية والاستراتيجية من ثلاثة موارد مهمة موجودة

بوفرة في العالم العربي، وهي النفط وراس المال والياه.

بالنسبة الى النفط فان الاهتمام الاسرائيلي على الحصول على امتيازات مقابل اسعار تفضيلية، ان أمكن، والمشاركة في انتاج النفط وتوسيع دور اسرائيل في نطاق نقل النفط وربما تكريره وتصديره كمشتقات، ومن المؤكد بعد حرب الخليج ان الدول الغربية الكبرى، وهي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ستحول دون وصول اسرائيل الى مراكز انتاج النفط وبالمقابل فان عمليات نقل النفط لن تلقى معارضة من الدول الغربية لكن ذلك متوقف على التوصل الى اتفاقيات سلام بين اسرائيل والدول العربية العظيمة مباشرة بالانزعاع معها.

ويشكل الراسمال العربي قطبا جاذبا للاسرائيليين، ذلك ان اسرائيل مدينة للولايات المتحدة ودول اوروبية بكثير من ٢٢ مليار دولار، وبعد السلام، وباستثناء فترة قصيرة قد تزداد خلالها مخصصات الميزونات لاسرائيل، ستقلص الموارد المالية عن الحاجات وتصبح قضية استقطاب الراسمال العربي قضية للاسرائيليين وحينئذ سيجوز لسواها الاسرائيليون منافسة على الراسمال العربي الخاص من قبل بنوك يملكها مصرفيون يهود يصطرون الجسدية اللبنانية وبرز هؤلاء آل صفرا وآل لبكي، والبنوك التي يملكها هؤلاء متحركة في جنيف ونيويورك وبلغ واتعها نحو اربعمائة مليار دولار هي في غالبيتها اموال عربية، وشروط التمويل من قبل هذه البنوك او للمشاركة نهائية عن زبائنها هي شروط ذاتية متشددة.

قضية المياه هي القضية الأكثر صعوبة وتعقيدا، فالصادرات المتوافرة لا يمكن وصفها





## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ تموز ١٩٩٢

أراضيها، لكن استقطاب الأموال المربحة سيكون عملية مرتبطة باستعداد كبار المصرفيين اليهود العاملين على نطاق دولي للتعاون مع حاجات إسرائيل. والاستفادة من المياه في زمن السلم محققة على تنفيذ مشاريع سدود لحفظ المياه في لبنان ضمن اتفاق ينسق بين حاجات دول المنطقة برعاية دولية.

بالمقابل فإن الدول العربية المواجهة لإسرائيل لها منافعها المختلفة من السلام، باستثناء تخفيض نفقات التسلح، وستعود إلى هذه المنافع وشروط تحقيقها في مقال لاحق ■

• خبير اقتصادي لبناني •

بالوفيرة، سوى في ما يخص معدلات المطر في لبنان، فليان يحظى سنوياً بمليار متر مكعب من المياه، سواء من الأمطار أو من مجاري الأنهار، وهو يستهلك نسبة ٥ في المئة فقط من كميات المياه هذه والبقية تذهب هدراً إلى البحر، وبالتالي إذا اشتملت ترتيبات السلام على التزامات جميع بعض مياه لبنان في شبكة من السدود وإعادة توزيع هذه المياه بين لبنان وسورية وإسرائيل يكون هناك نفع كبير للدول المعنية، وهذا المشروع يمكن تنفيذه في حال توافر السلام أو عكسه، لكن الحماسة للدولية والعربية للمشروع لن تتوافر إلا ضمن ترتيبات السلام التي لا بد من إنجازها ضمن الاتفاقات لتوفير أرضية تشابه المصالح لترسيخ الأمان في منطقة الشرق الأوسط.

خارج هذه الامكانية تصبح قضية المياه معقدة للغاية لأنها تعتمد في المقام الأول على التوافق بين تركيا وجيرانها. ويمكن لسورية والعراق أن يواجها مصاعب في مجال توفير المياه إلا أن تركيا سياسات تشاغل اللواتق الدولية، فالأنهر الأساسية في العراق وسورية منابعها في تركيا وتدفق مياهها محقق على المشاريع التركبية القائمة لتجميع المياه وتخصيصها لختلف أوجه الاستعمال.

إن السلام في المنطقة يفيد إسرائيل والدول العربية على حد سواء، كما يفيد مناخ التوافق الدولي والارتياح إلى تأمين مستوردات النفط من دون خوف من إزمات عربية - إسرائيلية. وبالمقابل فإن منافع إسرائيل الاقتصادية من السلام، وهذه كانت محور البحث في هذا المقال، تتأني في الدرجة الأولى من انخفاض النفقات على التسلح وزيادة أعداد الشباب المشاركين في الإنتاج وتنشيط السياحة وزيادة صادرات تكنولوجيا الزراعة الصحراوية ومنتجات المستشفيات والمعالجة الطبية.

أما المنافع الكبرى المتوخاة من صناعة النفط فهي محققة على مدى الفصح للجال لإسرائيل من قبل الدول الغربية، إنما من شبه المؤكد أن تستفيد إسرائيل من نشاطات نقل النفط عبر





الوفد

المصدر :

النشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ نوفمبر ١٩٩٢

## سطو إسرائيل على مياه نهر الأردن والليطاني

### صرف كمية من المياه العذبة للمحافظة على التوازن المائي بدلتا وادي النيل

كتب - محمود الشاذلي :

تدرس وزارة الأشغال العامة والموارد المائية صرف كمية من المياه العذبة لواءى دلتا النيل عن طريق البحر أو الشراذ الجوى للمحافظة على التوازن المائي كما تدرس رفع كفاءة استخدامات الموارد المائية المحلية ، والاعتماد على مصادر مائية غير تقليدية جاء ذلك في الكلمة التي وجهها المهندس عصام راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمس أمام أعضاء المؤتمر الخامس للجنة العربية الدائمة للريشمال الهيدرولوجي ، وقالها بملء فيه عن الاهتمام جليل السيد وكيل أول وزارة الأشغال .

أكد وزير الأشغال أن مصر من المتكاتف للجافة ، وتشارك مع كثير من الدول العربية في محدونية الموارد المائية وطلب ترشيد استخدام المياه العذبة ، والتركيز على استخدامات المياه في التجميع المستدامة في الصرف الزراعي أو الصحي ، وطلب وزير الأشغال بالجهود على عربي مشترك لتأمين الاحتياجات المائية للتزايد مستقبلا .

أعلن وزير الأشغال أن حصة الفرد من المياه سنويا تبلغ حاليا نحو ١٠٠٠

متر مكعب ، وسوف تنخفض إلى ٣٥٠ مترا مكعبا سنويا بحلول عام ٢٠٢٥ .

أعلن المهندس أحمد علي كامل وزير الري الأسبق أن إسرائيل سفلت على مياه نهر الأردن والليطاني ، وبدأت تستعد للسطو على مياه نهر اليرموك .

وطلب الدول العربية بضرورة العناية بالموارد المائية واتباع الطرق الجديدة في الري . وترشيد استخدام المياه ، يشترك في المؤتمر مندوبو ١٦ دولة عربية كما تشترك العديد من المنظمات والؤسسات المختصة .







المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

مسلم الشريعة الاوسط تشيخ في لندن لمدة يومين

فانتازيا إسرائيلية  
واقعية عربية  
وحرص بريطاني على  
التهدئة

## الحقوق المكتسبة

وحيثما أسس الضهير المثالي مدافلتة في احتياجات بلاده تنموية فقد أسس الضهير القانوني المصري الدكتور عوض المر مدافلتة على اعتبارات القانون الدولي وخاصة بهتم: السيادة الوطنية على المياه في البحر الذي يمر عبر إقليم الدولة المصرية، والمحقق للتكميلية التي عليها القانون الدولي على كل مياهها، والتزامات الصالح والتي تضمنها التزامات الدولة الخاصة بتنظيم استقلال مياه النيل.

ويشكل الخلاف بين مياه الفرات مسألة أخرى لا تقل حدة من الخلافات القائمة والمتخلفة حول المياه في المنطقة. منذ زمن بعيد، وفي ظل الاستعمار، وفي ظل ١٩٦٠ و ١٩٦٩ قامت تركيا ببناء سد حجري على نهر الفرات لا يزال حتى الآن قيد البناء، الذي سيمنع المياه من التدفق إلى العراق. لقد تم تطوير الفرات في جنوب شرق الأناضول. وهكذا فقد تحولت مشكلة لم تكن ثنائية من قبل لكنها لم تكن بهذه الحدة. في الخمسينيات، سبب ذلك أن التطورات العلمية في أوروبا جعلت السدود قد تلعب دوراً هاماً في نفس النهر بينما وبين مصر، للجهة المشغلة الثالثة على جبهته مياه الشرق الأوسط، بين دول الاسرائيليين من ناحية والأردنيين واليمنيين من ناحية أخرى.

وقد طرح البروفيسور سفير وهو خبير مياه اسرائيلي تصورا مفاده ان المياه في نهري الأردن واليرموك لا

أرخص في صورتها النهائية، كإفدية،  
من الأسواق العالمية، بدلاً من لتفاني  
مبالغ باعثة في البحث من مصادر  
مالية محلية.

ويرتبط على هذه الاستراتيجية تغيير الخصائص الثانوية لتقليل نصيب الزرارة وزيادة مخصصات المستهلك المنزلي. وبهذا - يقول البرنيسمور أن - لا توجد هناك مشكلة لأن الغذاء يستورد، والماء الموجود يكفي للاستهلاك المنزلي، حتى لو أصبح في المستقبل جزءا من الصناعة.

والم يعب هذا القنطق العكس  
عوض للار ونيس للحكمة للمستوية  
الطبعيا للمصري، الذي يرى في هذا  
الطرح إفساحا للمجال للإيجاب التي  
تريد ان تنتقص من حصة مصر في  
مياه النيل مستفيدة من موقعها للحكم  
في روافد النيل الأزرق، وفي الروافد  
التي تؤمن ما يزيد على ثمانين في المئة  
من الماء للتدفق في كل مجرى النيل.

وقد ركز المؤتمر الإلكتروني لأمير  
تاسرات على الصلابة إلى وضع إطار  
قانوني جديد للعلاقات بين دول حوض  
النيل التسعة، متطاه مصر والسودان  
بأنهما ترعايان احتياجاتهما للتنمية  
مع تجاهل تام لاحتياجات التنمية في  
الدول السبع الأخرى، الواقعة أعلى  
النهر، خاصة إثيوبيا التي يقول إنها  
تؤمن ٨٦ في المائة من مياه النهر.

**لقدن: من أسامة الغزواني**

اختتم مؤتمر «المياه في الشرق الأوسط» أعماله، بعد يومين من المحاضرات والمناظرات، في مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن.

وكما أوضح البروفيسور توتو، رئيس المؤتمر وأستاذ الجغرافيا في الجامعة، فقد أكدت مدخلات المشاركين في المؤتمر والخلاصات التي تم التوصل إليها أن المشاكل المائية حلولاها سياسية، لأن الجاري المائية التي تغذي معظم أراضي المنطقة هي

انهار مولاية تمتد عبر تقاليم اكثر من مولاية.

والقرار السياسي الذي يدعو إليه  
البروفيسور أن هو قرار، يعترف بأن  
معظم سياسيي المنطقة متجعرون  
صعبا، ويتعلق باعتباره للنهائى ضلعة،  
فتنسى حساب الكلمة شرابها بمن





## الشرق الأوسط (اللدنة)

المصدر :

٢٥ ٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

وأشكاف متحدث آخر أن العرب  
يهيمنون الآن، وبمعوية، فكرة الاعتراف  
بإسرائيل كدولة قائمة منذ عام ١٩٤٨،  
ولم يلق على أساس الأمر الواقع. أما إذا  
فلمنحنا رأيي الكلام عن التاريخ القديم  
فقد نتحدث أيضاً عن حقوق الرومانيين  
والفرانسة في فلسطين... بل ربما حقوق  
اليونانيين أيضاً.  
وأقول أن تحول المؤتمر إلى ساحة  
مصلحات سياسية تدرك قبريوس  
أن إعادة الحوار إلى الجبال الجغرافية  
والاقتصادي، وتصبح أحد البريطانيين  
الطرفين للفلسطيني والإسرائيلي يربط  
دعوى قضائية مشتركة ضد بريطانيا،  
جهة الوصاية الدوائية السابقة على  
فلسطين، بوصفها المسئول الأول عن  
الاشكاف للرومانيين من ذلك العهد.  
وبعدك الجميع لخدمات مهابة  
الحوار إلى سجايرها، في حدود قاعة  
المحاضرات التي عك بها المؤتمر.

تكفي الاسرائيليين والفلسطينيين  
والأردنيين (السوريين الذين لهم حق  
في هذه البلاد بحكم اللوائح الدولية)  
حتى لو تم تعديل نسب التوزيع  
للموصل إلى مشاركة أكثر عدالة.  
وبما سيطر في تلاحم الأطراف  
الثلاثة لطالبية البقاء الدوائي والولايات  
التحتية ومصادر التمويل الأخرى  
بجانب الخصومات المالية اللازمة  
لتطوير مشاريع قطرية، أسد للنقص  
في الخدمات للبلاد.  
ومن نطاق غزة وما الانفصالي  
الاسرائيلي أهل القطاع إلى التخلي عن  
الزراعة كطية وتحول القطاع إلى ما  
يشبه مزرعة كوتج، جديدة، خاصة أن  
سكان القطاع يحصل عديم خلال  
السنرات الثماني القائمة إلى مليون،  
ولا يمكن أن تكفيهم مصادر المياه  
الطبية للبلاد، على قيد الحياة.

### مشكلة المستوطنات

ورد الدكتور تيس القاسم  
الاستشاري القانوني للخصم في  
شؤون الشرق الأوسط بأن الضغط على  
مصادر المياه في الضفة الغربية وغزة  
نشأ عن إنشاء مستوطنات يهودية تنتج  
بالمياه الجارية والمواضع السيلمة على  
حساب سكان المنطقة من الفلسطينيين.  
ورد الدكتور يوسف أبو مياء من جامعة  
غزة بأن مشكلة القطاع تمل ببساطة  
بمنح الفلسطينيين حقوقهم في نهرهم،  
نهر الأردن، ويحتد يهودان الفاض  
من الضفة إلى القطاع.  
وكل رسالة تذك، مجدداً، أن  
حلل مشاكل المياه في المنطقة هي  
حلول سياسية.  
ورغم الخلافات بين الأطراف  
العديدة لحد طال الحوار رسمياً، حتى  
أشار الخبير الإسرائيلي إلى ما أسماه  
«استغلال الدولة الإسرائيلية لآورد  
ماتية في مناطق معينة في الصام  
١٩٨٢، ويحتد رد عليه الدكتور أمج  
للقاضم بأن اسرائيل لم يكن لها وجود  
قبل ١٩٤٨، وأشكاف أن هناك حقبة  
للفتتازة.





المصدر : السوفيت

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٤ ديسمبر

مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي للمياه يؤكد :

## سعر لتر المياه ينون سعر البنزين في بداية القرن القادم

### إسرائيل تسرق الأراضي العربية .. وتصحر أراضي الأردن وفلسطين

لاهائي - سمعود السبيكي :

وأشار إلى أن الأراضي الأردنية تعرضت للتصحر، وتعرض البيئة للتلوث وفقر الفلاحين، كما ذكر الدكتور جاد اسحاق مدير معهد الأبحاث التطبيقية بالقدس أن ٥٨٪ من المياه الفلسطينية صارت تحت سيطرة إسرائيل. كما أن حفر الابئر للحصول على المياه الجوفية لا يمكن أن يتم إلا بأسر عسكري إسرائيلي. هاجم الزراعون الفلسطينيون أراضيهم للأعمال الأخرى. كما أن الفلسطيني يدفع ثلاثة أضعاف ما يدفع الإسرائيلي للحصول على مياه الري. وطالب بتشكيل لجنة دولية لاعادة حقوق الفلسطينيين من المياه وتحديد الحصص وتعويش الفلسطينيين عن خسائرهم من المياه الحالية. كما طالب بفراج هذه القضية في اجندة مفاوضات السلام. أكد بريك هورست مدير اللجنة الأوروبية لحماية البيئة والطقا أن المياه صارت الآن سلاحا خطيرا يلقو في تأثيره الأسلحة المدمرة. ويؤكد هذا حالات الفقر والدمار التي أصابت بعض الدول الأفريقية. أصدر المؤتمر عدة توصيات أهمها تدعيم التشريع العربي - الأوروبي لحل مشكلة المياه بالنظر والاستثمار المشترك للموارد المائية

على مؤتمر الحوار العربي الأوروبي للمياه بلاهائي حلقات خطيرة حول أزمة المياه عام ٢٠٠٠. أكد المؤتمر أن الحكم سيولجيه أزمة في المياه مع بداية عام ٢٠٠٠. وتوضح أن سعر لتر الماء سيصل سعر لتر البنزين. كما كتف من اطعام وصلة إسرائيل للمياه العربية منذ عام ١٩٤٨، وحتى الآن. شارك في المؤتمر مساعد الأمين العام للجامعة العربية ومن عصر الدكتور محمود ابو زيد وكيل وزارة الأشغال المائية والمصاهر المائية. وعدد من وزراء وخبراء المياه العرب والدول الأوروبية. ذكر سفير لحوار وزير المياه الأردني أن نصيب إسرائيل في نهر الأردن كان ٤٠٠ مليون متر مكعب في العام. ونصيب الأردن ٢٧٧ مليون متر مكعب في العاود وقد أن إسرائيل. قامت عن طريق الحروب والسرقة. بزيادة نصيبها ٧٧٧ مليون متر مكعب. بلغ نصيب الأردن ١٠٠ مليون متر مكعب في لوقت الذي ضاعف فيه عدد السكان ١٠ أضعاف. وأكد أن نصيب الفرد بلغ ٢٠٠ متر مكعب في السنة. أقل من الفرد دوليا والذي يبلغ ١٠٠٠ متر مكعب.





## منهم جدا..

● دراسة وضعها معهد الدراسات الاستراتيجية التابع  
لجامعة تل أبيب وتسرّت مقتطفات منها إلى عواصم عربية،  
أشارت إلى أن اعتماد إسرائيل على المياه العربية، خارج  
الأراضي المحتلة، سيكون بنسبة ٨٠ في المائة مع حلول العقد  
الثاني من القرن المقبل.  
الدراسة ترفع هذه النسبة إلى أكثر من ٩٠ بملائة في عام

٢٠٢٥.





إسرائيل ومياه الضفة  
والأردن





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ..... الحوام المسافر

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٢

## مخطط إسرائيل لتجفيف

## البحر بمقابلة غزة

## لتوسيع في الاستيطان

القدس المحتلة - وكالات الأنباء - كشفت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة أمس عن مخطط إسرائيل لتجفيف جزء من المياه قبالة ساحل قطاع غزة المحتل لتوسيع الاستيطان الإسرائيلي في القطاع والسيطرة على منفذ المضي . وذكرت الأنباء أن السلطات تعتزم مد شبكة من قنوات الري من بحيرة طبريا ، إلى المستوطنات في منطقة « الإغوار » . وقد أكد وان كوهين عضو الكنيست الإسرائيلي أن الحرب القادمة ستكون بموجب استمرار بناء المستوطنات . وابتعد كوهين قرار السلطات العسكرية بإلغاء التدريبات لجنود الاحتياط الذين سيتولون حراسة المستوطنات ، وحتى في الوقت نفسه من أن يقاء القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة سيحولها من « جيش » إلى « شرطة » . على حد قوله . ومن ناحية أخرى ذكرت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة أن قوات الاحتلال

الإسرائيلي فرضت حظر التجول على ضاحية « شويكة » في مدينة « طوكرم » اثر قيام مجموعة من الشبان بإلقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية في الضاحية وقد دامت قوات الاحتلال عشرات الدقائق في الضاحية ولجبرت المواطنين على الخروج من منازلهم للمحقق معهم . وأعلنت الأنباء أن مجموعة شبان فلسطينيين ألغوا بزجاجة حارقة على دورية عسكرية إسرائيلية خلال مرورها بإحد شوارع الحي الشرقي بمدينة طوكرم بالضفة الغربية . وفي الوقت نفسه شهد لحي مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي فلم يخلها الشبان السيوف العسكرية بالمجازرة والزججيات الفارقة . وأشارت الأنباء إلى أن سكان قرية « شوفة » بقضاء طوكرم بالضفة الغربية المحتلة اتهموا أن المستوطنين وأصلوا عمليات القتل وحدات استيطانية جديدة في مستوطنة « الشبي جيفس » غربي قرية « شوفة » .





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ مايو ١٩٩١

### اجتماع اردني، اسرائيلي في ايلات

القدس المحتلة - «صوت الكويت»: كشفت صحيفة «يديعوت احروثوت» الاسرائيلية للسائبة أمس الغموض عن اتصالات اردنية - اسرائيلية جرت في الاردن اخيراً على مستوى الخبراء وذلك بالقرب من مدينة ايلات على شاطئ خليج العقبة وأنه تم بحث موضوع المياه والبيئة بين الخبراء استعداداً لاجولة للمفاوضات متعددة الاطراف (ولم يصدر أي تعقيب رسمي من الحكومة الاسرائيلية حول هذا الخبر).





## ما أشبه الليلة بالبارحة

# قرار صغير أوقف تحويل نهر الأردن

محمد الفراء \*

■ ليتنا نعود إلى ماضي قضية فلسطين لنستمع لتقويم حاضرها وما يخطط لها ومعرفة ما يجب أن يفعل مستقبلها.

في الثاني من أيلول (سبتمبر) ١٩٥٣ بدأت إسرائيل العمل في المنطقة المزعومة السلاج من أجل تصريف مياه بحيرة الحولة. تهديد تحويل مياه نهر الأردن إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في شمال فلسطين وحرمان شعب فلسطين منها. وأمر المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الجمهورية السورية آنذاك بشحريك قوله العسكرية إلى سرحدات الجولان، وكلف سفيره الدكتور فريد زين الدين بدعوة مجلس الأمن الدولي إلى الاعتذار لاحتلاله بوقف هذا العدوان الإسرائيلي الذي يهدد جميع الأراضي العربية المجاورة بالحداد. وأبلغ إلى الولايات المتحدة رسمياً أنه إذا لم يوقف مجلس الأمن هذه العمليات فإنه سيوقفها بقوة السلاح.

وقدّم السفير السوري يطلب اجتماع مجلس الأمن في الحال وجلس في مكتبه لإعداد خطابه الذي سيلقيه في مجلس الأمن. وكان لابد من إعداد مشروع قرار ليتقدم به إلى مجلس الأمن. وراح السفير يفكر في ما يجب أن يتضمنه هذا القرار.

كانت أميركا تعمل من جانبها لوقف العمليات الإسرائيلية المتهمة للمخاضات التي قد تنشا إذا ما تقدمت سورية بمشروع قرارها. وقامت الولايات المتحدة على استخدام حق الفيتو ضد مشروع قرارها سورية. كانت جادة في التخلي العسكري لوقف تحويل نهر الأردن بالقوة.

أشكر الله في ذلك للجنة - وقتت ديبلوماسية شامياً ميخائيل - أيمت ساحة لاخي الدكتور فريد زين الدين قلت فيها إن عبرتي عمولة لتدني اعتقادنا إذا انتقلنا إلى أن ندنا المناقشة في مجلس الأمن وسردنا في الكلمات التي عرضها عليها أديان سفير إسرائيل الذي لدى الأمم المتحدة والذي أصبح وزعي خارجيتها بعد ذلك وإسرائيل تعمل ليل نهار لإنهاء عملية التحويل فإنها ستؤجلها بإنهاء التفتيش والتحويل قبل أن يكون مجلس الأمن تحرك لإخلاء القرار، وعندها لا تكون هناك إزمة لهذا القرار.

ولهذه الأسباب تمتعت في فكر الأمل السفير في التقييم بقرار إسرائيلي يدعو فيه مجلس الأمن إلى تعليق الأعمال التي بدأت في المنطقة المزعومة السلاح انتظاراً لصماح للشكوى واليت في طلب الجمهورية السورية. قال السفير: هذا إجراء يتخذ في اللحظ والمجلس ليس متحمساً وإسرائيل تريد من المجلس أن يتخذ في اللحظ واستصدر قرار قبل السماح للشكوى ورد إسرائيل عليها، بالإضافة إلى الاستماع لكلمات جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن. قالت هذا إجراء يمنع الشكوى إذا ما قيمة قرار يصدر بعد أن تكون إسرائيل جملت بحيرة الحولة وحولت للنهر ووجهت مجلس الأمن بالانسحاب والانسحاب. هذه نقطة جديرة بالزهد من القدر، التفتيح إلى الأمر نظر الله شأن ممثل باكستان في مجلس الأمن وتعرض عليه هذا القول.

ولمينا إلى مكتب نظير الله الذي استقبلنا بكل ترحاب وعرض عليه السفير الفكرة كاحسن ما يكون للعرض وإذا لم من العرض أن الدكتور فريد زين الدين ملتزم بالفكرة لكنه غير واثق من نجاحها في مجلس الأمن. وقد تكون غير مفعلة لتفكيك الكبير نظر الله. وأستمع نظير الله السفير وأبستم وأقول أن يتكلم قال له السفير هذه فكرة محمد وأنا هو مكي السليح هنا. وكان رد نظير الله الفكرة جيدة ومنطقية وقد يندمج بها مجلس الأمن وأعد مشروع القرار الإسرائيلي وانت انت الاعمال بكل أعضاء مجلس الأمن







المصدر: البيان (البيروتية)

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الأمم المتحدة وبكل عواصم الاكتشاف إذ استدعت وزارة الخارجية السورية سفراء هذه الدول المعتمدين لديها وطلبت تأييد حكوماتهم لمطلب السوري وكلفت سفرائها بمقابلة وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن المعتمدين لديهم وشرح الشكوى السورية. وتحركت أميركا للضغط على إسرائيل لوقف التحويلات لجديدا للمضاعفات المتوقعة. ورفضت إسرائيل طلب الولايات المتحدة وأصر وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون فوستر دالاس على موقفه. وفضل قانوني الصهيوني وزادت ضغوط بعض رجال الكونغرس وصعد دالاس وصعد الرئيس ايلياهور. وكان هناك ميل ميل ستة وستين مليون نوكر اعانة إسرائيل مستحقا لها فاستدعى دالاس سفير إسرائيل في واشنطن وبلغ قلبه ان الولايات المتحدة قررت وقف المساعدة مدامت إسرائيل تقوم بأعمال لا يقرها ميثاق الأمم المتحدة.

ولاجتماع مجلس الأمن ثلثة لثلاث سورية. في مطلع الجلسة طلب المر نظر الله ان يحضر المجلس مناقشته في مشروع القرار الإسرائيلي الذي تقدم به. ولما سفير إسرائيل للمجلس يطلب الكلام وأبلى بيان أعلن فيه تعهد حكومته بتحقيق الأعمال موضوع البحث إلى ان يبت المجلس في الموضوع. وأبدى سفير الولايات المتحدة ضري كايوت لوج لهذا القرار الأميركي. ولأن إسرائيل ذهبت أخيرا لإقامة أميركا، وأميركا هي التي تزود إسرائيل بكل حاجاتها من السلاح إلى القنوس. ولقد من ان تضجرب مع الضغوط لجاء عليها. وهي في مثل هذه الحالة لا تستطيع إلا الانتظار.

وعلى مشروع القرار الليكستاني ليشمل فكرة تقول: بإحالة المجلس بالرشي للصريح الذي أبلى به ممثل إسرائيل في الجلسة ٣٦ بشأن تعهد حكومته بتحقيق الأعمال المذكورة في لثلاث هذا البحث. وانسحب المجلس في قراره أنه اعتماد على كبير مرالي هيئة رقابة للهيئة ليبلغ المجلس بشأن نتائج ذلك للتعهد.

كان السفير فريد زين الدين سمحيا بهذه النتيجة التي كانت تلوح ما كان يتوقع ويذهب هو وأبلى الله خان إلى السفير الأميركي ليقام الله الشكر. ووافقت إسرائيل عمليات التجليط والتحويل إلى ان تخلص الأمور في المعالقات العربية - العربية وجاء جو مؤات للعودة إلى تحويل المياه وبطل مود وبيوت شجة استقلت إسرائيل الحق العربي - العربي وجفت مياه بيميرة الحولة. وحولت مياه نهر الأردن. وحرمت شعب فلسطين من مياهه التي كانت تروي أراضيهم. ورحل بعض أهل هذه الأراضي إلى جهات تتوافر فيها للمياه. وكان هذا الرحيل لهم أهداف الحركة الصهيونية التي تريد أرضا بلا شعب للشعب بلا أرض.

واليوم تهجر إسرائيل مئات الألوف من يهود روسيا والحدشة وأوروبا الشرقية والبنيا وغيرها إلى هذه الأراضي الفلسطينية حيث تتوزع مياه نهر الأردن إلى هذه الأراضي التي يقيمون عليها ولا معرفة لهم بها وهي ملك الفلسطينيين أبدا عن جد. ومن يقا في للوطن الفلسطيني - فلسطين - في الأراضي المحتلة يشترى مياه أرضه بأمن لثلاث ما قرون بالدرهم المصدود التي يدفعها للفلسطينيين اليهودي. وكذا تكون رسوما رمزية.

وبعد، هذه أمور خطيرة جدا خصوصا في عالم يجرع نحر ما يسوونه للتفكك العالمي للجنيد. وسيكون هذا نظام لجماعات لا مكان فيه لدول فرداء ولا بد من راب المصدع بالمسرعة للمكة والقلم إلى لقد لا يعيش في مساحة الأمن. وبهذه الروح التي هي من شيم العرب ومن اختلافهم يستطيع تحقيق مكانة فلسطينية بين الأمم وعندها يستطيع ولأا غوريا لهذا الإيستيلان الاستعماري للجنون وتحليل السلام الذي تريد.

ه الأمين العام المساعد للشعبة العربية. رئيس الإدارة العامة للشؤون المسلحة.





المصدر:  <http://www.iranicaonline.org>

التاريخ: ٢٨ رجب ١٤١٦

**إسرائيل تستولي على ٦٥% من مياه الضفة**

كتب معتز الحليدي:

**كتب منتقاة أخيراً:**  
 حادثة حيفا: الفصل العربي من استيلاء إسرائيل على ٢٥٪ من أرياف البلاد وتحملها  
 يافتي على عربة ماعى صرح ٢٠٪ من التري الضفة الغربية من الهلولة ويعرض ترقية الخلف  
 اقزى الفلسطيني  
 وكشفت ان تروير لول اسرائيل ان ٢٥٪ من ارياف اللبانية بعد احتلالها  
 للفريه الحديدي من قبل الجيش والاطباء والصحابي والرفد اشراف  
 واخرعت ان صبح ارياف البادية العربية يمول ارياف من صفاة للاستعمال  
 عام ٢٠٠٠ نظري ارياف صحتي ان ارياف تكت التفتة اسرائيل ارياف  
 مع ٢٠٠٠ ارياف الجولان السورية والتي تصير ارياف ماعى لى للنفط.





نواصل نشر الدراسة التي أجراها فريق من باحثي المركز لمشكلة المياه في الشرق الأوسط. وفي هذا الجزء، يستعرض الباحثون مشكلة المياه، وإدارة السياسات المائية لكل من

إسرائيل وتركيا وسوريا والعراق في محاولة لإلقاء الضوء على مشكلة المياه، ولتوضيح ما إذا كانت ترجع إلى أسباب طبيعية وتقنية أم أنها تعود لأسباب سياسية واقتصادية.

شارك في إعداد هذه الدراسة فريق من باحثي المركز ضم ناصر وجيه، وعلاء سالم، وسامر سليمان، ومجدي الدرجل وطه عبد المطلب، ومناز صبري.

صراع الأنهار في الشرق الأوسط

# المفاوضات هي الحل السليم لأزمة المياه





## محور المشرق

يضم هذا المحور للمعاد كلا من إسرائيل والأردن ولبنان وسوريا والعراق وتركيا والأضفة الغربية وقطاع غزة للحلطين. وتتسم خريطة للمصادر المائية في تلك المنطقة إلى قسمين:

الأول هو ما يمكن أن نطلق عليه شبكة النزاعات مع إسرائيل وتضم نهر الأردن الجنوبي اللبناني ونهر الأردن ومياه الأرض للحلطين... إلخ. وتتسم تلك الشبكة بتعقدها بسبب عدم مطابقة الحدود في الخريطة الهيدرولوجية مع الحدود في الخريطة السياسية مع وجود نزاعات حول قانونية حدود نهر الأردن. وقد ساهم في مضاعفة تعقيد تلك المشكلة وجود أزمة حلقية في اللورد الثاني جعلته يمثل في حالات عديدة هيدا على النمو الاقتصادي.

أما القسم الثاني في الخريطة فيمكننا تسميته بشبكة الفرقات والتي تقسم حوض نهر الفرات كحوض نهر صالحى حول قطع عليه ثلاث دول ذات مستوى اقتصادى متقدم نسبياً في حين أن دولة النيجر تتلقى تقنياً والاقتصاد على الدولتين الآخرين. وكما يمكننا أن نستنتج لأن هذه الأبعاد المذكورة تعدد لشبكة وضعها عند حافة الأزمة بين الحين والآخر.

## إسرائيل

في نطاق النزاعات مع إسرائيل. يظهر لنا أن الصراع يدور في هذه المنطقة بين الأردن وإسرائيل وسوريا ولبنان حول «نهر الأردن» وروافده (نهر الفرسوخة لمعها). وينبع نهر الأردن من جبال الشرق التي تفصل سوريا ولبنان، بينما يصب في البحر الميت ويبلغ طول النهر ٣٢٠ كم.

ويغضب القنصل من الأبعاد الهيدرولوجية للفصل للنهر وروافده، ولأنه الآخرى في الجنوب اللبناني والجنوب الغربي السوري، فإنه من المعنى فهم أبعاد التنافس والأزمة في حوض الأردن والأنهار الأخرى في المنطقة. إذا ما وضعنا في سياقاتها لكل: تصد توزيع موارد واستخدامات المياه في الحوض الأربع، مع ربط هذا بالتنافس والتدخل في جغرافية اللورد المائية بالمنطقة.

تستجيب للمياه في ثلاثة مخزون رئيسية في إسرائيل وهي:

- الطبقة الصخرية للثانية aquifer في المنطقة الساحلية: وهي تقع في موازاة السهل الساحلى من البحر المتوسط، وتمتد من مساحة ٢٠٠ كم<sup>2</sup> في الكرمل حتى جنوب غزة، ويمكن أن يستخرج منه دون مخاطر يصب زائد حوالى ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً. غير أن نسبة السحب من هذا المصدر بلغت حوالى ٦٠٪، فكانت النتيجة المتوقعة هي سحب مياه البحر المتوسط إلى الطبقة الصخرية للثانية مما أدى إلى ارتفاع نسبة ملوحة مياه الاستخراج.
- طبقة الصخرية للثالثة aquifer مطوون: وهو يمتد من سفوح جبل الكرمل حتى نهر سين، وتبلغ مساحتها ضعف مساحة الخزائن

الساحلى، ويتدفق من الأمطار التي تتصهر من جبال الضفة الغربية إلى داخل إسرائيل، وتبلغ سعته للثالثة ٣٠٠ مليون متر مكعب، ولكن زيادة السحب والتي تقدر سنوياً بنحو ٥٥ مليون متر مكعب أدت إلى ارتفاع نسبة اللوحة فيها هي الأخرى.

- أما بكرة طرية والتي تصل مساحتها حوالى ٢٠١٧ كم<sup>2</sup>، وتحتل نحو ٤ مليارات متر مكعب من المياه، فهي تعد إسرائيل سنوياً نحو ٢٥٠ مليون متر مكعب. ويتم شحن البكرة بواسطة نهر الأردن أساساً ومعه بعض الأنهار الأخرى كالصناني والرموة إضافة إلى مياه الأمطار.

وبناءً على توزيع الأول للضخان الرئيسية للمياه، يمكننا أن نبدأ في رسم إطار طبيعي للخطوط التي تتعرض لها المصادر المائية الإسرائيلية:

- ١- يبدو واضحا أن للسول الأول من ضمن بكرة طرية هو مصادر متنازع عليها (نهر الصناني، ونهر الأردن)، فنهر الأردن بينهما يتصل بالبحر على بوسطة إسرائيل أما نهر الصناني فقد كان صبياً لنزاع فيما بين إسرائيل والحدود العربية التي حاولت تغيير مجرى حتى يصب في نهر الرموة بدلاً من بكرة طرية التي يصب فيها. بيد أن إسرائيل قامت وكتها - قبل ١٩٦٧ - بفترات جوية عملية على مواقع العمل مما أوقفه وبعد أن استولت إسرائيل على ضفة الجولان - ١٩٦٧ - تم إيقاف المشروع العربي للسول للنهر.

أضف إلى هذا أن مصدراً آخر لشحن البكرة بشكل غير مباشر هو نهر الفرسوخة (نهر الأردن) الذي يلمح من ضفة الجولان ويصب في نهر الأردن جنوب بكرة طرية - التي تقع بمحاذاة في إسرائيل - وقد أدى احتلال إسرائيل لهضبة الجولان إلى حل سدود الأردن على تسمية استخدامها للورد للملأ الذي يمر بالأردن، والذي يصب في نهر الأردن.

وبذلك تصبح بكرة طرية «مركزاً لتجميع فيه للمياه لحساب إسرائيل، تخزن فيها مياه عدد من الأنهار التي تنبع من خارج الدولة (الأردن - سوريا) حتى تتم إعادة ضخها للثالثة الاصطناعية التي حفرتها إسرائيل بطول ٣٠٠ كم، وهي القناة التي حفرتها إسرائيل لتعيد توزيع اللورد للملأ داخل الدولة بشكل أكثر راحة ومطلوبة على الخطوط الإسرائيلية والاستخدامات المختلفة.

٢- تشمل الخزانات الثلاثة اللورد نهرها حوالى ٥٧٪ من إجمالى استخدامات المياه في إسرائيل. فهي تعد الدولة بـ ١,٢ مليار م<sup>3</sup> من المياه سنوياً، بينما يستهلك سكان إسرائيل ٢,١٤٥ مليار م<sup>3</sup> مسجلين على النحو التالي:

- ١,٤٤٥ مليون متر مكعب (٦٧,٤٪) للزراعة وتربية المواشى
- ٢٥٠ مليون متر مكعب للاستهلاك المنزلى (الزراعى للزراعة والمخلفات) (٢,٠٢٪)
- ١٠٠ مليون متر مكعب للصناعة (٢,١٪).







٣ - تحصل إسرائيل على مقاييس إضافية من المياه من نهار الجنوب اللبناني (الليطاني)، إضافة إلى استخراج ٢٠٠ مليون متر مكعب من مصادر بالجوهر الأثنية مثل الخزانات التي قامت ببنائها مستوطنات أو مجموعة من المستوطنات وحجزت مياه الفيضانات، ومن استغلال ينابيع ويجداول المياه، ومن تحلية المياه المالحة بمعطت صغيرة، ويشكل عام يفتقر مراقب للمياه لحوال ٢٥٠ مليون متر مكعب سنوياً، رغم أن إسرائيل تستغل ٢٩٨ من كامل مواردها المعروفة من المياه العذبة القابلة للتجديد.

٤ - إن استخدام إسرائيل لخزانات للمياه الجوفية على الساحل وفي العمق، قد وصل إلى معدل أصبح معه هناك تزايد متنام في نسبة ملوحة المياه، وهو ماحول عملية حفر الأنبار والسحب منها من عملية استخراج لورد مائي متجدد إلى عملية تحمين لورد ينضب أو يظف خصائصه الجوهرية بسبب ارتفاع معدلات السحب.

وقد هذه العملية إمكانات استخدام موارد المياه الجوفية في إسرائيل، وهو ما قد يضاهف الأزمة في إسرائيل ومعدلات للشاطرة في استخدام المورد، حيث أصبح مجرد استخراجه الصيرم يحواله إلى مورد لا قيمة له، فلا أضفنا إلى ذلك المخاطرة ذات الطابع التكنو-اقتصادي للوصفة سابقة، فالمخاطرة التالية من وجود جزء مهم من مياه إسرائيل الجوفية (٢٥٪ من مصادر إسرائيل المائية) (٥٠٠ مليون متر مكعب) خارج الحدود المعترف بها دولياً، نعلي بذلك خزان للمياه الجوفية تحت الضفة الغربية، ذلك الخزان الذي سوف تقدمه إسرائيل في حالة وجود تسوية سلمية في اللحظة تسمح بوجود دولة فلسطينية متكاملة السيادة في الضفة والمقطاع، بيد أنه من الواضح أن إسرائيل لن تقبل بهذا، إذ سوف تكم عملية تسوية مائية تؤمن مصادر مائية كافية بحيث تكون التسوية السياسية غير مؤثرة على معدل ورود الماء إليها.

قامت إسرائيل ببناء كيان تنظيمي مركزي معاد لثارة مواردها المائية، وقامت أيضا ببناء شبكة هندسية أكثر تعاليم لتوزيع لورد للمائي على كل المناطق ويمكنا القول إن النموذج الإسرائيلي هو الأكثر تعاليم في الشرق الأوسط، غير أنه على المستوى التكتلي وجهت العديد من الدراسات التي قامت بها مؤسسات أبحاث داخل إسرائيل انتقادات للنظام الإداري للموارد المائية، والقيام على وجود ثلاثة أجهزة متخالفة للإدارة.

٥ - وزارة الزراعة،  
- تشارك وهي مؤسسة تخطيط للموارد،  
والغرض منها مقترعة من وزارة الزراعة،  
- ميكوروت وهي شركة هندسية تقوم بتنفيذ مشاريع تحوير لورد.

وتقع السلطة المائية في يد ميكوروت ويعني هذا عملياً أن شركة للقرارات الخاصة بها مهمة تحقيق السياسات المائية للقررة لها قوة ضبط رئيسية تؤثر في تحديد السياسة للتجربة. وإذا ما

ولفتنا على التفسيرات التي يوردها بعض دارسى ميتميات السياسة العامة، حيث يغفلون نظرياً بين اعتبارات النظام الاقتصادية (حسابات التكلفة - العائد)، وبين اعتبارات التنمية البيئية، وبين اعتبارات المصالح القومية الأنيبة، وبين اعتبارات مصالح للجماعات السياسية المختلفة... إلخ، نجد أن سيطرة شركة فيلوروت وتراجع تعاليم وهي المؤسسة، لماذا بها التخطيط يعني تراجع اعتبارات المصالح العامة، واعتبار أن النظام الاقتصادية، لصالح اعتبارات جماعة ضغط لها مصالح حيوية في سياسات دون سياسات أخرى.

وعلى هذا فقد رأى كليرون داخل إسرائيل أن تمد هيمنة ميكوروت بعد مؤشراً خطراً على الأمن في تخطيط وإدارة اللورد للمائي، مما حدا بهم إلى تبني مشروعات لتطوير مؤسسة عامة تخطيطية خارجة عن وزارة الزراعة، وذلك سلطات واسعة، تمكن الأزمة المائية الإسرائيلية في جورما في معدلات نمو الطلب على المياه في إسرائيل والتي تتزايد بمعدلات متسارعة نتيجة لنمو إسرائيل الاقتصادي / الاجتماعي، ونتيجة للهجرات للقلاحة (مجرة اليهود السوفيت ومحاولات توسيعهم) وتعثر المشروبات الزراعية هي السلك الرئيسي للمياه، عليها الاستهلاك المحلي للزئ لم الصناعة.

وقد ضاهف من الأزمة، وجود مصادر طويل الأجل من انخفاض كمية الأنبار مما أدى إلى انخفاض مخزونات المياه في كل منطقة إسرائيلية، والضفة الغربية وشرق الأردن، في مقابل ذلك، أخذت عملية الاستغلال التام والامثل للمورد تقترب من نهايتها في ضوء التكنولوجيا المتوافرة، وهو ما سيضع إسرائيل، إذا ما أريدت رفع كفاءة الاستغلال أن تحاول تطوير تكنولوجيا أكثر تطوراً للمياه، وبعد هذا التطوير التكنولوجي أمراً مكلفاً للغاية من ناحية البحوث والتطوير والاستثمارات، مما يزيد من أيد التمو في استغلال موارد إسرائيل المائية، ويعمل المحصول على مورد جديد أمراً أقل تكلفة؟

#### الأول

الأمن بلد محمى ويطلق به ٣,٤ مليون نسمة ويبلغ لجمال للمياه للتاحة له نحو ٧٥٠ مليون متر مكعب سنوياً، بينما يبلغ لجمال الطلب السنوي ٨٠٠ مليون متر مكعب، وهو ما يعني أن هناك عجزاً قائماً بالفعل، بين ٥٠ و ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً (طلياً المتصريحات الرسمية فيشهد الأردن عام ١٩٩٢ عجز قدره ٦٠ مليون متر مكعب) ويتوقع توماس شاف الفخير بجماعة بنسلفانيا أن يصل طلب الأردن على المياه عام ٢٠٠٠ إلى ألف مليون متر مكعب، وتقسيم مصادر المياه في الأردن على النحو

التالي:  
١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً من نهر اليرموك، وهو أحد روافد نهر الأردن - يصب في نهر الأردن جنوب بحيرة طبرية - وطوله نحو ٤٠





والانتزاع حول تدوير نسيجه مع كل من إسرائيل وسوريا (أحيانا) يطمحان إلى القول إن تطورا ملموسا في كمية الوارد للملح للأردن إن يحدث إلا باتفاق مرض لأطراف الثلاثة: سوريا - الأردن - إسرائيل وهو ما يعني اعتماد التطور على تطور سياسي دول وحتى هذا مشكوك في أنه سوف يؤدي إلى حل حقيقي لنقص المياه الذي تعانيه الأردن ولا يمكن التمكن في السوق الحالي بأسواق للخروج من الأزمة الحالية أو المستقبلية للمياه في الأردن. فقد طرح الأردن منذ لوائح المفاوضات عدة بدائل للخروج من الأزمة منها مد خط أنابيب من نهر الفرات بطلاء ١٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا ولكن للشروع اصطدم بعوامل بعد للسلطة وصعوبة التضاريس والتكاليف الباهظة. كما أن فكرة تحلية مياه البحر قد اصطدمت بعدم توافق الطاقة والتكاليف الكبيرة أيضا. ومفروحات التوسع في استخدام خزانات المياه الجوفية أو مشروعات المياه على الأنهار تلقى ضمنا إسرائيل وتقوم بخرابها مباشرة أو بشكل غير مباشر. بالإضافة أيضا إلى أنه لا توجد اتفاقيات بين الأردن والحدود المجاورة لها للتقاسم معها المياه. فيما عدا الاتفاقية التي وقعتها بين الأردن وسوريا عام ١٩٥٣ لاستخدام بعض مياه نهر العبروه ويحاول الأردن حاليا استغلال لأراضيات للتعددية الأطراف لإحياء مشروع «أريك جونسون» الأوسط الأمريكي في بداية الستينيات وطبقا لهذا المشروع يجب للأردن أن تحصل على ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه في العام. ويقع للضفة الغربية (التي امتلكها إسرائيل فيما بعد حرب ١٩٦٧) أن تحصل على ٢٢٠ مليون متر مكعب في العام. وتحصل إسرائيل على ٤٦٧ مليون متر مكعب في العام وسوريا ١٢٢ وأبنا ٣٥٥ مليون متر مكعب سنويا.

### محور الفرات

يشمل محور الفرات كلاً من سوريا وتركيا والعراق. ويبلغ طول نهر الفرات ٢٧٢٦ كم منها ٩٠٠ كم داخل الأراضي التركية وأكثر من ١٠٠٠ كم داخل الأراضي السورية و ٨٠٠ كم داخل العراق. وتأتي ٨٨٪ من منابع الفرات في تركيا أما الـ ١٢٪ فهي تأتي من سوريا. وبينما تكون العراق هي الدولة التي تهتم نسبياً على الفرات من دون أن يكون لها سيطرة على أي من منابعه. وكما أقيمت الأحداث فإن محور الفرات كان ولازال محورا مؤثرا نسبيا لعليه تصف ٣ دول متقدمة اقتصاديا واجتماعيا (إلى حد كبير). وهي مرتبة بحيث وجدت أكثرها تنصفا من الأراضي التقنية والاقتصادية والاجتماعية في أعالي النهر (عند كنعان) مما أضاف بها جديدا للأزمة. وهو ما يختلف جوهريا عن الوضع في حوض النيل. حيث يبلغ تخلف الأردن للأردن المسطحة ١٨٦ مليار متر مكعب. ويحوي المياه الجوفية ١٠ مليارات متر

كيلومترا ونظرا لكون العبروه أحد أهم روافد نهر الأردن الذي يعد بدوره مصدرا رئيسيا لتخزين بحيرة طبرية، ونظرا أيضا لكونه أحد مصادر المياه السورية المهمة فإن شبكة من المنشآت والصرعات بين الأردن / سوريا (وإسرائيل) على النهر قد تطورت.

المشاريع السورية أعالي النهر تهدد بإرتفاع ملحوظ للمياه في أملي نهر الأردن والبحر الميت. وسوف تحرم الأردن من احتياجاتها من النهر، وسوف تحرم إسرائيل من موره رئيسي (كوفد للأردن) وإلا ما تم بناء سد السويدة بين الأردن وسوريا. سوف يؤدي هذا إلى الاستغلال الكامل للنهر مما قد يضر بإسرائيل واحتياجاتها للمياه. أما باقي الاحتياجات الأردنية فيحصل عليها من الأمطار القليلة نسبيا التي تسقط في بعض أوبئة بالإضافة إلى المياه الجوفية.

وليس لدينا أرقام محددة حول التوزيع للتقسيم لاستخدامات المورد للملح في الأردن. بيد أن الزراعة هي أهم الأنشطة في استخدام المياه. وتبلغ المساحة المزروعة في البلاد ٥,٢٩٠ مليون دونم مقسمة كالآتي:

٧,٤٪ أراض مريية بعمود سطحي.  
٢٢,٦٪ أراض تعتمد على الأمطار والمياه الجوفية.

وبسبب هذا التقسيم غير المتكامل، فإن هناك مشكلة مهمة في انتاجية الأرض بالأردن بسبب تقليد معدلات سقوط الأمطار هناك. وعلى سبيل المثال فقد تاتي الأمطار الزراعي في عام ١٩٩١ بسبب شح الأمطار مما اضطر لزارعين إلى إزواء مزارعاتهم بمياه مولة من حوض سد لكك طلال. سلاحقة مهمة ينبغي الإشارة إليها وهي أن نهر الأردن كان المصدر الرئيسي لمري للحصول الزراعية في منطقة الأغوار الأردنية بالإضافة إلى تحلية البحر الميت والمحافظة على منسوبه من المياه. وقد قلت كمية مياه النهر وأصبحت الأردن غير قادرة على استغلاله بسبب الاستغلال الإسرائيلي للمحيط له بعد ضمها بسبب الاستغلال الاقتصادية التي توزع مياهه (بعد أن تخزن في بحيرة طبرية) على كل مناطق الدولة الإسرائيلية. كما أدى تحكم إسرائيل في الجزء العلوي من النهر (ينبوع الحصباني في لبنان والغان في إسرائيل وبانياس في الأراضي السورية الخاضعة لاحتلال إسرائيل) إلى جعل مياه النهر التي تصل إلى وادي الأردن سالحة زبابة من الحد مما يجعلها لاتصلح لكثير من الاستخدامات.

وقد أدت معارضة إسرائيل لأي تنمية لاستغلال العبروه إلى جعل الأردن محاصرة مأيا وبغير قدرة على تطوير أي مواره ملية تسمح لها بإحداث نمو زراعي - صناعي - حضري مطوّل. مما يجعلنا نسري أن المورد للملح يمثل الجدا في الأردن على الضمو. وعلى الرغم من أن اليد تلورد للملح يمكن حرجه إلى أملي قليلا عن طريق تطوير استغلال المياه للملحة وتطوير طرق الري المستخدمة ومن طرق لمري إلا أن التوزيع





وفي ١٩٩٠ أدى قطع تركيا لخط المياه العرقي إلى تآكل سوريا والعراق (بدرجة أكبر من هذا الجفاف).

في ظل تلك الأوضاع القاتمة، وهذا التصاق للمائي بين دول ثلاث تعتمد على مورد مائي واحد (العراق) لتلبية بعض احتياجاتها الحيوية، يبدو المشروع التركي لجانب شرقي الأنشول بوصفه قضية موقوتة تهدد بنشوب نزاعات في المنطقة من أن آخر. هذا رغم حقيقة الدولتين السورية التركية ٢٣ سدا لتخزين المياه لرى منطقة الأنشول، والشوايد للكهرباء، وهو يتكلف ٢١ ملياراً من الدولارات. ويعتبر سد انتلوك، وهو أهم سدود المشروع - تسع أكبر سد في العالم. وبمثل هذا السد ومشروعات جنوب شرق الأنشول تهيئها حقيقياً لموارد سوريا والعراق من المياه. حيث تشير معظم الإحصائيات إلى أنه باقتدار إقامة المشروعات المائية التركية فإن كمية المياه للمنطقة غير المحررة التركية سوف تنقص من ١٦ مليار متر مكعب إلى ١١ مليار متر مكعب وهذا إن يكون أمام سوريا سوى خيارين: إما أن تاجر تركيا على الحصول من هذه المشروعات ولكنه خيار غير واقعي في ظل موازين القوى الحالية.

والخيار الثاني هو أن تستدير سوريا نحو جاراتها الأضعف نسبياً وهي العراق - بسبب موقعها جغرافياً لتتقن من كمية المياه للمنطقة إليها. وهو ما سيهدد العراق تهيئاً حقيقياً في أمته. حيث أن خمسة ملايين مزارع عراقي في الشمال الغربي سيمانون من نقص المياه.

ورغم القوتير البادية - إلا أن واقع الأمر لا ما تقتضيه الأبي بدينة - هو أن أزمة المياه في محور الفرات ليست أزمة بالعلمي التقني الاقتصادي، فهي أزمة سياسية (أزمة موازين قوى) لها مصادرها الاقتصادية الخاصة. فعلى بذلك أن الموارد المائية لدى الدول الثلاث المشتركة بينها تكفي الاحتياجات الحالية والمتوقعة. بيد أن عملية التوزيع الأمثل للموارد فيما بين الدول الثلاث تعترضها الصعوبات لإسباب التوزيع السياسي وتقلب مستويات النمو الاقتصادي الاقتصادي بين الدول الثلاث.

تركيا صاحبة الفضل للمائي يمكنها أن تتنازل وتعطي كلاً من سوريا والعراق قدر أكبر من المياه. بيد أن هذا سيضيق في القصور التركي على الدولتين. إضافة إلى أنه سيقلص الموارد المائية لدى تركيا، والتي تستخدمها كقوة في إطار النزاع الشرق أوسطى عن طريق ما أطلق عليه مشروع حبيب السلام.

مكعب ويبلغ إجمالي السحب الاتي من كليهما ١٠ مليارات متر مكعب ولا تستغل تركيا - للتقديرات - نسبياً - منهما سوى ٦٠٠ مليار متر مكعب مما يعني فائضاً قدره ٤ مليارات متر مكعب. وبذلك تكون هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي

تعایش حالة عذبة، دون أن تكون المياه فيها حالياً على نحوها حيث أدى التقسيم الاقتصادي - الاجتماعي - اللغتي في تركيا، إضافة إلى الطبيعة الهيدروولوجية للدولة، في تضاعفها إلى وجود موارد مائية فائضة. وهذا ما سمح لتركيا أن تطرح مشاريع لتسيير المياه إلى دول أخرى في المنطقة كحداثة منها للشوش كطرف أصيل في النزاع الشرق أوسطى.

وعلى أية حال فإن تساؤلنا لحور الفرات سيكون عاماً: فعلى بذلك أننا سوف نقيم صورة عامة للنزاع الدولي، ولنازمة الداخلية في الدول الثلاث الواقعة على النهر.

تتمتع سوريا بدرجة كبيرة من مياه الفرات لتوفير احتياجاتها المائية فهو يمد بها بـ ٦ مليارات متر مكعب في السنة. ورغم أهمية الفرات لسوريا بوصفه أهم موارد المياه الطبيعية في سوريا - إلا أن الزراعة السورية لا تعتمد عليه أساساً فهو لا يروي إلا مليوني هكتار، بينما تروي ٦ ملايين هكتار الليبية بمياه الأنبار. ونصف تلك المليون هكتار قد تم إرواءه بفضل سد الفرات.

بيد أن تحفظاً مهما ينبغي إبراهه في أن الزراعة للأراضي للروية بالموارد المائية السطحية كما هو معروف تعد أعلى بكثير من مئيتها في الأراضي المطرية ولذا فإن أهمية للمليون هكتار متسوية إلى الستة ملايين الأخرى ليست ١ إلى ٦ وإلما هي على الأقل ٢ إلى ٣.

وبذلك تكون الأراضي للروية بالفرات - رغم ضلابة مساحتها - مهمة للزراعة السورية. وأضيف أن هذا أن التهريب السوري يعتمد بدرجة عالية على السدود القائمة على الفرات لتوليد الطاقة.

وبإضافة إلى ذلك يمكن القول بأن مصابر المياه التي تأتي إلى سوريا هي من للمصابر ذات الخطورة المرتفعة حيث أنها تخرج عن حكم الدولة السورية إما لأنها موارد سطحية (أنبار) تنبع من خارجها كالفرات أو موارد سطحية كالبرسوك متنازع عليها. أو لأنها موارد مطرية تنقلب كل عام مع تقلبات المناخ.

بيد أن الاعتماد السوري على الفرات ليس كبيراً إذا ما قورن بالاعتماد العراقي عليه. ففي العراق تعتمد أساساً بالنسبة لأكثر من نصف زراعتها على الري بالموارد السطحية التي أهمها الفرات. وإذا ما أضفنا لذلك أن العراق لا يسيطر على أي من منابع النهر، نجد أنها في وضع مكشوف أعلى بكثير من الدول الأخرى للتوليد في البحر للمائي. ففي عام ١٩٧٥ على سبيل المثال تآكل ٣ ملايين مزارع عراقي بسبب انخفاض منسوب المياه في الفرات بسبب ملء الخزائن السورية فيما وراء سد الفورة وهو ما هدد بنشوب حرب بين سوريا والعراق.





العالم اليوم

المصدر :

٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينصرف مشروع اتفاقية السلام الذي اقترحه تركيا إلى نقل المياه من تركيا إلى الدول المحيطة بها عبر خطين للأنابيب أحدهما الخط الغربي الذي يذهب لكل من سوريا والأردن ثم للمنطقة العربية في المملكة العربية السعودية أما الخط الآخر فيلج من سوريا إلى الكويت للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية للبحرين والقطر والإمارات وعمان ولكن لم يُلَقَّ هذا المشروع حتى الآن كبؤلاء. لدى الدول العربية المعنية به. ويخشى البعض من هذا المشروع، فإن من الممكن العودة للتأكيد على المطالب السياسي اللازمة في حوض الفرات، وتعني بذلك تحديد كون الأزمة هي في إنتاج شكل العلاقات السياسية المتوترة لدول حوض النهر أكثر من كونها من إنتاج نقص موارد واضح، ولذلك فإن توتر الفرات، يمكن أن يحل في إطار مفاوضات ملابية يعتمد فيها الجانب الغربي أكثر ما يستطيع على الاستغناء الحميمي لحل هذا التوتر القائم.







المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات : التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

# الحرب من أجل الماء المستوطنات الإسرائيلية تستهلك مياه العرب

□ غزة - جيهان فوزي

منطقة مخيم الشاطئ وواي غزة مما يتسبب في نقص الثروة السمكية.. وحول إمكانية حل مشكلة المياه في المخيمات المتعددة يقول د. يوسف: إن إسرائيل تطلب الدول العربية والفلسطينية والبحث عن مصادر أخرى للمياه وإن تبقى هي على نسبة استهلاكها من المياه الفلسطينية المحددة والتي بلغت ٨٥٪ والنسبة المتبقية يستهلكها الفلسطينيون والمستوطنون الموجودين في القطاع والضفة، أي أن الفلسطينيين في الضفة والقطاع لا يستهلكون سوى ٧-٨٪ من إجمالي نسبة المياه. ولكن يتم التوصل إلى حلول في هذه القضية في المخيمات يجب أن تكون هناك إعادة توزيع عادلة للمياه وأن يحصل الفلسطينيون على حقه كاملاً من المياه لكي يتمكنوا من تنمية اقتصادهم وتحسين ظروف معيشتهم. وعن مشكلة تلوث المياه في قطاع غزة يقول د. أبو صفية إن مايقارب من ٨٥٪ من مياه قطاع غزة الجوفية غير صالحة للاستخدام الآمن حسب معايير منظمة الصحة العالمية، وأخطر الملوثات الموجودة في مياه غزة التترات والفورديد حيث أشارت أبحاث الدراسات إلى أن ٨٥٪ من إربان مياه الضرب في القطاع تقتل على نسب عالية من التترات التي تؤدي إلى الإصابة بسرطان المعدة ووزرة الدم عند الأطفال كما أن زيادة الفورديد تؤدي إلى التسمم والفورديد وامن النظام عند الأطفال وكبار السن. ويحدث د. يوسف عن المعوقات الإسرائيلية لحل مشكلة مياه العرب لأمال الأرض للتلوث وخساسة في غزة بقوله إن سلطات الاحتلال لا تلم بعمل في مشروع للتعامل مع مشكلة مياه العرب أو حتى عمل مشروع لعلاج مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها للأغراض الزراعية لتقليل العبء على الخزانات الجوفية مما أدى إلى استنفاد معظم الخزائن الجوفية في قطاع غزة وهذا بدوره أدى إلى دخول مياه البحر المالحة إلى المياه العذبة وإلى مسافة وصلت في بعض المناطق إلى ١,٥ كم عن الساحل، وهذا أثر بدوره على الإنتاج الزراعي.

حرب المياه.. هي محور الصراع المستعجل في منطقة الشرق الأوسط، وكل قطرة ماء سيصبح ثمنها غاليا سواء في الحصول عليها أو الحفاظ على مواردها. ومشكلة المياه موضوع رئيسي في المفاوضات متعددة الأطراف للشرق الأوسط، وهي قضية بالغة الخطورة والأهمية. وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة بالنسبة لإسرائيل التي تحاول بشتى الطرق الحصول على المياه الصالحة للحرب والزراعة.. وفي الأراضي العربية المحتلة يعاني سكانها من الفلسطينيين من جراء نقص المياه الصالحة، بينما تستول إسرائيل على معظم المياه من أجل المستوطنات اليهودية التي أقامتها في هذه الأراضي. وقد التقت «العالم اليوم» بالكتور يوسف أبو صفية أستاذ علم البيئة والتلوث الذي ألقى الضوء على معاناة السكان الفلسطينيين في قطاع غزة على وجه الخصوص من مشكلة المياه.

يقول د. يوسف: إن قطاع غزة يعاني أكثر من مشكلة بيئية وجميعها مترابطة ومتداخلة ومشكلة الزيادة السريعة في تعداد السكان مع إربات مسجلة الأرض في قطاع غزة مما أدى إلى زيادة الكثافة السكانية بحيث وصلت إلى ٢٥٠٠ نسمة في الكيلو متر مربع الواحد كما تزايد المعجز في مياه الغرب والزراعة من حيث تعدد المعجز في الموازنة المائية ستمين مليون م لعام ١٩٩١، وهذا يهوء إلى زيادة عدد السكان بالإضافة للاستيطان الإسرائيلي، حيث يستهلك المواطن الإسرائيلي عشرة أضعاف ما يستهلكه المواطن الفلسطيني، كذلك يوجب القطاع مشكلة التخلص من مياه الصرف الصحي والتي بلغت ٢٠ مليون م سنوياً، والتي تتسبب في تلوث جزء كبير من المياه الجوفية مما يؤثر على الصحة العامة، ومشكلة الصرف الصحي من نقطة بمشكلة تلوث مياه البحر أيضاً، حيث يصب جزء كبير من مياه الصرف في البحر خاصة





الحياة

المصدر :

٢٩ - ٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

## الاردن واسرائيل يناقشان موضوع المياه الشهر المقبل في واشنطن

والعرب، وتحصل اسرائيل على اكثر من نصف مياهها الفلجية من يتابع الضفة الغربية وانهارها. وقال شعور: «الضفة الغربية فيها مياه جوفية كثيرة ولكن اسرائيل تستغلها كلها تقريباً». واضاف ان اسرائيل والاردن اتفقا لفتحاً على جدول افعال للمفاوضات الثنائية في شأن موضوعات عدة وذلك في إطار عملية اطلاق السلام في الشرق الاوسط. وقال: «للموضوعات يمكن مناقشتها في جلسات أخرى، امانا شروط طويل في المفاوضات ولكننا جاهزون له». ويخاطر الى ان تشرق الاوسط منطقة جافة يستواجه كل ناولها نقصاً حاداً في المياه بحلول نهاية القرن الحالي لأن الاسرائيليين والعرب على السواء يستخدمون الماء موزراً. استمر كتيباً جديداً.

■ إلهام - رويتر - قال وزير المياه والري الأردني السيد سمير شعور أن اسرائيل والاردن سيجهزان مناقشات ثنائية في شأن مشكلات المياه في واشنطن الشهر المقبل. واضاف شعور في تصريح لوكالة رويترز، لثاء حضوره ندوة عن المياه والبيئة في إلهام: «سنتكون هناك مناقشات ثنائية في شأن المياه في واشنطن في كانون الأول (ديسمبر)». وتابع بيده المسألة الوطنية (لللبنانيين) شأن المياه في المسألة الأكثر أهمية بيننا. وكانت لجنة المياه التي علفت في فيينا في ايار (مايو) الماضي ناقشت في إطار المفاوضات المتعددة الاطراف مشاكل التمسك للمياه بين الفلسطينيين الاراضي المحتلة واسرائيل. وحشد المؤتمر لقيادة على انها سجل رئيسي للنزاع بين اسرائيل



الحياة التنديية

المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ :

٩ ص ١٩٩٢

مشروع جونستون لتحويل مياه نهر الاردن

ما كان مرفوضاً بالامس،  
هل بات اليوم مقبولاً؟





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

1997

تعود الاطماع الصهيونية في المياه العذبة الى الابقام التي نشهدها صراحة الصهيونية، ولما كان هنالك الارزاق وروافده من القرى مجيئ المياه الى الخاقق التي تمت السيطرة عليها من قبل القوات الاسرائيلية عام ١٩٤٨م وكان اضعاء الفلسطينيين في هذا النهر تلذذ بعدا خبيثا من خلال اسرهم ومسالخهم، وروافدها كانت تاتي من اسرائيل والعرب على تونجهم دون المياه، العبد من التمييز الاسرائيلية والاعلى والاعلى التظيم دون مياه هذا النهر، ومع ان الاسرائيليين ما يتسلحون من مياه من اجل تقليد

ومن أهم المشاريع التي يترتب  
عنها توفير قفيلة من أجل  
الإنسان إلى باقي العالم  
الأساسية هي إنشاء  
الطريق من الجزائر إلى  
البحر الأبيض المتوسط  
والتي هي من أهم المشاريع  
التي يترتب عنها توفير  
الطريق من الجزائر إلى  
البحر الأبيض المتوسط  
والتي هي من أهم المشاريع  
التي يترتب عنها توفير  
الطريق من الجزائر إلى  
البحر الأبيض المتوسط

يمينا شهر الزين من قنطرة الإقحالة  
 ووالده الخللا (الحاصبي) - الدن -  
 (بانيان) في مينة الجولاء. بعد قنطرة  
 تقع على مسافة ٤ كلم داخل فلسطين،  
 ويمتد حتى مينة شمال البحر الأبيض.  
 ويقسم إلى قسمين استراتيجيين: الأولى  
 وهو الجري العلوي، يمينا من قنطرة  
 الإقحالة ووالده الخللا عند بحيرة  
 الموصلة، ويمتد حتى بحيرة طبريا بطول  
 حوالي ١٦ كلم، والثاني وهو الجري  
 الأدنى، يمينا من جنوب بحيرة طبريا  
 حتى شمال الجولاء، ويمتد في  
 هذا الجري جنوب بحيرة طبريا نحو  
 إلى مد القنطرة السورية.

بلغ مساحة جوف نهر الأردن حوالي 1500 كيلومتر مربع، ويضم الغالبية العظمى من جنوب لبنان وهي مختلف العائلات العربية، في المتوسط تصغر راحة النهر، فينبط مصبه في البحر الأبيض المتوسط الأسماء القديمة للناحية: ١٨٠ مليون من سكانه.

بعد استخدام الصراع بين الغرب والاساس اللبني عام ١٩٨٨ في مصادر المياه وتوقيع معاهدة الانهاء، ظلت وكالة قوت اللاجئين تتابعه لنام

المستلزم من هبة نهر نديسي  
الأمريكية عبر وزارة الخارجية  
الأمريكية أن تقوم بوضع دراسة  
مستقلة لآثار نهر الأنجلو  
الأمريكيين في ولاية نيو مكسيكو  
والتي ستعدها وزارة المياه و  
الطاقة. فكلت الحكومة دراسة استطلاعية  
في نيلام بالهامة. فالتقرير  
الذي أعدها على الاستقصاء الأمريكي  
في الشرق الأوسط دراسة جيون  
ك. رابيس مجلس إدارة لجنة نهر  
الأمريكيين في الشرق الأوسط  
تتضمن أن "الدراسات الجيولوجية  
التي أجريت أوسط بوجه عام وسعاً  
في الشرق الأوسط، وبعد أن تم  
التي تم إجرائها في الشرق الأوسط  
فقد أثبتت أن التربة ليست كافية  
في الازم المتحدة التي هي ضرورية  
مستخدمة المياه الأمريكية من  
والاستقصاء الأمريكي في نيلام  
الأمريكية واستقصاء اللجنة  
الأمريكية في الشرق الأوسط  
في الشرق الأوسط. ولقد تم  
في الشرق الأوسط استقصاء آثار  
الأمريكية في الشرق الأوسط.

### بدایة المشروع

وفي ٣١ أغسطس ١٩٤٣  
أرسل شيون كتاباً رئيس اللجنة  
كتابياً إلى مدير وكالة الأمن للخدمة  
تتضمن تقريراً استحدث على المشروع  
للحظر لتأمينه لإجراء العمل  
إياه إلى أن تأسس فرع من اللجنة  
الاقتصادية وإقرارها شروط للحصول  
على الترخيص من مياه نهر الأردن  
لحطب الخشب لأغراض البناء  
الصناعي ومنظمة الحولة لخدمة  
الريفي التابعة إلى ذلك للخدمة  
أرسل شيون الأردن واستعمل بحيرة  
طوبيا كخزان المياه للفيضان من نهر  
الاردن والري. وتتلخص تلك المياه من  
بحيرة طوبيا بالاشتراك والانتفاع  
الأرثو في فلسطين العربية  
والفلسطين لأمم الأردن حتى الخريف  
١٩٤٤ يوجد مكان الضلع من بحيرة  
طوبيا على الحدود الفاصلة بين  
الأردن وفلسطين العربية

الأزديين والغير موافق  
نفسك للتقرير على منطقة يكون  
لإداء فيها هو الحياة بمعناها ويريد  
فيها حياة الناس تقوم الحاجة للناس  
للإنسان والتصرف وبما الذي الأزدي  
على أسس يكون. وإن بعض نواحي  
للتصور قد يكون قد تمسك بمحكم  
للمستعمل ما لم نجر تسويات سياسية  
ولقد برز أهمية سياسية على الحياة  
لأفراد ضمنيات تنظيمية لتأمين إسهامتها  
بالمستعمل.

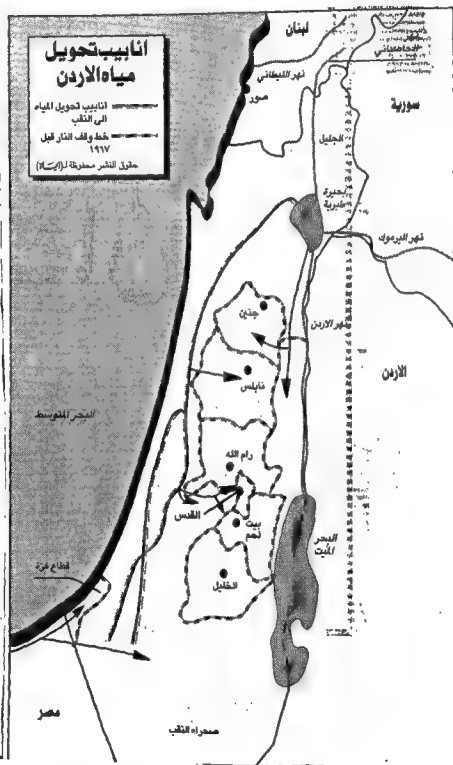
ويعد مودة للجنة التي تولى التحقيق، والمساعد، والوزير والنظير مع تنفيذ الشؤون، في رحمتك له ابلغ التخليد والوفاء والاحترام، الامريكي الامريكي الامريكي يوم 1947/1/17 تظليته لشمسناشتر في جونسون، يوم مباحات مع واحد الخلقه الاقاربها بالمشروع واحد المشفقها التي تتنميد، دم قام جونسون بزيارة اوله للخلقه معصومون شخصي للوائس الامريكي مشير، شعرون الاوامر الاوامر، امياء رطل الزن، وقال في حديث له في الموضوع ان مشورتي مجرد افراج شعور خرافة ومعتقدات بيني وبين راسات في جوت جعل من طينة اوله لتحتد، ورحم طبع الفرج التي جميع الاوامر صاحب العقلاء التي ابقى رطل عليا لتخليد الفرج العربي - الامريكي، وسامع الذي تذكه الاوامر وسامع اسرايلى التي لغني بعبادتها، العربية التي استعمرها لاني يمكن استعمره من معاصر الياءه، وقال في اضرع صبح يوم 1947/1/17 امريكي استعمر امريكي الزن استعمر امريكي وحجروا جميع رطل للخلقه.

ووجه إلى القسريز الذي انضم  
جوانسئون إلى مصر وكافة الأمم  
للحجة لأفلاحة وتسهيل للأجدين  
المستطيعين، إن مشروع الاستعمار  
الموجود خصامي المياه في منطقة وادي  
الآرن هو الطريقة المثلى للاستفادة  
من مياه النهر، وفيه أفضل طريقة  
ومرغبا من وجهة النظر الهندسية  
للاستفادة من مياه الآرن استعدادي  
لتخليص أفضل خصامي المياه في  
الخاصياتي والحالة (ـ) واستعمال  
مجيرة طريقا كوزن آياه فضائلا  
لهي الآرن والبروموس

تقاسيل المشروع  
وجاء في الفصل الأول من التقرير  
هذه دراسة تغطي بشكلًا موسعًا  
استثمار مياه وادي الأردن بكون اعتبار  
للحدود السياسية، وإن الطبيعة  
الخاصة بهذه الدراسة تتطلب وضع  
الإنس والوسائل العلمية لاستعمال  
مصادر المياه القليلة الموجودة في  
المنطقة. لذا ما وضع مشروع كهذا  
تتمك وضوحاً علاقة المشروع بالحدود











# الحياة النهرية

المصدر :

١٩٩٢

النشر والخدات الصحية والعلومات التاريخ :

الصور النهائي للمشروع  
- إنشاء خزان على بعد نحو  
مترين كلم من ملتقى النهر الحاصبياني  
بنهر الأردن في منطقة واقعة شرق

قوة ايل الصلي اللبنانية. وفي هذا  
الخزان يجمع مياه النهر في فصل  
الشاء، وتقدر بمجموع ١٢٠ مليون متر  
مكعب في السنة. ولتوزع في الشهور  
التي تكون الحاجة فيها الى المياه  
لري مياه سامة. ويوسط هذا الخزان  
بصمغ في استطاع التحكم ضخها  
في مياه القسم العلوي من نهر الأردن  
التي تصب في بحيرة الحولة وتبقى  
قناة تنقح من هذا الخزان الى قرب  
مستعمرة مثل حي في فلسطين. نشأ  
عليها محطة للريادة المائية الكهرابائية  
لم تجري منها المياه الى لقناة  
الاساسية التي ستوزع منطقة الجليل  
باليام.

- إنشاء سد على ملتقى مياه نهر  
مدان والبلقاء الاساسية في الجليل  
لتحويل مياه نهر دان والقياسي  
الى تلك للقناة. وإنشاء سد آخر  
بالقرب من قرية عين الحمرا في  
فلسطين لتحويل مياه نهر يانيس  
الى لقناة الاساسية لري منطقة جبال

الجليل.  
- إنشاء قناة اساسية طولها ١٢٠  
كلم لتحويل المياه مياه نهر يانيس  
ونهر دان ومناخ تل القضيبي ومياه  
القسم الذي يقع تحت السد في نهر  
الحاصبياني. وتسير المياه في هذه  
القناة جنوباً حتى تصل الى قرب مدينة  
بصيرة للضوء ثم الى قرب مدينة  
طبريا. وتتمسح من هذه القناة  
الاساسية القناة الفرعية طولها نحو  
١١٠ كلم لري هضبة الجليل وسهل  
مرج بن عامر.

- تجفيف المستنقعات القديمة  
شمال بحيرة الحولة واستغلالها بعد  
ذلك في زراعة الحبوب. إنشاء قنوات  
مخفية في تلك المنطقة وتوسيع مخرج  
مياه من بحيرة الحولة.

- زيادة مخزون في ارتفاع السد  
القام على نهر الأردن عند خروجه من  
بحيرة طبريا لزيادة تخزين المياه  
فيصمم ارتفاع السد خمسة امتار  
وكمية المياه المخزنة ٨٢٠ مليون متر  
مكعب.

- إنشاء قناتين من سد بحيرة  
طبريا. الاولى لري جميع اراضي  
الجليل الغربي من بحيرة طبريا نحو  
البحر الميت. ويبلغ طولها نحو ١٠٠

## كلمة تحويل النهر

الاصال والمراميل	تكاليف اعمار الري (بالدولار)	تكاليف اعمار توليد الكهرباء (بالدينار)	جالة التكلفة (بالدولار)
المرحلة الاولى	٢٨,٠٠٠,٠٠٠	١٨,٠٠٠,٠٠٠	٢٨,٠٠٠,٠٠٠
المرحلة الثانية	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
المرحلة الثالثة	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
المرحلة الرابعة	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
المرحلة الخامسة	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
للمجموع	١٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠,٠٠٠

- توسيع وسائل ضبط الفيضان  
في الوادي وإنشاء ارتفاع سد مقارن  
من ٨٨ الى ١٥ م.

- وفي مجال الطاقة الذي  
سيولدها للمشروع جاء في تقرير  
جونسون بتكلفة محطة للتوليد في كل  
الحيصاني. والقصد من ذلك اخذ  
المياه من خزان الحاصبياني عند  
انطلاقها لري. وتوليد الكهرباء فيها  
لم اعانها في قناة لري الرئيسية.  
- إنشاء سد مقارن ويبلغ ارتفاعه  
الشمسي ٨٨ م. مع قناة لتوليد  
الكهرباء في الحاصبياني. والمشروع الذي  
يبنى على المزموع يخذ المياه من سد  
اللقان. ويمده الى اليرموك لري مع  
ان للسد الرئيسي من السد هو  
توليد الكهرباء.

وصول ممرات تنفيذ مشروع  
جونسون جاء في التقرير:  
بناء سد للتحويل على اليرموك  
والمشروع في شرق قناة لري على  
القضية الشرقية لآل. ويخزل في  
المرحلة الاولى أيضاً للمشروع في شرق  
قناة لري على الضفة الغربية  
والمناخ. وكذلك شرق القناة من  
يانيس الى هضبة الجليل حيث يبدأ  
ري الأراضي. وتكون سدة تنفيذ  
المرحلة الاولى هذه حوالي ستين او  
ثلاثين.

اما لمراميل التقنية فتنص: كما  
جاء في التقرير، "لغرض من البحث  
والدراسة الا ان جميع المراميل لا  
تتطلب أكثر من خمسة عشر عاماً  
للتكامل."

والتقرير يقدم من جونسون الى  
مدير وكالة بحث اللاجئين في الأمم  
للتحكم حمله جونسون نفسه الى  
دول المنطقة. ولما بزيارات متكررة  
لارتفاع رؤسائها بتأييد وبعد جولات  
عد من الاتصالات والتفاوض خرج  
بمقصود انجاز المشروع "العام"  
لنحوه كوارث نهر الأردن. او مشروع  
جونسون كما أطلق عليه وجاء في

السياسية في الحاضر او للمستقبل.  
واضاف ان غاية هذا التقرير ان  
يضع من دون اي اعتدال للحصود  
السياسية، مشروعا شاملا للاستثمار  
فيما ومنعها كوارث المياه في وادي  
الأردن على ان يستهدف الري لولا  
ولأني توليد القوة الكهرابائية.  
اما في مجال منشآت ونظام الري  
فجاء في التقرير الذي قسمه  
جونسون لخير الامم للخدمة العامة  
سد على نهر الحاصبياني ليخزن  
ويكتمل مياه النهر.

- لفتية لري من نهر يانيس  
وحشي جبال الجليل الواقعة الى  
الجنوب الغربي من بحيرة طبريا.  
ووادي اليرموك. ونقل الاقتية المياه من

مناخ الأردن لري المناطق الواقعة في  
هضبة الجليل ويمكن توفير مياه الري  
لوادي يانيس من طريق نظام اليازر.

- سد وقناة لري مياه نهر  
اليرموك الى بحيرة طبريا. والفرع  
من السد على اليرموك توجيه مياه  
النهر الى الضفة الشرقية بواسطة  
قناة لري. وتحويل مياهها الى بحيرة  
طبريا للتلطين بواسطة قناة اخرى.  
- إقامة القناة لري في الشفيعين  
الشرقية والغربية لنهر الأردن. وهذه  
القناتين تنقل المياه المخزنة في بحيرة  
طبريا جنوباً بالاسالة لاستخدامها في  
المناطق الواقعة على هضبة النهر.

- ري منطقة الحولة كما ان  
تحويل مستنقعات الحولة يسجل هذه  
المنطقة مساحة لري ويزيل نقصان  
المياه الحاصل من التلحيز والتسرب.

- الانشاءات اللازمة لتوليد بحيرة  
طبريا. هذه الانشاءات ستتمكن من  
تخزين المياه. يرفع مستوى لواء في  
البحيرة ويقدر مترين زيادة على  
المنى مستوى جلي لكلا.

- انشاءات لتسقيط المياه في  
الواديان. والقنية لتوزيع مياهها  
لغابات لري العالم. هذه الانشاءات  
يعتمد منها تحسين الوسائل المحلية  
لنستعمال الاجهزة المائية.





علم (عدا الاقضية التي تتفرع عنها)، اما القناة الثانية فانها تفرس منها ثلث المياه من بحيرة طبريا الى الخور الشرقي في اوقات الجفاف.

- انشاء قناة جديدة من سد نهر اليرموك الى اراضي الخور الشرقي حتى نقطة تقع على بعد عشرة كلم شمال البحر الميت.

- انشاء سد على نهر اليرموك قرب قرية القصبية (في الأردن) تستخدم مياهه في توليد الكهرباء بواسطة محطة تقام قرب القرية المذكورة وتحويل مياه النهر الى بحيرة طبريا.

- انشاء سد ومحطة قوة كهربائية لياه اليرموك قرب محطة القارن في الأردن لتزمية المياه في خزان بحيرة طبريا.

وفي مشروع جونسون واره المياه بنحو ١.٧١٣ مليون متر مكعب توزع على الشكل التالي:

سورية: كمية المياه ٤٠ مليون متر مكعب، المساحات التي تروىها ٣٠٠.٠٠٠ دونم.

الأردن: كمية لياه ٧٧٤ مليون متر مكعب، المساحات التي تروىها: ٤٩٠.٠٠٠ دونم.

الارض المحتلة: كمية لياه ٣٩٤ مليون متر مكعب، المساحات التي تروىها ٤٦٦.٠٠٠ دونم.

ليزان ٤٠ لاشي.

مراحل تنفيذ المشروع  
حدد للمشروع نهائيا للاضام  
الوحيد لوارء مياه نهر الأردن خمس مراحل لتفكيده:

- الأولى: بدء العمل في انشاء السد المحول نهر اليرموك وبني قناة الخور الشرقي، والقرية الأخرى في الخور الغربي وسدود الضخول على نهر يندليس ودان، والبدء ايضا بشق القناة الموصلة الى الرافعات الجبلية، الى جانب لانشات الأخرى في المرحلة الأولى في بحيرة اليرموك وسهل يافيتل.

- الثانية: قد توكب المرحلة الأولى (رغمها)، وتتمثل المنشآت اللازمة لتحويل مياه نهر اليرموك الى بحيرة طبريا لتخزينها فيها، وانشاء خزان انحصاصي وضخوت توليد الكهرباء على نهر حبي، ومن شأن هذه المنشآت في المرحلة الثانية ان تؤدي الى توفير مياه اضافية للنري والتي توليد كمية مهمة من الطاقة الكهربائية.

- الثالثة: تتألف من المنشآت اللازمة لعمل انظمة الري لتزويد جبال الجليل والخور والأردن الأسفل

بالمياه وذلك بالقيام بجميع الإقتنية الرئيسية ويتضمن سد بحيرة طبريا. وتتضمن هذه المرحلة ايضاً تسمية بعض اللوارد المستقلة عن مياه النري كاللياني وسيل الوديان.

- الرابعة: تتكون من تسمية منشآت ضبط الفيضان في الوديان ومنشآت توليد الطاقة الكهربائية على نهر اليرموك، وتسمية السد عليه بارتفاعه الأولي.

- الخامسة: تشمل تسمية سد القارن على ارتفاعه النهائي، واستثمار كامل امكانات توليد الطاقة ولتأمين بعض التخزين الإضافي للماء كقسم من المشروع للوجده.

التكاليف للمشروع  
ان التكاليف التي حددتها اللواتي وللصان للمنطقة بـمشروع جونسون حول نهر الأردن، كانت على أساس الاسعار السائدة في الولايات المتحدة عام ١٩٥٣. ولم تشمل للتكاليف انشاء القنوات الفرعية او لمن الأراضي المستصلحة او اللواتي على رأس المال المطلوب، وحسبت للتكاليف على الشكل التالي حسب المراحل الخمس (راجع الجدول).

وبعد جولات ثلاث لجونسون على نول المنطقة طرح خلالها للمشروع دراسته ووضع للامتحانات عليه تعهداً للوصول الى حلول توفيق بين مصالح جميع اصحاب الخلافه وجد نفسه اما اعتراضات كثيرة من العنبرين، بل والدم طرفاً الصراع العربي والإسرائيلي لمشروعين يطعن في مشروع جونسون.

للولف العربي، كلفت الجامعة العربية لجنة من الخبراء العرب دراسة للمشروع والدر عليه في ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٤. وطلبت ان يكون رد اللجنة بحسب مقاضيات مصلحة لبلاد العربية. وتالفت اللجنة من خبراء يمثلون كل من مصر وسورية ولبنان والأردن، واجتمعت اللجنة في القاهرة ودرست المشروع وسجلت عليه ملاحظات كان امهات:

١ - ان مشروع جونسون اهدل الحدود السياسية القائمة على رغم اهميتها في قتل وجود الاحتلال.

٢ - لنجد المشروع من لبنان الكثير من كميات المياه الا ان لبنان من يستفد شيئاً منه، بل ان ما أخذ من لبنان وما يساهم به لبنان في انجاح المشروع ان يكون له فوائد على الأراضي المحتلة.

٣ - مستخدم المياه التي تسرها للمشروع للأردن ستخزن في بحيرة طبريا وتقع البحيرة كلها ضمن الأراضي المحتلة، ما سيحيل الأردن تحت حجة لسيادة الاسرائيلية في ما يتعلق بخزن لياه ويحولها الى قناتي الخور الشرقية والغربية.

٤ - لوحظ ان ما خصص للحرب من المياه يبلغ ٨١٩ اكر متر مكعب فقط، على رغم ان لياه كلها مستخدم من لبنان وسورية والأردن.

٥ - حصص المشروع ان الأراضي التي ستروى في الأراضي المحتلة تبلغ ٤٦٦ ألف دونم، ٧١ ان تفساصيل المشروع حددت مساحه هذه الارش بـ ٤٧٦ ألف دونم.

٦ - ان المشروع يستفيد من المياه السورية الا انه اهدل مساحات الارش الزراعية السورية الى جانب نهري بانديس واليرموك.

٧ - ان البرنامج الزمني للمشروع حدد تنفيذ الاجزاء الاسر لليلة قبل الاجزاء الغربية.

٨ - لوحظ ان المشروع يعنى الضخام التكاليف المستطيل الأراضي المحتلة، مما يساهم بظهور الاحتلال وترسيخه، الا انه اهدل لك في لبنان وسورية والأردن.

وعلى رغم الخطورة الواضحة التي يشتملها المشروع على الأراضي العربية وما يقدمه من مساهمة مختلفة في مجال النري والطاقة للاحتلال الا ان الحكومة الاسرائيلية لم تكن راغبة في نري كسلا من للمشروع، ومن الاعترافات الاسرائيلية:

١ - ان مشروع جونسون لم يفعل مصير صافية بينها مياه نهر الليطاني.

٢ - ضرورة تخزين مياه نهر اليرموك كلها داخل بحيرة طبريا، وان مشاريع الاسود على هذا الكثر، التي تضمنها المشروع، لم تكن اقتصادية.

٣ - ضرورة خفض حصص الأردن من المياه.





المصدر : الحياة اللندنية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ص ١٩٩٢

- عدم حمير استثمار مياه  
الحوض ضمن أراضي الحوض نفسه  
لأن ذلك لا يتفق مع مصلحة  
الاستثمار الاقتصادي الأفضل  
يبدو اليوم، ومع استثمار  
المفاوضات (الثانية وللجنة) بين  
الحكومات المصرية واسرائيل  
والجيشات المصرية بين الجانبين  
حول ما سيحدث على المستوى من  
تقاسم الخيرات والثروات أن مسألة  
لبناء تلشد حيزاً واسعاً من هذه  
المفاوضات ولم يعد خافياً على أحد  
من الأطراف أهمية المياه.  
وإذا كان نهر الأردن وروافده اليوم  
هو من ضمن ما تطمح إسرائيل دولة  
للنقل، فإن مشروع جونسون وإن  
كان قد مرت عليه سنوات، ما زال قائماً  
في عقلية من يهمهم الأمر، ويبقى حتى  
الآن المشروع الأبرز خطاً للتفكير مع  
تحليلات ربما تجري حسب مقتضيات  
الوضع المستسيءسي والاسمي  
والاقتصادي القابل، وما كان مرفوضاً  
بالأص قد يصبح اليوم مقبولاً.





إسرائيل ومياه لبنان





المصدر: الاصحاح المسلول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٢



### الاطماع الاسرائيلية في الحياة اللبنانية !

باتي اعتبار للياء على رأس قائمة امشاع اسرائيل بيلتان / امشع يدابة  
هذا القرن وضع اليهود امينهم على الانذار اللبنيانية خاصة نهر الليطاني  
ملاكين في مناسبات عديدة متابعهم في مياه هذا النهر ، تذكر مقل ما جاء في  
الرسالة التي وجهها ، حاييم وايزمان ، في التاسع والعشرين من ديسمبر  
عام ١٩١٩ الى « لويديجورج » رئيس الوزراء البريطاني - آنذاك - والتي  
تذكرتها لأول مرة مجلة « جيشا فوبزير » الانجليزية في ١٩٢٣/١٢/١٦  
ان مستقبل فلسطين الاقتصادي كله يعتمد على موارد مياهها والقوى  
الكهربائية ، تستمد موارد المياه بصورة رئيسية من منحدرات جبل حرمون  
ومن منابع نهر الاردن ومن نهر الليطاني .





المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

مجال التنازلات العربية وحدود المساومات الاسرائيلية « ٢ »

# لبنان في ميزان التسوية

## الأطماع الأبرأيلية في لبنان تتجاوز تأمين أراضيها إلى اقتسام مياه الجنوب والتطبيع

المستوطنون اليهود المتوزعون عبر مناطق  
لبنان للتحقق من دول أوروبا الشرقية  
والإتحاد السوفييتي السابق واليونان  
والعرب حتى نهاية هذا العقد  
والاستقلال، يجب تستطيع إسرائيل بمياه  
لا تغطي احتياجات ٥ ملايين يهودي  
يمتلكون فلسطين حالياً أن تبيع احتياجات  
ثلاثة ملايين آخرين لمنع لجوئهم إليها  
من دول أوروبا الشرقية والاتحاد  
السوفييتي السابق ؟

يرغم قانون تجميع كل مصادر المياه في  
لبنان المحدث عام ١٩٥٩ واحتكار شركة  
حكومية، الحكومة لعمليات إنتاج  
وتوزيع المياه على المزارعين والسكان  
للحرب واليهود، يمتثلون مع وزارة  
الزراعة الاسرائيلية والجناس المالي  
الذي، لأن عجز المياه قال بمطالبة عالية

عبد الخالق فاروق

كذلك، اقام تطوير لعمال مشروع الدولة  
الصوبية في المنطقة العربية.  
ولذا فقد لاحظت زيادة عمليات السطو  
على مصادر المياه العربية منذ تولي كلفة  
الذكور لتسوية في إسرائيل في مايو ١٩٧٧  
سواء في الضفة الغربية أو في جنوب  
لبنان.  
في الضفة الغربية غطت من أول  
فترات وزير الزراعة العيسني الجديد  
أبولي شلومون عام ١٩٧٧ الاستيلاء على  
مشروع المياه كانت تزود المزارع العربية  
بحمايتها من المياه بمطلة التناحية بلغت  
١٣٠٠ متر مكعب كل ساعة أي حوالي ٨  
مليون متر مكعب من المياه سنوياً وهذه

تحتلنا في الجزء الأول من برأسنا - مجال التنازلات العربية  
وحدها المساومات الإسرائيلية، ابعاد السياسة الإسرائيلية في  
الضفة الغربية وقرعة وأصميتها في استراتيجيات إسرائيل في إطار  
سميتها لـ إسرائيل الكبرى.. وولاً للأجرامات الإسرائيلية، وذلك في  
لغات المال والتجارة والخضعت والزراعة، ووضع من خلال  
الدراسة أهمية عنصر المياه لخفايا السياسة الإسرائيلية.  
وستكمل في الجزء الذي نعرضه اليوم الحديث عن أهمية المياه  
ودور الائتلاف في الضغوط على إسرائيل، وموقع لبنان في ميزان  
التسوية.

فلذا علمنا أن إسرائيل، إسرائيل من  
المياه يستولى سكان وزراعة عام ١٩٩٠  
تصل إلى ٢ مليار متر مكعب من المياه موزعة  
بين استعمالات الزراعة والري ومصادر  
الفلين والمياه للاستعمالات الغرب  
والاستخدام الإنساني، وإن ما توفره  
مصادر المياه في فلسطين المحتلة بمعدل  
عام ١٩٦٧ لا تزيد على ٢٥٪ فحسب من  
هذه الاحتياجات مصفها من المياه  
الموجودة ٥٨٪، بينما مصادر مياه الأسفل  
والأنهر لا تزيد على ٢٥٪ والمالي من  
مخلفات لثافة مياه البحر، لذا أن تصور  
الأممية الإسرائيلية التي تلوينا  
إسرائيل بمصادر المياه للتحقق في الضفة  
الغربية بنحو ٢٥٪ من إحتياجاتها من  
المياه حالياً والجنوب اللبناني لاستمرار  
وتطوير وتوطيد مئات الآلاف من





المشاورين هي :

- ١- مشروع مياه قناية - عراقية  
٢- مشروع مياه بيت ابا - نفليس  
٣- مشروع مياه الازواي - نفليس  
٤- مشروع مياه علويو - شينجى بىرام  
٥- مشروع مياه بىن الفول - منطقة  
٦- مشروع مياه عير شمر - منطقة  
٧- مشروع مياه السوسو - منطقة

المقرررة من المياه بنحو ٤٦٪ في نفس الوقت الذي لم يتمكن المزارعون الصرّ من التخليص عن المياه لعدم حصولهم على ترخيص بذلك.

سياسة نازية فكان الاسرائيل منذ  
الغضب فلسطين واعلان الدولة العبرية  
في مايو ١٩٤٨ الا انها قد ازدهرت شرسة  
بعد صعود نجم القنارات اليمينية  
والدينية في السلطة السياسية  
الاسرائيلية بعد عام ١٩٧٧ .

وفقاً للآخرين مصفورة إسرائيل  
التي صوّتت عام ١٩٤٥ لم تكن إسرائيل  
من مصفورة سوى ١,٩ مليون دنان حتى  
عام ١٩٦٧ لم يتعد الميزود من التصف  
تقريباً إلى حوالي من مصورة مراع والتصف  
وأرض بنو.. بيد أن حركة المصفورة  
تحتل بصورة مستفيرة بعد ١٩٦٧  
وحتى أن تلك التهجود بزيادة مستند بيجن  
للسلطة وغدر المصن حجم الأراضي  
المصفورة منذ ذلك التاريخ وحتى  
١٩٩٧، نحو ثلاثة ملايين دنان أخرى  
واستبعدت هذه المصفورة للجمعية لتعطي  
مادة اءال في اءال:

الأول: ذات طبيعة عسكرية ويتمثل في خلق جزم متكامل من المستوطنات الدفاعية تكون بمثابة حائل دفاعي أمام عمليات التسلل الإرهابية العربية.

الثاني: إيجاد مجتمعات زراعية وصناعية متكاملة من المهاجرين الجدد.

الثالث: خلق امر واقع جديد قبل الدخول في أي مفاوضات للنسوية السياسية مع العرب والفلسطينيين.

الرابع: موازنة التزايد السكاني للعربين بالهجرة مسبوقة لفترة على تقديرتي التجمعات السكانية العربية على امل تلاخي موجات الهجرات اليهودية.

وهو ما عبرت عنه تلك حجة «العلماء»  
الفلسفي، وسياسة مرعنان فلسفي، أن  
تدمير «يهود الضفة والقطاع» تحسني إلى  
الحصول النهائية ذرع اليهود في كل شبر  
من أراضي فلسطين وتحويل السكان  
الحرب إلى ما يقرب، واليهود الحصر في  
أمريكا .. مجرة ذكرى لتفويض سميت .

٢ - في القطاع المحتل :

عن جيل الطوائف الصليبية والحروب في  
الأساطير الغربية، وطامع زعماء مختلفا كما  
كان أثناء الأتراكين الإمبريالية والصربية قبل  
عام ١٩١٧. بيد أن الخطأ الإسرائيلي  
كانت تقضي أنفة جميع ملكة الأوش  
والصليبية الصليبية للصليبيين في دول  
الانتداب الصليبية الإسرائيلية ومطالبة  
توسيعها التي طرأت عليه بعد انتصارهم  
عام ١٩١٧، ويعني أن طرأت كانت الخطأ  
الإسرائيلية ذات طابع مزيج.

الأولى: هو تنشيط الفرض الصليبية من  
خلال الوثائق الصليبية أو عقود التوريث.  
التي تمسحها الصليبية الإسرائيلية لهذه  
الفرض والصليبية الصليبية.

الأولى: هو تنشيط الفرض الصليبية من  
خلال الوثائق الصليبية أو عقود التوريث.

تطوير هام في القطاع الصناعي الفلسطيني بالخطوة الغربية أو تحقيق ظروف يمكن ان تؤدي الى اعتماد على مصادر تمويل أو توريد هي اسرائيل مستقلا.

وخلال نفس الفترة منحت السلطات  
لإسرائيل في إسرائيل تسهيلات ائتمانية  
وتيسيرات ضريبية بهدف جذب  
التركيبات والأيداعات المصرفية  
الاستثمارية الجديدة والتفاجؤ من  
تحويلات العملة الفلسطينية في الخارج  
العربي إلى مجال الاستثمار الصناعي  
فشهد الاقتصاد الضفة الغربية إنشاء  
معضن القروعات الصناعية الموزعة في  
مناطق مختلفة من الضفة الغربية في مختلف

ومن أجل الإسراع وسيرى في  
معدة مثل الصناعات الخفيفة  
وصناعات البلاستيك والكرتون... الخ  
ويلاحظ المحلل الاقتصادي أن نمط  
التوليفات القليلة المستندة إلى القطاع  
الصناعي بكافة الميادين ودرجة أقل إلى  
أطراف السوق به إسرائيل أدى إلى إبطاء  
الصناعات الخفيفة والأسبانية  
وكان من نتيجة السياسة الإسرائيلية  
جاهة الخطة الغربية والجامدة أن تحول

سبق هذان الممثلان ان لقيهما مع مرشح  
التسوية الفلسطينية في عام ١٩٧٠  
١٩٧٠ وحسب انزعاج الفلسطينيين من  
الفلسطينية عام ١٩٧٧ حيث انكسرت  
هذا الانسداد الفلسطيني من الفلسطينيين من  
الفلسطينية ان كان من ١٠٠ مليون دولار  
عام ١٩٧٠ ان بلع نحو ٦٧١ مليون  
تقريباً عام ١٩٨١ منها نحو ٤٥٠ مليون  
دولار و١٩٨١ مئة و٩١ مليون دولار  
أخرى وولدت زواجيه. ولكن  
الانتماء الفلسطينية عام ١٩٨٧  
انفصل ان نحو الف مليون دولار لتفصل  
بلغة التي كبر سبق لمرشح التسوية  
الاسرائيلية في كثير من الولايات المتحدة

منقاجته. ونحن هنا لا نتحدث عن  
الانفصام الداخلي للخطوة والفرقة  
لوجود الاستيطاني اليهودي في حدود  
اسرائيل على عام ١٩٤٧ والتي لا تلتقي او  
تقال منها مضامين الوضع العسكري  
الاكاديمي معزبان وبالمنطقه والخاصه  
بالتقرير وعلى وجه التحديد العربي  
ويعتبر اننا لنكوننا الجديده  
المدى.

فل يمكن لاسرائيل ان تتنازل بسهولة  
عن الضفة الغربية وقطاع غزة  
مقوضات التصوية الزامه: « ما هي  
القوى التي يملكها الافراد العربيه  
لايجبرها على ابراءه هذه التنازلات  
الارض والتي تجردت شعور وديها  
الاستعماري ومستقبلها في المنطقه

ويمكن للمحلل الإسرائيلي أن يحدد  
مدى أهمية الاستراتيجيات للثلاثية  
السياسية البعيدة من هذه الزاوية  
تجديداً. فالثلاثية قد أصبحت بعيدة  
قوة الضغط الوحيدة تقريباً على الوجود  
الصهيوني في الضفة الغربية وغزة.  
ولولا التغيرات المسبقة في سوريا و  
الشرق الأوسط وسبل المهاجرين اليهود من هناك  
إلى فلسطين خلال السنوات الثلاث  
الماضية والمتابع وزعمائها في السنوات  
الخمس الماضية لتغيرت كل شيء. موازين  
القوى في المنطقة. وأصبحت إسرائيل  
في موقف لا تحسد عليه. عموماً. فإن  
الانقسامات بين الحركات العنصرية الأيسارية  
والتيارات الدينية المتطرفة من وجهة

نجحت في تحقيق بعض الإنجازات تذكر  
منها :  
١- طرد مرتكزات استقرار منطقة  
الاحتلال الأمنية .  
٢- بداية حركة مقاطعة شعبية  
للمستعبدات للسلع الإسرائيلية .  
٣- حلق مرتكزات سلطة بديلة لمنظمات  
الاحتلال الإسرائيلي .  
٤- تأسيس لجان دفاع عن المظالمات

من السكان الفلسطينيين وسطات الاحتلال .  
هذه اعادة تسليط الضوء على مأساة الاحتلال الاسرائيلي للأقصى الشريفية

ولطاع غزة بالقضية للراي العام العربي  
والعالمي  
و، اذاعة قوى الصلوف الفلسطينية  
وطرح قضية الهوية العربية والاسلامية  
على سكان حرب فلسطين الذين خضعوا  
للتقيد الاسرائيلي قبل عام ١٩٦٧  
اوحسوا على الجنسية الاسرائيلية  
ان الامل الوحيد لاستخلاص الارض  
المحتلة بعد عام ١٩٦٧ من ايدي اسرائيل  
يتمثل في مدى قوة العرب على تصدير

صفيان بن أحن  
الأول هو دعم الانتفاضة الفلسطينية  
بكل الإمكانيات العربية الممكنة  
والإعلامية.







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٢

اللاتي : العمل على وقف سيل الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة .

قبل ينجح عرب ماساة الخليج الثالثة في تحقيق هذين الهدفين ؟

### لبنان والسياسة الإسرائيلية

يخطئ من يتصور ان الاجتياح الاسرائيلي المتكرر للبنان منذ عام ١٩٧٨ واحتلال جنوبه بقصر في اهدافه وبرايمه على ذبح قوات الثورة الفلسطينية المسلحة المستمرة على ترابه وانما هو شيئا الذي لا يروق للكيان الصهيوني الاستيطاني في فلسطين منذ عشرين عاما او يزيد .

كافة سجون من العموري التاميد على ان رسم خريطة جديدة لمنطقة الشرق العربي سوف تتماشى ما لم يدعها اسس الاقتصادي والاجتماعي وسياسي يربط اصحاب المصالح على امتداد الرقعة الجغرافية العربية باصحاب المصالح على المستويين الصهيوني والدولي .

ولقد عشت مفاجاة النظام العربي بالغزو الاقتصادي الاسرائيلي للشرق اللبناني في اعقاب نجاح المراحل الاولى للاجتياح الاوسع من جانب اسرائيل للاراضي اللبنانية في صيف يونيه ١٩٨٢ الطابع المقل للادارة الاسترائيجية العربية للمراع العربي الاسرائيلي . كما جسدت ويوضح المخرى الخاص للوجود الاسرائيلي في المنطقة العربية وبالقرب نفسه عبرت عن الطبيعة الاستعمارية الخاصة لاسرائيل من الخليلين الاقتصادية والسياسية .

فلم تكن الاجراءات الاسرائيلية في جنوب لبنان وشرق بيروت - حتى قبل عام ١٩٨٢ بشهور قليلة - سوى شعب من ارماضات لتكملة التصديعة وسياسية وسياسية جديدة بالمنطقة ، حيث جرى ربط المصارف اللبنانية بمصارف وبنوك اسرائيل واعاد شبكة مواصلات سريعة لربط جنوب لبنان بشمال فلسطين المحتلة .

وتكتشف الخطط المبركة المتبادلة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ، بين جديرون ، ووزير خارجيته ، موشيه شاريت ، عام ١٩٥١ الاعتماد المتبادل لوسائل اتخاذ القرار في اسرائيل بلبنان كاحد اهم الوسائل الحيوي للمشروع الصهيوني في المنطقة العربية .

كما استمر هذا الاعتماد متبادلا عن نفسه في تلك الاعوام والدراسات الاستراتيجية التي قامت بها مراكز الابحاث الاسترائيجية والتي شهد دورا مؤثرا في صنع اتجاهات السياسة الخارجية في اسرائيل ، ومن ضمنها اتجاه معاد

، دافيد مورافيتز ، التابع لجامعة تل ابيب حول الترتيبات السياسية والاقتصادية للبلدان العربية على كل حدة وخاصة لبنان وذلك منذ عام ١٩٧٢ واحتلالات ماسسة هذه الدراسات ، بالاعتماد الاقتصادي المشترك ، في ظل شروط سياسية سطحية بين الاطراف العربية واسرائيل .

كما عبرت عن نفس الاعتماد مجموعة من المفكرين الاسترائيجيين الاسرائيليين المرتبطين بدوائر صنع القرار مثل ، يهوئيل شلحاش حراكاسي ، رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الاسبق ، المومد ، وصغير مركز الدراسات الاسترائيجية في اسرائيل في كتابه 'الاسترائيجيات العربية وبدور اللامل الاسرائيلية' .

وحتى نعرف على تجليات التلوث الثنائي بين اسرائيل ولبنان ، الجارية حاليا في إطار مؤشرات التسوية ، علينا ان نرصد بقة مدخل ومطلع اسرائيل في لبنان من ناحية ثم الاعراف المتلفة حاليا على الساحة اللبنانية بعيد النجاح العموري الشبسي في احتواء الهجمة الفلسطينية الانتزاعية الفرسية التي تعرضت لها لبنان منذ حدث من الرماة الماسوي في الثالث عشر من ابريل عام ١٩٧٥ اندلاع ثيران الحرب الاهلية التي استمرت اقل من خمسة عشر عاما متصلة ودائمة .

اسرائيل التي نهضت في استعمار التناقضات الاجتماعية والسياسية والطائفية في لبنان وتنجح قبل الحرب الاهلية عبر الدعم العسكري والقوات لحرب الكتلبة اللبنانية وحرب الاحرار الوطنيين بدعوى للتخلص من الوجود الفلسطيني

لم تتمكن من اخفاء اطماعها الحقيقية اذ طوعا . ذلك ان اجتياحها الاول لجنوب لبنان في مارس ١٩٧٨ قد افلح بوضوح

طبيعة اطماعها ، التوسعية ورغبتها في وضع يدها على منابع ومجاري التيار اللبناني في الجنوب .

كما ان رغبتها في توسيع اسواق تصريف افلاص انتاجها الصناعي كمن عملا اضافيا لانعام عملية الفزق الواسعة للتفكك في يونيه ١٩٨٢ .

وكان من الامكن لاسرائيل ان تستكمل نجاحاتها في لبنان واختراف حلوزر للقطعة العربية من خلال اطلاق ١٧

مع عام ١٩٨٢ التي ولعها مناجم بينين مع التحالف الثنائي المهيمن على مصر

بعيدا ورثاسة بشع الجليل للبنان .. اولا ، الجهد العموري والوطني اللبناني والوجود الفلسطيني الذي نجح في تشكيل

تحالف متقوى ، تمكن من ايجاد السلطة اللبنانية على الفناء هذه الانظمة التي جاءت صورة مكررة من انقلابية كعب

يغير المصرية - الاسرائيلية .





النصر: المرف

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٥

مجال التنازلات العربية وحدود المساومات الاسرائيلية ٢٠

## تطورات الوضع اللبناني تضعف من فعالية المشروع

### الاسرائيلي في المنطقة

### التحالف السوري اللبناني يتيح مجالا

### للمناورة في المفاوضات مع إسرائيل

تؤكد عدة الدراسات المتعلقة بالمشكلة الاسرائيلية في المنطقة على صعوبة الدور الذي تلعبه المياه في تحقيق حلم «إسرائيل الكبرى»، والدور الذي تلعبه المياه في تحقيق حلم الفلسطينيين. ولعل من أبرز ما يلفت النظر في هذه الدراسات هو الدور الذي تلعبه المياه في تحقيق حلم «إسرائيل الكبرى»، والدور الذي تلعبه المياه في تحقيق حلم الفلسطينيين. ولعل من أبرز ما يلفت النظر في هذه الدراسات هو الدور الذي تلعبه المياه في تحقيق حلم «إسرائيل الكبرى»، والدور الذي تلعبه المياه في تحقيق حلم الفلسطينيين.

#### عبد الخالق فاروق

في منطقة غنية بآثارها التاريخية، كبرياتها، فإن ضيق الموارد الاقتصادية في المنطقة يدفع قديما على ضواح أصبح ملها بصورة غير مسبوقة في تاريخ الدولة العربية الفلسطينية لا تلك مسلمات من الأرض الخصبة لكي لا تستغل واكتفى من هذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين إلى ملحة أرض البعد. كما أن موارد المياه السطحية والتي معظمها من حدود الخط العربية ملحة للدولة العربية والاضمة لمصالحها ومستهدفة للتوسعة.

ويرجع كل الجهود التي بذلتها إسرائيل طوال الأربعين عاما من إكثاتها سواء

نجحت في التخلي عن التنازل على التنازل بين طموحاتها السياسية وبين حدود الواقع الملحة من خلال اوسع تعبئة ممكنة لفرات يهود الدياسيورا والتمسك على التنازلات الدولية في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. فإن جوهر زمتها الرأعنة هو أن التنازل الذي بين جروح الضواح السياسي وضيق مياه الجغرافيا..

التي دولة التي نجحت في تأمين حدودها - بل وتوسيعها - لتعطي الآن في الانتقال إلى أن تكون مركز جذب حضارى ليهود الشتات المهاجرين من اسوار الاتحاد السوفييتي القديم وأوروبا الشرقية للثقافة. وإذا عانت القضية السياسية الملحة في إسرائيل ترى في ذلك ضمانة لها وتوحيدها كزعزعة الاقليمي القوي

شنتج تمديد ملاح المطالب الاسرائيلية من لبنان في مجالات ثلاثة:

الأول: تأمين حدودها الشمالية وبشكل الحكاية اللبنانية والارزما. الثاني: تقاسم مياه الجنوب اللبناني والقمة مشروعات زراعية مشتركة. الثالث: تطبيع علاقات الاقتصادية وسياسية. وبالمقابل توافيق إسرائيل على تعيين قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٠ لسنة ١٩٨٢ بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني. فالتنازل قديما على حد موضوع المياه الذي يمثل مصالحة حياة أو موت «إسرائيل الكبرى» في المنطقة التاريخية الرأعنة. وإذا عانت الحركة الصهيونية في





المصر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩ عام ١٩٩٢

بمصفرة ابار المياه العربية وسرقة مياه نهر الأردن وبحيرة طبرية وجنوب لبنان لغزالي لا يبالغ إذا وصفناه بأنه قضية حياة أو موت .

وفقا لما هو متاح من بيانات فإن حجم استهلاك إسرائيل من المياه عام ١٩٩٠ قد بلغ نحو ٢ مليار متر مكعب من المياه يستخدم خلالها في الزراعة والرعى والفلت العالي للمحاصيل والاستخدامات المنزلية الأخرى .

ولقد معظم الدراسات بهذا الشأن إن إسرائيل تستهلك فعلا نحو ٢٨٪ من مصادر المياه المخزونة لديها وهزمت بعض هذه الدراسات حجم المياه في إسرائيل في عام ١٩٨٠ وحده بنحو ٨٠٠ مليون متر مكعب في ظل مستوى السكان الكائن وقتئذ .

ولذا قد اهتمت دراسة معهد دافيد هورويتز ، المنشورة عام ١٩٧١ من الاكاديمية الليتاني بلقاء حينما كنت من وجود سياسة حكومية لتجميع وحجم الأراضي يمكنها ان تؤدي إلى توزيع أكثر كفاءة للمياه ، مما يسمح لإسرائيل أن توسيع وتقليص حصة الاستهلاك وانتهاء المزارع التعاونية والجماعية في شمال فلسطين المحتلة لاستكمال حزام الأمن الاستراتيجي .

وقد قلت الدراسة السابق الإشارة إليها إجراء مسح لتفصيل لغزالي والاعتماد الزراعي الليتاني فرصت لحدود الذي يساهم به هذا القطاع في الإنتاج الوطني الليتاني ، ١٠٪ ، ورغم المساحات الأراضي الليتانية القليلة للاستزراع والاستصلاح حيث لا تزيد نسبة المستزرع فعلا على ٥٠٪ من الأراضي المساحة للمزراع وذلك قبل اندلاع الحرب الأهلية عام ١٩٤٥ .

ولذا فإن إحدى قضايا المفاوضات الثنائية بين الوحدتين الليتاني والإسرائيلي وكذلك في المفاوضات المتعددة هو القضية على لبنان عدم حوزته إلى الموقلة على ابرام اتفاق تعاون زراعي مشترك بين إسرائيل ولبنان يتيح لإسرائيل استغلال المياه الليتانية والأراضي الليتانية الزراعية في ظل ما يسمى الحقبة الزراعية الإسرائيلية ما يتيح لإسرائيل ضمان استحداث مياه مستقرة وبنفسه للمستوطنات الجدد وكذا تحويل لبنان إلى مزرعة اقتصادية لتسحق المستوطنات الزراعية الإسرائيلية التي سترزح على المستوطنات الهندسية والمعمدة كقولواجي .

هنا ، وكقوى الإسرائيلي لجنوب لبنان في عام ١٩٨٢ والثقة متقدة بمحاولة مجموعة من المرتزقة والعلماء الفينانديين انتماء إسرائيل ورفع يدها على مياه نهر الليطاني ، ونهر ، القزاني ، والدكبي ، والحصيني ، وشهر

، بغلياس ، ونهر ، الليداني ، والأنهار الأربعة ، القزاني ، وبغلياس والحصيني ، والليداني ، تأتي منكمها من السواحل الغربية لجبل الشيخ وهو ما يفسر تلاحق إسرائيل وتوسيعها بل ومعضلة لهزيمة اللجان السورية وبخاصة اصراعها على وجود دائر في جبل الشيخ ، ومن ثم فإن ركوب إسرائيل بقواتها العسكرية لهزيمة اللجان وجبل الشيخ تسمح لها بالاستفادة من هذه الأنهار التي تتعدا بنحو ١٥٠ مليون متر مكعب سنويا ، نهر القزاني وحده يقدم لها نحو ٦٥ مليون متر مكعب سنويا .

أما في الجنوب الليتاني فقد تمكنت القوات الإسرائيلية من استيطرة على مياه نهر الليطاني ونهر العلب ، وبيع عين الجوز ، في بلدة سيماء حيث قلت بعد لتليب بحجم ست بوصات اسحب مياه هذا النهر ، كما تسولق إسرائيل حليا على مياه جوفية قرب قرية ، الجديدة ، في سوح جبل الشيخ وتمتد الأعالي من حالي الأثر في هذه المنطقة بل قد أدى السعي ورجع الخيام .

أما نهر الليطاني فقد قامت إسرائيل بمحطات قرب جسر الشرفاء لشخ مياه النهر إلى الخزائن الطبيعية للقطاع بحيرة ، طبرية ، وذلك لتأمين شخ ما يزيد على ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا على ان يتم تركيب محطات شخ غلظية يستعمل بيضاء سد تجميعي لتخزين المياه في فصل الشتاء بسعة ١٢٠ مليون متر مكعب سنويا ، ١٨ ، وبكثي منطقة الخيزلة ما بين ، مرجعيون ، واديون ، للجهة غربا إلى البحر المتوسط ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا وهو ما يمكنها من رى ٢٥ ألف هكتار يحصل فلسطين المحتلة ، إلى أن إسرائيل تقسم بيضاء حليا على ما يزيد على ٣٠٠ مليون إلى ١٠٠ مليون متر مكعب من مياه لبنان وهزيمة اللجان سوريا وهو ما يسمح لها بكافة مشتات ومستوطنات ليهود جدد يقدر عددهم بنحو ٧٠٠ ألف يهودي على حدود فلسطين المحتلة لغزالية لبنان وسوريا والأردن وإذا أضفنا مياه نهر الأردن وإبر الشفة الغربية وغزة إلى إسرائيل لتصبح بل وتسرق ما يزيد على ٧٠٠ مليون متر مكعب من المياه الغربية ، تصوريا كيف سيكون الحال لو نهر الخروص الرئيس للمصرى السابق أنوار الصفات يمد نهر النيل إلى إسرائيل أن يتحقق ١٠

إن التطرف الإسرائيلي وتوحش اليمين الديني الصهيوني ينادي يوما على مائدة التفرات العربية والمصرية منذ عام ١٩٧١ وحتى وقتنا الحال .

ويعلقه فإن أطماع إسرائيل في المياه الليتانية يتناقض مع طموحات لبنان تجاه الاستخدام الأمثل لآواره المياه في الجنوب والذي يخصص في رغبة الحكومة الليتانية في قلعة حنين على مياه نهر الليطاني

لنحزن للمياه وذلك منذ عام ١٩٧٥ ولخروج القلبية الزراعي نهر ٥٠ ألف يوم من بساتين الازور والحصينات بين صيدا والجنوب وإذا فإن تخريب إسرائيل لهذا المشروع من خلال سواتها المنسحب والقتل الجوى في هذه المنطقة هو وسيلة أخرى لسفوة لبنان على مستواه القنوي .

هذا من الإطعام الإسرائيلية مقبضية للمياه اللبنانية فبالإضافة إلى منظور الإسرائيلي للبنان في مجال التجارة والاقتصاد .

يقفز الإسرائيلي إلى السوق الليتاني من زوايا كثيرة :  
١- لتحية نهر : هو بمثابة سوق لتصريف الإنتاج الصناعي الإسرائيلي في ظل أزمة القصدير التي تعاني منها إسرائيل منذ عدة سنوات .

٢- قطاع زراعي : قطاع زراعي وتوب لتسليح القطاع الإسرائيلي ليلية الإسرائيل العربية التي تسيطر قوتين مقاطعة هذه إسرائيل والتي بدلي في تصحيحه بالتقارب كتب تديف مع النظام في مصر .

وبما يسمح لتلك الليتاني أكثر أهمية من التجارة لاعتبارات تاريخية وبغزالي للوزن الواسع في لبنان في السوق الاقليمي العربي بالمشروع ، تارزاتن ، وهكذا يبرز ، يهودا شومر ، ان القطاع الإسرائيلي تجد بواسطة الشجار الليتانيين طرفيا إلى الدول العربية بدون وضع ملاحظات تحريرية .  
والتي أهمية الحبر الليتاني للمستوطنات تعاني منها إسرائيل القصدير الرئيسية كرويا وأمريكا ، والمخاطرة لفرض قيود صعبة على وارداتها من الاسواق الأجنبية منذ عدة سنوات ، وذلك على الرغم من المحاولات الأمريكية لتفكك الاقتصاد الإسرائيلي بوضع اتفاقية التجارة الحرة FREE TRADE ZONE بين الدولتين في ابريل ١٩٨٥ ولذا كخط المعلنون أثناء لقاء الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ موكب السلع الاسلامية التي صممت جبال الجبلوس التي الإسرائيلية القزاني بيروت ، والتي قدرت في ثلاثة أشهر بحجم ، يونيو - أغسطس ١٩٨٢ ، بنحو ٢٠ مليون دولار هذا في الوقت الذي لم تكن صادرات إسرائيل لمتن سبعة عشر مليار دولار على ٩٠٠ ألف دولار سنويا وهذا في لبنان بلغ وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي ، جديون بات ، إلى ان يصرح بأن قيمة الصادرات الإسرائيلية للبنان خلال ثلاثة أشهر بحجم بعد القزاني تزيد على قيمة الصادرات الإسرائيلية لغيره منذ توقيع التفرات كتب تديف .





المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

--- التكتلي والإحزاب الوطني، وحكام  
فان الزلزال السياسي والعسكري لجماعة  
حزب الله، في جنوب لبنان وتنظيم  
النشاط العملياتي لقوات المقاومة  
القطرية والتفكير في سبيل وصول  
والتيبة وتزايد العمليات العسكرية  
لوزارة ضد الوجود الإسرائيلي العسكري  
والاقتصادي في جنوب لبنان للحل  
وتوجيه شريات موجبة لجيش اللواء  
لحدود - العمل الإسرائيلي - كل ذلك شكل  
إيجافا لصالح المقاومة اللبنانية والعربية  
على علاقة التفاوض.  
كما ساهم الاتفاق والتفاهد السوري  
واللبناني لتوقيع بين البلدين، في أوائل  
عام ١٩٩١ في إقامة مجال منا فورة لوسع  
سوريا في إطار المفاوضات الرافعة.  
فاستخدام ورقة الجنوب بامر ما كان أداة  
إسرائيل للضغط على الزيادة السياسية  
للحكومة اللبنانية أصبح في نفس الوقت  
من لواء الإزاحاج وهم الاستمرار  
للطموحات والجنوح الإسرائيلي بفعل  
التحالف الوطني اللبناني والفلسطيني  
ويقدم سوري إيراني مشترك.

هذا من الإضاح الإسرائيلية والمطلب  
الإسرائيلية في أبحاث على مسألة  
المفاوضات، بيد أن الساحة اللبنانية  
التي كانت أداة في الماضي لتطوير المشروع  
الإسرائيلي له طرا عليها التطور من التعديل  
والخفي بحيث يمكن القول أن لبنان  
لشعبيل عسكريا قد أصبح الآن بؤرة  
مشكلة فعالة للمشروع الإسرائيلي في  
المنطقة ومركز إزاحاج دائم لطموحاته  
السياسية وجنوحه للتوسع.  
فلنأخذ الإسرائيلي في لبنان له دل  
لصالح توجهات وطنية وسورية والوسية  
وإسلامية، وقد نجحت سوريا ومها  
بعض الفصائل الوطنية والإسلامية  
والفلسطينية وبدعم إيراني من لنحواء  
مشروع التقييم المؤنسي للدموع من  
إسرائيل والمستند الخبرة من الزمن إلى  
الصالح الأمريكية والغربية في المنطقة.  
صحيح أن تأثير الوجود الفلسطيني في  
لبنان كان الضحية لعملية الأخوان  
السورية الطويلة الامد لهذا المشروع  
للتكلي، بيد أن تكل القوى العسكرية  
والسياسية لأصغر المشروع، مثل حزب











المصدر: الجريدة (اللندنية)

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولية في هذا الموضوع وأنها تتابع عن حق جميع الدول المتشاطئة على نهر  
دولي باستخدام مياهه الدولية من دون أن تعبر أي اعتبار إلى نظرية الحق  
الإقليمي السابق. (-)

وقد عبرت عن ذلك الحكومة ووزارة الخارجية الأميركية في ٢١ نيسان (أبريل)  
١٩٥٨ (ولفيلد كوتونرس / ٨٥ / دورة ٢ / وثيقة ١١٨) للتحقق بـ «الجوانب  
القانونية لاستخدام البحار الدولية حيث لا توجد

بحق لكل دولة متشاطئة أن تستخدم المياه الدولية الجارية في أراضيها  
شريطة

١ - ألا يؤدي ذلك إلى الإضرار بالقول المتشاطئة الأخرى.  
٢ - أن تستخدم الدول المتشاطئة هذه المياه بشكل عاقل ومعقول.  
وهذان الشرطان: الاستخدام العاقل والمعقول وعدم الإضرار بالغير يشكلان  
قاعدتين أساسيتين من قواعد الأنهار الدولية المشتركة.

إن حقا في المياه الدولية المشتركة مع جيرانها في التوصلات الصادرة  
عن معهد القانون الدولي في دورته التي عقدها في سارنبرغ عام ١٩٦١، وفي  
قواعد هلسنكي الصادرة عن رابطة القانون الدولي لعام ١٩٦٦ وفي مشروع قانون  
الأنهار الدولية الصادر عن اللجنة الإقليمية - الأوروبية في دورتها الخامسة في  
ديونانلي عام ١٩٧٢ وفي توصيات مؤتمر مدريد بلاتا في الأرجنتين عام ١٩٧٢  
وفي تفاقيل أعمال لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة التي تعمل جاهدة  
منذ عام ١٩٧٢ وحتى تاريخه ١٩٩٢ على إصدار قانون الاستخدامات غير الخاصة  
للمحاري للمياه الدولية. كما إن حقا في المياه الدولية المشتركة مع جيرانها في  
أبشأ في الحرف الدولي الذي يتمتع بقوة القانون والذي نشأ من خلال العديد من  
الأمميات الثنائية والإقليمية التي أبرمتها الدول فيما بينها حول مياهها الدولية  
المشتركة. لهذه الأمميات الثنائية تخلق في مجموعها القاعدة القانونية العامة  
للمشتركة. (-)

إن الكم الهائل من التوافق القانوني الذي توصلت إليه يستد في جوهره إلى  
لحكام القانون الدولي لعام التي تنص من بين أمور أخرى كخيار على مبادئ  
عامة تطبق على المياه كما تطبق على مواضيع أخرى وأهمها مبادئ حسن  
الجوار وحسن الثقة وعدم الإضرار بالغير ومن اللاتزامات بالطرق السلمية  
والتفاوض عند الخلاف. (-)

فقطيبين القانون الدولي العلم والخاص بالمياه الدولية المشتركة لا يخفيان  
لأنه كما هو واضح ممنا ونحن معه وإنما هو يخيف من اعتقوا على الخروج  
عنه والتدبر عليه.

إن سلاح القانون الدولي هو السلاح للأضي الوحيد للتعامل لذا مرطيا.  
كيف نستطيع من يندا بهذه المسألة عن طريق نيش نظرية مشبوهة كعقوبة  
هأرمون لآخرين في هذه المرحلة بالذات باستخدامها فستما من خلال  
التنسيق القائم بين إسرائيل وإثريا من جهة وإسرائيل والليبيا من جهة أخرى  
في مجال للمياه. (-)

إن روح القانون الدولي للعاصر للتحقق بالمياه الدولية المشتركة قد تجسدت  
في مواد مشروع قانون استخدام البحار للمياه الدولية في الأعراف غير  
اللاحقة التي تحت في شكلها الرابعة عشرة للمنونة بـ «الزامات الدول للتعمة  
للاخطار أثناء فترة الرد على أنه لا يجوز الدولة للتعمة للاخطار أن تتخذ  
الخطاير لآزمع احتلالها وأن تسمح بفتحها من دون موافقة الدول التي لم  
إخطارها. والحدود هنا جاء من أية دولة متشاطئة على نهر دولي مشترك.

لقد انتهت لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة فرائها الأولى مشروع  
قانون استخدام البحار للمياه الدولية في الأعراف غير الخاصة وتامل أن تكون  
قريبا فرائها الثانية لها ضهدا أحقد مؤتمر ميونخاسي دولي لاعتماد هذا  
القانون ليصبح معاهدة على العمل بين جميع الدول. (-)





المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٢

## الصلح يؤكد دعم صمود أبناء جنوب لبنان اسرائيل تقصف مجرى نهر الليطاني

بيروت - حكمت فانصو:

مدينة صور وطبعت من المواطنين محمد خليل يحيى مفارقة منزله مع عائلته في صور، متوعدة بأنه يمكن ملاحقته حتى داخل المستقرات التي يملكه في محلة بئر العبد في ضاحية بيروت الجنوبية، كما دعت المواطن حسن حب الله أن يترك منزله الكائن في أحد البناي العالية في صور طلبة من جيرانه ترك مساكنهم لأنه معرض للقصف كما قالت الاناعة من جهة ثانية، جند رئيس الحكومة اللبنانية رشيد الصلح دعمه للمواطنين الجنوبيين في وجه الممارسات التعسفية الاسرائيلية وقال امام وفد زاره امس الجمعة يمثل فعاليات بلدات وقرى منطقة إقليم التفاح: ان الحكومة اللبنانية ستعمل ما بوسعها لمساعدة الجنوبيين في تعزيز صمودهم والتعويض عن الاضرار، اتهم بغتलों من الحرب جميعاً في الجنوب، من أجل بقائهم صامدين في ارضهم، مشيراً الى ان لبنان سيستمر في تحركه الداخلي والخارجي المبني على وئام الاعتدات الاسرائيلية المتواصلة وتنتهز قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

واصلت اسرائيل، امس، قصفها العنيف لمجرى نهر الليطاني وقرى في زوطر الشرقية والقرية القريتين من الشريط الحدودي الذي تمتد في جنوب لبنان. فيما شهد مدخل مدينة ضما للتاخسة للشريط اشتهاكاً استمر نصف ساعة بين عناصر من ميليشيا لحد المتحالفة مع اسرائيل وعناصر من الكتبة الفروجية المسلحة في قوات الطوارئ الدولية اسفر عن اصابة عنصر من الميليشيا بهجوع واضرار مادية لحقت بمشيدات الوحدة الفروجية التي عملت على تعزيز جاهزها بثلاث دبابات اصفية تمسحاً الى اقتداء كما قامت القوات الاسرائيلية وميليشيا لحد، بمداهمة منازل في قرية كفر كلا داخل الشريط واقتادت عدداً من شبان القرية الى معسكر للجندية بغية فرض التجنيد الاكراهي وعرف من الشباب حسين محمد طويل وعلي فارس وفي هذا السياق وجهت اذاعة مسموت الجنوبية الناطقة باسم ميليشيا لحد تحديراً الى سكان





المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠ يونيو ١٩٩٧**

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## الجامعة العربية تدعو لوقف عدوان إسرائيل على لبنان وتطالب بإنهاء السطو على مياه الأنهار اللبنانية

طالب مجلس جامعة الدول العربية، مجلس الأمن، والدول الدائمة العضوية فيه، بإقزام إسرائيل بالانسحاب الفوري والكامل من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، والعودة إلى مواء الحدود الدولية.

وكان المجلس في ختام الدورة الطارئة أمس ضرورة أن تترك إسرائيل احتداماتها العسكرية... ضد لبنان، وبمساندتها للتصفية ضد أبناء لبنان العرب.

وتطالب أيضا بوجوب وقف جميع الإجراءات التي تتخذها إسرائيل للاستيلاء على مياه الأنهار اللبنانية، وقال المجلس إن هذه الإجراءات والممارسات، تمثل من جديد على تحت إسرائيل، واتخاذها لقرارات تعزل جهود السلام.

وجدد المجلس في اجتماعاته التي عقدت برئاسة الدكتور علي التريكي مدفوف ليبيا والدكتور صحت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وبمشاركة وزراء عرب الخارجية و ٢ وزراء دولة والمندوبين الدائمين جدد الدعوة للدول العربية الأعضاء بالمجلس الالتزام بتسيير المبالغ التي خصصها مؤتمر القمة العربي الصادر الذي عقد بباريس عام ١٩٧٩ ويخصص ٢ مليار دولار لصالح لبنان، ولم يسد منها إلا مبلغ ٢٨٥ مليون دولار، وتتخفرت تبلغ مليارا و ٦١٥ مليون دولار.

وتطالب وزراء الخارجية أعضاء للجنة الثلاثية العربية العليا [ السعودية الجزائر - المغرب ] بمواصلة اتصالاتهم ومساعدتهم على المستويين العربي والدول من أجل إطلاق المسكون العرب لمساعدة لبنان.







المصدر: المهرام المسائي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٣ يوليو ١٩٦٨

وزير خارجية لبنان يتحدث «للمهرام المسائي»

## نناشد مصر المساهمة في إعادة الأعمار

## والأمن الى بلادنا

ليس لدينا ما نقدمه من تنازلات بشأن المياه والاستيطان

اجري الحديث: محمد مطر

❑ السيد الثالث غير المتصور ربما هو أنه يشكل أي تأثير في سلم لبنان في عملية تعميل إقامة الدول العربية، فبعد الذي ساء الاجتثاثات هو جوارق سلم بشكل كبير في تحلي الكثير من الخلافات العربية، وربما يجب في حالة إعادة تعميل القضية العربية كمؤسسة شاملة العرب، واستطيع أن نقول أن لجيش هذه الدولة قد أقر، وبفرض وأعلى لبنان والجامعة الدول للعرب، ويوشى فيما يخص لبنان التنازل.

❑ طليت خلال الاجتثاث بشكل لجنة برئاسة الأمين العام بالإضافة الى عضوية اثنين من الوزراء الخارجية صليحة الامع... ولكن هذا الاقتراح لم يلقى صدى يذكر كما هي الأسباب وراء ذلك؟

❑ استجبت هذه اللجنة وإعادة اسماء اللجنة العربية الثلاثية العليا، ولم يكن لي لثلاثية لصلية في هذا الموضوع. يكمل ما قمته من تكليف لجنة ما لثلاثية هذا الموضوع وكين الأمين العام للجامعة فيها هو الأساس، لهذا كانت اللجنة الثلاثية فاعلا بما... فقد أمتعت من التفتت في الماضي ما يطمحنا اسبلة في التصلط مع الموضوعات المستقبلية:

### الانتخابات والوضع الأمني

❑ العديد من اللبنانيين يرغبون في إجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها ولكن البعض يخشى من حدوث انفجار أصلي خلال تلك الانتخابات، ويبدو بإيمان أن ما كتبت عليه خلال العرب الدولية... كما رأيك؟

❑ موضوع الانتخابات هو موضوع سياسي وليس موضوعا بالقرع الأمشي من الخلافات ومن في قلبه من أن الانتخابات إذا تمت أو لم تتم فلن يكون هناك انفجار أصلي، لأن الفرجع الأمشي مستتب وشك مدود تام واستقرار في لبنان، واستطيع أن أؤكد أنه إن فرجع في بيروت القتل بكثير من عدد من

المراسم الدولية وأمريكا الثلاثية، والجميع يرغبون في إجراء الانتخابات ولكن هذه تايلا ومثالا محل الفرجع، ويوشى بالتفاصيل التي يجب معالجتها قبل العملية الانتخابية على صعيد التعاونية الوطنية ونوعية القانون الانتخابي، والقسم العنصر والمساكنات عاليا في الفرجع الأمع، واستطيع أن هذه الامور قد تحقق إلى حد ما صليحة الانتخابات، ولكنني اعتقد أنه من الخطأ ربط موضوع الانتخابات مع «القرار بأن هناك بعض تناقضات على المسألة اللبنانية وبحسب الأمية، في إعادة الأعمار السابقة التي مرت بها لبنان

بعد مهمة القضاء على واسب الأزمة اللبنانية من عمليات إعادة الأعمار ووقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني هي اللسان للشغل للقيادة والضمير اللبناني الذي يسعى لتجاوز آثار طعين من الحرب الأهلية الطاحنة.

❑ وقد بدأ لبنان جهوده وبخطوات سريعة وثابتة على الطريق الصحيح والوقوف نحو الرار السلام وإعادة الأعمار، ولا أظن لأحد أن ينكر أن لبنان الآن أصبح ذا ظل سياسي واقتصادي في المنطقة بعد أن حل معظم جوانب مسألة وعقائه.

❑ وبعد الاجتثاث الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انطد مؤخرا ودعت اليه لبنان، كان «للمهرام المسائي» لقاء مع الرئيس بوزيوز وزير خارجية لبنان، وكلفت بدافع حديث تكريش لصلها وبمحاربات واقعة وصريحة من نتائج الاجتثاث الطارئ.

❑ أكد بوزيوز أن قراره التخلي مع القناعة اللبنانية وحل أزمتها، كما أظن أن أن الاجتثاث كان فرصة لتقريب وجهات النظر العربية وطالب بوزيوز إسرائيل بالانزاع وتجار مجلس الأمن ١٢٥٠. وتقدم بوزيوز مصر الفرجع صليحي موارك المساهمة بشرياتها وظلقتها من أجل حل مشاكل لبنان، ويعدا بل نحن المحدث:

### نتائج الاجتثاث الطارئ

❑ دعت إسرائيل إلى لجنتها طارئ لجامعة الدول العربية لمخصص للتهديدات الإسرائيلية على الجنوب، وصليحة الأعمار... هل ما أصغر عنه الاجتثاث يصلقي مع القناعة اللبنانية وحل أزمتها؟

❑ لقد طرحنا ذلك اللبني خلال الاجتثاث الطارئ، لجامعة الدول العربية وتضمن مجموعة من المنظمات السياسية والاقتصادية والأمنية وصمته بشأنه عدد قرارات في عدة اجتمعات كان أهمها الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجنوب الذي أصبح للجهة العربية الموحدة للفتية من إسرائيل والتي تمثل ثقل كبيرة عسكري قد الدول العربية قد تشمل حربا جديدة وكان هناك تهديد وفقدان من الأخرة العرب تجاه هذا الموضوع.

❑ وأريد التلني بيشل في صليحة إعمار لبنان حيث كنت جامعة الدول العربية على التزاماتها السابقة، فبمحت قارة جديدة، وذلك الأمين العام للجامعة بزيارة بعض المراسم، وأتوقع الإعلان من حيث قروب الالتفات في موضوع المستحق.





□ ذكرت بعض الأنباء التي لا تحقق العملية الانتخابية في لبنان .. ولكنه لم تذكر اسم سببين وهذا يعني الولايات المتحدة لاجراء هذه الانتخابات ومواف للمعونة المالية للمعد ميشيل عون وريعون له .. وعلا عن لجنة الصلحة مع المعارضة ؟

□ لا اعتد ان هناك موقفا امريكيا خلسا بالانتخابات اللبنانية وربما يكن الموقف الامريكي مرتبطا ببعض اللبنانيين . ومواف الولايات المتحدة يتصور حول فكرة الاقتلاع بانك خلافا ليس هناك اجماع حول الانتخابات فلا نرم لاجرائها . اكثر مما هو موقف امريكي مباشر او خلس لنا بخصوص لجنة الصلحة لئلا نترك ونضيع اي خطوة في اتجاه هذه الصلحة . ولكننا لجنة غير رسمية او مكيدة . بل هي لجنة غلصة مؤلفة من بعض الشخصيات اللبنانية التي اراست ان تلعب هذا الدور . ولكننا لم نلصق بأي نجاح لها بل هي مسخرة لان لها اهدافا محصورة بالصلحة الانتخابية

### اتفاق الطائف

□ يرى البعض انكم تجاوزتم لادوة الامجد انتخابية الطائف التي عكست تروية الانتخابات اللبنانية بالمشعب القوات السورية من الطاع ؟

□ كلا . هذا غير صحيح إذا لم يفس اتفاق الطائف على أي تاريخ أو ترتيب . كل ما هناك ان اتفاق الطائف لني التليل ان الانتخابات للثقة ستعتمد على أساس الصلحة وأبست الدائرة . وهذه هي الجملة الوحيدة التي جاءت بالاتفاق حول الانتخابات . ومن هنا لا تهاجم مسند في اتفاق الطائف بشأن الانتخابات ويؤلف اختيار هذا الترتيب لجيش الثواب والمكيدة ؟

□ أعلنت القيادة السورية انهم من مرة عن سحب قواتها من لبنان دون خضبة هذه الخطوة والغير اصغت مودة حتى ميشال الخليل .. هل بات من المقرر بالفعل ان تنسحب سوريا في لادوة للحدود وخاصة ان اسرائيل تربط انسحابها من الجنوب اللبناني بالمشعب القوات السورية ؟

□ ان اتفاق الطائف اصلي الكلمة اللبنانية مودة ليسو وبشر قرايتها وإعادة بناء جوشا ووسط سلفتها على معظم الاراضي اللبنانية ومن هنا ياتر في هذا البلد ان يتم انتشار القوات السورية باتجاه منطقة الطاع حيث يتم التماس بين الحكومتين السورية واللبنانية حول تركز هذه القوات . هذا هو نفس اتفاق الطائف وحتى الآن ليس سوريا ملتزمة بتطبيق اتفاق الطائف واعتقد ان الدولة اللبنانية متسبة في هذا الجدل وان حتى شهر سبتمبر قد تتوصل بقرايتها الذاتية ليسو سلفتها على كامل هذه المناطق .

□ العلاقة اللبنانية اللبنانية بطوبها تكثير من الضغوط وضع الموضوع .. هل من جديد في هذا الصدد وخاصة بعد زيارة وزير الخارجية الإيرانية لبيروت مؤخرا ؟  
□ جاءت زيارة الوزير الإيراني على أكبر ولايات تكريسا لاسباب جديد في التماس بين البلدين . لاسباب متشعب ويراك حول التماسي الرسمي والديبلوماسي الرابع الذي يرى انذر . بعد ان كانت إيران في التماسي تتشعب مباشرة ورادع عن فئات معينة في لبنان وتتدخل لادوة بشكل كامل .  
□ دعا جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي للانصراف بعد جولة مبدئية السلام القادمة بيوما .. كيف ترى سيطرة الاحداث للموقفات الحالية في ظل الحكومة الإسرائيلية الجديدة ؟

□ حتى الآن لم تقل دعوة للشركة في مباحثات روما . ربما انني افك ان تكون هناك دعوة قبل انتهاء تكليف الحكومة الإسرائيلية الجديدة وقبل اعطائها الثقة الزمنية لكي ترسم رؤية جديدة للسياسة . وبالتالى بين المباحثات المدنية والمالية اعتقد بانها مهمة لئلا كنا نقول ان المباحثات التي كانت تجري حالية فكان البعض يطمنا بالسياسة وقد اكتشف الجميع ان شامير أراد هذا ان تكون هذه المباحثات عملية وغير مشرة . وأقول بان مصر حزب الصل الى السلطة . حتى ان السلام سيكون سوريا هذا قبل غير سليم . بل لا نستطيع ان نقول ان الشعب الاسرائيلي اختار طريقا الذي الى السلام او لاختار سلفا ليرشح من اللهي

### لا مياه مقابل سلام

□ ماذا لو اقتضت ظروفه مفاوضات السلام في الشرق الاوسط تقديم تنازلات لحدود في مسألة .. مبدلة لادوة وبسلام ؟ وهل ادعيم معلومات حول تحديرات اسرائيلية لا تليق بقرقر ان تنسحب بها مياه لبنان ؟  
□ سنقول نعم ان مياه لبنان غير كافية لند جولاها الشورية كلف يمكن ان نعلم الاخرين شيئا ان شكك ؟ اما بخصوص سحب مياه لبنان فيجب كلام كثير من هذا الموضوع . ولكننا لا نستطيع ان ندين كل كلام . وقد طبنا ثلاث مرات روسيا من كبريمرالي القوات الدولية . في لبنان ان يعلق روسيا في هذا الموضوع يلعب بجواه في كل مودة ليوثنا ان فريده لم يطر على أي شيء بل على ان اسرائيل له مدد او لندت لالليب تحت الاراضي اللبنانية .  
□ شكك القليل في مصداقية حكومة الصلح .. ترى ما الجديد الذي اعمته للحكومة للشعب اللبناني ؟  
□ الجنرال الاول للحكومة هو الالتزام وانهم كافة الامتصاص التي وبت في اتفاق الطائف . وقد تكون الآن في آخر ما تبقى من الاتفاق

□ ثانيا : تعمل الحكومة كما يريد في البيان الوزاري على ترسيخ الأمن والاستقرار وعلى زيادة انتشار القوات الدولية على الاراضي اللبنانية .

□ تشعب الآن الحكومة يرتكبا لمعد للمهاجرين على منظمهم وقد علق في بيروت مؤتمر للمهاجرين مدونت بملف القرارات وتنسبها فلية للتشعب والحكومة شئت فقله الاخير من التماسيات يتصل على تطويلها ويزدادج الحكومة بعد ان استقر الآن هو الانتهاء والاصرار بفعل السنة الماضية لندوة جزيا كوبرا من إعادة وتاميل البلاد على كافة المستويات . ونحن نتجاذل الى ما يطرب من « مخابرات مؤازر للاصراف على الامصار التي سبقت لندوة العلم بها من حين السيرة والانتان .

□ كيف ترى للعلاقات المصرية اللبنانية في ظل الظروف الأخيرة ؟  
□ مصر هي الشقيق الأكبر والأبى لها . ونحن مبدلة لأن مصلحة لبنان الاستراتيجي هي في فترة ملاقاتها مع مصر . والتنسيق الجديد الذي يتم الآن بين مصر ولبنان ياتسكي خيرا على لبنان وعلى الآثار العربية ونحن نشكر اهتمام الرئيس مبارك لرعايته من اجل حل مشاكل لبنان . ودعو مصر ان تستلم بخيراتها ومفاتها ومؤسساتها الاسرية لادوة صلبة اسرار لبنان .





المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٠/١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



■ لعل الوزير السابق ميشال اده هو السياسي اللبناني الوحيد المتخصص برصد الحركة الصهيونية والسياسة الإسرائيلية وتطلعاتها ومخططاتها وأطماعها، ويعرف، عن خبرة ووعي، أنها هي وحدها الخطر الأول والأخير على لبنان وعلى العرب.

اليوم، وبعد التغير الذي حصل في إسرائيل بفوز حزب العمل في الانتخابات الإسرائيلية بزعماء أسحق رابين، وفشل تكتل الليكود بزعماء أسحق شامير، وفي ضوء ما قيل ويقال عن إمكانية تغير لمصلحة إنجاح مفاوضات السلام، كان من المفيد الوقوف على رأي الوزير اده الخبير في الشأن الإسرائيلي، وتحليله للوضع المستجد. فكان هذا اللقاء، الذي تطرق أيضا لشؤون لبنانية وعربية.

بعض السياسيين والمفكرين، حين يودون التركيز الكامل والدقيق، يلجأون إلى الشعر جيئة وذهابا أثناء الحديث، ويخطي منتظمة، وكأنهم يحاولون اللحاق بالأفكار التي عنها يتحدثون، أو للتخامم معها... الوزير السابق المحامي ميشال اده كان هذا شأنه في اللقاء الذي خصصه له، الكفاح العربي، رغم تعرضه لوعكة صحية كان في بداية الإقبال منها، وقد بدأ الأجوبة عن أسئلتي بحضور كئي، ودقة وتمعن، على وقع الخطى الرتيبة والاستغراق الكلي في الموضوع. وكان هذا الحوار:

- الاعتراضات على الوجود العسكري السوري عاصفة في فنجان.
- كل تهديد بالعودة إلى أحداث ١٩٧٥ لا أساس له.
- إسرائيل لن تطبق القرار ٤٢٥ في الظروف الراهنة.





## المصدر : الكفاح العربي

## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

### تفريغ الجنوب

أما الآن، فالخطة الإسرائيلية، يعني على محاولة فرض سلام «استعماري» على العرب. ولم تعد مهمة بتفكيك الصراعات الداخلية اللبنانية، بل أنها تركز على إيجاد حل جزئي مع الفلسطينيين الداخل، وبالتالي، هذا يعني أنها لم تعد مهمة بالسياسة الداخلية اللبنانية، ويتمتع الخلافات الداخلية اللبنانية، بغير ما هي مهمة، بغرب المقاومة الوطنية في الجنوب، والتي بسياسة تفريغ الجنوب من سكانه، لتتمكن من أحكام سيطرتها عليه وعلى مياهه.

أذن، لا التوقع أن تنحصر إسرائيل بتفكيك الخلافات الداخلية اللبنانية، بل التوقع أن تصعد عملياتها القمعية والعنيفة، ضد المقاومة الوطنية، وضد الإثني في الجنوب. وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يخشى أن تواجهه المستقبل العربي، فضلاً عن أن مصلحة إسرائيل، والتي يتنوي طروشة فلسطيني الداخل، أن تظهر في الوقت ذاته للرأي العام الإسرائيلي، أو للسلطات المتشددة والمتطرفة منه، أنه أن يكره، وأن يخلخل من العمليات القمعية، من أجل المحافظة على أمن الحدود الشمالية، من أمن للصوت الوطني اليهودي، وأنه من أجل ذلك، يخطط سياسة قمعية، ضد شراسة من سياسة سلطة إسرائيل شامع.

على الصعيد الداخلي:

أولاً: أن الصراع لم يعد منتشرًا كما كانت الحالة في بداية الحرب اللبنانية سنة ١٩٧٥، بل على العكس، أن عمليات جمع السلاح التي تقوم بها السلطة، بدأت تعطي ثمارها.

ثانياً: أن المنظمات التي اشتركت في الحروب اللبنانية المتعددة، لم تعد تحظى بتمويل التي كانت تحصل عليه في السابق.

ثالثاً: أن المواطنين يشعرون عام، ولاي طائفة أو مذهب انتقموا، ادركوا أن الحرب كانت مضرّة للجميع، ولم يبق بقلنتيجة أي فريق ربحاً يفكر، بل العكس هو الصحيح، فبالد تخفيض في الوقت الحاضر، باتت الاهتمامات الاجتماعية وتحظى بقلنتيجة على الخلافات السياسية التي أصبحت ثانوية، بالتمسك للمواطنين، وبالتالي، أنه على أن تهدد بالعودة إلى أحداث ١٩٧٥ لا أساس له لأن المحطات فسادت، وتشتتت قسماً، والمفرد أصبحت غير مؤهلة لحل تلك الأحداث.

شامع هزيمه بوشا!

□ هل تعتقد أن الخلافات الداخلية في جمع الكيكون، والأزمة الانفصالية في إسرائيل، وموقف زعيم الكتلة إسرائيل شامع من المقاومة في الشرق الأوسط، هي السبب في هزيمته في

□ هناك من يتحدث عن اتجاه البعض إلى إعادة أجواء أحداث ١٩٧٥ إلى واجهة التفويض والتمسح والتجمع، هل تخشى من طغيان سواد على هذا الصعيد؟ وهل تعتقد أن مصالح «الجماعة الأم»، في التعامل الصليبي الجديد، هي بحاجة فعلاً إلى «اختراع» وفرض حرب أخرى، مثل الحرب اللبنانية، بما بعد ١٩٧٥؟

□ استبعد أي عودة للأحداث المفروسة التي استباحت في سنة ١٩٧٥، لأن المعطيات والظروف المحلية والإقليمية والعالمية، مختلفة تماماً، والأسباب التي أدت إلى أحداث ١٩٧٥، لم تعد متوافرة على الإطلاق، للأسباب التالية:

١ - على الصعيد الدولي، لم يعد هناك صراع بين عملاقين، بل يوجد صراع واحد، يفرض سياسته ليس على المنطقة العربية فحسب، بل على الصعيد الدولي كله.

والولايات المتحدة، وهي الصالح الأقوى، لن تقبل من الآن فصاعداً أن يوجد، وليس في لبنان فقط، بل أيضاً في العالم كله، مشاكلاً سلطنته، تشكل خطراً على الاستقرار والسلام العالمي، ذات الصبغة الأمريكية.

٢ - على الصعيد الإقليمي، هناك جستان: الجانب العربي والجانب الإسرائيلي. بالنسبة للجانب العربي، لم تعد الصراعات العربية متفجرة، ولم يعد الجو العام متشنجاً كما كان الحال سنة ١٩٧٥.

بكل أسف، كان في سنة ١٩٧٥ مصلحة لعدم معين من الدول العربية، أن تحصر الخلافات العربية على الساحة اللبنانية، وذلك بغية إبعاد الهزات الثورية عن هذه البلدان.

وبكل أسف أيضاً، حصل تمويل لكل الفرقاء المتصارعة على الساحة اللبنانية بدون استثناء، من قبل الجهات العربية والإجنبية، الأمر الذي

ساعد على إطالة الحروب في لبنان، وعلى عدم التوصل إلى أي حل سلمي على مدى ١٦ سنة. أما الآن، وبعد حرب الخليج، ولطورات أخرى على الساحة العربية، لم يعد من حاجة لاستمرار الحرب في لبنان، لأنها لم تعد مجدية، ولا منفعلة لأحد من مواصلتها.

وعلى كل حال، إن الجهات التي اعتادت على تمويل هذه الحروب، توفقت من ذلك، وبالتالي، توقفت الحرب.

فيما تمويل... لا حروب. أما على صعيد إسرائيل، ففي سنة ١٩٧٥ ساهمت إسرائيل مساهمة أساسية في تفجير الوضع الداخلي في لبنان لحرب الصيغة اللبنانية، من جهة، ولإضعاف الجبهة العربية من جهة أخرى، ولتفتيت وضرب المقاومة الفلسطينية الموجودة على أرض لبنان.







## المصدر: الكتاب العربي

التاريخ: ١٨ شهر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات الإسرائيلية، أمام مقاسفه في حزب العمل، أم أن الولايات المتحدة، لعبت دوراً ما... فظاهراً أو خفياً في فوز زعيم حزب «العمل» اسحق رابين؟

■ إن الدور الاسمي في هزيمة اسحق شامير في الانتخابات يعود للسياسة التي رسمها ونفذها الرئيس يوش سافير، وبالفعل، إن اسحق شامير كان يعتقد على تأكيد المهاجرين اليهود الروس الذين تمكن من استقدامهم من الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩٨٩. وقد ركزت حكومته على سياسة الاستيطان في الأراضي المحتلة، وعلى اغراء المهاجرين اليهود، لحملهم على الالتحاق بالسلطات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن شامير كان بحاجة الى الحصول على قروض مهمة جداً، لتمكينه من تنفيذ سياسته الرامية أولاً، الى بناء مسكنات للمستوطنين الجدد، ومن ثم الى إيجاد فرص عمل للولاة المستوطنين.

هذا لعب الرئيس جوش، الدور الاساسي، لانه حرم شامير من الحصول على القروض المطلوبة، وبالفعل، عمل برنجامه، وحال دون تمكنه من تنفيذ مشروعه، فاضطر شامير الى التوقف عن تنفيذ مشاريعه الاقتصادية وتربوية وصحية اخرى، ملحوظة في الولاية الصاعدة، بلغة استعمال الاستثمارات المرسومة لتلك المشاريع لتحقيق الاستيطان في الأراضي المحتلة، فادى ذلك الى عس ما توقع شامير، اي الى تفاقم الأزمة الاقتصادية، وفي الوقت ذاته، لم تكف هذه الاستثمارات، لتغطية حاجات المستوطنين الجدد، الذين انتقلوا شامير وتخلت اكرتيرتهم عنه لانه لم يتمكن من الوفاء بوعدهاته تجاههم. بالإضافة الى كل ذلك، إن الصراع الذي برز بين الإدارة الأمريكية من جهة، وحكومة شامير من جهة أخرى، اضر بمصلحة شامير، لأن الرأي العام الإسرائيلي تخوف من هذا الصراع، ومن الواكف السلبية التي اعتمدتها الإدارة الأمريكية تجاه الحكومة الإسرائيلية السليفة.

كل ذلك، أدى بالنتيجة الى اضعاف موقع شامير، وكان له تأثير أساسي في الانتخابات، لا سيما أن رابين طرح نفسه كيميل صانع لتزويج العلاقة مع الولايات المتحدة، وفي الوقت ذاته، وخلافاً لشمعون بيريز المصنف في عداد «المحتمل»، فانه لا يزال يؤكد بأنه في عداد «المصور»، الذين لا يثنأوا عن حق إسرائيل، (كدا)... ومصلحة شعبها.

### غيباء مطلق

■ ساء اعتقاد قوي في الأوساط المسيحية العربية أن وصول «العمل» الى السلطة في إسرائيل من شأنه أن يعطي حظوظاً أفضل لتزويج مسيرة التسوية، ما هي أسباب هذا الاعتقاد الخاطئ؟ وهل هو اعتقاد في محله؟ لم يدر في خاطري يوماً أن الأوساط السياسية العربية تصل الى هذا المستوى من

الغيباء المطلق وتجهل المحيط بحقيقة واقع الحال المرة الذي نعيشه هذه الأيام.

إن السياسة التي كان يتبناها شامير تميزت بواقعية مطلقة تعتمد على رفض جميع الطروحات ايا كان نوعها أو مصدرها وهكذا توضح الصورة بأنه ليس لدى حكومته أي تصور لأي حل، أما السياسة التي يحاول رابين طرحها هذه الأيام فهي أكثر خطورة وخطراً على العرب من سياسة شامير، لأنها تبتت مخططاً رهيباً يهدف في الواقع الى فرض حل استعسالي على العرب وليس حلاً سلمياً أو تسوية مقبولة حسب ما ينصرون وينشئون.

في الواقع، إن سياسة رابين المتعددة الطعربا تهدف:

أولاً: الى تحسين صورة إسرائيل في العالم التي سوّهت منذ انطلاقته الانتفاضة في الأراضي المحتلة وما تبعها من مؤسسات قمعية وحشية ضد الأطفال والنساء والتي ظهرت إسرائيل على حقيقتها العدوانية وطبيعتها العنصرية القمعية.

ثانياً: الى ترويع العلاقة المبرزة مع الولايات المتحدة للحصول على ضمانات القروض المالية التي حرم منها إسرائيل نتيجة القروض التي تحتاج اليها إسرائيل لتنفيذ سياسة انبجاص استيعاب اليهود الروس المهاجرين اليها.

ثالثاً: الى تقييد التناقضات بين فلسطيني الداخل من جهة وفلسطيني الضفة وسوريا ولبنان من جهة أخرى، وفرض الحل الجزئي والمبتور مع فلسطيني الداخل، لأن رابين يعلم تمام العلم أن الحل الشامل والصالح الذي ينقذه العرب غير وارد على الإطلاق في ذهنه وذهن عقلية القيادات الإسرائيلية على مختلف نزعاتها وتوجهاتها.

لأن... لثقلنا لدى بعض القيادات العربية بوجود حظوظ أفضل لانبجاص مسيرة التسوية بوصول حزب العمل الى السلطة في إسرائيل، هو في غلب محله ويفكر الى الفهم الواقعي العميق للوضع الراهن.

### منقورة بيكر احبطت في دمشق

□ هناك تلميضان عربيان إسرائيلية وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، الى الضفة. وأحد يقول: بأنه جاء لتضيق على اطراف عربية لها وجهات نظر مختلفة مع واشنطن وتتل أبيب بشأن التسوية. والآخر يؤكد أن الزيارة بيكر، هي جزء من حملة انتفاشية لسمع سولف الرئيس جوش، في الداخل ما هو تقييداً لتت بلقاء هذه الزيارة؟

■ أرى أن التقييسين في محلهما. فالوزير بيكر، يعمد للصرب أن التقييد العربي





ذكرة التاريخ والضيوف.  
أما فيما يتعلق بـ «شعوب» أخرى مع العرب وبخاصة مع سوريا ولبنان، فإن إسرائيل، على الرغم من كل التصريحات وكل التوافر، لا تنوي القبول بأي حل سلمي عادل وشامل. وفيما يتعلق بسوريا على وجه الخصوص، فإن إسرائيل لا تنوي الانسحاب من الجولان وإزالة المستوطنات القائمة حالياً على أرضه وبعدها خمس وثلاثون مستوطنة بما فيها قرية كيبوتزيم لتتبع تسعة منها لحزب «العزل» بالذات.

وتوقع إسرائيل أن سوريا لن تقبل بأي صيغة غير الانسحاب الكامل من الجولان وأن تقبل بصيغة (كافجاني) أو سواها التي تطلقها إسرائيل من حين لآخر للتضيق والتشليل. ويلفتني سيحلول «رايين» - إذا أفلح في حصوله على أي صيغة تسوية مع فلسطينيين الداخلين ان يرضى في سياسته بصرف النظر عن الحل مع سوريا.

من هنا كثر الأسماء المبالغ لاجتماع دول الطوق في دمشق لتدارك هذا الخطأ الإسرائيلي الرهيب وذلك بتعزيز التضامن العربي وتوحيد الكلمة والوقوف من أجل الوصول إلى الحل السلمي الوحيد المقبول وهو الحل العادل والشامل الذي يقننه العرب.

### الحياة اللبنانية

#### أولا وأخيراً

□ لبنان يتسلم بانتساب القوات الإسرائيلية من أراضيها المحتلة، وتطبيق قرار الأمم المتحدة الرقم ١٧٨. إسرائيل ترفض تطبيق القرار. بريك. أية تسوية يريدها «رايين» في لبنان؟

■ خلافا لبعض آراء وتصورات المحللين، قلت منذ عام ١٩٧٨ أن إسرائيل اجتاحت لبنان في ذلك العام لكي تدفع في لبنان، وتبين هل قسم من مياهه وبخاصة على نهري الحاصبيتي والوزاني، وعلى المجري الاسفل لنهر الليطاني، وعلى الرغم من كل تصريحات الاسرائيليين والتطميط والمزاعم بأن لا أطماع ولا مطالبات لها على أرض الجنوب أو المياه اللبنانية، أعود وتكرر مرة أخرى أن هدف إسرائيل الحقيقي هو تخطي خطتها الذي وضعت أسسه وصعدت أبعاده عام ١٩١٩ والذي ما زالت تسعى إلى تنفيذ. وقد أعلن «دوري لوبراين» المعلق من قبل الحكومة الإسرائيلية في لبنان، بتاريخ ٢ تموز ١٩٩٢ أن الحل الوحيد مع لبنان هو عن طريق توقيع معاهدة سلام منفردة، بينه وبين إسرائيل.. ولا يخفى على أحد أن معاهدة السلام الذي ستحاول إسرائيل فرضها على لبنان ستحتل حتماً أقاليم إلى مطالبات عديدة، موضوع المياه اللبنانية للسلطة الإسرائيلية في انفصالها واستقلالها.

للمستوطنات في الضفة الغربية هو عمل إيجيبي وتحتل رئيسي في سياسة الحكومة الإسرائيلية، ويسعى الوزير بيكر، على حل الحرب على إعطاء «إشارات إيجيبي» من جهته لإسرائيل التي تحت أن ما تعتبره «الضفة إيجيبي» هو حلاً «لغالبية» إسرائيل، من قبل الحرب (كذا)، ولكن لم يطلع، على ما يبدو، الوزير بيكر، في معناه، إذ أن دول للشرق التي اجتمعت في دمشق مؤخرًا تداركت هذا الطرح وأوضحت بما لا ريب فيه، أن تجميد بناء المستوطنات الجرنزي والموقت مع كل عمل الإحتلال وبيئت الشروط الجوهرية التي تعتبرها أساسية وحوية لأي حل سلمي عادل وشامل.

ومن جهة أخرى فإن زيارة الوزير بيكر تخرج في إطار الحملة الانتخابية لتحصين أوضاع الرئيس بوش، لدى أوساط الطفلة اليهودية في أمريكا ذات الشائعات المصل في انتخابات الرئاسة الأمريكية، لا سيما وقد أظهرت استطلاعات الرأي الأخير، تلوفاً هاملاً للرئيس الديمقراطي بيل كلينتون على الرئيس بوش، الذي يحول عتري على دعم «رايين» - له وتاجر هذا الأخير على التخليص اليهود في أمريكا. وبخاصة أن «رايين» مدعى الرئيس بوش، بغزو على «شامير» و«الليكون»، بعدما سلم هذا الأخير في هزيمة شامير، برفض إعطاء ضمانات القروض.

وفي الواقع، بدأ «رايين» يتحسب مع طروحات ميجيمس بيكر، بقوله عقد الاجتماع قبل المفاوضات السلام في واشنطن بدلاً من روما التي كانت مستقرة من قبل «شامير».

□ في برنامج أسبق راين للتسوية أن يبدأ بملء مشكلة الضفة الغربية وإطعام غزة من خلال التسوية إلى التخليص حكم ذاتي مع الفلسطينيين، قبل أن يبدأ في «شعوب» أخرى مع العرب الآخرين. ما هي انعكاسات على هذا برنامج على المفاوضات العربي سواء لجنة تشيقيق المواقف، أو لجنة مسئلة التسوية بشفعل علم؟

□ إدارة ذاتية فقط

□ في برنامج أسبق راين للتسوية أن يبدأ بملء مشكلة الضفة الغربية وإطعام غزة من خلال التسوية إلى التخليص حكم ذاتي مع الفلسطينيين، قبل أن يبدأ في «شعوب» أخرى مع العرب الآخرين. ما هي انعكاسات على هذا برنامج على المفاوضات العربي سواء لجنة تشيقيق المواقف، أو لجنة مسئلة التسوية بشفعل علم؟

■ سبق لي أن أوضحت أن مخطط «رايين» يرمي إلى صيغة حل جزئية ومبتورة تلتزم بما يطلق عليه تسمية «حكم ذاتي»، وهو في الواقع إدارة ذاتية للأردن وليس للأرض التي يعتبرها المسؤولون الإسرائيليون على اختلاف نزعاتهم «أرض إسرائيل». ويعني آخر أن السيادة على الضفة الغربية ستبقى لإسرائيل دون سواها وليس للعرب. وتراهن إسرائيل على خيبة أهل الفلسطينيين وعلى رأسهم واستفراهم لحظهم على القبول بهذه الصيغة المبتورة.

■ وسنحاول أيضاً إسرائيل لتوفير أي قبول فلسطيني بأي صيغة مهما كانت ناقصة وجزئية بأنه بداية حل للقضية الفلسطينية. وفيه إزاحتها عن الأوضاع المنظمة عليها ووضعها في





١٠ - ١٩٩٢

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والرء على هذا المخطط الإيزازي جاء أيضا في مقررات اجتماع دول الطوق الذي عقد مؤخرا في دمشق.  
وقصاري القول: يجب أن ندرك أنه لا نية ولا استعداد لأي انسحاب للجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، كما أنه لا تنفيذ ولا تطبيق للقرار ٤٢٥ من قبل إسرائيل في الظروف الراهنة.

### عاصفة في فنجان..

□ على ضوء ما ذكرتم.. كيف ينظر الوزير الأسلا ميشال أده إلى وجود الجيش السوري في لبنان، وإعادة انتشاره الذي هو موضوع جدال في بعض الأوساط السياسية، وفي الوقت ذاته إلى خلفية وتسلح انسحاب القوات السورية؟

■ ليست هذه المرة الأولى التي نتطرق فيها إلى هذا الموضوع الذي كنت قد تحدثت عنه في مقالات وأبحاث عبر الوسائل الإعلامية. لأن اتفاق الطائف ينص على إعادة انتشار الجيش السوري في البقاع بدءا بخط يمر في المديح وظهور البير.. وفي أماكن أخرى تحدد باتفاق بين الحكومة السورية وحكومة الوفاق الوطني اللبناني. ويعني أيضا، أنه يمكن للقوات السورية، حتى بعد إعادة انتشارها، أن تبقى في أماكن ومناطق موجودة فيها حاليا. لذا التفتت المسألة، ذلك، بالانطلاق بين الحكومتين السورية واللبنانية، كما أن معاهدة الأخوة والتضيق فوض على تدابير أمنية ملائمة.

ومن الواضح.. نظرا لخطورة الوضع ولانصرار الاعتمادات الإسرائيلية المكررة والمخاطبة، فإن وجود الجيش السوري في مناطق معينة يعزز الوضع الأمني ويساهم في دعم الجيش اللبناني لتكثيفه من القيام بالهام الملقاة على عاتقه، كما حصل في العام الماضي عندما توجه الجيش اللبناني إلى الجنوب لتنفيذ لقرار مجلس الوزراء..

واعتبر الجدال الحاصل في بعض الأوساط السياسية حول هذا الموضوع بمثابة «عاصفة في فنجان»، وبخاصة أن الجيش السوري غير موجود في بعض المناطق، كجيبيل وعسرون والمخن الشمالي والأشرفية مثلا. وأن وجوده في بعض المناطق الأخرى أيجبي في الظروف الراهنة ويلما تنجلي الأمور على الصعيدين الإقليمي والداخلي.

□ مطروح في المفاوضات مع إسرائيل مسائل حيوية مثل العلاقات الاقتصادية واليه والنسل والبيئة والأجئين الفلسطينيين، كيف ترى مستقبل المنطقة على ضوء ما هو متداول في رأيك حول هذه المسائل الحيوية؟

■ إن هذه الأمور كلها هي على جدول المفاوضات المتعددة الأطراف. وفي نظر إسرائيل فإن معظم هذه المسائل الحيوية يجب أن تحل لمصلحتها وفي تفتيرها الأمن الذي تعطيه لمقبل إعطاء العرب السلام.. (كذا).

ويستنتج من تصور إسرائيل لهذه الأمور وإشاعها التي لم تعد تخفي على أحد أن المفاوضات المتعددة الأطراف ستكون مستعصية ومعقدة للغاية.. ومن هنا لجرى مجدا أهمية اجتماع دول الطوق في دمشق، وضرورة التنسيق والتضامن العربي من أجل الموقف ووجه المخطط الإسرائيلي السافر. ومن أجل الوصول إلى الحل العادل والشامل الذي يفي بهذه إلى الحل السلمي المقصود. ■

### حاورته: شادة سلهب

تصوير: عدنان بريجي





المصدر :



٢١ أيلول ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إسرائيل تنسف شبكة مياه الشرب في الجنوب اللبناني

بيروت - وكالات الأنباء : أقي لبناني أسس مصمره على إحدى قوات جيش جنوب لبنان ، ألواق لإسرائيل . لم يكافئ النقيب من هوية القتل . ولا المنظمة . التي ينتمي إليها . جاء ذلك في الوقت الذي كلفت فيه إسرائيل من طائراتها الجوية . واعتماداً على العديد من قرى جنوب لبنان . نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي شبكة المياه في وادي الصوفى . وأسفر ذلك عن قطع مياه الشرب عن العديد من القرى في مدينتي بنت جبيل ومرجعيون . ونسفت النيبات الإسرائيلية التلال الشرفية لبلدة كفر رمان . كما نسفت ثلاث الطبيعة المواقع في بلدة القنطرة . وتعرض المثلث أيضاً ، لنصف شديد من الأسلحة الرشاشة الثقيلة . وحلت طائرات حربية - إسرائيلية بخلفه فوق المناطق الجنوبية . كما تحركات الزوارق الحربية الإسرائيلية . قبالة سواحل مدينة صور . وتعرضت بلدة رشاف ، والقنات المجاورة لها ، لعمليات تشييد واسعة باستخدام المدافع الرشاشة .

من ناحية أخرى أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي . صراح ١٠

والتي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي لبنانيين ، كانوا معتقلين في سجون الخيام وثلاث وزارة الخارجية اللبنانية . طلبا من لجنة حقوق الدولية التابعة . لحقوق الإنسان بتقديم معلومات . بشأن جميع المحتجزين في الأراضي اللبنانية . كانت وزارة الخارجية اللبنانية . الأجهزة الأمنية المختصة . لوضع تقرير حول هذا الطلب . ومن المقرر تقديم التقرير إلى لجنة حقوق الدولية قريباً . وأعلنت مصادر لبنانية عن هبتها من قوات هذا الطلب . خاصة بعد أن تم إلحاق تلف أعتان في بيروت .







المصدر : الأمم المتحدة - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

### زيادة منسوب مياه النيل بالسودان بعد السيول الأخيرة

الخرطوم - ١. ش. ١ - بلغ ارتفاع منسوب النيل عند محطة اليوم بأعالى النيل الأزرق إلى ٥٦٦ مليون متر مكعب مقابل ٤٠٠ مليون متر مكعب في الأسبوع الماضي ومقابل ارتفاع ٤١٥ مليون متر مكعب عن نفس الفترة من العام الماضي، وذلك بعد السيول التي شهدتها بعض المناطق السودانية منذ أيام.

وأوضح المهندس سر الشتم محمد طه مدير إدارة التشغيل والخزانات بوزارة الري في تصريحات له أمس أنه سيتم اعتباراً من أول سبتمبر القادم البدء في تخزين المياه لهذا الموسم في خزانات الروصيريس وستار وبشم الغربية، بينما تم التخزين في خزان جبل أولياء منذ أوائل يوليو الحالي بهدف رفع المنسوب أمام الخزان لري مشروعات النيل الأبيض الزراعية.





Bibliotheca Alexandrina



0490049